

# لسان العرب

لابن منظور

طبعة جديدة محققة ومشكولة شكلاً كاملاً  
ومذيّلة بفهارست مفصلة

٥٢



دارالمعارف

الَهْشُمُ ، وهو الكَسْرُ . والَهْشُمُ أَيضاً : الحَلْبُ .

ومَهْشَمَةٌ : موضعٌ ، أنشدَ نَعْلَبُ :  
يَارَبَّ بَيْضَاءَ عَلَى مَهْشَمَةٍ  
أَعْجَبَهَا أَكْلُ الْبَعِيرِ الْيَمَةِ  
أَعْجَبَهَا ، أَي حَمَلَهَا عَلَى التَّعَجُّبِ .

• هَشَقُ • الهَشَقُ : ما يُسَدَّى عَلَيْهِ  
الحائِكُ ، قال رُؤَبَةُ :  
أَرْمَلُ قُطْنًا أَوْ يَسَدَّى هَشَقًا

• هَصَرُ الهَصَرُ : الكَسْرُ . هَصَرَ الشَّيْءُ  
يَهْصِرُهُ هَصْرًا : جَبَذَهُ وَأَمَالَهُ وَاهْتَصَرَهُ . أبو  
عبيدة : هَصَرْتُ الشَّيْءَ وَوَقَفْتُهُ إِذَا كَسَرْتُهُ .  
والهَصَرُ : عَطَفُ الشَّيْءِ الرُّطْبَ كَالْفُضْنِ  
وَنَحْوَهُ وَكَسَرَهُ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ ، وقيل : هو  
عَطَفُكُ أَي شَيْءٍ كَانَ ، هَصَرَهُ يَهْصِرُهُ هَصْرًا  
فَانْهَصَرَ وَاهْتَصَرَهُ فَاهْتَصَرَ . الجَوْهَرِيُّ :  
هَصَرْتُ الْفُضْنَ وَبِالْفُضْنِ إِذَا اخْتَذَتْ بِرَأْسِهِ  
فَامْلَتْهُ إِلَيْكَ وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ إِذَا رَكِعَ  
هَصَرَ ظَهْرَهُ ، أَي ثَنَاهُ إِلَى الْأَرْضِ . وَأَصْلُ  
الَهْصَرِ : أَنْ تَأْخُذَ بِرَأْسِ عُرْدٍ فَتَنْثِيهِ إِلَيْكَ  
وَتَعْطِفُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : لَمَّا بَنَى مَسْجِدَ قِبَاءَ  
رَفَعَ حَجْرًا ثَقِيلًا فَهَصَرَهُ إِلَى بَطْنِهِ ، أَي  
أَضَافَهُ وَأَمَالَهُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْإِنْهَاصُ  
وَالْإِنْهَاصُ سَقُوطُ الْفُضْنِ عَلَى الْأَرْضِ  
وَأَصْلُهُ فِي الشَّجَرَةِ ، وَاسْتِعَارَهُ أَبُو ذُوئَيْبٍ فِي  
الْعَرْضِ فَقَالَ :

وَيْلٌ أَمْ قَتَلِي فَوْقَ الْقَاعِ مِنْ عَشْرِ  
مِنْ آلِ عَجْرَةَ أَمْسَى جَدُّهُمْ هَصْرًا  
الْهَذِيبُ : اهْتَصَرْتُ النُّحْلَةَ إِذَا ذَلَّلْتَ  
عُلُوقَهَا وَسَوَّيْتَهَا ، وَقَالَ لَبِيدٌ :

جَعَلَ قِصَارَ وَعِيدَانِ بِنُوْءٍ  
مِنْ الْكَوَاكِيرِ مَهْضُومٌ وَمَهْضَرٌ  
وَيُرْوَى : مَكْهُومٌ أَي مَغْطَى . وَفِي  
الْحَدِيثِ : أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِي طَالِبٍ فَتَرَلَّ  
تَحْتَ شَجَرَةٍ فَتَهْصَرَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ ، أَي  
تَهَدَّلَتْ عَلَيْهِ .

الَهْشُومُ ، وَاجِدُهُا هَشْمٌ ، وَهُوَ مَا تَصَوَّبَ مِنْ  
لَيْنٍ وَرَقَةٍ .

ابنُ شُمَيْلٍ : الَهْشُومُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَكَانُ  
الْمُتَنَقِّرُ مِنْهَا الْمَتَصَوِّبُ مِنْ غِيْطَانِهَا فِي لَيْنِ  
الْأَرْضِ وَيُطَوِّنُهَا . وَكُلُّ غَائِطٍ يَكُونُ وَطِئًا  
فَهُوَ هَشْمٌ . ابنُ شُمَيْلٍ : الَهْشُومُ مَا تَطَامَنَ  
مِنْ الْأَرْضِ ، وَاجِدُهُا هَشْمٌ . أَبُو عَمْرٍو :  
الَهْشَمُ الْأَرْضُ الْمُجْدِيَّةُ . وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى : « وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً » ، قَالَ :  
تَرَاهَا غَيْرًا مَتَهَشَمَةً ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَإِنَّمَا  
تَتَهَشَّمُ الْأَرْضُ إِذَا طَالَ عَهْدُهَا بِالْمَطَرِ ، فَإِذَا  
مُطِرَتْ ذَهَبَ تَهَشُّمُهَا ، وَأَنشَدَ شَيْخُ لَابِنٍ  
سَمَاعَةَ الذُّهْلِيَّ فِي تَهَشُّمِ الْأَرْضِ :

وَأَخْلَفَ أَتَوَاءَ فَوَى وَجْهَ أَرْضِهَا  
قُشْعِرِيرَةً مِنْ جَلْدِهَا وَتَهَشَّمُ  
قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : أَرْضٌ جَرَبًا لَمْ يُصْبِحْهَا مَطَرٌ  
وَلَا تَبَتْ تَرَاهَا مَتَهَشَمَةً ، الْأَزْهَرِيُّ : أَنشَدَ  
الْمِرْدُ لَابِنٍ مِیَادَةَ قَوْلِ ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ حَبَّانَ  
الْمَرِّيَّ فِي فِتْنَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ ،  
وَكَانَ أَشَارَ عَلَيْهِ بِأَنْ يَعْزَلَ الْقَوْمَ فَلَمْ يَفْعَلْ  
فَقُتِلَ ، فَقَالَ ابْنُ مِیَادَةَ :

أَمَرْتُكَ بِأَرْيَاحٍ بِأَمْرِ حَزْمٍ  
فَقُلْتُ : هَشِيمَةً مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ  
نَهَيْتَكَ عَنْ رِجَالِهِ مِنْ قُرَيْشٍ  
عَلَى مَحْبُوكَةِ الْأَصْلَابِ جَرْدٍ  
وَوَجَدًا مَا وَجَدْتُ عَلَى رِيَّاحٍ  
وَمَا أَغْنَيْتَ شَيْئًا غَيْرَ وَجْدِي  
قَالَ : قَوْلُهُ هَشِيمَةً تَأْوِيلُهُ ضَعْفٌ ، وَأَصْلُ  
الَهْشِيمِ النَّبْتُ إِذَا وَلَّى وَجَفَ فَأَذْرَتْهُ الرِّيحُ ،  
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « فَاصْبَحْ هَشِيمًا تَذْرُوهُ  
الرِّيحُ » .

وَنَاقَةٌ مَهْشَامٌ : سَرِيعَةُ الْهَزَالِ ، وَنَاقَةٌ  
مِشْيَاطٌ : سَرِيعَةُ السَّيْرِ .  
وَالْهَشَمَةُ : الْأَرْوِيَّةُ ، وَجَنَمُهَا  
هَشَمَاتٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْهَرِمِ : إِنَّهُ لَهْشِمٌ  
أَهْشَامٌ .

وهِشَامٌ وَهَاشِمٌ وَهَشِيمٌ وَهَشِيمٌ  
وَهَشِيمَانٌ ، كُلُّهَا : أَسْمَاءٌ ، وَالْأَصْلُ فِيهَا كُلُّهَا

الْغَايَةُ فِي التَّيْسِ حَتَّى بَلَغَ أَنْ يُجَمَعَ . أَبُو  
قَتِيْبَةٍ : اللَّحْيَانِي يُقَالُ لِلنَّبْتِ الَّذِي بَقِيَ مِنْ  
عَامٍ أَوَّلُ هَذَا نَبْتُ عَامِي وَهَشِيمٌ وَحَطِيمٌ ،  
وَقَالَ فِي تَرْجَمَةِ حَظَرٍ : الَهْشِيمُ مَا يَبْسُ مِنْ  
الْحَظَرَاتِ فَارَقَتْ وَتَكَسَّرَ ، الْمَعْنَى أَنَّهُمْ  
بَادُوا وَهَلَكُوا فَصَارُوا كَتَيْيسِ الشَّجَرِ إِذَا  
تَحَطَّمَ . وَقَالَ الْعِرَاقِيُّ : مَعْنَى قَوْلِهِ :  
« كَهَشِيمِ الْمَحْظَرِ » الَّذِي يَحْظَرُ عَلَى  
هَشِيمِهِ ، أَرَادَ أَنَّهُ حَظَرُ حِظَارًا رَطْبًا عَلَى  
حِظَارٍ قَدِيمٍ قَدْ يَبْسُ . وَتَهَشَّمُ الشَّجَرُ تَهَشُّمًا  
إِذَا تَكَسَّرَ مِنْ يَبْسِهِ . وَصَارَتْ الْأَرْضُ  
هَشِيمًا ، أَي صَارَ مَا عَلَيْهَا مِنَ النَّبَاتِ  
وَالشَّجَرِ قَدْ يَبْسُ وَتَكَسَّرَ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :  
انْتَهَشَمَتِ الْإِبِلُ فَتَهَشَّمَتْ خَارَتْ وَضَعْفَتْ .  
وَتَهَشَّمُ الرَّجُلُ : اسْتَعْطَفَهُ (عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ) وَأَنشَدَ :

حَلَوُ الشَّائِلِ مِكْرَامًا خَلِيقَتُهُ  
إِذَا تَهَشَّمَتْ لِلنَّائِلِ اخْتِلَالًا (١)  
وَرَجُلٌ هَشِيمٌ : ضَعِيفُ الْبَدَنِ . وَتَهَشَّمُ  
عَلَيْهِ فُلَانٌ إِذَا تَعَطَّفَ . أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ :  
تَهَشَّمْتُ لِلْمَعْرُوفِ وَتَهَضَّمْتُ إِذَا طَلَبْتُهُ عَنْهُ .  
أَبُو زَيْدٍ : تَهَشَّمْتُ فُلَانًا أَي تَرْضَيْتُهُ ،  
وَأَنشَدَ :

إِذَا أَغْضَيْتُكُمْ فَتَهَشَّمُونِي  
وَلَا تَسْتَغْفِرُونِي بِالْوَعِيدِ  
أَي تَرْضَوْنِي . وَتَقُولُ : اهْتَشَمْتُ نَفْسِي  
لِفُلَانٍ وَاهْتَضَمْتُهَا لَهُ إِذَا رَضِيتَ مِنْهُ بِدُونِ  
النَّصْفَةِ .

وَهَشَمَ الرَّجُلُ : أَكْرَمَهُ وَعَظَّمَهُ . وَهَشَمَ  
النَّاقَةَ هَشْمًا : حَلَبَهَا ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
هُوَ الْحَلْبُ بِالْكَفِّ كُلِّهَا . وَيُقَالُ : هَشَمْتُ  
مَا فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ وَاهْتَشَمْتُ ، أَيِ احْتَلَبْتُ .  
وَالْهَشْمُ : الْجِبَالُ الرَّخْوَةُ . وَالْهَشْمُ :  
الْحَلَايِونَ اللَّيْنُ الْحَذَائِقُ ، وَاجِدُهُمْ هَاشِمٌ .  
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَمِنْ بَوَاطِنِ الْأَرْضِ الْمُنْبِتَةِ

(١) قوله : « اختلالا » كذا بالأصل والتهذيب  
والتكلمة ، وفي المحكم : اختلالا بللمهمة بدل  
المعجمة .

وَالْهَيْصَرُ: الْأَسَدُ. وَالْهَصَارُ: الْأَسَدُ.  
وَأَسَدٌ هَصُورٌ وَهَصَارٌ وَهَيْصَرٌ وَهَيْصَارٌ  
وَمَهْصَارٌ وَهَصْرَةٌ وَهَصْرٌ وَمَهْتَصِرٌ: يَكْثُرُ  
وَيَمِيلُ، مِنْ ذَلِكَ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:  
وَحَيْلٌ قَدْ دَلَفَتْ لَهَا يَحْيَلُ

عَلَيْهَا الْأَسَدُ تَهْتَصِرُ اهْتِصَارًا  
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي نَيْسٍ: كَانَهُ الرَّبَابُ  
الْهَصُورُ، أَيْ الْأَسَدُ الشَّدِيدُ الَّذِي يَفْتَرِسُ  
وَيَكْثُرُ، وَيُجْمَعُ عَلَى هَوَاصِرَ، وَفِي حَدِيثِ  
عَمْرِو بْنِ مَرْة:

وَدَارَتْ رَحَاهَا بِاللُّيُوثِ الْهَوَاصِرِ

وَفِي حَدِيثِ سَطِیحٍ:

قَرَّبَهَا... أَضْحَوْا بِمَنْزِلَةِ  
تَهَابُ صَوْلُهُمُ الْأَسَدُ الْهَوَاصِرُ<sup>(١)</sup>  
جَمْعُ مَهْصَارٍ، وَهُوَ مِفْعَالٌ مِنْهُ.

وَالْهَصْرُ: شِدَّةُ الْغَمَزِ، وَرَجُلٌ هَصِرٌ  
وَهَصْرٌ. وَهَصْرٌ قَرْنُهُ يَهْصِرُهُ هَصْرًا: غَمَزَهُ.  
وَالْهَصْرُ: أَنْ تَأْخُذَ بِرَأْسِ شَيْءٍ ثُمَّ تَكْثِرُهُ  
إِلَيْكَ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ، وَأَنْشَدَ لَامِرِيُّ الْقَيْسِ:  
وَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ وَأَسْمَحْتَ

هَصَرْتُ بِغَضَنِي ذِي شَارِيخٍ مَيَّالٍ  
قَوْلُهُ: تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ، أَيْ حَدَّثْتَنِي  
وَحَدَّثْتَهَا. وَأَسْمَحْتَ: انْقَادَتْ وَتَسَهَّلَتْ  
بَعْدَ صُعُوبَتِهَا. وَهَصَرْتُ: جَدَبْتُ، وَأَرَادَ  
بِالْفَضْلِ جِسْمَهَا وَقَدْهَا فِي تَثْنِيَةٍ وَلِيْنِهِ كَثْنِيَّةُ  
الْغَضَنِ، وَشَبَّهَ شَعْرَهَا بِشَارِيخِ النَّخْلِ فِي  
كَثْرَتِهِ وَالتَّغَافُفِ.

وَالْمُهَاصِرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ، وَفِي  
التَّهْدِيدِ: مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ.  
وَالْهَصْرَةُ وَالْهَصْرَةُ: خَزَزَةٌ يُوَخِّدُ بِهَا  
الرُّجَالُ. وَهَاصِرٌ وَهَصَارٌ وَمُهَاصِرٌ: أَسْمَاءُ.

(١) كَذَا بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ. وَتَكَلَّمَ الْبَيْتُ:

فَرَبًّا رَمًا أَضْحَوْا بِمَنْزِلَةِ  
بِتَكَرُّرِ كَلِمَةِ رَمًا كَمَا فِي مَادَةِ «سَطِیحٍ» وَفِيهَا - رَوَايَةُ  
الْشُّطْرَةِ الثَّانِيَةِ:

تَخَافُ صَوْلَهُمُ أَسَدُ مَهَاصِرِ

[عبد الله]

وَالْهَصْرُ: الْهَصْرُ: الصَّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،  
وَالْهَصْرُ شِدَّةُ الْقَبْضِ وَالْغَمَزِ، وَقِيلَ: شِدَّةُ  
الْوُطْءِ لِلشَّيْءِ حَتَّى تَشْدَحَهُ، وَقِيلَ: هُوَ  
الْكَسْرُ، هَصَمَهُ يَهْصِمُهُ هَصْمًا، فَهُوَ مَهْصُومٌ  
وَهَيْصِمٌ. وَهَصَصْتُ الشَّيْءَ: غَمَزْتُهُ. ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: زَخِيخُ النَّارِ يَرِيقُهَا، وَهَيْصِمُهَا  
تَلَالُوهَا. وَحُكِيَ عَنْ أَبِي ثُرَوَانَ أَنَّهُ قَالَ:  
ضَفْنَا فَلَانًا فَلَمَّا طَعَمْنَا أَتُونَا بِالْمَقَاطِرِ فِيهَا  
الْجَحِيمُ يَهْصُ زَخِيخُهَا فَالْقَى عَلَيْهَا  
الْمَنْدَلِي، قَالَ: الْمَقَاطِرُ الْمَجَامِرُ،  
وَالْجَحِيمُ الْجَمْرُ، وَزَخِيخُهُ يَرِيقُهُ،  
وَهَيْصِمُهُ تَلَالُوهُ. وَهَصَصَ الرَّجُلُ إِذَا بَرَّقَ  
عَيْنُهُ.

وَهَيْصِمٌ، مُصَغَّرٌ: اسْمُ رَجُلٍ،  
وَقِيلَ: أَبُو بَطْنٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَهُوَ هَيْصِمٌ  
ابْنُ كَعْبِ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ غَالِبٍ.  
وَهَصَانٌ: اسْمٌ. وَبَنُو الْهَصَانِ، يَكْثُرُ  
الْهَاءُ: حَتَّى، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَلَا يَكُونُ مِنْ  
«هَصَن» لِأَنَّ ذَلِكَ فِي الْكَلَامِ غَيْرُ  
مَعْرُوفٍ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: بَنُو هَصَانَ قَبِيلَةٌ  
مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ.

وَالْهَصَاصُ وَالْقَصَاقِصُ: الشَّدِيدُ مِنَ  
الْأَسَدِ.

وَالْهَصْمُ: الْكَسْرُ. نَابٌ هَيْصَمٌ:  
يَكْثُرُ كُلُّ شَيْءٍ. وَأَسَدٌ هَيْصَمٌ: مِنْ  
الْهَصْمِ، وَهُوَ الْكَسْرُ، وَقِيلَ: سَمِيَ بِهِ  
لِشِدَّتِهِ، وَقِيلَ: الْهَيْصَمُ اسْمٌ لِلْأَسَدِ،  
وَالْهَيْصَمُ مِنَ الرُّجَالِ: الْقَوِيُّ. الْأَصْمَعِيُّ:  
الْهَيْصَمُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ الصَّلْبُ، وَأَنْشَدَ:  
أَهْوَنُ عَيْبِ الْمَرْءِ إِنْ تَكَلَّمَ  
ثَنِيَّةً تَتَرَكُ نَابًا هَيْصَا

وَالْهَيْصَمُ: الْأَسَدُ لِشِدَّتِهِ وَصَوْلَتِهِ،  
وَقَالَ غَيْرُهُ: أَخَذَ مِنَ الْهَصْمِ، وَهُوَ  
الْكَسْرُ. يُقَالُ: هَصَمَهُ وَهَزَمَهُ إِذَا كَسَرَهُ.  
وَالْهَيْصَمُ: حَجَرٌ أَمْلَسَ يَتَخَذُ مِنْهُ الْحَقَاقِ،  
وَأَكْثَرُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ بَنُو تَعِيمٍ، وَرَبَّمَا قُلَيْتَ فِيهِ  
الصَّادُ زَايَا.

وَهَيْصَمٌ: رَجُلٌ.

وَهَصَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَاصَاهُ إِذَا كَسَرَ  
صَلْبَهُ، وَصَاهَاهُ: رَكِبَ صَهْوَتَهُ.  
وَالْأَهْصَاءُ: الْأَشْدَاءُ.  
وَهَصَا إِذَا أَسِنَ.

وَالْهَضْبُ: الْهَضْبَةُ: كُلُّ جَبَلٍ خَلِقَ مِنْ  
صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ، وَقِيلَ: كُلُّ صَخْرَةٍ رَاسِيَةٍ،  
صَلْبَةٍ، ضَخْمَةٍ، هَضْبَةٌ، وَقِيلَ: الْهَضْبَةُ  
وَالْهَضْبُ الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ، يَنْسَبِطُ عَلَى  
الْأَرْضِ، وَفِي التَّهْدِيدِ الْهَضْبَةُ، وَقِيلَ:  
هُوَ الْجَبَلُ الطَّوِيلُ، الْمَتْنَعُ، الْمُنْفَرَدُ،  
وَلَا تَكُونُ إِلَّا فِي جَمْرِ الْجِبَالِ، وَالْجَمْعُ  
هَضَابٌ، وَالْجَمْعُ هَضْبٌ، وَهَضْبٌ،  
وَهَضَابٌ، وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ: مَاذَا لَنَا  
بِهَضْبَةٍ؟ الْهَضْبَةُ: الرَّابِئَةُ.

وَفِي حَدِيثِ ذِي الشَّعَارِ: وَأَهْلُ جَنَابِ  
الْهَضْبِ، الْجَنَابُ، بِالْكَسْرِ: اسْمُ  
مَوْضِعٍ. وَالْأَهْضُوبَةُ: كَالْهَضْبِ، وَإِيَّاهَا  
كَسَرَ عَيْدٍ فِي قَوْلِهِ:  
نَحْنُ قَدْ نَا مِنْ أَهَاضِيبِ الْمَلَا أَلْ  
حَيْلُ فِي الْأَرْسَانِ أَمْثَالَ السَّعَالِ  
وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ:

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْمَنَى  
إِلَى جَدَّتِي يَوْمَ لُهُ بِالْأَهَاضِيبِ<sup>(٢)</sup>  
أَرَادَ: الْأَهَاضِيبَ، فَحَدَفَ اضْطِرَارًا.  
وَالْهَضْبَةُ: الْمَطَرَةُ الدَّائِمَةُ، الْعَظِيمَةُ  
الْقَطَرُ، وَقِيلَ: الدَّفْعَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ  
هَضْبٌ، مِثْلُ بَدْرٍ وَبَدْرٍ، (نَادِرٌ) قَالَ ذُو  
الرَّمَّةِ:

فَبَاتَ يَشْتَرُهُ فَادٌ وَيُسَوِّرُهُ  
تَذُوبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ

(٢) فِي هَذَا الْبَيْتِ خَطَأُ الْأَوَّلِ: «وَالْمَنَى»  
وَالصَّوَابُ «الْمَنَى» بِفَتْحِ الْمِيمِ وَهُوَ الْقَدَرُ وَالثَّانِي:  
«يَوْمَ» وَالصَّوَابُ: «يَوْمَ» بِالزَّيْ، أَيْ يَسْتَدُ  
وَيَشْخَصُ وَيَرْفَعُ لَهُ فِي مَوْضِعٍ مَرْتَفِعٍ.

[عبد الله]

وَأَهْضَبَ إِذَا انْدَفَعَ فِيهِ ، كَرِهُوا أَنْ يُرْفَظُوا ،  
فَارَادُوا أَنْ يَسْتَقِظَ بِكَلَامِهِمْ . وَيُقَالُ  
أَهْضَبَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ ، وَقَالَ الْكُمَيْتُ  
يَصِفُ قَوْسًا :  
فِي كَفِّهِ نَبْعَةٌ مُوتَرَةٌ  
يَهْزُجُ انْبِاسَافُهَا وَيَهْضِبُ  
أَيُّ يَرْنُ فَيَسْمَعُ لَرْنِيهِ صَوْتُ .  
أَبُو عَمْرٍو : هَضْبٌ وَأَهْضَبٌ ، وَضَبٌ  
وَأَضَبٌ : كُلُّهُ كَلَامٌ فِيهِ جَهَارَةٌ . وَفِي  
النَّوَادِرِ : هَضْبُ الْقَوْمِ ، وَضَهْبُهَا ، وَهَلْبُهَا ،  
وَالْبُؤَا ، وَحَطْبُهَا : كُلُّهُ الْإِكْثَارُ ،  
وَالْإِسْرَاعُ ، وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذْلَى :  
تَصَابَيْتُ حَتَّى اللَّيْلِ مِنْهُنَّ رَغْبَتِي  
رَوَانِي فِي يَوْمٍ مِنَ اللَّيْلِ هَاضِبٍ  
مَعْنَاهُ : كَانُوا قَدْ هَضَبُوا فِي اللَّيْلِ ، قَالَ :  
وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى النَّسَبِ ، أَيْ ذِي  
هَضْبٍ .  
وَرَجُلٌ هَضْبَةٌ أَيْ كَثِيرُ الْكَلَامِ .  
وَالْهَضْبُ : الضَّخْمُ مِنَ الضَّبَابِ وَغَيْرِهَا .  
وَسُرِقَ لِأَعْرَابِيٍّ ضَبٌّ ، فَحَكِمَ لَهَا يَضِبُ  
مِثْلَهُ ، فَقَالَتْ : لَيْسَ كَضَبِي ، ضَبِي ضَبٌّ  
هَضْبٌ ، وَالْهَضْبُ : الشَّدِيدُ الصَّلْبُ مِثْلُ  
الْهَجَفِ . وَالْهَضْبُ مِنَ الْخَيْلِ : الْكَثِيرُ  
الْعَرَقِ ، قَالَ طَرَفَةُ :  
مِنْ عَنَاجِيحِ ذُكُورٍ وَقُوعِ  
وَهَضْبَاتٍ إِذَا ابْتَلَّ الْعَدْرُ  
وَالْوَقْعُ جَمْعُ وَقَاحٍ ، لِلْحَافِرِ الصَّلْبِ .  
وَالْعَنَاجِيحُ : الْجِيَادُ مِنَ الْخَيْلِ ، وَاحِدُهَا  
عَنْجُوحٌ .

وَكَانَ مَا اهْتَضَ الْجِجَافُ بِهِرْجَا  
تَرَدُّ عَنْهَا رَأْسَهَا مُشْجِجَا  
وَاهْتَضَضَتْ نَفْسِي لِفُلَانٍ إِذَا اسْتَزَدْتَهَا  
لَهُ .  
وَالْهَضْهَضَةُ : الْفَحْلُ الَّذِي يَهْضُ أَعْنَاقَ  
الْفُحُولِ . تَقُولُ : هُوَ يَهْضُضُ الْأَعْنَاقَ .  
وَفَحْلٌ هَضَاضٌ : يَهْضُ أَعْنَاقَ الْفُحُولِ ،  
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَصْرَعُ الرَّجُلَ وَالْبَعِيرَ ثُمَّ  
يَنْحِي عَلَيْهِ بِكُلْكُلِهِ ، وَقِيلَ : هَضْهَضَهَا .  
وَالْهَضَضُ : التَّكْسَرُ . أَبُو زَيْدٍ :  
هَضَضْتُ الْحَجَرَ وَغَيْرَهُ هَضًا إِذَا كَسَرْتَهُ  
وَدَقَقْتَهُ . وَجَاءَتِ الْأَيْلُ تَهْضُ السَّيْرَ هَضًا إِذَا  
أَسْرَعَتْ يُقَالُ : لَشَدَّ مَا هَضَّتْ ، وَقَالَ  
رَكَاضُ الدَّبِيرِيِّ :  
جَاءَتْ تَهْضُ الْمَشَى أَيْ هَضَّ  
يَدْفَعُ عَنْهَا بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقُولُ هِيَ إِبِلٌ غَرِيْرَاتٌ  
تَقْدَفُ الْبَانِهَا عَنْهَا قَطْعَ رُءُوسِهَا كَقَوْلِهِ :  
حَتَّى قَدَى أَعْنَاقِهِنَّ الْمَخَضُ  
وَهَضَضَ إِذَا دَقَّ الْأَرْضَ بِرِجْلَيْهِ دَقًّا  
شَدِيدًا .  
وَالْهَضَاءُ : الْجَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ ،  
وَهِيَ أَيْضًا الْكَيْبَةُ لِأَنَّهَا تَهْضُ الْأَشْيَاءَ أَيْ  
تَكْسِرُهَا . الْأَصْعَى : الْهَضَاءُ ، بِتَشْدِيدِ  
الضَّادِ ، الْجَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :  
نَدَّ تَجَاوَزَتْهَا بِهَضَاءٍ كَالْجَنْ  
لَمْ يُخَفُونَ بَعْضَ قَرَعِ الْوَفَاضِ  
هُوَ فَعْلَاءٌ مِثْلُ الصَّخْرَاءِ (حَكَاهُ ثَعْلَبٌ)  
رَأْسُهَا :  
لَيْتَ تَلَجَّأَ الْهَضَاءُ طَرًا  
فَلَيْسَ بِقَائِلٍ هَجْرًا هَجْرًا لَجَارٍ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَيْتُ لِأَبِي دَوَادٍ يَرْتِي أَبَا  
جَادٍ وَصَوَابُهُ : هَجْرًا لَجَادِي ، بِالْدَالِ ،  
أَوَّلُ الْقَصِيدِ :  
صَيْفُ الْهَمِّ يَمْنَعُنِي رُقَادِي  
إِلَى فَقَدْ تَجَانَى بِي وَسَادِي  
فَقَدْ الْأَرَبِيُّ أَبِي بِجَادٍ  
أَبِي الْأَضْيَافِ فِي السَّنَةِ الْجَادِ

ابن الفرج : جاء يَهْزُ الْمَشَى وَيَهْضُهُ إِذَا مَشَى مَشْيًا حَسَنًا فِي تَدَافُعٍ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيمَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْهُ :

تَرَوَحْتُ عَنْ حُرُصٍ وَحَمْضٍ  
جَاءَتْ تَهْضُ الْأَرْضَ أَيْ هَضَّ  
يَلْفَعُ عَنْهَا بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ  
مَشَى الْعَذَارَى شَيْئًا عَيْنَ الْمُغْضَى

قال : تَهْضُ تَدُقُّ ، يَقُولُ : رَاحَتْ عَنْ حُرُصٍ فَجَاءَتْ تَهْضُ الْمَشَى مَشْيًا الْعَذَارَى ، يَقُولُ : الْعَذَارَى يَنْظُرْنَ إِلَى الْمُغْضَى الَّذِي لَيْسَ بِصَاحِبِ رِيَّةٍ وَيَتَوَقَّعْنَ صَاحِبَ الرِّيَّةِ ، فَشَبَّهَ نَظْرَ الْإِثْلِ بِأَعْيُنِ الْعَذَارَى تَغْضُ عَنْ لَاحِظٍ عِنْدَهُ ، وَشَيْئًا : نَظْرًا .

وهَضَضُ وَهَضَاضُ وَهَضَاضٌ ، جَمِيعًا : وَاِدٍ ، قَالَ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ :

إِذَا خَلَفْتُ بَاطِنَتِي سَرَارٍ  
وَيَطْنُ هَضَاضٌ حَيْثُ غَدَا صَبَاحُ  
أَتَتْ عَلَى إِرَادَةِ الْبَقَعَةِ .  
وهَضَاضٌ وَمِهْضٌ : اسْمَانِ .

• هَضِلٌ : الْهَضَلُ : الْكَثِيرُ ، قَالَ الْمُرَّادُ الْفَقْمِيُّ :

أَصْلًا قَبِيلَ اللَّيْلِ أَوْ غَادِيَتَهَا  
بَكْرًا غَدِيَّةً فِي النَّدَى الْهَضَلُ  
وَأَمْرًا هَضَلًا : طَوِيلَةُ النَّدِيِّ ، وَهِيَ أَيْضًا الَّتِي ارْتَفَعَ حَيْضُهَا . الْجَوْهَرِيُّ : الْهَيْضَةُ مِنَ النِّسَاءِ الضَّخْمَةُ النِّصْفُ ، وَمِنْ النَّوْقِ الْغَزِيرَةُ . وَالْهَيْضَلُ وَالْهَيْضَلَةُ : جِيعَةٌ مُتَسَلِّحَةٌ أَمْرُهُمْ فِي الْحَرْبِ وَاحِدٌ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

أَزْهَرُ إِنْ يَنْسِبُ الْقَدَالُ فَإِنِّي  
رَبُّ هَيْضَلٍ لَجِبَ لَفَتْ يَهْضَلُ  
قَالَ اللَّيْثُ : الْهَيْضَلُ جِيعَةٌ فَإِذَا جُعِلَ اسْمًا قِيلَ هَيْضَلَةٌ ، وَقِيلَ : الْهَيْضَلَةُ الْجِيعَةُ يَغْزَى بِهِمْ لَيْسُوا بِالْكَثِيرِ .

وَالْهَيْضَلُ : الرِّجَالَةُ ، وَقِيلَ : الْجَيْشُ ،

وَقِيلَ : الْجِيعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَجَمَلُ هَيْضَلٍ : ضَخْمٌ طَوِيلٌ عَظِيمٌ ، وَنَاقَةٌ هَيْضَلَةٌ كَذَلِكَ . وَالْهَيْضَلَةُ مِنَ الْإِثْلِ : الْغَزِيرَةُ ، وَهِيَ مِنَ النِّسَاءِ الضَّخْمَةُ النِّصْفُ ، وَقِيلَ : الْهَيْضَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْإِثْلِ وَالنِّسَاءِ هِيَ الْمُسِنَّةُ ، وَلَا يُقَالُ بِعِيرٍ هَيْضَلٌ .

وَالْهَيْضَلَةُ : أَصْوَاتُ النَّاسِ ، قَالَ : وَيَهْضَلُ الْخَشْخَاشُ إِذَا نَزَلُوا  
وَالْهَيْضَلُ : الْجَيْشُ الْكَثِيرُ ، وَاحِدُهُمْ هَيْضَلَةٌ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَحَوْلَ سَرِيرِكَ مِنْ غَالِبٍ  
نُبَى الْعِزِّ وَالْعَرَبِ الْهَيْضَلُ  
وَقَالَ آخَرُ :

فَيَوْمًا يَهْضَاءُ وَيَوْمًا بِسْرَةٍ  
وَيَوْمًا بِخَشْخَاشٍ مِنَ الرَّجُلِ هَيْضَلُ  
وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

فِي حَوْمَةِ الْفَيْلَقِ الْجَاوَاءِ إِذَا نَزَلَتْ  
قَيْسٌ وَهَيْضَلُ الْخَشْخَاشِ إِذَا نَزَلُوا<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ حَاجِزُ السَّرُورِيِّ :

وَلَا رِعْشًا إِنْ جَرَى سَاقُهُ  
إِذَا بَادَرَ الْحَمَلَةَ الْهَيْضَلَا  
قَالَ ابْنُ بَرِّ : وَيُقَالُ عَتَرُ هَيْضَلَةٍ

عَرِيضَةُ الْخَاصِرَتَيْنِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
بِهَيْضَلَةٍ إِذَا دَعَيْتُ أَجَابَتْ  
مَصُورٌ قَرْنَهَا نَقْدٌ قَدِيمٌ  
وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : هُوَ يَهْضِلُ بِالْكَلَامِ وَبِالشَّعْرِ وَيَهْضِبُ بِهِ إِذَا كَانَ يَسُحُّ سَحًّا ، وَأَنشَدَ :

كَانَهُنَّ يَجَادِي الْأَجْبَالَ  
وَقَدْ سَمِعْنَ صَوْتَ حَادٍ جَلْجَلٍ  
مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ عَلَيْهَا هَضَالٌ  
عَقِيَانُ دَجَنَ وَمَرَارِيخُ الْغَالِ  
قِيلَ لَهُ هَضَالٌ لِأَنَّهُ يَهْضِلُ عَلَيْهَا بِالشَّعْرِ إِذَا حَادَ .

• هَضَمَ : هَضَمَ الدَّوَاءَ الطَّعَامَ يَهْضِمُهُ

(١) قوله : « قَيْسٌ » خطأ صوابه قسر ، انظر مادة خَشَشَ وفق . [عبد الله]

هَضَمًا : نَهَكَ . وَالْهَضَامُ وَالْهَضُومُ وَالْهَاضُومُ : كُلُّ دَوَاءٍ هَضَمَ طَعَامًا كَالْجَوَارِشِ<sup>(٢)</sup> ، وَهَذَا طَعَامٌ سَرِيعُ الْإِنْهَاضِ وَبَطْنُ الْإِنْهَاضِ .

وَهَضَمَهُ يَهْضِمُهُ هَضَمًا وَاهْتَضَمَهُ وَتَهَضَّمَهُ : ظَلَمَهُ وَغَصَبَهُ وَفَهَرَهُ ، وَالْإِسْمُ الْهَضِيمَةُ . وَرَجُلٌ هَضِيمٌ وَمُهْضَمٌ : مَظْلُومٌ . وَهَضَمَهُ حَقَهُ هَضَمًا : نَقَصَهُ . وَهَضَمَ لَهُ مِنْ حَقِّهِ يَهْضِمُ هَضَمًا : تَرَكَ لَهُ مِنْهُ شَيْئًا عَنْ طَبِيعَةِ نَفْسِهِ . يُقَالُ : هَضَمْتُ لَهُ مِنْ حَقِّي طَائِفَةً أَيْ تَرَكَتُهُ . وَيُقَالُ : هَضَمَ لَهُ مِنْ حَقِّي إِذَا كَسَرَ لَهُ مِنْهُ . أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُتَهَضِّمُ وَالْهَضِيمُ جَمِيعًا الْمَظْلُومُ . وَالْهَضِيمَةُ : أَنْ يَتَهَضَّمَ الْقَوْمُ شَيْئًا أَوْ يَظْلُمُوكَ .

وَهَضَمَ الشَّيْءَ يَهْضِمُهُ هَضَمًا ، فَهُوَ مَهْضُومٌ وَهَضِيمٌ : كَسَرَهُ . وَهَضَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ يَهْضِمُ هَضَمًا : كَسَرَ وَأَعْطَى . وَالْهَضَامُ : الْمُتَّفِقُ لِأَلِهِ ، وَهُوَ الْهَضُومُ أَيْضًا ، وَالْجَمْعُ هَضَمٌ ، قَالَ زِيَادُ بْنُ مَنْقَلٍ :

يَاجِدًا حِينَ تُنْمَى الرِّيحُ بَارِدَةً  
وَإِذَا أَشَى وَفِيَانٌ بِهِ هَضَمٌ  
وَبَدَّ هَضُومٌ : تَجَوَّدَ بِمَا لَدَيْهَا تَلْقِيَهُ فَمَا تَبْقِيُوهُ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

فَأَمَّا إِذَا قَعَدُوا فِي النَّدَى  
فَأَحْلَامٌ عَادٍ وَأَبْدٌ هَضَمٌ  
وَرَجُلٌ أَهْضَمُ الْكَشْحَيْنِ أَيْ مُنْصَهَمًا .

وَالْهَضَمُ : خَمَصُ الْبَطُونِ وَلُطْفُ الْكَشْحِ . وَالْهَضَمُ فِي الْإِنْسَانِ : قَلَّةُ انْفِجَارِ الْجَنْبَيْنِ وَلُطَافَتُهُمَا ، وَرَجُلٌ أَهْضَمُ بَيْنَ الْهَضَمِ وَأَمْرَةٍ هَضَمَاءُ وَهَضِيمٌ ، وَكَذَلِكَ بَطْنٌ هَضِيمٌ وَمَهْضُومٌ وَأَهْضَمٌ ، قَالَ طَرَفَةُ : وَلَاخِيرَ فِيهِ غَيْرَ أَنَّ لَهُ غَيَّيَ  
وَأَنَّ لَهُ كَشْحًا إِذَا قَامَ أَهْضَا

(٢) قوله : « كَالْجَوَارِشِ » ضبط في بعض نسخ النهاية بضم الجيم ، وفي بعض آخر منها بالفتح وكذا المحكم .

وَالْهَضِيمُ : اللَّطِيفُ . وَالْهَضِيمُ : النَّصِيجُ .

وَالْهَضِيمُ ، بِالتَّخْرِيقِ : انْقِصَامُ الْجَبِينِ ، وَهُوَ فِي الْفَرَسِ عَيْبٌ . يُقَالُ : لَا يَسْبِقُ أَهْضَمُ مِنْ غَايَةِ بَعِيدَةٍ أَبَدًا . وَالْهَضِيمُ : اسْتِقَامَةُ الصُّلُوعِ وَدُخُولُ أَعَالِيهَا ، وَهُوَ مِنْ غُيُوبِ الْخَيْلِ الَّتِي تَكُونُ خَلْقَةً ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْلِيُّ :

خَيْطٌ عَلَى زَفَرٍ قَتَمٌ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى دَقَّةٍ وَلَا هَضَمٍ يَقُولُ : إِنَّ هَذَا الْفَرَسَ لِسَعَةِ جَوْفِهِ وَاجْفَارِ مَحْزَمِهِ كَأَنَّهُ زَفَرٌ فَلَمَّا اغْتَرَقَ نَفْسَهُ بَنَى عَلَى ذَلِكَ فَلَزِمَتْهُ تِلْكَ الزَّفَرَةُ فَصَيَّغَ عَلَيْهَا لَا يَفَارِقُهَا ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

بَنَيْتُ مَعَاظِمَهَا عَلَى مَطْوَانِهَا أَيْ كَانَتْهَا تَمَطَّتْ ، فَلَمَّا تَنَاعَتْ أَطْرَافُهَا وَرَحِبَتْ شَحُونَهَا صَيَّغَتْ عَلَى ذَلِكَ ، وَفَرَسٌ أَهْضَمٌ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَمْ يَسْبِقْ فِي الْحَلَبَةِ قَطُّ أَهْضَمٌ ، وَلَهَا الْفَرَسُ بَعُوثُهُ وَبَطْنُهُ ، وَالْأُنْثَى هَضَاءُ .

وَالْهَضِيمُ مِنَ النِّسَاءِ : اللَّطِيفَةُ الْكَشْحِينِ ، وَكَشَحَ مَهْضُومٌ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِابْنِ أَحْمَرَ :

هَضَمٌ إِذَا حَبَّ الْفَتَارُ وَهَمَّ نَصَرَ إِذَا مَا اسْتَطَعَى النَّصْرُ

وَرَأَيْتُ هُنَا جُزَاةً مَلْصَقَةً فِي الْكِابِ فِيهَا : هَذَا وَهَمٌّ مِنَ الشَّيْخِ لِأَنَّ هَضْمًا هُنَا جَمْعُ هَضُومِ الْجَوَادِ الْيَتَلَفُ لِمَالِهِ ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ نَصَرَ جَمْعٌ نَصِيرٌ ، قَالَ : وَكِلَاهُمَا مِنْ أَوْصَافِ الْمَذْكُورِ ، قَالَ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ زِيَادِ ابْنِ مُقْلَبٍ :

وَحَيْدًا حِينَ تُنْمَى الرِّيحُ بَارِدَةً وَادَى أَشْمَى وَفَيَانٌ بِهِ هَضَمٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَقَوْلُهُ : حِينَ تُنْمَى الرِّيحُ بَارِدَةً مِثْلُ قَوْلِهِ إِذَا حَبَّ الْفَتَارُ ، يَعْنِي أَنَّهُمْ يَجُودُونَ فِي وَقْتِ الْجَدْبِ وَضَيْقِ الْعَيْشِ ، وَأَضْيَقُ مَا كَانَ عَيْشُهُمْ فِي زَمَنِ الشَّتَاءِ ، وَهَذَا بَيْنَ لَا خَفَاءَ بِهِ ، قَالَ : وَأَمَّا شَاهِدُ الْهَضِيمِ

اللَّطِيفَةُ الْكَشْحِينِ مِنَ النِّسَاءِ فَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

إِذَا قُلْتُ : هَاتِي تَوَلِّينِي تَأَيَّلْتُ عَلَى هَضِيمِ الْكَشْحِ رِيًّا الْمُخْلَخِلِ وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ امْرَأَةً رَأَتْ سَعْدًا مُتَجَرِّدًا وَهُوَ أَمِيرُ الْكُوفَةِ ، فَقَالَتْ : إِنَّ أَمِيرَكُمْ هَذَا لَا هَضَمَ الْكَشْحِينَ أَيْ مُنْصَمَهَا ، الْهَضَمُ ، بِالتَّخْرِيقِ : انْقِصَامُ الْجَبِينِ ، وَأَصْلُ الْهَضَمِ الْكَسْرُ .

وَهَضَمَ الطَّعَامُ : خَفَتَهُ . وَالْهَضَمُ : التَّوَضُّعُ . وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ : وَاللَّهِ إِنَّهُ لَخَيْرُهُمْ وَلَكِنَّ الْمَوِئِينَ بِهِضَمَ نَفْسِهِ أَيْ بَضَعَ مِنْ قَدَرِهِ تَوَاضَعًا . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَتَخَلَّ طَلْعُهَا هَضِيمٌ » أَيْ مِنْهُضَمٌ مُنْصَمٌ فِي جَوْفِ الْجَفِّ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هَضِيمٌ مَا دَامَ فِي كَوَافِرِهِ . وَالْهَضِيمُ : اللَّيْنُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

طَلْعُهَا هَضِيمٌ ، قَالَ مَرِيءٌ ، وَقِيلَ : نَاعِمٌ ، وَقِيلَ : هَضِيمٌ مُنْهَضَمٌ مَذْرُوكٌ ، وَقَالَ الرَّجَّازُ : الْهَضِيمُ الدَّخِيلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ، وَقِيلَ : هُوَ مِمَّا قِيلَ إِنَّ رُطْبَهُ يَغَيِّرُ نَوَى ، وَقِيلَ : الْهَضِيمُ الَّذِي يَتَهَشَّمُ تَهَشُّمًا ، وَيُقَالُ لِلطَّلَعِ هَضِيمٌ مَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْ كَفْرَاهُ لِدُخُولِ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ . وَقَالَ الْأَرَزُّمِيُّ : يُقَالُ لِلطَّعَامِ الَّذِي يَعْمَلُ فِي وَفَاةِ الرَّجُلِ الْهَضِيمَةُ ، وَالْجَمْعُ الْهَضَائِمُ .

وَالْمَاضِمُ : الشَّادِخُ لَهَا فِيهِ رَخَاوَةٌ أَوْ لَيْنٌ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : اضْضِمُّ مَا فِيهِ رَخَاوَةٌ أَوْ لَيْنٌ ، صِفَةً غَالِيَةً ، وَقَدْ هَضَمَهُ فَانْهَضَمَ كَالْقَصَبَةِ الْمَهْضُومَةِ ، وَقَصَبَةُ مَهْضُومَةٌ وَمَهْضُومَةٌ وَهَضِيمٌ : لَلَّتِي يَزُرُّ بِهَا . وَبِزِمَارٍ مَهْضَمٌ لِأَنَّهُ ، فِيمَا يُقَالُ ، أَكْسَارِيضُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَهْقَ الْحِمَارِ : يَرْجِعُ فِي الصُّوْرِ بِمَهْضَمَاتٍ يَجْنُ الصَّدْرُ مِنْ قَصْبِ الْعَوَالِي شَبَّ مَخَارِجَ صَوْتِ حَلْقِهِ بِمَهْضَمَاتِ الْمَزَامِيرِ ، قَالَ عَتَرَةُ :

بَرَكْتَ عَلَى مَاءِ الرِّدَاعِ كَانَا بَرَكْتَ عَلَى قَصْبِ أَجَشٍّ مَهْضَمٍ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ لِمَالِكِ بْنِ نُورَةَ :

كَانَ هَضْمًا مِنْ سَرَارٍ مَعِينًا تَعَاوَرَهُ أَجَوَافُهَا مَطْلَعُ الْفَجْرِ وَالْهَضَمُ وَالْهَضَمُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَطْمُتُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : بَطْنُ الْوَادِي ، وَقِيلَ : غَمَضٌ ، وَرَبَّمَا أَتَيْتَ ، وَالْجَمْعُ أَهْضَامٌ وَمَهْضُومٌ ، قَالَ :

حَتَّى إِذَا الْوَحْشُ فِي أَهْضَامٍ مَوْرِدُهَا تَغَيَّبَتْ رَابِهَا مِنْ خَفِيفَةِ رَبِيبٍ وَنَحَوَ ذَلِكَ . قَالَ اللَّيْثُ فِي أَهْضَامٍ مِنَ الْأَرْضِ . أَبُو عَمْرٍو : الْهَضَمُ مَا تَطَامَنَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَجَمْعُهُ أَهْضَامٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي التَّحْلِيلِ مِنَ الْأَمْرِ الْمَخُوفِ : اللَّيْلُ وَأَهْضَامُ الْوَادِي ، يَقُولُ : فَاحْذَرْ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي لَعَلَّ هُنَاكَ مَنْ لَا يَوْمَنُ أَغْيَالَهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : الْعَدُوُّ بِأَهْضَامِ الْغِيْطَانِ ، هِيَ جَمْعُ هَضَمٍ ، بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ الْمَطْمُتُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : هِيَ أَسَافِلُ الْأَوْدِيَةِ مِنَ الْهَضَمِ الْكَسْرِ ، لِأَنَّهَا مَكَاسِرُ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : صَرَعَى بِأَثَانِهِ هَذَا النَّهْرَ وَأَهْضَامُ هَذَا الْغَائِطِ .

الْمَوْجُ : الْأَهْضَامُ الْغُيُوبُ ، وَاحِدُهَا هَضَمٌ ، وَهُوَ مَا غِيَّبَهَا عَنِ النَّظَرِ .

ابْنُ شُبَلَةَ : مَسْفُطُ الْجَبَلِ وَهُوَ مَا هَضَمَ عَلَيْهِ أَيْ دَنَا مِنَ السَّهْلِ مِنْ أَصْلِهِ ، وَمَا هَضَمَ عَلَيْهِ أَيْ مَا دَنَا مِنْهُ . وَيُقَالُ : هَضَمَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ أَيْ هَبَطَ عَلَيْهِ ، وَمَا شَعَرُوا بِنَا حَتَّى هَضَمْنَا عَلَيْهِمْ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ الْهَضَمُ ، يَكْسِرُ الْمَاءَ ، فِي غُيُوبِ الْأَرْضِ . وَتَهَضَّيْتُ لِلْقَوْمِ تَهَضُّيًا إِذَا انْقَدَتْ لَهُمْ وَتَقَاعَصَتْ . وَرَجُلٌ أَهْضَمٌ : غَلِظَ الثَّنَائِي . وَأَهْضَمَ الْمُهْرَ لِلْإِرْبَاعِ : دَنَا مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ الْفَصِيلُ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالْبَهْمَةُ ، إِلَّا أَنَّهُ فِي الْفَصِيلِ وَالْبَهْمَةِ الْإِرْبَاعُ وَالْإِسْدَاسُ جَمِيعًا .

الْجَوْهَرِيُّ : وَأَهْضَمَتِ الْإِبِلُ لِلْإِجْدَاعِ

وَالْإِسْدَاسُ جَمِيعًا إِذَا ذَهَبَتْ رَوَاضِعُهَا وَطَلَعَ  
غَيْرُهَا ، قَالَ : وَكَذَلِكَ الْغَنَمُ . يُقَالُ :  
أَهْضَمْتُ وَأَدْرَمْتُ وَأَفَرْتُ .  
وَالْمَهْضُومَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ يُخْلَطُ  
بِالسَّلْسُ وَالْبَانِ .

وَالْأَهْضَامُ : الطَّيْبُ ، وَقِيلَ : الْبَخُورُ ،  
وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ شَيْءٍ يَنْبَخِرُ بِهِ غَيْرُ الْعُودِ  
وَاللَّبَنِيِّ ، وَاحِدُهَا هِضْمٌ وَهَضْمٌ وَهَضْمَةٌ ،  
عَلَى تَوَهُمٍ حَذَفِ الرَّائِدِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
كَانَ رِيحٌ خَزَامَا وَحَوَنَهَا  
بِاللَّيْلِ رِيحٌ يَلْنَجُوجُ وَأَهْضَامُ  
وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَإِذَا مَا الدُّحَانُ شَبَّهَ بِالْآ  
نَفٍ يَوْمًا يَشْتَوِي أَهْضَامَا  
يَعْنِي مِنْ شِدَّةِ الزَّمَانِ ، وَأَنْشَدَ فِي الْأَهْضَامِ  
الْبَخُورِ لِلْعَجَّاجِ :

كَانَ رِيحٌ جَوْفَهَا الْمَزْبُورِ  
مَشْوَاةٌ عَطَّارِينَ بِالْعُطُورِ  
أَهْضَامُهَا وَالْمَسْلُوكِ وَالْقُفُورِ  
الْقُفُورُ : الْكَافُورُ ، وَقِيلَ : نَبْتٌ . قَالَ  
أَبُو مَنْصُورٍ : أَرَاهُ يَصِفُ حُفْرَةَ حَفَرَهَا الثَّوْرُ  
الْوَحْشِيُّ فَكَنَسَ فِيهَا ، شَبَّهَ رَائِحَةَ بَعْرِهَا  
بِرَائِحَةِ هَذِهِ الْعُطُورِ .

وَأَهْضَامٌ تَبَالَةٌ : مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ  
بَيْنَ جِبَالِهَا ، قَالَ لَيْدٌ :  
فَالصَّيْفُ وَالْجَارُ الْجَنْبُ كَانَا  
هَيْطًا تَبَالَةً مُخَصَّبًا أَهْضَامُهَا  
وَتَبَالَةٌ : بَلَدٌ مُخَصَّبٌ مَعْرُوفٌ . وَأَهْضَامٌ  
تَبَالَةٌ : قُرَاهَا .  
وَبَنُو مَهْضَمَةٍ : حَيٌّ .

• هِضَامٌ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَاضَاهُ إِذَا  
اسْتَحَقَّقَهُ وَاسْتَحَفَّ بِهِ . وَالْأَهْضَاءُ :  
الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ .

• هَطَرٌ : هَطَرَ الْكَلْبُ يَهْطَرُهُ هَطْرًا : قَتَلَهُ  
بِالْخَشَبِ . قَالَ اللَّيْثُ : هَطَرَهُ يَهْطَرُهُ هَطْرًا  
كَأَيُّهِ الْكَلْبُ بِالْخَشَبِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الْهَطْرَةُ تَذَلُّ الْفَقِيرَ لِلْغَنَى إِذَا سَأَلَهُ .

• هَطَسَ : هَطَسَ الشَّيْءُ يَهْطِسُهُ هَطْسًا :  
كَسَرَهُ ؛ حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ : وَلَيْسَ  
بَيِّنٌ .

• هَطَطَ : الْأَزْهَرِيُّ : الْهَطُطُ الْهَلَكَةُ مِنَ  
النَّاسِ ، وَالْأَهْطُ الْجَمَلُ الْكَثِيرُ الْمَشَى  
الصُّبُورُ عَلَيْهِ ، وَالنَّاقَةُ هَطَاءٌ .  
وَالْهَطْهَطَةُ : السَّرْعَةُ فِيمَا أُخِذَ فِيهِ مِنْ  
عَمَلٍ مَشَى أَوْ غَيْرِهِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
هَطْهَطَ إِذَا أَمَرَتْهُ بِالذَّهَابِ وَالْمَجْيِ .

• هَطَعَ : هَطَعَ يَهْطَعُ هَطُوعًا وَأَهْطَعَ : أَقْبَلَ  
عَلَى الشَّيْءِ يَبْصُرُهُ فَلَمْ يَرْفَعْهُ عَنْهُ . وَفِي  
التَّنْزِيلِ : « مُهْطِعِينَ مَقْبَعِي رُؤُوسِهِمْ » ؛  
وَقِيلَ : الْمُهْطِعُ الَّذِي يَنْظُرُ فِي ذُلٍّ  
وَحُشُوعٍ ، وَالنَّقِيعُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ يَنْظُرُ فِي  
ذُلٍّ . وَهَطَعَ وَأَهْطَعَ : أَقْبَلَ مُسْرِعًا خَائِفًا  
لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ خَوْفٍ ، وَقِيلَ : نَظَرَ  
يَخْضُوعٌ ( عَنْ ثَعْلَبٍ ) وَقِيلَ : مَدَّ عُنُقَهُ  
وَصَوَّبَ رَأْسَهُ ، وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فِي  
قَوْلِهِ مُهْطِعِينَ : مُحَمِّجِينَ ، وَالتَّحْمِيجُ إِدَامَةُ  
النَّظَرِ مَعَ قَتْحِ الْعَيْنِ ، وَإِلَى هَذَا مَا  
أَبُو الْعَبَّاسِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَبْعُرُ مُهْطِعٌ فِي عُنُقِهِ  
تَصَوِّبٌ خَلْفَةً . يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَقْرَ وَذَلَّ :  
أَرَبَخَ وَأَهْطَعَ ؛ وَأَنْشَدَ :  
تَعَبَدْنِي نِمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى  
وَنِمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطِعٌ  
وَقَوْلُهُ [ تَعَالَى ] : « مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ »  
فَسَّرَ بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا ؛ وَأَنْشَدَ :  
بِلَجَلَةٍ أَهْلُهَا وَلَقَدْ أَرَاهُمْ

بِلَجَلَةٍ مُهْطِعِينَ إِلَى السَّاعِ  
أَيُّ مُسْرِعِينَ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ، عَلَيْهِ  
السَّلَامُ : سِرَاعًا إِلَى أَمْرِ مُهْطِعِينَ إِلَى  
مَعَادٍ ؛ الْإِهْطَاعُ : الْإِسْرَاعُ فِي الْعَدُوِّ .  
وَأَهْطَعَ الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ وَاسْتَهْطَعَ إِذَا أَسْرَعَ .

وَنَاقَةٌ هَطْيٌ : سَرِيعَةٌ .  
وَالْهَيْطُ : الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ . وَطَرِيقٌ  
هَيْطٌ : وَاسِعٌ .

وَهَطَى وَهَوَطَ : اسْأَنَ ، وَقَالَ شَمِرٌ :  
لَمْ أَسْمَعْ هَاطِمًا إِلَّا لَطْفِيلًا وَهُوَ النَّاكِسُ ،  
وَقِيلَ : الْمُهْطَعُ السَّائِكُ الْمُنْطَلِقُ إِلَى  
الْهَتَافِ إِذَا هَتَفَ هَاتِفٌ ، وَالْإِهْطَاعُ رَفْعُ  
الرَّأْسِ فِي اعْوِجَاجٍ فِي جَانِبٍ مِثْلَ الْجَانِفِ ،  
وَالْجَانِفُ الَّذِي يَبْغِلُ فِي مَشْيِهِ ، فَأَمَّا رَفَعَهُ فِي  
اسْتِقَامَةٍ فَلَيْسَ عِنْدَهُمْ بِإِهْطَاعٍ .

• هَطَفَ : الْهَطَفُ : اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ  
أَبُو قَبِيلَةٍ كَانُوا أَوَّلَ مَنْ نَحَتَ الْجَنَانَ ؛ وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : بَنُو الْهَطَفِ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ ذَكَرَهُ  
أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ فَقَالَ :  
لَوْ كَانَ حَيًّا لَغَادَاهُمْ بِمَتَرَةٍ  
مِنَ الرَّوَابِقِ مِنْ شَيْزَى بَنَى الْهَطَفِ  
وَالْهَطَفِيُّ : اسْمٌ .

• هَطَلٌ : الْهَطَلُ وَالْهَطْلَانُ : الْمَطَرُ  
الْمُتَفَرِّقُ <sup>(١)</sup> الْعَظِيمُ الْقَطَرُ ، وَهُوَ مَطَرٌ دَائِمٌ  
مَعَ سُكُونٍ وَضَعْفٍ . وَفِي التَّهْذِيبِ :  
الْهَطْلَانُ تَتَابَعُ الْقَطَرِ الْمُتَفَرِّقِ الْعِظَامِ .  
وَالْهَطَلُ : تَتَابَعُ الْمَطَرِ وَالْدَّمَغِ وَسِيلَانُهُ .  
وَهَطَلَتِ السَّمَاءُ تَهْطَلُ هَطَلًا وَهَطْلَانًا  
وَتَهْطَلًا ، وَهَطَلُ الْمَطَرِ يَهْطَلُ هَطَلًا وَهَطْلَانًا  
وَتَهْطَلًا ، وَدِيمَةُ هَطَلٍ وَهَطْلَاءٌ ، فَهَلَاءٌ  
لَا أَفْهَلُ لَهَا ، وَمَطَرٌ هَطَلٌ وَهَطَالٌ ؛ قَالَ :  
الْحَجَّ عَلَيْهَا كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَالٍ  
وَالْهَطَلُ : الْمَهْلُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ ،  
وَقِيلَ : هُوَ الدَّائِمُ مَا كَانَ . الْأَصْمَعِيُّ :  
الدَّيْمَةُ مَطَرٌ يَدُومُ مَعَ سُكُونٍ ، وَالضَّرْبُ فَوْقَ  
ذَلِكَ ، وَالْهَطَلُ فَوْقَهُ أَوْ مِثْلُ ذَلِكَ ؛ قَالَ  
أَمْرُو الْقَيْسِ :

(١) قوله : « المطر المتفرق » عبارة المحكم :  
تتابع المطر المتفرق . وقوله « وهو مطر » عبارة  
المحكم : وقيل هو مطر .

وَالْهَيْطَلُ يُقَالُ : هُوَ الثَّعْلَبُ .  
الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ اللَّيْثُ الْهَيْطَلَةُ أَيْبَةُ مِنْ صَفَرٍ  
يُطْبِخُ فِيهَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ مُعْرَبٌ لَيْسَ  
بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٌ ، أَصْلُهُ بَاتِيْلُهُ . التَّهْدِيبُ :  
وَتَهْطَلَاتُ وَتَهْطَلَاتُ أَيْ وَقَعَتْ (٥)  
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ هَلَطَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْهَالِطُ الْمُسْتَرْخِي الْبَطْنُ ، وَالْهَالِطُ الزَّرْعُ  
الْمَلْتَفُ .

• هطلس • الهَطْلَسَةُ : الْأَخْذُ . وَالْهَطْلَسُ  
وَالْهَطْلَسُ : السَّكْرُ الْكَبِيرُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
تَهْطَلَسُ مِنْ مَرَضِهِ إِذَا أَفَاقَ .

• هطلع • الهَطْلَعُ : الْجَاعَةُ مِنَ النَّاسِ :  
وَجَيْشٌ هَطْلَعٌ : كَثِيرٌ . الْأَزْهَرِيُّ : مَوْسُ  
هَطْلَعٌ كَثِيرٌ ؛ ابْنُ سِيدَةَ : قِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْهَطْلَعُ : الْجِسْمُ الْمَضْطَرَبُ  
الطَوِيلُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْهَطْلَعُ الطَّوِيلُ  
الْجِسْمِ مِثْلُ الْهَجْعِ .

• هطم • النَّهْيَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثٍ أَبِي  
هَرِيرَةَ فِي شَرَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ : إِذَا شَرَبُوا مِنْهُ  
هَطَمَ طَعَامُهُمْ ؛ الْهَطْمُ : سُرْعَةُ الْهَضْمِ ،  
وَأَصْلُهُ الْحَطْمُ ، وَهُوَ الْكَسْرُ ، فَقَلِبْتَ الْحَاءَ  
هَاءً .

• هطمل • التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ :  
الْهَطْمِلِيُّ (٦) الْأَسْوَدُ الْقَصِيرُ .

• هطا • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَطَا إِذَا رَمَى ،  
وَطَهَا إِذَا وَبَّ .

• هعر • الْهَيْعَرَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ

(٥) قوله : « أَيْ وَقَعَتْ » فِي التَّكْلَةِ : بَرَأَتْ  
مِنَ الْمَرَضِ .

(٦) قوله « الْهَطْمِلِيُّ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ ،  
وَالَّذِي فِي التَّهْدِيبِ وَالْقَامُوسِ : الطَّهْمِلِيُّ بِتَقْدِيمِ  
الطَّاءِ .

قَالَ :

أَبَايِلُ هَطْلَى مِنْ مُرَاجٍ وَمُهْمَلٍ  
وَمَشَتْ الطَّبَاءُ هَطْلَى أَيْ رَوَيْدًا ، وَأَنْشَدَ :  
تَمْشَى بِهَا الْأَرَامُ هَطْلَى كَأَنَّهَا  
كَوَاعِبُ مَا صَيَّغَتْ لَهَا عَقُودُ  
وَالْهَطْلَى : الْمُهْمَلَةُ . وَجَاءَتْ الْإِيلُ هَطْلَى  
وَهَطْلَى أَيْ مُتَقَطِّعَةً ، وَقِيلَ : هَطْلَى مُطْلَقَةً  
لَيْسَ مَعَهَا سَائِقٌ . أَبُو عبيدة : جَاءَتْ الْخَيْلُ  
هَطْلَى أَيْ خَنَاطِلَ جَمَاعَاتٍ فِي تَفَرُّقَةٍ ، لَيْسَ  
لَهَا وَاحِدٌ . وَهَطَلَتِ النَّاقَةُ تَهْطَلُ هَطْلًا إِذَا  
سَارَتْ سَيْرًا ضَعِيفًا ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :  
جَعَلْتُ لَهُ مِنْ ذِكْرِ مَيِّ تَعْلَةً  
وَنَحْرَاءَ فَوْقَ النَّاعِجَاتِ الْهَوَاطِلِ (٣)

وَالْهَطْلُ : الْمَعْنَى ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ  
الْبَعِيرَ الْمَعْنَى . وَالْهَطْلُ : الْأَعْيَاءُ . ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : الْهَطْلُ الذَّبُّ ، وَالْهَطْلُ  
اللَّصُّ ، وَالْهَطْلُ الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ .  
وَالْهَيْطَلُ وَالْهَيْطَلُ وَالْهَيْطَلَةُ : جِنْسٌ  
مِنَ التُّرُكِ أَوْ الْهِنْدِ ، قَالَ :

حَمَلْتُهُمْ فِيهَا مَعَ الْهَيْطَلَةِ  
أَثَقَلُ بِهِمْ مِنْ تِسْعَةٍ فِي قَافِلَةٍ !  
وَالْهَيْطَلُ : الْجَاعَةُ يُغْزَى بِهِمْ لَيْسُوا  
بِالْكَثِيرِ . وَيُقَالُ : الْهَيْطَلَةُ جِيلٌ مِنَ النَّاسِ  
كَانَتْ لَهُمْ شُرَكَاءُ وَكَانَتْ لَهُمْ بِلَادُ (٤)  
طَخَرِستانَ ، وَأَتْرَاكُ خَزْلَخُ وَخَنْجِيَّةٌ مِنْ  
بَقَايَاهُمْ . وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ : أَنَّ الْهَيْطَلَةَ  
لَمَّا نَزَلَتْ بِهِ بَعَلَ بِهِمْ ؛ قَالَ : هُمْ قَوْمٌ مِنْ  
الْهِنْدِ ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ هَيْطَلٍ ،  
وَالْهَاءُ لِتَأْكِيدِ الْجَمْعِ .

(٣) قوله : « فَوْقَ النَّاعِجَاتِ » هَكَذَا فِي  
الْأَصْلِ وَالتَّهْدِيبِ ، وَفِي التَّكْلَةِ لِلصَّاعِقِ : فَوْقَ  
الْوَسَجَاتِ .

(٤) قوله : « وَكَانَتْ لَهُمْ بِلَادُ الْخ » هَكَذَا فِي  
الْأَصْلِ ، وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ : وَأَتْرَاكُ خَلِجُ الْخِ ،  
وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ : طَخَرِستانَ وَأَتْرَاكُ خَلِجُ  
وَالْخَنْجِيَّةُ مِنْ بَقَايَاهُمْ أ هـ . وَفِي ياقوت : إِنْ  
طَخَرِستانَ وَطَخَرِستانَ لَعْنَانِ فِي اسْمِ الْبَلَدَةِ ، وَفِيهِ  
خَلِجٌ آخَرُهُ جَمْعُ اسْمِ بَلَدٍ وَأَمَّا خَلِجُ وَخَزْلَخُ آخَرُهُ خَاءُ  
وَوَخَنْجِيَّةٌ فَلَمْ يَذْكُرْهَا .

دِيمَةُ هَطْلَاءٍ فِيهَا وَطَفٌ  
طَبَقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى . وَتَدَرُّ  
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ الْأَعَشَى مُسِيلٌ  
هَطْلٌ : هَذَا نَادِرٌ وَإِنَّمَا يُقَالُ هَطَلَتِ السَّمَاءُ  
تَهْطَلُ مَطْلًا ، فِيهِ هَاطِلَةٌ ، فَقَالَ الْأَعَشَى :  
هَطْلٌ بِغَيْرِ الْفَو .

الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ : سَحَابٌ هَطْلٌ وَمَطَرٌ  
هَطْلٌ كَثِيرُ الْهَطْلَانِ . وَسَحَابٌ هَطْلٌ : جَمْعُ  
هَاطِلٍ ، وَدِيمَةُ هَطْلَاءٍ . قَالَ النُّحَوِيُّونَ :  
وَلَا يُقَالُ سَحَابٌ أَهْطَلُ وَلَا مَطَرٌ أَهْطَلُ ،  
وَقَوْلُهُمْ هَطْلَاءُ جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَهَذَا  
كَقَوْلِهِمْ فَرَسٌ رَوْعَاءُ وَهِيَ الذَّكِيَّةُ ،  
وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ أَرْوَعٌ ، وَامْرَأَةٌ حَسَنَاءُ وَلَمْ  
يَقُولُوا رَجُلٌ أَحْسَنُ . وَالسَّحَابُ يَهْطَلُ  
بِالدُّمُوعِ (١) ، وَهَطْلُ الدُّمُعِ ، وَدَمْعٌ  
هَاطِلٌ ، وَهَطَلَتِ الْعَيْنُ بِالدَّمْعِ تَهْطَلُ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَيْنَيْنِ هَطْلَتَيْنِ  
ذَرَاتَيْنِ لِلدُّمُوعِ ، مِنْ هَطْلٍ الْمَطَرُ يَهْطَلُ إِذَا  
تَتَابَعَ ، وَهَطْلٌ يَهْطَلُ هَطْلَانًا : مَضَى لَوَجْهُهُ  
مَشْيًا . وَنَاقَةٌ هَطْلَى : تَمْشَى رَوِيدًا ، وَأَنْشَدَ  
أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ فَرَسًا :

يَهْطَلُهَا الرُّكْضُ بِطَيْسٍ تَهْطَلُهُ (٢)  
أَبُو عُبَيْدٍ : هَطْلُ الْجَرَى الْفَرَسُ هَطْلًا إِذَا  
أَخْرَجَ عَرَقَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، قَالَ : وَيَهْطَلُهَا  
الرُّكْضُ يُخْرِجُ عَرَقَهَا . وَالْهَطَالُ : اسْمُ فَرَسٍ  
زَيْدِ الْخَيْلِ ، قَالَ :

أَقْرَبُ مَرْبَطِ الْهَطَالِ إِنِّي  
أَرَى حَرْبًا تَلْقَحُ عَنْ حِيَالِ  
وَالْهَطَالُ : اسْمُ جَبَلٍ ، وَقَالَ :

عَلَى هَطَالِهِمْ مِنْهُمْ بَيُوتُ  
كَأَنَّ الْعَنْكَبُوتَ هُوَ ابْتِنَاهَا  
وَالْهَطْلَى مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَمْشَى رَوِيدًا ،

(١) قوله : « وَالسَّحَابُ يَهْطَلُ بِالدُّمُوعِ »  
هَكَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَعِبَارَةُ التَّهْدِيبِ : وَالسَّحَابُ  
يَهْطَلُ وَالْعَيْنُ تَهْطَلُ بِالدُّمُوعِ .

(٢) قوله : « يَهْطَلُهَا الرُّكْضُ » فِي الصَّاعِقِ :  
بِعَصْرِهَا الرُّكْضُ . وَقَوْلُهُ : « بِطَيْسٍ » فِي التَّكْلَةِ  
وَالْتَّهْدِيبِ : بِطَلَسَ .

مِنْ غَيْرِ عَقَّةٍ كَالْمَيْهَرَةِ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : هَمِرَتِ الْمَرْأَةُ وَتَهَمِرَتْ إِذَا  
كَانَتْ لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :  
كَانَهُ عِنْدَهُ مَقْلُوبٌ مِنَ الْمَيْهَرَةِ لِأَنَّهُ جَعَلَ  
مَعَهَا وَاجِدًا . وَتَرْجَمَ الْأَزْهَرِيُّ بَعْدَ هَذِهِ  
تَرْجِمَةً أُخْرَى وَعَادَ هَذِهِ التَّرْجِمَةَ وَقَالَ : قَالَ  
بَعْضُهُمُ الْهَمِرُونَ الدَّاهِيَةَ . وَيُقَالُ لِلْعَجُوزِ  
الْمُسِنَّةِ : هَمِرُونَ ، سُمِّيَتْ بِالدَّاهِيَةِ . قَالَ :  
وَلَا أَحَقُّ الْهَمِرُونَ وَلَا أَثْبَتُهُ وَلَا أَدْرَى  
مَا صَحِيحُهُ .

• همع • همع هَمْعٌ هَمًا وَهَمَّةٌ : لُغَةٌ فِي هَاعٍ  
يُهَوِّجُ أَيْ قَاءَ .

• ههع • ههع : حِكَايَةُ التَّغَرُّغِ وَلَا يُصَرَّفُ  
مِنْهُ فِعْلٌ لِثِقَلِهِ عَلَى اللِّسَانِ وَقَبْحِهِ فِي الْمَنْطِقِ  
إِلَّا أَنْ يَضْطَرَّ شَاعِرٌ .

• ههق • الهَيْقُ : النَّبَاتُ الْغَضُّ النَّارُ .

• ههت • ههتَ يَهْتِ هَهْتًا : دَقٌّ .  
وَالْهَهْتُ : تَسَاقُطُ الشَّيْءِ قِطْعَةً بَعْدَ قِطْعَةٍ كَمَا  
يَهْتِ التَّلُجُّ وَالرِّذَاذُ ، وَنَحْوُهُمَا ، قَالَ  
الْمَجَاجُ :

كَانَ هَهْتُ الْقَطِيقِ الْمَشْوَرِ  
بَعْدَ رِذَاذِ الدِّيمَةِ الدِّيَجُورِ  
عَلَى قَرَاهُ فَلَقَ الشُّدُورِ

وَالْقَطِيقُ : أَصْغَرُ الْمَطَرِ . وَقَرَاهُ : ظَهَرَهُ ،  
يَعْنِي الثَّوْرَ . وَالشُّدُورُ : جَمْعُ شَذَرٍ ، وَهُوَ  
الصَّغِيرُ مِنَ اللَّوْؤُ ، وَقَدْ تَهَاتَتْ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : يَتَهَاقُونَ فِي النَّارِ أَيْ يَتَسَاقَطُونَ ؛  
مِنْ الْهَهْتِ ، وَهُوَ السَّقُوطُ . وَأَكْثَرُ  
مَا يُسْتَعْمَلُ التَّهَاتُ فِي الشَّرِّ ، وَفِي حَدِيثٍ  
كَعَبِ بْنِ عُجْرَةَ : وَالْقَمْلُ يَتَهَاتُ عَلَى  
وَجْهِهِ أَيْ يَتَسَاقُطُ . وَتَهَاتَتِ الثُّوبُ تَهَاتًا  
إِذَا تَسَاقَطَتْ وَبَلَى . وَهَهَتِ الشَّيْءُ هَهْتًا وَهَفَاتًا  
أَيْ تَطَايَرَ لِخِفَتِهِ . وَكُلُّ شَيْءٍ انْتَحَضَ  
وَانْتَضَعَ فَقَدْ هَهْتَ ، وَانْهَهْتَ .

الْأَزْهَرِيُّ : وَالْهَهْتُ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلُ  
الْهَجَلِ ، وَهُوَ الْجَوُّ الْمُتَطَايِنُ فِي سَعَةٍ ؛  
قَالَ : وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : رَأَيْتُ جَمَالًا  
يَتَهَادَرْنَ فِي ذَلِكَ الْهَهْتِ .

وَالْهَهْتُ مِنَ الْمَطَرِ : الَّذِي يُسْرِعُ  
انْهَالَهُ . وَكَلَامُ هَهْتَ إِذَا كَثُرَ بِلا رَوِيَّةٍ فِيهِ .  
وَالْتَهَاتُ : التَّسَاقُطُ قِطْعَةً قِطْعَةً .  
وَتَهَاتَتِ الْفَرَاشُ فِي النَّارِ : تَسَاقَطَتْ ، قَالَ  
الرَّاجِزُ يَصِفُ فَحْلًا :

يَهْفِتُ عَنْهُ زَيْدًا وَلَبَنًا

وَتَهَاتَتِ الْقَوْمُ تَهَاتًا إِذَا تَسَاقَطُوا مَوْتًا ،  
وَتَهَاتُوا عَلَيْهِ : تَتَابَعُوا . اللَّيْثُ : حَبٌّ  
هَفُوتٌ إِذَا صَارَ إِلَى أَسْفَلِ الْقَدْرِ وَانْتَفَخَ  
سَرِيعًا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَهْتُ الْحُمُقُ  
الْجِدُّ . وَالْهَهَاتُ : الْأَحْمَقُ . وَيُقَالُ :  
وَرَدَتْ هَهِيَّةً مِنَ النَّاسِ ، لِلَّذِينَ أَقْحَمْتَهُمُ  
السُّنَّةُ .

• ههق • أَقَامُوا هَهْقًا أَيْ أُنْبِشُوا ، فَارِسِيٌّ  
مُعَرَّبٌ ، أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ هَهْتَه ؛ قَالَ رُوبِيَّةُ :  
كَانَ لَعَائِينَ زَارُوا هَهْقًا

• ههع • ههع يَهْفَعُ هَهْفًا وَهَفُوعًا إِذَا ضَعُفَ  
مِنْ جَوْعٍ أَوْ مَرَضٍ .

• ههف • الْهَهْفُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ . هَفٌّ  
يَهْفُ هَهْفًا : أَسْرَعُ فِي السَّيْرِ ، قَالَ ذُو  
الرُّمَّةِ :

إِذَا مَا نَعَسْنَا نَعْسَةً قَلْتُ غَنَّا  
بِخَرْقَاءَ وَارْفَعُ مِنْ هَهْفِ الرُّوَاهِلِ

وَهَفَّتْ هَاهُةً مِنَ النَّاسِ أَيْ طَرَاتْ عَنْ  
جَذْبٍ . وَغَمِمَ هَفٌّ : لَا مَاءَ فِيهِ . وَالْهَفُّ ،  
بِالْكَسْرِ : السَّحَابُ الرَّقِيقُ لَا مَاءَ فِيهِ ؛ قَالَ  
ابْنُ بَرِيٍّ : وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّهِ :

وَشَوَدَّتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ  
بِالْجَلْبِ هَفًّا كَأَنَّهُ كَمٌّ (١)

(١) قوله : « بالجلب » بالجم هو الصواب وقد =

شَوَدَّتْ : ارْتَفَعَتْ ، أَرَادَ أَنَّ الشَّمْسَ طَلَعَتْ  
فِي قُنْمَةٍ فَكَانَهَا عَمَمَتْهَا .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
وَاللَّهُ مَا فِي بَيْتِكَ هَفَّةٌ وَلَا سَفَّةٌ ؛ الْهَفَّةُ :  
السَّحَابُ لَا مَاءَ فِيهِ ، وَالسَفَّةُ : مَا يَنْسَجُ مِنَ  
الْخُوصِ كَالزَّبِيلِ ، أَيْ لَا مَشْرُوبَ فِي بَيْتِكَ  
وَلَا مَأْكُولَ . وَشَهْدَةُ هَفٍّ : لَا عَسَلَ فِيهَا .  
وَفِي التَّهْلِيلِ : شَهْدَةُ هَفَّةٍ . وَعَسَلُ هَفٍّ :

رَقِيقٌ ، قَالَ سَاعِدَةُ :

لَتَكْشِفَتْ عَنْ ذِي مَتُونٍ نِيرَ  
كَالرَّيْطِ لَا هَفٍّ وَلَا هُوَ مُخَرَّبٌ  
مُخَرَّبٌ : تَرَكَّ لَمْ يُعَسَلْ فِيهِ . وَقَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ : الْهَفُّ ، بَغْيٌ هَاءٌ ، الشَّهْدَةُ  
الرَّقِيقَةُ الْخَفِيفَةُ الْقَلِيلَةُ الْعَسَلِ . قَالَ يَعْقُوبُ :  
يُقَالُ شَهْدَةُ هَفٍّ لَيْسَ فِيهَا عَسَلٌ ، فَوْصِفَ  
بِهِ .

وَالْهَهَاتُ : الْبَرَّاقُ . وَجَاءَنَا عَلَى هَهَاتٍ ذَاكَ  
أَيْ وَقْتِهِ وَحِينِهِ .

وَتَوْبٌ هَهَاتٌ وَهَهَاتٌ : يَخْفُ مَعَ  
الرَّيْحِ ، وَفِي الصَّحَاحِ : أَيْ رَقِيقٌ شَفَافٌ .  
وَرِيحٌ هَهَافَةٌ وَهَهَافَةٌ : سَرِيعَةُ الْمَرِّ . وَهَفَّتْ  
تَهَفٌ هَهًا وَهَهِيًّا إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ هُبُوبِهَا .  
وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، فِي تَفْسِيرِ  
السَّكِينَةِ : هِيَ رِيحٌ هَهَافَةٌ أَيْ سَرِيعَةُ الْمُرُورِ  
فِي هُبُوبِهَا .

وَالرَّيْحُ الْهَهَافَةُ : السَّكِينَةُ الطَّيِّبَةُ .  
الْأَزْهَرِيُّ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : « أَنْ يَأْتِيَكُمُ  
التَّائِبُونَ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ » قَالَ : لَهَا  
وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ ، وَهِيَ بَعْدَ رِيحٍ أَحْمَرٍ .  
وَرَجُلٌ هَهَافٌ الْقَمِيصِ إِذَا نَبِعَ بِالْخَفَةِ ؛  
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي لُغَزِيَّاتِهِ (٢) :

وَأَبْيَضَ هَهَافُ الْقَمِيصِ أَخَذَتْهُ  
فَجَعَتْ بِهِ الْقَوْمَ مَغْتَضِبًا قَسْرًا

= تقدم في شوذ بالخاء المعجمة في البيت وتفسيره وهو  
خطأ . راجع مادني جلب وخلب .

(٢) قوله : « لغزياته » في الأصل وسائر  
الطبعات « الغازته » . والتصويب عن التهذيب .

أَرَادَ بِالْأَبْيَضِ قَلْبًا عَلَيْهِ شَحْمٌ أَبْيَضٌ ،  
وَقَمِيصٌ الْقَلْبُ : غِشَاؤُهُ مِنَ الشَّحْمِ ،  
وَجَعَلَهُ هَفَافًا لِرَقِيهِ ، وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :  
كَيْبَضَةٌ أَدْحَمُ بَوْعَثٍ حَمِيلَةٍ  
يَهْفُفُهَا هَيْقٌ بِجَوْشُورِهِ صَلَّ  
فَمَعْنَى يَهْفُفُهَا أَيْ يُحَرِّكُهَا وَيَدْفَعُهَا لَتُفْرَخَ  
عَنِ الرَّالِ . وَالْهَفَافَانِ : الْجَنَاحَانِ  
لِخِفَتِهِمَا ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ ظَلِيمًا  
وَيَبْضُهُ :

يَبِيتُ يَحْفُفُهُنَّ بِقَفَقَفِيهِ  
وَيَلْحَفُهُنَّ هَفَافًا نَحْنَا  
أَيْ يَلْسُنُهُنَّ جَنَاحًا ، وَجَعَلَهُ نَحْنَا لِتَرَاكِبِ  
الرَّيْشِ . وَظَلُّ هَفَفٌ : بَارِدٌ تَهْفُ فِيهِ  
الرَّيْحُ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أُنْطَحَ حَيَّاشًا وَظَلًّا هَفَفَا  
وَعُرْفَةً هَفَافَةً وَهَفَافَةً : مُظْلَةٌ بَارِدَةٌ . وَيُقَالُ  
لِلْجَارِيَةِ الْهَفَاءُ : مُهَفَّفَةٌ وَمُهَفَّفَةٌ وَهِيَ  
الْحَيِصَةُ الْبَطْنُ اللَّيْقَةُ الْخَصِرُ ، وَرَجُلٌ  
هَفَفٌ وَمُهَفَّفٌ كَذَلِكَ ، وَأَنشَدَ :

مُهَفَّفَةٌ بِيَضَاءٍ غَيْرِ مُفَاضَةٍ  
وَأَمْرًا مُهَفَّفَةً أَيْ ضَامِرَةً الْبَطْنِ . ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : هَفَفَ الرَّجُلُ إِذَا مَشِيَ بَدَنُهُ  
فَصَارَ كَأَنَّهُ غَضَنٌ يَمِيدُ مَلَاخَةً . وَالْهَفُ :  
الزَّرْعُ الَّذِي يُؤَخَّرُ حَصَادُهُ فَيَنْتَثِرُ حَبُّهُ .  
وَالْهَفَافُ : الْخَفِيفُ ، وَقَدْ هَفَّ هَفَفًا .  
وَرِيْشٌ هَفَافٌ .

وَالْيَهْفُوفُ : الْجَبَانُ . ابْنُ سَيِّدَةٍ :  
الْيَهْفُوفُ الْحَدِيدُ الْقَلْبُ ، وَزَادَ غَيْرُهُ مِنَ  
الرَّجَالِ ، وَهُوَ أَيْضًا الْأَحْمَقُ . وَالْيَهْفُوفُ :  
الْقَفَرُ مِنَ الْأَرْضِ . ابْنُ بَرِّ : أَبُو عَمْرٍو  
الْيَهْفُوفُ : الْقَلْبُ الْحَدِيدُ ، وَأَنشَدَ :

طَائِرُهُ حَدَا بِقَلْبٍ يَهْفُوفٍ  
وَرَجُلٌ هَفٌ : خَفِيفٌ . وَفِي حَدِيثِ  
الْحَسَنِ وَذَكَرَ الْحَجَّاجُ : هَلْ كَانَ إِلَّا جَارًا  
هَفًا ؟ أَيْ طَيَّاشًا خَفِيفًا .

• وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ : كَانَتْ الْأَرْضُ هَفًا  
عَلَى الْمَاءِ أَيْ قَلَقَةً لَا تَسْتَقِرُّ ، مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ  
هَفٌ أَيْ خَفِيفٌ . وَفِي النَّوَادِرِ : تَقُولُ

الْعَرَبُ : مَا أَحْسَنَ هَفَةَ الْوَرَقِ وَرَقَّتُهُ ، وَهِيَ  
إِبْرَدَتُهُ .

وَظَلُّ هَفَافٌ : بَارِدٌ ، وَالظَّلُّ الْهَفَافُ .  
وَزَقَاقُ الْهَفَّةِ : مَوْضِعٌ مِنَ الْبَطِيحَةِ كَثِيرُ  
الْقَصَبِ فِيهِ مُخْتَرَقٌ لِلْسَفَنِ .

وَالْهَفُ ، بِالْكَسْرِ : جِنْسٌ مِنَ السَّمَكِ  
صِغَارٌ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَفُ الْهَارِيزِيُّ ،  
مَقْصُورٌ ، وَهُوَ السَّمَكُ ، وَاجِدَتْهُ هَفَّةٌ . وَقَالَ  
عَارَةُ : يُقَالُ لِلْهَفِ الْحَسَاسُ ، قَالَ :  
وَالْهَارِيزِيُّ جِنْسٌ مِنَ السَّمَكِ مَعْرُوفٌ . وَفِي  
بَعْضِ الْحَدِيثِ : كَانَ بَعْضُ الْعِبَادِ يُفْطِرُ كُلَّ  
لَيْلَةٍ عَلَى هَفَةٍ يَشُوبُهَا ، هُوَ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ ،  
نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ ، وَقِيلَ : هُوَ الدُّعْمُوسُ  
وَهِيَ دَوِيَّةٌ تَكُونُ فِي مُسْتَقَرِّ الْمَاءِ .

• هَفَكَ . الْأَزْهَرِيُّ : امْرَأَةٌ هَفَيْتُ أَيْ  
حَمَقَتْ ، وَقَالَ عَجَّيْرُ السَّلُولِيُّ يَصِفُ مَرَادَةً :  
زَمَتَهَا هَفَيْتُ حَمَقًا مُضِيَّةً

لَا يَتَّبِعُ الْعَيْنُ أَشْقَاهَا إِذَا وَغَلَا  
وَيُقَالُ : فُلَانٌ مَهْفَكٌ وَمَوْكٌ وَمَفْنٌ  
وَمَهْفَكٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْخَطَا وَالْإِخْلَاطِ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : قُلْ لَأَمْنِكَ فَلْتَهْفِكُ فِي  
الْقُبُورِ ، أَيْ لَتَلْقَاهُ فِيهَا ، وَقَدْ هَفَكَ إِذَا  
الْقَاهُ .

وَالْتَهْفَكُ : الْاضْطِرَابُ وَالْاسْتِرْخَاءُ فِي  
الْمَشْيِ .

• هَفَنَ . أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : الْهَفْنُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ .

• هَفَا . هَفَا فِي الْمَشْيِ هَفَوًا وَهَفَوَانًا :  
أَسْرَعَ وَخَفَّ فِيهِ ، قَالَهَا فِي اللَّيْلِ يَهْفُو بَيْنَ  
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . وَهَفَا الظُّبْيُ يَهْفُو عَلَى  
وَجْهِ الْأَرْضِ هَفَوًا : خَفَّ وَاشْتَدَّ عَدْوُهُ . وَمَرَّ  
الظُّبْيُ يَهْفُو : مِثْلُ قَوْلِكَ يَطْفُو ، قَالَ بَشْرٌ  
يَصِفُ فَرَسًا :

يُشَبِّهُ شَخْصَهَا وَالْخَيْلُ تَهْفُو  
هَفَوًا ظِلُّ فَتَخَاءُ الْجَنَاحِ

وَهَوَانِي الْإِيلِ : ضَوَالُّهَا كَهَوَانِيهَا .  
وَرَوَى أَنَّ الْجَارُودَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، عَنْ

هَوَانِي الْإِيلِ ، وَقَالَ قَوْمٌ هَوَانِي الْإِيلِ ،  
وَاجِدَتْهَا هَافَةً مِنْ هَفَا الشَّيْءُ يَهْفُو إِذَا  
ذَهَبَ . وَهَفَا الطَّائِرُ إِذَا طَارَ ، وَالرَّيْحُ إِذَا  
هَبَّتْ . وَفِي حَدِيثِ عَثَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
أَنَّهُ وَلَّى أَبَا غَاضِرَةَ الْهَوَانِي ، أَيْ الْإِيلِ  
الضَّوَالُّ . وَيُقَالُ لِلظَّلِيمِ إِذَا عَدَا : قَدْ هَفَا ،  
وَيُقَالُ الْإِلْفُ اللَّيْسَةُ هَافَةً فِي الْهَوَاءِ . وَهَفَا  
الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ أَيْ خَفَقَ وَطَارَ ، قَالَ :

وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ هَفَا عَقَابُهُ

مِرْجَمٌ حَرْبٍ تَلْتَظِي حِرَابُهُ

قَالَ ابْنُ بَرِّ : وَكَذَلِكَ الْقَلْبُ وَالرَّيْحُ

بِالْمَطَرِ تَطْرُدُهُ ، وَالْهَفَاءُ مَمْدُودٌ مِنْهُ ، قَالَ :

أَبْعَدَ انْتِهَاءِ الْقَلْبِ بَعْدَ هَفَائِهِ

يُورِحُ عَلَيْنَا حُبٌ لَيْلِي وَيَغْتَلِي ؟

وَقَالَ آخَرُ :

أُولَئِكَ مَا أَبْقَيْنَ لِي مِنْ مَرُوءَتِي

هَفَاءٌ وَلَا الْبَسَنِي ثَوْبٌ لَاعِبٍ

وَقَالَ آخَرُ :

سَائِلَةُ الْأَصْدَاغِ يَهْفُو طَاقُهَا

وَالطَّاقُ : الْكِسَاءُ ، وَأَوْرَدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا

الْبَيْتَ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَلَى وَهَفٍ ، وَقَالَ

آخَرُ :

يَارَبُّ فَرَّقْ بَيْنَنَا يَا ذَا النِّعَمِ

بِشْتَوَقِ ذَاتِ هَفَاءٍ وَدِيمِ

وَالْهَفَوَةُ : السَّقَطَةُ وَالزَّلَّةُ . وَقَدْ هَفَا يَهْفُو هَفَوًا

وَهَفَوَةً .

وَالْهَفَوُ : الذَّهَابُ فِي الْهَوَاءِ . وَهَفَا

الْهَوَاءُ تَهْفُو هَفَوًا وَهَفَوًا : ذَهَبَتْ ، وَكَذَلِكَ

الثَّوْبُ . وَرِفَارُ الْفُسْطَاطِ إِذَا حَرَّكَهُ الرِّيحُ

قُلْتُ : يَهْفُو وَتَهْفُو بِهِ الرِّيحُ ، وَهَفَتْ بِهِ

الرِّيحُ : حَرَّكَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ .

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

إِلَى مَنَابِتِ الشَّيْخِ وَمَهَالِي الرِّيحِ ، جَمَعَ

مَهْمًى وَهُوَ مَوْضِعٌ هَوِيَهَا فِي الْبَرَارِيِّ . وَفِي

حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : تَهْفُو مِنْهُ الرِّيحُ بِجَانِبِ كَأَنَّهُ

جَنَاحُ نَسْرٍ، يَعْنِي بَيْتًا تَهَبُ مِنْ جَانِبِهِ الرِّيحُ، وَهُوَ فِي صِغَرِهِ كَجَنَاحِ نَسْرٍ. وَهَذَا الْفُوَادُ: ذَهَبَ فِي أَثَرِ الشَّيْءِ وَطَرَبَ.

أَبُو سَعِيدٍ: الْهَفَاءَةُ خَلْقَةٌ تَقْدُمُ الصَّبِيرَ، لَيْسَتْ مِنَ الْغَيْمِ فِي شَيْءٍ غَيْرِ أَنَهَا تَسْتُرُ عَنْكَ الصَّبِيرَ، فَإِذَا جَاوَزْتَ بِذَلِكَ الصَّبِيرَ<sup>(١)</sup>، وَهُوَ أَصْنَانُ الْغَامِ السَّاطِعَةِ فِي الْأَبْقَى، ثُمَّ يَرْدُفُ الصَّبِيرَ الْحَبِيَّ، وَهُوَ مَا اسْتَكَفَ مِنْهُ، وَهُوَ رِجَا السَّحَابَةِ، ثُمَّ الرَّبَابُ تَحْتَ الْحَبِيَّ، وَهُوَ الَّذِي يَقْدُمُ الْمَاءَ، ثُمَّ رَوْدَفُهُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَانْتَشَدَ:

مَا رَعَدْتُ رَعْدَةً وَلَا بَرَقْتُ

لَكِنَّهَا أَنْشَأَتْ لَنَا خَلْقَةً  
فَالْمَاءُ يَجْرِي وَلَا نِظَامَ لَهُ  
لَوْ يَجِدُ الْمَاءُ مَخْرَجًا خَرَقَهُ  
قَالَ: هَلْ يَوْ صِفَةُ غَيْثٍ لَمْ يَكُنْ يَرِيحُ  
وَلَا رَعْدٌ وَلَا بَرْقٌ، وَلَكِنْ كَانَتْ دِيمَةً،  
قَوَّصَفَ أَنَّهَا أَغْدَقَتْ حَتَّى جَرَّتِ الْأَرْضُ بِغَيْرِ  
نِظَامٍ، وَنِظَامُ الْمَاءِ الْأَوْدِيَّةُ. النَّضْرُ: الْأَفَاءُ  
الْقِطْعُ مِنَ الْغَيْمِ، وَهِيَ الْفَرْقُ بِيَجْنُ قِطْعًا  
كَأَنَّهَا، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْوَاحِدَةُ أَفَاءَةٌ،  
وَيُقَالُ هَفَاءَةٌ أَيْضًا.

وَالْهَفَا، مَقْصُورٌ: مَطَرٌ يَمْطُرُ ثُمَّ يَكْفُ.  
أَبُو زَيْدٍ: الْهَفَاءَةُ، وَجَمْعُهَا الْهَفَاءُ، نَحْوُ  
مِنَ الرَّهْمَةِ.

الْعَبْرِيُّ: أَفَاءٌ وَأَفَاءَةٌ، النَّضْرُ: هِيَ  
الْهَفَاءَةُ وَالْأَفَاءَةُ وَالسُّدُ وَالسَّاحِقُ وَالْجَلْبُ  
وَالْجَلْبُ غَيْرُهُ: أَفَاءٌ وَأَفَاءَةٌ كَأَنَّهُ أَبْدَلَ مِنَ  
الْمَاءِ هَمَزَةً، قَالَ: وَالْهَفَاءُ مِنَ الْغَلْطِ وَالزَّلَلِ  
مِثْلُهُ، قَالَ أَعْرَابِيٌّ خَيْرُ امْرَأَتِهِ فَاخْتَارَتْ  
نَفْسَهَا فَتَلِمَ:

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو أَنَّ مَيًّا تَحَمَلْتُ  
بِقُلِّي مَظْلُومًا وَوَلَيْتُهَا الْأَمْرَا

(١) قوله: «فإذا جاوزت بذلك الصبِير» كذا

في الأصل وتهيب الأزهرى حرفا فحرفا ولا جواب  
لإذا، ولعله فذلك الصبِير، فصحفت الفاء بالباء.

هَفَاءٌ مِنَ الْأَمْرِ الدَّنِيِّ وَلَمْ أُرِدْ  
بِهَا الْفَدْرُ يَوْمًا فَاسْتَجَاذَتْ بِي الْفَدْرَا  
وَهَفَّتْ هَافِيَةً مِنَ النَّاسِ: طَرَأَتْ،  
وَقِيلَ: طَرَأَتْ عَنْ جَدْبٍ، وَالْمَعْرُوفُ  
هَفَّتْ هَافَةً.

وَرَجُلٌ هَفَاءٌ: أَحَقُّ. وَالْأَهْفَاءُ:  
الْحَقَقَى مِنَ النَّاسِ. وَالْهَفْوُ: الْجُوعُ.  
وَرَجُلٌ هَافٍ: جَانِعٌ. وَقُلَانُ جَانِعٌ يَهْفُو  
فَوَادَهُ أَيْ يَخْفِقُ.  
وَالْهَفْوَةُ: الْمَرُّ الْخَفِيفُ.  
وَالْهَفَاةُ: النَّظَرَةُ<sup>(٢)</sup>.

• هَقَبٌ: الْهَقَبُ: السَّعَةُ. وَرَجُلٌ هَقَبٌ:  
وَاسِعُ الْحَقِ، يَلْتَقِمُ كُلَّ شَيْءٍ. وَالْهَقَبُ:  
الضَّخْمُ فِي طُولِ وَجْسِمٍ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ  
الْفَحْلُ مِنَ النَّعَامِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ  
اللَّيْثُ: الْهَقَبُ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ مِنَ  
النَّعَامِ، وَانْتَشَدَ:  
مِنَ الْمُسَوَّحِ هَقَبٌ شَوْقٌ خَشِيبٌ  
وَهَقَبٌ: مِنْ زَجْرِ الْخَيْلِ.

• هَقَرٌ: الْهَقَرُ: الطَّوِيلُ الضَّخْمُ  
الْأَحْمَقُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الْعَظِيمِ  
الْجِسْمِ: هِرْطَالٌ وَهَرْدَبَةٌ وَهَقُورٌ وَقُورٌ،  
وَانْتَشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِنَجَادِ الْخَيْرِيِّ:

لَيْسَ بِجَلْحَابٍ وَلَا هَقُورٍ  
لَكِنَّهُ الْبَهْتَرُ وَأَبْنُ الْبَهْتَرِ  
عِضٌ لَيْسَ الْمَتَمَّى وَالْعَنْصَرُ  
وَالْجَلْحَابُ: الْكَثِيرُ الْهَمُّ. وَالْبَهْتَرُ:  
الْقَصِيرُ، لَعَنَ فِي الْبَحْرِ. وَالْعِضُّ: الْعَصِيرُ.  
يُقَالُ: عَلَّقَى عِضٌ إِذَا كَانَ لَا يَكَادُ يَنْفَتِحُ.  
وَالْهَقِيرَةُ: تَصْغِيرُ الْهَقْرِ، وَهُوَ وَجَعٌ مِنْ  
أَوْجَاعِ الْغَنَمِ.

• هَقِصٌ: الْهَقِصُ: ثَمَرٌ نَبَاتٌ يُؤْكَلُ.

(٢) قوله: «والهفاة النظرة» تبع المؤلف في  
ذلك الجوهري وغلطه الصاغاني، وقال: الصواب  
المطرة بالميم والطاء، وتبعه الجذ.

• هَقِطٌ: هَقِطٌ مِنْ زَجْرِ الْخَيْلِ، عَنِ  
الْمَبْرُودِ وَحَلَمَ، قَالَ:

لَمَّا سَمِعْتُ خَيْلَهُمْ هَقِطُ  
عَلِمْتُ أَنَّ فَارِسًا مُحْتَطِي

• هَقَعٌ: الْهَقَعَةُ: دَائِرَةٌ فِي وَسْطِ زَوْرٍ  
الْفَرَسِ أَوْ عَرْضِ زَوْرٍ، وَهِيَ دَائِرَةُ الْحَزَمِ  
تُسْتَحَبُّ، وَقِيلَ: هِيَ دَائِرَةٌ تَكُونُ بِجَنْبِ  
بَعْضِ الدُّوَابِّ يَتَشَاءَمُ بِهَا وَتَكْرَهُ. وَيُقَالُ:  
إِنَّ الْمَهْقُوعَ لَا يَسْتَقِ أَبَدًا، وَقَدْ هَقِعَ هَقَعًا،  
فَهُوَ مَهْقُوعٌ، قَالَ:

إِذَا عَرَقَ الْمَهْقُوعُ بِالْمَرْءِ أَنْعَطَتْ  
حَلِيلَتُهُ وَازْدَادَ حَرًّا عِجَابُهَا  
فَاجَابَهُ مُجِيبٌ:

قَدْ يَرْكَبُ الْمَهْقُوعُ مَنْ لَسَتْ مِثْلُهُ  
وَقَدْ يَرْكَبُ الْمَهْقُوعُ زَوْجَ حَصَانٍ  
وَالْهَقَعَةُ: ثَلَاثَةُ كَوَاكِبَ ثَبْرَةٍ قَرِيبُ  
بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ فَوْقَ مَتَكِبِ الْجُزْءِ،  
وَقِيلَ: هِيَ رَأْسُ الْجُزْءِ كَأَنَّهَا أَثَانِي وَهِيَ  
مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَبِهَا شَبَهَتِ الدَّائِرَةُ  
الَّتِي تَكُونُ بِجَنْبِ بَعْضِ الدُّوَابِّ فِي مَعْدُو  
وَمَرَكَبِهِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: طَلَّقَ أَلْفَا  
يَكْفِيكَ مِنْهَا هَقَعَةُ الْجُزْءِ أَيْ يَكْفِيكَ مِنْ  
التَّطْلِيْقِ ثَلَاثُ تَطْلِيْقَاتٍ.

وَالْهَقَعَةُ مِثَالُ الْهَمَزَةِ: الْكَثِيرُ الْإِتْكَاءُ  
وَالْإِضْطِجَاعُ بَيْنَ الْقَوْمِ، وَحَكَى ذَلِكَ  
الْأُمَوِيُّ فِيمَنْ حَكَاهُ وَأَنْكَرَهُ شَيْئًا وَصَحَّحَهُ  
أَبُو مَنْصُورٍ، وَرَوَى عَنْ الْقَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ:  
يُقَالُ لِلْأَحْمَقِ الَّذِي إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكُذِّ  
يَبْرَحُ: إِنَّهُ لَهَقَعَةُ نَكَمَةٍ.

وَحَكَى عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ أَنَّهُ يُقَالُ:  
اهْتَكَمَهُ عِرْقُ سَوْءٍ وَاهْتَكَمَهُ وَاهْتَكَمَهُ وَاهْتَكَمَهُ  
وَارْتَكَمَهُ إِذَا تَعَقَّلَهُ وَأَقْعَدَهُ عَنْ بُلُوغِ الشَّرَفِ  
وَالْخَيْرِ. وَرَوَى عَنْ الْقَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ: الْهَكِيمَةُ  
النَّاقَةُ الَّتِي اسْتَرَحَّتْ مِنَ الضَّبْعَةِ. وَيُقَالُ:  
هَكِمْتُ هَكَمًا. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هَقَعَتِ  
النَّاقَةُ هَقَعًا، فَهِيَ هَقَعَةٌ، وَهِيَ الَّتِي إِذَا  
أَرَادَتْ الْفَحْلَ وَقَعَتْ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ. قَالَ

أَبُو مَنْصُورٍ: قَدِيدَ اسْتِبَانٍ لَكَ أَنَّ الْقَافَ  
وَالْكَافَ لَفَتَانِ فِي الْهَقَمَةِ وَالْهَكَمَةِ، وَأَنَّ  
مَا قَالَهُ الْأَمَوِيُّ صَحِيحٌ وَإِنْ أَنْكَرَهُ شَعِيرٌ.  
وَيُقَالُ: قَشَطَ فُلَانٌ عَنْ قَرَسِهِ الْجُلَّ  
وَكَشَطَهُ، وَهُوَ الْقَسُطُ وَالْكَسُطُ لِهَذَا  
الْعُودِ، وَقَدْ تَعَاقَبَ الْقَافُ وَالْكَافُ فِي  
حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهَا.  
وَالْإِهْقَاقُ: مَسَانَةُ الْفَحْلِ النَّاقَةِ الَّتِي لَمْ  
تَضْبَعْ. يُقَالُ: سَانَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ حَتَّى  
اهْتَمَعَهَا يَتَقَوَّعُهَا ثُمَّ يَبْعِسُهَا. وَاهْتَمَعَ الْفَحْلُ  
النَّاقَةَ: أَبْرَكَهَا، وَقِيلَ: أَبْرَكَهَا ثُمَّ  
تَسَدَّلَهَا (١) وَعَلَاهَا، وَتَهَقَّمَتْ هِيَ:  
بَرَكَتْ. وَنَاقَةُ هَقَمَةٍ إِذَا رَمَتْ بِنَفْسِهَا بَيْنَ  
يَدَيِ الْفَحْلِ مِنَ الضَّبْعَةِ كَهَكَمَةٍ. وَتَهَقَّمَتِ  
الضَّانُ: اسْتَحْرَمَتْ كُلَّهَا. وَتَهَقَّمُوا وَرَدًا:  
جَاءُوا كُلُّهُمْ، وَتَهَقَّقَ فُلَانٌ عَلَيْنَا وَتَرَجَّ  
وَتَطَيَّحَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ تَكَبَّرَ، وَقَالَ رُوَيْدٌ:  
إِذَا امْرُؤٌ ذُو سَوْءٍ تَهَقَّمَا  
وَالْإِهْقَاقُ فِي الْحَبِيِّ: أَنْ تَدَعَ  
الْمَحْمُومُ يَوْمًا ثُمَّ تَهْتَفِعَهُ أَيْ تَعَاوِدَهُ وَتُخَنِّهَ.  
وَكُلُّ شَيْءٍ عَاوَدَكَ، قَدْ اهْتَمَعَكَ.

وَالْهَقَمَةُ: ضَرْبُ الشَّيْءِ الْيَاسِ عَلَى  
مِثْلِهِ نَحْوُ الْحَدِيدِ، وَهِيَ أَيْضًا حِكَايَةُ لِصَوْتِ  
الضَّرْبِ وَالْوَقْعِ، وَقِيلَ: صَوْتُ السُّيُوفِ فِي  
مَعْرَكَةِ الْقِتَالِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَضْرِبَ بِالْحَدِّ  
مِنْ فَوْقَ، قَالَ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رِنَعٍ الْهَدَلِيُّ:  
فَالطَّنْ شَغْشَغَةً وَالضَّرْبُ هَقَمَةً  
ضَرَبَ الْمُعُولُ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَضْدَا  
شَبَّهَ صَوْتَ الضَّرَابِ بِالسُّيُوفِ بِضَرْبِ الْعَضَادِ  
الشَّجَرِ بِفَاسِهِ لِبِنَاءِ عَالَةٍ يَسْتَكِينُ بِهَا مِنَ  
الْمَطَرِ، وَالشَّغْشَغَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ الطَّنِّ،  
وَالْمُعُولُ: الَّذِي يَبْنِي الْعَالَةَ وَهُوَ شَجَرٌ يَقْطَعُهُ  
الرَّاعِي فَيَجْعَلُهُ عَلَى شَجَرَتَيْنِ فَيَسْتَظِلُّ تَحْتَهُ

(١) قوله: «تسدلها» كذا بالأصل، والذي في  
القاموس هنا: تسداها، ونصفه أيضا في مادة  
سدى: وتسداه ركه وعلاه، وفي الصحاح فيها:  
وتسداه أى علاه، قال الشاعر:  
فلا دنوت تسليتها فتوبا نسيت وثوبا أجز

مِنَ الْمَطَرِ، وَالْعَضْدُ: مَا عُصِدَ مِنَ الشَّجَرِ  
أَيُّ قُطْعٍ. وَاهْتَمَعَ لَوْنُهُ: تَغَيَّرَ مِنْ خَوْفٍ  
أَوْ قَرَعٍ، لَا يَجِيءُ إِلَّا عَلَى صَيْغَةٍ مَا لَمْ يَسْمَ  
فَاعِلُهُ.

وَالْهَقَاعُ: غَفْلَةٌ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ هَمٍّ  
أَوْ مَرَضٍ.

• هَقَفَ • الْهَقَفُ: قَلَّةُ شَهْوَةِ الطَّعَامِ؛  
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَلَيْسَ يَثْبِتُ.

• هَقَى • هَقَّ الرَّجُلُ: هَرَبَ، قَالَ  
عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ فَاسْتَعَارَهُ لِلْكِلَابِ:

وَقَدْ هَقَّتْ كِلَابُ الْحَيِّ مِنَّا  
وَشَدَّ بِنَا قَتَادَةً مِنْ يَلِينَا (٢)

وَالْهَقْفَةُ: كَالْحَقْفَةِ، وَهِيَ شِدَّةُ  
السَّيْرِ وَإِنْعَابُ الدَّابَّةِ. وَقَدْ هَقَفَ الرَّجُلُ:

مِثْلُ حَقَقَتْ، وَقَرُبَ مَهَقَقٌ مِنْهُ، وَقِيلَ:  
إِنَّا يَرَادُ بِهِ مُحَقَّقٌ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةَ:

جَدَّ وَلَا يَحْمَدُهُ إِنْ يُلْحَقَا  
أَقْبُ قَهْقَاهُ إِذَا مَا هَقَفَا

وَبُرَى: هَقَفَا وَقَهْقَاهُ. الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ: الْهَقُّ الْكَثِيرُ الْجِاعِ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ هَكَ جَارِيَتُهُ وَهَقَهَا إِذَا  
جَهَدَهَا بِكَثْرَةِ الْجِاعِ.

• هَقَل • الْهَقْلُ: الْفَتَى مِنَ النَّعَامِ، وَأَنْشَدَ  
ابْنُ بَرِي:

وَإِنْ ضَرَبْتَ عَلَى الْعِلَافِ أَجَّتْ  
أَجِجَ الْهَقْلُ مِنْ خَيْطِ النَّعَامِ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْهَقْلُ الظَّلِيمُ وَلَمْ يَعْنِ  
الْفَتَى، وَالْأَتَى هَقْلَةٌ. وَالْهَقْلُ: كَالْهَقْلِ،

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ:  
وَاللَّهِ مَا هَقْلَةٌ حَصَاءٌ عَنْ لَهَا

جَوْنُ السَّرَاقِ هَزَفٌ لَحْمُهُ زَيْمٌ

• هَقَلَسَ • الْهَقَلَسُ: السَّيُّ الْخُلُقِ.  
وَالْهَقَالِسُ وَالْهَجَارِسُ: الثَّعَالِبُ.

(٢) رواية المعلقة: هَرَّتْ بَدَلْ هَقَّتْ.

وَالْهَقْلَسُ: الذُّئْبُ فِي ضَرْبٍ، قَالَ  
الْكُمَيْتُ:

وَتَسْمَعُ أَصْوَاتَ الْفَرَاعِلِ حَوْلَهُ  
يَعَاوِينَ أَوْلَادَ الذُّئَابِ الْهَقَالِسَا

بَعْنَى حَوْلَ الْمَاءِ الَّذِي وَرَدَهُ.

• هَقَمَ • الْهَقَمُ: الشَّدِيدُ الْجُوعِ وَالْأَكْلِ،  
وَقَدْ هَقِمَ، بِالْكَسْرِ، هَقَمًا، وَقِيلَ: الْهَقَمُ

أَنْ يَكْثُرَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَا يَتَحَمَّ.  
وَالْهَقَمُ، مِثْلُ الْهَجَفِ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ

الْأَكْلِ. وَتَهَقَّمَ الطَّعَامُ: لَقِمَهُ لَقَمًا عَظَمًا  
مُتَابَعَةً. وَالْهَقَمُ: الْبَحْرُ. وَبَحَرَ هَقَمٌ

وَهَقِمَ: وَاسِعٌ بِمَعْنَى الْقَعْرِ.  
وَالْهَقِمُ: حِكَايَةُ صَوْتِ اضْطِرَابِ

الْبَحْرِ، قَالَ:  
وَلَمْ يَزَلْ عِزُّ تَعِيمٍ مِدْحَا

كَالْبَحْرِ يَدْعُو هَقِمًا هَقِمًا  
وَالْهَقِمُ وَالْهَقَانِيُّ: الظَّلِيمُ الطَّوِيلُ،

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَأَطْنُ الضَّمِّ فِي قَافِ  
الْمِيقَانِيِّ لَفَةً. الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ بَعْضُهُمْ

الْمِيقَانِيُّ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْشَدَ  
لِلْفَقْعَسِيِّ:

مِنْ الْمِيقَانِيَّاتِ هَقِي كَانَهُ  
مِنْ السَّنَدِ ذَوِ كِلْبَيْنِ أَقَلَّتْ مِنْ تَبَلٍ

وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ أَيْضًا، شَبَّهَ هَذَا  
الشَّاعِرُ الظَّلِيمَ بِرَجُلٍ سِنْدِيٍّ أَقَلَّتْ مِنْ وَثَاقٍ.

وَيُقَالُ: الْهَقِمُ الرَّغِيبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.  
وَيُقَالُ فِي الْهَقِمِ الظَّلِيمِ: إِنَّهُ الْهَقِي،

وَالْبَيْمُ زَائِدَةٌ. وَالْهَقِمُ: صَوْتُ ابْتِلَاعِ  
اللُّقْمَةِ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَقَمُ أَصْوَاتُ شَرْبِ  
الْإِيلِ الْمَاءِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جَعَلَهُ جَمْعَ

هَقِمَ وَهُوَ حِكَايَةُ صَوْتِ جَرْعِهَا الْمَاءِ، كَمَا  
قَالَ رُوَيْدٌ:

لِلنَّاسِ يَدْعُو هَقِمًا وَهَقِمًا  
كَالْبَحْرِ مَا لَقِمْتُهُ تَلَقًا

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ:  
لِلنَّاسِ يَدْعُو هَقِمًا وَهَقِمًا

إِنَّهُ شَبَهُهُ بِفَحْلٍ وَضَرَبَهُ مَثَلًا. وَهَيْمٌ :  
حِكَايَةُ هَدِيرٍ، وَمَنْ رَوَاهُ :  
كَالْبَحْرِ يَدْعُو هَيْمًا وَهَيْمًا  
أَرَادَ حِكَايَةَ أَمْوَاجِهِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِ  
رُوبَةَ :

يَكْفِيهِ مِحْرَابَ الْعَدَى تَهْمُهُ<sup>(١)</sup>  
قَالَ : وَهُوَ قَهْرُهُ مِنْ يَحَارِبُهُ، قَالَ : وَأَصْلُهُ  
مِنْ الْجَانِحِ الْهَقِمِ، وَقَوْلُهُ :  
مِنْ طَوْلٍ مَا هَقَمَهُ تَهْمُهُ  
قَالَ : تَهْمُهُ حِرْصُهُ وَجُوعُهُ.

هَقَى . هَقَى الرَّجُلُ يَهْقِي هَقْيًا وَهَرَفَ  
يَهْرِفُ : هَدَى فَآكَّرَ، قَالَ :  
أَيْتَرُكَ عَيْرَ قَاعِدٍ وَسَطِ ثَلَّةٍ  
وَعَالَاتِهَا تَهْقِي بِأَمٍّ حَبِيبٍ ؟  
وَأَنشَدَ ابْنُ سَيِّدَةٍ :

لَوْ أَنَّ شَيْخًا رَغِيبَ الْعَيْنِ ذَا أَبْلٍ  
يَرْتَادُهُ لِمَعْدٍ كُلُّهَا لَهَقَى  
قَوْلُهُ : ذَا أَبْلٍ، أَيْ ذَا سِيَاسَةٍ لِلْأُمُورِ وَرَفِيٍّ  
بِهَا. وَفُلَانٌ يَهْقِي بِفُلَانٍ : يَهْدِي، عَنْ  
تَعْلِبٍ.

وَهَقَى فُلَانٌ فُلَانًا يَهْقِيهِ هَقْيًا : تَنَاولَهُ  
بِمَكْرُوهِ وَيَقْبِضُ. وَهَقَى : أَفْسَدَ. وَهَقَى  
قَلْبُهُ : كَفَّهَا، (عَنِ الْهَجَرِيِّ) ؛ وَأَنشَدَ :  
فَفَصَّ يَرْيِقُهُ وَهَقَى حَشَاهُ.

هَكَب . الْأَزْهَرِيُّ : رَوَى تَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ : الْهَكَبُ الْإِسْتِهْزَاءُ، أَصْلُهُ  
هَكَمٌ، بِالْمِيمِ.

هَكَد . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ هَكَدَ الرَّجُلُ  
إِذَا شَدَّ عَلَى غَرِيْبِهِ.

(١) قَوْلُهُ : «يَكْفِيهِ الْخ» صدره كما في  
التكملة :

أَحْمَسُ وَرَادَ شَجَاعَ مُقَدِّمِهِ  
وَالْوَرَادُ : الَّذِي يَرِدُ حَوْمَةَ الْقِتَالِ يَغْشَاهَا  
وَيَأْتِيهَا، وَمُقَدِّمُهُ : إِقْدَامُهُ، وَالْمِحْرَابُ : الْبَصِيرُ  
بِالْحَرْبِ.

هَكَرَ . الْهَكَرُ : الْعَجَبُ، وَقِيلَ : الْهَكَرُ  
أَشَدُّ الْعَجَبِ.

هَكَرَ يَهَكَرُ هَكَرًا وَهَكَرًا، فَهُوَ هَكَرٌ :  
أَشَدُّ عَجَبِهِ، مِثَالُ عَشِقٍ يَعْشَقُ عَشْقًا  
وَعَشْقًا، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

أَزْهَرُ وَيَحْلُو لِلشَّبَابِ الْمَذِيرُ !  
وَالشَّيْبُ يَغْشَى الرَّأْسَ غَيْرَ الْمُقْصِرِ  
فَقَدَّ الشَّبَابُ أَبُوكَ إِلَّا ذَكَرَهُ  
فَاعْجَبَ لِذَلِكَ، رَبِّبَ دَهْرًا وَهَكَرًا !  
بَدَأَ بِخُطَابِ ابْنَتِهِ زُهَيْرَةَ ثُمَّ رَجَعَ فَخَاطَبَ  
نَفْسَهُ فَقَالَ : اعْجَبَ لِذَلِكَ وَهَكَرًا، أَيْ  
تَعَجَّبَ أَشَدَّ الْعَجَبِ. وَالْهَكَرُ : الْمَتَعَجَّبُ.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَالْعَجُوزِ : أَقْبَلْتُ مِنْ  
هَكَرَانٍ وَكَوْكَبٍ، هَا جَلَانٌ مَعْرُوفَانِ يَلَادُ  
الْعَرَبِ. وَفِيهِ مَهَكْرَةٌ، أَيْ عَجَبٌ.

وَالْهَكَرُ وَالْهَكَرُ : النَّاعِسُ. وَقَدْ هَكَرْتُ  
أَيْ نِمْتُ. وَهَكَرَ الرَّجُلُ هَكَرًا : سَكَرَ مِنْ  
النَّوْمِ، وَقِيلَ : أَشَدَّ نَوْمُهُ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ  
يَعْتَرِيهِ نَعَاسٌ فَتَسْتَرْخِي عِظَامُهُ وَمَفَاصِلُهُ.

وَتَهَكَرَ : تَحَيَّرَ.  
وَهَكَرَ وَهَكَرَ : مَوَاضِعٌ، قَالَ أَمْرُو  
الْقَيْسِ :

لَدَى جَوْدَرَيْنِ أَوْ كَبْضِ دُمَى هَكَرٍ  
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ دُمَى هَكَرٍ فَتَقَلَّ  
الْحَرَكَةُ لِلْوَقْفِ كَمَا حَكَاهُ سَيِّوْنِي مِنْ قَوْلِهِمْ :  
هَذَا الْبَكْرُ وَمِنْ الْبَكْرِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَرٌ  
مَوْضِعٌ أَوْ دَيْرٌ، قَالَ : أَرَاهُ رُومِيًّا، وَأَنشَدَ  
بَيْتَ أَمْرِى الْقَيْسِ.

هَكَمَ . هَكَمَ يَهَكُمُ هَكَمًا : سَكَنَ  
وَاطْمَأَنَّ. وَالْبَقْرَةُ تَهَكُمُ فِي كِنَاسِهَا إِذَا أَشَدَّتْ  
حَرَّ النَّهَارِ. وَالْهَكُوعُ : نَوْمُ الْبَقْرَةِ تَحْتَ  
السُّدْرَةِ. وَهَكَمَتِ الْبَقْرُ تَحْتَ الشَّجَرِ  
تَهَكُمُ، فَهِنَّ هَكُوعٌ : اسْتَظَلَّتْ تَحْتَهُ فِي  
شِدَّةِ الْحَرِّ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

تَرَى الْعَيْنَ فِيهَا مِنْ لَدُنْ مَتَعَ الضُّحَى  
إِلَى اللَّيْلِ فِي الْغِيْضَاتِ وَفِي هَكُوعٍ  
وَيُرْوَى :

فِي الْغِيْضَاتِ وَفِي هَكُوعٍ  
أَيْ نِيَامٍ، وَقِيلَ : مَكِيَّاتٌ عَلَى الْأَرْضِ،  
وَقِيلَ : سَاكِنَاتٌ مُطْمَئِنَّاتٌ، وَالْمَعْنَى  
وَاحِدٌ. وَهَكَمَ هَكَمًا، وَهُوَ شَيْءٌ بِالْجَزَعِ  
وَالْإِطْرَاقِ مِنْ حَزْنٍ أَوْ غَضَبٍ. وَهَكَمَ  
هَكَمًا : نَامَ قَاعِدًا. وَالْهَكَاعُ : النَّوْمُ بَعْدَ  
التَّعَبِ. وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : مَرَرْتُ بِإِرَاخٍ هَكَمَ  
فِي مِثْرَانِهَا، أَيْ نِيَامٍ فِي مَاوَاهَا.

وَالْهَكَمُ : شَهْوَةُ النَّاقَةِ لِلضَّرَابِ.  
وَهَكَمَتِ النَّاقَةُ هَكَمًا، فَفِي هَكَمَةٍ :  
اسْتَرْخَتْ مِنْ شِدَّةِ الضَّبَعَةِ، وَقِيلَ : هُوَ  
الْأَسْتَرْخُ فِي مَكَانٍ مِنْ شِدَّةِ الضَّبَعَةِ.  
وَالْهَكَاعِي : مَاخُذٌ مِنَ الْهَكَاعِ وَهُوَ شَهْوَةُ  
الْجِمَاعِ.

وَالْهَكَمَةُ وَالْهَكَمَةُ : الْأَحْمَقُ الَّذِي إِذَا  
جَلَسَ لَمْ يَكُنْ يَبْصُرُ، وَقِيلَ : الْأَحْمَقُ،  
وَلَمْ يَقْدِرْ.

وَالْهَكَاعُ : السَّعَالُ. وَهَكَعَ الْبَعِيرُ وَالنَّاقَةُ  
يَهَكُعُ هَكَمًا وَهَكَاعًا : سَعَلَ، قَالَ  
أَبُو كَبِيرٍ :

وَتَبَوَّأَ الْأَبْطَالُ بَعْدَ حَزَاجٍ

هَكَعَ النَّوَاجِزِ فِي مَنَاحِ الْمَوْجِفِ  
الْحَزَاجِزُ : الْحَرَكَاتُ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ تَبَوَّأُوا  
مَرَاحِلَهُمْ فِي الْحَرْبِ بَعْدَ حَزَاجِزٍ كَانَتْ لَهُمْ  
حَتَّى هَكَمُوا بَعْدَ ذَلِكَ، وَهَكُوعُهُمْ بَرُوكُهُمْ  
لِلْقِتَالِ كَمَا تَهَكُعُ النَّوَاجِزُ مِنَ الْإِبِلِ فِي  
مَبَارِكِهَا، أَيْ تَسْكُنُ وَتَطْمَئِنُّ.

وَهَكَمَ عَظْمُهُ إِذَا انْكَسَرَ بَعْدَمَا انْجَبَرَ.  
وَهَكَمَ الرَّجُلُ إِلَى الْقَوْمِ إِذَا تَوَلَّى بِهِمْ بَعْدَمَا  
يُمْسِي، وَأَنشَدَ :

وَأَنْ وَانْ الْأَضْيَافُ تَحْتَ عَشِيَّةٍ  
مُصَدِّقَةُ الشَّفَانِ كَاذِبَةُ الْقَطْرِ  
وَهَكَمَ اللَّيْلُ هَكَمًا إِذَا أَرَخَتْ سُلُوكَهُ،  
وَلَيْلٌ هَاكِمٌ، قَالَ بِشَرُّ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهَا مُنْكَرَاتِهَا  
بِعَيْمَتِهِ تَنْسَلُ وَاللَّيْلُ هَاكِمٌ  
وَاللَّيْلُ هَاكِمٌ، أَيْ بَارِكُ مُنِيخٍ. وَرَأَيْتُ فُلَانًا  
هَاسِمًا أَيْ مَكِيًّا. وَقَدْ هَكَمَ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا

أَكْبَ . وَذَهَبَ فُلَانٌ فَأَادَرَى أَيْنَ سَكَبَ  
وَهَكَ ، أَى أَيْنَ ذَهَبَ وَأَيْنَ تَوَجَّهَ ، وَأَيْنَ  
أَقَامَ .

• هكف . الهكف : السرعة في العدو  
وغيره ، وهو فعلٌ مَآتٌ .  
وهنكف : موضعٌ مشتقٌ من ذلك ، وقد  
يكونُ رباعياً .

• هكك . الأزهرى : أهمل اللبث هكاً  
وهو مستعملٌ في حروفٍ كثيرةٍ ، منها ما قال  
أبو عمرو في نوادره : هكاً يسليجوه وسكاً به  
إذا رمى به ، قال : وهكاً وسجاً وتر إذا  
حذف يسليجوه . وهكاً الطائر هكاً : حذف  
بذريقه . وهكاً التمام : سلح . وهكاً الشيء  
يهكهُ هكاً ، فهو مهكوكٌ وهيكك :  
سحقه . وهكاً اللبن هكاً : استخرجه  
ونهكه . ، أنشد ابن الأعرابي :

إذا تركت شرب الرثية هاجر  
وهكاً الخلايا لم ترق عيونها  
هاجر : قبيلة ، يقول : شرب الرثية مجدهم  
أى هم رعاة لا صنعة لهم غير شرب هذا  
اللبن الذى يسمى الرثية ، وقوله : لم ترق  
عيونها أى لم تستع .  
وهكاً الرجل المرأة يهكها هكاً :

نكحها ، وأنشد :  
يا ضبماً ألفت أباهاً قد رقد  
فنفرت في رأسه تبغى الولد  
فقام وسان يعرذ ذى عقد  
فهكها سخناً به حتى برد  
والهك : الجاع الكثير ، وهكها إذا أكثر  
جاعها .

أبو عمرو : الهيكك المحدث .  
ويقال : هكاً فلاناً النبذ إذا بلغ منه مثل  
تكه ، فانهك . ويقال : هكاً إذا أسقط .  
والهك : تهور البئر .  
والهك : المطر الشديد . والهك :  
مداركة الطعن بالرماح . وهكاً بالسيف :

ضربه . والهكوك : المكان الصلب  
الغليظ ، وقيل السهل ، قال :

إذا بركن مبركاً هكوكاً  
كانها يطعن فيه الدرمكا  
أوشكن أن يتركن ذلك المبركا  
ترك النساء العاجز الزونكا

ويروى : مبركاً عكوكاً ، وهو السهل  
أيضاً ، يريد أنهم على سفر ورجلة .  
والزونك : المختال في مشيه الرافع نفسه  
فوق قدرها . الأزهرى : وعكوك على بناء  
هكوك ، وهو السمين . وانهك صلا المرأة  
انهكاً إذا انفرج في الولادة .

ابن شميل : تهككت الناقة وهو توخى  
صلونها وديرها ، وهو أن يرى كأنه سقاء  
يتمخض . قال الأزهرى : وتهككت الأنتى  
إذا أقربت فاسترخى صلوها وعظم ضرعها  
ودنا يتاجها ، شبهت بالشئ الذى يترايل  
ويفتح بعد انقباضه وأرتاقه .

• هكل . تهاكل القوم : تازعوا في الأمر .  
والهيكل : الضخم من كل شئ .  
والهيكلة من النساء : العظيمة ، ( عن  
الليحاني ) والهيكل من الخيل : الكيف  
العبل اللبن ، قال امرؤ القيس :

بمنجد قيد الأوابد هيكل (١)  
والنبت لا يوصف بالضخم لكنه أراد الكثرة  
فأقاما الضخم مقامها . الليث : الهيكل  
الفرس الطويل علواً وعدواً . ابن شميل :  
الهيكل الضخم من كل الحيوان .  
الأزهرى : الهيكل البناء المرتفع يشبه به  
الفرس الطويل . والهيكل : الفرس الطويل  
الضخم ، قال ابن برى : كانت الدهناء

(١) قوله : « بمنجد قيد الأوابد الخ » هكذا  
في الأصل ، وبعبارة الحكم بعد الشطر : وقيل هو  
الطويل علواً وعداء وقيل هو التام ، قال أبو النجم  
فاستعاره للنبت :

في حبة جرف وحمض هيكل  
والنبت لا يوصف إلى آخر ما هنا .

بنت مسجل زوجة العجاج رفعت إلى الوالى  
وكانت رمته بالتعنين فقال :

أظننت الدهنا وظن مسجل  
أن الأمير بالقضاء يعجل  
عن كميلاني والحصان يكيل  
عن السفاذ وهو طرف هيكل ؟  
أبو حنيفة : الهيكل النبت الذى طال  
وعظم وبلغ وكذلك الشجر ، واجدته  
هيكلة . وهيكل الزرع : نأ وطال .  
والهيكل : بيت للنصارى فيه صنم على  
خليفة مريم فيما يزعمون ، وأنشد :

منى النصارى حول بيت الهيكل  
وفى المحكم : الهيكل بيت للنصارى فيه  
صورة مريم وعيسى ، عليها السلام ، قال  
الأعشى :

وما أبلى على هيكلي  
بناء وصلب فيه وصارا  
وربما سعى به ديرهم . الهيكل : البناء  
المشرف . والهيكل : بيت الأصنام .

• هكلس . أبو عمرو : الهكلس الشديد .

• هكم . الهكم : المتعم على ما لا يعنيه  
الذى يتعرض للناس بشرو ، وأنشد :  
تهكم حرب على جارنا  
وألقي عليه له ككلا

وقد تهكم على الأمر وتهكم بنا : زرى  
علينا وعيث بنا . وتهكم له وهكمه : غناه .  
والتهكم : التكبر . والمتهمك :  
المتكبر . والمتهمك : المتكبر ، وهو أيضاً  
الذى يتهدم عليك من الفيظ والحمق .  
وتهكم عليه إذا اشتد غضبه . والتهكم :  
التبخر بظراً . والتهكم : السيل الذى  
لا يطاق .

والتهكم : تهور البئر . وتهكمت البئر :  
تهدمت . والتهكم : الطعن المدارك .  
وتهكمت : تفتت . وهكمت غيرى

تَهْكِمًا: غَنِيَّةٌ، وَذَلِكَ إِذَا انْتَبَهَتْ تَغْنَى لَهُ بِصَوْتٍ.

وَالْتَهْكُمُ: الْإِسْتِزَاءُ. وَفِي حَدِيثٍ أُسَامَةُ: فَخَرَجْتُ فِي أَثَرِ رَجُلٍ مِنْهُمْ جَعَلَ يَتَهْكُمُ بِي، أَيْ يَسْتَهْزِي وَيَسْتَخِفُّ.

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُدْرَدٍ: وَهُوَ يَمْشِي الْقَهْقَرَى وَيَقُولُ هَلُمَّ إِلَى الْجَنَّةِ، يَتَهْكُمُ بِنَا. وَقَوْلُ سُكَيْنَةَ لِيَهْشَامَ: يَا أَحُولُ! لَقَدْ أَصْبَحْتَ تَتَهْكُمُ بِنَا. وَحَكَى ابْنُ بَرٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: التَّهْكُمُ حَدِيثُ الرَّجُلِ فِي نَفْسِهِ، وَأَنْشَدَ لِرِيَّادِ بْنِ الْحَقَطِيِّ: يَأْمَنُ لِقَلْبٍ قَدْ عَصَانِي أَنَّهُمْ أَفْهَمُهُ لَوْ كَانَ عَنِّي بِفَهْمِهِ مِنْ ذِكْرِ لَبْلَى دَلَّهْمُ تَهْكُمُهُ وَالْدَّهْرُ يَفْتَالُ الْفَتَى وَيَعْجُمُهُ

وَقَالَ: التَّهْكُمُ الْوُقُوعُ فِي الْقَوْمِ، وَأَنْشَدَ لِنَهْكَ بْنِ قَعْنَبٍ:

تَهْكِمَتَا حَوْلَيْنِ ثُمَّ تَزَعْتَا  
فَلَا إِنْ عَلَا كَمْبَاكُمَا بِالتَّهْكُمِ  
وَمِنْ زَائِدَةٍ بَعْدَ لَا آتَى لِلدَّعَاءِ.

• هَكَنَ. تَهَكَّنَ الرَّجُلُ: تَنَدَّمَ.

• هَكَ. الْأَزْهَرِيُّ: هَاكَاهُ إِذَا اسْتَصْفَرَ عَقْلَهُ، وَكَاهَاهُ فَاحْزَرَهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

• هَلْبٌ. الْهَلْبُ: الشَّعْرُ كُلُّهُ، وَقِيلَ: هُوَ فِي الذَّنْبِ وَحْدَهُ، وَقِيلَ: هُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الشَّعْرِ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: كَشَعْرُ ذَنْبِ النَّاقَةِ الْجَوْهَرِيُّ: الْهَلْبَةُ شَعْرُ الْخَيْزُرِ الَّذِي يُخْرَزُ بِهِ، وَالْجَمْعُ الْهَلْبُ.

وَالْأَهْلَبُ: الْفَرَسُ الْكَثِيرُ الْهَلْبِ. وَرَجُلٌ أَهْلَبُ: غَلِظَ الشَّعْرُ. وَفِي التَّهْدِيبِ: رَجُلٌ أَهْلَبُ إِذَا كَانَ شَعْرُ أَخْدَعِيهِ وَجَسَدِهِ غِلَظًا. وَالْأَهْلَبُ: الْكَثِيرُ شَعْرَ الرَّأْسِ وَالْجَسَدِ.

وَالْهَلْبُ أَيْضًا: الشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَى أَجْفَانِ الْعَيْنَيْنِ. وَالْهَلْبُ: الشَّعْرُ تَنَفَّهَ مِنَ الذَّنْبِ،

وَأَحَدُهُ هَلْبَةٌ. وَالْهَلْبُ: الْأَذْنَابُ وَالْأَعْرَافُ الْمَتَوَفَّةُ. وَهَلْبُ الْفَرَسِ هَلْبًا، وَهَلْبُهُ: تَنَفَّ هَلْبُهُ، فَهُوَ مَهْلُوبٌ وَمَهْلَبٌ.

وَالْمَهْلَبُ: اسْمٌ، وَهُوَ مِنْهُ؛ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَهْلَبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ أَبُو الْمَهَالِيقَةِ. فَمَهْلَبٌ عَلَى حَارِثٍ وَعَبَّاسٍ، وَالْمَهْلَبُ عَلَى الْحَارِثِ وَالْعَبَّاسِ.

وَالْهَلْبُ الشَّعْرُ، وَتَهْلَبُ: تَتَنَفَّ. وَفَرَسٌ مَهْلُوبٌ: مُسْتَأَصِلُ شَعْرِ الذَّنْبِ، قَدْ هَلْبَ ذَنْبُهُ، أَيْ اسْتُصِلَ جِزًا. وَذَنْبٌ أَهْلَبُ أَيْ مُنْقَطِعٌ، وَأَنْشَدَ: وَإِنَّهُمْ قَدْ دَعَوْا دَعْوَةَ

سَيَتَبَعُهَا ذَنْبٌ أَهْلَبُ  
أَيْ مُنْقَطِعٌ عَنْكُمْ، كَقَوْلِهِ: الدُّنْيَا وَلَتْ حَذَاءً، أَيْ مُنْقَطِعَةٌ. وَالْأَهْلَبُ: الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَيْهِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ صَاحِبَ رَايَةَ الدَّجَالِ، فِي عَجَبٍ ذَنْبِهِ مِثْلُ آيَةِ الْبَرَقِ، وَفِيهَا هَلْبَاتُ كَهَلْبَاتِ الْفَرَسِ، أَيْ شَعْرَاتُ أَوْ خُصَلَاتُ مِنَ الشَّعْرِ. وَفِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ: أَفَلَتَ وَانْحَصَ الذَّنْبُ، فَقَالَ: كَلَّا إِنَّهُ لِبَهْلِهِ، وَفَرَسٌ أَهْلَبُ وَدَابَّةٌ هَلْبَاءُ. وَمِنْهُ حَدِيثُ تَيْمِمْ الدَّارِيِّ: فَلَقِيَهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ، ذَكَرَ الصَّفَّةَ، لِأَنَّ الدَّابَّةَ تَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو: الدَّابَّةُ الْهَلْبَاءُ الَّتِي كَلِمَتُ تَيْمِيمًا هِيَ دَابَّةُ الْأَرْضِ الَّتِي تُكَلِّمُ النَّاسَ، يَعْنِي بِهَا الْجَسَّاسَةَ. وَفِي حَدِيثِ الْمُفِيرَةِ: وَرَقَبَةُ هَلْبَاءَ، أَيْ كَثِيرَةُ الشَّعْرِ. وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ: لَا تَهْلَبُوا أَذْنَابَ الْخَيْلِ، أَيْ لَا تَسْتَأْصِلُوهَا بِالْجَزِّ وَالْقَطْعِ. وَالْهَلْبُ: كَثْرَةُ الشَّعْرِ، رَجُلٌ أَهْلَبُ وَامْرَأَةٌ هَلْبَاءُ.

وَالْهَلْبَاءُ: الْإِسْتُ، اسْمٌ غَالِبٌ، وَأَصْلُهُ الصَّفَّةُ. وَرَجُلٌ أَهْلَبُ الْعَضْرُطُ: فِي اسْتِهِ شَعْرٌ، يَذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى أَجْفَاهِ وَتَجَرَّتِيهِ، (حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ)؛ وَأَنْشَدَ:

مَهْلًا بَنَى رُومَانًا! بَغْضَ وَعَيْدِكُمْ!  
وَأَيَّاكُمْ وَالْهَلْبَ مِنَّا عَضَارِطًا!  
وَرَجُلٌ هَلْبٌ: نَابِتُ الْهَلْبِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: لِأَن يَمْتَلِئَ مَا بَيْنَ عَاتِي وَهَلْبَتِي، الْهَلْبَةُ: مَا فَوْقَ الْعَانَةِ إِلَى قَرِيبٍ مِنَ السَّرَّةِ.

وَالْهَلْبُ: رَجُلٌ كَانَ أَقْرَعَ، فَمَسَحَ سَيْدَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَنَبَتَ شَعْرُهُ.

وَهَلْبَةُ الشَّتَاءِ: شِدَّتُهُ. وَأَصَابَتْهُمْ هَلْبَةُ الزَّمَانِ: مِثْلُ الْكَلْبَةِ، (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ). وَوَقَعْنَا فِي هَلْبَةِ هَلْبَاءَ، أَيْ فِي دَاهِيَةِ دَهْيَاءَ، مِثْلُ هَلْبَةِ الشَّتَاءِ.

وَعَامٌ أَهْلَبُ أَيْ خَصِيبٌ، مِثْلُ أَزْبٍ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ.

وَالْهَلَابَةُ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ مَعَ قَطَرٍ. ابْنُ سِيدَةَ: وَالْهَلَابُ رِيحٌ بَارِدَةٌ مَعَ مَطَرٍ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فَعَالٍ كَالْجَبَانِ وَالْقَذَافِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ<sup>(١)</sup>: هَيْفَاءُ مُقْبَلَةٌ عَجَزَاءُ مُدْبِرَةٌ مَحْطُوطَةٌ جَدِلَتْ شَبَاءُ أَنْبَاءُ

تَرَوْنَ بَعَيْنِي غَرَالُو تَحْتَ سِدْرَتِهِ  
أَحْسَ يَوْمًا مِنَ الشَّتَاتِ هَلَابًا  
هَلَابًا: هَهُنَا بَدَلُ مِنْ يَوْمٍ. قَالَ ابْنُ بَرٍّ: أَتَى سَيِّوِيوُ بِهَذَا الْبَيْتِ شَاهِدًا عَلَى نَصْبِ قَوْلِهِ أَنْبَاءُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَفْعُولِ بِهِ، أَوْ عَلَى التَّمْيِيزِ. وَمُقْبَلَةٌ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ، وَكَذَلِكَ مُدْبِرَةٌ، أَيْ هِيَ هَيْفَاءُ فِي حَالِ إِقْبَالِهَا، عَجَزَاءُ فِي حَالِ إِدْبَارِهَا، وَالْهَيْفُ: ضَمُّ الْبَطْنِ. وَالْمَحْطُوطَةُ: الْمَصْقُولَةُ، يُرِيدُ أَنَّهَا بَرَاءَةُ الْجِسْمِ. وَالْمِحْطُ: خَشْبَةٌ يَصْقَلُ بِهَا الْجُلُودُ. وَالْمَجْنُولَةُ: الَّتِي لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ مُسْتَخْرِجَةٍ لِلْحَمِّ. وَالشَّبُّ: بَرْدٌ فِي الْأَسْنَانِ، وَعُدُوَّةٌ فِي الرِّيقِ.

وَالْهَلَابَةُ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ. وَهَلْبَتُهُمُ السَّمَاءُ تَهْلَبُهُمْ هَلْبًا: بَلْتَهُمْ.

(١) قوله: «قال أبو زيد، أي يصف امرأة اسمها خنساء كما في التكملة».

وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ<sup>(١)</sup> : مَا مِنْ عَمَلٍ شَيْءٍ أَرْجَى عِنْدِي بَعْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مِنْ لَيْلَةٍ بِتَهَا ، وَأَنَا مُتَرَسُّ بِرِيسَى ، وَالسَّمَاءُ تَهْلِيئِي ، أَيْ تَبْلِيئِي وَتُمْطِرُنِي . وَقَدْ هَلَبْنَا السَّمَاءَ إِذَا مَطَرَتْ بِجُودٍ . التَّهْلِيْبُ : يُقَالُ هَلَبْنَا السَّمَاءَ إِذَا بَلَّتْهُمْ شَيْءٌ مِنْ نَدَى ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَلُوبُ الصِّفَةُ الْمَحْمُودَةُ ، أُخِذَتْ مِنَ الْيَوْمِ الْهَلَّابِ إِذَا كَانَ مَطَرُهُ سَهْلًا لَنَا دَائِمًا غَيْرَ مَوْذٍ ، وَالصِّفَةُ الْمَذْمُومَةُ أُخِذَتْ مِنَ الْيَوْمِ الْهَلَّابِ إِذَا كَانَ مَطَرُهُ ذَارِعِدٌ ، وَبَرَقَ ، وَأَهْوَالٌ ، وَهَدْمٌ لِلْمَنَازِلِ .

وَيَوْمٌ هَلَّابٌ ، وَعَامٌ هَلَّابٌ : كَثِيرُ الْمَطَرِ وَالرَّيْحِ . الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ حَلَبَ : يَوْمٌ هَلَّابٌ ، وَيَوْمٌ هَلَّابٌ ، وَيَوْمٌ هَمَامٌ ، وَصَفْوَانٌ ، وَمِلْحَانٌ ، وَشِيَّانٌ ، فَأَمَّا الْهَلَّابُ : فَالْيَابِسُ بَرْدًا ، وَأَمَّا الْهَلَّابُ : فَفَيْدٌ نَدَى ، وَأَمَّا الْهَمَامُ : فَالَّذِي قَدْ هَمَّ بِالْبُرْدِ . قَالَ : وَالْهَلَبُ تَتَابُعُ الْقَطْرِ ، قَالَ رُوِيَّةٌ :

وَالْمَذْرِيَّاتُ بِالْذَوَارِي حَصْبًا بِهَا جَلَالًا وَدَقَاقًا هَلْبًا وَهُوَ التَّتَابُعُ وَالْمَرُ . الْأُمَوِيُّ : أَتَيْتُهُ فِي هَلْبَةِ الشَّوَاءِ ، أَيْ فِي شِدَّةِ بَرْدِهِ .

أَبُو يَزِيدَ الْغَوِيُّ : فِي الْكَانُونِ الْأَوَّلِ الصَّنُ وَالصَّنِيرُ وَالْمَرْقِيُّ فِي الْقَبْرِ ، وَفِي الْكَانُونِ الثَّانِي هَلَّابٌ وَمَهْلَبٌ وَهَلِيبٌ يَكُنْ فِي هَلْبَةِ الشَّهْرِ ، أَيْ فِي آخِرِهِ . وَمِنْ أَيَّامِ الشَّوَاءِ : هَالِبُ الشَّعْرِ وَمُنْخَرَجُ الْبَعْرِ . قَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ هَلْبَةُ الشَّوَاءِ وَهَلْبَتُهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ . ابْنُ سَيِّدَةٍ : لَهُ أَهْلُوبٌ ، أَيْ التَّهَابُ فِي الشَّدِّ وَغَيْرِهِ ، مَقْلُوبٌ عَنْ أَهْلُوبٍ أَوْ لَعَةٍ فِيهِ .

(١) قوله : « وفي حديث خالد إلخ » عبارة التكملة وفي حديث خالد بن الوليد أنه قال لما حضرته الوفاة : لقد طلبت القتل مظانه فلم يقدر لي إلا أن أموت على فراشي وما من عمل إلخ .

وَأَمْرًا هَلُوبٌ : تَقَرَّبُ مِنْ زَوْجِهَا وَتُحِبُّهُ ، وَتَقْصِي غَيْرَهُ وَتَبَاعَدُ عَنْهُ ، وَقِيلَ : تَقَرَّبُ مِنْ خَلِيقٍ وَتُحِبُّهُ ، وَتَقْصِي زَوْجَهَا ، ضِدٌّ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : رَحِمَ اللَّهُ الْهَلُوبَ ؛ يَعْنِي الْأَوَّلَى ، وَلَعَنَّ اللَّهُ الْهَلُوبَ ؛ يَعْنِي الْأُخْرَى ؛ وَذَلِكَ مِنْ هَلْبَتِهِ يَلْسَانِي إِذَا نَلْتُ مِنْهُ نَيْلًا شَدِيدًا ، لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تَنَالُ إِمَّا مِنْ زَوْجِهَا وَإِمَّا مِنْ خَدْنِهَا ، فَتَرْحَمُ عَلَى الْأَوَّلَى وَلَعَنَّ الثَّانِيَةَ . ابْنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ إِنَّهُ لِهَلْبُ النَّاسِ يَلْسَانُهُ إِذَا كَانَ يَهْجُوهُمْ وَيَشْتُمُهُمْ . يُقَالُ : هُوَ هَلَّابٌ ، أَيْ هَجَاءٌ ، وَهُوَ مَهْلَبٌ أَيْ مَهْجُوٌّ .

وَقَالَ خَلِيفَةُ الْحَضَنِيِّ : يُقَالُ رَكِبَ كُلُّ مِنْهُمْ أَهْلُوبًا مِنَ الشَّوَاءِ ، أَيْ فَنًا ، وَهِيَ الْأَهَالِيْبُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ الْأَسَالِيْبُ ، وَاحِدُهَا اسْلُوبٌ . أَبُو عُبَيْدَةَ : الْهَلَابَةُ غُسَالَةُ السَّلَى ، وَهِيَ فِي الْحَوْلَاءِ ، وَالْحَوْلَاءُ رَأْسُ السَّلَى ، وَهِيَ غُرْسٌ ، كَقَدْرِ الْقَارُورَةِ ، تَرَاهَا خَضْرَاءَ بَعْدَ الْوَلَدِ ، تُسَمَّى هَلَابَةَ السَّقَى . وَيُقَالُ : أَهْلَبَ فِي عَدُوٍّ إِهْلَابًا ، وَأَهْلَبَ الْإِهْلَابَ ، وَعَدُوُّهُ ذُو أَهَالِيْبٍ . وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : اهْتَلَبَ السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ وَأَعْتَقَهُ وَأَمْتَرَقَهُ وَاخْتَرَطَهُ إِذَا اسْتَلَّهُ . وَأَهْلُوبٌ : فَرَسٌ رِيْعَةٌ بَنُ عَمْرِو .

• هَلْبُ . الْهَلْبُوثُ : الْأَحْمَقُ ، وَيُقَالُ : الْقَدَمُ . وَالْهَلْبَاتُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) ، قَالَ : أَخْبَرَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ : لَا يُحْمَلُ شَيْءٌ مِنْ ثَمَرِ الْبَصْرَةِ إِلَى السُّلْطَانِ إِلَّا الْهَلْبَاتُ .

• هَلِيجٌ . الْهَلِيجُ وَالْهَلِجَةُ وَالْهَلِيجُ وَالْهَلِيجُ : الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا أَحْمَقَ مِنْهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْوَحْمُ الْأَحْمَقُ الْمَاتِي الْقَلِيلُ النَّفْعِ الْأَكُولُ الشَّرِيبُ ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ :

الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ . وَيُقَالُ لِلَّذِي الْخَائِرُ : هَلِيجَةٌ أَيْضًا . وَلَبَنٌ هَلِيجٌ وَهَلِيجٌ : خَائِرٌ . قَالَ خَلْفُ الْأَخْمَرِ : سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنِ الْهَلِيجَةِ فَقَالَ : هُوَ الْأَحْمَقُ الضَّخْمُ الْقَدَمُ الْأَكُولُ الَّذِي ... الَّذِي ... الَّذِي ... ، ثُمَّ جَعَلَ يَلْقَانِي بَعْدَ ذَلِكَ فَيَزِيدُ فِي التَّضْيِيرِ كُلَّ مَرَّةٍ شَيْئًا ، ثُمَّ قَالَ لِي بَعْدَ حِينٍ وَأَرَادَ الْخُرُوجَ : هُوَ الَّذِي جَمَعَ كُلَّ شَرٍّ .

• هَلِيسٌ . الْهَلِيسِيْسُ<sup>(٢)</sup> : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ . وَلَيْسَ بِهَا هَلِيسِيْسٌ أَيْ أَحَدٌ يَسْتَأْنِسُ بِهِ . وَجَاءَتْ وَمَا عَلَيْهَا هَلِيسِيْسَةٌ وَلَا خَرْبِيصِيْسَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ مِنَ الْحَلَى وَمَا عِنْدَهُ هَلِيسِيْسَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ . وَمَا فِي السَّمَاءِ هَلِيسِيْسَةٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ سَحَابٍ ، (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) قَالَ : لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا فِي النَّفْيِ .

• هَلِيشٌ . هَلِيشٌ وَهَلِيشٌ : اسْمَانِ . • هَلِيعٌ . رَجُلٌ هَلِيعٌ : حَرِيصٌ عَلَى الْأَكْلِ ، وَالْهَلِيعُ وَالْهَلِيعُ : الذُّبُّ لِذَلِكَ ، صِفَةُ غَالِيَةٍ . وَالْهَلِيعُ : الْكَرْزِيُّ اللَّثِيمُ الْحَسِيمُ ، وَأَنْشَدَ : عَيْدَ بَنِي عَائِشَةَ الْهَلِيعَا وَالْهَلِيعُ : اسْمٌ .

• هَلَتٌ . هَلَتَ دَمُ الْبَدَنَةِ إِذَا خَدَشَ جِلْدَهَا بِسِكِّينٍ حَتَّى يَظْهَرَ الدَّمُ ، (عَنْ اللَّحْيَانِيِّ) . وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ وَأَقْعًا يَقُولُ : انْهَلَتْ يَعْدُو ، وَأَنْسَلْتُ يَعْدُو ، وَقَالَ الْفَرَاءُ : سَلَتْهُ وَهَلَتْهُ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : سَلَتْ الدَّمَ وَهَلَتْهُ أَيْ قَشَرَهُ بِالسِّكِّينِ .

وَالْهَلْتِي ، عَلَى فَعْلَى : نَبَتْ إِذَا يَسَسَ (٢) قوله : « الهلبيس » هو بهذا الضبط في القاموس ونقل شارحه عن الصاغاني أنه بكسر الهاء وباءة .

صَارَ أَحْمَرٌ، وَإِذَا أُكِلَ وَتَبَتَ سُمِّيَ :  
الْجِيمُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَلْتِي، عَلَى  
قَعْلٍ : شَجَرَةٌ، وَهُوَ كُنَاتُ الصَّلْيَانِ، إِلَّا  
أَنَّ لَوْنَهُ إِلَى الْحُمْرَةِ، ابْنُ سَيِّدَةٍ : الْهَلْتِي  
نَبْتُ، قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مِنْ  
الطَّرِيقَةِ الْهَلْتِي، وَهُوَ نَبْتُ أَحْمَرٍ، نَبْتُ  
نَبَاتِ الصَّلْيَانِ وَالنَّصِيِّ، وَلَوْنُهُ أَحْمَرٌ فِي  
رُطُوْبَتِهِ، وَيَزْدَادُ حُمْرَةً إِذَا يَبَسَ، وَهُوَ مَائِيٌّ  
لَا تَكَادُ الْمَلَأِيَّةُ تَأْكُلُهُ مَا وَجَدَتْ شَيْئًا مِنْ  
الْكَلَالِ يَشْفُلُهَا عَنْهُ.

وَالْهَلَاءَةُ : الْجَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يُقِيمُونَ  
وَيُظَنُّونَ، (هَلَوُ رَوَايَةُ أَبِي زَيْدٍ)، وَرَوَاهَا  
ابْنُ السَّكَيْتِ بِالنَّاءِ.

• هَلْتُ • الْهَلَاءُ وَالْهَلَاءَةُ وَالْهَلَاءَةُ  
وَالْهَلَاءَةُ : الْجَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ تَعْلُو  
أَصْوَاتُهَا، يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ فِي هَلَاءٍ مِنْ  
أَصْحَابِهِ، مَمْدُودٌ مَنُونٌ. الْفَرَّاءُ : يُقَالُ هَلَاءُ  
مِنْ النَّاسِ، وَهَلَاءَةٌ أَيْ جَاعَةٌ، بِكَسْرِ الْهَاءِ  
وَفَتْحِهَا. أَبُو عَمْرٍو : الْهَلَّةُ الْجَاعَةُ مِنَ  
النَّاسِ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَلْتِي الْجَاعَةُ مِنَ  
النَّاسِ.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْهَلَاءَةُ، مَقْصُورٌ :  
الْجَاعَةُ، قَالَ : وَهُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْوَضِيْمَةِ.  
الصَّحَّاحُ : هَلَاءَةٌ وَهَلَاتِي : الْقَوْمُ  
يَتَزَلُّونَ عَلَى قَوْمٍ أَقَلِّ مِنْهُمْ كَالْوَضِيْمَةِ أَوْ أَكْثَرَ  
شَيْئًا. وَجَاعَتِ هَلَاءَةٌ مِنْ كُلِّ وَجْهِ أَيْ فِرْقٌ.  
وَالْهَلَاتِيثُ : السَّفَلَةُ، وَهُوَ مِنْ  
هَلَاتِيْهِمْ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ،  
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : أَرَى أَنَّ مَعْنَاهُ : مِنْ  
خُشَارَتِهِمْ أَوْ جَاعَتِهِمْ.

• هَلِجٌ • الْهَلْجُ : مَا لَمْ يُوقَنَّ بِهِ مِنْ  
الْأَخْبَارِ. هَلِجٌ يَهْلِجُ هَلْجًا إِذَا أَخْبِرَ بِمَا  
لَا يُؤْمَنُ بِهِ. وَالْهَلْجُ : شَيْءٌ تَرَاهُ فِي نَوْمِكَ  
مِمَّا لَيْسَ بِرَوِيَا صَادِقَةٍ. وَالْهَلْجُ : أَخَفُّ  
النَّوْمِ.

وَالْهَالِجُ : الْكَثِيرُ الْأَحْلَامِ بِلَا تَحْصِيلٍ.  
وَالْهَلْجُ فِي النَّوْمِ : الْأَضْغَاثُ.

وَالْهَلِيلُجُ وَالْإِهْلِيلُجُ وَالْإِهْلِيلُجَةُ : عَقِيرٌ  
مِنْ الْأَدْوِيَةِ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ.  
الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا تَقُلْ هَلِيلُجَةً. قَالَ الْفَرَّاءُ :  
وَهُوَ بِكَسْرِ اللَّامِ الْأَخِيرَةِ، قَالَ : وَكَذَلِكَ  
رَوَاهُ الْإِبْرَادِيُّ عَنْ شَمِيرٍ، وَقِيلَ : هُوَ  
الْإِهْلِيلُجُ، يَفْتَحُ اللَّامُ الْأَخِيرَةَ، قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ إِفْعِيلٌ،  
بِالْكَسْرِ، وَلَكِنْ إِفْعِيلٌ مِثْلُ إِهْلِيلُجٍ  
وَبُرَيْسِمٍ وَطَرِيفَلٍ.

• هَلَجِبٌ • التَّهْذِيبُ : الْهَلْجَابُ الضَّخْمَةُ  
مِنْ الْقُدُورِ، وَكَذَلِكَ الْعِلْمُ.

• هَلِمٌ • الْهَلِيمُ : اللَّبْدُ الْغَلِيظُ الْجَفِيُّ،  
قَالَ :  
عَلَيْهِ مِنْ يَدِ الزَّمَانِ هَلِيمُهُ (١)  
يَدُ الزَّمَانِ : بَعْنَى الشَّيْبِ. وَالْهَلِيمُ :  
الْعَجُوزُ.

• هَلَسٌ • الْهَلَسُ وَالْهَلَّاسُ : شَيْءٌ  
السَّلَالُ، وَفِي التَّهْذِيبِ : شِدَّةُ السَّلَالِ مِنْ  
الْهَزَالِ. وَرَجُلٌ مَهْلُوسٌ، وَهَلَسَ الدَّاءُ يَهْلِسُهُ  
هَلَسًا : خَامَرَهُ، قَالَ الْكَمَيْتُ :

يُعَالِجُنْ أَدْوَاءَ السَّلَالِ الْهَوَالِيسَا  
وَالْمَهْلُوسُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يَأْكُلُ  
وَلَا يَرَى أَثَرَ ذَلِكَ فِي جَسَدِهِ. وَرَكَبٌ  
مَهْلُوسٌ : قَلِيلُ اللَّحْمِ لَازِقٌ عَلَى الْعَظْمِ  
يَابِسٌ، وَقَدْ هَلَسَ هَلَسًا. وَأَمْرَةٌ مَهْلُوسَةٌ :  
ذَاتُ رَكَبٍ مَهْلُوسٍ كَأَنَّمَا جَفَلَ لَحْمُهُ جَفَلًا.  
الْجَوْهَرِيُّ : الْهَلَّاسُ السَّلُّ. وَرَجُلٌ  
مَهْلُوسٌ الْعَقْلُ أَيْ مَسْلُوبُهُ. وَرَجُلٌ مَهْلَسٌ  
الْعَقْلُ : ذَاهِبُهُ. وَيُقَالُ : السَّلَّاسُ فِي الْعَقْلِ  
وَالْهَلَّاسُ فِي الْبَدَنِ. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى،

(١) قوله : وعليه إلخ، صدره كما في  
الكلمة :

فجاء عود خندقي تشعبه

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي الصَّدَقَةِ : وَلَا يَنْهَلِسُ،  
الْهَلَّاسُ : السَّلُّ، وَقَدْ هَلَسَهُ الْمَرَضُ. وَفِي  
حَدِيثِهِ أَيْضًا : نَوَازِعُ تَقْرَعُ الْعَظْمَ وَتَهْلِسُ  
اللَّحْمَ.

وَالْإِهْلَاسُ : ضَحْكٌ فِيهِ قُتُورٌ. وَاهْلَسَ  
فِي الضَّحِكِ : أَخْفَاهُ، قَالَ :

تَضَحَكْتُ مِنْهُ ضَحِكًا إِهْلَاسًا  
أَرَادَ : ذَا إِهْلَاسٍ، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ بَدَلًا  
مِنْ ضَحِكٍ، وَأَمَّا قَوْلُ الْمَرَارِ :

طَرَقَ الْخِيَالُ فَهَاجَ لِي مِنْ مَضْجِي  
رَجَعَ التَّحِيَّةُ فِي الظَّلَامِ الْمُهْلَسِ  
أَرَادَ بِالْمُهْلَسِ الضَّعِيفَ مِنَ الظَّلَامِ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَلَّاسُ النُّقَّةُ مِنْ  
الرَّجَالِ، وَالْهَلَّاسُ الضَّعْفَاءُ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا  
نُقَهَا.

وَاهْلَسَ إِلَيَّ أَيْ أَسْرَأَ إِلَيَّ حَدِيثًا. وَهَالَسَ  
الرَّجُلُ : سَارَهُ، قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ :  
مُهَالَسَةً وَالسَّرَّ بَنَى وَبَيْنَهُ  
بِدَارًا كَتَكْحِيلِ الْقَطَا جَارَ بِالضَّحَلِ

• هَلَسَ • هَلَسَ الشَّيْءُ يَهْلِسُهُ هَلَسًا :  
انْتَرَعَهُ كَالنَّبْتِ تَنْتَرَعُهُ مِنَ الْأَرْضِ، ذَكَرَ  
أَبُو مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ أَعْرَابٍ طَيِّبٍ، وَلَيْسَ  
بَيِّنَتٍ.

• هَلَطٌ • الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْمَالِطُ الْمُسْتَرْخِي الْبَطْنِ، وَالْمَالِطُ الزَّرْعُ  
الْمَلْتَفُ.

• هَلَطَسٌ • شَمِيرٌ : الْهَلَطُوسُ الْخَفِيُّ  
الشَّخْصُ مِنَ الذَّنَابِ، قَالَ الرَّاجِزُ :  
قَدْ تَرَكَ الذَّنْبُ شَدِيدَ الْعَوْلَةِ  
أَطْلَسَ هَلَطُوسًا كَثِيرَ الْعَسَةِ  
وَلِصٌّ (٢) هَلَطَسٌ وَهَلَطَسٌ : قَطَّاعُ كُلِّ  
مَا وَجَدَهُ.

(٢) قوله : «ولص إلخ» المناسب ذكره في  
هلبس لا هنا.

• هلع • الهلع : الحرص ، وقيل : الجزع وقلة الصبر ، وقيل : هو أسوأ الجزع وأفحشه ، هلع يهلع هلعاً وهلوفاً ، فهو هلع وهلوفاً ، ومنه قول هشام بن عبد الملك لشبه بن عقال حين أراد أن يقبل يده : مهلاً يا شبه فإن العرب لا تفعل هذا إلا هلوفاً وإن العجم لم تفعله إلا خضوعاً .

والهلاع والهلاع : كالهلوفاً . ورجل هلع وهالع وهلوفاً وهلوفاً وهلوفاً : جزوع حريص .

والهلع : الحزن ، تسمية . والهلع : الحزين . وشع هالع : محزن . وفي التتيل : « إن الإنسان خلق هلوفاً » ، قال معمر والحسن : هو الشره ، وقال الفراء : الهلوفاً الضجور ، وصفته كما قال تعالى : « إذا مسه الشر جزوعاً وإذا مسه الخير منوعاً » ، فهذه صفته . والهلوفاً : الذي يفرح ويجزع من الشر . قال ابن بري : قال أبو العباس المبرد : رجل هلوفاً إذا كان لا يبصر على خير ولا شر حتى يفعل في كل واحد منها غير الحق ، وأورد الآية وقال بعدها : قال الشاعر :

ولي قلب سقيم ليس يصح  
ونفس ما تفيق من الهلاع  
وفي الحديث : من شر ما أعطى المرء شع هالع وجبن خالع ، أي يجزع فيه المبد ويحزن كما يقال : يوم عاصف وليل نائم ، ويحتمل أيضاً أن يقول هالع للازدواج مع خالع ، والخالع : الذي كأنه يخلع فواده ليشديته . وهلع هلعاً : جاع .

والهلع والهلاع والهلعان : الجبن عند اللقاء . وحكى يعقوب : رجل هلعاً مثل همزة إذا كان يهلع ويجزع ويستجيع سريعاً . وفي ترجمة هرع قال أبو عمرو : الهيرع والهلع الضعيف . ابن الأعرابي : الهلوفاً الجزع . وذهب هلع بلع ، الهلع من الحرص أي الحريص على الشيء ، والبلع من الابتلاع . ورجل هلع وهلع : وهو من

السرعة .

وناقة هلوفاً وهلوفاً : سريعة شهمة الفؤاد تخاف السوط . وفي حديث هشام : إنها لمسياع هلوفاً ، هي التي فيها خفة وحدة ، وقيل : سريعة شديدة مدعان ، أنشد ثعلب للطرماح :

قد تبطنت بهلوفاً

غير أسفار كرم الغمام  
وقيل : هي التي تضجر فتسرع في السير ، وقد هلوعت هلوفاً أي أسرعت ومضت وجدت . والهوالع من النعام ، والهالع النعام السريع في مضيه . ونعامه هالع وهالعة : ناقة ، وقيل : حديدة في مضيه ، وأنشد الباهلي للمسبيب بن علسي يصف ناقة شبهها بالنعام :

صكاء ذليلة إذا استدبرتها

حرج إذا استقبلتها هلوفاً  
وناقة هلوفاً : فيها نرق وخفة ، وقيل : هي الثور . وقال الباهلي : قوله صكاء شبهها بالنعام ثم وصف النعام بالصكك ، وليس الصكاء من وصفه الناقة . وهلوعت : مضيت نافراً ، وقيل : مضيت فأسرعت . والهاليع : اللثيم . وماله هلع ولا هلعة أي ماله شيء قليل ، وقيل : ماله هلع ولا هلعة أي ماله جدى ولا عناق . قال اللحياني : الهلع الجدى ، والهلعة العناق ، فصلها .

• هلع • اللث : الهلباغ المرأة المانعة المضاحكة الملاعبة . والهلباغ : من صغار السباع .

• هلف • الهلوة والهلوف : اللحية الضخمة الكثيرة الشعر المنتشرة . والهلوف من الإبل : المسن الكبير الكثير الوبر ، وهو من الرجال الشيخ القديم الهرم المسن ، وقيل : الكذاب . وإذا كبر الرجل وهرم فهو الهلوف . ورجل هلفوف : كثير شعر الرأس

واللحية . الجوهري : الهلوف الثقيل الجاني العظيم اللحية . وقال ابن الأعرابي : الهلوف الثقيل البطيء الذي لا غناء عنه ، قالت امرأة من العرب وهي ترقص ابناً لها : أشبه أبا أمك أو أشبه عمل ! ولا تكونن كهلوف كهلوف وكل يصيح في مضجعه قد أنجلت وارقي إلى الخيرات زناً في الجبل قال ابن بري : المرأة التي ذكر هي منقوسة بنت زيد الفوارس ، قال : والشعر لزوجها قيس بن عاصم ، وعمل اسم رجل وهو خاله ، يقول : لا تجاورنا في الشبه ، فردت عليه :

أشبه أخى أو أشبهن أبا كا  
أما أبى فلن تال ذاك  
تقص أن تاله يداكا  
وقال آخر :

هلوفة كأنها جوالق  
لها فضول ولها بنايق  
والهلوفة : العجوز ، قال عترة بن الأعرس :

إعند إلى أقصى ولا تأخر  
فكن إلى ساحتهم ثم اصغر  
تأتك من هلوفة أو معصر  
يصفهم بالفجور وأنت متى أردت ذلك  
منهم فأقرب من بيوتهم واصغر تأتك منهم  
الكبيرة والصغيرة .

• هلق • الهلق : السرعة في بعض اللغات ، وليس بثبت .

• هلقب • الأزهرى ، أبو عمرو : جوع هنيغ وهنيغ وهلقس ، وهلقب أي شديد .

• هلقس • الهلقس ، بتشديد اللام : الشديد من الناس والإبل ، وعم به بعضهم ، وهو ملحق بجدحلي ، قال الشاعر :

أَنْصَبَ الْأَذْنَيْنِ فِي حَدِّ الْقَفَا  
مَائِلُ الصَّبِينِ هَلْقَسٌ حَتَّى  
أَبُو عَمْرٍو: جَوْعٌ هَنِيعٌ وَهِنِياعٌ وَهَلْقَسٌ  
وَهَلَقْتُ أَيْ شَدِيدٌ.

• هلقم • الهلقامة والهلقامة: الأكل.  
والهلقام: الطويل، وقيل: الضخم  
الطويل، وفي التهذيب: الفرس الطويل،  
قال مدرك بن حصن، وقيل هو لخداهم  
الأسدي، قال وهو الصحيح:

أَبْنَاءُ كُلِّ نَجِيَّةٍ لَنَجِيَّةٍ  
وَمُقَلَّصٍ بِشَلِيلِهِ هَلْقَامٌ  
يَقُولُ: هُوَ طَوِيلٌ يَقْلُصُ عَنْهُ شَلِيلُهُ لَطُولِهِ،  
وَالشَّلِيلُ: الذَّرْعُ. وَالْهَلْقَامُ: السَّيِّدُ الضَّخْمُ  
الْقَائِمُ بِالْحَالَاتِ، وَكَذَلِكَ الْهَلْقَمُ؛  
قَالَ:

فَإِنْ خَطَبُ مَجْلِسٍ أَرْمًا  
بِخَطْبَةٍ كُنْتُ لَهَا هَلْقَمًا<sup>(١)</sup>  
وَبِالْحَالَاتِ لَهَا لِهَمًا  
وَالْهَلْقَمُ وَالْهَلْقَامُ: الْوَاسِعُ الشَّدِيدُ مِنَ الْأَيْلِ  
خَاصَّةً، وَرَبَّمَا اسْتَعْمِلَ لِغَيْرِهَا. وَبَحْرُ  
هَلْقَمٍ: كَأَنَّهُ يَلْتَهُمْ مَا طَرَحَ فِيهِ. وَهَلْقَمُ  
الشَّيْءِ: اتَّبَعَهُ. وَالْهَلْقَمُ: الْمَبْتَلِغُ. وَرَجُلٌ  
هَلْقَمٌ وَجَرَضِمٌ: كَثِيرُ الْأَكْلِ؛ قَالَ:  
بَاتَتْ بِلَيْلٍ سَاهِدٍ وَقَدْ سَهَدَ.  
هَلْقَمٌ يَأْكُلُ أَطْرَافَ النَّجْدِ  
وَهَلْقَامٌ وَهَلْقَامَةٌ كَذَلِكَ. وَالْهَلْقَامُ:  
الْأَسَدُ.

وَهَلْقَامٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

• هلك • الهلك: الهلاك. قال أبو عبيد:  
يُقَالُ الْهَلَكُ وَالْهَلَكُ وَالْمَلَكُ وَالْمَلَكُ؛  
هَلَكَ يَهْلِكُ هَلَكًا وَهَلَكًا وَهَلَاكًا: مَاتَ.  
ابْنُ جَنَّى: وَمِنْ الشَّاذِّ قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ:

(١) قوله: «أرمًا» كذا في الأصل  
والتكلة، وفي المحكم والتهذيب: أرمًا. وقوله:  
«بخطبة» كذا في الأصل، وفي التكلة والمحكم:  
«خطبة» وقوله: «وما» كذا بالأصل والمحكم  
والتهذيب، وفي التكلة: له.

«وَيَهْلِكُ الْحَرْتُ وَالنَّسْلُ»، قَالَ: هُوَ مِنْ  
بَابِ رَكَنٍ يَرْكُنُ وَقَطَطُ يَقْطُطُ، وَكُلُّ ذَلِكَ  
عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ لُغَاتٌ مُخْتَلِطَةٌ، قَالَ: وَقَدْ  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَاضِي يَهْلِكُ هَلَكًا كَمُعْطَبٍ،  
فَاسْتَعْنَى عَنْهُ يَهْلِكُ وَيَقِيتُ يَهْلِكُ ذَلِيلًا  
عَلَيْهَا، وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيْفَةَ الْهَلَكَةَ فِي جُفُوفِ  
النَّبَاتِ وَيَبُودُو فَقَالَ يَصِفُ النَّبَاتَ: مِنْ لَدُنْ  
اِبْتِدَائِهِ إِلَى تَأَمُّهِ، ثُمَّ تَوَلَّيَهُ وَإِدْبَارِهِ إِلَى هَلَكِهِ  
وَيَبُودُو.

وَرَجُلٌ هَالِكٌ مِنْ قَوْمٍ هَلَكُوا وَهَلَاكُوا  
وَهَلَكِي وَهَوَالِكُ، الْأَخِيرَةُ شَاذَةٌ؛ وَقَالَ  
الْخَلِيلُ: إِنَّمَا قَالُوا هَلَكِي وَزَمَنِي وَمَرَضِي  
لَأَنَّهَا أَشْيَاءُ ضَرَبُوا بِهَا وَأَدْخَلُوا فِيهَا وَمَعَهَا  
كَارَهُونَ.

الْأَزْهَرِيُّ: قَوْمٌ هَلَكُوا وَهَالِكُونَ.  
الْجَوْهَرِيُّ: وَقَدْ يُجْمَعُ هَالِكٌ عَلَى هَلَكِي  
وَهَلَاكٍ؛ قَالَ زِيَادُ بْنُ مَقْدٍ:  
تَرَى الْأَرَامِلَ وَالْهَلَاكَ تَتَبَعُهُ  
يَسْتَنُّ مِنْهُ عَلَيْهِمْ وَابِلٌ رَزْمٌ  
يَعْنِي بِهِ الْفُقَرَاءُ؛ وَهَلَكَ الشَّيْءُ وَهَلَكَةً  
وَأَهْلَكَ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَمَعَهُ هَالِكٌ مِنْ تَرْجَا  
هَائِلَةٌ أَهْوَالُهُ مِنْ أَدْلَجَا  
يَعْنِي مَهْلِكٌ، لَفَةً تَسِيمٌ، كَمَا يُقَالُ لَيْلٌ  
غَاضِرٌ أَيْ مُغْضٍ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ  
هَالِكٌ مِنْ تَرْجَا أَيْ هَالِكٌ الْمُتَمَرِّجِينَ إِنْ لَمْ  
يُهْدَبُوا فِي السَّيْرِ، أَيْ مَنْ تَعَرَّضَ فِيهِ هَلَكٌ؛  
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

قَالَتْ سَلِيمَى هَلَكُوا بَسَارًا  
الْجَوْهَرِيُّ: هَلَكَ الشَّيْءُ يَهْلِكُ هَلَاكًا  
وَهَلُوكًا وَمَهْلَكًا وَمَهْلَكًا وَهَلَكَةً،  
وَالْأَسْمُ الْهَلَكُ، بِالضَّمِّ؛ قَالَ التِّرْمِذِيُّ:  
الْهَلَكَةُ مِنْ نَوَادِرِ الْمَصَادِرِ لَيْسَتْ بِمَا يَجْرِي  
عَلَى الْقِيَاسِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَكَذَلِكَ  
الْهَلُوكُ الْهَلَاكُ؛ قَالَ: وَأَنْشَدَ أَبُو نُحَيْلَةَ  
لِشَيْبِ بْنِ شَبَّةٍ:

شَيْبٌ عَادَى اللَّهَ مَنْ يَخْجُوكَا  
وَسَبَّ اللَّهَ لَهُ تَهْلُوكَا

وَأَهْلَكَ غَيْرُهُ وَاسْتَهْلَكَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ  
عَنْ ابْنِ مَرْيَةَ: إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَلَكَ النَّاسُ  
فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ؛ يُرْوَى بِفَتْحِ الْكَافِ وَضَمِّهَا،  
فَمَنْ فَتَحَهَا كَانَتْ فِعْلًا مَاضِيًا وَمَعْنَاهُ أَنَّ  
الْغَالِينَ الَّذِينَ يُؤَيِّسُونَ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ  
تَعَالَى يَقُولُونَ هَلَكَ النَّاسُ، أَيْ اسْتَوْجَبُوا  
النَّارَ وَالْخُلُودَ فِيهَا بِسُوءِ أَعْمَالِهِمْ، فَإِذَا قَالَ  
الرَّجُلُ ذَلِكَ فَهُوَ الَّذِي أَوْجَبَهُ لَهُمْ لَا اللَّهُ  
تَعَالَى، أَوْ هُوَ الَّذِي لَمَّا قَالَ لَهُمْ ذَلِكَ  
وَأَيَّاسَهُمْ حَمَلَهُمْ عَلَى تَرْكِ الطَّاعَةِ وَالْإِنْعِمَالِ  
فِي الْمَعَاصِي، فَهُوَ الَّذِي أَوْقَعَهُمْ فِي  
الْهَلَاكِ، وَأَمَّا الضَّمُّ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ  
لَهُمْ فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ أَيْ أَكْثَرَهُمْ هَلَاكًا، وَهُوَ  
الرَّجُلُ يُولِعُ بِعَيْبِ النَّاسِ وَيَذْهَبُ بِنَفْسِهِ  
عُجْبًا، وَيَرَى لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلًا. وَقَالَ مَالِكٌ  
فِي قَوْلِهِ أَهْلَكُهُمْ أَيْ أَبْسَلَهُمْ. وَفِي  
الْحَدِيثِ: مَا خَالَطَتِ الصَّدَقَةُ مَالًا إِلَّا  
أَهْلَكَتْهُ؛ قِيلَ: هُوَ حَصْرٌ عَلَى تَعْجِيلِ  
الرِّكَازِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَخْتَلِطَ بِالْمَالِ بَعْدَ وَجُوبِهَا  
فِيهِ قَدْ ذَهَبَ بِهِ، وَقِيلَ: أَرَادَ تَحْذِيرَ الْعَمَالِ  
عَنْ اخْتِرَالِ شَيْءٍ مِنْهَا وَخَلْطِهِمْ إِيَّاهُ بِهَا،  
وَقِيلَ: أَنْ يَأْخُذَ الرِّكَازَ وَهُوَ غَنَى عَنْهَا. وَفِي  
حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَأَلَ  
فَقَالَ لَهُ: هَلَكْتُ وَأَهْلَكْتُ أَيْ أَهْلَكْتُ  
عِيَالِي: وَفِي التَّنْزِيلِ: «وَتِلْكَ الْقَرْيُ  
أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا». وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:  
أَخْبَرَنِي رُوَيْتُهُ أَنَّهُ يَقُولُ هَلَكْتُ بِمَعْنَى  
أَهْلَكْتُ، قَالَ: وَلَيْسَتْ بِلُغَتِي.

أَبُو عُبَيْدَةَ: تَسِيمٌ يَقُولُ هَلَكَةً يَهْلِكُهُ هَلَاكًا  
بِمَعْنَى أَهْلَكَهُ. وَفِي الْمَثَلِ: فَلَانَ هَالِكٌ فِي  
الْهَوَالِكِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِابْنِ جَدَلٍ  
الطَّعَانُ:  
تَجَاوَزْتُ هِنْدًا رَغْبَةً عَنْ قِتَالِهِ  
إِلَى مَالِكٍ أَعَشُو إِلَيَّ ذِكْرَ مَالِكٍ  
فَأَيَّسْتُ أَيْ ثَاوَرْتُ ابْنَ مَكْدَمٍ  
غَدَاةً إِذْ أَوْهَالِكُ فِي الْهَوَالِكِ  
قَالَ: وَهَذَا شَاذٌّ عَلَى مَا فَسَّرَ فِي فَوَارِسَ؛  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ هَالِكٌ فِي

الأمم الهالكين فيكون جمع هالكه، على القياس، وأنا جاز فارس لأنه مخصوص بالرجال فلا تلبس فيه، قال: وصواب إنشاد البيت:

فأبقتُ أتي عند ذلك نائر  
والهلكة: الهلاك، ومنه قولهم: هي  
الهلكة الهلكة، وهو تأكيد لها، كما يقال  
هجع هاجع.

أبو عبيد: يقال وقع فلان في الهلكة  
الهلكى والسوق السوى. وقوله عز وجل:  
«وجعلنا ليهلكهم موعداً»، أى لوقت  
هلاكهم أجلاً، ومن قرأ لمهلكهم فمعناه  
لاهلكهم. وفي حديث أم زرع: وهو  
إمام القوم في المهالك، أرادت في  
الحروب وأنه ليقتله بشجاعته يتقدم  
ولا يتخلف، وقيل: إنه لعلوه بالطرق يتقدم  
القوم فيهدمهم وهم على أثرو.  
واستهلك المال: أنفقه وأنفده؛ أنشد

سيبويه:

تقول إذا استهلك مالاً للدو  
فكيفة هشيء بكفك لايق  
قال سيبويه: يريد هل شيء فادغم اللام في  
الشين، وليس ذلك بواجب كجوب إدغام  
الشم والشراب، ولا جميعهم يدغم هل  
شيء. وأهلك المال: باعه. في بعض أخبار  
هذيل: أن حبيبا الهذلي قال لمعقل بن  
خويلد: ارجع إلى قومك، قال: كيف  
أصنع يا بني؟ قال: أهلكها أى بعها.

والمهلكة والمهلكة والمهلكة: المفازة  
لأنه يهلك فيها كثيراً. ومفازة هلكة من  
سلكها أى هلكة للسالكين، وفي حديث  
القوية: وتركها مهلكة، أى موضع لهلاك  
نفسه، وجمعها مهالك، وتفتح لامها  
وتكسر أيضاً للمفازة.

والهلكون: الأرض الجدبة وإن كان  
فيها ماء.

ابن بزرج: يقال هذيو أرض أرمه  
هلكون، وأرض هلكون إذا لم يكن فيها

شيء. يقال: هلكون نبات أرضين.  
ويقال: تركها أرمه هلكين إذا لم يصبها  
الغيث منذ دهر طويل. يقال: مررت  
بأرض هلكين، يفتح الهاء واللام (١).

والهلك والهلكات: السنون لأنها  
مهلكة؛ (عز ابن الأعرابي)؛ وأنشد  
لأسود بن يعفر:

قالت له أم صمعا إذ توأمره  
ألا ترى ليدوى الأموال والهلك؟  
الواحدة هلكة يفتح اللام أيضاً. والهلاك:  
الجهد المهلك. وهلاك مهلك: على  
المبالغة؛ قال رؤبة:

من السين والهلاك المهلك  
ولأذهبن فإما هلك وإما ملك، والفتح فيها  
لغة، أى لأذهبن فإما أن أهلك وإما أملك.  
وهالك أهل: الذى يهلك فى أهله؛  
قال الأعشى:

وهالك أهل يعودونه  
وأخر فى قفر لم يجن  
قال: ويكون وهالك أهل الذى يهلك  
أهله. والهلك: جيفة الشيء الهالك.  
والهلك: مشرفة المهواة من جور السكاك  
لأنها مهلكة، وقيل: الهلك ما بين كل  
أرض إلى التلى تحتها إلى الأرض السابعة،  
وهو من ذلك؛ فأما قول الشاعر:

الموت تأتى لمقات خوافه  
وليس ينجزه هلك ولا لوح  
فإنه سكن للضرورة، وهو مذهب كوفي،  
وقد حجر عليه سيبويه إلا فى المكسور  
والمضموم، وقيل: الهلك ما بين أعلى  
الجبل وأسفله ثم يستعار لهواء ما بين كل  
شيتين، وكله من الهلاك، وقيل: الهلك  
المهواة بين الجبلين؛ وأنشد لامرى  
القيس:

(١) قوله: «هلكين» يفتح النون دون  
توين، هكذا فى الأصل. وفى القاموس: أرض  
هلكين وأرض هلكون، بتوين الضم.

أرى ناقة القيس قد أصبحت  
على الأين ذات هباب نوارا  
رأت هلكاً بينجاب الغيط  
فكادت تجد الحق الهجارا  
ويروى: تجد لذاك الهجارا؛ قوله هباب:  
نشاط، ونواراً: نفاراً، وتجد: تقطع  
الجبل نقوراً من المهواة، والهجار: جبل  
يشد فى رشح البعير. والهلك: المهواة بين  
الجبلين؛ وقال ذو الرمة يصف امرأة  
جيدة:

ترى قرطها فى واضح اللب مشرفاً  
على هلك فى نفس يتطوح  
والهلك، بالتحريك: الشيء الذى يهوى  
ويسقط. والتهلكة: الهلاك. وفى التنزيل  
العزيز: «ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة»  
وقيل: التهلكة كل شيء يصير عاقبته إلى  
الهلاك. والتهلوك: الهلاك؛ وأنشد بيت  
شبيب:

وسبب الله له تهلوكا  
ووقع فى وادى تهلك، يضم التاء والهاء  
واللام مشددة، وهو غير مصروف مثل  
تخب، أى فى الباطل والهلاك كأنهم سموه  
بالفعل.

والأهتلاك والانهلاك: رمى الإنسان  
بنفسه فى تهلكة. والقطاة تهتك من خوف  
البازى أى ترمى بنفسها فى المهالك.  
ويقال: تهتك تجهد فى طيرانها، ويقال  
منه: اهتكت القطاة. والمهتك: الذى  
ليس له هم إلا أن يتضيفه الناس، يظل  
نهاره فإذا جاء الليل أسرع إلى من يكفله  
خوف الهلاك لا يتألك دونه؛ قال

أبو خراش:  
إلى بيت يأوى الغرب إذا شتا  
ومتهلك بالى الدريسين عائل  
والهلاك: الصعاليك الذين يتأبون  
الناس ابتغاء معروفهم من سوء حالهم،  
وقيل: الهلاك المستجعون الذين قد ضلوا  
الطريق، وكله من ذلك؛ أنشد نعلب

لَجَبِيلٍ :  
أَيْتُ مَعَ الْهَلَاكِ ضَيْفًا لِأَهْلِيهَا  
وَأَهْلِي قَرِيبٌ مُوسِعُونَ ذُو فَضْلٍ  
وَكَذَلِكَ الْمُتَهَلِّكُونَ ؛ أَشْدُ ثَعْلَبٌ لِلْمُتَخَلِّ  
الْهَذَلِيِّ :

لَوْ أَنَّهُ جَاعَنِي جُوعَانُ مُهْتَلِكٌ  
مِنْ بَوْمِ النَّاسِ عَنْهُ الْخَيْرُ مَحْجُوزٌ  
وَأَفْضَلُ ذَلِكَ إِمَّا هَلَكْتَ هَلِكٌ ، أَيْ عَلَى  
كُلِّ حَالٍ ، يَضُمُّ الْمَاءَ وَاللَّامَ غَيْرَ مَضْرُوفٍ ؛  
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَبَعْضُهُمْ لَا يَضَرِّفُهُ أَيْ عَلَى  
مَا خِيلَتْ نَفْسُكَ وَلَوْ هَلَكْتَ ، وَالْعَامَّةُ  
تَقُولُ : إِنْ هَلَكَ الْهَلِكُ ؛ قَالَ ابْنُ بَرٍّ :  
حَكَى أَبُو عَلِيٍّ عَنِ الْكِسَائِيِّ : هَلَكْتَ  
هَلِكٌ ، مَضْرُوفًا وَغَيْرَ مَضْرُوفٍ . وَفِي حَدِيثِ  
الْجَبَالِ : وَذَكَرَ صِفَتَهُ ثُمَّ قَالَ : وَلَكِنْ  
الْهَلِكُ كُلُّ الْهَلِكِ أَنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ،  
وَفِي رَوَايَةٍ : فَإِمَّا هَلَكْتَ هَلِكٌ فَإِنْ رَبَّكُمْ  
لَيْسَ بِأَعْوَرَ ؛ الْهَلِكُ الْهَلَاكُ ، وَمَعْنَى الرِّوَايَةِ  
الْأُولَى الْهَلَاكُ كُلُّ الْهَلَاكِ لِلْجَبَالِ لِأَنَّهُ وَإِنْ  
ادَّعَى الرُّبُوبِيَّةَ وَلَيْسَ عَلَى النَّاسِ بِمَا لَا يَقْدِرُ  
عَلَيْهِ الْبَشَرُ ، فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى إِزَالَةِ الْعَرَوِ لَأَنَّ  
اللَّهَ مَرَّةً عَنِ النَّقَائِصِ وَالْعُيُوبِ ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ  
فَهَلِكٌ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ، جَمْعُ هَالِكٍ أَيْ  
فَإِنْ هَلَكَ بِهِ نَاسٌ جَاهِلُونَ وَضَلُّوا فَاعْلَمُوا أَنَّ  
اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، وَلَوْ رَوَى : فَإِمَّا هَلَكْتَ  
هَلِكٌ عَلَى قَوْلِ الْعَرَبِ أَفْعَلُ كَذَا إِمَّا هَلَكْتَ  
هَلِكٌ وَهَلِكٌ بِالتَّخْفِيفِ مُتَوْنًا وَغَيْرَ مُتَوْنٍ ،  
لَكَانَ وَجْهًا قَوِيًّا وَمَجْرَاهُ مُجْرَى قَوْلِهِمْ أَفْعَلُ  
ذَلِكَ عَلَى مَا خِيلَتْ أَيْ عَلَى كُلِّ حَالٍ .  
وَهَلِكٌ : صِفَةٌ مُفْرَدَةٌ بِمَعْنَى هَالِكَةٍ كَنَاقَةٍ  
سَرَحٌ وَامْرَأَةٌ عَطْلٌ ، فَكَانَهُ قَالَ : فَكَيْفَا كَانَ  
الْأَمْرُ فَإِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، وَفِي رَوَايَةٍ :  
فَإِمَّا هَلَكَ الْهَلِكُ فَإِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ . قَالَ  
الْفَرَّاءُ : الْعَرَبُ تَقُولُ أَفْعَلُ ذَلِكَ إِمَّا هَلَكْتَ  
هَلِكٌ ، وَهَلِكٌ بِإِجْرَاءٍ وَغَيْرِ إِجْرَاءٍ ،  
وَبَعْضُهُمْ يُضَيِّفُهُ إِمَّا هَلَكْتَ هَلِكُهُ أَيْ عَلَى  
مَا خِيلَتْ أَيْ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ  
الْحَدِيثِ : إِنْ شَبَّ عَلَيْكُمْ بِكُلِّ مَعْنَى وَعَلَى

كُلِّ حَالٍ فَلَا يُشَبِّهَنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ  
بِأَعْوَرَ ، وَقَوْلُهُ عَلَى مَا خِيلَتْ أَيْ أَرْتُ  
وَشَبَّهْتُ ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ حَدِيثَ الْجَبَالِ  
وَحَزَبِهِ وَبَيَّانَ كَذِبِهِ فِي عَوْرِهِ .

وَالْهَلُوكُ مِنَ النِّسَاءِ : الْفَاجِرَةُ الشَّقِيَّةُ  
الْمُتَسَاقِطَةُ عَلَى الرِّجَالِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا  
تَهْلِكُ ، أَيْ تَتَابَلُ وَتَنْتَنِي عِنْدَ جَمَاعِهَا ،  
وَلَا يُوصَفُ الرَّجُلُ الزَّانِي بِذَلِكَ فَلَا يُقَالُ  
رَجُلٌ هَلُوكٌ ؛ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْهَلُوكُ الْحَسَنَةُ  
الَّتِي تَبْعَلُ لِزَوْجِهَا . وَفِي حَدِيثِ مَارِزٍ : إِنِّي  
مَوْلَعٌ بِالْخَمْرِ وَالْهَلُوكِ مِنَ النِّسَاءِ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : فَتَهْلِكُ عَلَيْهِ فَسَالَتْهُ ،  
أَيْ سَقَطَتْ عَلَيْهِ وَرَبِمَتْ بِنَفْسِهِ فَوْقَهُ .  
وَتَهْلِكُ الرَّجُلُ عَلَى الْمَتَاعِ وَالْفَرَّاشِ : سَقَطَ  
عَلَيْهِ ، وَتَهْلِكُ الْمَرْأَةُ فِي مَشِيهَا : مِنْ  
ذَلِكَ .

وَالْهَالِكِيُّ : الْحَدَادُ ، وَقِيلَ الصَّبْقُ ؛  
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : أَوَّلُ مَنْ عَمِلَ الْحَدِيدَ مِنَ  
الْعَرَبِ الْهَالِكُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ ،  
وَكَانَ حَدَادًا نُسِبَ إِلَيْهِ الْحَدَادُ فَقِيلَ  
الْهَالِكِيُّ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِبَنِي أَسَدٍ الْقِيُونُ ؛  
وَقَالَ لَبِيدٌ :

جَنُوحَ الْهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ  
مَكِيًّا يَجْتَلِي نَقَبَ النَّصَالِ  
أَرَادَ بِالْهَالِكِيِّ الْحَدَادَ ؛ وَقَالَ آخَرُ :  
وَلَا تَكُ مِثْلَ الْهَالِكِيِّ وَعِيسِيهِ  
سَقَطَهُ عَلَى لَوْحِ سِيَامِ الدَّرَارِجِ  
فَقَالَتْ شَرَابٌ بَارِدٌ قَدْ جَلَحَتْهُ  
وَلَمْ يَدْرِ مَا خَاضَتْ لَهُ بِالْمَجَادِحِ  
أَيْ خَلَطَتْهُ بِالسَّوِيحِ . قَالَ عَرَّامٌ فِي حَدِيثِهِ :  
كُنْتُ أَتَهْلِكُ فِي مَقَاوِزِ أَيْ كُنْتُ أَدُورُ فِيهَا شَيْئًا  
الْمُنْتَحِرَ ؛ وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّهُا قَطْرَةٌ جَادَ السَّحَابُ بِهَا  
بَيْنَ السَّمَاءِ وَبَيْنَ الْأَرْضِ تَهْلِكُ  
وَأَسْتَهْلِكُ الرَّجُلُ فِي كَذَا إِذَا جَهَدَ  
نَفْسَهُ ، وَاهْتَلَكَ مَعَهُ ؛ وَقَالَ الرَّاعِي :  
لَهْنٌ حَدِيثٌ فَاتِنٌ يَبْرُكُ الْفَتَى  
خَفِيفَ الْحَشَا مُسْتَهْلِكُ الرِّيحِ طَائِعًا

أَيْ يَجْهَدُ قَلْبَهُ فِي إِثْرِهَا .  
وَطَرِيقُ مُسْتَهْلِكِ الْوَرْدِ ، أَيْ يَجْهَدُ مِنْ  
سَلَكِهِ ؛ قَالَ الْحُطَيْئَةُ يَصِفُ الطَّرِيقَ :  
مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأَسْنَى قَدْ جَعَلَتْ  
أَيْدِي الْمَطِيِّ بِهِ عَادِيَّةً رُكْبًا  
الْأَسْنَى وَالْأَسْدَى : يَعْنِي بِهِ السَّدَى  
وَالسَّتَى ؛ شَبَّ شَرَكُ الطَّرِيقِ بِسَدَى الثَّوْبِ .  
وَفُلَانٌ هَلِكَةٌ مِنَ الْهَلَكِ أَيْ سَاقِطَةٌ مِنْ  
السَّوَاقِطِ أَيْ هَالِكٌ .

وَالْهَلَكِيُّ : الشَّرْهُونُ مِنَ النِّسَاءِ  
وَالرِّجَالِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ هَلَكِي وَنِسَاءٌ  
هَلَكِي ، الْوَاحِدُ هَالِكٌ وَهَالِكَةٌ . ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : الْهَالِكَةُ النَّفْسُ الشَّرِيَّةُ ؛ يُقَالُ :  
هَلَكَ يَهْلِكُ هَلَاكًا إِذَا شَرَّهَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :  
وَلَمْ أَهْلِكْ إِلَى اللَّبَنِ (١)

أَيْ لَمْ أَشَرَّهْ . وَيُقَالُ لِلْمُزَاجِمِ عَلَى  
الْمَوَائِدِ : التَّهْلَاكُ وَالْمَلَاهِيسُ وَالْوَارِشُ  
وَالْحَاضِرُ (٢) وَاللَّعْوُ ، فَإِذَا أَكَلَ يَدٌ وَمَنْعَ يَدٍ  
فَهُوَ جَرْدَانٌ ؛ وَأَنْشَدَ شَمِيرٌ :

إِنْ سَدَى خَيْرٌ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ  
كَهَالِكَةٍ مِنَ السَّحَابِ الْمُصَوَّبِ  
قَالَ : هُوَ السَّحَابُ الَّذِي يَصُوبُ الْمَطَرُ ثُمَّ  
يُقْلِعُ فَلَا يَكُونُ لَهُ مَطَرٌ قَدْ ذَكَرَ هَلَاكُهُ .

• هَلِكْسُ . الْهَلَكْسُ : الدُّنْيَا الْأَخْلَاقُ .  
وَبَعِيرٌ هَلِكْسٌ وَهَلَكْسٌ : شَدِيدٌ ؛ وَأَنْشَدَ  
اللَّيْثُ :

وَالْبَايِلُ الْهَلَكْسَا

• هَلَلٌ . هَلَّ السَّحَابُ بِالْمَطَرِ وَهَلَّ الْمَطَرُ  
هَلًّا وَانْهَلَ بِالْمَطَرِ انْهِلَالًا وَاسْتَهَلَ ؛ وَهُوَ  
شِدَّةُ انْصِبَائِهِ . وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِغْنَاءِ :

(١) تَمَامُهُ كَمَا فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ :

جَلَّتْهُ السِّيفُ إِذْ مَالَتْ كَوَارِثُهُ

تَحْتَ الْعِجَاجِ وَلَمْ أَهْلِكْ إِلَى اللَّيْلِ

(٢) قَوْلُهُ : « وَالْحَاضِرُ » كَذَا بِالْأَصْلِ .

وَالَّذِي فِي مَادَّةِ حَضَرَ : رَجُلٌ حَضَرَ كَحَفَّ وَنَدَسَ :

يَتَحَبَّبُ طَعَامُ النَّاسِ لِحَضَرِهِ .

فَالْفَلَّ اللَّهُ السَّحَابَ وَهَلَّتْنَا . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
جاءَ في روايةٍ لمسلمٍ ، يُقالُ : هلَّ السَّحَابُ  
إِذَا امْطَرَّ بِشِدَّةٍ ، وَالْهَلَالُ الدَّفْعَةُ مِنْهُ ،  
وَقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ مَا يُصِيبُكَ مِنْهُ ، وَالْجَمْعُ  
أَهْلَةٌ عَلَى الْقِيَّاسِ ، وَأَهَالِيلُ نَادِرَةٌ . وَانْهَلَّ  
الْمَطَرُ انْهَالًا : سَالَ بِشِدَّةٍ ، وَاسْتَهَلَّتِ  
السَّمَاءُ فِي أَوَّلِ الْمَطَرِ ، وَالْأَسْمُ الْهَلَالُ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : هَلَّ السَّحَابُ إِذَا قَطَرَ قَطْرًا لَهُ  
صَوْتُ ، وَأَهْلَهُ اللَّهُ ، وَمِنْهُ انْهَالُ الدَّمَغِ  
وَانْهَالُ الْمَطَرِ ، قَالَ أَبُو نَصْرٍ : الْأَهَالِيلُ  
الْأَمْطَارُ ، وَلَا وَاحِدَ لَهَا فِي قَوْلِ ابْنِ مَقْبِلٍ :  
وَعَيْثُ مَرِيعٍ لَمْ يَجِدْ نَبَاتَهُ  
وَلَتْهُ أَهَالِيلُ السَّاكِنِينَ مُعْشِبُ  
وَقَالَ ابْنُ بَرْزَجٍ : هِلَالٌ وَهَلَالَةٌ (١)  
وَمَا أَصَابَنَا هِلَالٌ وَلَا بِلَالٌ وَلَا طِلَالٌ ؛  
قَالَ : وَقَالُوا الْهَلَلُ الْأَمْطَارُ ، وَاحِدُهَا هِلَّةٌ ؛  
وَأَنشَدَ :

مِنْ مَتَعِجٍ جَادَتْ رَوَايِهِ الْهَلَلُ

وَانْهَلَّتِ السَّمَاءُ إِذَا صَبَتْ ، وَاسْتَهَلَّتْ  
إِذَا ارْتَفَعَ صَوْتُ وَقْعِهَا ، وَكَانَ اسْتِهْلَالُ  
الصَّبِيِّ مِنْهُ . وَفِي حَدِيثِ الثَّابِتِ الْجَمْدِيِّ  
قَالَ : فَتِفَّ عَلَى الْمَاءَةِ وَكَانَ فَاهُ الْبَرْدِ  
الْمُنْهَلُ ؛ كُلُّ شَيْءٍ انْصَبَ فَقَدْ انْهَلَ ،  
يُقَالُ : انْهَلَ السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ يَنْهَلُ انْهَالًا وَهُوَ  
شِدَّةُ انْصِبَايِهِ . قَالَ : وَيُقَالُ هَلَّ السَّمَاءُ  
بِالْمَطَرِ هَلًّا ، وَيُقَالُ لِلْمَطَرِ هَلَلٌ وَأَهْلُولُ .  
وَالْهَلَلُ : أَوَّلُ الْمَطَرِ . يُقَالُ : اسْتَهَلَّتِ  
السَّمَاءُ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَطَرِهَا . وَيُقَالُ : هُوَ  
صَوْتُ وَقْعِهِ .

وَاسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ بِالْبُكَاءِ : رَفَعَ صَوْتَهُ  
وَصَاحَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ . وَكُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ صَوْتُهُ  
فَقَدْ اسْتَهَلَّ . وَالْإِهْلَالُ بِالْحَجِّ : رَفَعَ  
الصَّوْتَ بِالتَّلْبِيَةِ . وَكُلُّ مُتَكَلِّمٍ رَفَعَ صَوْتَهُ أَوْ  
خَفَضَهُ فَقَدْ أَهَلَ وَاسْتَهَلَ . وَفِي الْحَدِيثِ :

(١) قوله : « هلال وهلاله إلخ » عبارة  
الصاغاني والتهذيب : وقال ابن بزرج هلال المطر  
وهلاله إلخ .

الصَّبِيُّ إِذَا وُلِدَ لَمْ يُوْرَثْ وَلَمْ يَرِثْ حَتَّى  
يَسْتَهَلَ صَارِخًا . وَفِي حَدِيثِ الْجَنِينِ : كَيْفَ  
نَدَى مَنْ لَا أَكَلَ وَلَا شَرَبَ وَلَا اسْتَهَلَ ؟  
وَقَالَ الرَّاجِزُ :

يَهْلُ بِالْفَرْقِدِ رُكْبَانُهَا

كَمَا يَهْلُ الرَّايِبُ الْمُعْتَمِرُ  
وَأَصْلُهُ رَفَعَ الصَّوْتَ . وَأَهَلَ الرَّجُلُ وَاسْتَهَلَ  
إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ . وَأَهَلَ الْمُعْتَمِرُ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ  
بِالتَّلْبِيَةِ ، وَتَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْإِهْلَالِ ،  
وَهُوَ رَفَعَ الصَّوْتَ بِالتَّلْبِيَةِ . أَهَلَ الْمُحْرَمُ  
بِالْحَجِّ يَهْلُ إِهْلَالًا إِذَا لَبَّى وَرَفَعَ صَوْتَهُ .

وَالْمَهْلُ ، بِضَمِّ الْمِيمِ : مَوْضِعُ  
الْإِهْلَالِ ، وَهُوَ الْمِيقَاتُ الَّتِي يُحْرَمُونَ  
مِنْهُ ، وَيَقَعُ عَلَى الزَّمَانِ وَالْمَصْدَرِ .

الْلَيْثُ : الْمُحْرَمُ يَهْلُ بِالْإِحْرَامِ إِذَا  
أَوْجَبَ الْحَرَمَ عَلَى نَفْسِهِ ؛ يَقُولُ : أَهَلَ  
بِحُجَّةٍ أَوْ بِعُمْرَةٍ فِي مَعْنَى أَحْرَمَ بِهَا ، وَإِنَّا قِيلَ  
لِلْإِحْرَامِ إِهْلَالٌ لِرَفَعِ الْمُحْرَمِ صَوْتَهُ  
بِالتَّلْبِيَةِ . وَالْإِهْلَالُ : التَّلْبِيَةُ ، وَأَصْلُ  
الْإِهْلَالِ رَفَعَ الصَّوْتَ . وَكُلُّ رَافِعٍ صَوْتَهُ  
فَهُوَ مَهْلٌ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَمَا  
أَهَلَ لِيغَيِّرَ اللَّهُ بِهِ » هُوَ مَا ذُبِحَ لِلْإِلَهِ وَذَلِكَ  
لَأَنَّ النَّايِحَ كَانَ يُسَمَّى عِنْدَ النَّبَحِ فَذَلِكَ هُوَ  
الْإِهْلَالُ ؛ قَالَ الثَّابِتُ يَذْكُرُ دُرَّةً أَخْرَجَهَا  
غَوَاصُهَا مِنَ الْبَحْرِ :

أَوْ دُرَّةً صَدَفِيَّةً غَوَاصُهَا

بَهَجٌ مَتَى يَرَاهَا يَهْلُ وَيَسْجُدُ  
يَعْنِي بِإِهْلَالِهِ رَفَعَهُ صَوْتَهُ بِالْإِعْدَاءِ وَالْحَمْدِ لِلَّهِ  
إِذَا رَأَاهَا ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَكَذَلِكَ الْحَدِيثُ  
فِي اسْتِهْلَالِ الصَّبِيِّ أَنَّهُ إِذَا وُلِدَ لَمْ يَرِثْ وَلَمْ  
يُوْرَثْ حَتَّى يَسْتَهَلَ صَارِخًا ، وَذَلِكَ أَنَّهُ  
يُسْتَدَلُّ عَلَى أَنَّهُ وُلِدَ حَيًّا بِصَوْتِهِ . وَقَالَ أَبُو  
الْخَطَّابِ : كُلُّ مُتَكَلِّمٍ رَافِعٍ الصَّوْتَ أَوْ  
خَافِضِهِ فَهُوَ مَهْلٌ وَمُسْتَهَلٌ ؛ وَأَنشَدَ :

وَالْفَيْتُ الْخَصُومَ وَهُمْ لَدِيهِ  
مُبْرَسَمَةٌ أَهَلُّوا يَنْظُرُونَا

وَقَالَ :

غَيْرُ يَعْصُورٍ أَهْلٌ بِهِ  
جَابَ دَفِيهُ عَنِ الْقَلْبِ (٢)

قِيلَ فِي الْإِهْلَالِ : أَنَّهُ شَيْءٌ يَعْتَرِيهِ فِي ذَلِكَ  
الْوَقْتِ يَخْرُجُ مِنْ جَوْفِهِ شَيْءٌ بِالْعَوَاءِ  
الْخَفِيفِ ، وَهُوَ بَيْنَ الْعَوَاءِ وَالْأَنِينِ ، وَذَلِكَ  
مِنْ حَاقِ الْخِرْصِ وَشِدَّةِ الطَّلَبِ وَخَوْفِ  
الْقَوْتِ . وَانْهَلَّتِ السَّمَاءُ مِنْهُ يَعْنِي كَلَبَ  
الصَّيْدِ إِذَا أُرْسِلَ عَلَى الطَّيِّبِ فَأَخَذَهُ ؛ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ مَا قَالَهُ أَبُو  
عُبَيْدٍ وَحَكَاهُ عَنْ أَصْحَابِهِ قَوْلُ السَّاجِعِ عِنْدَ  
سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حِينَ قَضَى فِي  
الْجَنِينِ (٣) إِذَا سَقَطَ مَيِّتًا بِغُرْقٍ فَقَالَ : أَرَأَيْتَ  
مَنْ لَا شَرَبَ وَلَا أَكَلَ ، وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَ ،  
وَمِثْلُ دُمُيْ يَطْلُ ، فَجَعَلَهُ مُسْتَهَلًّا يَرْفَعُهُ صَوْتَهُ  
عِنْدَ الْوِلَادَةِ .

وَانْهَلَّتْ عَيْنُهُ وَتَهَلَّتْ : سَالَتْ بِالدَّمَغِ .  
وَتَهَلَّتْ دُمُوعُهُ : سَالَتْ : وَاسْتَهَلَّتِ الْعَيْنُ :  
دَمَعَتْ ؛ قَالَ أَوْسٌ :

لَا تَسْتَهَلُّ مِنَ الْفِرَاقِ شَوْئِي

وَكَذَلِكَ انْهَلَّتِ الْعَيْنُ ؛ قَالَ :

أَوْ سُبُلًا كُحِلَتْ بِهِ فَانْهَلَّتْ

وَالْهَلِيلَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي اسْتَهَلَ بِهَا الْمَطَرُ ،  
وَقِيلَ : الْهَلِيلَةُ الْأَرْضُ الْمَمْطُورَةُ وَمَا حَوَالَيْهَا  
غَيْرَ مَمْطُورٍ . وَتَهَلَّلَ السَّحَابُ بِالْبَرَقِ :  
تَلَلَّ . وَتَهَلَّلَ وَجْهُهُ فَرَحًا : أَشْرَقَ وَاسْتَهَلَ .  
وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ ، عَلَيْهَا السَّلَامُ : فَلَمَّا  
رَأَاهَا اسْتَبَشَرَ وَتَهَلَّلَ وَجْهُهُ أَيْ اسْتَنَارَ وَظَهَرَتْ  
عَلَيْهِ أَمَارَاتُ السُّرُورِ . الْأَزْهَرِيُّ : تَهَلَّلَ  
الرَّجُلُ فَرَحًا ؛ وَأَنشَدَ (٤) :

تَرَاهُ ، إِذَا مَا جِئْتَهُ مُتَهَلِّلًا

كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الَّذِي أَنْتَ سَائِلُهُ  
وَأَهْلُ كَتَهَلَّلَ ؛ قَالَ :

(١) قوله : « غير يعفور إلخ » هو هكذا في

الأصل والتهذيب .

(٢) قوله : « حين قضى في الجنين إلخ »

عبارة التهذيب : حين قضى في الجنين الذي أسقطته

أمه ميتة بغرة إلخ .

(٣) هذا البيت لزهير بن أبي سلمى من

قصيدة له .

وَلَنَا أَسَامُ مَا تَلِيَقُ بِغَيْرِنَا  
وَمَشَاهِدُ تَهْلُ حِينَ تَرَانَا  
وَمَا جَاءَ بِهَلَّةٍ وَلَا بِلَّةٍ ، الْهَلَّةُ : مِنَ الْفَرْحِ  
وَالِاسْتِهْلَالِ ، وَالْبِلَّةُ : أَذَى بَلَلٍ مِنَ الْخَيْرِ ،  
وَحَكَمَهَا كُرَاعٌ جَمِيعًا بِالْفَتْحِ . وَيُقَالُ :  
مَا أَصَابَ عِنْدَهُ هَلَّةٌ وَلَا بِلَّةٌ أَيْ شَيْئًا . ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : هَلَّ يَهْلُ إِذَا فَرَحَ ، وَهَلَّ يَهْلُ  
إِذَا صَاحَ .

وَالْهَلَالُ : غُرَّةُ الْقَمَرِ حِينَ يَهْلُهُ النَّاسُ فِي  
غُرَّةِ الشَّهْرِ ، وَقِيلَ : يُسَمَّى هِلَالًا لِلتَّيْنِ مِنْ  
الشَّهْرِ ثُمَّ لَا يُسَمَّى بِهِ إِلَى أَنْ يَعُودَ فِي الشَّهْرِ  
الثَّانِي ، وَقِيلَ : يُسَمَّى بِهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ ثُمَّ  
يُسَمَّى قَمَرًا ، وَقِيلَ : يُسَمَّى بِسَمَاءِهِ حَتَّى يَحْجَرَ ،  
وَقِيلَ : يُسَمَّى هِلَالًا إِلَى أَنْ يَبْهَرُ ضَوْؤُهُ سَوَادَ  
الَّيْلِ ، وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي اللَّيْلَةِ السَّابِقَةِ .  
قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَالَّذِي عِنْدِي وَمَا عَلَيَّ  
الْأَكْثَرُ أَنْ يُسَمَّى هِلَالًا ابْنُ لَيْلَتَيْنِ فَإِنَّهُ فِي  
الثَّلَاثَةِ يَتَبَيَّنُ ضَوْؤُهُ ، وَالْجَمْعُ أَهْلَةٌ ؛ قَالَ :  
يُسِيلُ الرُّبَى وَاهِيَ الْكَلْبَى عَرَصَ الدُّرَى  
أَهْلَةٌ نَضَاحُ النَّدَى سَابِغُ الْقَطْرِ  
أَهْلَةٌ نَضَاحُ النَّدَى كَقَوْلِهِ :

تَلَقَّى نَوْهَهُنَّ سِرَارَ شَهْرِ  
وَحَيْرَ النَّوَى مَالَقَى السَّرَارِ  
الْمُتَهَذِّبُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ : يُسَمَّى الْقَمَرُ  
لِللَّيْنِ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ هِلَالًا ، وَلِللَّيْنِ مِنْ  
آخِرِ الشَّهْرِ سِتٌّ وَعِشْرِينَ وَسَبْعٌ وَعِشْرِينَ  
هِلَالًا ، وَيُسَمَّى مَا بَيْنَ ذَلِكَ قَمَرًا . وَأَهْلُ  
الرَّجُلِ : نَظَرُ إِلَى الْهَلَالِ . وَأَهْلُنَا هِلَالُ شَهْرٍ  
كَذَا وَاسْتَهْلَنَاهُ : رَأَيْنَاهُ . وَأَهْلُنَا الشَّهْرَ  
وَاسْتَهْلَنَاهُ : رَأَيْنَا هِلَالَهُ .

الْمُحَكَّمُ : وَأَهْلُ الشَّهْرِ وَاسْتَهْلَ ظَهَرَ  
هِلَالُهُ وَتَبَيَّنَ ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَلَا يُقَالُ  
أَهْلٌ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ قَالَهُ غَيْرُهُ ،  
الْمُحَكَّمُ أَيْضًا : وَهَلَّ الشَّهْرُ وَلَا يُقَالُ أَهْلٌ .  
وَهَلَّ الْهَلَالُ وَأَهْلُ وَأَهْلُ وَاسْتَهْلَ ، عَلَى  
مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ : ظَهَرَ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ عِنْدَ  
ذَلِكَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ إِهْلَالَكَ إِلَى سِرَارِكَ !  
يَنْصَبُونَ إِهْلَالَكَ عَلَى الظَّرْفِ ، وَهِيَ مِنْ

الْمَصَادِرِ الَّتِي تَكُونُ أحيانًا لِسَمَةِ الْكَلَامِ  
كَخَفُوقِ النَّجْمِ .  
اللَّيْتُ : تَقُولُ أَهْلُ الْقَمَرِ وَلَا يُقَالُ أَهْلُ  
الْهَلَالِ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا غَلَطٌ وَكَلَامُ  
الْعَرَبِ أَهْلُ الْهَلَالِ . رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي  
عَمْرٍو : أَهْلُ الْهَلَالِ وَاسْتَهْلَ لَا غَيْرَ ، وَرَوَى  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَهْلُ الْهَلَالِ وَاسْتَهْلَ ،  
قَالَ : وَاسْتَهْلَ أَيْضًا ، وَشَهْرٌ مُسْتَهْلٌ ؛  
وَأَنْشَدَ :

وَشَهْرٌ مُسْتَهْلٌ بَعْدَ شَهْرِ  
وَيَوْمٌ بَعْدَهُ يَوْمٌ جَدِيدٌ  
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَيُسَمَّى الْهَلَالُ هِلَالًا  
لِأَنَّ النَّاسَ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْإِخْبَارِ عَنْهُ .  
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنْ نَاسًا  
قَالُوا لَهُ إِنَّا بَيْنَ الْجِبَالِ لَا نَهْلُ هِلَالًا إِذَا أَهَلَّهُ  
النَّاسُ أَيْ لَا نَبْصِرُهُ إِذَا أَبْصَرَهُ النَّاسُ لِأَجْلِ  
الْجِبَالِ . ابْنُ شُمَيْلٍ : انْطَلَقَ بِنَا حَتَّى نَهْلَ  
الْهَلَالِ ، أَيْ نَنْظُرَ أَنْزَاهُ . وَأَتَيْتُكَ عِنْدَ هِلَّةِ  
الشَّهْرِ وَهِلَّةٍ وَاهْلَالِهِ أَيْ اسْتِهْلَالِهِ . وَهَالُ  
الْأَجِيرِ مَهَالَةٌ وَهِلَالًا : اسْتَجَرَهُ كُلُّ شَهْرٍ مِنْ  
الْهَلَالِ إِلَى الْهَلَالِ بِشَيْءٍ ؛ (عَنْ اللَّحْيَانِيِّ)  
وَهَالِلٌ أَجِيرُكَ كَذَا (حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ  
الْعَرَبِ) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : فَلَا أَدْرِي أَهَكَذَا  
سَمِعَهُ مِنْهُمْ أَمْ هُوَ الَّذِي اخْتَارَ التَّضْعِيفَ ؛  
فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِ :

تَخَطَّ لَامَ الْفَوِ مَوْصُولُ  
وَالرَّأْيِ وَالرَّأْيِ تَهْلِيلُ  
فَإِنَّهُ أَرَادَ تَضَعُّهُ عَلَى شَكْلِ الْهَلَالِ ، وَذَلِكَ  
لِأَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ تَخَطَّ تَهْلُلٌ ، فَكَانَهُ قَالَ :  
تَهْلُلُ لَامَ الْفَوِ مَوْصُولُ تَهْلِيلًا أَيْ تَهْلِيلُ  
وَالْمَهْلَلَةُ ، بِكَسْرِ اللَّامِ ، مِنْ الْإِبِلِ ؛  
الَّتِي قَدْ ضَمَرَتْ وَتَقَوَّسَتْ . وَحَاجِبُ مَهْلَلٌ :  
مِثْلُهُ بِالْهَلَالِ . وَبَعِيرُ مَهْلَلٌ ، يَفْتَحُ اللَّامَ ؛  
مَقْوَسٌ . وَالْهَلَالُ : الْجَمَلُ الَّذِي قَدْ ضَرَبَ  
حَتَّى آدَاهُ ذَلِكَ إِلَى الْهَزَالِ وَالتَّقَوُّسِ .  
لِلَّيْتُ : يُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا اسْتَقْوَسَ وَحَنًا ظَهَرَهُ  
وَالْتَرَقَّى بَطْنُهُ هَزَالًا وَاحْنَا قًا : قَدْ هَلَّلَ الْبَعِيرُ  
تَهْلِيلًا ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا ارْقَضَ أَطْرَافُ السَّيَاطِ وَهَلَّتْ  
جُرُومُ الْمَطَايَا عَذْبَتُهُنَّ صَيْدُحُ  
وَمَعْنَى هَلَّتْ أَيْ انْحَنَتْ كَانَتْهَا الْأَهْلَةُ دَقَّةً  
وَضُمْرًا . وَهَلَالُ الْبَعِيرِ : مَا اسْتَقْوَسَ مِنْهُ عِنْدَ  
ضُمْرِهِ ؛ قَالَ ابْنُ هُرْمَةَ :  
وَطَارِقُ هَمٍّ قَدْ قَرِيبُ هِلَالِهِ  
يَغْبُ إِذَا اعْتَلَّ الْمَطَى وَرَيْسُمُ  
أَرَادَ أَنَّهُ قَرَى لَهُمُ الطَّارِقُ سَبْرَ هَذَا الْبَعِيرِ .  
وَالْهَلَالُ : الْجَمَلُ الْمَهْزُولُ مِنْ ضِرَابِ  
أَوْسَرِ .

وَالْهَلَالُ : حَدِيدَةٌ يُعَرَّقُ بِهَا الصَّيْدُ .  
وَالْهَلَالُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَضُمُّ مَا بَيْنَ جَنَوِي  
الرَّحْلِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ ، وَالْجَمْعُ  
الْأَهْلَةُ . أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلْحَدَائِدِ الَّتِي تَضُمُّ  
مَا بَيْنَ أَخْنَاءِ الرَّحَالِ أَهْلَةً ، وَقَالَ غَيْرُهُ :  
هِلَالُ الثَّوِي مَا اسْتَقْوَسَ مِنْهُ .

وَالْهَلَالُ : الْحَيَّةُ مَا كَانَ ، وَقِيلَ : هُوَ  
الَّذِي مِنَ الْحَيَّاتِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :  
إِلَيْكَ ابْتَدَلْنَا كُلٌّ وَهُمْ كَانَهُ  
هِلَالٌ بَدَأَ فِي رَمْضَةٍ يَتَقَلَّبُ  
يَعْنِي حَيَّةً .

وَالْهَلَالُ : الْحَيَّةُ إِذَا سُلِخَتْ ؛ قَالَ  
الشَّاعِرُ :

تَرَى الْوَشْيَ لَمَاعًا عَلَيْهَا كَانَهُ  
قَشِيبُ هِلَالٍ لَمْ تَقْطَعْ شِبَارِقَهُ  
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَصِفُ دِرْعًا شَبَّهَهَا فِي  
صَفَائِهَا بِسُلْخِ الْحَيَّةِ :

فِي ثَلَاثَةِ تَهْرَأَ بِالنِّصَالِ  
كَانَهَا مِنْ خَلْعِ الْهَلَالِ

وَهَزَّوْهَا بِالنِّصَالِ رَدَّهَا إِيَّاهَا . وَالْهَلَالُ :  
الْحِجَارَةُ الْمَرْصُوفُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .  
وَالْهَلَالُ : نِصْفُ الرَّحَى . وَالْهَلَالُ :  
الرَّحَى ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

وَيَطْحَنُ الْأَبْطَالُ وَالْقَبِيرَا  
طَحَنَ الْهَلَالُ الْبَرَّ وَالشَّعِيرَا

وَالْهَلَالُ : طَرْفُ الرَّحَى إِذَا انْكَسَرَ مِنْهُ .  
وَالْهَلَالُ : الْبَيَاضُ الَّذِي يَظْهَرُ فِي أَصُولِ  
الْأَغْصَانِ . وَالْهَلَالُ : الْغُبَارُ ، وَقِيلَ : الْهَلَالُ

قِطْعَةً مِنَ الْغُبَارِ. وَهَلَالُ الْإِصْبَعِ : الْمُطِيفُ بِالظُّفْرِ. وَالْهَلَالُ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَالْهَلَالُ مَا يَبْقَى فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الصَّافِي ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقِيلَ لَهُ هَلَالٌ لِأَنَّ الْعَذِيرَ عِنْدَ امْتِلَائِهِ مِنَ الْمَاءِ يَسْتَدِيرُ ، وَإِذَا قَلَّ مَأْوُهُ ذَهَبَتِ الْإِسْتِدَارَةُ وَصَارَ الْمَاءُ فِي نَاحِيَةٍ مِنْهُ.

الْبَيْتُ : الْهَلَالُ مِنَ وَضْعِ الْمَاءِ الْكَثِيرِ الصَّافِي ، وَالْهَلَالُ : الْغَلَامُ الْحَسَنُ الْوَجْهِ ، قَالَ : وَيُقَالُ لِلرَّحَى هَلَالٌ إِذَا انْكَسَرَتْ. وَالْهَلَالُ : شَيْءٌ تَعَرَّقَ بِهِ الْحَمِيرُ. وَهَلَالُ الثَّعْلِ : ذَوَابَّتُهَا. وَالْهَلَالُ : الْفَرْعُ وَالْفَرْقُ ؛ قَالَ :

وَمَتَّ مِنْنِي هَلَالًا إِنَّا  
مَوْتَكُ لَوْ وَارِدَتْ وَرَادِيهِ  
يُقَالُ : هَلَكَ فُلَانٌ هَلَالًا وَهَلَا أَيُّ فَرْقًا ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ فَمَا كَذَّبَ وَلَا هَلَلَ أَيُّ مَا فَرَعَ وَمَاجِنَ . يُقَالُ : حَمَلَ فَمَا هَلَلَ أَيُّ ضَرَبَ قَرْنَهُ . وَيُقَالُ : أَحْجَمَ عَنَّا هَلَالًا وَهَلَا ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

وَالْتَهْلِيلُ : الْفِرَارُ وَالنُّكُوصُ ؛ قَالَ كَعْبُ ابْنِ زُهَيْرٍ .

لَا يَبْقَعُ الطَّمَنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ  
وَمَالَهُمْ عَنْ حِيَاظِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ  
أَيُّ نُكُوصٍ وَتَأَخُّرٍ . يُقَالُ : هَلَّلَ عَنِ الْأَمْرِ إِذَا وَلَّى عَنْهُ وَنَكَصَ . وَهَلَّلَ عَنِ الشَّيْءِ : نَكَلَ . وَمَا هَلَّلَ عَنْ شَيْءٍ أَيُّ مَا تَأَخَّرَ . قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : لَيْسَ شَيْءٌ أَجْرًا مِنَ النَّعِيرِ ، وَيُقَالُ : إِنَّ الْأَسَدَ يَهْلِلُ وَيَكُلُّ ، وَإِنَّ النَّعِيرَ يَكُلُّ وَلَا يَهْلِلُ ، قَالَ : وَالْمَهْلَلُ الَّذِي يَحْمِلُ عَلَى قَرْنِهِ ثُمَّ يَجْعَلُ فَيْشَتِي وَيَرْجِعُ ، وَيُقَالُ : حَمَلَ ثُمَّ هَلَّلَ ، وَالْمَكَلُّ : الَّذِي يَحْمِلُ فَلَا يَرْجِعُ حَتَّى يَقَعَ بِقَرْنِهِ ؛ وَقَالَ : قَوْمِي عَلَى الْإِسْلَامِ لَمَّا بَسَعُوا مَاعُونَهُمْ وَيَضِعُوا التَّهْلِيلَ (١)

(١) قوله : « وَيَضِعُوا التَّهْلِيلَ » ، وَرَوَى وَهَلَّلُوا التَّهْلِيلَ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ .

أَيُّ لَمَّا يَرْجِعُوا عَمَّا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْإِسْلَامِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : هَلَّلَ عَنْ قَرْنِهِ وَكَلَّسَ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ وَلَمَّا يَضِعُوا شَهَادَةَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهُوَ رَفَعَ الصَّوْتُ بِالشَّهَادَةِ ، وَهَذَا عَلَى رِوَايَةٍ مِنْ رَوَاهُ وَيَضِعُوا التَّهْلِيلَ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّهْلِيلُ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَرَاهُ مَأْخُودًا إِلَّا مِنْ رَفْعِ قَائِلِهِ بِهِ صَوْتُهُ ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ :

وَلَيْسَ بِهَا رِيحٌ وَلَكِنْ وَدِيقَةٌ  
يَقْلُ بِهَا السَّامِيُّ يَهْلُ وَيَبْقَعُ  
فَسَرَهُ فَقَالَ : مَرَّةً يَذْهَبُ رِيْقُهُ بِعَنَى يَهْلُ ، وَمَرَّةً يَبْجِي بِعَنَى يَبْقَعُ ؛ وَالسَّامِيُّ الَّذِي يَصْطَادُ وَيَكُونُ فِي رَجْلِهِ جَوْرِيَانِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ : السَّامِيُّ الَّذِي يَطْلُبُ الصَّيْدَ فِي الرَّمْضَاءِ ، يَلْبِسُ مِيسَمَاتِيهِ وَيُشِيرُ الظِّيَاءَ مِنْ مَكَانِهَا فَإِذَا رَمَضَتْ تَشَقَّقَتْ أَظْلَافُهَا وَيُدْرِكُهَا السَّامِيُّ فَيَأْخُذُهَا بِيَدَيْهِ ، وَجَمْعُهُ السَّمَاةُ ؛ وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِهِ يَهْلُ : هُوَ أَنْ يَرْفَعَ الْعَطْشَانُ لِسَانَهُ إِلَى لَهَاتِهِ فَيَجْمَعُ الرِّيقَ ؛ يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ يَهْلُ مِنَ الْعَطَشِ . وَالتَّقَعُّ : جَمْعُ الرِّيقِ تَحْتِ اللِّسَانِ .

وَتَهْلَلُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ كَتَهْلَلُ ، جَعَلُوهُ اسْمًا لَهُ عَلَمًا وَهُوَ نَادِرٌ ، وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ : ذَهَبُوا فِي تَهْلَلٍ إِلَى أَنَّهُ تَفَعَّلُ لَمَّا لَمْ يَجِدُوا فِي الْكَلَامِ « ت ه ل » مَعْرُوفَةً وَوَجَدُوا « ه ل ل » وَجَازَ التَّضْعِيفُ فِيهِ لِأَنَّهُ عِلْمٌ وَالْأَعْلَامُ تُغَيَّرُ كَثِيرًا ، وَمِثْلُهُ عِنْدَهُمْ تَحَبَّبُ . وَذَهَبَ فِي هَلْيَانٍ وَيَزِي هَلْيَانُ أَيُّ حَيْثُ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ . وَامْرَأَةٌ هَلٌّ : مُتَضَعِّلَةٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ؛ قَالَ : أَنَاةٌ تَرِينَ الْبَيْتَ إِمَّا تَلْبَسَتْ وَإِنْ قَعَدَتْ هَلًّا فَأَحْسِنُ بِهَا هَلًّا !

وَالْهَلَّلُ : نَسَجُ الْعَنْكَبُوتِ ، وَيُقَالُ لِنَسَجِ الْعَنْكَبُوتِ الْهَلَّلُ وَالْهَلْهَلُ . وَهَلَّلَ الرَّجُلُ أَيُّ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وَقَدْ هَلَّلَ

الرَّجُلُ إِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَدْ أَخَذْنَا فِي الْهَلْلَةِ إِذَا أَخَذْنَا فِي التَّهْلِيلِ ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ حَوَّلَ الرَّجُلُ وَحَوَّلَ إِذَا قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَأَنْشَدَ :

فِدَاكَ مِنَ الْأَقْوَامِ كُلِّ مُبَحِّلٍ  
يُحَوِّلُ إِمَّا سَأَلَهُ الْعَرَفُ سَائِلُ

الْخَلِيلُ : حَيَّلَ الرَّجُلُ إِذَا قَالَ حَى عَلَى الصَّلَاةِ ، قَالَ : وَالْعَرَبُ تَفَعَّلُ هَذَا إِذَا كَثُرَ اسْتِمَاعُهُمْ لِلْكَلِمَتَيْنِ ضَمُّوا بَعْضَ حُرُوفٍ إِحْدَاهَا إِلَى بَعْضِ حُرُوفِ الْأُخْرَى ، مِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا تَبْرُقْ عَلَيْنَا ، وَالْبَرْقَةُ : كَلَامٌ لَا يَتَّبِعُهُ فِعْلٌ ، مَأْخُودٌ مِنَ الْبَرْقِ الَّذِي لَا مَطَرَ مَعَهُ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْحَوْلَةُ وَالسَّيْلَةُ وَالسَّيْلَةُ وَالْهَلْلَةُ ، قَالَ : هَلَّوْا الْأَرْبَعَةَ أَحْرَفٌ جَاءَتْ هَكَذَا ، قِيلَ لَهُ : فَالْحَمْدُ لَهُ ؟ قَالَ : وَلَا أَنْكَرُهُ (٢) .

وَأَهْلٌ بِالتَّسْمِيَةِ عَلَى الذَّبِيحَةِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَمَا أَهْلُ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ » ، أَيُّ نُودِيَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ اسْمِ اللَّهِ .

وَيُقَالُ : أَهْلَلْنَا عَنْ لَيْلَةٍ كَذَا ، وَلَا يُقَالُ أَهْلَلْنَا فِهْلًا كَمَا يُقَالُ أَهْلَلْنَا فِدْلًا ، وَهُوَ قِيَاسُهُ . وَثَوْبٌ هَلٌّ وَهَلْهَلٌ وَهَلْهَلٌ وَهَلْهَلٌ وَمَهْلَلٌ : رَقِيقٌ سَخِيفُ النَّسِجِ . وَقَدْ هَلَّلَ النَّسَاجُ الثَّوْبَ إِذَا أَرَقَ نَسْجُهُ وَخَفَفَهُ .

وَالْهَلْلَةُ : سَخْفُ النَّسِجِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَلْلُهُ بِالنَّسِجِ خَاصَّةٌ . وَثَوْبٌ هَلْهَلٌ رَدِيُّ النَّسِجِ ، وَفِيهِ مِنَ اللُّغَاتِ جَمِيعُ مَا تَقَلَّبَ فِي الرِّقِيقِ ؛ قَالَ الثَّابِتِيُّ :

أَنَاكَ بِقَوْلِهِ هَلْهَلُ النَّسِجِ كَاذِبٌ  
وَلَمْ يَأْتِ بِالْحَقِّ الَّذِي هُوَ نَاصِعٌ  
وَيُرَوَّى : لَهْلُهُ . وَيُقَالُ : أَنْهَجَ الثَّوْبَ هَلْهَلًا .

وَالْمَهْلَلَةُ مِنَ الدُّرُوعِ : أَرَدُّهَا نَسْجًا . شَمِيرٌ : يُقَالُ ثَوْبٌ مَلْهَلُهُ وَمَهْلَلُهُ وَمَنْهَلُهُ ؛

(٢) قوله : « قَالَ وَلَا أَنْكَرُهُ » ، عِبَارَةٌ الْأَزْهَرِيُّ : فَقَالَ لَا أَنْكَرُهُ .

وَأَشَدَّ:

وَمَسْدُ قَصِيٍّ وَأَبْسَاوُهُ

عَلَيْكَ الظَّلَالُ فَهَا هَلْهَلُوا  
وَقَالَ شَمِرٌ فِي كِتَابِ السَّلَاحِ: الْمَهْلَهْلَةُ  
مِنَ الدَّرُوعِ قَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ الْحَسَنَةُ  
النَّسِجُ لَيْسَتْ بِصَفِيْقَةٍ، قَالَ: وَيُقَالُ هِيَ  
الرَّوْسِيَّةُ الْحَلْقِي. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: نَوْبُ  
لَهْلُ النَّسِجِ، أَيْ رَفِيقُ لَيْسَ يَكْتَفِي.  
وَيُقَالُ: هَلْهَلْتُ الطَّحِينَ أَيْ نَخَلْتُهُ بِشَيْءٍ  
سَخِيْفٍ، وَأَشَدُّ لِأَمِيَّةٍ (١):

كَأَ تَذْرَى الْمَهْلَهْلَةُ الطَّحِينَ

وَشِعْرٌ هَلْهَلٌ: رَفِيقٌ.

وَمَهْلَهْلٌ: اسْمُ شَاعِرٍ، سَمِيَ بِذَلِكَ  
لِرَدَائِقِ شِعْرِهِ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَرَقَّ  
الشَّعْرَ وَهُوَ أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ رَبِيعَةَ (٢) أَخُو  
كَلْبٍ وَائِلٍ، وَقِيلَ: سَمِيَ مَهْلَهْلًا بِقَوْلِهِ  
لِرَهْمِ بْنِ جَنَابٍ:

لَمَّا تَوَعَّرَ فِي الْكِرَاعِ هَجِينُهُمْ

هَلْهَلْتُ أَثَارَ جَابِرٍ أَوْ صَنِيلًا  
وَيُقَالُ: هَلْهَلْتُ أَدْرَكَهُ كَمَا يُقَالُ كَيْدْتُ  
أَدْرَكَهُ، وَهَلْهَلُ يُدْرِكُهُ أَيْ كَادَ يُدْرِكُهُ،  
وَهَذَا الْبَيْتُ أَتَتْهُ الْجَوْهَرِيُّ:

لَمَّا تَوَعَّلَ فِي الْكِرَاعِ هَجِينُهُمْ

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ لَمَّا تَوَعَّرَ،  
كَأُورْدَنَاهُ عَنْ غَيْرِهِ، وَقَوْلُهُ: لَمَّا تَوَعَّرَ،  
أَيْ أَخَذَ فِي مَكَانٍ وَغَرَّ. وَيُقَالُ: هَلْهَلُ فَلَانُ  
شِعْرُهُ إِذَا لَمْ يَنْقُحْ وَأَرْسَلَهُ كَمَا حَضَرَهُ وَلِذَلِكَ  
سَمِيَ الشَّاعِرُ مَهْلَهْلًا.

وَالْهَلْهَلُ: السَّمُّ الْقَاتِلُ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَيْسَ كُلُّ سَمٍّ قَاتِلٍ يُسَمَّى  
هَلْهَلًا وَلَكِنَّ الْهَلْهَلُ سَمٌّ مِّنَ السُّمُومِ بَعِيْنُهُ  
(١) قَوْلُهُ: «وَأَشَدُّ لِأَمِيَّةٍ إلخ» عبارة التَّكْلَةُ

لَأَمِيَّةٍ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ يَصِفُ الرِّيحَ:

أَذْعَنَ بِهِ جَوَافِلُ مَعْصَفَاتٍ  
كَأَ تَذْرَى لِلْمَهْلَهْلَةِ الطَّحِينَ  
بِهِ أَيْ بِذِي قُضَيْنٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ.

(٢) قَوْلُهُ: «وَهُوَ أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ رَبِيعَةَ»  
هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَلِلْمَشْهُورِ أَنَّهُ أَبُو لَيْلى عَدِيَّ بِنِ  
رَبِيعَةَ.

قَاتِلٌ، قَالَ: وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَلَرَاهُ هِنْدِيًّا.  
وَهَلْهَلُ الصَّوْتُ: رَجَعَهُ. وَمَا  
هَلَاهِلٌ: صَافٍ كَثِيرٌ. وَهَلْهَلٌ عَنِ الشَّيْءِ:  
رَجَعَ. وَالْهَلَاهِلُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ الصَّافِي.  
وَالْهَلَهْلَةُ: الْإِنْتِظَارُ وَالتَّنَاقُلُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
فِي قَوْلِهِ حَرَمَلَةُ بْنُ حَكِيمٍ:

هَلْهَلٌ يَكْعَبُ بَعْلَمًا وَقَمَتْ

فَوْقَ الْجَبِينِ بِسَاعِدِ فَعَمَ  
وَيُرْوَى: هَلَلٌ وَمَعْنَاهَا جَمِيعًا أَنْتَظِرُ بِهِ  
مَا يَكُونُ مِنْ حَالِهِ مِنْ هَذِهِ الضَّرِيْقَةِ، وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ: هَلْهَلٌ يَكْعَبُ أَيْ أَمَلُهُ بَعْلَمًا  
وَقَمَتْ بِهِ شَجَّةٌ عَلَى جَبِينِهِ، وَقَالَ شَمِرٌ:  
هَلْهَلْتُ تَلَبَّثْتُ وَتَنَظَّرْتُ. التَّنْهَيْبُ: وَيُقَالُ  
أَهْلُ السَّيْفِ يَفْلَانُو إِذَا قَطَعَ فِيهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
ابْنِ أَحْمَرَ:

وَيْلٌ أَمْ خَرِقَ أَهْلُ الْمَشْرِفِ بِهِ

عَلَى الْهَيْبَةِ لَا يَنْكُسُ وَلَا وَرَعُ  
وَذُو هَلَاهِلٍ: قِيلَ مِنْ أَقْبَالٍ جَمِيرٍ.  
وَهَلٌ: حَرْفٌ اسْتِفْهَامٌ، فَإِذَا جَعَلْتَهُ اسْمًا  
شَدَّدْتَهُ. قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: هَلُ كَلِمَةٌ اسْتِفْهَامٌ  
هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ، قَالَ: وَتَكُونُ بِمِثْلَةِ أَمْ  
لِلْاسْتِفْهَامِ، وَتَكُونُ بِمِثْلَةِ بَلٍ، وَتَكُونُ  
بِمِثْلَةِ قَدْ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «يَوْمَ نَقُولُ  
لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟»  
قَالُوا: مَعْنَاهُ قَدْ امْتَلَأَتْ، قَالَ ابْنُ جَنِّي:  
هَذَا تَفْسِيرٌ عَلَى الْمَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ وَهَلُ مُبْقَاةٌ  
عَلَى اسْتِفْهَامِهَا، وَقَوْلُهَا هَلْ مِنْ مَزِيدٍ أَيْ  
أَتَعْلَمُ يَا رَبَّنَا أَنَّ عِنْدِي مَزِيدًا، فَجَوَابُ هَذَا  
مِنْهُ عَزَّ اسْمُهُ لَا، أَيْ فَكَمَا تَعْلَمُ أَنَّ لَا مَزِيدَ  
فَحَسْبِي مَا عِنْدِي، وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْجَزَاءِ،  
وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْجَحْدِ، وَتَكُونُ بِمَعْنَى  
الْأَمْرِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ:

هَلِ أَنْتَ سَاكِتٌ؟ بِمَعْنَى اسْكُتْ، قَالَ  
ابْنُ سَيْدَةَ: هَذَا كُلُّهُ قَوْلٌ تَلْعَلِبُ وَرِوَايَتُهُ  
الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ الْفَرَّاءُ هَلْ قَدْ تَكُونُ جَحْدًا  
وَتَكُونُ خَيْرًا، قَالَ: وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:  
«هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ؟»  
قَالَ: مَعْنَاهُ قَدْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ مَعْنَاهُ

الْخَيْرُ، قَالَ: وَالْجَحْدُ أَنْ تَقُولَ: وَهَلْ  
يَقْبُرُ أَحَدٌ عَلَى مِثْلِ هَذَا؟ قَالَ: وَمِنْ الْخَيْرِ  
قَوْلُكَ لِلرَّجُلِ: هَلْ وَعَظْتُكَ هَلْ أَعْطَيْتُكَ،  
تَقْرَرُهُ بِأَنَّكَ قَدْ وَعَظْتَهُ وَأَعْطَيْتَهُ، قَالَ  
الْفَرَّاءُ: وَقَالَ الْكِسَائِيُّ هَلْ تَأْتِي اسْتِفْهَامًا.  
وَهُوَ بِأَبْهَا، وَتَأْتِي جَحْدًا مِثْلَ قَوْلِهِ:

أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَزِيدٌ بِدَامٍ  
مَعْنَاهُ أَلَا مَا أَخُو عَيْشٍ، قَالَ: وَتَأْتِي  
شَرْطًا، وَتَأْتِي بِمَعْنَى قَدْ، وَتَأْتِي تَوْيِيحًا،  
وَتَأْتِي أَمْرًا، وَتَأْتِي تَنْبِيْهًا، قَالَ: فَإِذَا زِدْتَ  
فِيهَا أَلْفًا كَانَتْ بِمَعْنَى التَّسْكِينِ، وَهُوَ مَعْنَى  
قَوْلِهِ إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيْهَلًا بِعَمْرٍ،  
قَالَ: مَعْنَى حَى اسْرِعْ يَذْكُرُو، وَمَعْنَى هَلَا  
أَيْ اسْكُنْ عِنْدَ ذِكْرِهِ حَتَّى تَنْقَضِيَ فَضَائِلُهُ،  
وَأَشَدُّ:

وَأَيْ حَصَانٍ لَا يُقَالُ لَهَا هَلَا  
أَيْ اسْكُنِي لِلزَّوْجِ، قَالَ: فَإِنْ شَدَّدْتَ  
لَا مَهَا صَارَتْ بِمَعْنَى اللَّوْمِ وَالْحَضِّ، اللَّوْمُ  
عَلَى مَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ، وَالْحَضُّ عَلَى  
مَا يَأْتِي مِنَ الزَّمَانِ، قَالَ: وَمِنْ الْأَمْرِ قَوْلُهُ  
[تَعَالَى]: «فَهَلْ أَنتُم مَّتَّهِنُونَ».

وَهَلَا: زَجَرَ لِلخَيْلِ، وَهَالُو مِثْلُهُ أَيْ  
اقْرَبِي. وَقَوْلُهُمْ: هَلَا اسْتَعْجَالٌ وَحَثٌّ.  
وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: هَلَا بِكَرًا تُلَاعِيْهَا  
وَتُلَاعِيْكَ، هَلَا، بِالتَّشْدِيدِ: حَرْفٌ مَعْنَاهُ  
الْحَثُّ وَالتَّخْضِيفُ، يُقَالُ: حَى هَلَا  
الْثَرِيدَ، وَمَعْنَاهُ هَلُمَّ إِلَى الثَّرِيدِ، فُجِئَتْ يَأُوهُ  
لَا جُنَاحَ السَّاكِنِينَ وَبَيِّنْتَ حَى وَهَلْ اسْمًا  
وَاحِدًا مِثْلُ خَمْسَةِ عَشَرَ وَسَمَى بِهِ الْفِعْلُ،  
وَيَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُ، وَإِذَا  
وَقَمَتْ عَلَيْهِ قُلْتُ حَيْهَلًا، وَالْأَلْفُ لِيَبَانِ  
الْحَرَكَةُ كَالْمَاءِ فِي قَوْلِهِ كِتَابِيَّةٌ وَحِسَابِيَّةٌ لِأَنَّ  
الْأَلْفَ مِنْ مَخْرَجِ الْمَاءِ، وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا  
ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيْهَلًا بِعَمْرٍ، يَفْتَحُ اللَّامُ  
مِثْلُ خَمْسَةِ عَشَرَ، أَيْ فَاقْبَلْ بِهِ وَاسْرِعْ،  
وَهِيَ كَلِمَتَانِ جُعِلَتْمَا كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَحَى  
بِمَعْنَى اقْبَلْ وَهَلَا بِمَعْنَى اسْرِعْ، وَقِيلَ:  
مَعْنَاهُ عَلَيْكَ بِعَمْرٍ أَيْ أَنَّهُ مِنْ هَذِهِ الصَّفَةِ،

وَيَجُوزُ فَحِيلًا ، بِالتَّوْنِ ، يُجْعَلُ نَكْرَةً ،  
وَأَمَّا حَيْهَلًا بِلا تَوْنٍ فَإِنَّا يَجُوزُ فِي الْوَقْفِ قَامًا  
فِي الْإِدْرَاجِ فِيهِ لَعْنَةُ رَدِيئَةٍ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّي :  
قَدْ عَرَفْتُ الْعَرَبَ حَيْهَلًا ؛ وَأَنْشَدَ فِيهِ ثَعْلَبٌ :  
وَقَدْ غَدَوْتُ قَبْلَ رَفْعِ الْحَيْهَلِ  
أَسُوقُ نَابِيْنِ وَنَابَا مِلَابِلَ  
وَقَالَ : الْحَيْهَلُ الْأَذَانُ . وَالنَّابَانُ :  
عَجُوزَانِ ، وَقَدْ عُرِفَ بِالْإِضَافَةِ أَيْضًا فِي قَوْلِ  
الْأَخَرِ :  
وَهِيَجَ الْحَيَّ مِنْ دَارٍ فَظَلَّ لَهُمْ  
يَوْمٌ كَثِيرٌ تَنَادِيهِ وَحَيْهَلُهُ  
قَالَ : وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَجْزَهُ فِي آخِرِ  
الْفَصْلِ :

هَيْهَاءُ وَحَيْهَلُهُ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْحَيْهَلُ نَبْتٌ مِنْ دَقِ  
الْحَنْضَرِ ، وَاحِدَتُهُ حَيْهَلَةٌ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ  
لِسُرْعَةِ نَبَاتِهَا كَمَا يُقَالُ فِي السَّرْعَةِ وَالْحَثِّ  
حَيْهَلٌ ، وَأَنْشَدَ لِحَمِيدِ بْنِ تَوْبَرٍ :

بِسِمِثٍ بَشَاءَ نَصِيفِيَّةٍ

دَمِثٍ بِهَا الرِّمْتُ وَالْحَيْهَلُ (١)  
وَأَمَّا قَوْلُ لَيْدٍ يَذْكُرُ صَاحِبًا لَهُ فِي السَّفَرِ كَانَ  
أَمْرُهُ بِالرَّحِيلِ :

يَجَارِي فِي اللَّذِي قُلْتُ لَهُ  
وَلَقَدْ بَسَمِعْتُ قَوْلِي حَيْهَلٍ  
فَإِنَّا سَكَنَهُ لِلْقَافِيَةِ . وَقَدْ يَقُولُونَ حَيَّ مِنْ غَيْرِ  
أَنْ يَقُولُوا هَلْ ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي الْأَذَانِ :  
حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ! حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ! إِنَّمَا  
هُوَ دُعَاءٌ إِلَى الصَّلَاةِ وَالْفَلَاحِ ؛ قَالَ ابْنُ  
أَحْمَرَ :

أَنْشَأْتُ أَسْأَلُهُ : مَا بَالُ رَفَقَتِهِ

حَيَّ الْحُمُولُ فَإِنَّ الرِّكْبَ قَدْ ذَهَبَا  
قَالَ : أَنْشَأَ يَسْأَلُ غُلَامَهُ كَيْفَ أَخَذَ الرِّكْبُ .  
وَحَكَى سَيِّبُوهُ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ أَنَّ بَعْضَ

(١) قوله : « بها الرمث والحيل » هكذا  
ضبط في الأصل ، وضبط في القاموس في مادة  
حيل بتشديد الباء وضم الهاء وسكون اللام ، وقال  
بعد أن ذكر الشطر الثاني : نقل حركة اللام إلى  
الهاء .

الْعَرَبُ يَقُولُ : حَيْهَلًا الصَّلَاةَ ، يَصِلُ بِهَلَا  
كَأَيُّوَصْلٍ يَمْلَى فَيُقَالُ حَيْهَلًا الصَّلَاةَ ، وَمَعْنَاهُ  
أَتُوا الصَّلَاةَ وَأَقْرَبُوا مِنَ الصَّلَاةِ وَهَلُّوا إِلَى  
الصَّلَاةِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : الَّذِي حَكَاهُ سَيِّبُوهُ  
عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ حَيْهَلُ الصَّلَاةِ بِنَصْبِ  
الصَّلَاةِ لَا غَيْرَ ، قَالَ : وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ حَيْهَلُ  
الثَّرِيدِ ، بِالنَّصْبِ لَا غَيْرَ . وَقَدْ حَيْهَلَ الْمُؤَدِّنُ  
كَأَيُّ قَالٍ حَوَاتِي وَتَعَبْتُمْ مُرَكَّبًا مِنْ كَلِمَتَيْنِ ؛  
قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَا رَبُّ طَيْفِي مِنْكَ بَاتَ مَعَانِي  
إِلَى أَنْ دَعَا دَاعِيَ الصَّبَاحِ فَحَيْهَلًا  
وَقَالَ آخَرُ :

أَقُولُ لَهَا وَدَمْعُ الْعَيْنِ جَارِ  
أَلَمْ تَحْزَنْكَ حَيْهَلَةُ الْمُنَادَى ؟  
وَرَبِّهَا الْحَقُّ بِهَذَا الْكَافِ فَقَالُوا حَيْهَلَكُ كَمَا  
يُقَالُ رُوَيْدُكَ ، وَالْكَافُ لِلْخَطَّابِ قَطُّ  
وَلَا مَوْضِعَ لَهَا مِنَ الْأَعْرَابِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ  
بِاسْمٍ . قَالَ أَبُو عِيْنَةَ : سَمِعْتُ أَبَا مَهْدِيَةَ  
الْأَعْرَابِيَّ رَجُلًا يَدْعُو بِالْفَارِسِيَّةِ رَجُلًا يَقُولُ لَهُ  
زُودْ ، فَقَالَ : مَا يَقُولُ ؟ قُلْنَا : يَقُولُ  
عَجِّلْ ، فَقَالَ : أَلَا يَقُولُ : حَيْهَلَكُ أَيُّ هَلَمْ  
وَتَعَالَى ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

هَيْهَاءُ وَحَيْهَلُهُ

فَإِنَّا جَعَلَهُ اسْمًا وَلَمْ يَأْمُرْ بِهِ أَحَدًا .  
الْأَزْهَرِيُّ : عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قَالَ : حَيْهَلُ  
أَيُّ أَقْبَلَ إِلَيَّ ، وَرَبِّهَا حَذِيفٌ قَبِيلٌ هَلَا إِلَيَّ ،  
وَجَعَلَ أَبُو الدَّقِيشِ هَلَّ أَلْفِي لِلْإِسْتِفْهَامِ اسْمًا  
فَاعَرَبَهُ وَأَدْخَلَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ ، وَذَلِكَ  
أَنَّهُ قَالَ لَهُ الْخَلِيلُ : هَلْ لَكَ فِي زَيْدٍ وَتَمَرٍ ؟  
فَقَالَ أَبُو الدَّقِيشِ : أَشَدُّ الْهَلِّ وَأَوْحَاهُ ،  
فَجَعَلَهُ اسْمًا كَمَا تَرَى وَعَرَفَهُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ،  
وَزَادَ فِي الْإِحْطِاطِ بِأَنَّهُ شَدَّدَهُ غَيْرَ مُضْطَرٍ  
لِتَكْمُلِ لَهُ عِدَّةُ حُرُوفِ الْأَصُولِ وَهِيَ  
الثَّلَاثَةُ ؛ وَسَمِعَهُ أَبُو نَوَاسٍ قَلَاءً فَقَالَ لِلْفَضْلِ  
ابْنِ الرَّبِيعِ :

هَلْ لَكَ وَالْهَلُّ خَيْرٌ

فَمِنْ إِذَا غَيَتْ حَضَرَ ؟

وَيُقَالُ : كُلُّ حَرْفٍ أَدَاةٌ إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ الْفَاءَ

وَلَا مَا صَارَ اسْمًا فَقَوَى وَثَقُلَ كَقَوْلِهِ :  
إِنْ لَيْتَا وَإِنْ لَوَا عَنَاءُ  
قَالَ الْخَلِيلُ : إِذَا جَاءَتْ حُرُوفُ اللَّيْنَةِ فِي  
كَلِمَةٍ نَحَرُوا وَاشْبَاهُهَا ثَقُلَتْ ، لِأَنَّ الْحَرْفَ  
الَّذِينَ خَوَارَ أَجُوفٌ لِأَبَدٍ لَهُ مِنْ حَشَوِ فَقَوَى بِهِ  
إِذَا جَعَلَ اسْمًا ، قَالَ : وَالْحُرُوفُ الصَّاحِحَةُ  
الْقَوِيَّةُ مُسْتَفْنِيَةٌ بِجُرُوسِهَا لَا تَخَاجُ إِلَى حَشْوٍ  
فَتَتَرَكُ عَلَى حَالِهَا ، وَالَّذِي حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ  
فِي حِكَايَةِ أَبِي الدَّقِيشِ عَنِ الْخَلِيلِ قَالَ :  
قُلْتُ لِأَبِي الدَّقِيشِ هَلْ لَكَ فِي زَيْدٍ كَانَ  
وَدَكُمَا عَيُونُ الضَّيَّارِينَ ؟ فَقَالَ : أَشَدُّ الْهَلِّ ؛  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ ابْنُ خَمْرَةَ رَوَى أَهْلُ  
الضَّبْطِ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي الدَّقِيشِ  
أَوْ غَيْرِهِ هَلْ لَكَ فِي تَمَرٍ وَزَيْدٍ ؟ فَقَالَ : أَشَدُّ  
الْهَلِّ وَأَوْحَاهُ ، وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ قَالَ لَهُ : هَلْ  
لَكَ فِي الرُّطَبِ ؟ قَالَ : أَسْرَعُ هَلٍّ وَأَوْحَاهُ ،  
وَأَنْشَدَ :

هَلْ لَكَ وَالْهَلُّ خَيْرٌ

فِي مَا جَدِ نَبْتِ الْغَدَرِ ؟

وَقَالَ شَيْبَةُ بْنُ عَمْرِو الطَّائِي :

هَلْ لَكَ أَنْ تَنْخُلَ فِي جَهَنَّمَ ؟

قُلْتُ لَهَا لَا وَالْجَلِيلُ الْأَعْظَمُ

مَالِي مِنْ هَلٍّ وَلَا تَكَلِّمْ

قَالَ ابْنُ سَلَامَةَ : سَأَلْتُ سَيِّبُوهُ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ  
وَجَلَّ : « فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيَةً آمَنَتْ فَتَنْفَعَهَا  
إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمُ يُونُسَ » ، عَلَى أَيِّ شَيْءٍ  
نُصِبَ ؟ قَالَ : إِذَا كَانَ مَعْنَى الْأَلَكَيْنِ  
نُصِبَ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قِرَاعَةِ أَبِي فَهْلًا ،  
وَفِي مُصْحَفِنَا فَلَوْلَا ، قَالَ : وَمَعْنَاهَا أَنَّهُمْ  
لَمْ يُؤْمِنُوا ثُمَّ اسْتَنْتَى قَوْمُ يُونُسَ بِالنَّصْبِ عَلَى  
الْإِنْقِطَاعِ مِمَّا قَبْلَهُ كَأَنَّ قَوْمَ يُونُسَ كَانُوا  
مُتَقَطِّعِينَ مِنْ قَوْمٍ غَيْرِهِمْ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَيْضًا :  
لَوْلَا إِذَا كَانَتْ مَعَ الْأَسْمَاءِ فِيهِ شَرْطٌ ، وَإِذَا  
كَانَتْ مَعَ الْأَفْعَالِ فِيهِ بِمَعْنَى هَلَّا ، لَوْمْ عَلَى  
مَا مَضَى وَتَحْضِيضٍ عَلَى مَا بَاقِي . وَقَالَ  
الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى  
أَجَلٍ قَرِيبٍ » مَعْنَاهُ هَلَّا . وَهَلْ قَدْ تَكُونُ  
بِمَعْنَى مَا ، قَالَتْ ابْنَةُ الْحَارِثِ :

هَلْ هِيَ إِلَّا حِظَّةٌ أَوْ تَطْلِقُ  
أَوْ صَلَفٌ مِنْ بَيْنِ ذَلِكَ تَعْلِقُ  
أَيُّ مَا هِيَ وَلِهَذَا أَدْخَلْتُ لَهَا الْإِلَّاءَ وَحَكِي  
عَنِ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ قَالَ : هَلْ زِلْتُ تَقُولُهُ بِمَعْنَى  
مَا زِلْتُ تَقُولُهُ ، قَالَ : فَيَسْتَعْمِلُونَ هَلْ بِمَعْنَى  
مَا ، وَيُقَالُ : مَتَى زِلْتُ تَقُولُ ذَلِكَ وَكَيْفَ  
زِلْتُ ، وَأَنْشَدَ :  
وَهَلْ زِلْتُمْ تَأْرَى الْعَشِيرَةَ فِيكُمْ  
وَتَبْتُ فِي أَكْثَافِ أَلْبَجِ خَضِرِمٍ ؟  
وَقَوْلُهُ :

وَلَنْ شِفَانِي عِبْرَةً مُهَرَّاقَةً  
فَهَلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مَعُولٍ ؟  
قَالَ ابْنُ جَنِّي : هَذَا ظَاهِرُهُ اسْتِفْهَامٌ لِنَفْسِهِ  
وَمَعْنَاهُ التَّحْضِيضُ لَهَا عَلَى الْبِكَاءِ ، كَمَا تَقُولُ  
أَحْسَنْتُ إِلَى فَهَلْ أَشْكُرُكَ أَيْ فَلَا شُكْرَكَ ،  
وَقَدْ زُرْتَنِي فَهَلْ أَكْفَيْتَكَ أَيْ فَلَا كَافِيَتَكَ .  
وَقَوْلُهُ : « هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ ؟ » قَالَ  
أَبُو عُبَيْدَةَ : مَعْنَاهُ قَدْ أَتَى ، قَالَ ابْنُ جَنِّي :  
يُمْكِنُ عِنْدِي أَنْ تَكُونَ مُبْقَاةً فِي هَذَا  
الْمَوْضِعِ عَلَى مَا بَيَّاهُ مِنَ الْاسْتِفْهَامِ فَكَأَنَّهُ  
قَالَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ : وَهَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ  
هَذَا ، فَلَا يَدُ فِي جَوَابِهِمْ مِنْ نَعَمٍ مَلْفُوظَةٍ بِهَا  
أَوْ مُقْدَرَةٍ أَيْ فَكَمَا أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ ، فَيَنْبَغِي  
لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَحْتَقِرَ نَفْسَهُ وَلَا يَبْأَهُ بِمَا فَتَحَ  
لَهُ ، وَكَأَنَّ تَقُولَ لِمَنْ تَرِيدُ الْاجْتِنَاجَ عَلَيْهِ :  
يَا فِئْتِ هَلْ سَأَلْتَنِي فَأَعْطَيْتَكَ ؟ أَمْ هَلْ زُرْتَنِي  
فَأَكْرَمْتَنِي ؟ أَيْ فَكَمَا أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ فَيَجِبُ  
أَنْ تَعْرِفَ حَقِّي عَلَيْكَ وَإِحْسَانِي إِلَيْكَ ، قَالَ  
الرَّجَّاجُ : إِذَا جَعَلْنَا مَعْنَى هَلْ أَتَى قَدْ أَتَى فَهُوَ  
بِمَعْنَى أَلَمْ يَأْتِ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ  
الدَّهْرِ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَرَوَيْنَا عَنْ قُطْرُبٍ  
عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ أَلْفَعَلْتُ ،  
يُرِيدُونَ هَلْ فَعَلْتُ . الْأَزْهَرِيُّ : ابْنُ  
السَّكَيْتِ إِذَا قِيلَ هَلْ لَكَ فِي كَذَا وَكَذَا ؟  
قُلْتُ : لِي فِيهِ ، وَإِنْ لِي فِيهِ ، وَمَالِي فِيهِ ،  
وَلَا تَقُلْ إِنَّ لِي فِيهِ هَلًا ، وَالتَّائِيلُ : هَلْ لَكَ  
فِيهِ حَاجَةٌ فَحَدَّثْتَ الْحَاجَةَ لَمَّا عُرِفَ  
الْمَعْنَى ، وَحَدَّثَ الرَّادُّ ذِكْرَ الْحَاجَةِ كَمَا حَدَّثَهَا

السَّائِلُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هَلْ حَقِيقَةٌ اسْتِفْهَامٌ ،  
تَقُولُ : هَلْ كَانَ كَذَا وَكَذَا ، وَهَلْ لَكَ فِي  
كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : وَقَوْلُ زُهَيْرٍ :  
أَهْلُ أَنْتَ وَاصِلُهُ  
اضْطِرَّارٌ لِأَنَّ هَلْ حَرْفُ اسْتِفْهَامٍ وَكَذَلِكَ  
الْأَلِفُ ، وَلَا يَسْتَفْهَمُ بِحَرْفِي اسْتِفْهَامٍ  
ابْنُ سَيِّدَةَ : هَلَا كَلِمَةٌ تَحْضِيضُ مُرَكَّبَةٌ  
مِنْ هَلْ وَلَا .

وَبَنُو هِلَالٍ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ . وَهِلَالٌ :  
حَيٌّ مِنْ هَوَازِنَ .  
وَالْهَلَالُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي أَسْفَلِ الرُّكْبَى .  
وَالْهَلَالُ : السَّنَانُ الَّذِي لَهُ شُعْبَتَانِ يُصَادُّ بِهِ  
الْوَحْشُ .

• هَلَمْ • الْهَلِيمُ : الْأَصْبَحُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،  
( عَنْ كُرَاعٍ ) . وَالْهَلَامُ <sup>(١)</sup> : طَعَامٌ يَتَّخِذُ  
مِنْ لَحْمٍ عَجَلَةٍ يَجْلِدُهَا . وَالْهَلْمُ : ظِيَاءُ  
الْجِبَالِ ، وَيُقَالُ لَهَا اللَّهُمَّ ، وَاحِدًا لَهَا ،  
وَيُقَالُ فِي الْجَمْعِ لَهُمْ .  
وَالْهَلْمَانُ : الشَّيْءُ الْكَثِيرُ ، وَقِيلَ : هُوَ  
الْخَيْرُ الْكَثِيرُ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : إِنَّمَا هُوَ  
الْهَلْمَانُ عَلَى مِثَالِ فِرْكَانٍ . أَبُو عَمْرٍو :  
الْهَلْمَانُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَنْشَدَ لِكَثِيرِ  
الْمَحَارِبِيِّ :

قَدْ مَتَّعَنِي الْبَرُّ وَهِيَ تَلْحَانُ  
وَهُوَ كَثِيرٌ عِنْدَهَا هِلْمَانُ  
وَهِيَ تُخَذِّلِي بِالْمَقَالِ الْبَيَانُ  
الْحَنْدَاةُ : الْقَوْلُ الْقَبِيحُ ، وَالْبَيَانُ : الرَّدَى  
مِنْ الْمُنَظِقِ . وَالْهَلْمَانُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ ،  
وَتَقُولُ : جَاءَنَا بِالْهَيْلِ وَالْهَلْمَانِ إِذَا جَاءَ بِالْمَالِ  
الْكَثِيرِ ، وَالْهَلْمَانُ ، يَفْتَحُ اللَّامَ وَصَمَّهَا .  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي بَابِ كَثَرَةِ الْمَالِ وَالْخَيْرِ يَقْدَمُ بِهِ  
الْغَائِبُ أَوْ يَكُونُ لَهُ : جَاءَ فَلَانٌ بِالْهَيْلِ  
وَالْهَلْمَانِ ، يَفْتَحُ اللَّامَ .

وَهَلْمٌ : بِمَعْنَى أَقْبَلُ ، وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ  
(١) قَوْلُهُ : « وَالْهَلَامُ » قَالَ فِي الْقَامُوسِ :  
كَفَرَابٌ ، وَضَبُّهُ فِي الْأَصْلِ وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ التَّحْكَمَةِ  
يُوقُ بِغَضْبِهَا يَفْتَحُ الْمَاءَ وَمِثْلَهَا الْمَحْكَمُ وَالْهَنْدَبُ .

تَرْكِيبِيَّةٌ مِنْهَا الَّتِي لِلتَّبْيِ ، وَمِنْ لَمْ ،  
وَلَكِنَّهَا قَدْ اسْتَعْمِلَتْ اسْتِعْمَالَ الْكَلِمَةِ الْمَقْرُونَةِ  
الْبَسِيطَةِ ، قَالَ الرَّجَّاجُ : زَعَمَ سَيِّبُونُ أَنَّ  
هَلْمٌ هَاضِمَةٌ إِلَيْهَا لَمْ وَجَعَلْنَا كَالْكَلِمَةِ  
الْوَحِيدَةِ ، وَأَكْثَرُ اللُّغَاتِ أَنْ يُقَالَ هَلْمٌ  
لِلْوَحِيدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمَاعَةِ ، وَبِذَلِكَ تَزَلُ  
الْقُرْآنُ : « هَلْمُ الْبَنَاءُ » ، وَهَلْمٌ  
شَهَادَةٌ كُمْ ، « وَقَالَ سَيِّبُونُ : هَلْمٌ فِي لَفْعٍ  
أَهْلُ الْحِجَازِ يَكُونُ لِلْوَحِيدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ  
وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى بِلَفْظٍ وَاحِدٍ ، وَأَهْلُ نَجْدٍ  
يُصَرِّفُونَهَا ، وَأَمَّا فِي لَفْعٍ بَنَى تَمِيمٌ وَأَهْلُ نَجْدٍ  
فَأَنَّهُمْ يُجْرُونَهُ مُجْرَى قَوْلِكَ رَدٌ ، يَقُولُونَ  
لِلْوَحِيدِ هَلْمٌ كَقَوْلِكَ رَدٌ ، وَلِلْإِثْنَيْنِ هَلْمَا  
كَقَوْلِكَ رَدَا ، وَلِلْجَمْعِ هَلْمُوا كَقَوْلِكَ  
رَدُوا ، وَلِلْإِثْنَيْنِ هَلْمَيَا كَقَوْلِكَ رَدَيَا ،  
وَلِلثَلَاثَةِ كَالْإِثْنَيْنِ ، وَلِجَمَاعَةِ النِّسَاءِ هَلْمُنَّ  
كَقَوْلِكَ ارْدَدْنِ ، وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : فُتِحَتْ هَلْمٌ لِأَنَّهَا مُدْغَمَةٌ كَمَا  
فُتِحَتْ رَدٌ فِي الْأَمْرِ فَلَا يَجُوزُ فِيهَا هَلْمٌ ،  
بِالضَّمِّ كَمَا يَجُوزُ رَدٌ لِأَنَّهَا لَا تَصْغُرُ ، قَالَ :  
وَمَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى : « هَلْمُ شُهَدَاءُ كُمْ » ،  
أَيُّ هَاتُوا شُهَدَاءَ كُمْ وَقَرَّبُوا شُهَدَاءَ كُمْ .  
الْجَوْهَرِيُّ : هَلْمٌ يَارْجُلُ ، يَفْتَحُ الهميمُ ،  
بِمَعْنَى تَعَالَى ، قَالَ الْخَلِيلُ : أَصْلُهُ لَمْ مِنْ  
قَوْلِهِمْ لَمْ اللَّهُ شَعْنُهُ أَيْ جَمْعُهُ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ لَمْ  
نَفْسِكَ الْبَنَاءُ أَيْ اقْرَبْ ، وَهَا لِلتَّبْيِ ، وَإِنَّمَا  
حَدَّثَتْ فَهَلَا لِكَثَرَةِ اسْتِعْمَالِهَا وَجَعَلْنَا اسْمًا  
وَاحِدًا ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهَا  
لَمْ لِحَقَّتْهَا الْمَاءُ لِلتَّبْيِ فِي اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا ،  
قَالَ : وَلَا تَدْخُلُ التَّوْنُ الْخَفِيفَةُ وَلَا الثَّقِيلَةُ  
عَلَيْهَا ، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِفِعْلٍ وَإِنَّمَا هِيَ اسْمٌ  
لِلْفِعْلِ ، يُرِيدُ أَنَّ التَّوْنَ الثَّقِيلَةَ إِنَّمَا تَدْخُلُ  
الْأَفْعَالُ دُونَ الْأَسْمَاءِ ، وَأَمَّا فِي لَفْعٍ بَنَى  
تَمِيمٌ فَتَدْخُلُهَا الْخَفِيفَةُ وَالثَّقِيلَةُ لِأَنَّهُمْ قَدْ  
أَجْرَوْهَا مُجْرَى الْفِعْلِ ، وَلَهَا تَعْلِيلٌ .  
الْأَزْهَرِيُّ : هَلْمٌ بِمَعْنَى أَعْطَى ، يَدُلُّ عَلَيْهِ  
مَا رَوَى عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ  
النَّبِيَّ ﷺ ، كَانَ يَأْتِيهَا فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ

هـ : زَجَرَ لِلخَيْلِ ، وَقَدْ يَسْتَعَارُ  
لِلْإِنْسَانِ ، قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ  
وَعَيْرَتِي دَاءَ بَأْمَكْ مِثْلُهُ  
وَأَيُّ حَصَانٍ لَا يُقَالُ لَهَا هَلِي ؟  
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَإِنَّا قَضَيْنَا عَلَى أَنْ لَا مَ هَلِي  
بَاءً لِأَنَّ اللَّامَ بَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوَّلُ ، وَهَذِهِ  
الترجمة ذكرها الجوهري في باب الألف  
اللينية ، وقال : إِنَّهُ بَابٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَاتِ غَيْرِ  
مُتَقْلِبَاتٍ مِنْ شَيْءٍ ، وَقَدْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ كَمَا  
تَرَى إِنَّهُ قُضِيَ عَلَيْهَا أَنَّ لَامَهَا بَاءٌ ، وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ لَمَّا قَالَ  
الجبليُّ لَلَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ :  
أَلَا حَيًّا لَيْلَى وَقَوْلَا لَهَا هَلَا !  
فَقَدْ رَكِبْتَ أَمْرًا أَغْرَ مُحْجَلًا  
قَالَتْ لَهُ :  
تَعِيرْنَا دَاءَ بَأْمَكْ مِثْلُهُ  
وَأَيُّ حَصَانٍ لَا يُقَالُ لَهَا هَلَا ؟  
فَعَلْبَتُهُ .

قال : وَهَلَا زَجَرَ يَزْجُرُ بِهِ الْفَرَسُ الْأَثْنَى  
إِذَا أَتَزَّى عَلَيْهَا الْفَحْلُ لَتَعَرَّ وَتَسَكَّنَ .  
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : إِذَا ذُكِرَ  
الصَّالِحُونَ فَحَيْلًا بِعُمَرَى أَيْ أَقْبَلَ وَأَسْرَعَ أَيْ  
فَأَقْبَلَ بِعُمَرَى وَأَسْرَعَ ، قَالَ : وَهِيَ كَلِمَتَانِ  
جُعِلَتَا وَاحِدَةً ، فَحَيٌّ بِمَعْنَى أَقْبَلَ ، وَهَلَا  
بِمَعْنَى أَسْرَعَ ، وَقِيلَ : بِمَعْنَى اسْكَبَتْ عِنْدَ  
ذِكْرِهِ حَتَّى تَنْقَضِيَ فَضَائِلُهُ ، وَفِيهَا لُغَاتٌ ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ عَلَى ذَلِكَ .  
أَبُو عَيْبٍ : يُقَالُ لِلخَيْلِ هِي أَيْ  
أَقْبَلِي (١) ، وَهَلَا أَيْ قَرَى ، وَأَرْحَبِي أَيْ  
تَوَسَّعِي وَتَنَحَّى . الْجَوْهَرِيُّ : هَلَا زَجَرَ  
لِلخَيْلِ ، أَيْ تَوَسَّعِي وَتَنَحَّى ، وَلِلنَّاقَةِ أَيْضًا ،  
وَقَالَ :

حَتَّى حَدَوْنَاهَا بِهَيْدٍ وَهَلَا

حَتَّى يَرَى أَسْفَلَهَا صَارَ عَلَا

وَهَا زَجَرَانِ لِلنَّاقَةِ ، وَيُسَكَّنُ بِهَا الْإِنَاثُ عِنْدَ  
دَوِّ الْفَحْلِ مِنْهَا . وَأَمَّا هَلَا ، بِالتَّشْدِيدِ ،

(١) قوله : « يقال للخيل هي أي أقبل »

بالأصل .

ابْنُ الْأَثَرِيِّ : يُقَالُ لِلنِّسَاءِ هَلْمَنْ وَهَلْمَمَنْ .  
وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو عَنْ الْعَرَبِ : هَلْمَمِنْ  
بِأَنَسَةٍ ، قَالَ : وَالْحِجَّةُ لِأَصْحَابِ هَذِهِ  
اللُّغَةِ أَنَّ أَصْلَ هَلْمَ التَّصَرُّفُ مِنْ أَمَتِ أَوْ  
أَمَّا ، فَعَمِلُوا عَلَى الْأَصْلِ وَلَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَى  
الزِّيَادَةِ ، وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ هَلْمَ ،  
فَارَادَ أَنْ يَقُولَ لَا أَفْعَلُ ، قَالَ : لَا أَهْلِمُ وَلَا  
أَهْلَمُ وَلَا أَهْلَمُ وَلَا أَهْلَمُ ، قَالَ : وَمَعْنَى هَلْمَ  
أَقْبَلَ ، وَأَصْلُهُ أَمْ أَيْ أَقْبَضَ ، فَضَمُّوا هَلْ  
إِلَى أَمْ وَجَعَلُوهَا حَرْفًا وَاحِدًا ، وَأَزَالُوا أَمْ عَنْ  
التَّصَرُّفِ ، وَحَوَّلُوا ضَمَّةَ هَمْزَةٍ أَمْ إِلَى اللَّامِ  
وَأَسْقَطُوا الْهَمْزَةَ ، فَاتَّصَلَتِ الْمِيمُ بِاللَّامِ ،  
وَهَذَا مَذْهَبُ الْفَرَاءِ . يُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ وَالرَّجُلِ  
وَالْمَوْتِ : هَلْمَ ، وَحَدَّ هَلْمَ لِأَنَّهُ مُزَالٌ عَنْ  
تَصَرُّفِ الْفِعْلِ وَشَبَّهَ بِالْأَدَوَاتِ كَقَوْلِهِمْ صَهْ  
وَمَهْ وَيَاهُ وَيَاهُ ، وَكُلُّ حَرْفٍ مِنْ هَذِهِ لَا يَتَنَحَّى  
وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يَوْتُ ، قَالَ : وَقَدْ يُوَصَّلُ هَلْمَ  
بِاللَّامِ فَيُقَالُ : هَلْمَ لَكَ وَهَلْمَ لَكُمَا ، كَمَا قَالُوا  
هَيْتَ لَكَ ، وَإِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ التَّوَنَ الْثَقِيلَةَ  
قُلْتَ : هَلْمَنْ يَارَجُلُ ، وَلِلْمَرْأَةِ : هَلْمَنْ ،  
بِكسر الميم ، وَفِي التَّثْنِيَةِ هَلْمَانِ ، لِلْمَوْتِ  
وَالْمَذْكَرِ جَمِيعًا ، وَهَلْمَنْ يَارَجُلُ ، بِضَمِّ  
الميم ، وَهَلْمَمَنْ بِأَنَسَةٍ ، وَإِذَا قِيلَ لَكَ  
هَلْمَ إِلَى كَذَا وَكَذَا ، قُلْتَ : إِيَّاهُمْ ،  
مَفْتُوحَةً الْأَلِفَ وَالْهَاءَ ، كَأَنَّكَ قُلْتَ إِيَّاهُمْ  
أَلَمْ ، فَتَرَكْتَ الْهَاءَ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ ، وَإِذَا  
قِيلَ هَلْمَ كَذَا وَكَذَا ، قُلْتَ : لَا أَهْلِمُهُ أَيْ  
لَا أُعْطِيهِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : حَقُّ هَذَا أَنْ يُذَكَّرَ  
فِي فَصْلِ لَمَمَ لِأَنَّ الْهَاءَ زَائِدَةٌ ، وَأَصْلُهُ  
هَالَمٌ .

هـ . هَلَنْ . الْهَلْيُونُ : نَبْتُ .

هـ . هَلَا : زَجَرَ لِلخَيْلِ أَيْ تَوَسَّعِي  
وَتَنَحَّى ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي الْمُعْتَلِّ لِأَنَّ هَذَا بَابٌ  
مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَاتِ غَيْرِ مُتَقْلِبَاتٍ مِنْ شَيْءٍ .  
وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هَلَا لَامَةٌ بَاءٌ قَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي  
الْمُعْتَلِّ .

شَيْءٌ ؟ فَقُولُ : لَا ، فَيَقُولُ : إِنِّي صَائِمٌ ،  
قَالَتْ : ثُمَّ أَتَانِي يَوْمًا فَقَالَ : هَلْ مِنْ شَيْءٍ ؟  
قُلْتُ : حَيْسَةً ، فَقَالَ : هَلْمَهَا أَيْ هَاتِيهَا  
أَعْطِيهَا . وَقَالَ اللَّيْثُ : هَلْمَ كَلِمَةٌ دَعْوَةٌ إِلَى  
شَيْءٍ ، الْوَاحِدُ وَالْإِنثَانُ وَالْجَمْعُ وَالتَّائِيثُ  
وَالْتَّذْكَيرُ سَوَاءٌ ، إِلَّا فِي لُغَةِ بَنِي سَعْدٍ فَإِنَّهُمْ  
يَتَخِيلُونَهُ عَلَى تَضْرِيضِ الْفِعْلِ ، يَقُولُ هَلْمَ  
هَلْمًا هَلْمُوا ، وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ ، قَالَ : وَإِذَا قَالَ : هَلْمَ إِلَيَّ  
كَذَا ، قُلْتَ : إِيَّاهُمْ ؟ وَإِذَا قَالَ لَكَ هَلْمَ  
كَذَا وَكَذَا ، قُلْتَ : لَا أَهْلِمُهُ ، يَفْتَحُ الْأَلِفُ  
وَالْهَاءَ ، أَيْ لَا أُعْطِيكَ . وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : لِيُذَادَنَّ رِجَالُ  
عَنْ حَوْضِي فَأَنَادِيَهُمُ الْأَهْلُمُ الْأَهْلُمُ !  
فَيَقَالُ : إِنَّهُمْ قَدْ بَدَلُوا ، فَأَقُولُ فَسُحْقًا !  
قَالَ اللَّخْيَانِيُّ : وَفِي الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هَلْمَ ،  
فَيَنْصَبُ اللَّامَ ، قَالَ : وَمَنْ قَالَ هَلْمِي  
وَهَلْمُوا فَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ ، وَلَسْتُ مِنْ  
الْآخِرَةِ عَلَى حَقِّهِ ، وَقَدْ هَلَمْتُ فَأَذَا .  
وَهَلَمْتُ يَارَجُلُ قُلْتُ لَهُ هَلْمَ . قَالَ ابْنُ  
جَنِّي : هَلَمْتُ كَصَعَرْتُ وَشَمَلْتُ ،  
وَأَصْلُهُ قَبْلُ غَيْرِ هَذَا ، إِنَّمَا هُوَ أَوَّلُ هَالِ التَّثْنِيَةِ  
لَحِقَتْ مِنْهُ اللَّامُ ، وَخِلِطَتْ هَابِلُ تَوْكِيدًا  
لِلْمَعْنَى بِشِدَّةِ الْإِنصَالِ ، فَحُلِفَتِ الْأَلِفُ  
لِذَلِكَ ، وَلَئِنْ لَمْ يَفِ الْأَصْلُ سَاكِنَةً ، أَلَا  
تَرَى أَنَّ تَقْدِيرَهَا أَوَّلُ الْأَمِّ ، وَكَذَلِكَ يَقُولُهَا  
أَهْلُ الْحِجَازِ ، ثُمَّ زَالَ هَذَا كُلُّهُ بِقَوْلِهِمْ  
هَلَمْتُ فَصَارَتْ كَأَنَّهَا فَعَلْتُ مِنْ لَفْظِ  
الْهَلِئَانِ ، وَتَوَسَّيْتُ حَالُ التَّرْكِيبِ . وَحَكَى  
اللَّخْيَانِيُّ : مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيَهْلِمْهُ أَيْ  
فَلْيَبْرُكْ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ  
يَدْعُو الرَّجُلَ إِلَى طَعَامِهِ فَيَقُولُ : هَلْمَ لَكَ ،  
وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « هَيْتَ لَكَ » قَالَ  
الْمَبْرُودُ : بَنُو تَعِيمٍ يَجْعَلُونَ هَلْمَ فِعْلًا صَحِيحًا  
وَيَجْعَلُونَ الْهَاءَ زَائِدَةً فَيَقُولُونَ هَلْمَ يَارَجُلُ ،  
وَاللَّائِينَ هَلْمًا ، وَلِلْجَمْعِ هَلْمُوا ، وَلِلنِّسَاءِ  
هَلْمَنْ لِأَنَّ الْمَعْنَى الْمَمْنُ ، وَالْهَاءُ زَائِدَةٌ ،  
قَالَ : وَمَعْنَى هَلْمَ زَيْدًا هَاتِ زَيْدًا . وَقَالَ

فَاصْلُهَا لَا ، بُنِيتَ مَعَ هَلْ فَصَارَ فِيهَا مَعْنَى  
التَّخْفِيفِ ، كَمَا بَنُوا لَوْلَا وَالْأَجْعَلُوا كُلَّ  
وَاحِدَةٍ مَعَ لَا بِمَثَلَةِ حَرْفٍ وَاحِدٍ وَتَخْلُصُونَ  
لِلْفِعْلِ حَيْثُ دَخَلَ فِيهِ مَعْنَى التَّخْفِيفِ .  
وَفِي حَدِيثٍ جَائِزٍ : هَلَّا بَكَرًا تَلَاعِيهَا  
وَتَلَاعِيكَ ، قَالَ : هَلَّا ، بِالتَّشْدِيدِ ، حَرْفٌ  
مَعْنَاهُ الْحَثُّ وَالتَّخْفِيفُ .  
وَذَهَبَ بِذِي هَلْيَانٍ وَبَذَى بِلْيَانٍ وَقَدْ  
يُصْرَفُ أَيُّ حَيْثُ لَا يَدْرِي أَيُّهُ هُوَ .  
وَالْهَلْيُونُ : نَبْتُ عَرَبِيٍّ مَعْرُوفٍ ،  
وَاحِدَتُهُ هَلْيُونَةٌ .

• هَمَّا . هَمَّا التَّوْبَ يَهْمُوهُ هَمًّا : جَذَبَهُ  
فَانْخَرَقَ . وَانْهَمًا تَوْبَهُ وَنَهَمًا : انْقَطَعَ مِنْ  
الْيَلْبِ ، وَرَبًّا قَالُوا تَهَمًا ، بِالنَّاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .  
وَالْهَمُّ : التَّوْبُ الْخَلْقُ ، وَجَمْعُ الْهَمِّ  
أَهْمَاءٌ .

• هَمَج . هَمَجَتِ الْإِبِلُ مِنَ الْمَاءِ تَهْمُجُ  
هَمَجًا ، وَهِيَ هَامِجَةٌ : شَرِبَتْ مِنْهُ فَاشْتَكَتْ  
عَنَّهُ ، وَهِيَ إِبِلٌ هَوَامِجٌ .  
وَالْهَمَجُ : جَمْعُ هَمَجَةٍ ، وَهِيَ ذُبَابٌ  
صَغِيرٌ كَالْبَعُوضِ يَسْقُطُ عَلَى وَجُوهِ الْغَنَمِ  
وَالْحَمِيرِ وَأَعْيُنِهَا . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ، رَضِيَ  
لِلَّهِ تَعَالَى عَنْهُ : سُبْحَانَ مَنْ أَدْمَجَ قَوَائِمَ  
النَّارِ وَالْهَمَجَةِ ، هِيَ وَاحِدَةُ الْهَمَجِ ذُبَابٌ  
صَغِيرٌ يَسْقُطُ عَلَى وَجُوهِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ  
وَالْحَمِيرِ وَأَعْيُنِهَا ، وَقِيلَ : الْهَمَجُ صِغَارُ  
الدُّوَابِ . اللَّيْثُ : الْهَمَجُ كُلُّ دُوَابٍ يَنْفَقُ عَنْ  
ذُبَابٍ أَوْ بَعُوضٍ ، وَيُقَالُ لِرِذَالِ النَّاسِ :  
هَمَجٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَالْهَمَجُ  
الْبَعُوضُ وَالذُّبَابُ . وَالْهَمَجُ ، فِي كَلَامِ  
الْعَرَبِ : أَصْلُهُ الْبَعُوضُ ، الْوَاحِدَةُ هَمَجَةٌ ،  
ثُمَّ يُقَالُ لِرِذَالِ النَّاسِ : هَمَجٌ هَامِجٌ ، قَالَ  
ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْهَمَجُ ، الْجَوْعُ ، وَيُسَمَّى  
الْبَعُوضُ لِأَنَّهُ إِذَا جَاعَ عَاشَ ، وَإِذَا شَبِعَ  
مَاتَ . وَالْهَمَجُ : الْجَوْعُ . وَهَمَجَ إِذَا جَاعَ  
قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ هَلَكْتَ جَارَتَا مِنَ الْهَمَجِ  
وَإِنْ نَجَعُ تَأْكُلُ عَتُودًا أَوْ بَدَجَ  
وَالْهَمَجُ : الرَّعَاةُ مِنَ النَّاسِ ، وَقِيلَ :  
هُمُ الْأَخْلَاطُ ، وَقِيلَ : هُمُ الْهَمَلُ الَّذِينَ  
لَا نِظَامَ لَهُمْ .

وَكُلُّ شَيْءٍ تَرَكَ بَعْضُهُ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ،  
فَهُوَ هَامِجٌ . وَقَالُوا : هَمَجٌ هَامِجٌ ، فَمَا أَنْ  
يَكُونَ عَلَى ذَلِكَ ، وَلَمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى  
الْمُبَالَغَةِ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِزْزَةَ :

يَتْرَكَ مَارَقَحَ مِنْ عَيْشِهِ  
يَعِيشُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ

وَقَوْلُهُمْ : هَمَجٌ هَامِجٌ ، تَوْكِيدٌ لَهُ كَقَوْلِكَ :  
لَيْلٌ لَائِلٌ . وَيُقَالُ لِلرَّعَاةِ مِنَ النَّاسِ  
الْحَمَقَى : إِنَّمَا هُمْ هَمَجٌ هَامِجٌ ، وَقَوْلُ أَبِي  
مُحَرَّرٍ الْمُحَارِبِيِّ :

قَدْ هَلَكْتَ جَارَتَا مِنَ الْهَمَجِ  
قَالُوا : سُوءُ التَّذْيِيرِ فِي الْمَعَاشِ ، وَفِي حَدِيثٍ  
عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَسَائِرُ النَّاسِ هَمَجٌ  
رَعَاةٌ ، شَبَّ عَلَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، رَعَاةُ  
النَّاسِ بِالْبَعُوضِ . وَالْهَمَجُ رِذَالُ النَّاسِ  
وَيُقَالُ لِشَابَةِ النَّاسِ الَّذِينَ لَا عَقُولَ لَهُمْ  
وَلَا مَرْوَةَ : هَمَجٌ هَامِجٌ . وَقَوْمٌ هَمَجٌ :  
لَا خَيْرَ فِيهِمْ ، قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ :

هَمِجٌ تَعَلَّلَ عَنْ خَاذِلِو

نَتِيجُ ثَلَاثُ بَغِيضٍ الثَّرَى<sup>(١)</sup>  
يَعْنِي الْوَلَدَ نَتِيجُ ثَلَاثُ بَغِيضٍ . وَرَجُلٌ هَمَجٌ  
وَهَمَجَةٌ : أَحْمَقُ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ لِأَخِيرٍ ،  
وَجَمْعُ الْهَمَجِ أَهْمَاجٌ ، قَالَ رُوبَةُ :

فِي مَرَشِقَاتِ لَسَنِ بِالْأَهْمَاجِ

أَبُو سَعِيدٍ : الْهَمَجَةُ مِنَ النَّاسِ الْأَحْمَقُ  
الَّذِي لَا يَتَأَسَّكُ ، وَالْهَمَجُ : جَمْعُ الْهَمَجَةِ .  
وَالْهَمَجَةُ : الشَّاةُ الْمَهْزُولَةُ ، وَقَوْلُ أَبِي

(١) ورد البيت في التكملة برواية أخرى :

هَمِجٌ تَعَلَّلَ عَنْ خَاذِلِو

نَتِيجُ ثَلَاثُ بَغِيضٍ وَبَغِيضُ الْعَصْرِ

يَعْنِي الْوَلَدَ نَتِيجُ ثَلَاثُ . وَبَغِيضُ الْعَصْرِ يَعْنِي ابْنَ أُمِّهِ  
بَغِيضُهُ الرِّضَاعُ .

[ عبد الله ]

ذُوْبِي :

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ يَوْمَ لَقَيْتُهَا  
مَوْشَحَةً بِالطَّرْتِينِ هَمِجٌ  
قَالُوا : ظَلِيَّةٌ ذُعِرَتْ مِنَ الْهَمَجِ . وَيُقَالُ  
لِلنَّعْجَةِ إِذَا هَرَمَتْ : هَمَجَةٌ وَعَشْمَةٌ .  
وَالْهَمَجَةُ : النَّعْجَةُ . وَالْهَمِجُ مِنَ الظَّبَاءِ :  
الَّذِي لَهُ جُدَّتَانِ عَلَى ظَهْرِهِ سِوَى لَوْنِهِ ،  
وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْأُذُنِ مِنْهَا ، يَنْبَغِي  
الْبَيْضُ ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَقِيلَ :  
هِيَ الَّتِي لَهَا جُدَّتَانِ فِي طَرْتِيهَا ، وَقِيلَ : هِيَ  
الَّتِي هَزَلَهَا الرِّضَاعُ ، وَقِيلَ : هِيَ الْفَتِيَّةُ  
الْحَسَنَةُ الْجِسْمِ ، قَالَ أَبُو ذُوْبِي يَصِفُ  
ظَلِيَّةً :

مَوْشَحَةً بِالطَّرْتِينِ هَمِجٌ  
وَمَعْنَى قَوْلِهِ هَمِجٌ : هِيَ الَّتِي أَصَابَهَا وَجَعٌ  
فَذَبِلَ وَجْهُهَا . يُقَالُ : اهْتَمَجَ وَجْهُهُ أَيُّ  
ذَبِلَ . وَالْهَمِجُ : الْخَمِيسُ الْبَطْنُ .  
وَاهْتَمَجَتْ نَفْسُ الرَّجُلِ : ضَعُفَتْ مِنْ جُهدٍ  
أَوْ حُرٍّ ، وَاهْتَمَجَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ .

وَأَهْمَجَ الْفَرَسُ إِهْمَاجًا فِي جَرِيهِ ، فَهُوَ  
مُهْمَجٌ ثُمَّ أَلْهَبَ فِي ذَلِكَ ، وَذَلِكَ إِذَا اجْتَهَدَ  
فِي عَدْوِهِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يَكُونُ ذَلِكَ فِي  
الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَعْلُو ، وَأَتَشَدُّ شَرُّهُ لِأَبْيِ  
حِجَةِ النَّمِيرِ :

وَقُلْتُ لِبُطْلَانَةٍ مِنْهُمْ لَيْسَتْ

بِغَفَالٍ وَلَا هَمَجِي الْكَلَامِ

قَالَ : يُرِيدُ الشَّرَارَةَ وَالسَّهَاجَةَ . قَالَ : وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْإِهْمَاجُ وَالْإِسْهَاجُ . وَهَمَجَتْ  
الْإِبِلُ مِنَ الْمَاءِ تَهْمُجُ هَمَجًا ، بِالتَّشْكِينِ ،  
إِذَا شَرِبَتْ دَفْعَةً وَاحِدَةً حَتَّى رَوَيْتَ .

• هَمْد . الْهَمْدَةُ : السَّكَنَةُ . هَمَلَتْ  
أَصْوَاتُهُمْ أَيُّ سَكَنَتْ . ابْنُ سَيِّدٍ : هَمْدٌ  
يَهْمَدُ هَمُودًا ، فَهُوَ هَامِدٌ وَهَمِيدٌ وَهَمِيدٌ :  
مَاتَ . وَأَهْمَدَ : سَكَتَ عَلَى مَا يَكْرَهُ ، قَالَ  
الرَّاعِي :

وَأَنَّى لِأَحْيَى الْأَنْفِ مِنْ دَوْنِ ذِمَّتِي

إِذَا الدِّينُ الْوَاهِي الْأَمَانَةَ أَهْمَدَا

الَّيْثُ : الهمود الموت ، كما همدت ثمود .  
وفي حديث مضعب بن عمير : حتى كاد  
يهمد من الجوع أي يهلك . وحمدت النار  
تهمد هموداً : طفئت طفوءاً وذهبت البتة  
فلم يبق لها أثر ، وقيل : همودها ذهاب  
حرارتها . ورماد هاید : قد تغير وتلد .  
والرماد الهايد : البالي المتلد بعضه على  
بعض . الأصمعي : خمدت النار إذا سكن  
لهبها ، وحمدت هموداً إذا طفئت البتة ،  
فإذا صارت رماداً قيل : هبا يهبو ، وهو  
هاب .

ونبات هاید : يابس . وحمد شجر  
الأرض أي بلى وذهب . وشجرة هايدة :  
قد اسودت وبليت . وثمره هايدة إذا  
اسودت وعفنت . وترى الأرض هايدة أي  
جافة ذات تراب . وأرض هايدة : مقشرة  
لا نبات فيها إلا اليابس المتحطم ، وقد  
أحمدها القحط . وفي حديث علي : أخرج  
من <sup>(١)</sup> هواميد الأرض النبات ، الهايدة :  
الأرض المستنة ، وهمودها : ألا يكون فيها  
حياة ولا نبات ولا عود ولم يصبها مطر .  
والهايد من الشجر : اليابس . وحمد  
الثوب يهمد هموداً وحمداً : تقطع وبلى ،  
وهو من طول البطي تنظر إليه فتحسبه صحيحاً  
فإذا مسسته تناثر من البلى ، وقيل : الهايد  
البالي من كل شيء . ورطبة هايدة إذا  
صارت قشرة وصقرة . وأحمد في المكان :  
أقام . والإهاد : الإقامة ، قال روبة بن  
العجاج :

لما رأتني راضياً بالإهاد  
كالكرز المربوط بين الأوتاد  
يقول : لما رأتني راضياً بالجلوس لا أخرج  
ولا أطلب كالبازي الذي كرز أسقط ريشه ،  
وأحمد في السير أسرع ، قال : وهذا الحرف  
من الأضداد . ابن سيده والإهاد السرعة .

(١) قوله : « أخرج من » كذا بالأصل ،  
والذي في النهاية أخرج به من ولعل المعنى نخرج به  
أي بالماء .

وقال غيره : السرعة في السير ، قال : فهو  
من الأضداد ، قال روبة بن العجاج :

ما كان إلا طلق الإهاد  
وكرنا بالأغرب الجاد  
حتى تحاجزن عن الرواد  
تحاجز الرى ولم تكاد

والطلق : الشوط ، يقال : عدا القرس طلقاً  
أو طلقين ، كما تقول : شوطاً أو شوطين .  
والأغرب : جمع غرب ، وهي الدلو  
الكبيرة ، أي تابعا الاستقاء بالدلاء حتى  
رويت . وأحمد الكلب أي أحضر . ويقال  
للهايد : هيد . يقال : أخذنا المصق  
بالهيد أي بما مات من الغنم . ابن شميل :  
الهيد المال المكتوب على الرجل في الديوان  
فيقال : هاتوا صدقته وقد ذهب المال .  
يقال : أخذنا الساعي بالهيد .

ابن بزرج : أهدوا في الطعام أي  
اندفعوا فيه .  
وهمدان : قبيلة من اليمن .

• همد : الهاذي : السرعة في الجري ،  
يقال : إنه لدو هماذي في جريه ، وقيل :  
هي ضرب من السير غير أنه أوما بها إلى  
السرعة . وقال شير : الهاذي الجد في  
السير . والهاذي : البعير السريع ، وكذلك  
الناقة بلاها . وهاذي المطر : شدته .  
والهاذي : تارات شداد تكون في المطر  
والسباب والجري ، مرة يشند ومرة يسكن ،  
قال العجاج :

منه هاذي إذا حرت وحر  
وحر هاذي ، وأنشد الأصمعي :  
يربع شذاذاً إلى شذاذ  
فيها هاذي إلى هاذي

ويوم ذو هاذي وهاذي أي شدة حر  
(عن ابن الأعرابي) وأنشد لهما أخى ذي  
الرؤم :

قطعت ويوم ذي هاذي تلظى  
به القود من وهج اللظى وفرايته <sup>(٢)</sup>

• همر : الهمر : الصب <sup>(٣)</sup> . غيره : الهمر  
صب اللثع والماء والمطر .  
همر الماء واللثع يهمر همرأ : صب ؛  
قال ساعدة بن جؤنة :

وجاء خيلاه إليها كلامها  
يقض دموعاً لا يريث همورها  
وانهمر كهمر ، فهو هامر ومهمر : سال .  
وهمر الماء واللثع وغيره يهمر همرأ :  
صبه . والهمرة : اللثعة من المطر .  
والهمار : السحاب السيل ، قال :  
أناخت بهمار الغمام مصرح  
يجود بمطروق من الماء أضحماً  
وهمر الكلام يهمر همرأ : أكثر فيه .  
ورجل يمار : كثير الكلام . والهمر : شدة  
العلو . وهمر القرس الأرض يهمرها همرأ  
واهتمرها : وهو شدة ضربه إياها بحوافره ،  
وأنشد :

عزازه ويتهمرن ما انهمر  
وهمر ما في الضرع أي حبله كله . وهمر  
له من ماله أي أعطاه . ورجل همار وهمار  
ويهمر أي يهذار يهمر بالكلام ، وقال  
يمدح رجلاً بالخطابة :  
تربح إليه هواي الكلام  
إذا خطل الشير المهمر  
الأزهري : الهمار الثمام . قال  
الأزهري : صوابه الهماز ، بالزاي ، فاما  
الهمار فالمكثار . والهمار : الذي يهمر  
عليك الكلام همرأ ، أي يكثر . واهتمر  
القرس إذا جرى .

والهمري : الصحابة من النساء .  
والهمرة : الثمنمة ، وقيل : الثمنمة

(٢) قوله : « فرايته » كذا بالأصول التي  
بأيدنا وكذا في شرح القاموس .  
(٣) قوله : « المر الصب » بابه ضرب ونصر  
كما في القاموس .

بَعْضِهِ . وَهَمَزُ الْفَرْزِ النَّاقَةُ يَهْمِزُهَا هَمْزًا :  
جَهْدَهَا ، وَحَكَى بَعْضُهُمْ هَمْزًا ، وَلَيْسَ  
بِصَحِيحٍ .

وَالْهَمْزُ وَالْيَهْمُورُ : مِنْ أَسْمَاءِ الرِّمَالِ ؛  
قَالَ الشَّاعِرُ :

مِنْ الرِّمَالِ هَمِيرٌ يَهْمُورُ  
وَقَالَ الشَّاعِرُ :

يُهَامِرُ السَّيْلَ وَيُوَلِّي الْأَخْيَابَا  
وَالْهَمْزَةُ : خَرَزَةُ الْحَبِّ يُسْتَعَطَفُ بِهَا  
الرِّجَالُ ؛ يُقَالُ : يَا هَمْزَةُ أَهْمِيرِي ،  
وَيَا غَمْرَةَ أَهْمِيرِي ، إِنْ أَقْبَلَ فَسْرِي ، وَإِنْ  
أَدْبَرَ فَسْرِي . وَرَجُلٌ هَمِيرٌ : غَلِيظٌ سَمِينٌ .  
وَبَنُو هَمْزَةٍ : بَطْنٌ .  
وَبَنُو هُمَيْرٍ : بَطْنٌ مِنْهُمْ .

• هَمْرَجٌ . الْهَمْزَجَةُ وَالْهَمْزَجُ : الْإِنْيَاسُ  
وَالْإِخْلَاطُ . وَقَدْ هَمْرَجَ عَلَيْهِ الْخَبَرُ  
هَمْزَجَةً : خَلَطَهُ عَلَيْهِ . وَقَالُوا : الْقَوْلُ  
هَمْزَجَةٌ مِنَ الْجِنِّ . وَالْهَمْزَجَةُ : الْخَفَّةُ  
وَالسَّرْعَةُ . وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي هَمْزَجَةٍ أَى  
إِخْلَاطٍ ؛ قَالَ :

بَيْنَا كَذَلِكَ إِذْ هَاجَتْ هَمْزَجَةٌ  
وَالْهَمْزَجُ : الْإِخْلَاطُ وَالْفِتْنَةُ .  
الْجَوْهَرِيُّ : الْهَمْزَجَةُ الْإِخْلَاطُ فِي الْمَشَى .

• هَمْرَجَلٌ . الْهَمْزَجَلُ : الْجَوَادُ السَّرِيعُ ،  
وَعَمَّ بِهِ السَّيْرَانِي كُلَّ خَفِيفٍ سَرِيعٍ . قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : وَالْيَمِيمُ زَائِدَةٌ ، وَنَاقَةٌ هَمْزَجَلَةٌ :  
سَرِيعَةٌ ، وَتَكُونُ مِنْ نَعْتِ السَّيْرِ أَيْضًا ،  
وَالْهَمْزَجَلَةُ مِنَ الثَّوْقِ : التَّجْبِيَةُ ، وَتُجْمَعُ  
الْهَمْزَجَلَةُ هَمْزَجَلَاتٌ . وَالْهَمْزَجَلُ مِنَ  
الْإِيلِ : السَّرِيعُ . وَجَمَلَ هَمْزَجَلٌ : سَرِيعٌ ؛  
وَأَنْشَدَ :

يَسْتَفِنُ عَطْفِي سَنِيمَ هَمْزَجَلٍ  
وَنَجَاءَ هَمْزَجَلٌ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
إِذَا جَدَّ فِيهِمْ التَّجَاءُ الْهَمْزَجَلُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، الْهَمْزَجَلُ الْجَمَلُ  
الصُّخْمُ ، وَمِثْلُهُ الشَّمْرَدَلُ .

• هَمْرَشٌ . الْهَمْشَرُ : الْعَجُوزُ الْمُضْطَرِبَةُ  
الْخَلْقُ ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدَةٍ : جَعَلَهَا سَيُودِي مَرَّةً  
فَتَعَلَّلًا وَمَرَّةً فَعَلَّلًا ، وَرَدَّ أَبُو عَلِيٍّ أَنْ يَكُونَ  
فَتَعَلَّلًا وَقَالَ : لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَظَهَرَتِ الثُّونُ  
لِأَنَّ إِدْغَامَ الثُّونِ فِي الِيمِ مِنْ كَلِمَةٍ  
لَا يَجُوزُ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَدْغِمُوا فِي شَاؤِ  
زِنَاءٍ وَامْرَأَةٍ قَتَاؤَ كَرَاهِيَةٍ أَنْ يَلْتَمِسَ  
بِالْمُضَاعَفَةِ ؟ وَهِيَ عِنْدَ كُرَاعٍ فَعَلَّلًا ، قَالَ :  
وَلَا نَظِيرَ لَهَا الْبَتَّةُ .

الْلَيْثُ : عَجُوزٌ هَمْشَرٌ فِي اضْطِرَابِ  
خَلْقِهَا وَتَشَجُّعِ جَلْدِهَا . الْجَوْهَرِيُّ : الْهَمْشَرُ  
الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ وَالنَّاقَةُ الْغَرِيرَةُ وَأَسْمُ كُلِّهَا ؛  
قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنْ الْجِرَاءُ تَحْتَرِشُ  
فِي بَطْنِ أُمِّ الْهَمْشَرِ  
فِيهِمْ جِرْوٌ نَحْوَرِشُ  
قَالَ الْأَخْفَشُ : هُوَ مِنْ بَنَاتِ الْخَمْسَةِ ،  
وَالْيَمِيمُ الْأَوَّلَى ثُونٌ ، مِثَالُ جَحْمَرِشٍ لِأَنَّهُ لَمْ  
يَجِبْ شَيْءٌ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ عَلَى هَذَا  
الْبِنَاءِ ، وَلَهَا لَمْ يَبَيِّنِ الثُّونُ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِثَالٌ  
يَلْتَمِسُ بِهِ فَيُقْصَلُ بَيْنَهُمَا . وَالْهَمْشَرَةُ :  
الْحَرَكَةُ . وَالْهَمْشَرُ : الْحَرَكَةُ ، وَقَدْ  
تَهْمَشَرَ الْقَوْمُ إِذَا تَحَرَّكُوا .

• هَمَزٌ . هَمَزَ رَأْسُهُ يَهْمِزُهُ هَمْزًا : غَمَرَهُ ،  
وَقَدْ هَمَزَتْ الشَّيْءُ فِي كَفَى ؛ قَالَ رُوبَةُ :  
وَمَنْ هَمَزَنَا رَأْسُهُ تَهْمَا  
وَهَمَزَ الْجَوَزَةُ يَبْدُو يَهْمِزُهَا : كَذَلِكَ .  
وَهَمَزَ الدَّابَّةُ يَهْمِزُهَا هَمْزًا : غَمَرَهَا .  
وَالْهَمَّازُ : مَا هُمَزَتْ بِهِ ؛ قَالَ الشَّمَاخُ :

أَقَامَ الثَّقَافُ وَالطَّرِيدَةُ دَرَاهَا  
كَمَا قَوَّمتُ ضِغْنُ الشُّمُوسِ الْمَهَامِيزُ  
أَرَادَ الْمَهَامِيزَ ، فَخَلَفَ الْبَاءَ ضَرُورَةً . قَالَ  
ابْنُ سَيْدَةٍ : وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ مِهْمَزٍ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَهَمَزَ الْقَنَاةَ ضَعَطَهَا بِالْمَهَامِيزِ إِذَا  
نُقِفَتْ ، قَالَ شَبْرٌ : وَالْمَهَامِيزُ عِصِيٌّ ،  
وَاجِدَتْهَا مِهْمَزَةً ، وَهِيَ عَصَا فِي رَأْسِهَا  
حَدِيدَةٌ يُنْحَسُ بِهَا الْحِجَارُ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

رَهْطُ ابْنِ أَفْعَلٍ فِي الْخُلُوبِ أَذَلَّةُ  
دُنُسُ الثَّيَابِ قَنَاطُهُمْ لَمْ تُضْرَسْ  
بِالْهَمْزِ مِنْ طَوْلِ الثَّقَافِ وَجَارُهُمْ  
يُعْطَى الظَّلَامَةُ فِي الْخُلُوبِ الْخُوسِ  
أَبُو الْهَيْثَمِ : الْمَهَامِيزُ مَقَارِعُ النَّحَّاسِينَ  
الَّتِي يَهْمِزُونَ بِهَا اللَّوَابَ لِتُسْرَعُ ، وَاجِدَتْهَا  
مِهْمَزَةً ، وَهِيَ الْمِقْرَعَةُ .

وَالْمِهْمَزُ وَالْمِهْمَازُ : حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي  
مَوْخَرِ خِفِّ الرَّايِضِ . وَالْمِهْمَزُ مِثْلُ الْعَمْرِ  
وَالضُّعْطِ وَمِنْهُ الْهَمْزُ فِي الْكَلَامِ لِأَنَّهُ يُضْمَطُ .  
وَقَدْ هَمَزَتْ الْحَرْفُ فَانْهَمَزَ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ :  
أَنْهَمِزُ الْفَارَ ؟ قَالَ : السُّورُ يَهْمِزُهَا .

وَالْهَمْزُ مِثْلُ اللَّمْرِ . وَهَمْزَةٌ : دَفْعَةٌ  
وَضَرْبَةٌ . وَهَمْزَتُهُ وَلَمْزَتُهُ وَلَهْزَتُهُ وَنَهْزَتُهُ إِذَا  
دَفَعْتُهُ ؛ قَالَ رُوبَةُ :

وَمَنْ هَمَزَنَا عِوَةً تَبَرَّكَمَا  
عَلَى اسْتِيهِ زَوْبَةً أَوْزَوْبَا  
تَبَرَّكَعَ الرَّجُلُ إِذَا صُرِعَ فَوَقَعَ عَلَى اسْتِيهِ .  
وَقَوْسٌ هُمُوزٌ وَهَمْزَى ، عَلَى فَعْلَى : شَدِيدَةٌ  
الدَّفْعِ وَالْحَزَنُ لِلْسَّهْمِ (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ)  
وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ وَذَكَرَ صَائِلًا :  
نَحَا شَيْلًا هَمْزَى نَصُوحَا  
وَهَفَفَى مُطْعِيَةً طَرُوحَا (١)

ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : قَوْسٌ هَمْزَى شَدِيدَةُ الْهَمْزِ إِذَا  
نُزِعَ عَنْهَا . وَقَوْسٌ هَفَفَى : تَهَفَّتْ بِالْوَتَرِ .  
وَالْمَهَامِيزُ وَالْمَهَّازُ : الثَّيَابُ . وَالْهَمْزَةُ مِثْلُهُ ،  
وَرَجُلٌ هَمْزَةٌ وَامْرَأَةٌ هَمْزَةٌ أَيْضًا . وَالْمَهَّازُ  
وَالْهَمْزَةُ : الَّذِي يَخْلُفُ النَّاسَ مِنْ وَرَائِهِمْ  
وَيَأْكُلُ لُحُومَهُمْ ، وَهُوَ مِثْلُ الْعَبِيِّ ، يَكُونُ  
ذَلِكَ بِالشَّلَقِ وَالْعَيْنِ وَالرَّأْسِ .

الْلَيْثُ : الْمَهَّازُ وَالْهَمْزَةُ الَّذِي يَهْمِزُ أَخَاهُ  
فِي قَفَاهُ مِنْ خَلْفِهِ ، وَاللَّمَزُ فِي الْاسْتِيقْبَالِ .  
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : « هَمَّازٌ مَشَاهُ بِمِصْرٍ »  
وَفِيهِ أَيْضًا : « وَيَلْ لِكُلِّ هُمْزَةٍ لَمَزَةٌ »

(١) قوله : « نَصُوحَا » خطأ صوابه  
« نَفُوحَا » . بِالضَّادِ بَدَلُ الصَّادِ . مَادَةٌ نَفَحَ ،  
وَالْقَوْسُ النُّفُوحُ الشَّدِيدَةُ الدَّفْعِ وَالْحَزَنُ لِلْسَّهْمِ .  
[عبد الله]

وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ هَمَزَةٌ لَمَزَةٌ لَمْ تَلَحَقِ الْمَاءَ  
لِتَأْتِيَهُ الْمُتَوَصُّفُ بِأَفِيهِ، وَإِنَّا لَحَقْنَا  
لِلْإِعْلَامِ السَّامِعِ أَنَّ هَذَا الْمُتَوَصُّفَ بِأَفِيهِ فِيهِ  
قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ وَالْثَّابِتَةَ، فَجَعَلَ تَأْنِيثَ الصَّفَةِ  
أَمَارَةً لَهَا أُرِيدَ مِنْ تَأْنِيثِ الْغَايَةِ وَالْمُبَالَغَةِ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَمَّازُ الْعَبَّاسِيُّ فِي  
الْعَبِيَّةِ، وَاللَّهْمَّازُ الْمُتَعَبِّدُونَ بِالْحَضَرَةِ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلِلَّهِ لِكُلِّ هَمَزَةٍ لَمَزَةٌ»  
قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْهَمَزَةُ اللَّمَزَةُ الَّتِي يُقَاتَبُ  
النَّاسَ وَيَغْضَبُهُمْ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا لَقِيتُكَ عَنْ شَحْطِ تُكَاشِرِي  
وَإِنْ تَغَيَّبْتُ كُنْتُ الْهَامِزَ اللَّمَزَةَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَمَزُ الْقَضُ، وَالْهَمَزُ  
الْكُسْرُ، وَالْهَمَزُ الْعَبِيَّةُ. وَرَوَى عَنْ أَبِي  
الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَلِلَّهِ لِكُلِّ هَمَزَةٍ  
لَمَزَةٌ» قَالَ: هُوَ الْمَشَاءُ بِالتَّيْسِمَةِ الْمُفْرَقِ بَيْنَ  
الْجَاعَةِ الْمُغْرَى بَيْنَ الْأَحْيَةِ. وَهَمَزُ الشَّيْطَانِ  
الْإِنْسَانُ هَمَزًا: هَمَسَ فِي قَلْبِهِ وَسَوَّاسًا.

وَهَمَزَاتُ الشَّيْطَانِ: خَطَرَاتُهُ الَّتِي يُحْطِرُهَا  
يَقْلِبُ الْإِنْسَانُ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ  
أَنَّهُ كَانَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمَزِهِ وَنَفْثِهِ  
وَنَفْخِهِ ١ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَمَزُهُ وَنَفْثُهُ  
وَنَفْخُهُ؟ قَالَ: أَمَا هَمَزُهُ فَالْمَوْتَةُ، وَأَمَّا نَفْثُهُ  
فَالشَّعْرُ، وَأَمَّا نَفْخُهُ فَالْكَبِيرُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:

الْمَوْتَةُ الْجَنُونُ، قَالَ: وَإِنَّمَا سَمَّاهُ هَمَزًا لِأَنَّهُ  
جَعَلَهُ مِنَ التَّحْسِ وَالْعَمَزِ. وَكُلُّ شَيْءٍ دَفَعَهُ  
فَقَدْ هَمَزَتْهُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْهَمَزُ الْعَصْرُ.  
يُقَالُ: هَمَزْتُ رَأْسَهُ وَهَمَزْتُ الْجُوزَ يَكْفَى.

وَالْهَمَزُ: التَّحْسُ وَالْعَمَزُ. وَالْهَمَزُ:  
الغَيْبَةُ وَالرَّقِيعَةُ فِي النَّاسِ وَذَكَرَ غُيُوبَهُمْ، وَقَدْ  
هَمَزَ يَهْمِزُ، فَهُوَ هَمَّازٌ وَهَمَزَةٌ لِلْمُبَالَغَةِ.  
وَالْهَمَزَةُ: الثَّقَرَةُ كَالْهَزْمَةِ، وَقِيلَ هُوَ

الْمَكَانُ الْمُتَخَفِيفُ (عَنْ كُرَاعٍ).  
وَالْهَمَزَةُ مِنَ الْحُرُوفِ: مَعْرُوفَةٌ،  
وَسُمِّيَتْ الْهَمَزَةُ لِأَنَّهَا تَهْمِزُ فَتَهْتُ فَتَهْمِزُ عَنْ  
مَخْرَجِهَا، يُقَالُ: هُوَ يَهْمُزُ هَمًّا إِذَا تَكَلَّمَ  
بِالْهَمَزِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى الْهَمَزَةِ فِي

أَوَّلِ حَرْفِ الْهَمَزَةِ أَوَّلَ الْكِتَابِ.  
وَهَمَزَى: مَوْضِعٌ.

وَهَمِيزٌ وَهَمَّازٌ: اسْمَانِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

• همس • الْهَمْسُ: الْحَقِيُّ مِنَ الصَّوْتِ  
وَالْوُطْءِ وَالْأَكْلِ، وَقَدْ هَمَسُوا الْكَلَامَ  
هَمْسًا. وَفِي التَّثْرِيلِ: «فَلَا تَسْمَعُ  
إِلَّا هَمْسًا» فِي التَّهْلِيلِ: يَعْنِي بِهِ، وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ، خَفَقَ الْأَقْدَامَ عَلَى الْأَرْضِ، وَقَالَ  
الْفَرَّاءُ: يُقَالُ إِنَّهُ نَقَلَ الْأَقْدَامَ إِلَى الْمَحْشَرِ،  
وَيُقَالُ: إِنَّهُ الصَّوْتُ الْحَقِيُّ، وَرَوَى عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَثَّلَ فَأَنْشَدَ:

وَهْنٌ يَمَشِينُ بِنَا هَمِيسَا  
قَالَ: وَهُوَ صَوْتُ نَقْلِ أَخْضَافِ الْإِزِيلِ،  
وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: وَيُقَالُ  
أَهْمِسْ وَصَةً، أَيْ امْشِ حَقِيًّا وَاسْكُنْ.  
وَيُقَالُ: هَمَسًا وَصَةً وَهَسًا وَصَةً، قَالَ:  
وَهَذَا سَارِقٌ قَالَ لِصَاحِبِهِ: امْشِ حَقِيًّا  
وَاسْكُنْ. وَفِي الْجَدِيدِ: فَجَعَلَ بَعْضُنَا  
يَهْمِسُ إِلَى بَعْضٍ، الْهَمْسُ: الْكَلَامُ الْحَقِيُّ  
لَا يَكَادُ يَفْهَمُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: كَانَ إِذَا  
صَلَّى الْعَصْرَ هَمَسَ. الْجَوْهَرِيُّ: هَمَسَ  
الْأَقْدَامَ أَخْفَى مَا يَكُونُ مِنَ صَوْتِ الْوُطْءِ.  
وَالْأَسَدُ الْهَمُوسُ: الْحَقِيُّ الْوُطْءِ، قَالَ زُؤَيْدٌ  
يَصِفُ نَفْسَهُ بِالشَّدْوِ:

لَيْثٌ يَدُقُّ الْأَسَدَ الْهَمُوسَا  
وَالْأَفْهَمِينَ الْفِيلَ وَالْجَامُوسَا  
وَالشَّيْطَانَ يُوَسُّوسُ فِيهِمْ يُوَسَّوِسُوهُ فِي  
صَدْرِ ابْنِ آدَمَ. وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ  
كَانَ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ هَمَزِ الشَّيْطَانِ وَلَمَزِهِ  
وَهَمْسِهِ، هُوَ مَا يُوَسَّوِسُهُ فِي الصَّدْرِ.  
وَالْهَمَزُ: كَلَامٌ مِنْ رِوَاةِ الْقَفَا كَالِاسْتِهْزَاءِ،  
وَاللَّمَزُ: مُوَاجَهَةٌ. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: إِذَا أَسَرَ  
الْكَلَامَ وَأَخْفَاهُ فَذَلِكَ الْهَمْسُ مِنَ الْكَلَامِ.  
قَالَ شَيْخُ: الْهَمْسُ مِنَ الصَّوْتِ وَالْكَلَامِ  
مَا لَا غَرَّ لَهُ فِي الصَّدْرِ، وَهُوَ مَا هُمِسَ فِي  
الْقَمَرِ. وَالْهَمُوسُ وَالْهَمِيسُ، جَمِيعًا:  
كَالْهَمْسِ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، وَقِيلَ:

الْهَمِيسُ الْمَضْغُ الَّذِي لَا يُقَرَّرُ بِهِ الْقَمَرُ،  
وَكَذَلِكَ الْمَشَى الْحَقِيُّ الْحَسَّ، وَإِذَا مَضَغَ  
الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ وَفُوهُ مُتَضَمٌّ، قِيلَ:  
هَمَسَ يَهْمِسُ هَمْسًا، وَأَنْشَدَ:

يَا كَلْنَ مَا فِي رَحْلِهِنَّ هَمْسَا  
وَالْهَمْسُ: أَكَلُ الْعَجُوزِ الدَّرْدَاءِ. وَالْهَمْسُ  
وَالْهَمِيسُ: حِسُّ الصَّوْتِ فِي الْقَمَرِ مِمَّا  
لَا إِشْرَابَ لَهُ مِنْ صَوْتِ الصَّدْرِ وَلَا جَهَارَةٍ فِي  
الْمُتَطَهِّينِ وَلَكِنَّهُ كَلَامٌ مَهْمُوسٌ فِي الْقَمَرِ  
كَالسَّرِّ.

وَهَمَّاسُ الْقَوْمِ: تَسَارَوْا، قَالَ:  
فَتَهَامَسُوا سِرًّا وَقَالُوا: عَرَّسُوا

فِي غَيْرِ تَمَثُّلٍ بِغَيْرِ مَعْرِسٍ  
وَالْحُرُوفُ الْمَهْمُوسَةُ عَشْرَةٌ أَحْرَفٌ  
يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ «حَتَّى شَخْصٌ فَسَكَتَ» وَفِي  
الْمُحْكَمِ: يَجْمَعُهَا فِي اللَّفْظِ قَوْلُكَ  
«سَتَشْحَتُكَ خَصْبَةً» وَهِيَ الْهَاءُ وَالْحَاءُ وَالْخَاءُ  
وَالْكَافُ وَالشَّيْنُ وَالصَّادُ وَالثَّاءُ وَالسِّينُ وَالذَّالُ  
وَالْفَاءُ، قَالَ سِيبَوَيْهِ: وَأَمَّا الْمَهْمُوسُ  
فَحَرْفُ ضَعْفِ الْإِعْتَادِ مِنْ مَوْضِعِهِ حَتَّى جَرَى  
مَعَهُ الثَّمَسُ، قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ: وَأَنْتَ  
تَعْبِيرُ ذَلِكَ بِأَنَّهُ قَدْ يُمَكِّنُكَ تَكَرُّرُ الْحَرْفِ مَعَ  
جَرَى الصَّوْتِ نَحْوَ (سَسَسَ) كَكَكَكَ  
هَمْهَه) وَلَوْ تَكَلَّفْتَ ذَلِكَ فِي الْمَجْهُورِ لَمْ  
أُمَكِّنْكَ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: فَأَمَّا حُرُوفُ  
الْهَمْسِ فَإِنَّ الصَّوْتِ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَهَا نَفْسٌ  
وَلَيْسَ مِنْ صَوْتِ الصَّدْرِ، إِنَّمَا يَخْرُجُ مُتَسَلًّا  
وَلَيْسَ كَتَفْعِ الرَّأْيِ وَالطَّاءِ وَالذَّالِ وَالصَّادِ،  
وَالرَّاءِ شَبِيهَةٌ بِالصَّادِ. الْأَزْهَرِيُّ: وَأَخَذْتُهُ  
أَخَذًا هَمْسًا أَيْ شَدِيدًا، وَيُقَالُ: عَصْرًا.  
وَهَمْسُهُ إِذَا عَصَرَهُ، وَقَالَ الْكُمَيْتُ فَجَعَلَ  
النَّاقَةَ هَمُوسًا:

غُرْبَرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْشَدَقِيَّةُ  
هَمُوسًا ثُبَارِي الْيَعْمَلَاتِ الْهَوَامِيسَا  
وَفِي رَجَزٍ مُسَبَّلَةٍ: وَالذُّبُّ الْهَامِيسُ وَاللَّيْلُ  
الدَّامِيسُ، الْهَامِيسُ: الشَّدِيدُ. وَأَسَدُ هَمُوسٌ  
وَهَمَّاسٌ: شَدِيدُ الْقَمَرِ بِفِزْرِئِهِ، قَالَ  
الْهَذَلِيُّ:

يَحْيَى الصَّرِيمَةَ أَحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ  
صَيْدٌ وَمُجَرَّى بِاللَّيْلِ هَمَّاسُ  
وَالْهَمُوسُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ لِأَنَّهُ  
يَهْمُسُ فِي الظُّلْمَةِ ثُمَّ جَعَلَ ذَلِكَ اسْمًا يُعْرَفُ  
بِهِ ، يُقَالُ : أَسَدٌ هَمُوسٌ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ :  
بِصِيرٍ بِاللُّجَى هَادٍ هَمُوسُ  
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : سُمِّيَ الْأَسَدُ هَمُوسًا لِأَنَّهُ  
يَهْمُسُ هَمْسًا أَيْ يَمْشِي مَشْيًا يَخْفِيهِ فَلَا  
يُسْمَعُ صَوْتُ وَطْئِهِ . وَأَسَدٌ هَمُوسٌ : يَمْشِي  
قَلِيلًا قَلِيلًا . يُقَالُ : هَمَسَ لَيْلَهُ أَجْمَعَ .

• هَمَسَ . الْهَمْسَعُ : الْقَوِيُّ الَّذِي لَا يُضْرَعُ  
جَنَبُهُ مِنَ الرِّجَالِ . وَالْهَمْسَعُ : اسْمُ رَجُلٍ ؛  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ جَدُّ عَدْنَانَ بْنِ أَدُو ، قَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ بِالسَّرْيَانِيَّةِ ، قَالَ : وَقَدْ  
سَمَى جَمِيزَ ابْنِهِ هَمْسِمًا .

• هَمَسَ . الْهَمْسَةُ : الْكَلَامُ وَالْحَرَكَةُ ،  
هَمَسَ وَهَمَشَ الْقَوْمُ فَهُمْ يَهْمَشُونَ وَيَهْمُشُونَ  
وَتَهَامَشُوا . وَامْرَأَةٌ هَمَشَى الْحَدِيثَ ،  
بِالتَّخْرِيلِ : تَكْثِيرُ الْكَلَامِ وَتَجَلُّبُ .  
وَالْهَمِشُ : السَّرِيعُ الْعَمَلُ بِأَصَابِهِ . وَهَمَشَ  
الْجَرَادُ : تَحَرَّكَ لِيَتَوَرَّ . وَالْهَمَشُ : الْعَضُ ،  
وَقِيلَ : هُوَ سُرْعَةُ الْأَكْلِ . قَالَ أَبُو مَتَّصُورٍ :  
الَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ فِي الْهَمَشِ أَنَّهُ الْعَضُ غَيْرُ  
صَحِيحٍ ، وَصَوَابُهُ الْهَمْسُ ، بِالسَّيْنِ ،  
فَصَحَّفَهُ ، قَالَ : وَاخْتَرَنِي الْمُتَدِيرِيُّ عَنْ أَبِي  
الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا مَضَعَ الرَّجُلُ الطَّعَامَ  
وَقُوهُ مُنْقَضٌ قِيلَ : هَمَسَ يَهْمُسُ هَمْسًا .  
وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : يُقَالُ  
لِلْجَرَادِ إِذَا طَبَعَ فِي الرِّجْلِ الْهَمِيشَةَ ، وَإِذَا  
سَوَّى عَلَى الثَّارِ فَهُوَ الْمَمْسُوسُ . قَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ : قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ لَامْرَأَةٍ  
إِنِّي هَاطَفٌ حَجَرْتُكَ وَطَابَ نَشْرُوكُ ! وَقَالَتْ  
لَا تَبْتِهِي : أَكَلْتُ هَمْسًا ، وَحَطَبْتُ قَمْسًا !  
دَعَتْ عَلَى امْرَأَةٍ ابْنَهَا أَلَّا يَكُونَ لَهَا وَلَدٌ  
وَدَعَتْ لِابْنَتِهَا أَنْ تَكِلَهُ حَتَّى تُهَامِشَ أَوْلَادَهَا  
فِي الْأَكْلِ أَيْ تُعَاجِلَهُمْ ، وَقَوْلُهَا حَطَبْتُ

قَمْسًا أَيْ حَطَبْتُ لَكَ وَلَتَلِكُ مِنْ دِقِّ الْحَطَبِ  
وَجَلُّهُ . وَيُقَالُ لِلنَّاسِ إِذَا كَثُرُوا يَمُكِنُوا فَاقْبَلُوا  
وَأَدْبَرُوا وَاسْتَخْلَطُوا : رَأَيْتُهُمْ يَهْمُشُونَ وَلَهُمْ  
هَمَشَةٌ ، وَكَذَلِكَ الْجَرَادُ إِذَا كَانَ فِي وَعَاءٍ  
فَقَلَى بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَسَمِعْتُ لَهُ حَرَكَةً  
تَقُولُ : لَهُ هَمَشَةٌ فِي الْوَعَاءِ . وَيُقَالُ : إِنَّ  
الْبَرَاغِيثَ لَتَهْمِشُ تَحْتَ جَنَبِي فَتَوْدِي  
بِأَهْوَايِهَا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَمَشُ وَالْهَمَشُ  
كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَالْحَطَلُ فِي غَيْرِ صَوَابٍ  
وَأَنْشَدَ :

وَهَيْشُوا بِكَلِمٍ غَيْرِ حَسَنٍ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنْشَدَنِي الْمُتَدِيرِيُّ  
وَهَمَشُوا ، يَفْتَحُ الْمِيمَ ، ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي  
الْهَيْثَمِ .  
وَأَهْتَمَشَتِ الدَّابَّةُ إِذَا دَبَّتْ دَبًّا .

• هَمَسَ . الْهَمْسَةُ : هَتَّةٌ تَبْعَى مِنَ اللَّبَرَةِ فِي  
غَايِرِ الْبَعِيرِ .

• هَمَطَ . الْهَمَطُ : الظِّلْمُ . هَمَطَ يَهْمُطُ  
هَمْطًا : خَلَطَ بِالْأَبَاطِيلِ . وَهَمَطَ الرَّجُلُ  
وَأَهْتَمَطَ : ظَلَمَهُ وَأَخَذَ مِنْهُ مَالَهُ عَلَى سَبِيلِ  
الْقَلْبَةِ وَالْجَوْرِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمِنْ شَلِيلَةِ الْجَوْرِ ذِي اهْتِطَاطٍ  
وَالْهَمَاطُ : الظَّالِمُ . وَهَمَطَ فُلَانٌ النَّاسَ  
يَهْمُطُهُمْ إِذَا ظَلَمَهُمْ حَقَّهُمْ . وَسَمَّى إِبْرَاهِيمُ  
النَّخْعِيَّ عَنْ عَمَلِهِ يَهْمُشُونَ إِلَى الْقَرَى  
فِيَهْمُطُونَ أَهْلَهَا ، فَإِذَا رَجَعُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ  
أَهْلَدُوا لِجِيرَانِهِمْ وَدَعَوْهُمْ إِلَى طَعَامِهِمْ ،  
قَالَ : لَهُمْ الْمَهْنَةُ وَعَلَيْهِمُ الْوِزْرُ ، مَعْنَاهُ  
أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ مِنْهُمْ عَلَى سَبِيلِ الْقَهْرِ وَالْقَلْبَةِ .  
يُقَالُ : هَمَطَ مَالُهُ وَطَعَامُهُ وَعِرْضُهُ وَأَهْتَمَطَهُ  
إِذَا أَخَذَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ ، وَفِي  
رَوَايَةٍ : كَانَ الْعُمَالُ يَهْمُطُونَ ثُمَّ يَدْعُونَ  
فِيَجَابُونَ ، يَنْتَهِ يَدْعُونَ إِلَى طَعَامِهِمْ ، يُرِيدُ  
أَنَّهُ يَجُوزُ أَكْلُ طَعَامِهِمْ وَإِنْ كَانُوا ظَلَمَهُ إِذَا  
لَمْ يَتَّعِنِ الْعَرَامُ . وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ  
اللَّهِ : لَا غَرَوُ إِلَّا أَكَلْتُ بِهِمْطَةً ، اسْتَعْمَلَ

الْهَمَطَ فِي الْأَخْذِ بِخَرْقٍ وَعَجَلَةٍ وَنَهَبٍ . أَبُو  
عَدْنَانَ : سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ الْهَمَطِ  
فَقَالَ : هُوَ الْأَخْذُ بِخَرْقٍ وَظَلْمٍ ، وَقِيلَ :  
الْهَمَطُ الْأَخْذُ بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ ، وَالْهَمَطُ الْخَلَطُ  
مِنَ الْأَبَاطِيلِ وَالظَّلْمِ . تَقُولُ : هُوَ يَهْمُطُ  
وَيَخْلُطُ هَمْطًا وَخَلْطًا وَيُقَالُ : هَمَطَ يَهْمُطُ  
إِذَا لَمْ يُيَالِ مَا قَالَهُ وَمَا أَكَلَ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : امْتَرَزَ مِنْ عَرَضِهِ  
وَأَهْتَمَطَ إِذَا شَتَمَهُ وَعَابَهُ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ :  
وَأَهْتَمَطَ عَرَضُهُ شَتْمَهُ وَتَقَبُّضَهُ ، وَقَالَ :  
وَأَهْتَمَطَ الذُّبُّ السُّخْلَةَ أَوِ الشَّاةَ أَخَذَهَا  
(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

• هَمَعَ . هَمَعَ النَّعْ وَالنَّمَا وَنَحَوَهَا يَهْمَعُ  
وَيَهْمَعُ هَمْعًا وَهَمْعًا وَهَمُوعًا وَهَمْعَانًا  
وَأَهْمَعُ : سَالَ ، وَكَذَلِكَ الطَّلُّ إِذَا سَقَطَ  
عَلَى الشَّجَرِ ثُمَّ تَهْمَعُ ، أَيْ سَالَ ، قَالَ  
رُؤْبَةُ :

بَادَرَ مِنْ لَيْلٍ وَطَلَّ أَهْمَعًا  
أَجُوفَ بَهَى بِهِوَهُ فَاسْتَوْسَمَا

وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ : وَطَلَّ هَمْعًا ، بِغَيْرِ  
الْفَتْحِ . وَهَمَعَتْ عَيْنُهُ إِذَا سَأَلَتْ دُمُوعَهَا ،  
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : زَعَمُوا أَنَّ هَمِعَتْ لَعْفٌ ،  
وَتَهْمَعُ الرَّجُلُ بَكَى ، وَقِيلَ تَبَاكَى . وَعَيْنُ  
هَمِيعَةٍ : لَا تَزَالُ تَدْمَعُ ، بُيِّنَتْ عَلَى صِبْغَةِ  
الدَّاءِ كَرَمِدَتْ ، فِيهِ رَمِدَةٌ . وَسَحَابٌ  
هَمِيعٌ : مَا يَرْتَوِي عَلَى صِبْغَةٍ هَاطِلٍ .

قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَلَا تَلْقَيْتُ لِلْهَمِيعِ  
بِالْعَيْنِ فَإِنَّهُ بِالْعَيْنِ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ حَكَاهُ  
بِالْعَيْنِ قَوْمٌ ، وَبِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ قَوْمٌ آخَرُونَ ،  
وَفِي التَّهْدِيدِ : قَالَ اللَّيْثُ الْهَمِيعُ ، بِالْيَاءِ  
وَالْمِيمِ قَبْلَ الْعَيْنِ ، الْمَوْتُ الرَّجْسُ . قَالَ :  
وَدَخَعَهُ دَبْحًا هَمِيعًا ، أَيْ سَرِيعًا . قَالَ أَبُو  
مَتَّصُورٍ : هَكَذَا قَالَ اللَّيْثُ : الْهَمِيعُ ،  
بِالْعَيْنِ وَالْيَاءِ قَبْلَ الْمِيمِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ الْهَمِيعُ الْمَوْتُ ،  
وَأَنْشَدَ لِلْهَنْدَلِيِّ :

مِنْ الْمُرْبِعِينَ وَمِنْ آزِلُوا  
إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالْثَاحِطِ  
إِذَا وَرَدُوا بِضُرِّهِمْ عَوَّجُوا  
مِنْ الْمَوْتِ بِالْهَمِيجِ الدَّاعِطِ  
هَكَذَا رَوَى بِكسر الهاء والياء بعد الميم ؛  
قَالَ أَبُو مَتَّصِيرٍ : وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَالْهَمِيجُ  
عِنْدَ الْبَصْرَاءِ تَضْخِيفٌ .

وَالْهَمِيجُ لَوْنُهُ وَاسْتَمْعَ لَوْنُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ؛  
قَالَ الْكِسَائِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هَمَجَ  
رَأْسَهُ ، فَهُوَ مَهْمُوجٌ إِذَا شَجَّ .

• هَمِيجٌ : الْهَمِيجُ : الْمَوْتُ ، وَقِيلَ : الْمَوْتُ  
الْوَحْيُ الْمَعْجَلُ ؛ قَالَ أَسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ  
الْهَذَلِيُّ يَصِفُ قَوْمًا مَنَهْزِينَ :

إِذَا بَلَغُوا بِضُرِّهِمْ عَوَّجُوا  
مِنْ الْمَوْتِ بِالْهَمِيجِ الدَّاعِطِ  
يَعْنِي الدَّاعِجَ ، قَالَ : هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ ،  
وَحَكَاهُ اللَّيْثُ : الْهَمِيجُ ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ،  
وَهُوَ تَضْخِيفٌ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الْعَيْنِ  
الْمَهْمَلَةِ ، وَكَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُهُ بِعَيْنٍ غَيْرِ  
مُعْجَمَةٍ ، وَخَالَفَهُ النَّاسُ . قَالَ شَمِرٌ : يُقَالُ  
هَمَجَ رَأْسَهُ وَلَدَعَهُ وَنَمَعَهُ إِذَا شَلَخَهُ . وَفِي  
تَرْجَمَةِ هَذَعٍ : انْهَدَعَتِ الرُّبُوبَةُ وَانْهَمَعَتْ  
كَذَلِكَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

• هَمِيقٌ : كَلَامٌ هَمِيقٌ : هَمَّشٌ لَيْنٌ (عَنْ أَبِي  
حَنِيفَةَ) وَأَنْشَدَ :

بَاقَتْ نَعَشَى الْحَنْصِ بِالْقَصِيمِ  
لُبَابَةٌ مِنْ هَمِيقِ عَيْشُومِ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْهَمِيقُ مِنَ الْحَنْصِ ،  
وَالْهَمِيقُ : نَيْتٌ ، وَالْعَيْشُومُ الْيَاسُ . ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : الْهَمِيقُ نَيْتٌ ، وَفِي كِتَابِ أَبِي  
عَمْرٍو :

لُبَابَةٌ مِنْ هَمِيقِ هَيْشُومِ  
وَقَالَ : الْهَمِيقُ الْكَثِيرُ ، وَالْقَصِيمُ مَنَابِتُ  
الْفَضَا جَمْعُ قَصِيمَةٍ ، بِصَادٍ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ .  
وَالْهَمِيقُ وَالْهَمِيقِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْرِ ،  
قَالَ كُرَاعٌ : هُوَ سَيْرٌ سَرِيعٌ .

وَالْهَمِيقُ وَالْهَمِيقُ : حَبٌّ يُشْبِهُ حَبَّ  
الْقَطْرِ فِي جُمَاةٍ مِثْلَ الْخَشَاشِ ؛ قَالَ ابْنُ  
سِينَةَ : وَهِيَ مِثْلُ الْخَشَاشِ إِلَّا أَنَّهَا صُلْبَةٌ  
ذَاتُ شَعْبٍ يُقَالُ حَبٌّ ، وَأَكَلُهُ يَزِيدُ فِي  
الْجَاعِ ، يَكُونُ فِي بِلَادِ بَلْعَمَ ، وَاجِدُهُ  
هَمَمَقَةٌ ، وَهَمَمَقَةٌ بَوَزْنُ فَعْلَانَةٍ مِنْ كَلَامِ  
الْمَجْمِ أَوْ كَلَامِ بَلْعَمَ خَاصَّةً لِأَنَّهُ يَكُونُ  
بِحِجَالِ بَلْعَمَ ؛ قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَأَحْسَبُهَا  
دَحِيلَةً . قَالَ : وَالْهَمِيقُ نَيْتٌ ، زَعَمُوا .  
الْجَوْهَرِيُّ : وَمَنْعَى الْهَمِيقِيُّ إِذَا مَشَى عَلَى  
جَانِبِ مَرَّةٍ وَعَلَى جَانِبِ مَرَّةٍ . أَبُو الْعَبَّاسِ :  
الْهَمِيقِيُّ مِثْلُهُ فِيهَا تَائِلٌ ؛ وَأَنْشَدَ :

فَأَصْبَحَنَ يَمُشِينَ الْهَمِيقِي كَأَنَّمَا  
يُدَافِعُنَ بِالْأَفْحَازِ نَهْدًا مَوْرِبًا  
الْأَزْهَرِيُّ : الْمُهَمِّقُ مِنَ السَّوِيقِ  
الْمُنْقَطِقِ .

• هَمِيعٌ : الْهَمِيعُ وَالْهَمِيعُ : ضَرْبٌ مِنْ نَمَرٍ  
الْيَضَاوِ ، وَخَصَّ بِبَعْضِهِمْ بِوَجْهِ التَّنْضُبِ  
وَهُوَ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ ؛ قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَهُوَ  
مِنْ الْيَضَاوِ ، وَوَاجِدُهُ هَمِيعَةٌ ، (عَنْ  
تَعْلَبٍ) حَكَاهُ عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ . وَقَالَ  
كُرَاعٌ : هُوَ التَّنْضُبُ بَيْنَهُ ، وَحَكَى الْقَرَاءُ  
عَنْ أَبِي شَيْبَةَ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْهَمِيعَ  
وَالْهَمِيعَةَ الْأَخْمَقُ وَالْحَقَمَاءُ ، قَالَ : وَهَذَا  
لَا يُطَابِقُ مَذْهَبَ سِيبَوَيْهِ لِأَنَّ الْهَمِيعَ عِنْدَهُ  
اسْمٌ ، وَهُوَ عَلَى قَوْلِ أَبِي شَيْبَةَ صِفَةٌ ،  
وَلَا نَظِيرَ لِلْهَمِيعِ إِلَّا رَجُلٌ زُمِلَ لِلَّذِي يَقْضَى  
شَهْوَتُهُ قَبْلَ أَنْ يَقْضَى إِلَى الْمَرَاوِ .

• هَمَكٌ : هَمَكَةٌ فِي الْأَمْرِ فَانْهَمَكَ : لَجَجَهُ  
فَلَجَّ ، وَانْهَمَكَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ أَيْ جَدَّ وَلَجَّ  
وَتَمَادَى فِيهِ ، وَكَذَلِكَ تَهَمَكَ فِي الْأَمْرِ ،  
وَتَقُولُ : مَا لَئِي هَمَكَةٌ فِيهِ . وَفِي حَدِيثِ  
خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ : أَنَّ النَّاسَ انْهَمَكُوا فِي  
الْخَمْرِ ، الْأَنْهَاكَ الثَّادِي فِي الشَّيْءِ وَاللَّجَّاجُ  
فِيهِ . وَيُقَالُ : قَرَسَ مَهْمُوكُ الْمَعْلَيْنِ ، أَيْ  
مُرْسَلُ الْمَعْلَيْنِ ؛ وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ :

سَلَطَ السُّبُكُو لَأَمْ قَصَهُ  
مُكْرَبُ الْأَرْسَافِ مَهْمُوكُ الْمَعَدِ  
وَأَهْمَاكَ فُلَانٌ يَهْمِيكَ ، فَهُوَ مَهْمِيكَ وَمَزْمِيكَ  
وَمُضْمِيكَ إِذَا امْتَلَأَ غَضَبًا .

• هَمَلٌ : الْهَمَلُ ، بِالتَّسْكِينِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ  
هَمَلْتُ عَيْنَهُ تَهْمَلُ وَتَهْمِلُ هَمَلًا وَهَمْوَلًا  
وَهَمَلَانًا . وَانْهَمَلْتُ : فَاضَتْ وَاسَلَتْ .  
وَهَمَلَتِ السَّمَاءُ هَمَلًا وَهَمَلَانًا وَانْهَمَلَتْ :  
دَامَ مَطَرُهَا مَعَ سُكُونِ وَضْعِهِ ، وَهَمَلَ  
دَمْعُهُ ، فَهُوَ مَهْمِلٌ . وَالْهَمَلُ : السُّدَى  
الْمَثْرُوكُ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا . وَمَا تَرَكَ اللَّهُ النَّاسَ  
هَمَلًا ، أَيْ سُدَى بِلَا تَوَابِرٍ وَلَا عِقَابٍ ،  
وَقِيلَ : لَمْ يَتْرَكْهُمْ سُدَى بِلَا أَمْرِ وَلَا نَهْرِ  
وَلَا بَيَانٍ لِمَا يَخْتَارُونَ إِلَيْهِ ، وَهَمَلَتِ الْإِبِلُ  
تَهْمَلُ ، وَيَعِيرُ هَامِلٌ مِنْ إِبِلٍ هَوَامِلٍ وَهَمَلٍ  
وَهَمَلٍ ، وَهُوَ اسْمُ الْجَمْعِ كَرَائِحِ وَرَوْحِ  
لِأَنَّهُ فَاعِلًا لَيْسَ بِمَا يَكْسَرُ عَلَى فَعْلٍ ، وَقَدْ  
أَهْمَلَهَا ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْقَتْمِ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِبِلٌ هَمَلَى مُهْمَلَةً ، وَإِبِلٌ  
هَوَامِلٌ مُسِيئةٌ لَا رَاعِيَ لَهَا .

وَأَمْرٌ مُهْمَلٌ مَثْرُوكٌ ، قَالَ :  
إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ  
خَيْرًا مِنَ الثَّانَانِ وَالْمَسَائِلِ  
أَرَادَ : إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْإِبِلِ الْمُهْمَلَةِ وَسَوْفَهَا  
سَلًا وَسِرْقَةً أَهْوَنَ عَلَيْنَا مِنْ مَسْأَلَةِ النَّاسِ  
وَالثَّابِتِ إِلَيْهِمْ .

وَفِي حَدِيثِ الْحَوْضِ : فَلَا يَخْلُصُ مِنْهُمْ  
إِلَّا مِثْلُ هَمَلِ النَّعَمِ ، الْهَمَلُ : ضَوَالُ  
الْإِبِلِ ، وَاجِدُهَا هَامِلٌ ، أَيْ أَنَّ الثَّاجِي مِنْهُمْ  
قَلِيلٌ فِي قِلَّةِ التَّعَمُّرِ الضَّالَّةِ . وَفِي حَدِيثِ  
طُفَيْفَةَ : وَلَكِنَّا نَعَمُ هَمَلٌ ، أَيْ مُهْمَلَةٌ لَا رِعَاءَ  
لَهَا وَلَا فِيهَا مَنْ يُضِلُّهَا وَيَهْدِيهَا فَيَهَى  
كَالضَّالَّةِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ سَرَّاقَةٍ : أَتَيْتُهُ يَوْمَ  
حَتِّينَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ الْهَمَلِ . وَفِي حَدِيثِ قَطْرِ  
ابْنِ حَارِثَةَ : عَلَيْهِمْ فِي الْهَمُولَةِ الرَّاعِيَةِ فِي كُلِّ  
خَمْسِينَ نَاقَةً ، هِيَ الَّتِي أَهْمِلَتْ تَرْعَى  
بِأَنْفُسِهَا ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ قَوْلُهُ بِمَعْنَى مَقُولَةٍ .

وَأَهْمَلُ أَمْرُهُ: لَمْ يُحْكِمَهُ. وَالْهَمَلُ،  
بِالتَّخْرِيجِ: الْإِيلُ بِلا راعٍ، بِمِثْلِ النَّفْسِ،  
إِلَّا أَنَّ الْهَمَلَ بِالنَّهَارِ (١) وَالنَّفْسُ لَا يَكُونُ إِلَّا  
لَيْلًا. يُقَالُ: إِيلُ هَمَلٌ وَهَامِلَةٌ وَهَمَّالٌ  
وَهَوَامِلٌ، وَتَرَكَّهَا هَمَلًا، أَيْ سُدَّتْ إِذَا  
أُرْسَلَتْهَا تَرْعى لَيْلًا بِلا راعٍ. وَفِي الْمَثَلِ:  
اِخْتَلَطَ الْمَرْعى بِالْهَمَلِ، وَالْمَرْعى: الَّذِي  
لَهُ رَاعٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَسَأَلْتُهُ عَنْ الْهَمَلِ  
يَعْنِي الضَّوَالَّ مِنَ النَّعَمِ، وَاحِدُهَا هَامِلٌ بِمِثْلِ  
حَارِسٍ وَحَرَسٍ، وَطَالِبٍ وَطَلَبٍ. وَفِي  
الْحَدِيثِ: فِي الْهَمُولَةِ الرَّاعِيَةُ كَذَا مِنْ  
الصَّدَقَةِ؛ يَعْنِي الَّتِي قَدْ أَهْمِلْتَ تَرْعى.  
وَالْهَمَلُ أَيْضًا: الْمَاءُ الَّذِي لَا مَانِعَ لَهُ.  
وَأَهْمَلْتُ الشَّيْءَ: خَلَيْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
نَفْسِي.

وَالْهَمَلُ مِنَ الْكَلَامِ: خِلَافُ  
الْمُسْتَعْمَلِ.  
وَالْهَمَلُ: الْبَيْتُ الصَّغِيرُ (عَنْ أَبِي  
عَمْرٍو) وَأَنْشَدَ لِأَبِي حَبِيبٍ الشَّيْبَانِيَّ:  
دَخَلْتُ عَلَيْهَا فِي الْهَمَلِ فَاسْتَحَتْ  
بِاقْتَرٍ فِي الْحَقْوَيْنِ جَابٍ مُلَوَّرٍ  
وَالْأَقْمَرُ: الْأَبْيَضُ. وَتَوَبَّ هَامِلِيلٌ: مُحَرَّقٌ.  
وَكِسَاءٌ هِمِلٌ: خَلَقٌ. وَالْهَمِلُ: الْكَبِيرُ السِّنُّ  
وَالْهَمَلُ: اللَّيْفُ الْمُنْتَزِعُ، وَاحِدُهُ هَمَلَةٌ  
(حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ).  
وَهَمِيلٌ وَهَمَّالٌ: اسَانٌ. وَأَرْضٌ هُمَّالٌ  
بَيْنَ النَّاسِ: قَدْ تَحَامَتِهَا الْحُرُوبُ فَلَا يَعْمُرُهَا  
أَحَدٌ.  
وَشَيْءٌ هُمَّالٌ: رِخْوٌ.

وَأَهْمَلُ الرَّجُلُ إِذَا دَمَدَمَ بِكَلَامٍ لَا  
يُفْهَمُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْمَعْرُوفُ بِهَذَا  
الْمَعْنَى هَمَلٌ، وَهُوَ رُبَاعِيٌّ.

• هَمَلَجٌ: الْهَمْلَاجُ: مِنَ الْبَرَاذِينِ وَاحِدٌ

(١) قَوْلُهُ: «إِلَّا أَنَّ الْهَمَلَ بِالنَّهَارِ الْخ» مِثْلُهُ  
فِي التَّهْدِيدِ، وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ: «إِلَّا أَنَّ النَّفْسَ  
لَا يَكُونُ إِلَّا لَيْلًا وَالْهَمَلُ يَكُونُ لَيْلًا وَنَهَارًا أَمْ».   
وَيُؤَادُّهُ مَا بَقِيَ لِلْمُؤَلِّفِ بَعْدَ.

الْهَالِيجُ، وَمِثْلُهَا الْهَمْلَجَةُ، فَارِسِيٌّ  
مُعَرَّبٌ.

وَالْهَمْلَجَةُ وَالْهَمْلَاجُ: حُسْنُ سَيْرِ النَّابِغَةِ  
فِي سُرْعَةٍ؛ وَقَدْ هَمَلَجَ. وَالْهَمْلَاجُ: الْحَسَنُ  
السَّيْرُ فِي سُرْعَةٍ وَبَحْتَرَةٍ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ  
تَغْلَبُ:

يُحْسِنُ فِي مَتَحَاتِيهِ الْهَالِجَا  
يُدْعَى هَلْمٌ دَاجِنًا مُدَايِجَا  
الْهَالِجُ: جَمْعُ الْهَمْلَجَةِ فِي السَّيْرِ، أَيْ أَنَّ  
هَذَا الْبَعِيرَ السَّائِيَّ يُحْسِنُ الْمَشْيَ بَيْنَ الْبَيْتِ  
وَالْحَوْضِ.

وَدَائِبَةُ هَمْلَاجٍ: وَاحِدُ الْهَالِيجِ، الذَّكَرُ  
وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ؛ قَالَ زُهَيْرٌ:

عَهْدِي بِهِمْ يَوْمَ بَابِ الْفَرْتَيْنِ وَقَدْ  
زَالَ الْهَالِيجُ بِالْفَرَسَانِ وَاللُّجُمِ  
وَهَمْلَاجُ الرَّجُلِ: مَرَكَبُهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ. وَأَمْرٌ  
مُهْمَلَجٌ: مُتَقَادٌ. وَأَمْرٌ مُهْمَلَجٌ: مُدَلَّلٌ؛  
وَقَالَ الْعِجَّاجُ:

قَدْ قَلَّدُوا أَمْرَهُمُ الْمُهْمَلَجَا  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَاءَ هَمْلَاجٌ لَا مُعَّ فِيهَا؛  
وَأَنْشَدَ:

أَعْطَى خَلِيلِي نَعْجَةً هَمْلَاجَا  
رَجَاجَةً إِنْ لَهَا رَجَاجَا  
وَالرَّجَاجَةُ: الضَّمِيفَةُ الَّتِي لَا يَنْفَى لَهَا.  
وَرَجَالٌ رَجَاجٌ: ضَعْفَاءُ.

• هَمَلَسَ: رَجُلٌ هَمَلَسَ: قَوَى السَّاقَيْنِ  
شَدِيدَ الْمَشْيِ، وَلَمْ يَلْفَ إِلَّا فِي كِتَابِ  
الْعَيْنِ، وَالْمَعْرُوفُ فِي الْمَصْنُوفِ وَغَيْرِهِ:  
الْعَمَلَسُ، وَلَعَلَّ الْهَاءَ بَدَلٌ مِنَ الْعَيْنِ  
لَا تَصِحُّ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ.

• هَمَلَطَ: هَمَلَطَ الشَّيْءُ: أَخَذَهُ أَوْ جَمَعَهُ.

• هَمَلَعٌ: رَجُلٌ هَمَلَعٌ: مَتَخَطِرٌ خَفِيفُ  
الرُّوْطَةِ يُوقِعُ وَطْأَهُ تَوَقِيعًا شَدِيدًا مِنْ خِفَّةِ  
وَطْئِهِ؛ وَأَنْشَدَ:

رَأَيْتُ الْهَمْلَعَ ذَا اللَّعَوْتِ  
مِنْ لَيْسَ بَابٍ وَلَا ضَهِيدٍ  
وَقَالَ: ضَهِيدٌ كَلِمَةٌ مُؤَلَّدَةٌ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ  
الْعَرَبِ قَعِيلٌ، وَقِيلَ: هُوَ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَفِي تَرْجَمَةِ هَلَعٍ: رَجُلٌ هَمْلَعٌ  
وَهَوْلَعٌ وَهُوَ مِنَ السَّرْعَةِ. وَالْهَمْلَعُ وَالسَّمْلَعُ:  
الذُّلْبُ الْخَفِيفُ، وَرُبَّمَا سُمِّيَ الذُّلْبُ  
هَمْلَعًا، وَلَا مُمَّةً مُشَدَّدَةً، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ:  
وَأَطَّلَهَا زَائِدَةً؛ قَالَ:

لَا تَأْمُرْنِي بِبَنَاتِ اسْفَعٍ  
فَالشَّاءُ لَا تَمْنِي مَعَ الْهَمْلَعِ  
اسْفَعُ: فَخَلَّ مِنَ النَّعَمِ، وَقَوْلُهُ لَا تَمْنِي  
مَعَ الْهَمْلَعِ أَيْ لَا تُكْثِرْ مَعَ الذُّلْبِ، وَقِيلَ  
قَوْلُهُ تَمْنِي بِكَثْرَتِهَا. وَالْهَمْلَعُ: الْجَمَلُ  
السَّرِيعُ، وَكَذَلِكَ الثَّاقَةُ، قَالَ: وَالْهَمْلَعُ  
السَّيْرُ السَّرِيعُ؛ قَالَ:

جَاوَزْتُ أَمْوَالًا وَتَحْنِي شَيْبَبُ  
تَغْلُو بِرَحْلِي كَالْفَتَيْنِ هَمْلَعُ  
وَقِيلَ: الْهَمْلَعُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا وِفَاءَ لَهُ  
وَلَا يَلُومُ عَلَى إِخَاءِ أَحَدٍ.

• هَمَمٌ. الْهَمُّ: الْحُزْنُ، وَجَمْعُهُ هُمُومٌ،  
وَهَمَّةُ الْأَمْرِ هَمًّا وَهَمَّةٌ وَأَهَمَّةٌ فَاهْتَمَّ وَاهْتَمَّ  
بِهِ. وَلَا هَامَ لِي: مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكَسْرِ بِمِثْلِ  
قَطَامٍ، أَيْ لَا أَمُّ. وَيُقَالُ: لَا مَهْمَةَ لِي،  
بِالْفَتْحِ، وَلَا هَامَ، أَيْ لَا أَمُّ بِذَلِكَ وَلَا  
أَفْعَلُهُ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ يَمْدَحُ أَهْلَ الْبَيْتِ:

إِنْ أُمْتُ لَا أُمْتُ وَنَفْسِي نَفْسَا  
نُ مِنَ الشَّكِّ فِي عَمَى أَوْ تَعَامٍ  
عَادِلًا غَيْرَهُمْ مِنَ النَّاسِ طَرًّا  
بِهِمْ لَا هَامَ لِي لَا هَامَ!  
أَيْ لَا أَمُّ بِذَلِكَ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ  
بِمِثْلِ قَطَامٍ، يَقُولُ: لَا أَعْدِلُ بِهِمْ أَحَدًا،  
قَالَ: وَبِمِثْلِ قَوْلِهِ لَا هَامَ قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ:  
«لَا مَسَاسَ»؛ قَالَ ابْنُ جَنِّي: هُوَ الْحِكَايَةُ  
كَأَنَّهُ قَالَ مَسَاسَ فَقَالَ لَا مَسَاسَ، وَكَذَلِكَ  
قَالَ فِي هَامٍ إِنَّهُ عَلَى الْحِكَايَةِ لِأَنَّهُ لَا يَبْنِي  
عَلَى الْكَسْرِ، وَهُوَ يُرِيدُ بِهِ الْحَبَرَ. وَأَهْمَنِي

الأمْر إِذَا أَقْلَقَكَ وَحَزَنَكَ .

والاهتمام : الاغتنام ، والعتَمَ لَهُ يَأْمُرُ .  
قال أبو عبيدٍ في باب قلة اهتمام الرجل بشأن  
صاحبه : هَمَّكَ ما هَمَّكَ ، ويقال : هَمَّكَ  
ما أَمَّكَ ، جعل ما نفعاً في قوله ما أَمَّكَ ،  
أي لم يُهَمِّكَ هَمَّكَ ، ويقال : مَعَى  
ما أَمَّكَ ، أي ما أَحَزَنَكَ ، وقيل :  
ما أَقْلَقَكَ ، وقيل : ما أَذَابَكَ .

والهمة : واحدة النهَم .

والنُهْمَاتُ مِنَ الْأُمُورِ : الشَّدَائِدُ  
المُحْرِقَةُ . وَهِيَ السَّقْمُ يَهْمُهُ هَمًّا أَذَابَهُ  
وَأَذَهَبَ لَحْمَهُ . وَهِيَ الْمَرْضُ : أَذَابَنِي .  
وَهَمَّ الشَّخْمُ يَهْمُهُ هَمًّا : أَذَابَهُ ؛ وَانْهَمَّ هُوَ .  
وَالنَّهْمُومُ : مَا أُذِيبَ مِنَ السَّنَامِ ؛ قَالَ  
الْعَجَّاجُ يَصِفُ بَعِيرَهُ :

وَانْهَمَّ هَامُومٌ السَّيْفُ الْهَارِي

عَنْ جَرَزٍ مِنْهُ وَجُوزٍ عَارِي<sup>(١)</sup>

أي ذَهَبَ سِمَتُهُ . وَالنَّهْمُومُ مِنَ الشَّخْمِ :  
كثير الإهالة . وَالنَّهْمُومُ : مَا يَسِيلُ مِنَ  
الشَّخْمَةِ إِذَا شَوِيَتْ ، وَكُلُّ شَيْءٍ ذَائِبٍ  
يُسَمَّى هَامُومًا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُمَّ إِذَا  
أُغْلِيَ ، وَهَمَّ إِذَا غَلَى . اللَّيْثُ : الْإِنْهَامُ فِي  
ذَوَابِنِ الشَّيْءِ وَاسْتِزْحَائِهِ بَعْدَ جُمُودِهِ وَصَلَابَتِهِ  
مِثْلُ التَّلْحِ إِذَا ذَابَ ، تَقُولُ : انْهَمَّ .  
وَانْهَمَّتِ الْبُقُولُ إِذَا طُبِخَتْ فِي الْقِدْرِ .  
وَهَمَّتِ الشَّمْسُ التَّلْحَ : أَذَابَتْهُ . وَهَمَّ الْفَزْرُ  
الثَّاقَةُ يَهْمُهَا هَمًّا : جَهَدَهَا كَأَنَّهُ أَذَابَهَا .  
وَانْهَمَّ الشَّخْمُ وَالْبَرْدُ : ذَابَا ، قَالَ :

يَضْحَكُنْ عَنْ كَالْبَرْدِ الْمُنْهَمِّ

تَحْتَ عَرَيْنٍ أَنْوَفِ شَمِّ

وَالنَّهَامُ : مَا ذَابَ مِنْهُ ، وَقِيلَ : كُلُّ مُذَابٍ  
مَهْمُومٌ ، وَقَوْلُهُ :

يَهْمُ فِيهَا الْقَوْمُ هَمَّ الْحَمِّ

مَعْنَاهُ يَسِيلُ عَرْقُهُمْ حَتَّى كَانَهُمْ يَنْوَبُونَ .  
وَالنَّهَامُ التَّلْحُ : مَا سَالَ مِنْ مَائِهِ إِذَا ذَابَ ؛  
وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

(١) قوله : « الهاري » أنشده في مادة جرز :

الواري ، وكذا الحكم والهديب .

نَوَاصِحَ بَيْنَ حَمَاوَيْنِ أَحْصَا  
مُتَعَا كَهَامِ التَّلْحِ بِالضَّرْبِ  
أَرَادَ بِالنَّوَاصِحِ الثَّيَابَ . وَيُقَالُ : هَمَّ اللَّبَنُ فِي  
الصَّخْنِ إِذْ حَلَبَهُ ، وَانْهَمَّ الْعَرَقُ فِي جَبِينِهِ إِذَا  
سَالَ ، وَقَالَ الرَّاعِي فِي الْهَاهِمِ بِمَعْنَى  
الْهُمُومِ :

طَرَقَا قَوْلَكَ هَاهِي أَقْرِبِيَا

قُلُوصًا لَوَاقِحَ كَالْقَيْسِ وَحَوْلَا  
وَهَمَّ بِالشَّيْءِ يَهْمُ هَمًّا : نَوَاهُ وَأَرَادَهُ وَعَزَمَ  
عَلَيْهِ . وَسَيَّلَ تَغْلَبَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :  
« وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَأَى بُرْهَانَ  
رَبِّهِ » ، قَالَ : هَمَّتْ زَلِخًا بِالْمَعْصِيَةِ مُصِرَّةً  
عَلَى ذَلِكَ ، وَهَمَّ يُوسُفُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ  
بِالْمَعْصِيَةِ وَلَمْ يَأْتِهَا وَلَمْ يُصِرَّ عَلَيْهَا ، فَبَيْنَ  
الْهَمَّتَيْنِ فَرْقٌ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَقَرَأْتُ  
غَرِيبَ الْقُرْآنِ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ فَلَمَّا أَتَيْتُ عَلَى  
قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا »  
(الآية) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هَذَا عَلَى التَّقْدِيمِ  
وَالْتَأْخِيرِ كَأَنَّهُ أَرَادَ : وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ ، وَلَوْلَا  
أَنَّ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ لَهَمَّ بِهَا . وَقَوْلُهُ عَزَّ  
وَجَلَّ : « وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا » ؛ كَانَ طَائِفَةٌ  
عَزَمُوا عَلَى أَنْ يَنَالُوا سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
ﷺ ، فِي سَفَرٍ وَقَفُوا لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ ، فَلَمَّا  
بَلَغَهُمْ أَمَرَ بِتَنْحِيْلِهِمْ عَنْ طَرِيقِهِ وَسَمَّاهُمْ  
رَجُلًا رَجُلًا ، وَفِي حَدِيثٍ سَطِيعٍ :

شَرَّ فَإِنَّكَ مَاضِي الْهَمِّ شَيْئٌ

أَيَّ إِذَا عَزَمْتَ عَلَى أَمْرٍ أَمْضِيَّتُهُ . وَالْهَمُّ :  
مَا هَمَّ بِهِ فِي نَفْسِهِ ، تَقُولُ : أَهَمَّنِي هَذَا  
الْأَمْرُ . وَالْهَمَّةُ وَالْهَمَّةُ : مَا هَمَّ بِهِ مِنْ أَمْرٍ  
لَيَفْعَلُهُ . وَتَقُولُ : إِنَّهُ لَعَظِيمُ الْهَمِّ وَإِنَّهُ لَصَغِيرُ  
الْهَمِّ ، وَإِنَّهُ لَبَعِيدُ الْهَمَّةِ وَالْهَمَّةِ ، بِالْفَتْحِ .  
وَالنَّهَامُ : الْمَلِكُ الْعَظِيمُ الْهَمَّةُ ، وَفِي

حَدِيثٍ قُسٌّ : أَيُّهَا الْمَلِكُ الْهَامُ ، أَيَّ  
الْعَظِيمِ الْهَمَّةِ . ابْنُ سَيِّدَةَ : الْهَامُ اسْمٌ مِنْ  
أَسْمَاءِ الْمَلِكِ لِعَظَمِ هِمَّتِهِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ إِذَا  
هَمَّ بِأَمْرٍ أَمْضَاهُ لَا يَرُدُّ عَنْهُ بَلْ يَتَفَدَّى كَمَا أَرَادَ ،  
وَقِيلَ : الْهَامُ السَّيِّدُ الشَّجَاعُ السَّخِيُّ  
وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي النِّسَاءِ . وَالنَّهَامُ : الْأَسَدُ ،

عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَمَا يَكَاذُ وَلَا يَهْمُ كَوْدًا  
وَلَا مَكَاذَةً وَهَمًّا وَلَا مَهْمَةً .

وَالْهَمَّةُ وَالْهَمَّةُ : الْهَوَى . وَهَذَا رَجُلٌ  
هَمَّكَ مِنْ رَجُلٍ وَهَمَّتَكَ مِنْ رَجُلٍ أَيْ  
حَسَبَكَ . وَالْهَمُّ ، بِالْكَسْرِ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ  
الْبَالِي ، وَجَمْعُهُ أَهَامٌ . وَحَكَى كُرَاعٌ : شَيْخٌ  
هَمَّةٌ ، بِالْهَاءِ ، وَالْأُنْثَى هِمَّةٌ بَيِّنَةُ الْهَمَامَةِ ،  
وَالْجَمْعُ هِمَّاتٌ وَهَامِيٌّ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،  
وَالْمَصْدَرُ الْهُمُومَةُ وَالْهَامَةُ ، وَقَدْ انْهَمَّ ، وَقَدْ  
يَكُونُ الْهَمُّ وَالْهَمَّةُ مِنَ الْإِيلِ ، قَالَ :

وَنَابُ هِمَّةٌ لَا خَيْرَ فِيهَا

مُشَرَّمُهُ الْأَشَاعِرِ بِالْمَدَارِي  
ابْنُ السَّكَيْتِ : الْهَمُّ مِنَ الْحَزَنِ ، وَالْهَمُّ  
مَصْدَرُ هَمَّ الشَّخْمُ يَهْمُهُ إِذَا أَذَابَهُ . وَالْهَمُّ :  
مَصْدَرُ هَمَّتْ بِالشَّيْءِ هَمًّا . وَالْهَمُّ : الشَّيْخُ  
الْبَالِي ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا أَنَا بِالْهَمِّ الْكَبِيرِ وَلَا الطُّفْلِ

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ أَتَى بِرَجُلٍ هَمٍّ ؛  
الْهَمُّ ، بِالْكَسْرِ : الْكَبِيرُ الْفَانِي . وَفِي حَدِيثٍ  
عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَانَ يَأْمُرُ جَوِشَهُ أَلَّا  
يَقْتُلُوا هِمًّا وَلَا امْرَأَةً ، وَفِي شِعْرِ حُمَيْدٍ :

فَحَمَلَّ الْهَمَّ كِنَازًا جَلَمَدًا<sup>(٢)</sup>

وَالْهَامَةُ : الدَّابَّةُ . وَنَعَمُ الْهَامَةُ هَذَا :  
يَعْنِي الْفَرَسَ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
مَا رَأَيْتُ هَامَةً أَحْسَنَ مِنْهُ ، يُقَالُ ذَلِكَ  
لِلْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ وَلَا يُقَالُ لِبَعِيرِهَا . وَيُقَالُ  
لِلدَّابَّةِ : نَعَمُ الْهَامَةُ هَذَا ، وَمَا رَأَيْتُ هَامَةً  
أَكْرَمَ مِنْ هَذِهِ الدَّابَّةِ ، يَعْنِي الْفَرَسَ ، الْمِصْمُ  
مُشْلَدَةٌ .

وَالْهَمِيمُ : الدَّيِّبُ . وَقَدْ هَمَمْتُ أَهَمُّ ،  
بِالْكَسْرِ ، هَمِيمًا . وَالْهَمِيمُ : دَوَابُّ هَوَامِ  
الْأَرْضِ . وَالْهَوَامُ : مَا كَانَ مِنْ خَشَاشِ  
الْأَرْضِ نَحْوِ الْعَقَارِبِ وَمَا أَشْبَهَهَا ، الْوَاحِدَةُ  
هَامَةٌ ، لِأَنَّهُ تَهَمَّ ، أَيْ تَلَبَّ ، وَهَمِيمُهَا  
دَبَّيْهَا ، قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جُوَيْهِ الْهَدَلِيُّ يَصِفُ  
سَيْفًا :

(٢) قوله : « كنازا إلخ » تقدم هذا البيت في

مادة جلمد بلفظ كبارا والصواب ما هنا .

تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْ كَأَنَّهُ  
مَدَارِجُ شَيْثَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ  
وَقَدْ هَمَّتْ نَهْمٌ، وَلَا يَفْقَهُ هَذَا الْإِسْمُ إِلَّا  
عَلَى الْمَحْزُونِ مِنَ الْأَخْطَاشِ. وَرَوَى  
ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُعَوِّذُ  
الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ يَقُولُ: أُعِذْكَمَا بِكَلِمَاتِ  
اللَّهِ الثَّامَةِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ، وَمِنْ  
شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ، وَيَقُولُ: هَكَذَا كَانَ  
إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّذُ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ، عَلَيْهِمُ  
السَّلَامُ، قَالَ شَيْخٌ: هَامَةٌ وَاحِدَةُ الْهَوَامِ،  
وَالْهَوَامُ: الْحَيَاتُ وَكُلُّ ذِي سَرٍّ يَقْتُلُ سَمَّهُ،  
وَأَمَّا مَا لَا يَقْتُلُ وَيَسْمُ فَهُوَ السَّوَامُ، مُشْدَدَةُ  
الْحِمِيمِ، لِأَنَّهَا تَسْمُ وَلَا تَبْلُغُ أَنْ تَقْتُلَ مِثْلَ  
الرُّزْمِ وَالْعَقْرَبِ وَأَشْبَاهِهَا، قَالَ: وَمِنْهَا  
الْقَوَامُ، وَهِيَ أَكْمَلُ الْقَنَائِدِ وَالْفَارِ وَالْيَرَابِيعِ  
وَالْخَنَافِيسِ، فَهَذِهِ لَيْسَتْ بِهَوَامٍ وَلَا سَوَامٍ،  
وَالْوَاحِدَةُ مِنْ هَذِهِ كُلُّهَا هَامَةٌ وَقَامَةٌ. وَقَالَ ابْنُ  
بُرْزُجٍ: الْهَامَةُ الْحَيَّةُ وَالسَّامَةُ الْعَقْرَبُ. يُقَالُ  
لِلْحَيَّةِ: قَدْ هَمَّتِ الرَّجُلَ، وَلِلْعَقْرَبِ: قَدْ  
سَمَّمَتْهُ، وَتَقَعُ الْهَامَةُ عَلَى غَيْرِ ذَوَاتِ السَّمِّ  
الْقَاتِلِ، أَلَا تَرَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ  
لِكَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ: أَيُذِيبُ هَوَامٌ رَأْسِيكَ؟  
أَرَادَ بِهَا الْقَتْلَ، سَمَّاها هَوَامً لِأَنَّهَا تَدْبُ فِي  
الرَّأْسِ وَتَهْمُ فِيهِ. وَفِي التَّهْدِيدِ: وَتَقَعُ  
الْهَوَامُ عَلَى غَيْرِ مَا يَدْبُ مِنَ الْحَيَوَانِ، وَإِنْ  
لَمْ يَقْتُلْ كَالْحَشَرَاتِ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُمُ لَيْسَتْ لَهُمْ  
لِهُوْلَاءِ، أَيْ اطْلُبْ لَهَا وَاحْتَلِ. الْفَرَّاءُ:  
ذَهَبَتْ أَتْهَمُهُ أَنْظِرْ أَبْنُ هُو، وَرَوَى عَنْهُ  
أَيْضاً: ذَهَبَتْ أَتْهَمُهُ، أَيْ اطْلُبْ. وَتَهْمُ  
الشَّيْءُ: طَلَبُهُ.

وَالْهَمِيمَةُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ، وَقِيلَ:  
الْهَمِيمَةُ مِنَ الْمَطَرِ الشَّيْءُ الْهَيْنُ، وَالتَّهْمِيمُ  
نَحْوُهُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

مَهْطُولَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْخُرْجِ مِجْجَهَا

مِنْ لَفٍّ سَارِيَةٍ لَوْنَاهُ تَهْمِيمٌ<sup>(١)</sup>

(١) قوله: «من لف» كذا في الأصل =

وَالْهَمِيمَةُ: مَطَرٌ كَيْنَ دُمَاقُ الْقَطْرِ.  
وَالْهَمُومُ: الْبَيْتُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَقَالَ:  
إِنْ لَنَا قَلِيْدَمًا هَمُومًا  
يَزِيدُهُ مَخْجُجُ الدَّلَا جُمُومًا  
وَسَجَابَةُ هَمُومٌ: صَبُوبٌ لِلْمَطَرِ.  
وَالْهَمِيمَةُ مِنَ اللَّبَنِ: مَا حَقِنَ فِي السَّقَاءِ  
الْجَدِيدِ ثُمَّ شَرِبَ وَلَمْ يُمْخَضْ.  
وَتَهْمُ رَأْسُهُ: فَلَاهُ. وَهَمَّتِ الْمَرْأَةُ فِي  
رَأْسِ الصَّبِيِّ: وَذَلِكَ إِذَا تَوَمَّتْ بِصَوْتِ  
تَرْقُّهُ لَهُ. وَيُقَالُ: هُوَ يَتَهَمُّ رَأْسَهُ، أَيْ  
يَقْلِبُهُ. وَهَمَّتِ الْمَرْأَةُ فِي رَأْسِ الرَّجُلِ:  
فَلْتَهُ. وَهُوَ مِنْ هَمَانِهِمْ، أَيْ خُشَارَتِهِمْ  
كَقَوْلِكَ مِنْ خُشَانِهِمْ.

وَهَمَامٌ: اسْمُ رَجُلٍ.  
وَالْهَمَمَةُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ، وَقِيلَ:  
الْهَمَمَةُ تَرْدُدُ الرُّزْمِ فِي الصَّوْتِ مِنَ الْهَمِّ  
وَالْحَزَنِ، وَقِيلَ: الْهَمَمَةُ تَرْوِيدُ الصَّوْتِ فِي  
الصَّوْتِ، أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِرَجُلٍ قَالَهُ يَوْمَ الْفَتْحِ  
يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ:

إِنَّكَ لَوْ شَهِدْتِنَا بِالْحَتْدَمَةِ  
إِذْ قَرَّ صَفْوَانٌ وَفَرَّ عِكْرِمَةُ  
وَأَبُو يَزِيدَ قَائِمٌ كَالْمَوْنَةِ  
وَاسْتَقْبَلْتَهُمْ بِالسُّيُوفِ الْمُسْلِمَةِ  
يَقْطَعْنَ كُلَّ سَاعِدٍ وَجُمْجُمَةٍ  
ضَرْبًا فَمَا تَسْمَعُ إِلَّا غَمَمَةً  
لَهُمْ نَهَيْتُ خَلْقَنَا وَهَمَمَةً  
لَمْ تَنْطَلِقِ بِاللَّوْمِ أَدْنَى كَلِمَةٍ

وَأَنْشَدَ هَذَا الرَّجُلُ هُنَا الْحَتْدَمَةَ، بِالْحَاءِ  
الْمُهْمَلَةِ، وَأَنْشَدَهُ فِي تَرْجَمَةِ خَنْدَمٍ بِالْخَاءِ  
الْمُعْجَمَةِ. وَالْهَمَمَةُ: نَحْوُ أَصْوَاتِ الْبَقْرِ  
وَالْفَيْلَةِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ. وَالْهَامُ: مِنْ أَصْوَاتِ  
الرَّعْدِ نَحْوُ الرِّمَازِمِ. وَهَمَمَهُمُ الرَّعْدُ إِذَا  
سَمِعَتْ لَهُ دَوْبًا. وَهَمَمَهُمُ الْأَسَدُ، وَهَمَمَهُمُ  
الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَبَيِّنْ كَلَامَهُ. وَالْهَمَمَةُ:  
الصَّوْتُ الْخَفِيُّ، وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُ مَعَهُ  
بَحَجٍّ.

= وَالْمَحْكَمُ، وَفِي التَّهْدِيدِ: مِنْ لَفَحٍ، وَفِي  
التَّكْلَةِ: مِنْ صَوْبٍ.

وَيُقَالُ لِلْقَصَبِ إِذَا هَزَّتْهُ الرِّيحُ: إِنَّهُ  
لَهُمُومٌ. قَالَ ابْنُ بَرِّى: الْهَمُومُ  
الْمُصَوَّتُ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

هَزَّ الرِّيَّاحُ الْقَصَبَ الْهَمُومَا

وقيل: الْهَمَمَةُ تَرْوِيدُ الصَّوْتِ فِي الصَّوْتِ.  
وَفِي حَدِيثِ ظَلْيَانَ: خَرَجَ فِي الظَّلَمَةِ فَسَمِعَ  
هَمَمَةً، أَيْ كَلَامًا خَفِيًّا لَا يُفْهَمُ، قَالَ:  
وَأَصْلُ الْهَمَمَةِ صَوْتُ الْبَقْرِ. وَقَصَبُ  
هُمُومٌ: مُصَوَّتٌ عِنْدَ تَهْرِيزِ الرِّيحِ. وَعَكَّرَ  
هُمُومٌ: كَثَّرَ الْأَصْوَاتَ، قَالَ الْحَكَمُ  
الْخُضَرِيُّ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِّى مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى  
الْهَمُومِ الْكَثِيرِ:

جَاءَ يَسُوقُ الْعَكَرَ الْهَمُومَا

السَّجُورِيُّ لَا رَعَى مُسِجَا

وَالْهَمُومَةُ وَالْهَمَمَةُ: الْعَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ.  
وَجَارَ هَمِيمٌ: يُهْمُهُ فِي صَوْتِهِ يَرْدُّ التَّهْقِيقَ  
فِي صَدْرِهِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الْحَارَ  
وَالْأَكْنَ:

خَلَّى لَهَا سَرَبَ أُولَاهَا وَهَمَّجَهَا

مِنْ خَلْفِهَا لِاحِقَ الصُّلْبَيْنِ هَمِيمٌ  
وَالْهَمِيمُ: الْأَسَدُ، وَقَدْ هَمَمَ. قَالَ  
الْحَلْيَانِيُّ: وَسَمِعَ الْكِسَائِيُّ رَجُلًا مِنْ  
بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ إِذَا قِيلَ لَنَا أَبَقَى عِنْدَكُمْ  
شَيْءٌ؟ قُلْنَا: هَمَامٌ وَهَمَامٌ يَاهَذَا، أَيْ  
لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ، قَالَ:

أَوَلَمْ تَ يَخِثُّوْتُ شَرَّ إِيلَامٍ

فِي يَوْمٍ نَحْسُ ذِي عَجَاجٍ مِظْلَامٍ

مَا كَانَ إِلَّا كَاضْطِفَاقِ الْأَقْدَامِ

حَتَّى أَتَيْنَاهُمْ فَقَالُوا: هَمَامُ!

أَيْ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ. قَالَ ابْنُ بَرِّى: رَوَاهُ  
ابْنُ خَالَوَيْهِ خِثُّوتٌ عَلَى مِثَالِ سَيُّورٍ، قَالَ:  
وَسَأَلْتُ عَنْهُ أَبَا عَمْرٍو الرَّاهِدَ فَقَالَ: هُوَ  
الْحَمِيرُ. وَقَالَ ابْنُ جُنَى: هَمَامٌ  
وَحَمَامٌ وَمَخَاحُ اسْمٌ لَقِيَ مِثْلَ سُرْعَانَ  
وَوَشْكَانَ وَغَيْرِهَا مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْئَالِ الَّتِي  
اسْتَعْمِلَتْ فِي الْحَبْرِ. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ:

أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَهَمَامٌ. وَفِي  
رِوَايَةٍ: أَصْدَقُ الْأَسْمَاءِ حَارَتُهُ وَهَمَامٌ، وَهُوَ

فَقَالَ مِنْ هَمْ بِالْأَمْرِ بِهِمْ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ، وَإِنَّا  
كَانَ أَصْدَقَهَا لِأَنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَهُوَ بِهِمْ  
بِأَمْرٍ، رَزِيدٌ أَمْ غَوِيٌّ.

أَبُو عَمْرٍو: الْهُمُومُ الثَّاقَةُ الْحَسَنَةُ  
الْمُشِيَّةُ، وَالْفِرَاحُ الَّذِي تَعَاثُ الشُّرْبُ مَعَ  
الْكِبَارِ، فَإِذَا جَاءَتِ الدَّهْدَاءُ شَرِبَتْ مَعَهُنَّ،  
وَهِيَ الصَّغَارُ. وَالْهُمُومُ: الثَّاقَةُ تَهْمُومُ  
الْأَرْضِ فِيهَا وَتَرْتَعُ أَذْنَى شَيْءٍ تَجِدُهُ،  
قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنَةِ الْحَسَنِ: خَيْرُ التُّوقِ  
الْهُمُومُ الرُّومُ الَّتِي كَانَ عَيْنُهَا عَيْنًا مَحْمُومٍ.  
وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ فِي أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ: هُمْ  
مِنْ آبَائِهِمْ، وَفِي رِوَايَةٍ: هُمْ مِنْهُمْ، أَيْ  
حُكْمُهُمْ حُكْمُ آبَائِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ.

• هَمٌّ • الْمُهَيِّينُ وَالْمُهَيَّنُّ: اسْمٌ مِنْ  
أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ. وَفِي  
التَّحْرِيلِ: «وَمُهَيَّنَا عَلَيْهِ»، قَالَ بَعْضُهُمْ:  
مَعْنَاهُ الشَّاهِدُ يَعْنِي وَشَاهِدًا عَلَيْهِ.  
وَالْمُهَيِّينُ: الشَّاهِدُ، وَهُوَ مَنْ آمَنَ غَيْرَهُ مِنْ  
الْخَوْفِ، وَأَصْلُهُ أَمَّنَ فَهُوَ مُؤَمِّنٌ،  
بِهَمْزَيْنِ، قُلِيَتْ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ يَاءَ كَرَاهَةٍ  
اجْتِنَاعِهَا فَصَارَ مُؤَيِّنٌ، ثُمَّ صُيِّرَتْ الْأُولَى  
هَاءً كَمَا قَالُوا هَرَقَ وَأَرَقَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ:  
مُهَيِّنٌ مَعْنَى مُؤَيِّنٌ، وَالْهَاءُ بَدَلٌ مِنْ  
الْهَمْزَةِ، كَمَا قَالُوا هَرَقْتُ وَأَرَقْتُ، وَكَأَقَالُوا  
إِيَّاكَ وَهِيَّاكَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا عَلَى  
قِيَاسِ الْعَرَبِيَّةِ صَحِيحٌ مَعَ مَا جَاءَ فِي التَّصْطِيفِ  
أَنَّهُ بِمَعْنَى الْأَمِينِ، وَقِيلَ: بِمَعْنَى مُؤَمِّنٍ،  
وَأَمَّا قَوْلُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي شِعْرِهِ  
يَمْدَحُ النَّبِيَّ، ﷺ:

حَتَّى احْتَوَى بَيْتَكَ الْمُهَيِّينُ مِنْ  
خَلِيفَ عَلِيٍّ تَحْتَهَا الثُّلُثُ  
فَإِنَّ الْقَتِيئِيَّ قَالَ: مَعْنَاهُ حَتَّى احْتَوَيْتَ  
بِأَمْرَيْنِ مِنْ خَلِيفَ عَلِيٍّ، يُرِيدُ بِهِ  
النَّبِيَّ، ﷺ، فَأَقَامَ الْبَيْتَ مَقَامَهُ، لِأَنَّ  
الْبَيْتَ إِذَا حُلَّ بِهَذَا الْمَكَانِ فَقَدْ حُلَّ بِهِ  
صَاحِبُهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَرَادَ بِبَيْتِهِ شَرْفَهُ،  
وَالْمُهَيِّينُ مِنْ نَعْوَى كَأَنَّهُ قَالَ: حَتَّى احْتَوَى

شَرْفَكَ الشَّاهِدُ عَلَى فَضْلِكَ عَلَيَّ الشُّرْفُ مِنْ  
نَسَبِ ذَوِي خَنْدِفٍ، أَيْ ذُرْوَةِ الشُّرْفِ مِنْ  
نَسَبِهِمُ الَّتِي تَحْتَهَا الثُّلُثُ، وَهِيَ أَوْسَاطُ  
الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ، جَعَلَ خَنْدِفٌ نَقْطًا لَهُ، قَالَ  
ابْنُ بَرِّي فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ بَيْتَكَ الْمُهَيِّينُ قَالَ:  
أَيْ بَيْتَكَ الشَّاهِدُ بِشَرْفِكَ، وَقِيلَ: أَرَادَ  
بِالْبَيْتِ نَفْسَهُ لِأَنَّ الْبَيْتَ إِذَا حُلَّ فَقَدْ حُلَّ بِهِ  
صَاحِبُهُ.

وَفِي حَدِيثٍ عَكْرِمَةَ: كَانَ عَلَى، عَلَيْهِ  
السَّلَامُ، أَعْلَمَ بِالْمُهَيِّينَاتِ، أَيْ الْفَضَائِلِ،  
مِنْ الْهَيْئَةِ وَهِيَ الْقِيَامُ عَلَى الشَّيْءِ، جَعَلَ  
الْفِعْلَ لَهَا وَهُوَ لِأَرْبَابِهَا الْقَوَامِينَ بِالْأُمُورِ.  
وَرَوَى عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا: إِنِّي دَاعٍ  
فَهَيِّئُوا، إِنِّي أَدْعُو اللَّهَ فَأَمْتُوا، قَلْبَ أَحَدٍ  
حَرَفَ التَّشْدِيدِ فِي أَمْتُوا يَاءَ فَصَارَ أَمْتُوا، ثُمَّ  
قَلْبَ الْهَمْزَةِ هَاءً وَاحْدَتِي الْمُهَيِّينِ يَاءَ فَقَالَ  
هَيِّئُوا، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَيْ أَشْهَدُوا.  
وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَمَّا زَيْدٌ فَحَسَنٌ، وَيَقُولُونَ  
أَمَّا بِمَعْنَى أَمَّا، وَأَنْشَدَ الْمَبْرُذُ فِي قَوْلِهِ  
جَمِيلًا:

عَلَى نَبْعَةِ زَوْرَةٍ أَمَّا خَطَايَاهَا  
فَمَنْتُ وَأَمَّا عُودُهَا فَغَفِيقُ  
قَالَ: إِنَّمَا يُرِيدُ أَمَّا، فَاسْتَقْفَلَ التَّضْعِيفَ  
فَأَبْدَلَهُ مِنْ إِحْدَتِي الْمُهَيِّينِ يَاءَ، كَمَا فَعَلُوا  
بِقِرَاطٍ وَوَيْنَانٍ وَدِيَانٍ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:  
«وَمُهَيَّنَا عَلَيْهِ»، قَالَ: الْمُهَيِّينُ الْقَائِمُ  
عَلَى خَلْقِهِ، وَأَنْشَدَ:

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّهِ  
مُهَيِّئُهُ الثَّالِيهِ فِي الْعُرْفِ وَالْكَفْرِ  
قَالَ: مَعْنَاهُ الْقَائِمُ عَلَى النَّاسِ بَعْدَهُ،  
وَقِيلَ: الْقَائِمُ بِأُمُورِ الْخَلْقِ، قَالَ: وَفِي  
الْمُهَيِّينِ خَمْسَةٌ أَقْوَالُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
الْمُهَيِّينُ الْمُؤَمِّنُ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ الْمُهَيِّينُ  
الشَّهِيدُ، وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الرَّقِيبُ، يُقَالُ  
هَيَّيْنَا يَهَيِّئُ هَيْئَةً إِذَا كَانَ رَكِيبًا عَلَى  
الشَّيْءِ، وَقَالَ أَبُو مَعْنَرٍ: وَمُهَيَّنَا عَلَيْهِ مَعْنَاهُ  
وَقَبَانَا عَلَيْهِ، وَقِيلَ: وَقَائِمًا عَلَى الْكُتُبِ،

وَقِيلَ: مُهَيِّنٌ فِي الْأَصْلِ مُؤَيِّنٌ، وَهُوَ  
مُفْعِلٌ مِنَ الْأَمَانَةِ. وَفِي حَدِيثٍ وَهَبِيٍّ: إِذَا  
وَقَعَ الْعَبْدُ فِي الْهَائِيَةِ الرَّبِّ وَمُهَيِّئُهُ  
الصَّدِّيقِينَ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا يَتَّخِذُ بِقَلْبِهِ،  
الْمُهَيِّئَةُ: مُتَسَوِّبٌ إِلَى الْمُهَيِّينِ، يُرِيدُ  
أَمَانَةَ الصَّدِّيقِينَ، يَعْنِي إِذَا حَصَلَ الْعَبْدُ فِي  
هَذِهِ الدَّرَجَةِ لَمْ يَعْجِبْهُ أَحَدٌ، وَلَمْ يُجِبْ إِلَّا  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

وَالْهَيْيَانُ: التَّكَّةُ، وَقِيلَ لِلْمِنْطَقَةِ  
هَيْيَانٌ، وَيُقَالُ لِلَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ التَّفَقُّعُ وَيُشَدُّ  
عَلَى الْوَسْطِ: هَيْيَانٌ، قَالَ: وَالْهَيْيَانُ  
دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ، وَالْعَرَبُ قَدْ تَكَلَّمُوا بِهِ قَدِيمًا  
فَاعَرَبُوهُ. وَفِي حَدِيثِ الثُّغَانِ بَيْنَ مُعَرِّينَ يَوْمَ  
نَهَارُنَدَ: أَلَا إِنِّي هَازِلٌ لَكُمْ الرَّايَةَ الثَّانِيَةَ  
فَلْيَسِبِ الرِّجَالُ وَلْيَشُدُّوا هَمَانِيَهُمْ عَلَى  
أَحْقَانِيهِمْ، يَعْنِي مَنَاطِقَهُمْ لِيَسْتَعِيلُوا عَلَى  
الْحَمَلَةِ، وَفِي التَّهَابَةِ فِي حَدِيثِ الثُّغَانِ يَوْمَ  
نَهَارُنَدَ: تَعَاهَدُوا هَمَانِيَتَكُمْ فِي أَحْقَانِكُمْ  
وَأَسْأَعَكُمْ فِي نِيَالِكُمْ، قَالَ: الْهَامِيَانُ جَمْعُ  
هَيْيَانٍ، وَهِيَ الْمِنْطَقَةُ وَالتَّكَّةُ، وَالْأَحْقَى  
جَمْعُ حَقْوٍ، وَهِيَ مَوْضِعٌ شَدُّ الْإِزَارِ،  
وَأُورِدَ ابْنُ الْأَثِيرِ حَدِيثًا آخَرَ عَنْ يُوسُفَ  
الصَّدِّيقِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، مُسْتَشْفِدًا بِهِ عَلَى  
أَنَّ الْهَيْيَانَ تَكَّةُ السَّرَاوِيلِ لَمْ أَسْتَحْصِنْ  
إِرَادَهُ، غَفَرَ اللَّهُ لَنَا وَلَهُ بِكَرَمِهِ.

• هَمِي • هَمَّتْ عَيْنُهُ هَمِيًا وَهَمِيًا:  
صَبَّتْ دُمْعَاهُ (عَنِ اللَّحْيَانِ) وَقِيلَ: سَالَ  
دَمْعُهَا، وَكَذَلِكَ كُلُّ سَائِلٍ مِنْ مَطَرٍ وَغَيْرِهِ،  
قَالَ: وَلَيْسَ هَذَا مِنَ الْهَامِيَةِ فِي شَيْءٍ، قَالَ  
مُسَاوِيرُ بْنُ هِنْدٍ:

حَتَّى إِذَا انْفَحَتْهَا تَقَمَّا  
وَاحْتَمَلَتْ أَرْحَامُهَا مِنْهُ دَمًا  
مِنْ أَيْلِ الْمَاءِ الَّذِي كَانَ هَمِي  
أَيْلُ الْمَاءِ: خَائِرُهُ، وَقِيلَ: الَّذِي قَدْ أَتَى  
عَلَيْهِ الدَّهْرُ، وَهُوَ بِالْخَائِرِ هُنَا أَشْبَهُ، لِأَنَّهُ  
إِنَّمَا يَصِفُ مَاءَ الْفَحْلِ، وَهَمَّتِ السَّمَاءُ. ابْنُ  
سَيِّدَةَ: وَهَمَّتْ عَيْنُهُ تَهْمُ صَبَّتْ دُمُوعَهَا،

وَالْمَعْرُوفُ تَهْنِي ، وَإِنَّا حَكِي الْوَارِ اللَّحْيَانِي  
وَحَدَهُ . وَالْأَهْمَاءُ : الْبِيَاءُ السَّائِلَةُ . ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : هَمَى وَعَمَى كُلُّ ذَلِكَ إِذَا سَالَ .  
ابْنُ السَّكَيْتِ : كُلُّ شَيْءٍ سَقَطَ مِنْكَ  
وَضَاعَ فَقَدْ هَمَى يَهْمِي . وَهَمَى الشَّيْءُ  
هَمِيًا : سَقَطَ ( عَنْ تَعَلُّبٍ ) . وَهَمَتِ الثَّاقَةُ  
هَمِيًا : ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا فِي الْأَرْضِ لِرِغَى  
وَلِقَائِهِ مَهْمَلَةً بِلَا رَاعٍ وَلَا حَافِظٍ ، وَكَذَلِكَ  
كُلُّ ذَاهِبٍ وَسَائِلٍ .

وَالْهَمِيَانُ : هَمِيَانُ الدَّرَاهِمِ ، يَكْسِرُ  
الْهَاءَ ، الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الثَّقَةُ . وَالْهَمِيَانُ :  
شِدَادُ السَّرَاوِيلِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ  
فَارِسِيًّا مُعَرَّبًا .

وَهَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ : اسْمُ  
شَاعِرٍ ، تُكْسَرُ هَاوُهُ وَتُرْفَعُ .

وَالْهَمِيَانُ : مَوْضِعٌ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :  
وَإِنْ أَمْرًا أَمْسَى وَدُونَ حَبِيْبِهِ

سَوَاسُ قَوَادِي الرُّسِّ فَالْهَمِيَانُ  
لَمَعَرَفٍ بِالثَّانِي بَعْدَ اقْتِرَابِهِ

وَمَعْدُورَةٌ عَيْنَاهُ بِالْهَمْلَانِ  
وَهَمَتِ الْهَاشِيَةُ إِذَا نَلَّتْ لِلرَّغَى . وَهَوَامِي

الْأَيْلِ : ضَوَالُّهَا . فِي الْحَدِيثِ : أَنْ رَجُلًا  
سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ إِنَّا نَصِيبُ هَوَامِي

الْأَيْلِ ، فَقَالَ : لَفْصَالَةُ التَّوْمِينِ حَرَقَ النَّارِ ،  
أَبُو عُبَيْدَةَ : الْهَوَامِي الْأَيْلُ الْمَهْمَلَةُ

بِلَا رَاعٍ ، وَقَدْ هَمَّتْ تَهْمِي فِيهِ هَامِيَةً إِذَا  
ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا ، نَاقَةٌ هَامِيَةٌ وَيَعْبُرُ هَامٌ ،

وَكُلُّ ذَاهِبٍ وَجَارٍ مِنْ خِيَوَانٍ أَوْ مَاءٍ فَهُوَ  
هَامٌ ، وَمِنْهُ : هَمَى الْمَطَرُ ، وَلَعَلَّهُ مَقْلُوبٌ

مِنْ هَامٍ يَهِيمُ . وَكُلُّ ذَاهِبٍ وَسَائِلٍ مِنْ مَاءٍ أَوْ  
مَطَرٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَدْ هَمَى ، وَأَنْشَدَ :

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفِيدَهَا  
صَوْبُ الرِّبْعِ وَدِيمَةُ تَهْنِي

يَعْنِي تَسِيلُ وَتَذَهَبُ .  
الْلَيْثُ : هَمَى اسْمُ صَكْمٍ ، وَقَوْلُ

الْجَعْدِيِّ أَنْشَدَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ :  
يُمْلُ هَمِيَانُ الْعَذَارَى بَطْنَهُ

يَلْهَرُ هَمِيَانُ الرُّوَضِ يَنْقَعَانُ الثَّقَلُ

وَيُرَوَى :

أَبْلَقَ الْحَوَيْنِ مَشْطُوبُ الْكَفَلِ  
مَشْطُوبٌ أَيْ فِي عَجَزِهِ طَرِيقٌ ، أَيْ خُطُوطٌ  
وَشْطُوبٌ طَوِيلٌ غَيْرُ مُدَوَّرٍ ، وَالْهَمِيَانُ :  
الْمِنْطَقَةُ ، يَقُولُ : بَطْنُهُ لَطِيفٌ يُضَمُّ بَطْنُهُ كَمَا  
يُضَمُّ خَضِرُ الْعَذْرَاءِ ، وَإِنَّا خَصَصْنَا الْعَذْرَاءَ  
بِضَمِّ الْبَطْنِ دُونَ الثَّيْبِ لِأَنَّ الثَّيْبَ إِذَا وَلَدَتْ  
مَرَّةً عَظُمَ بَطْنُهَا . وَالْهَمِيَانُ : الْمِنْطَقَةُ كُنْ  
يَشْدُونَ بِهِ أَحْقِيْقَهُنَّ ، إِنَّمَا يَكُونُ وَإِنَّمَا خِطُّ ،  
وَيَلْهَرُ : يَأْكُلُ ، وَالْثَّقَمَانُ : مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ .  
وَيُقَالُ : هَمَا وَاللهُ لَقَدْ كَانَ كَذَا ، بِمَعْنَى أَمَّا  
وَاللهُ .

هنا . الهنأ ، وَالْمَهْنَأُ : مَا أَتَاكَ بِلَا  
مَشَقَّةٍ ، اسْمٌ كَالْمَشْنَى .

وَقَدْ هَمَى الطَّعَامُ وَهَمَّوْهُ يَهْمُو هَمَاءً : صَارَ  
هَمِيًا ، يُمْلُ قَفِيَةً وَقَفَةً . وَهَمِيتُ الطَّعَامُ ، أَيْ

تَهَنَّأْتُ بِهِ . وَهَمَانِي الطَّعَامُ وَهَمًا لِي يَهْمُنِي  
وَيَهْمُونِي هَمًا وَهَمًا ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي

الْمَهْمُوزِ . وَيُقَالُ : هَمَانِي خُبْرٌ فُلَانٍ ، أَيْ  
كَانَ هَمِيًا يَغْيِرُ تَمَبٍ وَلَا مَشَقَّةٍ . وَقَدْ هَمَانَا اللهُ

الطَّعَامَ ، وَكَانَ طَعَامًا اسْتَهْنَانًا ، أَيْ  
اسْتَمْرَانًا . وَفِي حَدِيثِ سُجُودِ السُّهْرِ :

فَهْنَاهُ وَمَتَاهُ ، أَيْ ذَكَرَهُ الْمَهَانِي وَالْأَمَانِي ،  
وَالْمَرَادُ بِهِ مَا يَغْرُسُ لِلْإِنْسَانِ فِي صَلَاتِهِ مِنْ

أَحَادِيثِ التَّقْوَى وَتَسْوِيلِ الشَّيْطَانِ . وَلَكِ  
الْمَهْنَأُ وَالْمَهْنَأُ ، وَالْجَمْعُ الْمَهَانِي ، هَذَا هُوَ

الْأَصْلُ بِالْهَمْزِ ، وَقَدْ يُخَفَّفُ ، وَهُوَ فِي  
الْحَدِيثِ أَشْبَهُ لِأَجْلِ مَتَاهُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

مَسْعُودٍ فِي إِجَابَةِ صَاحِبِ الرِّبَا إِذَا دَعَا إِنْسَانًا  
وَأَكَلَ طَعَامَهُ ، قَالَ : لَكَ الْمَهْنَأُ وَعَلَيْكَ

الْوِزْرُ ، أَيْ يَكُونُ أَكْلُكَ لَهُ هَمِيًا لَا تَوَاحُدَ بِهِ  
وَوِزْرُهُ عَلَى مَنْ كَسَبَهُ ، وَفِي حَدِيثِ التَّحْمِي

فِي طَعَامِ الْمُتَالِ الظَّلَمَةِ : لَهُمُ الْمَهْنَأُ  
وَعَلَيْهِمُ الْوِزْرُ .

وَهَمَانِي الْعَاقِبَةُ وَقَدْ تَهَنَّأْتُ وَهَمِيتُ  
الطَّعَامَ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ تَهَنَّأْتُ بِهِ . فَلَمَّا

مَا أَنْشَدَهُ سَيِّبُونِي مِنْ قَوْلِهِ :

فَارْعَى فَرَارَةً لَا هَمَالُكَ الْمَرْتَعُ

فَعَلَى الْبَدَلِ لِلضَّرُورَةِ ، وَلَيْسَ عَلَى  
التَّخْفِيفِ ، وَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِ

الْمُتَمَثِّلُ مِنَ الْقَرَبِ : حَتَّتْ وَلَاتَ هَتَّتْ  
وَأَتَى لَكَ مَقْرُوعٌ ، فَأَصْلُهُ الْهَمْزُ ، وَلَكِنْ

الْمَثَلُ يَجْرِي مَجْرَى الشَّعْرِ ، فَلَمَّا اخْتَجَّ إِلَى  
الْمُتَابِعَةِ أَزَوَّجَهَا حَتَّتْ . يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ

لِمَنْ يَتَّهَمُ فِي حَدِيثِهِ وَلَا يُصَدِّقُ . قَالَ مَارِزُ  
ابْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَعِيمٍ لِرَبِّتِهِ أَخِيهِ

الْهَيْجَانَةِ بِنْتُ الْعَتِيرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَعِيمٍ حِينَ  
قَالَتْ لِأَخِي : إِنَّ عَبْدَ شَمْسٍ بِنْتُ مَعْلَنِ بْنِ زَيْدٍ

مِنَاةٌ يُرِيدُ أَنْ يَغْيِرَ عَلَيْهِمْ ، فَأَتَاهُمَا مَارِزٌ لِأَنَّ  
عَبْدَ شَمْسٍ كَانَ يَهْوَاهَا وَهِيَ تَهْوَاهُ ، فَقَالَ

هَذَا الْمَقَالَةُ . وَقَوْلُهُ : حَتَّتْ ، أَيْ حَتَّتْ إِلَى  
عَبْدِ شَمْسٍ وَتَزَعَتْ إِلَيْهِ . وَقَوْلُهُ : وَلَاتَ

هَتَّتْ ، أَيْ لَيْسَ الْأَمْرُ حَبِثَ ذَهَبَتْ . وَأَنْشَدَ  
الْأَصْمَعِيُّ :

لَاتَ هَمًا ذِكْرِي جَبِيْرَةٌ أَمْ مَنْ  
جَاءَ مِنْهَا بِطَائِفِ الْأَهْوَالِ

يَقُولُ لَيْسَ جَبِيْرَةٌ حَيْثُ ذَهَبَتْ ، أَبَاسٌ مِنْهَا  
لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِكُمْ . وَقَوْلُهُ : أَمْ مَنْ جَاءَ

مِنْهَا : يَسْتَفْهَمُ ، يَقُولُ مَنْ ذَا الَّذِي دَلَّ عَلَيْنَا  
خِيَالَهَا . قَالَ الرَّاعِي :

نَعَمْ لَاتَ هَمًا إِنْ قَلَبْتُ مَيْتَحُ  
يَقُولُ : لَيْسَ الْأَمْرُ حَيْثُ ذَهَبَتْ إِنَّمَا قَلَبْتُ

مَيْتَحُ فِي غَيْرِ ضَمِيْعِهِ . وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
يَقُولُ : حَتَّتْ إِلَى عَاشِقِهَا ، وَلَيْسَ أَوَانُ

حَنِينٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ وَلَا ، وَالْهَاءُ : صِلَةٌ جُعِلَتْ  
تَاءً ، وَلَوْ وَقَعَتْ عَلَيْهَا لَقُلْتُ لَاهَ ، فِي

الْقِيَاسِ ، وَلَكِنْ يَقَعُونَ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ . قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : سَأَلْتُ الْكِسَافِيَّ ، قُلْتُ : كَيْفَ

تَقِفُ عَلَى بِنْتِ ؟ فَقَالَ : بِالتَّاءِ اتِّبَاعًا  
لِلْكِتَابِ ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ هَاءُ . الْأَزْهَرِيُّ فِي

قَوْلِهِ وَلَاتَ هَتَّتْ : كَانَتْ هَاءُ الْوَقْفَةِ ثُمَّ  
صُبِّرَتْ تَاءً لِتَزَوُّجِهَا بِهِ حَتَّتْ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ

هَمًا ، ثُمَّ قِيلَ هَمًا لِلْوَقْفِ . ثُمَّ صُبِّرَتْ تَاءً كَمَا  
قَالُوا ذَبْتُ وَذَبْتُ وَكَيْتُ وَكَيْتُ . وَمِنْهُ قَوْلُ

الْعَبَّاجِ :

وكانت الحياة حين حُبَّت  
وذكرها هُنَّ ولات هُنَّ  
أى ليسَ ذا موضع ذلك ولا حية ،  
والقصيدة مجرورة لما أجزاها جعل هاء  
الوقف تاء ، وكانت فى الأصل هنة  
بالياء ، كما يقال أنا وآنة ، والهاء تصير تاء فى  
الوصل . ومن العرب من يقلب هاء التائيد  
تاء إذا وقف عليها كقولهم : ولات حين  
مناصب . وهى فى الأصل ولآة . ابن شميل  
عن الخليل فى قوله :

لات هنا ذكرى جيرة أم من  
يقول لا نخرج عن ذكرها ، لأنه يقول قد  
فعلت وهنيت ، فيخرج عن شيء ، فهو من  
هنيت وليس بامرئ ، ولو كان امرأ لكان  
جزماً ، ولكنه خبر يقول : أنت لا تهنا  
ذكرها .

وطعام هنى : سائغ ، وما كان هنيئاً ،  
ولقد هئ هئاة وهئاة وهئاة ، على مثال فعالة  
وفعلة وفعل . الليث : هئ الطعام يهئ  
هئاة ، ولغة أخرى هنى يهنى ، بلا همز .  
والتهنية : خلاف التهزبة . يقال : هئاه  
بالأمر والولاية هئاه وهئاه تهنية وتهنية إذا  
قلت له ليهنك . والعرب تقول : ليهنك  
الفارس ، يجزم الهمة ، وليهنك  
الفارس ، بياه ساكنة ، ولا يجوز ليهنك كما  
تقول العامة .

وقوله ، عز وجل : فكلوه هنيئاً  
مريئاً . قال الزجاج تقول : هئى الطعام  
ومرائى . فإذا لم يذكر هئى قلت امرئى .  
وفى المثل : هئاً فلان بكذا ومراً وتبط  
وتسمن وتحيل وترين ، بمعنى واحد . وفى  
الحديث : خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم  
ثم يبعث قوم يتسئون . معناه : يتعظمون  
ويتشربون ويتجملون بكثرة المال ،  
فيجتمونه ولا يتفقونه . وكلوه هنيئاً مريئاً .  
وكل أمر يأتيك من غير تعب ، فهو هنى .  
الأصمعى : يقال فى الدعاء للرجل  
هئت ولا تنك ، أى أصبت خيراً

ولا أصابك الضر ، تدعوه . أبو الهيثم :  
فى قوله هئت ، يريد ظفرت ، على الدعاء  
له . قال سيوتى : قالوا هنيئاً مريئاً ، وهى  
من الصفات التى أجريت مجرى المصادر  
المدح بها فى نصبها على الفعل غير  
المستعمل إظهاره ، واختزاله لدلالته عليه ،  
وانتصابه على فعل من غير لفظة ، كأنه ثبت  
له ما ذكر له هنيئاً . وأنشد الأخطل :

إلى إمام ثغادينا قواضله  
أظفره الله فليهنى له الظفر  
قال الأزهرى : وقال المبرد فى قوله  
أعشى باهلة :

أصبت فى حرم من أحمأ نقة  
هند بن أسماء ! لا يهنى لك الظفر  
قال : يقال هئاه ذلك وهئاه له ذلك ، كما  
يقال هنيئاً له ، وأنشد بيت الأخطل .  
وهئ الرجل هئاً : أطعمه . وهئاه يهئوه  
ويهئوه هئاً ، وأهئاه : أعطاه ( الأخيرة عن  
ابن الأعرابي ) .

وهئاً : اسم رجل . ابن السكيت  
يقال : هذا مهئاً قد جاء ، بالهمز ، وهو  
اسم رجل .  
وهئاة : اسم ، وهو أخو معاوية بن  
عمر بن مالك أخى هئاة ونواه وفرايد  
وجذيمة الأبرش .

وهائى : اسم رجل ، وفى المثل : إنا  
سئبت هائاً لتهنى ولتهنا ، أى لثعطى .  
والهنم : المعية ، والاسم : الهنم ،  
بالكسر ، وهو العطاء .

ابن الأعرابي : هئاً فلان إذا كثر  
عطاه ، مأخوذ من الهنم ، وهو العطاء  
الكثير . وفى الحديث أنه قال لأبى الهيثم  
ابن التيهان : لا أرى لك هائاً . قال  
الخطابى : المشهور فى الرواية ما هنا ، وهو  
ال خادم ، فإن صح ، فيكون اسم فاعل من  
هئ الرجل أهوه هئاً إذا أعطيه . الفراء  
يقال : إنا سئبت هائاً لتهنى ولتهنا ، أى  
لثعطى لثعان .

وهئأت القوم إذا علنهم وكفيتهم  
وأعطيتهم . يقال : هئاهم شهرين يهئهم  
إذا عالهم . ومنه المثل : إنا سئبت هائاً  
لتهنا ، أى لتعول وتكفى ، يضرب لمن  
عرف بالإحسان ، فيقال له : أجر على  
عادتك ولا تقطعها . الكسائى : لتهنى .  
وقال الأملؤى : لتهنى بالكسر ، أى  
لثعري .

ابن السكيت : هئاك الله ومراك وقد  
هئأتى ومرأتى ، يهئ الفرس ، إذا أثبوعها  
هئأتى ، فإذا أفردوها قالوا أمرأتى .

والهنى والمرى : نهان أجزاها بغض  
الملوك . قال جرير يمدح بغض المرواني :  
أوتيت من حبيب الفراء جورياً  
منها الهنى وسائغ فى قرقرى  
وقرقرى : قرية بالهام فى سبخ ليخص  
الملوك .

واستهنأ الرجل : استغفاه . وأنشد  
ثعلب :

نحسب الهنم إذا استهنأنا  
ودفاعاً عنك بالأيدى الكبار  
يعنى بالأيدى الكبار اليمن . وقوله أنشد  
الطوسى عن ابن الأعرابي :

وأشجبت عنك الحضم حتى تقوتهم  
من الحق إلا ما استهانوك نالنا  
قال : أراد استهشوك ، قلب ، وأرى ذلك  
بعد أن خفف الهمة تخفيفاً بدلياً . ومعنى  
النبت أنه أراد : منعت خصمك عنك حتى  
قوتهم بحمهم . فهضمتهم إياه ، إلا  
ما سئحوا لك به من بغض حقوقهم ،  
فركوه عليك ، فسئ تركهم ذلك عليه .  
استهنا ، كل ذلك من تذكرة أبى على .  
ويقال : استهنأ فلان بنى فلان فلم  
يهئوه ، أى سألهم ، فلم يعطوه . وقال  
عروة بن الورد :

وستهنى زيد أبوه فلم أجذ  
له مدقفاً فافنى حياءك وأصبرى  
ويقال : ما هنى لى هذا الطعام ، أى

ما استمرأته. الأزهرى يقول: هتاني الطعام، وهو يهتني هتاً وهتاً. ويهتني. وهتاً الطعام هتاً وهتاً وهتاً: أصله. والهتاء: ضرب من القطران. وقد هتاً الإبل يهتوها ويهتوها هتاً وهتاً: طلاها<sup>(١)</sup> بالهتاء. وكذلك: هتاً البعير. تقول: هتأت البعير، بالفتح، أهتوه إذا طلبت به الهتاء، وهو القطران. وقال الزجاج: ولم تجد فيها لأمه هترة فعلت أفعل إلا هتأت أهتو وقرأت أقرؤ. والاسم: الهنء، وإبل مهتوة.

وفي حديث ابن مسعود، رضى الله عنه: لأن أراجيم جملاً قد هنى بقطران أحب إلي من أن أراجيم امرأة عطرة. الكسائي: هنى: طلى. والهتاء الاسم، والهنء المصدر. ومن أمثالهم: ليس الهتاء بالدس، الدس أن يطلى الطالى مساعير البعير، وهى المواضع التى يسرع إليها الحزب من الآباط والأزافغ ونحوها، فيقال: دس البعير، فهو ملسوس. ومنه قول ذى الرمة:

قربح هجانو دس منها المساعير  
فإذا عم جسد البعير كله بالهتاء، فذلك التنجيل. يضرب مثلاً للذى لا يبالغ في إحكام الأمر، ولا يستترق منه، ويرضى باليسير منه. وفي حديث ابن عباس، رضى الله عنهما، فى مالو النسيم: إن كنت هتاً جربها أى تعالج جرب إبله بالقطران. وهتت الهاشية هتاً وهتاً: أصابت خطأ من البقل من غير أن تشع منه.

والهتاء: عذق الثخلة (عن أبى حنيفة) لغة فى الإهوان.

وهتت الطعام، أى هتأت به. وهتته شهراً أهتوه، أى علقه. وهتت الإبل من نبت، أى شمت. وأكلنا من هذا الطعام

(١) قوله: وهتاً وهتاً طلاها، قال فى التكملة والمصدر الهنء والهتاء بالكسر والماء وليتظرن أين لشارح القاموس ضبط الثانى كجبل.

حتى هتتا منه أى شبعنا.

• هنب. امرأة هتباء: وزها، يمد ويقصر، وروى الأزهرى عن أبى خليفة أن محمد بن سلام أنشده للنابغة الجعدي:

وشر حشو خباء أنت مولج  
مجنونة هتباء بنت مجنون  
قال: وهتباء مثل فلاء، بتشديد العين والمد، قال: ولا أعرف فى كلام العرب له نظيراً. قال: والهتباء الأحمق، وقال ابن دريد: امرأة هتباء وهتباء، يمد ويقصر. وهنب، بكسر الهاء: اسم رجل، وهو هنب بن أقصى بن دعى بن جديلة ابن أسد بن ربيعة بن زرار بن معد، وبنو هنب: حتى من ربيعة.

والهتب، بالتحريك: مصدر قولك امرأة هتباء، أى بلها بيتة الهتب. الأزهرى، ابن الأعرابي: الهتب الفائق الحق، قال: وبو سئى الرجل هتباء. قال: والذى جاء فى الحديث: أن النسي، عليه السلام، نفى مختبين أحدهما هيت، والآخر مانع، إنا هو هنب، فصحة أصحاب الحديث، قال الأزهرى: رواه الشافعى وغيره هيت، قال: وأظنه صواباً.

• هنتب. الهتائب: الدواهي، واجدتها هنتبة، وقيل: الهتائب الأمور والأخبار المختلطة، يقال: وقعت بين الناس هتائب، وهى أمور وهتات، قال رؤبة: وكنت لما تلهي الهتائب والواحد كالواحد. والهنتبة: الاختلاط فى القول، ويقال: الأمر الشديد، والثون زائدة، وفى الحديث: أن فاطمة قالت بعد موت سيدنا رسول الله، عليه السلام:

قد كان بعدك أنباء وهنتبة  
لو كنت شاهداً لم تكفر الخطب  
إنا قدناك فقد الأرض وإبلها  
فاختل قومك فاشهدهم ولا تعب<sup>(٢)</sup>

(٢) فى هذا البيت إقواء.

الهنتبة: واحدة الهتائب، وهى الأمور الشداد المختلفة، وقد ورد هذا الشعر فى حديث آخر. قال: لما قبض سيدنا رسول الله، عليه السلام، خرجت صفية تلمع بثوبها وتقول البيتين.

• هنب. الهنتبة: الأمر الشديد.

• هنب. الهنتبة: الأنان، وهى أم الهنير. وأم الهنير: الضبع فى لغة بنى قوراة، قال الشاعر القتال الكلابى واسمه عبيد بن المصرجى:

يا قاتل الله صبيانا نجيء بهم  
أم الهنير من زندي لها وارى  
من كل أعلم مشقوق وتيرته  
لم يوف خمسة أشبار بشبار  
ويروى: يا قبح الله ضبعانا. وفى شعره: من زندي لها حارى، والحارى: الناقص، والوارى: السمين، والأعلم: المشقوق الشفة العليا، والوتيرة: إطار الشفة. وأبو الهنير: الضبان، وقول الشاعر:

ملفين لا يزمن أم الهنير  
الأصمعى: هى الضبع، وغيره: هى الحمارة الأهلية. الأصمعى: الهنير، مثل الخنصر، ولده الضبع، والهنير الجخش، ومنه قيل للأنان أم الهنير. ابن سيدة: هو الهنير والهنير الثور والفرس، وهو أيضاً الأديم الردى، وأنشد ابن الأعرابي:

يا فتى ما قلتم غير دعبو  
ب ولا من قوارو الهنير  
قال: الهنير ههنا الأديم.

وفى حديث كعب فى صفة النجاة فقال: فيها هتايير مسك يتبع الله تعالى عليها ريحاً تسمى المييرة، فكثير ذلك المسك على وجوههم. وقالوا: الهتايير والهتايير رمال مشرفة، واجدتها نهيرة وهنيرة، وقيل فى قوله فيها هتايير مسك، وقيل: أراد أنايير

جَمْعُ أَنْبَارٍ، قَلْبَتِ الْهَمْزَةُ هَاءٌ، وَهِيَ كُتَابٌ مُشْرِفَةٌ، أَخَذَ مِنْ أَنْبَارِ الشَّيْءِ وَهُوَ إِرْفَاعُهُ، وَالْأَنْبَارُ مِنَ الطَّعَامِ مَأْخُذٌ مِنْهُ.

• هَنْبَسٌ • الْهَنْبَسَةُ: التَّحَسُّسُ عَنْ الْأَخْبَارِ، وَقَدْ تَهَبَّسَ.

• هَنْبَسٌ • هَنْبَسٌ: اسْمٌ. التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ: الْهَبْصَةُ الضَّحِكُ الْعَالِي، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو.

• هَنْبَسٌ • الْهَنْبَسُ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ. وَهَنْبَسَ الضَّحِكُ: أَخْفَاهُ.

• هَنْبَطٌ • التَّهْدِيبُ لِابْنِ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ: إِذْ نَزَلَ الْهَبْطُ، قِيلَ: هُوَ صَاحِبُ الْجَيْشِ بِالرُّومِيَّةِ.

• هَنْبَعٌ • الْهَنْبَعُ: شَيْءٌ مَقْنَعَةٌ قَدْ خِيطَ ثَلَبُهَا الْجَوَارِي. الْأَزْهَرِيُّ: الْهَنْبَعُ مَا صَغُرَ مِنْهَا، وَالْحَنْبَعُ مَا تَسَّعَ مِنْهَا حَتَّى يَتَلَعَّ الْيَدَيْنِ وَيُعْطِيَهُمَا، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: مَا لَهُ هَنْبَعٌ وَلَا خَنْبَعٌ.

• هَنْبَعٌ • الْهَنْبَعُ: شِدَّةُ الْجُوعِ، وَيُوصَفُ بِهِ قِيَالٌ: جُوعٌ هَنْبُوعٌ. أَبُو عَمْرٍو: جُوعٌ هَنْبَعٌ وَهَنْبَاعٌ وَهَلَقَسٌ وَهَلَقَبٌ أَيْ شَدِيدٌ. وَالْهَنْبَعُ: الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ. وَالْهَنْبَعُ: لَقَبٌ فِيهِ (عَنْ كِرَاعٍ) وَالْهَنْبَعُ: الْعَجَاجُ الَّذِي يَطْفُو مِنْ رِقَّتِهِ وَدَقَّتِهِ، قَالَ رُوْبَةُ:

وَبَعْدَ إِغَاغِ الْعَجَاجِ الْهَنْبَعِ  
وَقِيلَ: الْهَنْبَعُ مِنَ الْعَجَاجِ الَّذِي يَجِيءُ وَيَذْهَبُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْقَمَلَةِ الصَّغِيرَةِ الْهَنْبَعُ وَالْهَنْبُوعُ وَالْقَهْلِيلُ. وَالْهَنْبُوعُ: شَيْءٌ الطَّرُوثُ يُوَكَّلُ. وَالْهَنْبَعُ: الْأَحْمَقُ. وَالْهَنْبُوعُ: طَائِرٌ.

• هَنْبِقٌ • الْهَنْبُوقَةُ: الْزِمْرَارُ، وَهُوَ أَيْضاً

مَجْرَى الْوَدَجِ. الْأَزْهَرِيُّ: أَبُو مَالِكٍ الْهَنْبُوقُ الْزِمْرَارُ، وَجَمْعُهُ هَنْبَائِقُ، قَالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ: يَرْجِعُ فِي حَيَازِيهِ غَيْرَ بَاعِمٍ يَرَاعاً مِنَ الْأَحْشَاءِ جَوْفًا هَنْبَائِقَةً أَرَادَ هَنْبَائِقَةً، فَحَذَفَ الْيَاءَ. الْأَزْهَرِيُّ: وَالزَّبْنُ الْزِمْرَارُ.

• هَنْبَكٌ • الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّوَادِرِ: هَنْبَكَةٌ مِنْ دَهْرٍ وَسَبَّةٍ مِنْ دَهْرٍ بِمَعْنَى.

• هَنْبَلٌ • الْهَنْبَلَةُ: بِيْرَادَةُ الثَّوْبِ: مِشِيَّةُ الضَّبْعِ الْعَرَجَاءِ، وَقِيلَ: هِيَ مِنْ مَشَى الضَّبَاعِ. وَهَنْبَلُ الرَّجُلِ: ظَلَعٌ وَمَشَى مِشِيَّةُ الضَّبْعِ الْعَرَجَاءِ، وَنَهَبَلُ كَذَلِكَ، وَجَاءَ مُهَنْبِلًا، وَأَنْشَدَ:

مِثْلُ الضَّبَاعِ إِذَا رَاحَتْ مُهَنْبِلَةً  
أَذْنَى مَاوِيهَا الْغَيْرَانُ وَاللَّجْفُ  
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى:

خَزَعَلَةُ الضَّبْعَانِ رَاحَ الْهَنْبَلَةُ  
• هَنْتَلٌ • هَنْتَلٌ: مَوْضِعٌ.

• هَنْجِسٌ • الْهَنْجَبُوسُ: الْحَسِيسُ.

• هَنْجَلٌ • الْهَنْجَلُ: الثَّقِيلُ.

• هَنْدٌ • هَنْدٌ وَهَنْدَةٌ: اسْمٌ لِلْمَاءَةِ مِنَ الْأَيْلِ خَاصَّةً، قَالَ جَرِيرٌ:

أَعْطَوْا هَنْدَةً يَحْدُوها ثَانِيَةٌ  
مَا فِي عَطَائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرَفُ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ: هِيَ اسْمٌ لِكُلِّ مَاءَةٍ مِنَ الْأَيْلِ، وَأَنْشَدَ لِسَلَمَةَ بْنِ الْخَرْشَبِ الْأَنْبَارِيُّ:

وَنَصْرُ بْنُ دَهَانَ الْهَنْدَةَ عَاشَهَا  
وَتَسْعِينَ عَاماً ثُمَّ قَوْمٌ فَانْصَاتَا<sup>(١)</sup>

(١) قَوْلُهُ: «وَتَسْعِينَ» هَذَا مَا فِي الْأَصْلِ وَالصَّحَاحُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ وَخَسِينِ.

ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَقِيلَ هِيَ اسْمٌ لِلْمَاءَةِ وَلَا دَوِيَّتَهَا وَلَا قُوَيْمَهَا، وَقِيلَ: هِيَ الْمَائَتَانِ، حَكَاهُ ابْنُ جُنَى عَنِ الزَّيْدِيِّ قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ غَيْرِهِ. قَالَ: وَالْهَنْدَةُ مِائَةُ سَنَةٍ. وَالْهَنْدُ مَائَتَانِ، حُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ. التَّهْدِيبُ: هَنْدَةُ مِائَةٍ مِنَ الْأَيْلِ مَعْرُوفَةٌ لَا تَنْصَرِفُ وَلَا يَنْخَلُهَا الْأَلِفُ وَاللَّامُ وَلَا تُجْمَعُ وَلَا وَاحِدٌ لَهَا مِنْ جِنْسِهَا، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

فِيهِمْ جِيَادٌ وَأَخْطَارٌ مُؤَلَّةٌ  
مِنْ هَنْدٍ هَنْدٍ وَارِبَاءٍ عَلَى الْهَنْدِ  
ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَلَقِيَ هَنْدَ الْأَحَامِسِ إِذَا مَاتَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَنْدٌ إِذَا قَصُرَ، وَهَنْدٌ وَهَنْدٌ إِذَا صَاحَ صِيَاحُ الْبُومِ. أَبُو عَمْرٍو: هَنْدُ الرَّجُلِ إِذَا شَمَّ إِنْسَانًا شَمًّا قَبِيحًا، وَهَنْدٌ إِذَا شَمَّ فَاحْشَمَلَهُ وَأَسْمَكَ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ فَمَا هَنْدَ أَيْ مَا كَذَبَ وَمَا هَنْدَ عَنْ شَيْءٍ أَيْ مَا كَذَبَ وَلَا تَأَخَّرَ. وَهَنْدَتُهُ الْمَرْأَةُ: أَوْرَثَتْهُ عَشْقًا بِالمَلَاظَفَةِ وَالْمُغَارَلَةِ، قَالَ: يَعْدُنْ مِنْ هَنْدَنٍ وَالْمَتْمَا وَهَنْدَتْنِي فَلَانَةٌ أَيْ تَبِمَتْنِي بِالمُغَارَلَةِ، وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ:

غَرَكَ مِنْ هَنْدَادَةِ التَّهْنِيدِ  
مَوْعُودُهَا وَالْبَاطِلُ الْمَوْعُودُ

ابْنُ دُرَيْدٍ: هَنْدَتُ الرَّجُلَ تَهْنِيدًا إِذَا لَايْتَهُ وَلَا طَفَعْتُهُ. ابْنُ الْمُسْتَنِيرِ: هَنْدَتُ فَلَانَةً يَقْلِبُهُ إِذَا ذَهَبَتْ بِهِ. وَهَنْدَ السَّيْفُ: شَحَذَهُ. وَالتَّهْنِيدُ: شَحَذَ السَّيْفُ، قَالَ: كُلُّ حَسَامٍ مُحْكَمِ التَّهْنِيدِ يَقْضِبُ عِنْدَ الْهَرِّ وَالتَّجْرِيدِ سَالِفَةَ الْهَامَةِ وَاللَّدِيدِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْأَصْلُ فِي التَّهْنِيدِ عَمَلُ الْهَنْدِ. يُقَالُ: سَيْفٌ مُهَنْدٌ وَهَنْدِيٌّ وَهَنْدُونِيٌّ إِذَا عَمِلَ بِلَادِ الْهَنْدِ وَأَحْكَمَ عَمَلَهُ. وَالْمُهَنْدُ: السَّيْفُ الْمَطْبُوعُ مِنْ حَدِيدِ الْهَنْدِ. وَهَنْدٌ: اسْمٌ بِلَادٍ، وَالتَّسْبِيَةُ هَنْدِيٌّ وَالْجَمْعُ هَنْدُونٌ كَقَوْلِكَ زَنْجِيٌّ وَزَنْجُجٌ، وَسَيْفٌ هَنْدُونِيٌّ، بِكَسْرِ الْهَاءِ، وَإِنْ شِئْتَ صَمَّمْتَهَا

إِثْبَاعًا لِلدَّالِّ. ابْنُ سَيْدِهِ: وَالْهِنْدُ جِيلٌ  
مَعْرُوفٌ، وَقَوْلُ عَلِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ:  
رُبُّ نَارٍ بِتُّ أَرْمَقُهَا  
تَقْضِمْ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا  
إِنَّمَا عَنَى الْعَوْدَ الطَّيِّبَ الَّذِي مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ،  
وَأَمَّا قَوْلُ كَثِيرٍ:

وَمُقَرَّبِهِ دُهْمٌ وَكُنْتُ كَانَهَا  
طَاطِيمٌ يُوْفُونَ الْوُفُورَ هِنَادُكَ  
فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: أَرَادَ بِالْهِنَادُكَ رِجَالَ  
الْهِنْدِ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَظَاهِرُ هَذَا الْقَوْلِ  
مَنْهُ يَنْقُضِي أَنْ تَكُونَ الْكَافُ زَائِدَةً. قَالَ:  
وَيُقَالُ رَجُلٌ هِنْدِيٌّ وَهِنْدِكِيٌّ، قَالَ: وَلَوْ  
قِيلَ إِنَّ الْكَافَ أَصْلٌ وَإِنَّ هِنْدِيٌّ وَهِنْدِكِيٌّ  
أَصْلَانِ بِمَثَلَةِ سَبَطٍ وَسَبَطٍ لَكَانَ قَوْلًا قَوِيًّا.  
وَالسِّبْتُ الْهِنْدُونِيُّ وَالْمُهَنْدُ مَنْسُوبٌ  
إِلَيْهِمْ. وَهِنْدٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ يُصْرَفُ  
وَلَا يُصْرَفُ، إِنْ شِئْتَ جَمَعْتَهُ جَمْعَ التَّكْثِيرِ  
فَقُلْتَ هِنْدُونَ وَإِنْ شِئْتَ جَمَعْتَهُ جَمْعَ السَّلَامَةِ  
فَقُلْتَ هِنْدَاتٌ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَالْجَمْعُ  
أَهْنَدٌ وَأَهْنَادٌ وَهِنْدُ، أَتَشَدُّ سِيَوِيهِ لَجَرِيرٍ:  
أَحَالِدَ قَدْ عَلِقَتْكَ بَعْدَ هِنْدٍ  
فَشَبَّيْتِ الْخَوَالِدَ وَالْهِنْدُ  
وَهِنْدٌ اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ:

إِنِّي لَمَنْ أَنْكَرَنِي ابْنُ الْيَرْبُوسِ  
قُلْتُ عَلَيْهِ وَهِنْدَ الْجَمَلِي  
أَرَادَ وَهِنْدًا الْجَمَلِيَّ فَحَدَفَ إِحْدَى يَأْيِ  
التَّسْبِيقِ لِلْقَافِيَةِ، وَحَدَفَ التَّوْنَيْنِ مِنْ هِنْدًا  
لِسُكُونِهِ وَسُكُونِ اللَّامِ مِنَ الْجَمَلِي، وَمِثْلُهُ  
قَوْلُهُ:

لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرَا  
وَبِالْقَنَاقَةِ مِدْعَسًا مِكْرَا  
إِذَا غَطِفُ السَّلْمَى قَرَا  
فَحَدَفَ التَّوْنَيْنِ لِإِثْقَاءِ السَّاكِنَيْنِ. قَالَ ابْنُ  
سَيْدِهِ: وَهُوَ كَثِيرٌ حَتَّى إِنْ بَغَضَهُمْ قَرَا: «قُلْ  
هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ» فَحَدَفَ التَّوْنَيْنِ مِنْ أَحَدٌ.  
التَّهْنِيبُ: وَهِنْدٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ  
وَالنِّسَاءِ. قَالَ: وَبَيْنَ أَسْمَائِهِمْ هِنْدِيٌّ وَهِنَادٌ  
وَمُهَنْدٌ. ابْنُ سَيْدِهِ: وَبَنُو هِنْدٍ فِي بَكْرِ بْنِ

وَأَبِي

وَبَنُو هِنَادٍ: بَطْنٌ، وَقَوْلُ الرَّاجِزِ:  
وَبَلَدٌ يَدْعُو صَدَاهَا هِنْدًا  
أَرَادَ حِكَايَةَ صَوْتِ الصَّدَى.

• هِنْدَبٌ • الْهِنْدَبُ، وَالْهِنْدَبَا، وَالْهِنْدَبَاةُ  
وَالْهِنْدَبَاءُ كُلُّ ذَلِكَ بَقْلَةٌ مِنْ أَجْرَارِ الْبُقُولِ،  
يُسَدُّ وَيَقْصُرُ. وَقَالَ كِرَاعٌ: هِيَ الْهِنْدَبَا،  
مَقْتُوحُ الدَّالِّ مَقْصُورٌ. وَالْهِنْدَبَاءُ أَنْصَابُ:  
مَقْتُوحُ الدَّالِّ مَسْدُودٌ: قَالَ: وَلَا نَظِيرَ لَوَاحِدٍ  
مِنْهَا. الْأَزْهَرِيُّ: أَكْثَرُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ يَقُولُونَ  
هِنْدَبٌ، وَكُلُّ صَحِيحٍ ابْنُ بَرْزُجٍ: هَذِهِ  
هِنْدَبَاءٌ وَبَاقِلَاءٌ، فَأَتَوْا وَمَدُّوا، وَهَذِهِ  
كَشُونَاءٌ، مَوْثَنَةٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: وَاحِدُ  
الْهِنْدَبَاءِ هِنْدَبَاءَةٌ.  
وَهِنْدَابَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

• هِنْدَزٌ • الْهِنْدَازُ: مُعْرَبٌ، وَأَصْلُهُ  
بِالْفَارْسِيَةِ أَنْدَازُهُ، يُقَالُ: أَعْطَاهُ بِلَا حِسَابٍ  
وَلَا هِنْدَازٍ. وَمِنْهُ الْمُهَنْدِزُ: الَّذِي يُقَدِّرُ  
مَجَارِيَ الْقُنَى وَالْأَنْبِيَةِ إِلَّا أَنَّهُمْ صَيَّرُوا الزَّائِي  
سِينًا، فَقَالُوا مُهَنْدِيسٌ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ  
الْعَرَبِ زَايٌ قَبْلَهَا دَالٌّ.

• هِنْدِسٌ • الْهِنْدِيسُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.  
وَأَسَدٌ هِنْدِيسٌ أَيْ جَرِيٌّ، قَالَ جَنْدَلٌ:  
يَأْكُلُ أَوْ يَخْشُو دَمًا وَيَلْحَسُ  
شِدْقِيهِ هَوَاسٌ هَزِيرٌ هِنْدِيسٌ  
وَالْمُهَنْدِيسُ: الْمُقَدِّرُ لِمَجَارِي الْمِيَاهِ وَالْقُنَى  
وَاحْتِفَارِهَا حَيْثُ تُخْفَرُ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ  
الْهِنْدَازِ، وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ أَصْلُهَا أَوَّانْدَازٌ<sup>(١)</sup>  
فَصِيرَتِ الزَّائِي سِينًا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ  
كَلَامِ الْعَرَبِ زَايٌ بَعْدَ الدَّالِّ، وَالْإِسْمُ  
الْهِنْدِيسَةُ.  
وَيُقَالُ: فَلَانُ هِنْدُوسُ هَذَا الْأَمْرُ وَهُمْ

(١) قوله: «أَوْ» كَذَا بِالْأَصْلِ فِي الْقَامُوسِ  
أَب، وَهِيَ بَعْنَى.

هِنَادِسَةُ هَذَا الْأَمْرُ أَيْ الْعُلَمَاءُ بِهِ رَجُلٌ  
هِنْدُوسٌ إِذَا كَانَ جَدُّ النَّظَرِ مُجَرَّبًا.

• هِنْدَكٌ • رَجُلٌ هِنْدِكِيٌّ: مِنْ أَهْلِ الْهِنْدِ  
وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِهِ لِأَنَّ الْكَافَ لَيْسَتْ مِنْ  
حُرُوفِ الزَّيَادَةِ، وَالْجَمْعُ هِنَادُكَ، قَالَ كَثِيرٌ  
عَزَّةً:

مُقَرَّبَهُ دُهْمٌ وَكُنْتُ كَانَهَا  
طَاطِيمٌ يُوْفُونَ الْوُفُورَ هِنَادُكَ  
وَقَالَ الْأَحْوَصُ:

فَالْهِنْدِكِيُّ عِدَا عَجَلَانَ فِي هَدَمٍ  
وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ:

بَنَى أُمَّةً مَجْثُونَةً هِنْدِكِيَّةً  
بَنَى جُمُوحَ عَيْدٍ قَيْسَ بْنَ عَاقِلٍ  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْهِنَادُكَةُ الْهِنْدُوكَةُ، وَالْكَافُ  
زَائِدَةٌ، نُسِبُوا إِلَى الْهِنْدِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ  
الْأَزْهَرِيُّ: سَيُوفٌ هِنْدِكِيَّةٌ أَيْ هِنْدِيَّةٌ،  
وَالْكَافُ زَائِدَةٌ، يُقَالُ: سَيْفٌ هِنْدِكِيٌّ  
وَرَجُلٌ هِنْدِكِيٌّ.

• هِنْدَلٌ • الْهِنْدُولُ: الضَّخْمُ، مِثْلُ بَنِي  
سَيَوِيَّةٍ وَفَسْرُهُ السَّرَافِيُّ التَّهْنِيبُ:  
أَبُو عَمْرٍو الْهِنْدُولُ الضَّعِيفُ الَّذِي فِيهِ  
اسْتِرْحَاءٌ وَنُوكٌ.

• هِنْدَلِصٌ • الْهِنْدَلِصُ: الْكَثِيرُ الْكَلَامِ،  
وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

• هِنْدَمٌ • الْأَزْهَرِيُّ: الْهِنْدَامُ الْحَسَنُ  
الْقَدُّ، مُعْرَبٌ.

• هِنَزٌ • الْهِنَزَةُ: وَهَبَةُ الْأَذُنِ الْمَلِيحَةِ، لَمْ  
يَحْكُهَا غَيْرُ صَاحِبِ الْعَيْنِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
يُقَالُ هَنَزْتُ الْقُوبَ بِمَعْنَى أَثَرْتُ أَهْنِيئُهُ وَهَوَانُ  
تَعْلَمُهُ (قَالَ اللَّحْيَانِيُّ).

• هِنَزٌ • الْأَزْهَرِيُّ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: يُقَالُ  
هَلَوُ قَرِيضَةٌ مِنَ الْكَلَامِ وَهِنِيزَةٌ وَلَدِيْعَةٌ فِي

معنى الأذية.

• هزمر • الهزمر والهزمن والهزمن، كلها: عيد من أعياد النصارى أو سائر العجم، وهى أعجمية؛ قال الأعشى: إذا كان هزمن ورحت محشما

• هزمن • الهزمر والهزمن والهزمن، كلها: عيد من أعياد النصارى أو سائر العجم، وهى أعجمية؛ قال الأعشى: إذا كان هزمن ورحت محشما

• هنع • الهنع: تطامن والتواء فى العنق، وقيل: فى عنق البعير والمتكب وقصر وقيل: الهنع تطامن العنق من وسطها، الذكر أهنع والأُنثى هناع، وقد هنع بالكسر، يهنع هناع، والهنع فى العنق من الطباء خاصة دون الأدم، لأن فى أعناقى العنق قصرا، وظليم أهنع ونعامه هناع، وهى التواء فى عنقها حتى يقصر لذلك كما يعمل الطائر الطويل العنق من بنات الماء والبر. وأكمه هناع أى قصيره، وهى ضد سطع. وفيه هنع أى جئنا؛ عن ابن الأعرابى: وفى الحديث: أن عمر قال لرجل شكاً إليه خالداً: هل تعلم ذلك أحد من أصحاب خالدا؟ فقال: نعم رجل طويل فيه هنع؛ قال ابن الأثير: أى انحناه قليلاً، وقيل: هو تطامن العنق؛ قال رؤبه:

والجن والإنس إيتنا هنع  
أى خضوع. والهناع من الإبل: التى انحدرت قصرتها وارتفع رأسها وأشرف حاركها، وقيل: التى فى عنقها تطامن خلقة؛ وقال بعض العرب: ندعو البعير القائل بعنقه إلى الأرض أهنع وهو عيب. والهناع: داء يصيب الإنسان فى عنقه. والهنة والهنة جميعاً: سمة من سيات الإبل فى منقبض العنق. يقال: بعير

مهنوع، وقد هنع هناعاً. والهنة: متكب الجوزاء الأيسر، وهو من منازل القمر، وقيل: هناع كوكبان أبيضان بينهما قيد سوط على أثر الهنعة فى المجرة، قال: وأنا ينزل القمر بالتحايى، وهى ثلاثة كواكب جداء الهنعة، واجدتها حياة، وقال بعضهم: الهنة قوس الجوزاء يرمى بها ذراع الأسد، وهى ثمانية أنجم فى صورة قوس، فى مقبض القوس الثمان اللذان يقال لهما الهنة وهى من أنواء الجوزاء. وقال أبو خنيفة: تقول العرب: إذا طلعت الهنة أرتب الثحل بالحجاز، وهى خمسة أنجم مضطعة ينزلها القمر.

• هنع • الهنع: إخفاء الصوت من الرجل والمرأة عند الغزل. وهانعا: أخفى كل واحد منهما صوته. وهانفت المرأة: غارتها؛ وأنشد:

قولا كحديث الهلوك الهنع  
أبو زيد: خاضت المرأة إذا غارتها، وكذلك هانعتها. والهنع أيضاً: المرأة المغارلة لزوجها، وقيل: المرأة المغارلة الضحوك. والهنع: التى تظهر سرها إلى كل أحد. الأزهرى: قرأت بخط شمر لأبى مالك امرأة هنع فاجرة، وهنعت إذا فجرت.

• هنف • الإنفاف: ضحك فيه قور كضحك المستهزئ، وكذلك المهانفة والتهايف؛ قال الكميت:

مهففة الكشحين بيضاء كاجب  
تهايف للجهال ميتا وتلعب  
قال ابن برى: ومثله قول الآخر:  
إذا من فصلن الحديث لأهل  
حديث الرنا فصلته بالتهانف  
وقال آخر:

وهن فى تهانف وفى قه  
ابن سيده: الهنوف والهناف ضحك

فوق التسم، وخصر بعضهم به ضحك النساء. وتهانف به: تضاحك؛ قال الفرزدق:

من اللف أفاذا تهانف للصبأ  
إذا أقبلت كانت لطيفاً هصيمها  
وقيل: تهانف به تضاحك وتعجب (عن تلعب) وقيل: هو الضحك الخفى. الليث: الهناف مهانفة الجوارى بالضحك وهو التسم؛ وأنشد:

تغص الجون على رسلها  
يحسن الهناب وخون النظر  
والمهانفة: الملاعبة أيضاً. قيل:  
أقبل فلان مهناً أى مسرعاً لينال ما عندي؛ قال: وفى نسخة من كتاب الكامل للمبرد: التهانف الضحك بالسخريه. والمهانفة: الملاعبة. وأهنت الصبي إهنافاً: مثل الإجهاش، وهو التهف للبكاء. والتهن: البكاء؛ وأنشد لعنترة ابن الأخرس:

تكف وتستبقى حياة وهية  
لنا ثم يعلو صوتها بالتهن  
وأهنت الصبي وتهانف: تهاى للبكاء كأجش، وقد يكون التهانف بكاء غير الطفل؛ أنشد تلعب والشعر لأعرابي<sup>(١)</sup>:  
تهانفت واستبكك رسم المنازل  
بسوق أهوى أو بقارة حائل  
فهذا هناع إنما هو للرجال دون الأطفال لأن الأطفال لا تبكى على المنازل والأطفال؛ وقد يكون قوله تهانفت: تشبهت بالأطفال فى بكائك كقول الكميت:

أشخا كالوليد برسم دار  
تسائل ما أصم عن الشول؟  
أصم أى صم.

• هتق • الهتق: شبيه بالضجر، وقد أهتقه.

(١) قوله: «لأعرابي» فى معجم ياقوت: قال الراعى تهانت إلخ.

• هَنْقَب • الْهَنْقَبُ : الْقَصِيرُ ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

• هَنْك • قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَرَأْتُ فِي نُسَخَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ : الْهَنْكُ حَبٌّ يُطْبَعُ أُغْبَرُ أَكْذَرُ وَيُقَالُ لَهُ الْقَفْصُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا .

• هَم • الْهَمُّ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمَرِّ ، وَقِيلَ : التَّمَرُّكُهُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : مَا لَكَ لَا تَطْعِمُنَا مِنَ الْهَمِّ وَقَدْ أَتَاكَ التَّمَرُّ فِي الشَّهْرِ الْأَصَمِّ؟ وَبُرَى : وَقَدْ أَتَاكَ الْعَيْرُ . وَالْهَمَّةُ مِثَالُ الْهَلَمَّةِ : الْحَزْزُ الَّذِي تُوْخَذُ بِهِ النِّسَاءُ أَزَاجَهُنَّ . حَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْعَامِرِيَّةِ أَنَّهُنَّ يَقُلْنَ : أَخَذْتُهُ بِالْهَمِّ ، بِاللَّيْلِ زَوْجٌ وَبِالنَّهَارِ أُمُّهُ ، وَمِنْ أَسْمَاءِ خَزَرِ الْأَعْرَابِ الْعَطْفَةُ وَالْفَطْسَةُ وَالْكَحْلَةُ وَالصَّرْفَةُ وَالسَّلَوَانَةُ وَالْهَبْرَةُ وَالْقَبْلُ وَالْقَبْلَةُ ، قَالَ ابْنُ بَرَى : وَيُقَالُ مِثْوَمٌ أَيْضًا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

ذَاتَ الشَّائِلِ وَالْأَيَّامِ مِثْوَمٌ <sup>(١)</sup>  
وَهَانَمُهُ بِحَدِيثٍ : نَاجَاهُ . الْأَزْهَرِيُّ :  
الْهَيْئَةُ الصَّوْتُ ، وَهُوَ شَيْءٌ قِرَاعَةٌ غَيْرُ بَيِّنَةٍ ،  
وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ :

لَمْ يَسْمَعْ الرُّكْبُ بِهَا رَجَعَ الْكَلَمُ  
إِلَّا وَسَاوِسَ هَيَانِمِ الْهَمِّ  
وَفِي حَدِيثِ إِسْلَامٍ عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ : قَالَ مَا هَذِهِ الْهَيْئَةُ؟ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :  
الْهَيْئَةُ الْكَلَامُ الْحَقِيُّ لَا يُفْهَمُ ، وَالْيَاءُ  
زَائِدَةٌ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْكُمَيْتِ :

وَلَا أَشْهَدُ الْهَجَرَ وَالْقَاتِلِيَّةِ  
إِذَا هُمْ بِهَيْئَتِهِ هَمَلُوا  
وَفِي حَدِيثِ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرِو : هَيْئَتٌ فِي  
الْمَقَامِ أَيْ قَرَأَ فِيهِ قِرَاعَةً خَفِيَّةً ، وَقَالَ اللَّيْثُ  
فِي قَوْلِهِ :

أَلَا يَا قَبِيلُ وَيَحْكَ قُمْ فَهَيْئَتِمْ

(١) صدره كما في التكملة :

هنا وهنا ومن هنا هن بها

أَيُّ فَادَعُ اللَّهَ . وَالْهَيْئَةُ : الدُّنْدَنَةُ . وَيُقَالُ  
لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ : هَيْئَةٌ . وَالْهَيْئَتُ وَالْهَيْئَةُ  
وَالْهَيْئَامُ وَالْهَيْئُومُ وَالْهَيْئَانُ ، كُلُّهُ : الْكَلَامُ  
الْحَقِيُّ ، وَقِيلَ : الصَّوْتُ الْحَقِيُّ ، وَقَدْ  
هَيْئَتُمْ .

وَالْمُهَيْئِمُّ : التَّمَامُ . وَيَتَو هَيْئَامٌ : حَيٌّ  
مِنْ الْجِنِّ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحِ .

• هَن • الْهَانَةُ وَالْهَانَةُ : الشَّحْمَةُ فِي بَاطِنِ  
الْعَيْنِ تَحْتَ الْمُقَلَّةِ وَيَعْبَرُ مَا بِهِ هَانَةٌ  
وَلَا هَانَةٌ ، أَيْ طَرُقَ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ :  
حَضَرْتُ الْأَصْمَعِيَّ وَسَأَلَهُ إِنْسَانٌ عَنْ قَوْلِهِ  
مَا يَبْعِرِي هَانَةً وَلَا هَانَةً ، فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ  
هَنْئَانَةٌ ، بِنَاعِيٍّ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : قُلْتُ إِنَّمَا  
هُوَ هَانَةٌ وَهَنْئَانَةٌ ، وَيَجْنِبِي أَعْرَابِيٌّ فَسَأَلَهُ  
فَقَالَ : مَا الْهَنْئَانَةُ؟ فَقَالَ : لَعَلَّكَ تُرِيدُ  
الْهَنْئَانَةَ ، فَرَجَعَ إِلَى الصَّوَابِ ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَهَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ ،  
الْهَنْئَانَةُ ، بِالثُّونِ : الشَّحْمُ . وَكُلُّ شَحْمَةٍ  
هَيْئَانَةٌ . وَالْهَنْئَانَةُ أَيْضًا : بَيِّنَةُ الْمُحِّ . وَمَا بِهِ  
هَانَةٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ خَيْرٍ ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَمَا  
بِالْبَعِيرِ هَنْئَانَةٌ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ مَا بِهِ طَرُقَ ، قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ :

أَيْفَا يَشُوكُ الْعِظَامَ رَقِيقَةً  
وَالْمُحُّ مُتَخَرِّجُ الْهَنْئَانَةِ رَارُ؟  
وَأُورِدَ ابْنُ بَرَى عَجْرَ هَذَا اللَّيْلِ وَنَسَبَهُ  
لِجَرِيرٍ . وَأَهْنَةُ اللَّهِ ، فَهَوَّ مَهْوُونٌ .  
وَالْهَنْئَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَنَافِلِ .  
وَهَنْ يَهْنُ : بَكَى بُكَاءً مِثْلَ الْحَيْنِ ،  
قَالَ :

لَمَّا رَأَى الدَّارَ خَلَاءَ هَنَّا  
وَكَادَ أَنْ يُظْهِرَ مَا أَجَنَّا  
وَالْهَيْنُ : مِثْلُ الْأَيْنِ . يُقَالُ : أَنْ  
وَهَنَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَهَنْ يَهْنُ هَيْنًا ، أَيْ  
حَنٌّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

حَنْتٌ وَلَاتٌ هَنْتٌ  
وَأَنَّى لَكَ مَفْرُوعٌ <sup>(٢)</sup>

(٢) قوله : « حنت ولات هنت » كذا =

قَالَ : وَقَدْ تُكُونُ بِمَعْنَى بَكَى . التَّهْنِيبُ :  
هَنْ وَحَنٌ وَأَنَّ ، وَهُوَ الْهَيْنُ وَالْأَيْنُ وَالْحَيْنُ  
قَرِيبٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ، وَأَنْشَدَ :

لَمَّا رَأَى الدَّارَ خَلَاءَ هَنَّا  
أَيُّ حَنٍّ وَأَنَّ . وَيُقَالُ : الْحَيْنُ أَرْغَعَ مِنْ  
الْأَيْنِ ، وَقَالَ آخَرُ :

لَا تَنْشِكِحَنَّ أَبَدًا هَنَانَةً  
عُجْبَرًا كَانَتْهَا شَيْطَانَةً  
يُرِيدُ بِالْهَنَانَةِ الَّتِي تَبْكِي وَتَيِّنُ ، وَقَوْلُ  
الرَّاحِي :

أَفِي أَثَرِ الْأَطْعَانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ؟  
أَجَلٌ لَا تَ هَنَّا إِنْ قَلْبَكَ يَنْتَبِجُ  
يَقُولُ : لَيْسَ الْأَمْرُ حَيْثُ ذَهَبَتْ . وَقَوْلُهُمْ :  
بَاهَنَاهُ أَيْ يَارَجُلُ ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي  
النَّدَاءِ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَقَدْ رَأَيْتُ قَوْلَهَا : يَا هَنَا  
هُ وَيَحْكَ الْحَقَّتَ شَرًّا بَشَرًا

• هَنَا • مَضَى هِنًا مِنَ اللَّيْلِ أَيْ وَقْتُ .  
وَالْهِنُ : أَبُو قَبِيلَةٍ أَوْ قَبَائِلَ ، وَهُوَ ابْنُ الْأَزْدِ .  
وَهَنْ الْمَرَأَةُ : قَرَجُهَا ، وَالتَّكْيِيَةُ هَنَانٌ  
عَلَى الْقِيَاسِ ، وَحَكَى سَيِّوِيَةُ هَنَانًا ، ذَكَرَهُ  
مُسْتَشْهِدًا عَلَى أَنَّ كِلَا لَيْسَ مِنْ لَفْظِ كُلِّ ، وَهُوَ  
وَشَرَحَ ذَلِكَ أَنَّ هَنَانًا لَيْسَ ثَلَاثَةً هَنَ ، وَهُوَ  
فِي مَعْنَاهُ ، كَسَيِّطٍ لَيْسَ مِنْ لَفْظِ سَيِّطٍ ، وَهُوَ  
فِي مَعْنَاهُ . أَبُو الْهَيْثَمِ : كُلُّ اسْمٍ عَلَى حَرْفَيْنِ  
فَقَدْ حُدِفَ مِنْهُ حَرْفٌ . وَالْهَنْ : اسْمٌ عَلَى  
حَرْفَيْنِ مِثْلُ الْحِرِّ عَلَى حَرْفَيْنِ ، فَعَيْنُ  
النَّحْوِيِّينَ مَنْ يَقُولُ الْمَحْدُوفُ مِنَ الْهَنْ  
وَالْهَنْةِ الْوَاحِدِ ، كَانَ أَصْلُهُ هَنَوٌ ، وَتَصْغِيرُهُ هُنِيٌّ  
لَمَّا صَغُرَتْ حَرَكَتُهُ ثَانِيَةً فَفَتْحَتْهُ وَجَعَلَتْ  
ثَالِثَ حُرُوفِهِ يَاءَ التَّصْغِيرِ ، ثُمَّ رَدَدَتْ الْوَاحِدَ  
الْمَحْدُوفَةَ فَقُلْتُ هُنِيٌّ ، ثُمَّ أَدْعَمْتُ يَاءَ  
التَّصْغِيرِ فِي الْوَاحِدِ فَجَعَلْتُهَا يَاءَ مُشَدَّدَةً ، كَمَا قُلْنَا  
= بِالْأَصْلِ وَالصَّحَاحِ هَنَا وَفِي مَادَةِ قَرَعٍ أَيْضًا بَوَاوُ  
بَعْدَ حَنْتَ . وَالَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ بِجَذْفِهَا وَهِيَ أَوْثَقُ  
الْأَصُولِ الَّتِي بَأْيَدِنَا وَعَلَيْهَا يَتَخَرَّجُ هَذَا الشَّطْرُ مِنْ  
الْمَرْجِ وَقَدْ دَخَلَ الْحَزْمُ وَالْحَذْفُ .

في أبي وأخ إنه حذيف منها الواو وأصلها أخو وأبو؛ قال العجاج يصيف ركاباً قطعت بلداً :

جافين عوجاً من جحاف الثكت  
وكم طوين من هن وهنت  
أى من أرضو ذكر وأرضو أنى، وبين  
التحوين من يقول أصل هن هن، وإذا  
صغرت قلت هتين، وأنشد :

ياقاتل الله صياناً نجي بهم  
أم الهتين من زند لها وارى  
وأجد الهتين هتين، وتكبير تصغيره هن ثم  
يخفف فيقال هن. قال أبو الهيثم : وهى  
كتابة عن الشيء يستحسن ذكره، تقول :  
لها هن تريد لها حرك كما قال العائى :

لها هن مستهذف الأركان  
أفسر تظليو بزعران  
كان فيه فلق الزمان

فكنى عن الحر بالهن، فافهمه. وقولهم :  
ياهن أقبل يا رجل أقبل، وياهانو أقبل  
ويا هتون أقبلوا، ولك أن تلخيل فيه الهاء  
ليبان الحركة فتقول يا هنة، كما تقول لمة  
ومالية وسلطانية، ولك أن تشيع الحركة  
فتقول الألف فتقول يا هنة أقبل، وهذو  
اللفظة تختص بالثناء خاصة والهاء في آخرو  
تصير ناء في الوصل، معناه يا فلان، كما  
يخص به قولهم يا فل يا نومان، ولك أن  
تقول يا هنة أقبل، بهاء مضمومة،  
ويا هتانيه أقبل يا هتوانه أقبلوا، وحركة  
الهاء فيهن متكررة، ولكن هكذا روى  
الأخفش، وأنشد أبو زيد في نوادره لامرى  
القيس :

وقد رابنى قولها يا هنا  
ه ويحك ألححت شراً بشراً  
يعنى كذا متهمين فحقت الأمر، وهذو الهاء  
عند أهل الكوفة للوقف، ألا ترى أنه شبهها  
بحرف الإعراب فسمها؟ وقال أهل  
البصرة : هى بدل من الواو فى هتوك  
وهتوات، فلهذا جاز أن تسمها، قال ابن

برى : ولكن حكى ابن السراج عن  
الأخفش أن الهاء فى هناه هاء السكت،  
بدليل قولهم يا هتانيه، واستبعد قول من زعم  
أنها بدل من الواو لأنه يجب أن يقال  
يا هناهان فى التثنية، والمشهور يا هتانيه،  
وتقول فى الإضافة يا هنى أقبل، ويا هنى  
أقبل، ويا هنى أقبلوا، ويقال للمرأة يا هنة  
أقبل، فإذا وقعت قلت يا هنة، وأنشد :  
أريد هتات من هتين وتلتوى

على وأبى من هتين هتات  
وقالوا : هنت، بالهاء ساكنة التول،  
فجعلوه بمنزلة بنت وأخت وهتات وهتات،  
تصغيرها هنية وهنية، فهتية على القياس،  
وهتية على إبدال الهاء من الياء فى هنية  
للقرب الذى بين الهاء وحروف اللين، والياء  
فى هنية بدل من الواو فى هتية، والجمع  
هتات على اللفظ، وهتوات على الأصل،  
قال ابن جنى : أما هنت فبدل على أن التاء  
فيها بدل من الواو قولهم هتوات، قال :  
أرى ابن زرار قد جفانى وملنى  
على هتوات شأنها متتابع  
وقال الجوهري فى تصغيرها هنية، تردّها  
إلى الأصل وتأتى بالهاء، كما تقول أختي  
وبنتي، وقد تبدل من الياء الثانية هاء فيقال  
هتية.

وفى الحديث : أنه أقام هنية أى قليلاً  
من الزمان، وهو تصغير هتية، ويقال هتية  
أيضاً، ومنهم من يجعلها بدلاً من التاء التى  
فى هنت، قال : والجمع هتات، ومن ردّ  
قال هتوات، وأنشد ابن برى للكُميت  
شاهداً لهتات :

وقالت لى النفس اشعب الصدع واهتبل  
لاحتى الهتات المضطلات اهتبالها  
وفى حديث ابن الأكويم : قال له  
ألا تسمنا من هتاتك أى من كلامك،  
أو من أراجيزك وفى رواية : من هتاتك،  
على التصغير، وفى أخرى : من هتاتك،  
على قلب الياء هاء.

وفى فلان هتوات أى خصلات شر،  
ولا يقال ذلك فى الخير. وفى الحديث :  
ستكون هتات وهتات فمن رأشوه ينشئ إلى  
أمة محمد، ليمرق جاعتهم  
فاقلوه، أى شورو وقصاد، وواحدتها  
هنت، وقد تجمع على هتوات، وقيل :  
واحدتها هنة تانيث هن، فهو كتابة عن كل  
اسم جنس. وفى حديث طريح : ثم  
تكون هتات وهتات أى شدائد وأمر عظام.  
وفى حديث عمر، رضى الله عنه : أنه دخل  
على النسي، ووفى البيت هتات من  
قرط أى قطع مفرقة، وأنشد الآخر فى  
هتوات :

لهنك من عبيسة لوسمة  
على هتوات كاذب من يقولها  
ويقال فى التداء خاصة : يا هناه،  
بزيادة هاء فى آخرو تصير ناء فى الوصل،  
معناه يا فلان، قال : وهى بدل من الواو  
التي فى هتوك وهتوات، قال امرؤ القيس :  
وقد رابنى قولها : يا هنا  
ه ويحك ألححت شراً بشراً

قال ابن برى فى هذا الفصل من باب  
الألف اللينة : هذا وهم من الجوهري لأن  
هذو الهاء هاء السكت عند الأكر، وعند  
بعضهم بدل من الواو التى هى لام الكلمة  
مترلة مترلة الحرف الأصل، وإنما تلك الهاء  
التي فى قولهم هنت التى تجمع هتات  
وهتوات، لأن العرب تقف عليها بالهاء  
فتقول هنة، وإذا وصلوها قالوا هنت  
فرجعت ناء، قال ابن سيده : وقال بعض  
التحويين فى بيت امرئ القيس، قال :  
أصله هتاو، فأبدل الهاء من الواو فى هتوات  
وهتوك، لأن الهاء إذا قلت فى باب شدت  
وقصصت فهى فى باب سلس وقلق أجدر  
بالقلة فانضاف هذا إلى قولهم فى معناه هتوك  
وهتوات، فقصبتا بأنها بدل من الواو، ولو  
قال قائل إن الهاء فى هتاو إنما هى بدل من  
الألف المتقلبة من الواو الواقعة بعد ألف

هنا، إذ أصله هنا ثم صار هنا، كما أن أصل عطاء عطاؤ ثم صار بعد القلب عطاء، فلما صار هنا والتقت ألفان كره اجتماع الساكنين فقلبت الألف الأخيرة هاء، فقالوا هنا، كما أبدل الجميع من الف عطاء الثانية همزة لئلا يجتمع همزتان، لكان قولاً قوياً، وكان أيضاً أشبه من أن يكون قلبت الواو في أول أحوالها هاء من وجهين: أحدهما أن من شريطة قلب الواو ألفاً أن تقع طرماً بعد ألف زائدة وقد وقعت هنا كذلك، والآخر أن الهاء إلى الألف أقرب منها إلى الواو، بل هما في الطرفين، ألا ترى أن أبا الحسن ذهب إلى أن الهاء مع الألف من موضع واحد، لقرب ما بينهما، فقلب الألف هاء أقرب من قلب الواو هاء؟ قال أبو علي: ذهب أحد علمائنا إلى أن الهاء من هنا وإنما الحقت بالألف كما تلحق بعد ألف التثنية في نحو وإزاده، ثم شبهت بالهاء الأصلية فحركت فقالوا يا هنا. الجوهري: هن، على وزن أخ، كلمة كتابية، ومعناه شيء، وأصله هنو. يقال: هذا هنك أي شيئك. والهن: الحر، وأنشد سيبويه:

رُحْتُ وفي رجلك ما فيها  
وقد بدا هنك من المقر  
إنما سكته للضرورة. وذهبت فهيت: كلمة عن فعلت من قولك هن، وهما هنا، والجمع هنون، ورأى جاء مُشدداً للضرورة في الشعر كما شددوا لواء، قال الشاعر:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة  
وهي جاد بين لِهْزمتي هن؟

وفي الحديث: من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكونوا أي قولوا له عض بأبي أهلك.

وفي حديث أبي ذر: هن مثل الحشبة غير أني لا أكني، يعني أنه أفصح باسمه، فيكون قد قال أير مثل الحشبة، فلما أراد أن يحكي كنى عنه. وقولهم: من يطل هن أبيه

يشطلق به أي يتقوى بإخوته، وهو كما قال الشاعر:

فلو شاء ربى كان أير أيكم  
طويلاً كأي الحارث بن سئوس  
وهو الحارث بن سئوس بن ذهل ابن شيان، وكان له أحد وعشرون ذكراً. وفي الحديث: أعوذ بك من شرهني، يعني الفرج.

ابن سيده: قال بغض النحويين هنان وهنون أسماء لا تتكرر أبداً لأنها كليات وجارية مجرى المضمر، فإنها هي أسماء موصوغة للتثنية والجمع بمترلة اللذين والذين، وليس كذلك سائر الأسماء المثناة نحو زيد وعمرو، ألا ترى أن تعريف زيد وعمرو إنما هما بالوضع والعلمية، فإذا تثبتها تكرر فقلت رأيت زينتين كريمين وعندي عمران عاقلان، فإن آتت التعريف بالإضافة أو باللام قلت الزيدان والعمران وزيدك وعمرك، فقد تعرفنا بعد التثنية من غير وجه تعرفها قلبها، ولحقاً بالأجناس ففارقا ما كانا عليه من تعريف العلمية والوضع، وقال الفراء في قول امرئ القيس:

وقد رأيتي قولها يا هنا  
ه ونحك الحقت شراً بشراً  
قال: العرب تقول ياهن أقبل، وياهنوا أقبلا، فقال: هذو اللغة على لغة من يقول هنوت، وأنشد المازني:

على ما أنها هزئت وقالت:  
هنون أحن منشؤه قريب<sup>(١)</sup>  
فإن أكبر فإني في لداتي  
وغايات الأصاغير للمسيب  
قال: إنما تهواً به، قالت: هنون هذا غلام قريب المولد وهو شيخ كبير، وإنما تهكم به، وقولها: أحن أي وقع في محنة،

(١) قوله: «أحن» أي وقع في محنة، كذا بالأصل، ومقتضاه أنه كضرب فالنون خفيفة والوزن قاصو بتشديدها.

وقولها: منشؤه قريب أي مولده قريب، تسخر منه. الليث: هن كلمة يكنى بها عن اسم الإنسان، كقولك أتاني هن وأتني هنة، النون مفتوحة في هنة، إذا وقعت عندها، لظهور الهاء، فإذا أدرجتها في كلام تصلها به سكنت النون، لأنها بُنيت في الأصل على التسين، فإذا ذهبت الهاء وجاءت التاء حسن تسكين النون مع التاء، كقولك رأيت هنة مقبلة، لم تصرفها لأنها اسم معرفة للمؤنث، وهاء التانيث إذا سكنت ما قبلها صارت تاء مع الألف للفتح، لأن الهاء تظهر معها لأنها بُنيت على إظهار صرف فيها، فهي بمترلة الفتح الذي قبله، كقولك الحياة القاة، وهاء التانيث أصل بناها من التاء، ولكيهم فرقوا بين تانيث الفعل وتانيث الاسم، فقالوا في الفعل فعلت، فلما جعلوها اسماً قالوا فعلت، وإنما وقفوا عند هذو التاء بالهاء من بين سائر الحروف، لأن الهاء ألين الحروف الصالح والتاء من الحروف الصالح، فجعلوا البدل صحيحاً مثلها، ولم يكن في الحروف حرف أشد من الهاء لأن الهاء نفس، قال: وأما هن فبن العرب من يسكن، يجعله كند وبلى فيقول: دخلت على هن ياقى، ومنهم من يقول هن، فيجرها مجراها، والتثنية فيها أحسن كقول روبة:

إذ من هن قول وقول من هن  
والله أعلم.

الأزهري: تقول العرب يا هنا هلم، وياهنا هلم، وياهن هلم، ويقال للرجل أيضاً: يا هنا هلم، وياهنا هلم، وياهن هلم، وياهنا، وتلقى الهاء في الإذراج، وفي الوقف ياهنا وياهنا هلم، هذو لغة عقيل وعمامة قيس بعد ابن الأنباري: إذا ناديت مذكراً بغير التصريح باسمه قلت ياهن أقبل، وللرجلين: ياهنا أقبلا، وللرجال: ياهنوا أقبلوا، وللمراة: ياهنت أقبل، يتسكين النون، وللمرأتين:

تَبْيِيهِ لِلْمُخَاطَبِ يَبْنِي بِهَا عَلَى مَا يُسَاقُ إِلَيْهِ مِنْ  
الكلام . ابنُ السَّكَيْتِ : هُنَا هُنَا مَوْضِعٌ  
بَعْنِيهِ أَبُو بَكْرٍ النَّحْوِيُّ : هُنَا اسْمٌ مَوْضِعٌ فِي  
النِّسْبَةِ ، وَقَالَ قَوْمٌ : يَوْمٌ هُنَا أَيْ يَوْمَ الْأَوَّلِ ؛  
قَالَ :

إِنَّ ابْنَ عَاتِكَةَ الْمَقُولِ يَوْمٌ هُنَا  
خَلَّى عَلَى فِجَاجًا كَانَ يَحْمِيهَا  
قَوْلُهُ : يَوْمٌ هُنَا هُوَ كَقَوْلِكَ يَوْمَ الْأَوَّلِ ، قَالَ  
ابْنُ بَرِّي فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

وَحَدِيثُ الرَّكْبِ يَوْمٌ هُنَا  
قَالَ : هُنَا اسْمٌ مَوْضِعٌ غَيْرُ مَضْرُوفٍ لِأَنَّهُ  
لَيْسَ فِي الْأَجْنَاسِ مَعْرُوفًا ، فَهُوَ كَجَحَا ،  
وَهَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّي فِي بَابِ الْمُتَعَلِّ .  
غَيْرُهُ : هُنَا وَهَناكَ لِلْمَكَانِ وَهَناكَ أَبْعَدُ  
مِنْ هَنا . الْجَوْهَرِيُّ : هُنَا وَهَنا لِلتَّقْرِيبِ  
إِذَا أَشْرَتْ إِلَى مَكَانٍ ، وَهَناكَ وَهَناكَ  
لِلتَّبْعِيَّةِ ، وَاللَّامُ زَائِدَةٌ وَالْكَافُ لِلْخُطَابِ ،  
وَفِيهَا دَلِيلٌ عَلَى التَّبْعِيَّةِ ، تُفْتَحُ لِلْمَذَكَّرِ  
وَتُكْسَرُ لِلْمُؤَنَّثِ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ اجْلِسْ هُنَا أَيْ  
قَرِيبًا ، وَتَنَحَّ هُنَا أَيْ تَبَاعَدْ أَوْ أَبْعَدْ قَلِيلًا ،  
قَالَ : وَهَنا أَيْضًا قَوْلُهُ قَيْسٌ وَنَعِيمٌ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ جَمَاعَةً مِنْ قَيْسٍ يَقُولُونَ  
أَذْهَبْ هَنا فَتَنَحَّ الهاءُ ، وَلَمْ أَسْمَعْهَا بِالْكَسْرِ  
مِنْ أَحَدٍ . ابْنُ سِيدَةَ : وَجَاءَ مِنْ هَنا أَيْ مِنْ  
هَنا ، قَالَ : وَجِئْتُ مِنْ هَنا وَمِنْ هَنا وَهَنا  
بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : مَعْنَاهُ هَنا . وَهَناكَ أَيْ  
هَناكَ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

لَمَّا رَأَيْتُ مَحَلَّيْهَا هَنا  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : تَجَمَّعُوا مِنْ هَنا وَمِنْ هَنا أَيْ  
مِنْ هَنا وَمِنْ هَنا ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

حَسْبُ نَوَارٍ وَلَاتِ هَنا حَسْبُ  
وَبَدَا الَّذِي كَانَتْ نَوَارٍ أَجْبَتِ

يَقُولُ : لَيْسَ ذَا مَوْضِعٍ حَنِينٍ ، قَالَ ابْنُ  
بَرِّي : هُوَ لِحَاجِلِ بْنِ نُضْلَةَ وَكَانَ سَبَى النَّوَارِ  
بِنْتُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي :

أَفِي أَثَرِ الْأَطْعَانِ عَيْشِكَ تَلْمَحُ ؟  
نَعَمْ لَاتِ هَنا إِنَّ قَلْبَكَ يَنْشِجُ

الْأَثِيرُ : هَكَذَا جَاءَ فِي مُسْتَدَرَأِ أَحْمَدَ فِي غَيْرِ  
مَوْضِعٍ مِنْ حَدِيثِهِ مَضْبُوطًا مُقْبَدًا ، قَالَ :  
وَلَمْ أَجِدْهُ مَشْرُوحًا فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِ الْقَرِيبِ  
إِلَّا أَنَّ أَبَا مُوسَى ذَكَرَهُ فِي غَرِيبِهِ عَقِيبَ  
أَحَادِيثِ الْهَنْ وَالْهَنَاءِ . وَفِي حَدِيثِ الْجَنِّ :  
فَإِذَا هُوَ يَهْتِنُ (١) كَانَهُمُ الرُّطُ ، ثُمَّ قَالَ :  
جَمْعُهُ جَمْعُ السَّلَامَةِ بِمِثْلِ كُرَّةٍ وَكُرَيْنَ ،  
فَكَانَهُ أَرَادَ الْكِنَايَةَ عَنْ أَشْخَاصِهِمْ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : وَذَكَرَ هَنا مِنْ حِجْرَانِهِ أَيْ حَاجَةً ،  
وَيُعَبَّرُ بِهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ : قُلْتُ لَهَا يَا هَناهُ  
أَيْ يَا هَناهُ ، وَتَفْتَحُ الثُّونَ وَتُسَكَّنُ ، وَتَضُمُّ  
الهاءُ الْأَخِيرَةَ وَتُسَكَّنُ ، وَقِيلَ : مَعْنَى يَا هَناهُ  
يَا بَلْهَاءَ ، كَأَنَّهَا نَسِيتُ إِلَى قَلَّةِ الْمَعْرِفَةِ بِمَكَائِدِ  
النَّاسِ وَشُرُورِهِمْ . وَفِي حَدِيثِ الصَّبِيِّ بْنِ  
مَعْبُدٍ : قُلْتُ يَا هَناهُ إِنِّي حَرِيصٌ عَلَى  
الْجِهَادِ .

وَالْهَنَاءُ : الدَّاهِيَةُ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ  
هَنَوَاتٌ ، وَأَنْشَدَ :

عَلَى هَنَوَاتٍ كُلِّهَا مُتَبَاعٍ  
وَالْكَلِمَةُ بَائِثَةٌ وَوَاوِيَةٌ ، وَالْأَسْمَاءُ الَّتِي رَفَعَهَا  
بِالْوَاوِ وَنَضَبُهَا بِالْأَلِفِ وَخَفَضُهَا بِالْيَاءِ هِيَ فِي  
الرَّفْعِ : أَبُوكَ وَأَخُوكَ وَحَمُوكَ وَقَوْلُكَ وَهَناكَ  
وَذُو مَالٍ ، وَفِي التَّصْبِيبِ : رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ  
وَفَاكَ وَحَاكَ وَهَناكَ وَذَا مَالٍ ، وَفِي  
الْخَفَضِ : مَرَرْتُ بِأَيْبِكَ وَأَحْيِكَ وَحَمِيكَ  
وَفَيْكَ وَهَيْكَ وَذِي مَالٍ ، قَالَ النَّحْوِيُّونَ :  
يُقَالُ هَذَا هَناكَ لِلْوَاحِدِ فِي الرَّفْعِ ، وَرَأَيْتُ  
هَناكَ فِي التَّصْبِيبِ ، وَمَرَرْتُ بِهَناكَ فِي مَوْضِعٍ  
الْخَفَضِ ، مِثْلُ تَصْرِيفِ أَخَوَاتِهَا كَمَا تَقَدَّمَ .

• وَهَنا . ظَرْفٌ مَكَانٍ ، يَقُولُ جَعَلْتُهُ هَنا أَيْ  
فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . وَهَنا بِمَعْنَى هَنا :  
ظَرْفٌ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ  
هَنا عِلْمًا ، وَأَوَّامًا يَدُودًا إِلَى صُدُورِهِ ،  
لَوْ أَصَبْتُ لَهُ حَمَلَةً ، هَا ، مَقْصُورَةٌ : كَلِمَةٌ

(١) قوله : «يهتن» . «يهتن» كذا ضبط في الأصل  
وبعض نسخ الهلالية .

يَاهَنا هَنا أَقْبِلَا ، وَلِلنَّسَوَةِ : يَاهَنا أَقْبِلْ ،  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَزِيدُ الْأَلِفَ وَالهاءَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ :  
يَاهَنا أَقْبِلْ ، وَيَاهَنا أَقْبِلْ ، يَضُمُّ الهاءَ  
وَيَخَفِّضُهَا ، حَكَاهُمَا الْفَرَّاءُ ، فَمَنْ ضَمَّ الهاءَ  
قَلَّرَ أَنَّهَا آخِرُ الْأِسْمِ ، وَمَنْ كَسَرَهَا قَالَ  
كَسَرْتَهَا لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ ، وَيُقَالُ فِي  
الْأَثْنَيْنِ ، عَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ : يَاهَنايَه  
أَقْبِلَا . الْفَرَّاءُ : كَسَرِ الثُّونَ وَاتَّبَاعَهَا الْيَاءَ  
أَكْثَرُ ، وَيُقَالُ فِي الْجَمْعِ عَلَى هَذَا  
الْمَذْهَبِ : يَاهَناهُ أَقْبِلُوا ، قَالَ : وَمَنْ قَالَ  
لِلذَكَرِ يَاهَناهُ وَيَاهَناهُ قَالَ لِلأُنْثَى يَاهَناهُ  
أَقْبِلِي وَيَاهَناهُ ، وَلِلْأُنْثَيْنِ يَاهَنايَه  
وَيَاهَناهُ أَقْبِلَا ، وَلِلْجَمْعِ مِنَ النِّسَاءِ  
يَاهَناهُنَّ ، وَأَنْشَدَ :

وَقَدْ رَأَيْتُ قَوْلَهَا يَاهَنا  
هُ وَيَحْكُ الْأَحْصَتَ شَرًّا بِشَرًّا  
وَفِي الصَّحَاحِ : وَيَاهَناهُ أَقْبِلُوا . وَإِذَا  
أَصَفْتَ إِلَى نَفْسِكَ قُلْتَ : يَاهَنا أَقْبِلْ ، وَإِنْ  
شِئْتَ قُلْتَ : يَاهَنا أَقْبِلْ ، وَيَقُولُ : يَاهَنايَ  
أَقْبِلَا ، وَلِلْجَمْعِ : يَاهَنايَ أَقْبِلُوا ، فَتَفْتَحُ  
الثُّونَ فِي الثَّانِيَةِ وَتُكْسَرُهَا فِي الْجَمْعِ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ الْجُسَشِيِّ :  
أَلَسْتُ تُشَجُّهَا وَافِيَةً أَعْيُنُهَا وَأَذَانُهَا فَجَدَعُ  
هَناهُ وَيَقُولُ صَرَبِي ، وَتَهْنُ هَناهُ وَيَقُولُ  
بَحِيرَةُ ؛ الْهَنْ وَالْهَنْ ، بِالتَّخْفِيفِ  
وَالْتَّشْدِيدِ : كِنَايَةٌ عَنْ الشَّيْءِ لَا تَذْكُرُهُ  
بِاسْمِهِ ، يَقُولُ أَنَانِي هَنا وَهَنا ، مُحَقِّقًا  
وَمُسْتَدَدًا . وَهَناهُ أَهْهُ هَنا إِذَا أَصَبَتْ مِنْهُ  
هَنا ، يُرِيدُ أَنْكَ تَشَقُّ أَذَانُهَا أَوْ تُصِيبُ شَيْئًا  
مِنْ أَعْصَابِهَا ، وَقِيلَ : تَهْنُ هَناهُ أَيْ تُصِيبُ  
هَنا هَناهُ أَيْ الشَّيْءَ مِنْهَا كَالْأَذُنِ وَالْعَيْنِ  
وَنَحْوِهَا ، قَالَ الْهَرَوِيُّ : عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَى  
الْأَزْهَرِيِّ فَأَنكَرَهُ وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ وَتَهْنُ هَناهُ ،  
أَيْ تُضَعِّفُهَا ، يُقَالُ : وَهَناهُ أَهْهُ وَهَنا ، فَهُوَ  
مَوْهُونٌ ، أَيْ أَضْعَفُهُ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ ، وَذَكَرَ لَيْلَةَ الْجَنِّ فَقَالَ : ثُمَّ إِنَّ هَنايَ  
أَتَوَّا عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بَيْضٌ طَوَالٌ ، قَالَ ابْنُ

يَعْنِي لَيْسَ الْأَمْرُ حَيْثَمَا ذَهَبَتْ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو الْفَتْحِ بْنُ جَعْفَرٍ :

قَدْ وَرَدَتْ مِنْ أَمْكِنَةٍ  
مِنْ هَهُنَا وَمِنْ هُنَا

إِنَّمَا أَرَادَ : وَمِنْ هُنَا فَأَبْدَلَ الْأَلِفَ هَاءً ، وَلَمَّا لَمْ يَقُلْ وَمَا هُنَا لِأَنَّ قَبْلَهُ أَمْكِنَةٍ ، فَعَمِيَ الْمُحَالُ أَنْ تَكُونَ إِحْدَى الْقَافِيَتَيْنِ مُؤَسَّسَةً وَالْأُخْرَى غَيْرَ مُؤَسَّسَةٍ . وَهَهُنَا أَيْضًا تَقَوْلُهُ قَيْسٌ وَنَعِيمٌ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا أَرَادَتْ الْبُعْدَ : هُنَا وَهَهُنَا وَهَنَّاكَ ، وَإِذَا أَرَادَتْ الْقُرْبَ قَالَتْ : هُنَا وَهَهُنَا . وَتَقُولُ لِلْحَبِيبِ : هَهُنَا وَهَنَا أَيْ تَقَرَّبْ وَادْنُ ، وَفِي ضِدِّهِ لِلْبَيْضِ : هَهُنَا وَهَنَا أَيْ تَنَحَّ بَعِيدًا ؛ قَالَ الْحُطَيْئَةُ يَهْجُو أُمَّهُ :

فَهَهُنَا أَقْلُدِي مَنِيَّ بَعِيدًا

أَرَادَ اللَّهُ مِثْلُ الْعَالَمِيْنَا (١) . وَقَالَ دُو الرُّمَّةُ يَصِفُ فَلَاةً بَعِيدَةً الْأَطْرَافِ بَعِيدَةً الْأَرْجَاءِ كَثِيرَةَ الْخَيْرِ :

هَنَا وَهَنَا وَمِنْ هَنَا لَهْنٌ بِهَا

ذَاتَ الشَّائِلِ وَالْإِيمَانِ هَيَّوْمُ  
الْقَرَاءِ : مِنْ أَمثالِهِمْ :

هَنَا وَهَنَا عَنْ جِهَالٍ وَعَوَعة (٢)

كَمَا تَقُولُ : كُلُّ شَيْءٍ وَلَا جَعَجَ الرَّأْسِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ وَلَا سَيْفَ فَرَاثَةٍ ، وَمَعْنَى هَذَا الْكَلَامِ إِذَا سَلِمْتُ وَسَلِمَ فَلَانُ فَلَمْ أَكْثِرْ لِبَعِيْرٍ ؛ وَقَالَ شَيْخٌ : أَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْعَجَّاجِ :

وَكَانَتْ الْحَيَاةُ حِينَ حَبَّتْ

وَذَكَرَهَا هَنَّتْ فَلَاتَ هَنَّتْ

أَرَادَهَا وَهَنَتْ فَصَبَّرَهُ هَاءُ لِلْوَقْفِ . فَلَاتَ هَنَّتْ أَيْ لَيْسَ ذَا مَوْضِعٍ ذَلِكَ وَلَا حَيَّةٌ ، فَقَالَ هَنَّتْ بَالْتَاءَ لَمَّا أَجْرَى الْقَافِيَةَ لِأَنَّ الْهَاءَ

(١) فِي دِيْوَانِ الْحُطَيْئَةِ : تَنَحَّى ، فَلَجَلَسِي مَنِيَّ بَعِيدًا ، الْبَحْ .

(٢) قَوْلُهُ : هَنَا وَهَنَا الْبَحْ ، ضَبَطَ هَنَا فِي الْهَذْبِ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ فِي الْكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ ، وَقَالَ فِي شَرْحِ الْأَشْمُونِيِّ : يَرُودُ الْأَوَّلُ بِالْفَتْحِ وَالثَّانِي بِالْكَسْرِ وَالثَّلَاثُ بِالضَّمِّ ، وَقَالَ الصَّبَّانُ عَنْ الرُّودَانِيِّ : يَرُودُ الْفَتْحُ فِي الثَّلَاثِ .

تَصْبِيرُ نَاءٍ فِي الْوَصْلِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْنَى :

لَا تَ هَنَا ذِكْرِي جَبِيْرَةً أَمِنْ

جَاءَ مِنْهَا بِطَائِفٍ الْأَهْوَالِ (٣)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ ذُكِرَ مِنْ تَفْسِيرِ لَا تَ

هَنَا فِي الْمُعْتَلِّ مَا ذُكِرَ هُنَاكَ لِأَنَّ الْأَقْرَبَ عِنْدِي أَنَّهُ مِنَ الْمُعْتَلَّاتِ ، وَتَقَدَّمَ فِيهِ :

حَنَّتْ وَلَا تَ هَنَّتْ

وَأَنِّي لَكَ مَقْرُوعٌ

رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ :

وَكَانَتْ الْحَيَاةُ حِينَ حَبَّتْ

يَقُولُ : وَكَانَتْ الْحَيَاةُ حِينَ تُحِبُّ . وَذَكَرَهَا

هَنَّتْ ، يَقُولُ : وَذَكَرَ الْحَيَاةَ هُنَاكَ وَلَا هُنَاكَ

أَيْ لِلْيَأْسِ مِنَ الْحَيَاةِ ؛ قَالَ وَمَدَحَ رَجُلًا

بِالْمَعَاءِ :

هَنَا وَهَنَا وَعَلَى الْمَسْجُوحِ

أَيْ يُعْطَى عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وَعَلَى الْمَسْجُوحِ

أَيْ عَلَى الْقَصْدِ ، أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

حَنَّتْ نَوَارُ وَلَا تَ هَنَا حَنَّتْ

وَبَدَأَ الَّذِي كَانَ تَ نَوَارُ أَجَنَّتْ

أَيْ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ حَنِينٍ وَلَا فِي مَوْضِعِ

الْحَنِينِ حَنَّتْ ، وَأَنْشَدَ لِيَعْنِي الرُّجَّارِ :

لَمَّا رَأَيْتُ مَحْلِيَهَا هَنَا

مُحَلَّرِينَ كِدْتُ أَنْ أَجَنَّا

قَوْلُهُ هَنَا ، أَيْ هَهُنَا ، يُعْلَطُ بِهِ فِي هَذَا

الْمَوْضِعِ . وَقَوْلُهُمْ فِي التَّدَاوِي : يَاهَنَاهُ أَوْ

بِزِيَادَةِ هَاءٍ فِي آخِرِهِ ، وَتَصْبِيرُ نَاءٍ فِي الْوَصْلِ ،

قَدْ ذَكَرْنَاهُ وَذَكَرْنَا مَا انْتَفَدَتْ عَلَيْهِ الشَّيْخُ

أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَرِّي فِي تَرْجَمَةِ هُنَا فِي الْمُعْتَلِّ .

وَهَنَا : اللَّهْوُ وَاللَّعِبُ ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَنْشَدَ

الْأَضْمَعِيُّ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ :

وَحَدِيثُ الرُّكْبِ يَوْمَ هَنَا

وَحَدِيثُ مَا عَلَى قَصْرِه

وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : هَنَا وَهَنَّتْ

بِمَعْنَى أَنَا وَأَنْتَ ، يَقْلِبُونَ الْهَمْزَةَ هَاءً ،

وَيَنْشَبُونَ بَيْتَ الْأَعْنَى :

(٣) قَوْلُهُ : وَجَبِيْرَةُ ، ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِمَا

تَرَى وَضَبَطَ فِي نَسْخَةِ الْهَذْبِ بِفَتْحٍ فَكَسَرَ ، وَبِكُلِّ

سَمَتِ الْعَرَبِ .

بَالَيْتَ شِعْرِي ! هَلْ أَعُوْدُنَ نَاشِئًا

يُقَالُ زَمَيْنَ هَنَا بِرُفْقَةِ أَنْقَدَا ؟

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَنَا الْحَسَبُ الدَّقِيقُ

الْحَسِيسُ ، وَأَنْشَدَ :

حَاشَى لِفَرَعَيْكَ مِنْ هَنَا وَهَنَا

حَاشَى لِأَعْرَافِكَ الَّتِي تَنْشَبُحُ

• هَوَاهُ هَاءٌ بِتَفْسِيرِهِ إِلَى الْمَعَالَى يَهْوَاهُ هَوَاهُ :

رَفَعَهَا وَسَمَّا بِهَا إِلَى الْمَعَالَى .

وَالِهْوُ ، الْهَمَّةُ ، وَأَنَّهُ لَيَعْبُدُ الْهَوَاهُ ،

بِالْفَتْحِ ، وَيَعْبُدُ الشَّأْرَ أَيْ يَعْبُدُ الْهَمَّةَ . قَالَ

الرَّاجِزُ :

لَا عَاجِزَ الْهَوَاهُ وَلَا جَعْدَ الْقَدَمِ

وَأَنَّهُ لَذُو هَوَاهُ إِذَا كَانَ صَائِبَ الرَّأْيِ

مَاضِيًا وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : يَهْوِي بِتَفْسِيرِهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : إِذَا قَامَ الرَّجُلُ إِلَى

الصَّلَاةِ ، فَكَانَ قَلْبُهُ وَهَوَاهُ إِلَى اللَّهِ انْصَرَفَ

كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ . الْهَوَاهُ ، يَوْزَنُ الضَّوْءُ :

الْهَمَّةُ . وَفُلَانٌ يَهْوِي بِتَفْسِيرِهِ إِلَى الْمَعَالَى أَيْ

يَرْفَعُهَا وَيَهْمُ بِهَا . وَمَاهَوْتُ هَوَاهُ أَيْ مَا

شَعَرْتُ بِهِ وَلَا أَرَدْتُهُ . وَهَوْتُ بِهِ خَيْرًا فَأَنَا أَهْوَاهُ

بِهِ هَوَاهُ : أَرَزْنَتْهُ بِهِ ، وَالصَّحِيحُ هَوْتُ ،

كَذَلِكَ حَكَاهُ يَقْفُوبُ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي

مَوْضِعِهِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هَوَاهُ بِخَيْرٍ ،

وَهَوَاهُ بِشَرٍّ ، وَهَوَاهُ بِالْوَاوِ كَثِيرٌ هَوَاهُ أَيْ أَرَزْنَتْهُ

بِهِ . وَوَقَعَ ذَلِكَ فِي هَوْنِي وَهَوْنِي أَيْ طَلَى .

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنِّي لَأَهْوَاهُ بِكَ

عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ أَرَفَعْتُ عَنْهُ . أَبُو عَمْرٍو :

هَوْتُ بِهِ وَشَوْتُ بِهِ أَيْ فَرَحْتُ بِهِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَأَى أَيْ ضَمَعْتُ ،

وَأَهَى إِذَا قَهَقَهَ فِي ضَحِكِهِ .

وَهَاوَاتُ الرَّجُلِ : فَاحِرَتُهُ كَهَاوَيْتُهُ .

وَالْمُهَوَّانُ ، بِضَمِّ الْمِيمِ : الصَّحْرَاءُ

الْوَابِيعَةُ . قَالَ رُوَيْتُ :

جَاءُوا بِأَخْرَاهُمْ عَلَى خُنْشُوشٍ

فِي مُهَوَّانٍ بِالْذَّيْبِيِّ مَدْبُوشٍ

قَالَ ابْنُ بَرِّي : جَعَلَ الْجَوْهَرِيُّ مُهَوَّانًا ، فِي

فَصْلِ هَوَاهُ ، وَهَمَّ مِنْهُ ، لِأَنَّ مُهَوَّانًا وَزَنُهُ

مُؤْعَلٌ. وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ جَنِّي، قَالَ:  
وَالْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ لِأَنَّ الْوَاوَ لَا تَكُونُ أَضْلًا فِي  
بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ. وَالْمَدْبُوشُ: الَّذِي أَكَلَ  
الْجَرَادُ بَيْتَهُ. وَخَشْنُوشُ: اسْمُ مَوْضِعٍ. وَقَدْ  
ذَكَرَ ابْنُ سَيِّدَةِ الْمُهَوَّانِ فِي مَقْلُوبٍ هَذَا قَالَ:  
الْمُهَوَّانُ: الْمَكَانُ الْبَعِيدُ. قَالَ: وَهُوَ مِثَالُ  
لَمْ يَذْكُرْهُ سِيبَوَيْهٍ.

وَهَاءُ كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ عِنْدَ الْمُنَاوَلَةِ تَقُولُ:  
هَاءُ يَا رَجُلُ، وَفِيهِ لُغَاتٌ، تَقُولُ لِلْمَذْكُورِ  
وَالْمُؤَنَّثِ هَاءٌ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ، وَلِلْمَذْكُورَيْنِ  
هَاءَا، وَلِلْمُؤَنَّثَتَيْنِ هَايَا، وَلِلْمَذْكُورَيْنِ  
هَاءَوَا، وَلِجَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ هَاءَوْنَ، وَمِنْهُمْ مَنْ  
يَقُولُ: هَاءُ لِلْمَذْكُورِ، بِالْكَسْرِ مِثْلُ هَاتِ،  
وَلِلْمُؤَنَّثِ هَانِي، بِإِبْنَاتِ الْيَاءِ مِثْلُ هَانِي،  
وَلِلْمَذْكُورَيْنِ وَالْمُؤَنَّثَتَيْنِ هَايَا مِثْلُ هَايَا،  
وَلِجَمَاعَةِ الْمَذْكُورِ هَاءَوَا، وَلِجَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ  
هَائِينَ مِثْلُ هَائِينَ، تُقِيمُ الْهَمْزَةُ، فِي جَمِيعِ  
هَذَا، مَقَامَ النَّاءِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: هَاءُ  
بِالْفَتْحِ، كَانَ مَعْنَاهُ هَاكُ، وَهَاءَوَا  
يَارَجُلَانِ، وَهَاءَوُوا يَارَجُلَا، وَهَاءُ  
يَا امْرَأَةً، بِالْكَسْرِ بِإِيَاءِ، مِثْلُ هَاعِ.

وَهَاءَوُوا وَهَاءَوْنَ. وَفِي الصَّحَاحِ:  
وَهَاءَوْنَ، تُقِيمُ الْهَمْزُ، فِي ذَلِكَ كُلِّهِ، مَقَامَ  
الْكَافِ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: هَا يَا رَجُلُ،  
بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ، مِثْلُ هَعِ، وَأَصْلُهُ هَاءُ،  
أَسْقَطَتِ الْأَلْفَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَتَيْنِ. وَلِلْأُنثَى  
هَاءَا، وَلِلْجَمِيعِ هَاءَوَا، وَلِلْمَرَأَةِ هَانِي،  
مِثْلُ هَامِي، وَلِلْأُنثَى هَاءَا، لِلرَّجُلَيْنِ  
وَلِلْمَرَأَتَيْنِ، مِثْلُ هَاعَا، وَلِلنِّسْوَةِ هَانُ، مِثْلُ  
هَعَنْ، بِالتَّسْكِينِ. وَحَدِيثُ الرَّبَا: لَا تَبِيعُوا  
الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا هَاءُ، وَهَاءُ نَذْرُكَ فِي  
آخِرِ الْكِتَابِ فِي بَابِ الْأَلْفِ اللَّيِّبَةِ، إِنْ شَاءَ  
اللَّهُ تَعَالَى.

وَإِذَا قِيلَ لَكَ: هَاءُ بِالْفَتْحِ، قُلْتَ:  
مَا أَهَاءُ أَيْ مَا أَتَّخَذُ، وَمَا أَذْرِي مَا أَهَاءُ، أَيْ  
مَا أُعْطِي، وَمَا أَهَاءُ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ  
فَاعِلُهُ، أَيْ مَا أُعْطِيَ.

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: «هَاءُ أَقْرَبُوا

كِتَابِيهِ». وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ فِي تَرْجَمَةِ هَا  
وَهَاءُ، مَقْتُوحُ الْهَمْزَةِ مَمْدُودٌ: كَلِمَةٌ  
بِمَعْنَى التَّلْبِيَةِ.

• هَوْبٌ • الْهَوْبُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ،  
وَجَمْعُهُ أَهْوَابٌ. وَالْهَوْبُ: اسْمُ النَّارِ.  
وَالْهَوْبُ: اسْتِعَالُ النَّارِ وَوَهْجُهَا، يَمَانِيَّةٌ.  
وَهَوْبُ الشَّمْسِ: وَهْجُهَا، بِلَغَتِهِمْ. وَتَرْكُهُ  
بِهَوْبٍ دَائِرٍ، وَهَوْبٍ دَائِرٍ أَيْ بَحِثٍ لَا يَنْزِلُ  
أَيْنَ هُوَ. وَالْهَوْبُ: الْبُعْدُ.

• هَوْتُ • الْهَوْتُ وَالْهَوْتُ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ:  
مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَطْمَأَنَّ.

وَفِي الدُّعَاءِ: صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ هَوْتُهُ  
وَمَوْتُهُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةِ: وَلَا أَذْرِي مَا هَوْتُهُ  
هُنَا.

وَمَضَى هِتَاءٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ وَقْتُ مَنَهِ، قَالَ  
أَبُو عَلِيٍّ: هُوَ عِنْدِي فِعْلَاءُ، مُلْحَقٌ  
بِسِرْدَاحٍ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْهَوْتَةِ، وَهُوَ  
الْوَهْدَةُ وَمَا انْخَفَضَ عَنْ صَفْحَةِ الْمُسْتَوَى.  
وَقِيلَ لَأَمْ هِشَامُ الْبَلَوِيَّةُ: أَيْنُ مِثْلُكَ؟  
فَقَالَتْ: بِهَاتَا الْهَوْتَةِ، قِيلَ: وَمَا الْهَوْتَةُ؟  
قَالَتْ: بِهَاتَا الْوَكْرَةِ، قِيلَ: وَمَا الْوَكْرَةُ؟  
قَالَتْ: بِهَاتَا الصُّدَادِ، قِيلَ: وَمَا الصُّدَادُ؟  
قَالَتْ: بِهَاتَا الْمَوْرَدَةِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
وَهَذَا كُلُّهُ الطَّرِيقُ الْمُتَحَدِّثُ إِلَى الْمَاءِ. وَرَوَى  
عَنْ عُثْمَانَ أَنَّهُ قَالَ: وَدِدْتُ أَنْ يَبْنِيَا بَيْنَ  
الْعَلَوِ هَوْتَةً لَا يَذْرُكُ قَعْرُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ،  
الْهَوْتَةُ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ: الْهَوْتُ مِنَ  
الْأَرْضِ، وَهِيَ الْوَهْدَةُ الْعَمِيقَةُ، قَالَ ذَلِكَ  
حِرْصًا عَلَى سَلَامَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَحَذَرًا مِنَ  
الْقِتَالِ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ: وَدِدْتُ أَنْ مَا وَرَاءَ الدَّرْبِ جَمْرَةٌ وَاحِدَةٌ  
وَنَارٌ تَوَقَّدُ، نَأْكُلُونَ مَا وَرَاءَهُ وَنَأْكُلُ  
مَا دُونَهُ.

• هَوْتُ • تَرَكَهُمْ هَوْنًا بَوْنًا: أَوْقَعَ

بِهِمْ (١)

• هَوَجٌ • الْهَوَجُ كَالْهَوَكِ: الْحُمُقُ، هَوَجٌ  
هَوَجًا، فَهُوَ أَهْوَجُ، وَالْأُنْثَى هَوَجَاءُ،  
وَالْهَوَجُ مَصْدَرُ الْأَهْوَجِ، وَهُوَ الْأَحْمَقُ.  
وَأَهْوَجَهُ: وَجَدَهُ أَهْوَجَ.  
وَالْأَهْوَجُ: الشُّجَاعُ الَّذِي يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي  
الْحَرْبِ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ. وَالْأَهْوَجُ:  
الْمُفْرِطُ الطُّولِ مَعَ هَوَجٍ، وَيُقَالُ لِلطُّوَالِ إِذَا  
أَفْرَطَ فِي طَوِيلِهِ: أَهْوَجَ الطُّولُ. وَرَجُلٌ أَهْوَجُ  
بَيْنَ الْهَوَجِ أَيْ طَوِيلٌ، وَبِهِ تَسْرَعُ وَحُمُقٌ.  
وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ: هَذَا الْأَهْوَجُ  
الْبَجَاجُ. الْأَهْوَجُ: الْمُسْرِعُ إِلَى الْأُمُورِ كَمَا  
يَتَّقِنُ، وَقِيلَ: الْأَحْمَقُ الْقَلِيلُ الْهِدَايَةِ، وَفِي  
حَدِيثِ عُمَرَ: أَمَّا وَاللَّهِ لَئِنْ شَاءَ لَتَجِدَنَّ  
الْأَشْعَثَ أَهْوَجَ جَرِيئًا.

وَالْهَوَجَاءُ مِنَ الْإِبِلِ الثَّقَاةِ الَّتِي كَانَ بِهَا  
هَوَجًا مِنْ سُرْعَتِهَا، وَكَذَلِكَ يَبْعُرُ أَهْوَجُ،  
قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ:

عَلَى ذَاتِ لَوْثٍ أَوْ بِأَهْوَجٍ دَوَسِرٍ  
صَنِيعٍ نَبِيلٍ بَمَلَأَ الرَّحْلَ كَاهِلُهُ  
وَرِيحٌ هَوَجَاءُ: مُتَدَارِكَةُ الْهَوْبِ كَانَ بِهَا  
هَوَجًا، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَوْرَوَجُ  
الذَّبِيلَ. وَالْهَوَجَاءُ: الرِّيحُ الَّتِي تَقْلَعُ  
الْبُيُوتَ، وَالْجَمْعُ هَوَجٌ. وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الشَّدِيدَةُ الْهَوْبِ مِنْ جَمِيعِ  
الرِّيَاحِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَلَهَتْ عَلَيْهِ كُلُّ مُعَصِفَةٍ  
هَوَجَاءَ لَيْسَ لَهَا زَبْرٌ

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةِ: أَنْشَدَهُ سِيبَوَيْهٍ يَرْفَعُ هَوَجَاءَ  
عَلَى أَنَّهُ وَصَفَ لِكُلِّ، وَأَنْتَ الشَّاعِرُ الْوَصْفَ  
حَمَلًا عَلَى الْمَعْنَى إِذِ الْكُلُّ هُنَا رِيحٌ،  
وَالرِّيحُ أَكْثَرُ، وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «كُلُّ  
نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ» وَصَرِيحُهُ هَوَجَاءُ هَجَمَتْ  
عَلَى الْجَوْفِ. وَالْهَوَجَاءُ: مِنْ صِفَةِ الثَّقَاةِ  
خَاصَّةً، وَلَا يُقَالُ: جَمَلٌ أَهْوَجُ، قَالَ:

(١) وَفِي الْقَامُوسِ: «وَالهَوْتَةُ الْعَطَشَةُ» بِحِي  
الْمَرَّةِ مِنَ الْعَطَشِ.

وَهِيَ الثَّاقَةُ السَّرِيعَةُ لَا تَتَعَاهَدُ مَوَاطِيَّ مَنَاسِبِهَا  
مِنَ الْأَرْضِ .

أَبُو عَمْرٍو : فِي فَلَانٍ عَرَجٌ وَهَوَجٌ ،  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَفِي حَدِيثٍ مَكْحُولٌ :  
مَا فَعَلْتُ فِي تِلْكَ الْحَاجَةِ ؟ يُرِيدُ الْحَاجَةَ لِأَنَّ  
مَكْحُولًا كَانَ فِي لِسَانِهِ لُكْنَةٌ ، وَكَانَ مِنْ  
سَبِيهِ كَابِلٌ ، قَالَ : أَوْ هُوَ عَلَى قَلْبِ الْحَاءِ  
هَاءٌ .

• هود • الهود : التوبة ، هاد يهود هوداً  
وتهود : تاب ورجع إلى الحق ، فهو هائد .  
وقدم هود : مثل حائل وحول وبازل وبزل  
قال أعرابي :

إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ مَلَكِهِ هَائِدٌ  
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : « إِنَّا هَذَا إِلَيْكَ »  
أَيُّ ثُبْنًا إِلَيْكَ ، وَهُوَ قَوْلُ مُجَاهِدٍ وَسَعِيدِ  
ابْنِ جُبَيْرٍ وَإِبْرَاهِيمَ . قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : عَلَنَاهُ  
بِإِلَى لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى رَجَعْنَا ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ ثُبْنًا  
إِلَيْكَ وَرَجَعْنَا وَقَرَّبْنَا مِنَ الْمَغْفِرَةِ ، وَكَذَلِكَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى : « فَهَوُوا إِلَى بَارِئِكُمْ » ، وَقَالَ  
تَعَالَى : « إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا » ،  
وَقَالَ زُهَيْرٌ :

سِوَى رُبْعٍ لَمْ يَأْتِ فِيهَا مَخَافَةٌ  
وَلَا رَهَقًا مِنْ عَابِدٍ مُتَهَوِّدٍ  
قَالَ : الْمُتَهَوِّدُ الْمُتَقَرَّبُ . شَمِيرٌ : الْمُتَهَوِّدُ  
الْمُتَوَصِّلُ بِهَوَادَةٍ إِلَيْهِ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ :

وَالْتَهَوُّدُ : التَّوْبَةُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ .  
وَالْهَوَادَةُ : الْحَرَمَةُ وَالسَّبَبُ . ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : هَادٌ إِذَا رَجَعَ مِنْ خَيْرٍ إِلَى شَرٍّ  
أَوْ مِنْ شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ ، وَهَادٌ إِذَا عَقَلَ .  
وَيَهُودٌ : اسْمٌ لِلْقَبِيلَةِ ، قَالَ :

أُولَئِكَ أَوْلَى مِنْ يَهُودٍ بِمِنْحَةٍ  
إِذَا أَنْتَ يَوْمًا قَلَّتْهَا لَمْ تُؤْنَبْ  
وَقِيلَ : إِنَّمَا اسْمُ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ يَهُودٌ قَرَّبَ  
بِقَلْبِ الدَّالِّ دَالًا ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَلَيْسَ  
هَذَا بِقَوِيٍّ . وَقَالُوا الْيَهُودُ فَأَدْخَلُوا الْأَلِفَ  
وَاللَّامَ فِيهَا عَلَى إِرَادَةِ التَّسْبِيحِ يُرِيدُونَ

الْيَهُودِيَّينَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَعَلَى الَّذِينَ  
هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُلْفَرٍ » ، مَعْنَاهُ دَخَلُوا فِي  
الْيَهُودِيَّةِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَقَالُوا لَنْ  
يَنْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى »  
قَالَ : يُرِيدُ يَهُودًا فَحَذَفَ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ وَرَجَعَ  
إِلَى الْفِعْلِ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ ، وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي  
إِلَّا مَنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا ، قَالَ : وَقَدْ  
يَجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ هُودًا جَمْعًا وَاحِدًا هَائِدٌ مِثْلُ  
حَائِلٍ وَعَائِطٍ مِنَ الثَّقَوِيَّاتِ ، وَالْجَمْعُ حَوْلٌ  
وَعُوطٌ ، وَجَمْعُ الْيَهُودِيِّ يَهُودٌ ، كَمَا يُقَالُ فِي  
الْمَجُوسِيِّ مَجُوسٌ وَفِي الْعَجَمِيِّ وَالْعَرَبِيِّ  
عَجَمٌ وَعَرَبٌ .

وَالْهُودُ : الْيَهُودُ ، هَادُوا يَهُودُونَ هُودًا .  
وَسُمِّيَتِ الْيَهُودُ اسْتِثْقَاقًا مِنْ هَادُوا أَيْ تَابُوا ،  
وَأَرَادُوا بِالْيَهُودِ الْيَهُودِيَّينَ وَلَكِنَّهُمْ حَذَوُا يَاءَ  
الْإِضَافَةِ كَمَا قَالُوا زَنْجِيٌّ وَزَنْجٌ ، وَإِنَّمَا عُرِفَ  
عَلَى هَذَا الْحَدِّ فَجُمِعَ عَلَى قِيَاسِ شَعِيرَةٍ  
وَشَعِيرٍ ، ثُمَّ عُرِفَ الْجَمْعُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ،  
وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَجَزْ دُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ  
لَأَنَّهُ مَعْرُوفَةٌ مُؤَنَّثَةٌ فَجَرَى فِي كَلَامِهِمْ مَجَرَى  
الْقَبِيلَةِ وَلَمْ يُجْعَلْ كَالْحَيِّ ، وَأَنشَدَ عَلَى بَنِي  
سُلَيْمَانَ التَّحَوِيُّ :

فَرَّتْ يَهُودٌ وَأَسْلَمَتْ جِيرَانُهَا  
صَمَى لَهَا فَعَلَتْ يَهُودٌ صَمَامٌ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَيْتُ لِلْأَسَدِ بْنِ يَغْفَرٍ . قَالَ  
يَعْقُوبٌ : مَعْنَى صَمَى اخْرَجْنِي يَا دَاهِيَةً ،  
وَصَمَامٌ اسْمُ الدَّاهِيَةِ عَلِمَ مِثْلُ قَطَامٍ وَحَدَامٍ  
أَيُّ صَمَى يَا صَمَامُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ :  
الضَّمِيرُ فِي صَمَى يَعُودُ عَلَى الْأُذُنِ أَيْ صَمَى  
يَا أُذُنُ لَهَا فَعَلَتْ يَهُودٌ . وَصَمَامٌ اسْمٌ لِلْفِعْلِ  
مِثْلُ نَزَالٍ وَلَيْسَ بِنِدَاءٍ .

وَهُودُ الرَّجُلُ : حَوْلُهُ إِلَى مِلَّةِ يَهُودَ . قَالَ  
سَيِّبِيُّ : وَفِي الْحَدِيثِ : كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ  
عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ  
أَوْ نَصْرَانِيَيْنِهِ ، مَعْنَاهُ أَنَّهُمَا يُعَلِّمَانِهِ دِينَ  
الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصَارَى وَيُنْخِلَانِهِ فِيهِ .  
وَالْتَهَوُّدُ : وَالنَّصَارَى وَأَنْ يُصِيرَ الْإِنْسَانُ يَهُودِيًّا .

وَهَادَ وَتَهُودَ إِذَا صَارَ يَهُودِيًّا .  
وَالْهَوَادَةُ : اللَّيْنُ وَمَا يُرْجَى بِهِ الصَّلَاحُ  
بَيْنَ الْقَوْمِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : لَا تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ هَوَادَةٌ ،  
أَيُّ لَا يَسْكُنْ عِنْدَ حَدِّ اللَّهِ ، وَلَا يُحَابِي فِيهِ  
أَحَدًا . وَالْهَوَادَةُ : السُّكُونُ وَالرُّخْصَةُ  
وَالْحَابَابَةُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
أَتَنِي بِشَارِبٍ فَقَالَ : لَا بُشْتَكَ إِلَيَّ رَجُلٍ  
لَا تَأْخُذْهُ فِيكَ هَوَادَةٌ . وَالتَّهَوُّدُ وَالتَّهَوُّادُ  
وَالْتَّهَوُّدُ : الْإِنْطَاءُ فِي السَّيْرِ وَاللَّيْنُ وَالتَّرْفُّقُ .  
وَالْتَّهَوُّدُ : الْمَشْيُ الرَّوْنَدُ مِثْلُ الدَّيْسِيبِ  
وَنَحْوِهِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَوَادَةِ . وَالتَّهَوُّدُ :  
السَّيْرُ الرَّفِيقُ . وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ  
أَنَّهُ أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ : إِذَا مِتُّ فَخَرِّجْتُمْ  
بِي ، فَاسْرِعُوا الْمَشْيَ وَلَا تَهَوِّدُوا كَمَا تَهَوِّدُ  
الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ :  
إِذَا كُنْتُ فِي الْجَذْبِ فَاسْرِعِ السَّيْرَ وَلَا تَهَوِّدْ ،  
أَيُّ لَا تَقْمَرْ . قَالَ : وَكَذَلِكَ التَّهَوُّدُ فِي  
الْمَنْطِقِ وَهُوَ السَّاكِنُ ، يُقَالُ : غِنَاءٌ مُهَوِّدٌ ،  
وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ نَاقَةً :

وَحُودٌ مِنَ اللَّائِي تَسْمَعُنَ بِالضَّعْيِ  
قَرِيبَ الرُّدَافِي بِالْغِنَاءِ الْمُهَوِّدِ  
قَالَ : وَحُودٌ الْوَاوُ أَصْلِيَّةٌ لَيْسَتْ بِوَائٍ  
الْعَطْفِ ، وَهُوَ مِنْ وَخَذَ يَخْذُ إِذَا أَسْرَعَ .  
أَبُو مَالِكٍ : وَهُودُ الرَّجُلُ إِذَا سَكَنَ . وَهُودٌ  
إِذَا غَنَى . وَهُودٌ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى السَّيْرِ ،  
وَأَنشَدَ :

سِيرًا بُرَاحِي مَنَّةَ الْجَلِيدِ  
ذَا قُحْمٍ وَلَيْسَ بِالتَّهَوِّدِ  
أَيُّ لَيْسَ بِالسَّيْرِ اللَّيْنِ . وَالتَّهَوُّدُ أَيْضًا :  
النُّومُ . وَتَهَوُّدُ الشَّرَابِ : إِسْكَارُهُ . وَهُودُهُ  
الشَّرَابُ إِذَا قَرَّهَ فَنَامَهُ ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ :  
وَدَافَعَ عَنِّي يَوْمَ جَلَّقَ عَمْرَهُ  
وَصَمَاءُ تُثْنِي الشَّرَابَ الْمُهَوِّدَ  
وَالْهَوَادَةُ : الصُّلْحُ وَالْمِثْلُ . وَالتَّهَوُّدُ  
وَالْتَّهَوُّادُ : الصَّوْتُ الضَّعِيفُ اللَّيْنُ الْفَازِرُ .  
وَالْتَّهَوُّدُ : هَذْمَةُ الرِّيحِ فِي الرَّمْلِ وَلَيْنُ  
صَوْنِهَا فِيهِ . وَالتَّهَوُّدُ : تَجَاوُبُ الْجَنِّ لِلَّيْنِ

أَصْوَاتِهَا وَضَعَهَا : قَالَ الرَّابِعُ :  
يُجَابِبُ الْيَوْمَ تَهْوِيدُ الْعَرِيفِ بِهِ  
كَأَ يَحْنُ لَيْثُ جِلَّةٍ خُورُ  
وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ : التَّهْوِيدُ التَّرْجِيعُ  
بِالصُّوَرِ فِي لَيْلٍ . وَالْهُوَادَةُ : الرَّحْصَةُ ، وَهُوَ  
مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ الْأَخَذَ بِهَا الْيُنَّ مِنَ الْأَخْذِ  
بِالشَّيْءِ .

وَالْمُهَاوِدَةُ : الْمُوَادَعَةُ . وَالْمُهَاوِدَةُ :  
الْمُصَالِحَةُ وَالْمُحَالِلَةُ .

وَالْمُهَوَّدُ : الْمُطْبَعُ الْمُلهِي (عَنِ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ) ، وَالْهُوْدَةُ : بِالتَّخْرِيلِ : أَصْلُ  
السَّلَامِ .

شَيْرُ : الْهُوْدَةُ مُجْتَمِعُ السَّامِ وَقَدْ نُهُتْ ،  
وَالْجَمْعُ هُودٌ ، وَقَالَ :

كُومٌ عَلَيْهَا هُودٌ أَنْصَادُ  
وَتُسَكِّنُ الْوَاوُ فَيَقَالُ هُودَةٌ .

وَهُودٌ : اسْمُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا  
مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَتَصَرَّفُ ، تَقُولُ :  
هَذِهِ هُودٌ إِذَا أَرَدْتَ سُورَةَ هُودٍ ، وَإِنْ جَعَلْتَ  
هُودًا اسْمَ السُّورَةِ لَمْ تَصْرِفْهُ ، وَكَذَلِكَ نُوحٌ  
وَنُونٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• هُودٌ : الْهُوْدَةُ : الْقِطَاعَةُ الْأَنْثَى ، وَفِي  
الصَّحَاحِ : هُودَةُ الْقِطَاعُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ  
بِهَا الْأَنْثَى ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ هُودَةً ، قَالَ  
الْأَعْنَى :

مَنْ يَلْقَى هُودَةً يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَّيِّبٍ  
إِذَا تَعَمَّمَ فَوْقَ النَّاجِ أَوْ وَضَعَا  
وَالْجَمْعُ هُودٌ عَلَى طَرَحِ الرَّائِدِ ، قَالَ  
الطَّرِمَاحُ :

مِنْ الْهُودِ كَثَرَاءُ السَّرَاةِ وَلَوْهَا  
خَصِيفٌ كَلَوْنُ الْحَيْطَانِ الْمُسِيحِ  
وَقِيلَ : هُودَةٌ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ غَيْرُهَا .  
وَالْهَادَةُ : شَجَرَةٌ لَهَا أَغْصَانٌ سَطَطَةٌ لَا وَرَقَ  
لَهَا ، وَجَمْعُهَا الْهَادُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَوَى  
هَذَا النَّصْرُ ، قَالَ : وَالْمَحْفُوظُ فِي بَابِ  
الْأَشْجَارِ الْحَادُ .

• هُودٌ : هَارَةٌ بِالْأَمْرِ هُودًا : أَرْزَنَةٌ . وَهَرَّتُ  
الرَّجُلُ بِهَا لَيْسَ عَنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ إِذَا أَرْزَنَتْهُ ،  
أَهْوَرُهُ هُودًا ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : لَا يُقَالُ ذَلِكَ  
فِي غَيْرِ الْجَبْرِ . وَهَارَهُ بِكَذَا أَيْ ظَنَّهُ بِهِ ، قَالَ  
أَبُو مَالِكٍ بْنُ نُورَةَ يَصِفُ قَرْسَةً :

رَأَى أَنْتَى لَا بِالْكَثِيرِ أَهْوَرُهُ  
وَلَا هُوَ عَنَى فِي الْمُوَاسِقِ ظَاهِرُ  
أَهْوَرُهُ أَيْ أَظُنُّ الْقَلِيلَ يَكْفِيهِ . يُقَالُ : هُوَ  
يُهَارُ بِكَذَا أَيْ يُظَنُّ بِكَذَا ، وَقَالَ آخِرُ يَصِفُ  
إِبِلًا :

قَدْ عَلِمْتَ جِلَّتْهَا وَخَوَرُهَا  
أَنْتَى بِشَرْبِ السُّوءِ لَا أَهْوَرُهَا  
أَيْ لَا أَظُنُّ أَنَّ الْقَلِيلَ يَكْفِيهَا وَلَكِنْ لَهَا  
الْكَثِيرُ .

وَيُقَالُ : هَرَّتُ الرَّجُلُ هُودًا إِذَا عَشَشَتْهُ .  
وَهَرَّتُهُ بِالشَّيْءِ : أَتَهَمَّتُهُ بِهِ ، وَالْإِسْمُ الْهُوْدَةُ .  
وَهَارَ الشَّيْءُ : حَزَنَهُ . وَقِيلَ لِلْفَزَارِيِّ :  
مَا الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّيْلِ ؟ فَقَالَ : خُرْمَةُ يَهْوَرُهَا  
أَيْ قِطْعَةً يَحْزُرُهَا .

وَهَرَّتُهُ : حَمَلَتْهُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَرَدَتْهُ بِهِ .  
وَضَرَبَتْهُ فَهَارَةً وَهُوْرَةً إِذَا صَرَعَتْهُ . وَهَارَ الْبِنَاءُ  
هُودًا : مَدَمَهُ . وَهَارَ الْبِنَاءُ وَالْجُرْفُ يَهْوَرُ  
هُودًا وَهُوْرًا ، فَهُوَ هَائِرٌ وَهَارٍ ، عَلَى الْقَلْبِ .  
وَتَهَوَّرَ وَتَهَيَّرَ ، الْأَخِيرَةُ عَلَى الْمُعَاقِبَةِ ،  
وَقَدْ يَكُونُ تَهَيُّعًا ، كُلُّهُ : تَهَدَّمَ ، وَقِيلَ :  
انْصَدَعَ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ ثَابِتٌ بَعْدَ فِي مَكَانِهِ ،  
فَإِذَا سَقَطَ قَعْدَ أَنْهَارَ وَتَهَوَّرَ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
الضَّبْعَاءِ : فَهَوَّرَ الْقَلْبُ بِمَنْ عَلَيْهِ . يُقَالُ :  
هَارَ الْبِنَاءُ يَهْوَرُ وَتَهَوَّرَ إِذَا سَقَطَ ، وَقَوْلُ بِشْرِ  
ابْنِ أَبِي خَازِمٍ :

بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنْ حَيْثُ حَارَتْ  
رَكِيَّةٌ سُبُبُكُ فِيهَا أَنْهَارُ  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَنْهَارُ مَوْضِعٌ لَيْلٍ  
يَنْهَارُ ، سَمَاءُ بِالْمَصْدَرِ وَهَكَذَا عَبَّرَ عَنْهُ ،  
وَكُلُّ مَا سَقَطَ مِنْ أَعْلَى جُرْفٍ أَوْ شَفِيرِ رَكِيَّةٍ  
فِي أَسْفَلِهَا ، فَقَدْ تَهَوَّرَ وَتَدَهَوَّرَ .

وَفِي حَدِيثِ خُرَيْمَةَ : تَرَكْتُ الْمُحَّ رَارًا  
وَالْمَطَى هَارًا ، الْهَارُ السَّاقِطُ الضَّعِيفُ .

يُقَالُ : هُوَ هَارٌ وَهَارٌ وَهَائِرٌ ، قَامًا هَائِرًا فَهُوَ  
الْأَصْلُ مِنْ هَارَ يَهْوَرُ ، وَأَمَّا هَارٌ بِالرَّفْعِ فَعَلَى  
حَذَفِ الْهَمْزَةِ ، وَأَمَّا هَارٌ بِالْجَرِّ فَعَلَى نَقْلِ  
الْهَمْزَةِ إِلَى مَا بَعْدَ الرَّاءِ ، كَمَا قَالُوا فِي شَائِكَ  
السَّلَاحِ : شَالُوا السَّلَاحَ ثُمَّ عَمِلَ بِهِ مَا عَمِلَ  
بِالْمَقْصُورِ نَحْوَ قَاضٍ وَدَاعٍ ، وَيُرْوَى  
هَارًا ، بِالتَّشْدِيدِ .

وَتَهَوَّرَ الشَّيْءُ : ذَهَبَ أَشَدُّ وَأَكْثَرُ  
وَانْكَسَرَ بَرْدُهُ . وَتَهَوَّرَ اللَّيْلُ : ذَهَبَ ،  
وَقِيلَ : تَهَوَّرَ اللَّيْلُ وَلَّى أَكْثَرُهُ وَانْكَسَرَ  
ظِلَامُهُ . وَيُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى بِعَيْنِهِ : تَوَهَّرَ  
اللَّيْلُ وَالشَّيْءُ ، وَتَوَهَّرَ اللَّيْلُ إِذَا تَهَوَّرَ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : حَتَّى تَهَوَّرَ اللَّيْلُ أَيْ ذَهَبَ  
أَكْثَرُهُ .

الْجَوَهْرِيُّ : وَيُقَالُ جُرْفٌ هَارٍ ، خَفَضُوهُ  
فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ وَأَرَادُوا هَائِرًا ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ  
مِنَ الثَّلَاثِي (١) إِلَى الرَّابِعِ كَمَا قَلَبُوا شَائِكَ  
السَّلَاحِ إِلَى شَالُوا السَّلَاحَ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ :  
قَوْلُ الْجَوَهْرِيِّ جُرْفٌ هَارٍ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ  
وَأَصْلُهُ هَائِرٌ وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ الثَّلَاثِي إِلَى  
الرَّابِعِ ، قَالَ : هَذِهِ الْبَيَانَةُ لَيْسَتْ  
بِصَحِيحَةٍ لِأَنَّ الْمَقْلُوبَ مِنْ هَائِرٍ وَغَيْرِ  
الْمَقْلُوبِ مِنَ الثَّلَاثِي وَهُوَ مِنْ هُودٍ ، لَا تَرَى  
أَنَّ هَائِرًا وَهَارِيًا عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ ؟ وَإِنَّمَا أَرَادَ  
الْجَوَهْرِيُّ أَنَّ قَوْلَهُمْ هَارٍ هُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ  
وَهَائِرٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ ، وَلَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى  
ذَلِكَ أَيْضًا بَلْ هَارٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ وَإِنَّمَا  
حُدِفَتِ الْيَاءُ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ التَّوَيْنِ ،  
وَمَا حُدِفَ لِانْقِصَاءِ السَّاكِنَيْنِ فَهُوَ بِمَثَرَةٍ  
الْمَوْجُودِ ، لَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا نَصَبْتَهُ ثَبَتَتِ الْيَاءُ  
لِتَحْرُكِهَا فَتَقُولُ : رَأَيْتُ جُرْفًا هَارِيًا ؟ فَهُوَ  
عَلَى فَاعِلٍ ، كَمَا أَنَّ قَوْلَكَ رَأَيْتُ جُرْفًا هَائِرًا  
هُوَ أَيْضًا عَلَى فَاعِلٍ فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ كَلَامًا مِنْهَا  
عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ .

(١) قوله : « وهو مقلوب من الثلاثي إلخ »  
كذا بالأصل ومثله في نسخ الصحاح ولعل الأولى  
المعكس .

وَهَوْرُهُ فَتَهَوَّرَ وَانْهَارَ، أَيْ انْهَدَمَ.  
وَالْتَهَوَّرَ: الْوُقُوعُ فِي الشَّيْءِ بِقِلَّةِ مُبَالَاةٍ.  
يُقَالُ: فُلَانٌ مَتَهَوَّرٌ. وَاهْتَوَّرَ الشَّيْءُ:  
هَلَكَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَائِرُ السَّاقِطُ  
وَالرَّاهِي الْمُسْتَقِيمُ وَالتَّهَوُّرَةُ الْهَلَكَةُ.  
أَبُو عَمْرٍو: التَّهَوُّورَةُ الْمَرْءَةُ الْهَالِكَةُ. وَرَجُلٌ  
هَارٌ وَهَارٌ، الْأَخْبِرَةُ عَلَى الْقَلْبِ: ضَعِيفٌ.  
الْأَزْهَرِيُّ: رَجُلٌ هَارٍ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا فِي  
أَمْرِهِ، وَأَنْشَدَ:

مَاضِي الْعَرِيْمَةِ لَا هَارٍ وَلَا خَزَلٍ  
وَحَرْقُ هَوْرٍ أَيْ وَاسِعٌ بَعِيدٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:  
هَيْمَاءُ يَهْمَاءُ وَحَرْقُ أَهْمِيمٍ  
هَوْرٌ عَلَيْهِ هَيَوَاتٌ جِئِمُ  
لِلرَّيْحِ وَشَى فَوْقَهُ مُنْتَمِمٌ  
وَهَوْرُنَا عَنَّا الْقَيْظُ وَجَرْمَانُهُ وَجَرْمَانُهُ وَكَيْبَانُهُ  
بِمَعْنَى. وَيُقَالُ: هُرْتُ الْقَوْمَ أَهَوْرُهُمْ هَوْرًا  
إِذَا قَتَلْتَهُمْ وَكَبَبْتُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَمَا  
يَنْتَهَارُ الْجُرْفُ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:

فَاسْتَدْبَرُوهُمْ فَهَارُوهُمْ كَانَهُمْ  
أَفْنَادُ كَبَكَبَ ذَاتِ الشَّثِّ وَالْحَزْمِ (١)  
وَاهْتَوَّرَ إِذَا هَلَكَ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: مَنْ  
أَطَاعَ رَبَّهُ فَلَا هَوَارَةَ عَلَيْهِ، أَيْ لَا هَلَكَ.  
وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ أَتَى اللَّهَ وَفَى الْهَوَارَاتِ  
يَهْنِي الْمَهَالِكَ، وَاحِدَتُهَا هَوْرَةٌ. وَفِي حَدِيثٍ  
أَنَسِي: أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ: مَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ  
لَا هَوَارَةَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَدْرُوا مَا قَالَ، فَقَالَ  
يَحْيَى بْنُ يَعْمَرٍ: أَيْ لَا ضِيْعَةَ عَلَيْهِ.

وَالْهَوْرُ: بُحِيرَةٌ تَنْفِضُ فِيهَا مِيَاهُ غِيَاظِ  
وَأَجَامٍ فَتَسْبِغُ وَيَكْثُرُ مَاوُهَا، وَالْجَمْعُ  
أَهْوَارٌ.

وَالْتَهَوُّرُ: مَا انْهَارَ مِنَ الرَّمْلِ، وَقِيلَ:  
التَّهَوُّرُ مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الرَّمْلِ. وَتَبَيَّنَ تَهَوُّرُ:  
شَدِيدٌ، بَأْوُهُ عَلَى هَذَا مُعَايَةِ بَعْدَ الْقَلْبِ.

(١) قوله: «أفناد كبكب» جمع فند  
كبحل وأحال، وهو الشمرخ من شاربخ الجبل.  
وكبكب: جبل لذيذ مشرف على موقف عرفة كما في  
ياقوت.

• هوز • هَوَزَ الرَّجُلُ: مَاتَ. قَالَ:  
وَمَا أَذْرِي أَيْ الْهُوزُ هُوَ، أَيْ الْخَلْقُ،  
وَمَا أَذْرِي أَيْ الطَّمَشُ هُوَ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ  
مَا أَذْرِي أَيْ الْهُونُ هُوَ، وَالرَّأْيُ أَعْرَفُ.  
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَالْأَهْوَارُ سَبْعُ كَوَرٍ بَيْنَ  
الْبَصْرَةِ وَفَارَسَ، لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا اسْمٌ.  
وَجَمْعُهَا الْأَهْوَارُ أَيْضًا، وَلَيْسَ لِلْأَهْوَارِ وَاحِدٌ  
مِنْ لَفْظِهِ وَلَا يُفْرَدُ وَاحِدٌ مِنْهَا بِهَوَزٍ.

وهوز وهواز: حرّوف وضعت لحساب  
الجميل: الهاء خمسة والواو ستة والرأى  
سبعة.

ويقال: ما في الهوز مثله وما في الغاط  
مثله، أَيْ لَيْسَ فِي الْخَلْقِ مِثْلُهُ.

• هوس • الْهَوَسُ: الطَّوْفَانُ بِاللَّيْلِ وَالطَّلَبُ  
بِجَرَأٍ. هَاسَ يَهْوَسُ هَوَسًا: طَافَ بِاللَّيْلِ فِي  
جَرَأٍ. وَأَسَدَ هَوَسًا وَكَذَلِكَ النَّجْرُ، قَالَ:  
وَفِي يَدِي مِثْلُ مَاءِ الثَّغْبِ ذُو شَطْبٍ  
أَتَى نَحْبَتِ يَهْوَسُ اللَّيْثُ وَالنَّجْرُ  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَرَادَ الثَّغْبَ فَسَكَنَ  
لِلضَّرُورَةِ، وَأَمَّا سَيِّوْنُهُ فَقَالَ: الثَّغْبُ،  
يَسْكُونُ الْغَيْبُ، الْعَلْدِيرُ.

وَرَجُلٌ هَوَسٌ وَهَوَسَةٌ: شَجَاعٌ  
مُجَرَّبٌ.

وَالْهَوَسُ: الْإِفْسَادُ، هَاسَ الذَّبَبُ فِي الْقَتْمِ  
هَوَسًا. وَالْهَوَسُ: اللَّقُّ، هَاسَهُ يَهْوَسُهُ  
وَهَوَسُهُ. الْأَصْمَعِيُّ: هُسْتُهْ هَوَسًا وَهُسْتُهْ  
هَيْسًا وَهُوَ الْكَسْرُ وَاللَّقُّ، وَأَنْشَدَ:

إِنْ لَنَا هَوَسَةٌ عَرِيضًا  
وَالْتَهَوُّسُ: الْمَشْيُ الثَّقِيلُ فِي الْأَرْضِ  
اللَّبَنَةِ. وَهَوَسَ النَّاسُ هَوَسًا: وَقَعُوا فِي  
اخْتِلَاطٍ وَفَسَادٍ. وَهَوَسَتِ النَّاقَةُ هَوَسًا، فَبَيَّ  
هَوَسَةً: اسْتَلْثَمَتْ صَبَبَتُهَا، وَقِيلَ: تَرَدَّدَتْ  
فِيهَا الصَّبَبَةُ. وَصَبَعَ هَوَسًا: شَدِيدٌ، قَالَ:

يُوشِكُ أَنْ يُوتَسَ فِي الْإِنْسَانِ  
فِي مَنِيَةِ الْبَقْلِ وَفِي اللَّسَاسِ  
مِنْهَا هَدِيمٌ ضَبِعَ هَوَاسٍ  
وَالْهَوَيْسُ: النَّظَرُ وَالْفِكْرُ. وَالْهَوَسُ:

الْأَكْلُ الشَّدِيدُ. وَالْهَوَسُ: شِدَّةُ الْأَكْلِ.  
وَالْعَرَبُ تَقُولُ: النَّاسُ هَوَسَى وَالزَّمَانُ  
أَهْوَسَ، قَالَ: النَّاسُ يَأْكُلُونَ طَبَائِ  
الزَّمَانِ، وَالزَّمَانُ يَأْكُلُهُمْ بِالْمَوْتِ.  
وَالْهَوَاسُ: الْأَسَدُ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

هُوَ الْأَضْبَطُ الْهَوَاسُ فِينَا شَجَاعَةٌ  
وَيَمِينٌ يُعَادِيهِ الْهَجَفُ الْمُنْقَلُ  
وَالْهَوَسُ: الْمَشْيُ الَّذِي يَتَقَدُّ فِيهِ صَاحِبُهُ  
عَلَى الْأَرْضِ اعْتِدَادًا شَدِيدًا، وَمِنْهُ سُمِّيَ  
الْأَسَدُ الْهَوَاسُ. وَالْهَوَسُ: السُّوقُ اللَّيْنُ.  
يُقَالُ: هُسْتُ الْإِبِلَ فَهَاسَتْ أَيْ تَرَعَى  
وَتَسِيرُ، وَإِنَّمَا شَبَّ هَوَسَانِ الثَّاقِبِ يَهْوَسَانِ الْأَسَدَ  
لَأَنَّهُمَا تَمْشِي خَطْوَةً خَطْوَةً وَهِيَ تَرَعَى.

وَالْهَوَسُ، بِالتَّخْرِيلِ: طَرَفٌ مِنَ  
الْجُنُونِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَسْوَدِ: فَإِنَّهُ  
أَهْيَسَ الْيَسُ، يُذَكَّرُ فِي تَرْجَمَةِ هَيْسَ، وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ.

• هوش • هَاشَتِ الْإِبِلُ هَوْشًا: تَفَرَّتْ فِي  
الْفَارَةِ فَتَبَدَّدَتْ وَتَفَرَّقَتْ. وَإِبِلٌ هَوَاشَةٌ:  
أَخَذَتْ مِنْ هُنَا وَهُنَا. وَالْهَوْشَةُ: الْفَنَنَةُ  
وَالْهَيْجُ وَالْاضْطِرَابُ وَالْهَرْجُ وَالْاخْتِلَاطُ.  
يُقَالُ: قَدْ هَوَشَ الْقَوْمُ إِذَا اخْتَلَطُوا،  
وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ خَلَطَتْهُ فَقَدْ هَوْشَتْهُ، قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الْمَنَازِلَ وَأَنَّ الرِّيحَ قَدْ  
خَلَطَتْ بَعْضَ آثَارِهَا بِبَعْضٍ:

تَفَقَّتْ لَتَهَانِ الشَّاءِ وَهَوَشَتْ

بِهَا نَائِجَاتِ الصَّيْفِ شَرِيفَةً كَذَرَا  
وَفِي حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ: فَإِذَا بَشَرَ كَثِيرٌ  
يَتَهَاوَشُونَ، التَّهَاوَشُ: الْاخْتِلَاطُ، أَيْ  
يَنْخَلُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ. وَفِي حَدِيثٍ  
قَبَسِ بْنِ عَاصِمٍ: كُنْتُ أَهَاشُهُمْ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ، أَيْ أَخْلَطُهُمْ عَلَى وَجْهِ الْإِفْسَادِ.  
وَالْهَوْشَةُ: الْفَسَادُ. وَهَاشَ الْقَوْمُ  
وَهَوَشُوا هَوْشًا وَتَهَوَشُوا: وَقَعُوا فِي فَسَادٍ.  
وَتَهَوَشُوا عَلَيْهِ اجْتَمَعُوا. وَهَوَشَ بَيْنَهُمْ:  
أَفْسَدَ، وَقَوْلُ الرَّاجِزِ:

قَدْ هَوَشَتْ بُطُونُهَا وَلَحَقَتْ

أَيِ اضْطَرَبَتْ مِنَ الْهَزَالِ، وَكَذَلِكَ هَاشِ الْقَوْمُ يَهْشُونَ هَوْشًا.

وَيُقَالُ لِلْعَدُوِّ الْكَثِيرِ: هَوْشٌ. وَالْهَوَاشُ، بِالضَّمِّ: الْجَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْإِبِلِ إِذَا جَمَعُوهَا فَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. قَالَ عَرَامٌ: يُقَالُ رَأَيْتُ هَوَاشَةً مِنَ النَّاسِ وَهَوِيشَةً، أَيْ جَاعَةً مُخْتَطِطَةً. قَالَ أَبُو عَدْنَانَ: سَمِعْتُ التَّمِيمِيَّاتِ يَقُولْنَ: الْهَوْشُ وَالْبُوشُ كَرَّةُ النَّاسِ وَاللُّوَابُ، وَدَحَلْنَا السُّوقَ فَمَا كِدْنَا نَخْرُجُ مِنْ هَوْشِهَا وَيَوْشِهَا. وَقَالَ: اتَّقُوا هَوَاشَاتِ السُّوقِ، أَيْ اتَّقُوا الضَّلَالَةَ فِيهَا وَأَنْ يُخْتَالَ عَلَيْكُمْ فَتَسْرِقُوا. وَهَوَاشَاتُ اللَّيْلِ: حَوَادِثُ وَمَكْرُوهَةٌ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَهَوَاشَاتُ السُّوقِ قَالَ حَكَاةُ ثَعْلَبٍ يَفْتَحُ الْوَاوَ وَلَمْ يَفْسَرْهُ، قَالَ: وَارَاهُ اخْتِلَاطُهَا وَمَا يُوَكِّسُ فِيهِ الْإِنْسَانُ عِنْدَهَا وَيَغْبُنُ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: إِيَّاكُمْ وَهَوَاشَاتِ اللَّيْلِ وَهَوَاشَاتِ الْأَسْوَاقِ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: وَهَيْشَاتِ، بِالْيَاءِ، أَيْ فِتْنَتِهَا وَهَيْجَتِهَا.

وَالْهَوَاشُ، بِالضَّمِّ: مَا جُمِعَ مِنْ مَالٍ حَرَامٍ وَحَلَالٍ كَأَنَّهُ جُمِعَ مَهْوشٌ مِنَ الْهَوْشِ الْجَمْعُ وَالخَلْطُ.

وَالْمَهَاوِشُ: مَكَاسِبُ السُّوءِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: مَنْ اكْتَسَبَ مَالًا مِنْ مَهَاوِشٍ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَابٍ، الْمَهَاوِشُ: كُلُّ مَالٍ يُصَابُ مِنْ غَيْرِ جَلَدٍ وَلَا يَذَرَى مَا وَجْهَهُ كَالْعَصَبِ وَالسَّرَقَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَهُوَ شَيْءٌ بَمَا ذَكَرَ مِنَ الْهَوَاشَاتِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَيُرْوَى: مِنْ نَهَاوِشٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ، وَهُوَ أَنْ يَنْهَشَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: مِنْ نَهَاوِشٍ. ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: وَقَوْلُ الْعَامَّةِ شَوْشَ النَّاسِ إِنَّمَا صَوَابُهُ هَوْشٌ وَشَوْشٌ خَطَأٌ. اللَّيْتُ: إِذَا أُغِيرَ عَلَى مَالٍ الْحَيِّ فَفَقَرَتْ الْإِبِلُ وَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ قِيلَ: هَاشَتْ تَهْوشُ، فَبَيَّ هَوَاشٌ.

وَجَاءَ بِالْهَوْشِ وَالْبُوشِ، أَيْ بِالْجَمْعِ الْكَثِيرِ مِنَ النَّاسِ. وَالْهَوْشُ: الْمَجْتَمِعُونَ فِي الْحَرْبِ، وَالْهَوْشُ: خِلَاءُ الْبَطْنِ.

وَأَبُو الْمَهْوشِ: مَنْ كُنَاهُمْ. وَذُو هَاشٍ: مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ زُهَيْرٌ فِي شِعْرِهِ.

• هَوْعٌ. هَاعٌ يَهْوَعُ وَيَهَاعُ هَوْعًا وَهَوَاعًا: تَهْوَعٌ وَقَاءٌ، وَقِيلَ: قَاءٌ بِلا كَلْفَةٍ، وَإِذَا تَكَلَّفَ ذَلِكَ قِيلَ تَهْوَعٌ، وَمَا نَخَرَجَ مِنْ حَلْقِهِ هَوَاعَةً. وَيُقَالُ: تَهْوَعُ نَفْسُهُ إِذَا قَاءَ بِنَفْسِهِ كَأَنَّهُ يُخْرِجُهَا، قَالَ رُبَيْعٌ يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ كِلَابًا:

يَنْهَى بِهِ سَوَارَهُنَّ الْأَشْجَمَا حَتَّى إِذَا نَاهَرَهَا تَهْوَعَا قَالَ بَعْضُهُمْ: تَهْوَعُ أَيْ قَاءَ الدَّمَّ. وَيُقَالُ: قَاءَ نَفْسَهُ فَأَخْرَجَهَا. وَحَكَى اللَّحْيَانِي: هَاعٌ هَيَّوعَةٌ، فِي بَنَاتِ الْوَاوِ، تَهْوَعٌ، وَلَا يَتَوَجَّهُ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَخْذُوفًا.

وَتَهْوَعُ: تَكَلَّفَ الْقِيَّ، وَهَوَعٌ: قِيَاهُ. وَالتَّهْوَعُ: التَّقْيُّ. يُقَالُ: لَأَهْوَعَنَّهُ مَا أَكَلَ أَيْ لَأَيَّتَنَّهُ وَلَأَسْتُخْرِجَنَّهُ مِنْ حَلْقِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا تَسَوَّكَ قَالَ أَعُ أَعُ كَأَنَّهُ يَتَهَوَّعُ، أَيْ يَتَقَيَّ، وَالْهَوَاعُ: الْقِيَّ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلْقَمَةَ: الصَّائِمُ إِذَا ذَرَعَهُ الْقِيَّ فَلَيْتِمَ صَوْمَهُ وَإِذَا تَهَوَّعَ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ، أَيْ إِذَا اسْتَقَاءَ.

وَهَاعُ الْقَوْمِ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، أَيْ هَمُّوا بِالْوُتُوبِ. وَالْهَوَاعَةُ: مَا هَاعَ بِهِ.

وَرَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ: جَزُوعٌ، وَامْرَأَةٌ هَاعَةٌ لَاعَةٌ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: تَقْدِيرُهُ عِنْدَنَا فَعِلٌ مَكْسُودُ الْعَيْنِ.

وَهَوَاعٌ: ذُو الْقَعْدَةِ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَقَوْمِي لَدَى الْهَتَجَاءِ أَكْرَمُ مَوْقِفًا إِذَا كَانَ يَوْمٌ مِنْ هَوَاعٍ عَصِيبُ

• هَوْعٌ. الْهَوْعُ: الشَّيْءُ الْكَثِيرُ، وَلَيْسَ بِاللُّغَةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ.

• هَوْفٌ. رَجُلٌ هَوْفٌ: لَا خَيْرَ عِنْدَهُ. وَالْهَوْفُ مِنَ الرِّيَاحِ: كَالْهَيْفِ، وَهِيَ الْبَارِدَةُ الْهَيُوبُ، وَفِي الصَّحَاحِ: الْهَوْفُ الرِّيحُ الْحَارَّةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ تَابُطٍ شَرًّا: وَالْبَنَاهُ! لَيْسَ يَغْلُوفُ ثَلَاثَةَ هَوْفٍ حَتَّى مِنْ صَوْفٍ، وَقِيلَ: لَمْ يُسْمَعْ هَذَا إِلَّا فِي كَلَامِ أُمِّ تَابُطٍ شَرًّا، وَإِنَّمَا قَالَتْهُ لِأَنَّ فِقْرَ كَلَامِهَا مَوْضُوعَةٌ عَلَى هَذَا، أَلَا تَرَى أَنَّ قَبْلَ هَذَا مَا قَدْ مَنَاهُ مِنْ قَوْلِهَا لَيْسَ يَغْلُوفُ وَبَعْدَهُ حَتَّى مِنْ صَوْفٍ؟ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ هَيْفٍ، وَسَدَّ كُرْهُ بَعْدَ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

• هَوْقٌ. الْهَوْقَةُ: كَالْأَوْقَةِ وَهِيَ حُمْرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَيَكْثُرُ فِيهِ الطَّيْنُ وَتَأْلُفُهَا الطَّيْرُ، وَالْجَمْعُ هَوْقٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

• هَوَكٌ. الْأَهْوَكُ الْأَحْمَرُ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ، وَالْأَسْمُ الْهَوَكُ، وَقَدْ هَوَكَ هَوَكًا. وَرَجُلٌ هَوَاكٌ وَمَتَهَوَكٌ: مُتَحِيرٌ، أَنَشَدَ ثَعْلَبٌ:

إِذَا تُرِكَ الْكَنْبِيُّ وَالْقَوْلُ سَادِرًا تَهَوَكَ حَتَّى مَا يَكَادُ يَرِيعُ وَقَدْ هَوَكَهُ غَيْرُهُ. وَالْأَهْوَكُ وَالْأَهْوَجُ وَاحِدٌ. وَالتَّهَوُّكُ: السَّقُوطُ فِي هَوَّةٍ الرَّدَى.

وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّا نَسْمَعُ أَحَادِيثَ مِنْ يَهُودٍ تُعْجِبُنَا أَفَرَى أَنْ نَكْتِبَهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمْتَهوكونَ أَنتُمْ كَمَا تَهَوَّكَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ لَقَدْ جِئْتُكُمْ بِهَا بَيِّضَاءَ نَفْسَةٍ<sup>(١)</sup>، قَالَ أَبُو عِيْنَةَ: مَعْنَاهُ أَمْتَحِرُونَ أَنتُمْ فِي الْإِسْلَامِ حَتَّى تَأْخُلُوهُ مِنَ الْيَهُودِ؟ وَقَالَ ابْنُ سَيْلَةَ: يَعْنِي أَمْتَحِرُونَ؟

(١) تمامه كما بهامش النجاة: ولو كان موسى حياً ما وسعه إلا اتباعي.

وقيل : معناه أمتدّدون ساقطون ؟ وإنه  
لمتهوّل لما هو فيه ، أى يزكّب الذنوب  
والخطايا . الجوهري : التهوّل مثل التهوّر ،  
وهو الوقوع فى الشئ بقلة مبالاة وغير روية .  
والتهوّل : التحير . ابن الأعرابي : الأهكاء  
المتحيرون ، وماكاه إذا استصغّر عقله .  
والتهوّل : الذى يقع فى كلّ أمر . وفى  
الحديث من طريق آخر : أن عمر أتاه  
بصحيفة أخذها من بعض أهل الكتاب  
فغضب وقال : أمتهوكون فيها يابن  
الخطاب ؟

• هول • الهول : المخافة من الأمر  
لا يدرى ما يهجم عليه منه كهول الليل وهول  
البحر ، والجمع أهوال وهول ، والهول  
جمع هول ، وأنشد أبو زيد :  
رحلنا من بلاد بنى تميم  
إلىك ولم نكادنا الهول  
يهزؤون النوا لانضايها .  
والهيلة : الهول . وهالئ الأمر يهولئ  
هولاً : أفرغنى ، وقوله :

ونها فداء لك يا فضالة !

أجره الرمنح ولا شهالة

فتح اللام لسكون الهاء وسكون الألف  
قبلها ، واختاروا الفتحة لأنها من جنس  
الألف التى قبلها ، فلما تحركت اللام لم  
يلتص ساكنان فحذف الألف لا ليقاها ،  
قال ابن سيده : فأما قول الآخر :

إضرب علك الهوم طارها

ضربك بالسوط قونس الفرس  
فإن ابن جني قال : هو مدفوع مصنوع عند  
عامة أصحابنا ولا رواية ثبت به ، وأيضاً  
فإنه ضعيف ساقط فى القياس ، وذلك لأن

التأكيد من مواضع الإطناب والإسهاب فلا  
يليق به الحذف والاختصار ، فإذا كان  
السماح والقياس يدلّان هذا التأويل وجب  
إلغاؤه والمدلول إلى غيره مما كثر استعماله  
وصحّ قياسه . وهول هائل ومهول ، وكرهها

بعضهم ، وقد جاء فى الشعر الفصيح .  
والتهويل : التفرغ ، الأزهرى : أمر  
هايل ولا يقال مهول إلا أن الشاعر قد قال :  
ومهول من المناهل وحش  
ذى عرايب آجن يذقان  
وتفسير المهول أى فيه هول ، والعرب إذا  
كان الشئ هو له أخرجه على فاعل مثل  
دارع لذى الدرع ، وإن كان فيه أو عليه  
أخرجه على مفعول ، كقولك مجنون فيه  
ذاك ، ومدبون عليه ذاك . ومكان مهول أى  
مخوف ، قال رؤبة :

مهيل أفايف لها قيوف<sup>(١)</sup>

وكذلك مكان مهال ، قال أمية بن أبى عائذ  
الهللي :

ألا بالقوى لطيف الحيا

لولا أرق من نازح ذى دلال

أجاز إلينا على بغيره

مهاوى خرق مهاب مهال

ويقال : استهال فلان كذا يستهله ، ويقال

يستهلّه ، والجيد يستهله . وهله فاهل :

أفرغه ففرغ ، وقد هول عليه . والتهويل

والتهويل : ما هول به ، قال :

على تهويل لها تهويل

التهويل : التهويل جماعة التهويل ، وهو

ما هالك من شئ ، وهول القوم على

الرجل . وفى حديث أبى سفيان : أن

محمداً لم يناكر أحداً قط إلا كانت معه

الأهوال ، هى جمع هول وهو الخوف

والأمر الشديد . وفى حديث أبى ذر :

لا أهولك ، أى لا أخيفك فلا تخف منى .

وفى حديث الوخى : فهلّت ، أى خفت

ورعيت ، كفلت من القول . وهول الأمر :

شعته .

والهولة من النساء : التى تهول الناظر من

(١) قوله : « قال رؤبة الخ » نقل الصاغاني

منه عن الجوهري ثم قال : هذا تصحيف وصوابه

مهيل بسكون الهاء وكسر الباء المعجمة بواحدة ،

والمهيل المقطع بين أرضين .

حسبها ، قال أمية بن أبى عائذ الهللي :  
يبيض صافية المدايع هولة  
للساظرين كدرة العواصر  
ووجهه هولة من الهول ، أى عجب . أبو  
عمرو : يقال ما هو إلا هولة من الهول إذا  
كان كربه المنظر . والهولة : ما يفرغ به  
الصبي ، وكل ما هالك يسمى هولة ، قال  
الكميت :

كهولة ما أوقد المخلفون

لدى الحالفين وما هولوا

وهول على الرجل : حمل . وناق هول

الجان : حديدة . وتهول للثافة تهولاً : تشبه

لها بالسبع ليكون أرام لها على الذى ترام

عليه ، وهو مثل تدأبت لها تدوياً إذا ليست

لها لباساً تشبه بالذئب ، قال : وهو أن

تستخفى لها إذا طأرتها على ولد غيرها

فتشبهت لها بالسبع فيكون أرام لها عليه .

والتهويل : زينة التصاوير والتقوش

والوشى والسلاح والياب والحلى ، واحداً

تهويل .

والتهويل : الألوان المختلفة من الأصفر

والأخمر . وهولت المرأة : تزينت بزيته

اللباس والحلى ، قال :

وهولت من زينها تهاولا

والتهويل : ماعلى الهواجر من

الصفوف الأحمر والأخضر والأصفر ، ويقال

للرياض إذا تزينت بثوبها وأزاهيرها من بين

أصفر وأخمر وأبيض وأخضر : قد علاها

تهويلها ، وقال عبد المسيح بن عسلة فيما

أخرجته الرزغ من الألوان ، وفى المحكم :

يصف نباتاً :

وعازب قد علا التهويل جنته

لا تنفع الثعل فى رفاقه الحافى

ومثله لعدى :

حتى تعاون مستك له زهر

من التهويل شكل العين فى الثوم

وروى الأزهرى بإسناده عن ابن مسعود فى

قوله عز وجل : « ولقد رآه نزلة أخرى »

قال : قال رسول الله ﷺ : رأيت لجبريل ، عليه الصلاة والسلام ، متلفه جناح يشتر من ريشه التهاويل والدُّر والياقوت ، أى الأشياء المختلفة الألوان ، أراد بالتهاويل تزاين ريشه وما فيه من صفرة وحمرة وبياض وخضرة مثل تهاويل الرياض ، ويقال لما يخرج من ألوان الزهر فى الرياض التهاويل ، واجدها تهوال ، وأصلها ما يهول الإنسان ويحيره .

والتهويل : شئ كان يفعل فى الجاهلية ، كانوا إذا أرادوا أن يستخلفوا الرجل أو قتلوا ناراً وألقوا فيها ملحاً . والمهول : المحلف ، وكان فى الجاهلية لكل قوم نار وعليها سدة ، فكان إذا وقع بين الرجلين خصومة جاء إلى النار فيحلف عندها (١) ، وكان السدة يطرحون فيها ملحاً من حيث لا يشعرون يهولون بها عليه ، واسم تلك النار الهولة ، بالضم ، التهويل : كانت الهولة ناراً يوقنونها عند الحلف ويلقون فيها ملحاً فيتفقع ، يهولون بها ، وكذلك إذا استخلفوا رجلاً ، قال أوس بن حجر يصف حمار وحش : إذا استقبلته الشمس صد يوجهه كما صد عن نار المهول حالف وهيل السكران يهال إذا رأى تهاويل فى سكره فيفزع لها ، وقال ابن أحرر يصف خمرًا وشاربها : تمشى فى مفاصله وتغشى ستاسين ضلبي حتى يهالا ورجل هولول : خفيف (حكاه ابن الأعرابي) وهو فعلعل ، وأنشد : هولول إذا وى القوم نزل والمعروف هولول .

والهال : قوة من أفوا الطبيب . والهالة : دائرة القمر ، وهالة : الشمس مفرقة ، أنشد ابن الأعرابي :

(١) قوله : يحلف عندها أى الحفم .

ومتحجب كأن هالة أمه سباهى الفؤاد ما يعيش يستغول ويروى أمه ، يريد أنه فرس كريم كأنما نتجته الشمس ، ومتحجب حذر كأنه من ذكاء قلبه وشهوته فرغ ، وسباهى للفؤاد : مدله غافله إلا من المرح ، وهو مدحور فى موضعه . وهالة : اسم امرؤ عند المطلب . وهال : من زجر الخيل .

هوم : الهوم والتهوم والتهويم : التوم الحفيف ، قال الفرزدق يصف صائداً : عارى الأشاجع مشفوه أخو قصي ما تطعم العين نوماً غير تهويم وهوم الرجل إذا هز رأسه من الثعاس ، وهوم القوم وتهوموا كذلك ، وقد هومنا أبو عبيد : إذا كان التوم قليلاً فهو التهويم . وفى حديث رقيقة : فينا أنا نائمة أو مهومة ، التهويم : أول التوم وهو دون التوم الشديد .

والهامه : رأس كل شئ من الروحانيين ، عن اللث ، قال الأزهري : أراد اللث بالروحانيين ذوى الأجسام القائمة بما جعل الله فيها من الأرواح ، وقال ابن شميل : الروحانيون هم الملائكة والجن التى ليس لها أجسام سوى ، قال : وهذا القول هو الصحيح عندنا الجوهري : الهامة الرأس ، والجمع هام ، وقيل : الهامة ما بين حرفي الرأس ، وقيل : هى وسط الرأس ومغظمه من كل شئ ، وقيل : من ذوات الأرواح خاصة .

أبو زيد : الهامة أعلى الرأس وفيه الناصية والقصة ، وهما ما قبل على الجبهة من شعر الرأس ، وفيه المقرق ، وهو فرق الرأس بين الجبين إلى الدائرة ، وكانت العرب تزعم أن روح القاتل الذى لم يدرك بثاره تصير هامة فتزف عند قبره ، تقول : اسقنى اسقنى ! فإذا أدرك بثاره طارت ، وهذا المعنى أراد جرير بقوله :

ومنا الذى أبكى صدى بن مالك ونفر طيراً عن جعدة وقما يقول : قتل قاتله ففترت الطير عن قبره وأزقت هامة فلان إذا قتله ، قال : فإن تلك هامة بهرة تزفو فقد أزقت بالمروين هاما وكانوا يقولون : إن القاتل تخرج هامة من هامته فلا تزال تقول اسقنى اسقنى حتى يقتل قاتله ، ومنه قول ذى الأصبع :

يا عمرو الأندع شتى ومنقصى أضربك حتى تقول الهامة : اسقنى يريد أقتلك . ويقال : هذا هامة اليوم أو غد ، أى يموت اليوم أو غداً ، قال كثير :

وكل خليل رائي فهو قاتل من أجلك هذا هامة اليوم أو غد وفى الحديث : وترك المطى هاما ، قيل : هو جمع هامة من عظام الميت التى تصير هامة ، أو هو جمع هائم وهو الداهب على وجهه ، يريد أن الإبل من قلة المرعى ماتت من الجذب أو ذهبت على وجهها ، وفى الحديث : أن النبى ﷺ ، قال : لا عدو ولا هامة ولا صقر ، الهامة : الرأس واسم طائر ، وهو المراد فى الحديث ، وقيل : هى البومة . أبو عبيد : أما الهامة فإن العرب كانت تقول إن عظام الموتى وقيل أرواحهم ، تصير هامة قطير ، وقيل : كانوا يسمون ذلك الطائر الذى يخرج من هامة الميت الصدى ، فتأه الإسلام ونهاهم عنه ، ذكره الهروي وغيره فى الهاء والواو ، وذكره الجوهري فى الهاء والياء ، وأنشد أبو عبيد :

سلط الموت والمنون عليهم قلهم فى صدى المقابر هام وقال ليلى : فليس الناس بعدك فى نفي ولا هم غير أضداء وهام ابن الأعرابي : معنى قوله لا هامة

وَلَا صَفَرٌ، كَانُوا يَتَشَاءُونَ بِهَا، مَعْنَاهُ لَا تَتَشَاءُوا. وَيُقَالُ: أَصْبَحَ فُلَانٌ هَامَةً إِذَا مَاتَ. وَبَنَاتُ الْهَامِ: مُخُّ الدِّمَاغِ، قَالَ الرَّاعِي:

يُرْبِلُ بَنَاتُ الْهَامِ عَنْ سَكَنَاتِهَا  
وَمَا يَلْقَاهُ مِنْ سَاعِدٍ فَهُوَ طَائِحٌ  
وَالْهَامَةُ: تَمِيمٌ، تَشْبِيهُاً بِذَلِكَ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَهَامَةُ الْقَوْمِ: سَيِّدُهُمْ وَرَأْسُهُمْ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِلطَّرِمَاحِ:  
وَنَحْنُ أَجَازَتْ بِالْأَقْصَرِ هَامُنَا  
طُهْيَةُ يَوْمِ الْفَارَعَيْنِ بِلا عَقْدٍ  
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لَنَا الْهَامَةُ الْكُبْرَى الَّتِي كُلُّ هَامَةٍ  
وَإِنْ عَظُمَتْ مِنْهَا أَذَلُّ وَأَصْفَرُّ  
وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَالتَّنَابُطِ: آمِنَ هَامِيهَا أَمْ مِنْ لَهَازِيهَا؟ أَيْ مِنْ أَشْرَافِهَا أَنْتَ أَوْ مِنْ أَوْسَاطِهَا، فَشَبَّهَ الْأَشْرَافَ بِالْهَامِ، وَهُوَ جَمْعُ هَامَةِ الرَّأْسِ.

وَالْهَامَةُ: جَمَاعَةُ النَّاسِ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ هَامٌ، قَالَ جَرِيْبَةُ بْنُ أَشِيْمٍ:

وَلَقَلَّ لِي مِمَّا جَعَلْتُ مَعِيَّةَ  
فِي الْهَامِ أَرْكَبُهَا إِذَا مَارَكْتُهَا  
يَعْنِي بِذَلِكَ الْبَلِيَّةَ، وَهِيَ الثَّاقَةُ تُعْقَلُ عِنْدَ قَبْرِ صَاحِبِهَا حَتَّى تَبْلَى، وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَزْعُمُونَ أَنَّ صَاحِبَهَا يَرْكَبُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَمْشِي إِلَى الْمَحْشَرِ. وَالْهَامَةُ مِنْ طَيْرِ اللَّيْلِ: طَائِرٌ صَغِيرٌ يَأْلَفُ الْمَقَابِرَ، وَقِيلَ: هُوَ الصَّدَى، وَالْجَمْعُ هَامٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

قَدْ أَصْبَحْتُ النَّازِحَ الْمَجْهُولَ مَعِيقُهُ  
فِي ظِلِّ أَخْضَرٍ يَدْعُو هَامَةَ الْيَوْمِ  
ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَالْهَامَةُ طَائِرٌ يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الْمَيْتِ إِذَا بَلَى، وَالْجَمْعُ أَيْضاً هَامٌ. وَيُقَالُ: إِنَّا أَنْتَ مِنَ الْهَامِ. وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ هَامَةً، بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ، وَأَنْكَرَهَا ابْنُ السَّكَيْتِ وَقَالَ: إِنَّمَا هِيَ الْهَامَةُ، بِالتَّشْدِيدِ. ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ: اجْتَنِبُوا هَوْمَ الْأَرْضِ فَإِنَّهَا مَأْوَى الْهَوَامِ، قَالَ: هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ وَالْمَشْهُورُ هَوْمُ الْأَرْضِ.

بِالرَّأْيِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ: لَسْتُ أَذْرِي مَا هَوْمُ الْأَرْضِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هَوْمُ الْأَرْضِ يَطْنُ مِنْهَا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَالْهَامَةُ: مَوْضِعٌ مِنْ دُونِ مِصْرَ، حَمَاهَا اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ:

مَارَسَنَ رَمْلَ الْهَامَةِ الدَّهَاسَا  
وَهَامَةُ: اسْمُ حَائِطٍ بِالْمَكْدِنَةِ، أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

مِنْ الْعَلْبِ مِنْ عَضْدَانِ هَامَةٍ شَرِبْتُ  
لِسْتِي وَحُمْتُ لِلتَّوَّاصِحِ بَثْرَهَا  
الْهَوَامَةُ: الْفَلَاةُ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْهَوْمَةُ وَالْهَوَامَةُ، وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ قَالَ: وَفِي حَدِيثِ صَفْوَانَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي سَفَرٍ إِذْ نَادَاهُ أَغْرَابِيُّ بِصَوْتِ جَهْرٍ بِأَمْحَمَدَ، فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، نَحْوَ مِنْ صَوْتِهِ: هَاؤُمَ، بِمَعْنَى تَعَالِ وَبِمَعْنَى خُذْ، وَيُقَالُ لِلْجَمَاعَةِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَةَ»، وَإِنَّمَا رَفَعَ صَوْتَهُ، ﷺ، مِنْ طَرِيقِ الشَّفَقَةِ عَلَيْهِ لئَلَّا يَحِطُّ عَمَلُهُ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ» فَعَذَرَهُ بِجَهْلِهِ وَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ، صَوْتَهُ حَتَّى كَانَ مِثْلَ صَوْتِهِ أَوْ قَوْفَهُ لِقَرِيطِ رَأْفَتِهِ بِهِ، ﷺ، وَلَا أَعَدَمْنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ يَوْمَ ضَرُورَتِنَا إِلَى شِعَاعَتِهِ وَفَاقَتِنَا إِلَى رَحْمَتِهِ، إِنَّهُ رَءُوفٌ رَحِيمٌ.

• هُونٌ. الْهُونُ: الْخِزْيُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: «فَاخَذَتْهُمْ سَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ» أَيْ ذِي الْخِزْيِ. وَالْهُونُ، بِالضَّمِّ: الْهُونُ. وَالْهُونُ وَالْهُونُ: نَقِصُ الْعِزِّ، هَانَ يَهُونُ هَوَانًا، وَهُوَ هَيْنٌ وَأَهْوَنُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: «وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ» أَيْ كُلُّ ذَلِكَ هَيْنٌ عَلَى اللَّهِ، وَلَيْسَتْ لِلْمُقَاضَلَةِ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَسْرَعَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ، وَقِيلَ: الْهَاءُ هُنَا رَاجِعَةٌ إِلَى الْإِنْسَانِ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْبَيْتَ أَهْوَنُ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ إِنْشَائِهِ، لِأَنَّهُ يُقَاسَى فِي النَّشْءِ مَا لَا يُقَاسِيهِ فِي الْإِعَادَةِ وَالْبَيْتِ.

وَيُقَالُ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ: لَعَمْرُكَ مَا أَذْرِي مَا أَذْرِي وَإِنِّي لِأَوْجَلُ عَلَى أَنَّنَا تَعْلَمُوا الْمَيْتَةَ أَوَّلُ وَأَهْلَانَهُ وَهَوْنَهُ وَاسْتِهَانَهُ بِهِ وَتَهَانُونَ بِهِ: اسْتَحْفَ بِهِ، وَالْاسْمُ الْهُونُ وَالْمَهَانَةُ وَرَجُلٌ فِيهِ مَهَانَةٌ، أَيْ ذُلٌّ وَضَعْفٌ. قَالَ ابْنُ بَرٍّ: الْمَهَانَةُ مِنَ الْهُونِ، مَفْعَلَةٌ مِنْهُ وَيُسَمَّى زَائِلَةً. وَالْمَهَانَةُ مِنَ الْحَقَارَةِ: فَعَالَةٌ مُضَدَّرٌ مِنْ مَهَانَةٍ إِذَا كَانَ حَقِيرًا. وَفِي الْحَدِيثِ: لَيْسَ بِالْجَانِي وَلَا الْمُهَيَّنِ، يُرْوَى بِفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا، فَالْفَتْحُ مِنَ الْمَهَانَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَهَنَ، وَالضَّمُّ مِنَ الْإِهَانَةِ الِاسْتِخْضَافِ بِالشَّيْءِ وَالِاسْتِخْقَارِ، وَالْاسْمُ الْهُونُ، وَهَذَا مَوْضِعُهُ. وَاسْتِهَانَهُ بِهِ وَتَهَانُونَ بِهِ: اسْتَحْفَرَهُ، وَقَوْلُهُ:

وَلَا تُهَيِّنِ الْفَقِيرَ عِلَّكَ أَنْ  
تَرْكَعَ يَوْمًا وَالذَّهْرُ قَدْ رَقَعَهُ  
أَرَادَ: لَا تُهَيِّنْ، فَحَذَفَ التَّوْنَ الْخَفِيفَةَ لَمَّا اسْتَقْبَلَهَا سَاكِنٌ.

وَالْهُونُ: مُضَدَّرٌ هَانَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ أَيْ خَفَّ. وَهَوْنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَيْ سَهَّلَهُ وَخَفَّفَهُ. وَشَيْءٌ هَيْنٌ، عَلَى قَبِيلِ أَيْ سَهْلٌ، وَهَيْنٌ، مَخْفَفٌ، وَالْجَمْعُ أَهْوَانًا كَمَا قَالُوا شَيْءٌ وَأَشْيَاءٌ عَلَى أَفْعَالٍ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ: أَشْيَاءٌ لَمْ تُشَقَّ بِهَا الْعَرَبُ وَإِنَّمَا نَقَطَتْ بِأَشْيَاءٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَصْلُهُ أَشْيَاءٌ، فَحَذَفَتِ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا، وَقَالَ الْخَلِيلُ: أَصْلُهُ شَيْءٌ عَلَى فَعْلَاءٍ ثُمَّ قُدِّسَتِ الْهَمْزَةُ الَّتِي هِيَ لَا مَقْصَارَ أَشْيَاءَ، وَوَزَنُهَا الْآنَ لَفْعَاءُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْهُونُ وَالْهُونُ وَاحِدٌ، وَقِيلَ: الْهُونُ الْهُونُ وَالْهُونُ الرَّقْفُ، وَأَنْشَدَ:

مَرَّرْتُ عَلَى الْوُدِيعَةِ ذَاتُ يَوْمٍ  
تَهَادَى فِي رِداءِ الْحَرِيطِ هَوْنًا  
وَقَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ:

تَعِيلُ عَلَيْهِ هُونَةٌ غَيْرُ مِعْطَالٍ  
قَالَ: هُونَةٌ ضَعِيفَةٌ مِنْ خَلْقَتِهَا لَا تَكُونُ غَلِيظَةً كَانَهَا رَجُلٌ، وَرَوَى غَيْرُهُ: هُونَةٌ أَيْ مُطَاوَعَةٌ، وَقَالَ جَنْدَلُ الطُّهَوِيُّ:

دَاوَيْتَهُمْ مِنْ زَمَنٍ إِلَى زَمَنٍ  
دَوَاءً بَقِيَا بِالرَّقَى وَبِالْهُونِ  
وَبِالْهُونَا دَائِبًا فَلَمْ أَوْنِ  
بِالْهُونِ، يُرِيدُ: بِالسَّكِينِ وَالصَّلَحِ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَيْنُ بَيْنُ الْهُونِ.  
ابْنُ شُمَيْلٍ: إِنَّهُ لَيُهُونُ عَلَى هَوْنًا  
وَهَوَانًا. الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «أَيْسِيكُهُ  
عَلَى هُونٍ» قَالَ: الْهُونُ فِي لَفْعٍ قُرَيْشِي  
الْهُونُ، قَالَ: وَبَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ يَجْعَلُ  
الْهُونَ مُصَدَّرًا لِلشَّيْءِ الْهَيْنِ، قَالَ: وَقَالَ  
الْكِسَائِيُّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ إِنْ كُنْتُ لِقَلِيلِ  
هُونٍ الْمُتَوَكِّلِ مَدَى الْيَوْمِ، قَالَ: وَقَدْ سَمِعْتُ  
الْهُونَ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَعْنَى، قَالَ رَجُلٌ مِنْ  
الْعَرَبِ لِيَجِيرَ لَهُ: مَا بِهِ بَأْسٌ غَيْرَ هَوَانِهِ،  
يَقُولُ: إِنَّهُ خَفِيفُ الثَّغَرِ. وَإِذَا قَالَتْ  
الْعَرَبُ: أَقْبَلَ يَمْنَى عَلَى هَوْنَةٍ، لَمْ يَقُولُوهُ  
إِلَّا بِالْفَتْحِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «الَّذِينَ  
يَمْنُونُ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا» قَالَ عِكْرِمَةُ  
وَمُجَاهِدٌ: بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، وَقَالَ  
الْكَمَيْتُ:

شُمُّ مَهَاوِينُ أَبْدَانِ الْجُرُورِ مَخَا  
مِصْرُ الْعَشِيَّاتِ لَا حُورُ وَلَا قُرْمُ  
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَهَاوِينُ  
جَمْعَ مِهْوَنٍ، وَمَذْهَبُ سَيِّوِيَةٍ أَنَّهُ جَمْعُ  
مِهْوَانٍ. وَرَجُلٌ هَيْنٌ وَهَيْنٌ، وَالْجَمْعُ  
أَهْوَانٌ، وَشَيْءٌ هَوْنٌ: خَفِيرٌ. قَالَ  
ابْنُ بَرِّي: الْهُونُ هَوَانُ الشَّيْءِ الْحَقِيرِ الْهَيْنِ  
الَّذِي لَا كَرَامَةَ لَهُ. وَيَقُولُ: أَهَنْتُ فَلَانًا  
وَتَهَاوَنْتُ بِهِ وَاسْتَهَنْتُ بِهِ. وَالْهُونُ: الْهُونَانُ  
وَالشَّدَّةُ. أَصَابَهُ هُونٌ شَدِيدٌ أَيْ شِدَّةٌ وَمَصْرَةٌ  
وَعَوَزٌ، قَالَتْ الْخَنَسَاءُ:

تُهَيْنُ الثُّفُوسَ وَهُونَ الثُّفُوسِ  
تُرِيدُ: إِهَانَةَ الثُّفُوسِ. ابْنُ بَرِّي: الْهُونُ،  
بِالضَّمِّ، الْهُونَانُ، قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ:  
اذهبْ إِلَيْكَ فَا أُمِّي بِرَاعِيَةٍ  
تَرْحَى الْمَخَاضَ وَلَا أَغْضَى عَلَى الْهُونِ  
وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَهُونٌ مِنَ الْخَيْلِ، وَالْأُنْثَى  
هَوْنَةٌ، إِذَا كَانَ يَطْوَعَا سِلَاسًا. وَالْهُونُ

وَالْهُونَانُ: التَّوَدُّةُ وَالرَّقَى وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ.  
رَجُلٌ هَيْنٌ وَهَيْنٌ، وَالْجَمْعُ هَيْتُونَ، وَمِنْهُ:  
قَوْمٌ هَيْتُونَ لَيْتُونَ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَتَسْلِيمُهُ  
بَشَهْدٍ أَنَّهُ قَبِيلٌ.  
وَفُلَانٌ يَمْنَى عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا،  
الْهُونُ: مُصَدَّرُ الْهَيْنِ فِي مَعْنَى السَّكِينَةِ  
وَالْوَقَارِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْهُونُ الرَّقَى، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

هَوْنُكَ لَا يَرِدُ الدَّهْرُ مَا فَاتَا  
لَا تَهْلِكَا أَسْفَا فِي إِنْزَارٍ مِنْ مَا  
وَفِي صِفَتِهِ، عَنِ ابْنِ بَرِّي: هَوْنًا، الْهُونُ:  
الرَّقَى وَاللَّيْنُ وَالتَّسْلِيمُ، وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ  
يَمْنَى الْهُونَا، تَضَعِيرُ الْهُونَى تَأْنِيثُ  
الْأَهْوَانِ، وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ، وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ  
بَيْنَ الْهَيْنِ وَالْهَيْنِ فَقَالَ: الْهَيْنُ مِنَ الْهُونِ،  
وَالْهَيْنُ مِنَ اللَّيْنِ. وَامْرَأَةٌ هَوْنَةٌ وَهُونَةٌ،  
(الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ): مُتَبَدِّلَةٌ، أَنْشَدَ  
نَعْلَبُ:

ثَنُوهُ بِمَعْنَى الرَّوَابِي وَهُونَةٌ  
عَلَى الْأَرْضِ جَمَاءَ الْعِظَامِ لَعُوبُ  
وَتَكَلَّمَ عَلَى هَيْتِهِ أَيْ رَسَلَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ:  
أَنَّهُ سَارَ عَلَى هَيْتِهِ أَيْ عَلَى عَادَتِهِ فِي السُّكُونِ  
وَالرَّقَى.

يُقَالُ: امْنَسْ عَلَى هَيْتِكَ أَيْ عَلَى  
رِسْلِكَ. وَجَاءَ عَنْ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ:  
أَحْبَبُ حَبِيْبِكَ هَوْنًا مَا، أَيْ حُبًّا مُقْتَصِدًا  
لَا إِفْرَاطَ فِيهِ، وَإِضَافَةً مَا إِلَيْهِ تَعْيِيدَ الثَّقِيلِ،  
يَعْنِي لِاسْتِرْفَافِ فِي الْحُبِّ وَالْبُغْضِ، فَعَسَى  
أَنْ يَصِيرَ الْحَبِيبُ بَغِيضًا وَالبَغِيضُ حَبِيبًا، فَلَا  
تَكُونُ قَدْ اسْتَرْفَتْ فِي الْحُبِّ فَتَنْدَمَ، وَلَا فِي  
الْبُغْضِ فَتَسْتَحْيِي. وَيَقُولُ: تَكَلَّمَ عَلَى  
هَيْتِكَ.

وَرَجُلٌ هَيْنٌ لَيْنٌ وَهَيْنٌ لَيْنٌ. شَمِرُ:  
الْهُونُ الرَّقَى وَاللَّعْنَةُ. وَقَالَ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ  
عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَقُولُ لَا تُفْرَطْ فِي حُبِّ  
وَلَا فِي بُغْضِهِ. وَيُقَالُ: أَخَذَ أَمْرَهُ  
بِالْهُونَى، تَأْنِيثُ الْأَهْوَانِ، وَأَخَذَ فِيهِ  
بِالْهُونَا، وَأَنْتَ لَتَعْمِدَ لِلْهُونَا مِنْ أَمْرِكَ

لَا هَوْنَهُ، وَإِنَّهُ لَيَأْخُذُ فِي أَمْرِهِ بِالْهُونِ أَيْ  
بِالْأَهْوَانِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَرَبُ تَمْدَحُ  
بِالْهَيْنِ اللَّيْنِ، مُحَضَّفٌ وَتَدْمُ بِالْهَيْنِ اللَّيْنِ،  
مُحْضَلٌ. وَقَالَ النَّبِيُّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمُسْلِمُونَ  
هَيْتُونَ لَيْتُونَ، جَعَلَهُ مَدْحًا لَهُمْ وَقَالَ غَيْرُ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَلَيْنٌ وَلَيْنٌ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ، وَالْأَصْلُ هَيْنٌ، فَحُضِفَ فَعِيلٌ هَيْنٌ،  
وَهَيْنٌ، فَعِيلٌ مِنَ الْهُونِ، وَهُوَ السَّكِينَةُ  
وَالْوَقَارُ وَالسَّهْوَةُ، وَعَبْنَةُ وَأَوْ. وَشَيْءٌ هَيْنٌ  
وَهَيْنٌ أَيْ سَهْلٌ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ: النِّسَاءُ ثَلَاثٌ فَهِنَّ لَيْتَةٌ عَفِيفَةٌ.  
وَفِي الثَّوَادِرِ: هُنَّ عِنْدِي الْيَوْمَ، وَاخْفِضْ  
عِنْدِي الْيَوْمَ، وَأَرَحْ عِنْدِي، وَارْفَعْ عِنْدِي،  
وَاسْتَرْفَعْ عِنْدِي، وَرَفَعْ عِنْدِي، وَأَثْبَعْ  
عِنْدِي، وَاسْتَنْفَعْ عِنْدِي، وَتَفْسِيرُهُ أَقِمَّ  
عِنْدِي وَاسْتَرْحَ وَاسْتَجِمَّ، هُنَّ مِنَ الْهُونِ وَهُوَ  
الرَّقَى وَاللَّعْنَةُ وَالسُّكُونُ.

وَأَهْوَنُ: اسْمُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ بَعْضُ شُعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ:  
أَوَمَلُ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي  
يَأُولُ أَوْ يَاهْوَنَ أَوْ جُبَارِ  
أَوْ الثَّلَاثِي ذُبَارِ أَمْ قَبِيصِي  
بِعُونِسِ أَوْ عَرُوبَةٍ أَوْ شِيَارِ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيُقَالُ لِيَوْمِ الْاِثْنَيْنِ أَيْضًا  
أَوْهَدٌ مِنَ الْوَهْدَةِ، وَهِيَ الْاِنْحِطَاطُ  
لِانْخِفَاضِ الْعَدُوِّ مِنَ الْأَوَّلِ إِلَى الثَّانِي.  
وَالْأَهْوَنُ: اسْمُ رَجُلٍ. وَمَا أَدْرَى أَيْ  
الْهُونُ هُوَ أَيْ أَيْ الْخَلْقِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ:  
وَالرَّأْيُ أَعْلَى.

وَالْهُونُ: أَبُو قَبِيلَةٍ، وَهُوَ الْهُونُ بْنُ  
خَزْنَمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُضَرَ أَخُو  
الْقَارَةِ. وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: الْهُونُ وَالْهُونُ  
جَمِيعًا ابْنُ خَزْنَمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ ذَاتِ الْقَارَةِ  
أَتَيْعَ بْنِ الْهُونِ بْنِ خَزْنَمَةَ (١)، سَمُوا قَارَةَ  
لِأَنَّ هَرِيرَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ لَعْنَتُ بْنُ كَعْبٍ

(١) قوله: «مدركة بن ذات القارة أتيع»  
ابن المون إلخ، هكذا في الأصل.

حِينَ ارَادَ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ : دَعَا قَارَةً  
وَاحِدَةً ، فَمِنْ يَوْمَئِذٍ سُمِّيَتْ قَارَةً ؛ ابْنُ  
الْكَلْبِيِّ : ارَادَ يَعْمُرُ الشَّدَاخُ أَنْ يُفَرِّقَ بَطُونُ  
الهُونِ فِي بَطُونِ كِنَانَةَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ  
الهُونِ :

دَعُونَا قَارَةً لَا تُشْفِرُونَا

فَنَجْثِلُ بِمِثْلَمَا جَفَلَ الظَّلِيمُ<sup>(١)</sup>  
المُفْضَلُ الضَّيْبِيُّ : القَارَةُ بَنُو الْهُونِ .  
وَالْهَؤُونَ<sup>(٢)</sup> وَالْهَؤُونَ وَالْهَؤُونَ ، فَارِسِيُّ  
مُعَرَّبٌ : هَذَا الَّذِي يُدْقُ فِيهِ ، قِيلَ : كَانَ  
أَصْلُهُ هَؤُونَ لِأَنَّ جَمْعَهُ هَؤَاوِينَ بِمِثْلِ قَانُونِ  
وَقَوَانِينَ ، فَحَدَّثُوا مِنْهُ الْوَاوُ الْثَانِيَةَ اسْتِثْقَالًا  
وَقَصَحُوا الْأَوَّلَى ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَاعِلٌ  
بِضَمِّ الْعَيْنِ .

وَالْمُهَوَّنُ : الْوُطِيُّ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوِ  
الْهَجَلِ وَالْعَانِطِ وَالْوَادِي ، وَجَمْعُهُ  
مُهَوَّنَاتٌ .

• هَوَ • هَمَ : كَلِمَةٌ تَذَكُّرُ وَتَكُونُ بِمَعْنَى  
التَّحْذِيرِ أَيْضًا ، وَلَا يَصْرِفُ مِنْهُ فِعْلٌ لِقِلَّةِ عَلَى  
اللسانِ وَتَجَوُّعِهِ فِي الْمَنْطِقِ ، إِلَّا أَنْ يَضْطَرَّ  
شَاعِرٌ . قَالَ اللَّيْثُ : هَمَ تَذَكُّرٌ فِي حَالِهِ ،  
وَتَحْذِيرٌ فِي حَالِهِ ، فَإِذَا مَدَدْتَهَا وَقَلَّتْ هَاءُ  
كَانَتْ وَعِيدًا فِي حَالِهِ ، وَحِكَايَةً لِفَضْحِكِ  
الضَّاحِكِ فِي حَالِهِ ، تَقُولُ : ضَحِكُ فُلَانٍ  
فَقَالَ هَاءُ هَاءُ ؛ قَالَ : وَتَكُونُ هَاءُ فِي مَوْضِعِ  
آهٍ مِنَ التَّوَجُّعِ مِنْ قَوْلِهِ :

(١) قوله : « فنجل مثلما جفل الظلم »  
هكذا في الأصل ، والذي أورده المصنف وصاحب  
الصحاح في مادة قول وكذا الميداني في مجمع  
الأمثال :

« فنجل مثل إجفال الظلم »

(٢) قوله : « والهاون إلخ » عبارة التكلة ابن  
دريد : الهاوون أى بواوين الأولى مضبونة الذى  
يدق به عربى صحيح . ولا يقال هاون أى يفتح الواو  
لأنه ليس فى كلام العرب اسم على فاعل بعد الأنف  
واو . قال أبو زيد فى الهاوون إنه سمعه من أناس ولم  
يجئ به غيره . وقال الفراء فى كتابه البهى : وتقول  
لهذا الهاون الذى يدق به الهاوون بواوين .

إِذَا مَا مُمِنْتُ أَرْحَلُهَا بِلَيْلٍ  
تَأَوَّهَ آهَهُ الرَّجُلُ الْحَزِينُ  
وَيُرَوَّى :

تَهَوَّهَ هَاهَهُ الرَّجُلُ الْحَزِينُ  
قَالَ : وَبَيَانُ الْقَطْعِ أَحْسَنُ . ابْنُ السَّكَيْتِ :  
الْآهَةُ مِنَ التَّأَوُّهِ ، وَهُوَ التَّوَجُّعُ . يُقَالُ :  
تَأَوَّهْتُ آهَةً ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ آهَةً  
وَأَمِيهَةً ، وَتَفْسِيرُهَا مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ  
وَالْهَوَاهَةُ وَالْهَوَاهُ : الْبِئْرُ الَّتِي لَا مَتَعْلَقَ بِهَا  
وَلَا مَوْضِعَ لِرَجُلٍ نَازِلِهَا لِيُعَدَّ جَالِيَهَا ، قَالَ :

بِهَوَّةٍ هَوَاهَةً التَّرَجُّلُ  
وَرَجُلٌ هَوَاهٌ وَهَوَاهَةٌ وَهَوَاهٌ : ضَعِيفُ  
الْفَوَادِ جَبَانٌ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ ابْنُ بَرِّى :  
وَحَكَّى ابْنُ السَّكَيْتِ هَوَاهِيَةً أَيْضًا لِلْجَبَانِ .  
وَرَجُلٌ هَوَاهٌ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ جَبَانٌ . وَفِي  
حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ : كُنْتُ الْهَوَاهَةَ  
الْمُهَمَّزَةَ ؛ الْهَوَاهَةُ : الْأَخْمَقُ . أَبُو عُبَيْدٍ :  
الْمَوْمَاءُ وَالْهَوَاهَةُ وَاحِدٌ ، وَالْجَمْعُ الْمَوَاهِي  
وَالْهَوَاهِي .

وَتَهَوَّهَ الرَّجُلُ : تَفَجَّعَ .  
وَالْهَوَاهِي : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ ، وَاحِدُهَا  
هَوَاهَةٌ . وَيُقَالُ : إِنْ الثَّاقَةَ لَتَسِيرَ هَوَاهِي مِنْ  
السَّيْرِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

تَغَابَتْ بَدَاها بِالنَّجَاءِ وَنَتَّهَى  
هَوَاهِي مِنْ سَيْرٍ وَعُرْشَتُهَا الصَّبْرُ  
ابْنُ السَّكَيْتِ : رَجُلٌ هَوَاهِيَةٌ وَهَوَاهَةٌ  
إِذَا كَانَ مَنْحُوبَ الْفَوَادِ ، وَأَصْلُ الْهَوَاهَةِ  
الْبِئْرُ لَا مَتَعْلَقَ بِهَا ، كَمَا تَقَدَّمَ . وَيُقَالُ : جَاءَ  
فُلَانٌ بِالْهَوَاهِي أَيْ بِالتَّخَالِيطِ وَالْأَبْطِيلِ .  
وَالْهَوَاهِي : اللَّعْوُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْأَبْطِيلُ ؛ قَالَ  
ابْنُ أَحْمَرَ :

وَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَدْعُوَانِ أَطِيَّةً  
إِلَى وَمَا يُجَدُّونَ إِلَّا هَوَاهِيَا  
وَسَمِعْتُ هَوَاهِيَةَ الْقَوْمِ : وَهُوَ مِثْلُ  
عَزِيفِ الْجِنِّ وَمَا شَبَّهَهُ . وَرَجُلٌ هَوَاهٌ :  
كَهَوَاهَةٍ . وَهُوَ : اسْمٌ لِقَارِئَةٍ . وَالْعَرَبُ  
تَقُولُ عِنْدَ التَّوَجُّعِ وَالتَّلَهُّبِ : هَاءُ وَهَاهِيَةٌ ؛  
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

قَالَ الْعَوَانِي قَدْ زَهَاؤُهُ كِبَرُهُ  
وَقُلْنَ : يَا عَمَّ فَمَا أَغْيَرُهُ  
وَقُلْتُ : هَاؤِ لِحَدِيثِ أَكْثَرِهِ  
الْهَاءُ فِي أَكْثَرِهِ لَهَاؤِ . وَفِي حَدِيثِ عَذَابِ  
الْقَبْرِ : هَاءُ هَاءُ . قَالَ : هَلِوُ كَلِمَةً تُقَالُ فِي  
الْإِعْيَادِ وَفِي حِكَايَةِ الضَّحِكِ ، وَقَدْ تُقَالُ  
لِلتَّوَجُّعِ ، فَكُونُ الْهَاءِ الْأَوَّلَى مُبْتَلَةً مِنْ  
هَمْزَةِ آهٍ ، وَهُوَ الْأَتِيُّ بِمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ .  
يُقَالُ : تَأَوَّهَ وَتَهَوَّهَ آهَةً وَهَاهَةً .

• هَوَا • الْهَوَاءُ ، مَمْدُودٌ : الْحَوَّ مَا بَيْنَ  
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ الْأَهْوِيَّةُ ، وَأَهْلُ  
الْأَهْوَاءِ وَاحِدُهَا هَوِيٌّ ، وَكُلُّ فَارِغٍ هَوَاءٌ .  
وَالْهَوَاءُ : الْجَبَانُ لِأَنَّهُ لَا قَلْبَ لَهُ ، فَكَانَتْ  
فَارِغٌ ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ .  
وَقَلْبٌ هَوَاءٌ : فَارِغٌ ، وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ . وَفِي  
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : « وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءٌ » يُقَالُ  
فِيهِ : إِنَّهُ لَا عَقُولَ لَهُمْ . أَبُو الْهَيْثَمِ :  
« وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءٌ » قَالَ كَانَتْهُمْ لَا يَعْقِلُونَ مِنْ  
هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ : وَأَفْتَدَتْهُمْ  
هَوَاءٌ أَيْ مُنْخَرَقَةٌ<sup>(٣)</sup> لَا تَعْنَى شَيْئًا مِنْ  
الْخَوْفِ ، وَقِيلَ : نَزَعَتْ أَفْتَدَتْهُمْ مِنْ  
أَجْوَاهِهِمْ ؛ قَالَ حَسَّانُ :

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا سُفْيَانَ عَنِّي  
فَأَنْتَ مُجَوِّفٌ نَخْبُ هَوَاءُ  
وَالْهَوَاءُ وَالْحَوَاءُ وَاحِدٌ . وَالْهَوَاءُ : كُلُّ  
فُرْجَةٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ كَمَا بَيَّنَّ أَسْفَلَ الْبَيْتِ إِلَى  
أَعْلَاهُ وَأَسْفَلَ الْبِئْرِ إِلَى أَعْلَاهَا . وَيُقَالُ :  
هَوَى صَدْرُهُ يَهْوِي هَوَاءً إِذَا خَلَا ؛ قَالَ  
جَرِيرٌ :

وَمُجَاشِعٌ قَصَبٌ هَوَتْ أَجْوَاهُهُ  
لَوْ يُفْتَحُونَ مِنَ الْخُثُورَةِ طَارُوا  
أَيُّ هُمْ بِمَنْزِلَةِ قَصَبٍ جَوَّفُهُ هَوَاءٌ أَيْ خَالٍ  
لَا فَوَادَ لَهُمْ كَالْهَوَاءِ الَّذِي بَيْنَ السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ ؛ وَقَالَ زُهَيْرٌ :

(٣) قوله : « منخرقة » فى التهذيب :  
منخرقة .

كَانَ الرَّحْلُ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلٍ  
مِنَ الظَّلَامِ جَوْجُوهُ هَوَاءٌ  
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: كُلُّ خَالٍ هَوَاءٌ، قَالَ ابْنُ  
بَرِّي: قَالَ كَعْبُ الْأَمْثَالِ:

وَلَا تَكُ مِنْ أَخْدَانِ كُلِّ بَرَاعَةٍ  
هَوَاءٌ كَسَقَبِ الْبَانِ جُوفٍ مَكَاسِرُهُ  
قَالَ: وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَأَفْتَدَتْهُمْ  
هَوَاءٌ»، وَفِي حَدِيثٍ عَائِكَةَ:

فَهِنَّ هَوَاءٌ وَالْحُلُومُ عَوَازِبُ  
أَيُّ بَعِيدَةٍ خَالِيَةِ الْعُقُولِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى:  
«وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءٌ».

وَالْمَهْوَاةُ وَالْهَوَّةُ وَالْأَهْوِيَّةُ وَالْهَوَايَةُ:  
كَالْهَوَاءِ. الْأَزْهَرِيُّ: الْمَهْوَاةُ مَوْضِعٌ فِي  
الْهَوَاءِ مُسْرِفٌ مَا دُونَهُ مِنْ جَبَلٍ وَغَيْرِهِ.  
وَيُقَالُ: هَوَى يَهْوِي هَوِيَانًا، وَرَأَيْتُهُمْ  
يَتَهَوَّوْنَ فِي الْمَهْوَاةِ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ  
بَعْضٍ. الْجَوْهَرِيُّ: وَالْمَهْوَى وَالْمَهْوَاةُ مَا بَيْنَ  
الْجَبَلَيْنِ وَنَحْوِ ذَلِكَ. وَهَوَاوَى الْقَوْمِ مِنْ  
الْمَهْوَاةِ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ.  
وَهَوَتْ الطَّيْئَةُ تَهْوِي: فَتَحَتْ فَاهَا بِالْدَمِّ،  
قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

فَاخْتَضَّ أُخْرَى فَهَوَتْ رُجُوحَا  
لِلشَّقِّ يَهْوِي جُرْحُهَا مَفْتُوحَا  
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

طَوَيْنَاهَا حَتَّى إِذَا مَا أُنِخْنَا  
مُنَاحًا هَوَى بَيْنَ الْكَلَى وَالْكَرَاكِيرِ  
أَيُّ خَلَا وَانْفَتَحَ بَيْنَ الضُّمْرِ. وَهَوَى وَهَوَى  
وَأَنْهَوَى: سَقَطَ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ  
الْقَفْقَفِيُّ:

وَكَمْ مِثْرَلٍ لَوْلَايَ طَحَتْ كَمَا هَوَى  
بِأَجْرَامِهِ مِنْ قَلَّةِ النَّبِيِّ مُنْهَوَى  
وَهَوَتْ الْعُقَابُ تَهْوِي هَوِيَانًا إِذَا انْقَضَتْ  
عَلَى صَيْدٍ أَوْ غَيْرِهِ مَا لَمْ تُرْغَهُ، فَإِذَا أَرَاغَتْهُ  
قِيلَ: أَهَوَتْ لَهُ إِهْوَاءٌ، قَالَ زُهَيْرٌ:

أَهْوَى لَهَا أَسْفَعُ الْحَدَثَيْنِ مُطَرِّقٌ  
رِيْشُ الْقَوَادِمِ لَمْ يُنْصَبْ لَهُ الشَّبْكُ  
وَالْإِهْوَاءُ: التَّنَاوُلُ بِالْيَدِ وَالضَّرْبُ،  
وَالْإِرَاغَةُ: أَنْ يَذْهَبَ الصَّيْدُ هَكَذَا وَهَكَذَا

وَالْعُقَابُ تَتَّبِعُهُ. ابْنُ سَيِّدَةَ: وَالْإِهْوَاءُ  
وَالْإِهْوَاءُ الضَّرْبُ بِالْيَدِ وَالتَّنَاوُلُ. وَهَوَتْ  
يَدِي لِلشَّيْءِ وَأَهَوْتُ: امْتَدَّتْ وَارْتَفَعَتْ.  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَوَى إِلَيْهِ مِنْ بَعْدٍ،  
وَأَهْوَى إِلَيْهِ مِنْ قُرْبٍ، وَأَهْوَيْتُ لَهُ بِالسَّيْفِ  
وَعَيْرِهِ، وَأَهْوَيْتُ بِالشَّيْءِ إِذَا أَوْمَأَتْ بِهِ،  
وَأَهْوَى إِلَيْهِ يَبْدُو لِيَأْخُذَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ:  
فَأَهْوَى يَبْدُو إِلَيْهِ أَيْ مَدَّهَا نَحْوَهُ وَأَمَالَهَا إِلَيْهِ،  
يُقَالُ: أَهْوَى يَدَهُ وَيَبْدُو إِلَى الشَّيْءِ لِيَأْخُذَهُ،  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْأَصْمَعِيُّ يُتَنَكَّرُ أَنْ يَأْتِيَ أَهْوَى  
بِمَعْنَى هَوَى، وَقَدْ أَجَارَهُ غَيْرُهُ، وَأَنْشَدَ  
لِزُهَيْرٍ:

أَهْوَى لَهَا أَسْفَعُ الْحَدَثَيْنِ مُطَرِّقٌ  
وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَرْوِيهِ: هَوَى لَهَا، وَقَالَ  
زُهَيْرٌ أَيْضًا:

أَهْوَى لَهَا فَانْتَحَتْ كَالطَّيْرِ حَانِيَةً  
ثُمَّ اسْتَمَرَّ عَلَيْهَا وَهُوَ مُحْتَضِعٌ  
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

أَهْوَى لَهَا مَشْقَصًا حَشْرًا فَشَبَّرَهَا  
وَكُنْتُ أَدْعُو قَدَاهَا الْإِنْتِدَ الْقَرْدَا  
وَأَهْوَى إِلَيْهِ بِسَهْمٍ وَاهْتَوَى إِلَيْهِ بِهِ.  
وَالْهَوَاوَى مِنَ الْحُرُوفِ وَاحِدٌ: وَهُوَ الْأَلْفُ،  
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِشِدَّةِ امْتِدَادِهِ وَسَعَةِ مَحْرَجِهِ.  
وَهَوَتْ الرِّيحُ هَوِيَانًا: هَبَّتْ، قَالَ:

كَانَ دَلْوِي فِي هَوَى رِيحٍ  
وَهَوَى، بِالْفَتْحِ، يَهْوِي هَوِيَانًا وَهَوِيَانًا  
وَأَنْهَوَى: سَقَطَ مِنْ فَوْقٍ إِلَى أَسْفَلٍ، وَأَهْوَاهُ  
هُوَ. يُقَالُ: أَهْوَيْتُهُ إِذَا أَلْقَيْتُهُ مِنْ فَوْقِ.  
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَالْمُؤْتَمِكَةُ أَهْوَى»،  
يَعْنِي مَدَائِنَ قَوْمٍ لَوِطَ أَيْ أَسْقَطَهَا فَهَوَتْ،  
أَيْ سَقَطَتْ. وَهَوَى السَّهْمُ هَوِيَانًا سَقَطَ مِنْ  
عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ. وَهَوَى هَوِيَانًا وَهَيَّ (١)،  
وَكَذَلِكَ الْهَوَى فِي السَّيْرِ إِذَا مَضَى. ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: الْهَوَى السَّرِيعُ إِلَى فَوْقٍ، وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ مِثْلُهُ، وَأَنْشَدَ:

(١) قوله: «وهوى هويًا وهي إلخ»، كذا في  
الأصل، وعبارة المحكم: وهوى هويًا، وهواوى  
سار سيرًا شديدًا، وأنشد بيت ذى الرمة.

وَالدَّلْوُ فِي إِضَاعِهَا عَجَلَى الْهَوَى.  
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: ذَكَرَ الرَّيْشِيُّ عَنْ أَبِي  
زَيْدٍ أَنَّ الْهَوَى يَفْتَحُ الْهَاءَ إِلَى أَسْفَلٍ،  
وَيَضُمُّهَا إِلَى فَوْقٍ، وَأَنْشَدَ: عَجَلَى  
الْهَوَى (١)، وَأَنْشَدَ:

هَوَى الدَّلْوُ أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ  
فَهَذَا إِلَى أَسْفَلٍ، وَأَنْشَدَ لِمُعَقَّرِ بْنِ حَمَّارٍ  
الْبَارِقِيِّ:

هَوَى زَهْدَمٌ تَحْتَ الْغُبَارِ لِحَاجِبٍ  
كَأَنَّ انْقِضَ بَارِزَ أَقْصَمِ الرَّيْشِ كَاسِرٍ  
وَفِي صِفَتِهِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَأَنَّا يَهْوَى مِنْ صَبَبٍ  
أَيُّ يَنْحَطُّ، وَذَلِكَ مِثْلُهُ الْقَوَى مِنْ  
الرَّجَالِ. يُقَالُ: هَوَى يَهْوِي هَوِيَانًا،  
بِالْفَتْحِ، إِذَا هَبَطَ، وَهَوَى يَهْوِي هَوِيَانًا،  
بِالضَّمِّ، إِذَا صَعِدَ، وَقِيلَ بِالْعَكْسِ، وَهَوَى  
يَهْوِي هَوِيَانًا إِذَا أُسْرِعَ فِي السَّيْرِ. وَفِي حَدِيثِ  
الْبَرَّاقِ: ثُمَّ انْطَلَقَ يَهْوِي أَيْ يُسْرِعُ.  
وَالْمَهْوَاةُ: الْمَلَاجَةُ. وَالْمَهْوَاةُ: شِدَّةُ  
السَّيْرِ. وَهَوَاوَى: سَارَ سِيرًا شَدِيدًا، قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ:

فَلَمْ تَسْتَطِعْ مَيَّ مُهَوَاتِنَا السَّيْرِ  
وَلَا لَيْلَ عَيْسٍ فِي الْبَرِّينِ خَوَاضِعِ  
وَفِي التَّهْنِيبِ:

وَلَا لَيْلَ عَيْسٍ فِي الْبَرِّينِ سَوَامٍ  
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَبِي صَحْرَةَ:

إِيَّاكَ فِي أَمْرِكَ وَالْمَهْوَاةُ  
وَكَّرَةً التَّسْوِيفِ وَالْمَهْمَاةُ  
الْلَيْثُ: الْعَامَّةُ تَقُولُ الْهَوَى فِي مَصْدَرٍ

هَوَى يَهْوِي فِي الْمَهْوَاةِ هَوِيَانًا. قَالَ: فَأَمَّا  
الْهَوَى الْمَلَكُ فَالْحَيْنُ الطَّوِيلُ مِنَ الزَّمَانِ،  
تَقُولُ: جَلَسْتُ عِنْدَهُ هَوِيَانًا. وَالْهَوَى:  
السَّاعَةُ الْمُتَمَتِّدَةُ مِنَ اللَّيْلِ. وَمَضَى هَوَى مِنَ  
اللَّيْلِ، عَلَى قَبِيلٍ، أَيْ هَرِيعٌ مِنْهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: كُنْتُ أَسْمَعُهُ الْهَوَى مِنَ  
اللَّيْلِ، الْهَوَى، بِالْفَتْحِ: الْحَيْنُ الطَّوِيلُ

(٢) هذه الكلمات جزء من شطرٍ تمامه كما في  
التَّهْنِيبِ ح ٦ ص ٤٨٩:  
الدَّلْوُ فِي إِضَاعِهَا عَجَلَى الْهَوَى

من الزمان وقيل : هو مُحْتَصٌ بِاللَّيْلِ . ابنُ سيدة : مضى هوى من الليل وهوى ونهواة أى ساعة منه . ويقال : هوت الثقة والأمان وغيرها تهوى هويًا ، فهي هاربة إذا علت علوا شديداً أرفع العدو ، كأنه في هواء يثر تهوى فيها ، وأنشد :

فشد بها الأمايز وهى تهوى  
هوى الدلو أسلمها الرشاء  
والهوى ، مقصور : هوى النفس ، وإذا أضفته إليك قلت هوى . قال ابن برى : وجاء هوى النفس مملوداً في الشعر ، قال : وهان على أسماء إن شطت التوى  
نحن إليها والهواء يتوق  
ابن سيدة : الهوى العشق ، يكون في مدخل الخير والبشر . والهوى المهوى ، قال أبو ذؤيب :

فهن عكوف كنوح الكريه  
م قد شفت أكبادهن الهوى  
أى فقد المهوى . وهوى النفس : إرادتها ، والجمع الأهواء . التهذيب : قال اللغويون الهوى محبة الإنسان الشيء وغلته على قلبه ؛ قال الله عز وجل : « ونهى النفس عن الهوى ، معناه نهاها عن شهواتها وما تدعو إليه من معاصي الله عز وجل » .

الليث : الهوى مقصور هوى الضمير ، تقول : هوى ، بالكسر ، يهوى هوى أى أحب . ورجل هوى : ذو هوى مخامرة . وامرأة هوية : لا تزال تهوى على تقدير فعلية ، فإذا بنى منه فعلة بجزم العين تقول هية مثل طية . وفي حديث بيع الخيار : يأخذ كل واحد من البيع ما هوى ، أى ما أحب ، ومتى تكلم بالهوى مطلقاً لم يكن إلا مملوماً حتى يثبت بما يخرج معناه كقولهم هوى حسن وهوى موافق للصواب ، وقول أبي ذؤيب :

سبوا هوى وأعقوا لهواهم  
فتحرموا ولكل جنب مضرع  
قال ابن حبيب : قال هوى لمة مُنْبِلٍ ،

وكذلك تقول قفى وعصى ، قال الأصمعي : أى ماثوا قفى ولم يلبثوا لهوى وكنت أحب أن أموت قبلهم ، وأعقوا لهواهم : جعلهم كأنهم هوا الذهاب إلى الميتة لسرعتهم إليها ، وهم لم يهوها في الحقيقة ، وأثبت سيويو الهوى لله عز وجل فقال : فإذا فعل ذلك فقد تقرب إلى الله بهواه . وهذا الشيء أهوى إلى من كذا ، أى أحب إلى ، قال أبو صحر الهذلي :

وليلة منها تعود لنا  
في غير مارق ولا إثم  
أهوى إلى نفسى ولو ترحت

مما ملكت ومن بنى سهم  
وقوله عز وجل : « فاجعل أثلة من الناس تهوى إليهم وارزقهم من الثمرات » فمن قرأ به إنها عداه إلى لأن فيه معنى تميل ، والقراءة المعروفة تهوى إليهم أى ترتفع ، والجمع أهواء ، وقد هوية هوى ، فهو هو ، وقال الفراء : معنى الآية يقول اجعل أثلة من الناس تريدكم ، كما تقول : رأيت فلاناً يهوى نحوك ، معناه يريدك ، قال : وقرأ بعض الناس تهوى إليهم ، بمعنى تهواكم ، كما قال زوف لكم وردكم ، الأخفش : تهوى إليهم زعموا أنه في التصيير تهواهم ، الفراء : تهوى إليهم أى تسرع . والهوى أيضاً : المهوى ، قال أبو ذؤيب :

زجرت لها طير السنيح فإن تكن  
هواك الذى تهوى يصيبك اجنيبها  
واستهوته الشياطين : ذهبت بهواه وعقله . وفي التثنية العزير : كالذى استهوته الشياطين ، وقيل : استهوته استهاتته وحيرته ، وقيل : زينت الشياطين له هواه حيران في حال حيرته . ويقال للمستهام الذى استهاتته الجن : استهوته الشياطين . القيسى : استهوته الشياطين هوت به وأذهبت ، جعله من هوى يهوى ، وجعله الرجاج من هوى يهوى أى زينته له الشياطين هواً . وهوى الرجل : مات ، قال

التابع :

وقال الشاميون هوى زياد  
لكل مينة سبب متين  
قال : وتقول أهوى فأخذ ، معناه أهوى إليه يله ، وتقول : أهوى إليه يله .

وهاوية الهاوية : اسم من أسماء جهنم ، وهى معرفة بغير ألف ولا ميم . وقوله عز وجل : « فامه هاربة » ، أى مسكنه جهنم ومستقره النار ، وقيل : إن الذى له بدل ما يسكن إليه نار حامية . الفراء في قوله [ تعالى ] : « فامه هاربة » : قال بعضهم هذا دعاء عليه كما تقول هوت أمه على قول العرب ، وأنشد قول كعب بن سعد القنوي يرنى أخاه :

هوت أمه ما يبعث الصبح غادياً  
وماذا يودى الليل حين يتوب<sup>(١)</sup>  
ومعنى هوت أمه أى هلكت أمه . وتقول : هوت أمه فهي هاربة أى ناكلة . وقال بعضهم : أمه هاربة صارت هاربة مأواه ، كما توى المرأة ابنتها ، فجعلها إذ لا مأوى له غيرها أمه له ، وقيل معنى قوله [ تعالى ] : « فامه هاربة » أم رأسه تهوى في النار ، قال ابن برى : لو كانت هاربة اسماً علماً للنار لم يتصرف في الآية .

والهاوية : كل مهواة لا يترك قعرها ، وقال عمرو بن ملقط الطائي :

يا عمرو لو نالتك أرماحنا  
كنت كمن تهوى به الهاوية  
وقالوا : إذا أجذب الناس أى<sup>(٢)</sup> الهاوى والعاوى ، فالهاوى الجراد ، والعاوى الذئب . وقال ابن الأعرابي : إنها هو العاوى ، بالعين المعجمة ، والهاوى ،

(١) قوله : « هوت أمه » قال الصاغاني راداً على الجوهري ، الرواية : هوت عرسه ، والمعروف : حين يتوب له . لكن الذى في صحاح الجوهري هو الذى في تهذيب الأزهري .

(٢) قوله : « إذا أجذب الناس أى إلخ » كذا في الأصل والمحكم .

فالغوى الجراد، والهاوى الذئب لأن  
الذئب تأتى إلى الخصب. ابن الأعرابي:  
إذا أخصب الزمان جاء الغوى والهاوى،  
قال: الغوى الجراد وهو القوغاء، والهاوى  
الذئب لأن الذئب تهوى إلى الخصب.  
قال: وقال إذا جاءت السنة جاء معها  
أعداؤها، يعنى الجراد والذئب والأمراض.  
ويقال: سمعت لأدنى هوى أى دوى،  
وقد هوت أدنؤه تهوى.

الكسائي: هاوت الرجل وهويته في  
باب ما يهزم وما لا يهزم، ودارأته وداريته.  
والهواى: الباطل واللغو من القول،  
وقد ذكر أيضاً في موضعه، قال ابن أحمر:  
أفى كل يوم يذغوان أطيئه

إلى وما يجنون إلا الهوايا؟  
قال ابن برى: صوابه الهواى الأباطيل،  
لأن الهواى جمع هواءة من قوله هواءة  
اللب أخرق، وأما حقه ابن أحمر ضرورة،  
وقياسه هواى كما قال الأعشى:

ألا من مبلغ الفشيا  
ن أنا فى هواى

وإنشاء وإضباح  
وأمر غبر مفضى  
قال: وقد يقال رجل هواية إلا أنه  
ليس من هذا الباب.

والهواءة، بالمد: الأحمق. وفى  
التوارد: فلان هوة أى أحمق لا يمسك شيئاً  
في صدره.

وهو من الأرض: جانب منها.  
والهوة: كل وهدة عميقة، وأنشد:  
كانه فى هوة تفخذنا

قال: وجمع الهوة هوى ابن سيده:  
الهوة ما انهدت من الأرض، وقيل: الوهدة  
الغامضة من الأرض، وحكى ثعلب: اللهم  
أعدنا من هوة الكفر ودوايى التفاق، قال:  
ضرته مثلاً للكفر.

والأهوية على أفعله مثلها. أبو بكر:  
يقال وقع فى هوة، أى فى بئر معطاة،

وأنشد:

إنك لو أعطيت أرجاء هوة  
معمسة لا يستبان ثرابها  
بثوبك فى الظلماء ثم دعوتى  
لجئت إليها سادماً لا أهابها  
النضر: الهوة، يفتح الهاء، الكوة؛  
حكاهما عن أبى الهذيل، قال: والهوة  
والهواءة بين جبلين. ابن الفرج: سمعت  
خليفة يقول للبت كواء كثيرة وهواء كثيرة،  
الواحدة كوة وهوة، وأما النضر فإنه زعم أن  
جمع الهوة بمعنى الكوة هوى مثل قريب  
وقرى، الأزهرى فى قوله الشاش:

ولما رأيت الأمر عرش هوية  
تسلت حاجات القواد بشراً  
قال: هوية تصغير هوة، وقيل: الهوة  
بئر<sup>(١)</sup> بعيدة المهواة، وعرشها سقفها  
المعنى عليها بالتراب فيتراب به واطئه فيقع  
فيها ويهلك، أراد لما رأيت الأمر مشرفاً بى  
على هلكة طوى طى سقف هوة معناه تركه  
ومضيت وتسلت عن حاجتى من ذلك  
الأمر، وشمر: اسم ناقة أى ركبها  
ومضيت. ابن شميل: الهوة ذاهية فى  
الأرض بعيدة القعر مثل الدحل غير أن له  
الجفاف، والجاعة الهو، ورأسها مثل رأس  
الدحل. الأصمعى: هوة وهوى.

والهوة: البئر، قاله أبو عمرو، وقيل:  
الهوة الحفرة البعيدة القعر، وهى المهواة.  
ابن الأعرابي: الرواية عرش هوية، أراد  
أهوية، فلما سقطت الهمة ردت الضمة  
إلى الهاء، المعنى لما رأيت الأمر مشرفاً على  
الفوت مضيت ولم أقم.

وفى الحديث: إذا عرستم فاجتنبوا هوى

(١) قوله: «وقيل الهوة بئر» أى على وزن  
فيلة كما صرح به فى التكملة، وضبط الهاء فى البيت  
بالفتح والواو بالكسر. وقوله «طواطى» كذا  
بالأصل، والصواب طوى طى كما أثبتنا.

الأرض<sup>(٢)</sup>، هكذا جاء فى رواية، وهى  
جمع هوة، وهى الحفرة والمطمئن من  
الأرض، ويقال لها المهواة أيضاً. وفى  
حديث عائشة، رضى الله عنها، ووصفت  
أباها قالت: وأتاح من المهواة، أرادت  
البئر العميقة، أى أنه تحمل ما لم يتحمل  
غيره.

الأزهرى: أهوى اسم ماء لبنى حمان،  
واسمه السيلة، أتاهم الراعى فمتوهة الوردة  
فقال:

إن على أهوى لألم حاضر  
حسباً وأقبح مجلس ألوانا  
فبح الإله! ولا أحشى غيرهم  
أهل السيلة من بنى حمانا  
وأهوى، وسوقة أهوى، وداره أهوى:  
موضع أو موضع، والهاء حرف هجاء،  
وهى مذكورة فى موضعيها.

هيا. الهيئة والهيئة: حال الشيء  
وكيفيته. ورجل هيبى: حسن الهيئة.  
الليث: الهيئة للمتهيب فى ملبسه ونحوه.  
وقد هاء يهأ هيئة، وبهى. قال  
الليثاني: وليست الأخيرة بالوجه.  
والهيبى، على مثال هيب: الحسن الهيئة  
من كل شيء، ورجل هيبى، على مثال  
هيب، كهيبى، عنه أيضاً. وقد هيو،  
بضم الهاء، حكى ذلك ابن جنى عن بعض  
الكوفيين، قال: ووجهه أنه خرج مخرج  
المبالغة، فلحق باب قولهم قضا الرجل إذا  
جاد قضاؤه، ورمو إذا جاد رميه، فكأيتنى  
فعل مما لا مائة كذلك خرج هذا على أصله  
فى فعل مما عيئه ياء. وعلتها جميعاً، يعنى  
هيو وقضو: أن هذا بناء لا يتصرف  
لمضارعته مما فيه من المبالغة لىباب التعجب  
ونعم ونيس. فلما لم يتصرف احتملوا فيه

(٢) قوله: «هوى الأرض» كذا ضبط فى  
الأصل وبعض نسخ النهاية، وهو بضم فكسر وشد  
الياء، وفى بعض نسخها بفتحين.

خُرُوجُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مُخَالَفًا لِلْبَابِ ،  
أَلَا تَرَاهُمْ إِنَّا تَحَامَرُوا أَنْ يَتَنَاوَعُوا فَعَلَّ مِمَّا عِنْدَهُ بَاءٌ  
مُخَالَفَةً لِنَتَقَالِيهِمْ مِنْ الْأَثْقَلِ إِلَى مَا هُوَ أَثْقَلُ  
مِنْهُ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَلْزَمُ أَنْ يَقُولُوا : بُعْتُ أَبُوعَ ،  
وَهُوَ يَبُوعُ ، وَأَنْتَ أَوْهَى ثُبُوعُ ، وَبُوعَا ،  
وَبُوعُوا ، وَبُوعِي . وَكَذَلِكَ جَاءَ فَعْلٌ مِمَّا  
لَا مُمَّا بَاءٌ مِمَّا هُوَ مُتَصَرِّفٌ أَثْقَلُ مِنَ الْبَاءِ ،  
وَهَذَا كَمَا صَحَّ : مَا أَطْوَلُهُ وَأَبْيَعُهُ .

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْعَامِرِيَّةِ : كَانَ لِي  
أَخٌ هَيْبِيٌّ عَلَى أَيْ بَقَانَتْ لِلنِّسَاءِ ، هَكَذَا  
حَكَاهُ هَيْبِيٌّ عَلَى ، بِغَيْرِ هَمْزٍ ، قَالَ : وَأَرَى  
ذَلِكَ ، إِنَّا هُوَ لِمَكَانٍ عَلَى . وَهَاءٌ لِلْأَمْرِ يَهَاءُ  
وَيَبُوعِي ، وَنَهْيًا : أَخَذَ لَهُ هَيْبَتُهُ . وَهَيْبَةُ الْأَمْرِ  
نَهْيَتُهُ وَنَهْيَتُهُ : أَصْلَحَهُ فَهُوَ مُهَيَّبٌ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : أَقْبَلُوا ذَوِي الْهَيْبَاتِ عِزَّتِهِمْ .  
قَالَ : هُمُ الَّذِينَ لَا يُعْرِفُونَ بِالشَّرِّ فَيُرَى  
أَحَدُهُمُ الزَّلَّةُ . الْهَيْبَةُ : صُورَةُ الشَّيْءِ وَشَكْلُهُ  
وَحَالَتُهُ ، يُرِيدُ بِهِ ذَوِي الْهَيْبَاتِ الْحَسَنَةِ ،  
الَّذِينَ يَلْزَمُونَ هَيْبَةً وَاحِدَةً وَسَمَنًا وَاحِدًا ،  
وَلَا تَخْتَلِفُ حَالَتُهُمْ بِالتَّشْتُلِ مِنْ هَيْبَةٍ إِلَى  
هَيْبَةٍ .

وَيَقُولُ : هَيْبْتُ لِلْأَمْرِ أَيْ هَيْبَتُهُ ،  
وَنَهْيَاتُ تَهَيُّوًا ، بِمَعْنَى . وَفَرَى : « وَقَالَتْ  
هَيْبْتُ لَكَ » بِالْكَسْرِ وَالْهَمْزِ مِثْلُ هَيْبْتُ ،  
بِمَعْنَى نَهْيَاتُ لَكَ . وَالْهَيْبَةُ : الشَّارَةُ . فَلَانُ  
حَسَنُ الْهَيْبَةِ وَالْهَيْبَةِ . وَنَهْيَاتُهَا عَلَى كَذَا :  
تَأَلَّكُوا . وَالْمُهَابَاةُ : الْأَمْرُ الْمُهَابَاةُ عَلَيْهِ .  
وَالْمُهَابَاةُ : أَمْرٌ يَتَهَابُ الْقَوْمُ فَيَتَرَاوَنُونَ بِهِ .  
وَهَاءٌ إِلَى الْأَمْرِ يَهَاءُ هَيْبَةً : اشْتَقَ .  
وَالْهَيْبَةُ وَالْهَيْبَةُ : الدُّعَاءُ إِلَى الطَّعَامِ  
وَالشَّرَابِ ، وَهُوَ أَيْضًا دُعَاءُ الْإِبِلِ إِلَى  
الشَّرْبِ ، قَالَ الْهَرَّاسِيُّ :

وَمَا كَانَ عَلَى الْجَيْشِ

وَلَا الْهَيْبَةُ امْتِدَاحِيكَ  
وَهَيْبَةُ : كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْأَسْفَلُ عَلَى الشَّيْءِ  
يَقُوتُ ، وَقِيلَ هِيَ كَلِمَةُ التَّعَجُّبِ . وَقَوْلُهُمْ :  
لَوْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْهَيْبَةِ وَالْجَيْبِ مَا نَفَعَهُ .  
الْهَيْبَةُ : الطَّعَامُ ، وَالْجَيْبُ : الشَّرَابُ ، وَهِيَ

إِسْنَانٌ مِنْ قَوْلِكَ جَاجَاتُ بِالْإِبِلِ دَعَوْتُهَا  
لِلشَّرْبِ ، وَمَاهَلْتُ بِهَا دَعَوْتُهَا لِلْعَلْفِ .  
وَقَوْلُهُمْ : يَا هَيْبُ مَالِي : كَلِمَةُ أَسْفَلِ  
وَتَلَهُمْ . قَالَ الْحَمِيصِيُّ بْنُ الطَّمَّاحِ  
الْأَسَدِيُّ ، وَيَزُورِي لِزَيْنَعَبِ بْنِ لَقِيْطِ  
الْأَسَدِيِّ :

يَا هَيْبُ مَالِي مَنْ يُعَمِّرُ بَيْنَهُ  
مُرَّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالثَّقَلِيبُ  
وَيَزُورِي : يَا شَيْءٌ مَالِي وَيَا فَيْءٌ مَالِي ، وَكَلَهُ  
وَاحِدًا . وَيَزُورِي :

وَكَذَلِكَ حَقًّا مَنْ يُعَمِّرُ بَيْنَهُ  
كُرَّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالثَّقَلِيبُ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ  
هَيْبُ اسْمٌ لِفِعْلِ أَمْرٍ ، وَهُوَ تَنَبُّهُ وَاسْتَيْقَظُ ،  
بِمَعْنَى صَمَةٍ وَمَمَةٍ فِي كَرَاهِيئِ اسْمَيْنِ لَا سَكَنَ  
وَكَفَّ ، وَدَخَلَ حَرْفُ الدَّاءِ عَلَيْهَا كَمَا  
دَخَلَ عَلَى فِعْلِ الْأَمْرِ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ :  
أَلَا يَا اسْتَيْقَظِي قَلِيلَ غَارَةِ سِنَجَارِ

وَأَنَا بَيْنْتُ عَلَى حَرَكَةٍ بِخِلَافِ صَمَةٍ وَمَمَةٍ لئَلَّا  
يَلْتَقِيَ سَاكِنَانِ ، وَخُصِّصَتْ بِالْفَتْحَةِ طَلَبًا لِلْخَفَةِ  
بِمَتْرَلَةٍ أَيْنَ وَكَيْفَ . وَقَوْلُهُ مَالِي : بِمَعْنَى أَيْ  
شَيْءٌ لِي ، وَهَذَا يَقُولُهُ مَنْ تَغَيَّرَ عَمَّا كَانَ  
يَعْمَلُ ، ثُمَّ اسْتَأْنَفَ ، فَأَخْبَرَ عَنْ تَغْيِيرِ حَالِهِ ،  
فَقَالَ : مَنْ يُعَمِّرُ بَيْنَهُ مُرَّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ ، وَالتَّغْيِيرُ  
مِنْ حَالِهِ إِلَى حَالِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• هَيْبٌ : الْهَيْبَةُ : الْمَهَابَةُ ، وَهِيَ الْإِجْلَالُ  
وَالْمَخَافَةُ . ابْنُ سَيِّدِهِ : الْهَيْبَةُ التَّحِيَّةُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ .

هَابَةٌ يَهَابُهُ هَيْبًا وَمَهَابَةً ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ  
هَبٌّ ، يَفْتَحُ الْمَاءَ ، لِأَنَّ أَصْلَهُ هَابٌ ،  
سَقَطَتِ الْأَلِفُ لِاجْتِنَاعِ السَّاكِنَيْنِ ، وَإِذَا  
أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ قُلْتَ : هَيْبْتُ ، وَأَصْلُهُ  
هَيْبْتُ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ ، فَلَمَّا سَكَنَتْ سَقَطَتْ  
لِاجْتِنَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَنَقِلَتْ كَسْرُهَا إِلَى  
مَا قَبْلَهَا ، فَحَسَّ عَلَيْهِ ، وَهَذَا الشَّيْءُ مَهْيَبَةٌ  
لَكَ .

وَهَيْبْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتُهُ مَهْيَبًا

عِنْدَهُ .

وَرَجُلٌ هَائِبٌ ، وَهَيْبٌ ، وَهَيْبٌ ، وَهَيْبٌ ،  
وَهَيْبَانَةٌ ، وَهَيْبَةٌ ، وَهَيْبٌ ، وَهَيْبَانٌ ،  
وَهَيْبَانٌ ، قَالَ تَعَلَّبُ : الْهَيْبَانُ الَّذِي يَهَابُ ،  
فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَانَ الْهَيْبَانُ فِي مَعْنَى  
الْمَفْعُولِ ، وَكَذَلِكَ الْهَيْبُ قَدْ يَكُونُ  
الْمُفَاعِلُ ، وَقَدْ يَكُونُ الْمَهْيَبُ . الصَّحَّاحُ :  
رَجُلٌ مَهْيَبٌ أَيْ يَهَابُهُ النَّاسُ ، وَكَذَلِكَ  
رَجُلٌ مَهْبُوبٌ ، وَمَكَانٌ مَهْبُوبٌ ، بُنِيَ عَلَى  
قَوْلِهِمْ : هُوبَ الرَّجُلُ ، لَمَّا نُقِلَ مِنَ الْبَاءِ إِلَى  
الْوَاوِ ، فَيَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، أَتَشَدُّ الْكِسَايُ  
لِجَمْعِهِ بْنِ ثَوْبٍ :

وَيَأْوِي إِلَى زُعْبٍ مَسَاكِينِ دُونَهُمْ  
فَلَا لَا تَحْطَأُهُ الرِّفَاقُ مَهْبُوبٌ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابٌ إِشَادُو : وَتَأْوَى  
بِالنَّاءِ ، لِأَنَّهُ يَصِفُ قَطَاعًا ، وَقَبْلَهُ :

فَجَاءَتْ وَمَسْقَاهَا الَّذِي وَرَدَتْ بِهِ  
إِلَى الزُّورِ مَشْنُودُ الزُّوَارِ كَيْبُ  
وَالْكَيْبُ : مِنَ الْكَيْبِ ، وَهُوَ الْخَزْرُ ،  
وَالْمَشْهُورُ فِي شِعْرِهِ :

تَيْبْتُ بِهِ زُعْبًا مَسَاكِينِ دُونَهُمْ  
وَمَكَانٌ مَهَابٌ أَيْ مَهْبُوبٌ ، قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي  
عَائِدٍ الْهَدَلِيُّ :

أَلَا بِالْقَوْمِ لَطِيفُ الْخَيَالِ  
أَرْقٌ مِنْ نَارِجٍ ذِي دَلَالٍ  
أَجَازُ إِلَيْسَا عَلَى بُعْدِهِ

مَهَاوِي خَرَقٍ مَهَابٍ مَهَالٍ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالْيَيْتُ الْأَوَّلُ مِنْ أَيْتَاتِ  
كِتَابِ سَبْرِيَّةٍ ، أَيْ بِهِ شَاهِدًا عَلَى فَتْحِ  
الْأَمِّ الْأَوَّلَى ، وَكَسْرِ الثَّانِيَةِ ، فَرْقًا بَيْنَ  
الْمُسْتَغَاثِ بِهِ وَالْمُسْتَغَاثِ مِنْ أَجْلِهِ .

وَالطَّيْفُ : مَا يُطِيفُ بِالْإِنْسَانِ فِي الْمَنَامِ مِنْ  
خَيَالٍ مَحْبُورِيَةٍ . وَالنَّارِجُ : الْبَعِيدُ . وَأَرْقٌ :  
مَتَّعَ النَّوْمَ . وَأَجَازُ : قَطَعَ ، وَالْفَاعِلُ الْمُضْمَرُّ  
فِيهِ يَعُودُ عَلَى الْخَيَالِ . وَمَهَابٌ : مَوْضِعٌ  
هَيْبَةٍ . وَمَهَالٌ : مَوْضِعٌ هَوْلٍ . وَالْمَهَاوِي :  
جَمْعُ مَهْوَى وَمَهَوَاةٍ ، لَمَّا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ  
وَنَحْرِهِمَا . وَالْحَرَقُ : الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ .

وَالْهَيْيَانُ : الْجَبَانُ .

وَالْهَيْبُوبُ : الْجَبَانُ الَّذِي يَهَابُ النَّاسَ .  
 وَرَجُلٌ هَيْبُوبٌ : جَبَانٌ يَهَابُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .  
 وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ بْنِ عُمَيْرٍ : الْإِيمَانُ هَيْبُوبٌ  
 أَيْ يَهَابُ أَهْلَهُ ، فَعُولٌ بِمَعْنَى مَعُولٍ ،  
 فَالنَّاسُ يَهَابُونَ أَهْلَ الْإِيمَانِ لِأَنَّهُمْ يَهَابُونَ اللَّهَ  
 وَيَخَافُونَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ  
 أَيْ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَهَابُ الذُّنُوبَ وَالْمَعَاصِيَ  
 فَيَتَّقِيهَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فِيهِ وَجْهَانِ :  
 أَحَدُهُمَا أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَهَابُ الذَّنْبَ فَيَتَّقِيهِ ،  
 وَالْآخَرُ : الْمُؤْمِنُ هَيْبُوبٌ أَيْ مَهْيُوبٌ ، لِأَنَّهُ  
 يَهَابُ اللَّهَ تَعَالَى ، فَيَهَابُهُ النَّاسُ ، حَتَّى  
 يُوقِرُوهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ التَّيْدِيمِ  
 أَيْ لَمْ يُعَظِّمْهَا .

يُقَالُ : هَبَّ النَّاسُ يَهَابُوكَ أَيْ وَفَرَهُمْ  
 يُوقِرُوكَ .

يُقَالُ : هَابَ الشَّيْءُ يَهَابُهُ إِذَا خَافَهُ ،  
 وَإِذَا وَقَرَهُ ، وَإِذَا عَظَّمَهُ . وَاهْتَابَ الشَّيْءُ  
 كَهَابَهُ ، قَالَ :

وَمَرْقَبٌ تَسْكُنُ الْعِقْبَانُ قَلْبَهُ  
 أَشْرَقُهُ مُسْفِرًا وَالشَّمْسُ مَهْتَابَهُ

وَيُقَالُ : تَهَيَّبَنِي الشَّيْءُ بِمَعْنَى تَهَيَّبْتُهُ أَنَا . قَالَ  
 ابْنُ سَيْدَةَ : تَهَيَّبْتُ الشَّيْءَ وَتَهَيَّبَنِي : خَفَّتُهُ  
 وَخَوَّفَنِي ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَمَا تَهَيَّبَنِي الْمَوْمَاءُ أَرْكَبَهَا

إِذَا تَجَاوَزَتِ الْأَصْدَاءُ بِالسَّحَرِ  
 قَالَ تَغْلَبُ : أَيْ لَا أَتَهَيَّبُهَا أَنَا ، فَتَقَلَّ الْفِعْلُ  
 إِلَيْهَا وَقَالَ الْجَزَمِيُّ : لَا تَهَيَّبَنِي الْمَوْمَاءُ أَيْ  
 لَا تَمْلَأُنِي مَهَابَةً .

وَالْهَيْيَانُ : زَيْدٌ أَقْوَامُ الْإِبِلِ . وَالْهَيْيَانُ :  
 الثَّرَابُ ، وَأَنْشَدَ :

أَكَلْتُ يَوْمَ شِعْرٍ مُسْتَحْلَنَتْ ؟  
 نَحْنُ إِذَا فِي الْهَيْيَانِ نَبَحْتُ

وَالْهَيْيَانُ : الرَّاعِي ، عَنِ السَّرَّافِيِّ وَالْهَيْيَانُ :  
 الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْهَيْيَانُ : الْمُتَشَقِّشُ  
 الْحَقِيفُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ .

تَمُجُّ اللَّغَامُ الْهَيْيَانُ كَانَهُ  
 جَتَى عَشْرِ تَقْيِيهِ أَشْدَاقُهَا الْهَدْلُ

وَقِيلَ : الْهَيْيَانُ ، هُنَا ، الْحَقِيفُ التَّحَرُّ .  
 وَأَوْرَدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى  
 إِزْبَادِ مَشَافِرِ الْإِبِلِ ، فَقَالَ : قَالَ ذُو الرُّمَّةِ  
 يَصِفُ إِبِلًا وَإِزْبَادَهَا مَشَافِرَهَا . قَالَ : وَجَتَى  
 الْعَشْرُ يَخْرُجُ مِثْلَ رُمَانَةٍ صَغِيرَةٍ ، فَتَنْشَقُّ عَنْ  
 مِثْلِ الْفَرْ ، فَتَبْشُرُ لُغَامَهَا بِهِ ، وَالْبَوَادِي  
 بِجَعْلُونِهِ حَرَّاقًا يُوقِدُونَ بِهِ النَّارَ . وَهَابُ  
 هَابٌ : مِنْ زَجَرَ الْإِبِلِ .

وَأَهَابَ بِالْإِبِلِ : دَعَاها . وَأَهَابَ  
 بِصَاحِبِهِ : دَعَاهُ ، وَأَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ . وَفِي  
 حَدِيثِ الدُّعَاءِ : وَفَرَيْتَنِي عَلَى مَا أَهَبْتُ بِي  
 إِلَيْهِ مِنْ طَاعَتِكَ . يُقَالُ : أَهَبْتُ بِالرَّجُلِ إِذَا  
 دَعَوْتَهُ إِلَيْكَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي بِنَاءِ  
 الْكُمَيْتِ : وَأَهَابَ النَّاسُ إِلَى بَطْحِجٍ أَيْ  
 دَعَاهُمْ إِلَى تَسْوِيَتِهِ . وَأَهَابَ الرَّاعِي بِقَتْنِهِ  
 أَيْ صَاحَ بِهِ لِيَقِفَ أَوْ لِيَرْجِعَ . وَأَهَابَ  
 بِالْبَعِيرِ ، وَقَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

تَرِيعُ إِلَى صَوْتِ الْمُهَيْبِ وَتَقْيِي  
 بِذِي خُصْلٍ رَوَاعٍ أَكَلَفَ مُلْدِي

تَرِيعُ : تَرْجِعُ وَتَعُودُ . وَتَقْيِي بِذِي خُصْلٍ :  
 أَرَادَ بِذَنْبٍ ذِي خُصْلٍ . وَرَوَاعٍ : قُرَاعٍ .  
 وَالْأَكَلَفُ : الْفَحْلُ الَّذِي يَشُوبُ  
 حُمْرَتَهُ سَوَادٌ . وَالْمُلْدِي : الَّذِي يَحْطُرُ بِذَنْبِهِ ،  
 فَيَتَلَبَّدُ الْبَوْلُ عَلَى وَرْكَيْهِ . وَهَابٌ : زَجَرٌ  
 لِلْخَيْلِ . وَهَبِي : مِثْلُهُ أَيْ أَقْلِمِي وَأَقْلِمِي ،  
 وَهَلَا أَيْ قَرَّبِي ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

تَعَلَّمُوا هَبِي وَهَلَا وَأَرْجِبِ  
 وَالهَابُ : زَجَرُ الْإِبِلِ عِنْدَ السَّوْقِ ، يُقَالُ :  
 هَابَ هَابًا ، وَقَدْ أَهَابَ بِهَا الرَّجُلُ ، قَالَ  
 الْأَعْمَشُ :

وَبَكَّرْتُ فِيهَا هَبِي وَأَضْرَجِي  
 وَمَسْرُسُونُ خَبِلُوا وَأَعْطَالُهَا

وَأَمَّا الْإِهَابَةُ فَالصَّوْتُ بِالْإِبِلِ وَدُعَاؤُهَا ، قَالَ  
 ذَلِكَ الْأَضْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ  
 أَحْمَرَ :

إِهَالُهَا سَمِعْتُ عَزْفًا فَحَسْبُهُ  
 إِهَابَةُ الْقَسْرِ لَيْلًا حِينَ تَنْشِيرُ  
 وَقَسْرٌ : اسْمٌ رَاعِي إِبِلِ ابْنِ أَحْمَرَ قَائِلٌ هَذَا  
 الشَّعْرَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ عَقِيلًا يَقُولُ  
 لَأَمَةٍ كَانَتْ تَرْعِي رَوَالِدَ خَيْلِي ، فَجَعَلَتْ فِي  
 يَوْمٍ عَاصِفٍ ، فَقَالَ لَهَا : أَلَا وَأَهْبِي بِهَا ،  
 تَرَعُ الْإِبِلُ ، فَجَعَلَ دُعَاءَ الْخَيْلِ إِهَابَةً أَيْضًا .  
 قَالَ : وَأَمَّا هَابٌ ، فَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي الْخَيْلِ  
 دُونَ الْإِبِلِ ، وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ :

وَالرَّجَرُ هَابٌ وَهَلَا تَرْهَبُهُ

• هَيْتَ . هَيْتَ : تَعَجَّبُ ، يَقُولُ الْعَرَبُ :  
 هَيْتَ لِلْخَيْلِ ! وَهَيْتَ لَكَ ! وَهَيْتَ لَكَ أَيْ  
 أَقْبِلْ . وَقَالَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، حِكَايَةً عَنْ  
 زَلِيخَا أَنَا قَالَتْ ، لَمَّا رَاوَدَتْ يُوسُفَ ، عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ ، عَنْ نَفْسِهِ : « وَهَيْتَ لَكَ »  
 أَيْ هَلُمَّ ! وَقَدْ قِيلَ : هَيْتَ لَكَ ، وَهَيْتَ ،  
 بِضَمِّ التَّاءِ وَكسرها ، قَالَ الرَّجَّاجُ : وَأَكْثَرُهَا  
 هَيْتَ لَكَ ، يَفْتَحُ الْهَاءُ وَالتَّاءُ ، قَالَ :  
 وَرُوِيَتْ عَنْ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : هَيْتَ  
 لَكَ ، قَالَ : وَرُوِيَتْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ،  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : هَيْتَ لَكَ ، بِالْهَمْزِ وَكسرها  
 الْهَاءُ ، مِنْ الْهَيْبَةِ ، كَانَهَا قَالَتْ : تَهَيَّأْتُ  
 لَكَ ! قَالَ : فَلَمَّا الْفَتْحُ مِنْ هَيْتَ فَلَانَهَا  
 بِمَثَرَةِ الْأَصْوَاتِ ، لَيْسَ لَهَا فِعْلٌ يَتَصَرَّفُ  
 مِنْهَا ، وَوُجِهُتِ التَّاءُ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ الْهَاءِ ،  
 وَاخْتَصَرَ الْفَتْحُ لِأَنَّ قَبْلَهَا يَاءٌ ، كَمَا فَعَلُوا فِي  
 أُيْنِ ، وَمَنْ كَسَرَ التَّاءَ فَلَانَ أَضَلَّ الْتِقَاءَ  
 السَّاكِنَيْنِ حَرَكَةَ الْكسْرِ ، وَمَنْ قَالَ هَيْتَ ،  
 ضَمَّهَا لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى الْغَايَةِ ، كَانَهَا  
 قَالَتْ : دُعَانِي لَكَ ، فَلَمَّا حُذِفَتْ  
 الْإِضَافَةُ ، وَتَضَمَّتْ هَيْتَ مَعْنَاهَا ، بُنِيَتْ  
 عَلَى الضَّمِّ كَمَا بُنِيَتْ حَيْثُ ، وَقِرَاءَةُ عَلَى ،  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ : هَيْتَ لَكَ ، بِمَثَرَةِ هَيْتَ  
 لَكَ ، وَالْحُجَّةُ فِيهَا وَاحِدَةٌ . الْفَرَاءُ فِي هَيْتَ  
 لَكَ : يُقَالُ إِنَّهَا لَعَنَ لِأَهْلِ حَوْرَانَ ، سَقَطَتْ  
 إِلَى مَكَّةَ فَكَلَّمُوا بِهَا ، قَالَ : وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ  
 يَقْرَءُونَ هَيْتَ لَكَ ، بِكسْرِ الْهَاءِ

ولا يهزؤون ، قال : وذكر عن علي وابن عباس ، رضى الله عنهما ، أنها قرأت : هيت لك ، يراد به في المعنى : تهيات لك ، وأنشد الفراء في الفراءة الأولى لشاعر في أمير المؤمنين علي بن طالب ، عليه السلام :

أبلغ أمير المؤمنين  
من أخا العراق إذا أتينا  
إن العراق وأهلـه

سلم إيلك فهيت هيتا  
ومعناه : هلم ، هلم ، هلم ! وهلم وتعال ، يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر ، إلا أن العدة فيما بعده ، تقول : هيت لكما ، وهيت لكن . قال ابن بري : وجد الشعر بخط الجوهرى إن العراق يكسر إن ، ويروى بفتحها ، ويروى : عنق إيلك ، بمعنى ماثلون إيلك ، قال : وذكر ابن جني أن هيت في البيت بمعنى أسرع ، قال : وفيه أربع لغات : هيت ، يفتح الهاء والثاء ، وهيت ، بكسر الهاء وفتح الثاء ، وهيت يفتح الهاء وضمة الثاء ، وهيت بكسر الهاء وضمة الثاء .

الفراء في المصادر : من قرأ هيت لك : هلم لك ، قال : ولا مصدر لهيت ، ولا يصرف . الأخفش : هيت لك ، مفتوحة ، معناها : هلم لك ، قال : وكسر بعضهم الثاء ، وهى لغة ، فقال : هيت لك ، ورفع بعضهم الثاء ، فقال : هيت لك وكسر بعضهم الهاء وفتح الثاء ، فقال : هيت لك ، كل ذلك بمعنى واحد .

وروى الأزهرى عن أبي زيد ، قال : هيت لك ، بالبرانية هيتالج أى تعال ، أغرته القرآن .

وهيت بالرجل ، وهوت به : صوت به وصاح ، ودعاه ، فقال له : هيت هيت ، قال :

قد رايت أن الكرى أسكتنا  
لو كان معينا بها لهيتا  
وقال آخر :

ترى الأمايز بمجمرات  
وأرجل روج مجنبات  
يخذو بها كل فتى هيات

وفي الحديث أنه لما نزل قوله تعالى : « وأنذر عشيرتكم الأقرين » بات النبي ﷺ ، يخذل عشيرته ، فقال المشركون : لقد بات يهوت أى ينادى عشيرته .

والهيت : الصوت بالناس ، وهو فيها قال أبو زيد : أن يقول يا هياه . ويقال : هيت بالقوم تهيتا ، وهوت بهم تهويتا إذا ناداهم ، وهيت التذير ، والأصل فيه جكاة الصوت ، كأنهم حكوا في هوت : هوت هوت ، وفي هيت : هيت هيت . يقال : هوت بهم ، وهيت بهم إذا ناداهم ، والأصل فيه جكاة الصوت ، وقيل هو أن يقول : يا هاه ، وهو نداء الراعى لصاحبه من بعيد .

ويهيت بالليل إذا قلت لها : يا هاه . والعرب تقول للكلب إذا أغرؤه بالصيد : هيتاه هيتاه ، قال الراجز يذكر الذئب : جاء يدل كرشاء الغريب وقلت : هيتاه فتاه كلبى

ابن الأعرابي : يقال للمهواة هوة وهوة وهوت ، وجمع الهوة : هوت . ويقال : هات يارجل ، بكسر الثاء ، أى أعطى ، ولانئين : هاتيا ، مثل آتيا ، وللجمع : هاتوا ، وللمرأة : هاتى ، بالياء ، وللمرأتين : هاتيا ، وللنساء : هاتين ، مثل عاطين . وتقول : هات لا هاتيت ، وهات إن كانت بك مهاتاة ، وما أهاتيك كما تقول : ما أعطيك ، ولا يقال منه : هاتيت ، ولا ينهى بها . قال الخليل : أصل هات من آتى يؤتى فقلبت الألف هاء .

والهيت : الهوة القفرة من الأرض . وهيت ، بالكسر : بكدة على شاطئ الفرات ، أصلها من الهوة ، قال :

طر بجناحك فقد دويتا  
حران حران فهيتا هيتا  
وقيل : معناه أذهب في الأرض . قال أبو علي : يا هيت ، التى هى أرض ، وأو ، وقد ذكرت . التهذيب : هيت موضع على شاطئ الفرات ، قال رؤبة :

والحوت في هيت رداها هيت  
قال الأزهرى : وإنما قال رؤبة :

وصاحب الحوت وأين الحوت ؟  
في ظلمات تحتهن هيت

ابن الأعرابي : هيت أى هوة من الأرض ، قال : ويقال لها الهوة ، وقال بعض الناس : سميت هيت لأنها فى هوة من الأرض ، انقلبت الواو إلى الياء ، لكسرة الهاء ، والذي جاء فى الحديث : أن النبي ﷺ ، نعى مُحْتَنِينَ : أحدهما هيت والآخر مانع ، إنما هو هيت ، فصحة أصحاب الحديث . قال الأزهرى : رواه الشافعى وغيره هيت ، قال : وأظنه صوابا .

ههيت . هات فى ماله هيتا وعات : أفسد وأصلح . وهات فى الشيء : أفسد وأخذته بغير رفق ، وهات الذئب فى القتم ، كذلك وهات فى كلبه هيتا : حثا حثوا ، وهو مثل الجراف . وهات لى من المال هيتا : أصاب . وهات يرجله الثراب : نبته ، أنشد ابن الأعرابي :

كأننى وقدمي نهيت  
دؤنؤ سنؤ رأسه نكيث

نكيث : مشعث رخو ضعيف . وهيت له هيتا وهيتانا إذا أعطيت شيئا يسيرا . وهيت له من المال أهيت هيتا وهيتانا إذا حوت له ، قال رؤبة :

فأصبحت لو هاتيت المهات  
والمهاتية : المكثرة . ويقال : هات له من ماله ، وقال فى قوله :

ما زال يبيع السرقي المهات  
قال : المهات الكثير الأخذ . ويقال :

هَاتٍ مِنَ الْمَالِ يَهِيْتُ هَيْثًا إِذَا أَصَابَ مِنْهُ  
حَاجَتُهُ. وَهَاتِ الْقَوْمُ يَهِيثُونَ هَيْثًا وَتَهَاثَرُوا  
دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ عِنْدَ الْمُحْصَمَةِ.  
وَهَايَةُ الْقَوْمِ: جَلَبَتُهُمْ.  
وَالْهَيْثُ: الْحَرَكَةُ مِثْلُ الْهَيْشِ.  
وَالْهَيْثَةُ: الْجَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مِثْلُ الْهَيْثَةِ.

• هَيْج • هَاجَتِ الْأَرْضُ تَهِيحُ هَيَاجًا،  
وَهَاجَ الشَّيْءُ يَهِيحُ هَيَجًا وَهَيَاجًا، وَهَيَجَانًا،  
وَاهْتِاجَ، وَتَهِيحُ: ثَارَ لِمَشَقَّةٍ أَوْ ضَرَرٍ. نَقُولُ  
هَاجَ بِهِ الدَّمُ وَهَاجَهُ غَيْرُهُ وَهَيَجَهُ، يَتَعَلَّى  
وَلَا يَتَعَلَّى. وَهَيَجَهُ وَهَاجَهُ، بِمَعْنَى  
وَقَوْلُهُ:

إِذَا تَغَيَّيَ الْحَامُ الْوُرُقُ هَيَجَنِي  
وَلَوْ تَعَزَّيْتُ عَنْهَا أُمَّ عَمَارٍ  
اِكْتَفَى فِيهِ بِالسَّبَبِ الَّذِي هُوَ التَّهْيِيجُ مِنَ  
السَّبَبِ الَّذِي هُوَ التَّذْكِيرُ، لِأَنَّهُ لَمَّا قَالَ  
هَيَجَنِي، دَلَّ عَلَى ذِكْرِي فَتَصَبَّهَا بِهِ.  
وَشَيْءٌ هَيُوجُ عَلَى التَّعَلَّى، وَالْأُنْثَى  
هَيُوجٌ أَيْضًا، قَالَ الرَّاحِي:  
قَلَى دِينَهُ وَاهْتِاجَ لِلشُّوقِ إِنَّهَا  
عَلَى الشُّوقِ إِخْوَانُ الْعَرَاءِ هَيُوجُ  
وَمِهْيَاجٌ كَهَيُوجٍ.

وَاهْجَتِ الرِّيحُ التَّبْتُ: أَيْسَتْهُ. وَيَوْمُ  
الْهَيَاجِ: يَوْمُ الْقِتَالِ. وَتَهَاجَ الْفَرِيقَانِ إِذَا  
تَوَاتَبَا لِلْقِتَالِ. وَهَاجَ الشَّرَّيْنِ الْقَوْمُ <sup>(١)</sup>.  
وَالْهَيْجُ وَالْهَيَاجُ وَالْهَيَجَا وَالْهَيَجَاءُ:  
الْحَرْبُ، بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ، لِأَنَّهَا مَوْطِنُ  
غَضَبٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا يَشْكُلُ فِي الْهَيَجَاءِ  
أَيُّ لَابِتَ أَخَرُ فِي الْحَرْبِ، وَمِنْهُ قَصِيدُ كَتَمٍ:  
مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ فِي الْهَيَجَا سَرَابِيلُ  
وَقَالَ لَيْدٌ:

وَأَرَبْتُ فَارِسُ الْهَيَجَا إِذَا مَا  
تَقَعَّرَتْ الْمَشَاجِرُ بِالْفَيْحَامِ  
وَقَالَ آخَرُ:

(١) يريد أنه يقال: هَاجَ الشَّرَّيْنِ الْقَوْمُ أَيُّ

ثَارَ.

إِذَا كَانَتْ الْهَيَجَاءُ وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا  
فَحَسْبُكَ وَالضَّحَاكَ سَيْفٌ مُهَيَّدٌ  
وَنَقُولُ: هَيِجْتُ الشَّرَّيْتَهُمُ.

وَهَاجَ الْإِبِلُ هَيَجًا: حَرَكَهَا بِاللَّيْلِ إِلَى  
الْمَوَرِدِ وَالْكَلَامِ. وَالْمِهْيَاجُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي  
تَغَطَّشُ قَبْلَ الْإِبِلِ.

وَهَاجَتِ الْإِبِلُ إِذَا عَطِشَتْ. وَالْمِهْلُوحُ  
مِثْلُ الْمِهْيَاجِ. وَهَاجَ هَائِجُهُ: اشْتَدَّ غَضَبُهُ  
وَنَارَ. وَهَذَا هَائِجُهُ: سَكَتَتْ قَوْرَتُهُ. وَفِي  
حَدِيثِ الْإِسْتِغْفَارِ: هَاجَتِ السَّمَاءُ فَمَطَرْنَا  
أَيُّ تَقَيَّمَتْ وَكَثُرَتْ رِيحُهَا. وَفِي حَدِيثِ  
الْمَلَاعِنَةِ: رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَلَمْ يَهْجُهُ  
أَيُّ لَمْ يُزْعِجْهُ وَلَمْ يُنْفِرْهُ. وَهَيِجْتُ الثَّاقَةَ  
فَانْتَبَهَتْ، وَيُقَالُ: هَيِجْتُ فَهَاجَ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

هِيَ وَإِنْ هَيَجْنَاكَ بَابِنِ الْأَطْلُوحِ  
وَنَاقَةُ مِهْيَاجٍ أَيْ نَزَعُ إِلَى وَطَنِهَا. وَالْمِهْيَاجُ:  
الْفَحْلُ الَّذِي يَشْتَبِي الضَّرَابَ. وَهَاجَ الْفَحْلُ  
يَهِيحُ هَيَاجًا وَهَيُوجًا وَهَيَجَانًا وَاهْتِاجَ: هَلَزَ  
وَأَرَادَ الضَّرَابَ. وَفَحْلٌ هَيْجٌ: هَائِجٌ، مِثْلُ  
بِهِ سَيُونِهِ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ، وَفِي بَعْضِ  
النُّسخِ هَيْجٌ، بِإِلْهَاءِ الْمُعْجَمَةِ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ  
أَحَدٌ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَهُوَ خَطَأٌ، وَفِي  
حَدِيثِ الدِّيَابِ: وَإِذَا هَاجَتِ الْإِبِلُ  
رَخِصَتْ وَتَقَصَّتْ قِمَمُهَا. هَاجَ الْفَحْلُ إِذَا  
طَلَبَ الضَّرَابَ، وَذَلِكَ مِمَّا يُهْرُزُهُ فَيَقِلُّ  
نَمْتُهُ.

وَالْمَاجَةُ: التَّمَجَّةُ الَّتِي لَا تَشْتَبِي الْفَحْلَ،  
قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَهُوَ عِنْدِي عَلَى السَّلْبِ  
كَأَنَّهَا سَلَبَتِ الْهَيَاجَ.

وَالْهَيْجُ: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ. وَالْهَيْجُ:  
الضَّفَرَةُ. وَالْهَيْجُ: الْجَفَافُ. وَالْهَيْجُ:  
الْحَرَكَةُ. وَالْهَيْجُ: الْفِتْنَةُ. وَالْهَيْجُ: هَيَجَانُ  
الدَّمِ أَوْ الْجَاعِ أَوْ الشُّوقِ.  
وَهَاجَ الْبَقْلُ هَيَاجًا، فَهُوَ هَائِجٌ <sup>(٢)</sup>

(٢) قوله: «فَهُوَ هَائِجٌ» كَذَا بِالْأَصْلِ، وَهُوَ

مُسْتَرْكٌ مَعَ مَا قَبْلَهُ.

وَهَيْجٌ: يَسَّ وَاصْفَرَّ وَطَالَ، فَهُوَ هَائِجٌ وَفِي  
التَّنْزِيلِ: «ثُمَّ يَهِيحُ قَرَاهُ مُضْفَرًّا»، وَأَرْضٌ  
هَائِجَةٌ: يَسَّ بِقَلْبِهَا أَوْ اصْفَرَّ، وَفِي  
الْحَدِيثِ: تَضَرَّعَهَا مَرَّةً وَتَعَدَّلَهَا أُخْرَى حَتَّى  
تَهِيحَ أَيْ تَيَسَّ وَتَضَفَّرَ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:  
كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِقَضِي  
فَقُطِعَ أَوْ كَانَ مَقْطُوعًا قَدْ هَاجَ وَرَثُهُ، وَفِي  
حَدِيثِ عَلِيٍّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: لَا يَهِيحُ  
عَلَى الصَّوَى زَرْعُ قَوْمٍ، أَرَادَ: مَنْ عَمِلَ لِلَّهِ  
عَمَلًا لَمْ يَسُدَّ عَمَلَهُ وَلَمْ يَطْلُ، كَمَا يَهِيحُ  
الزَّرْعُ فَيَهْلِكُ. وَهَاجَتِ الْأَرْضُ هَيَجًا  
وَهَيَجَانًا: يَسَّ بِقَلْبِهَا. وَأَمِيحَهَا: وَجَدَهَا  
هَائِجَةً الثَّباتِ، قَالَ رُوَيْدٌ:

وَاهْيِجِ الْخَلْفَاءَ مِنْ ذَاتِ الْبَرَقِ  
وَيُقَالُ: يَوْمُنَا يَوْمٌ هَيْجٌ أَيْ يَوْمٌ غَيِمَ  
وَمَطَرَ. وَيَوْمُنَا يَوْمٌ هَيْجٌ أَيْضًا أَيْ يَوْمٌ  
رِيحٌ، قَالَ الرَّاحِي:

وَنَارٌ وَدِقَّةٌ فِي يَوْمِ هَيْجٍ  
مِنْ الشَّعْرَى نَصَبْتُ لَهُ الْحَيْنَا  
وَيُرْوَى: يَوْمٌ رِيحٍ. الْأَضْمَى: يُقَالُ  
لِلسَّحَابِ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ: هَاجَ لَهُ هَيْجٌ حَسَنٌ،  
وَأَشَدُّ لِلرَّاحِي:

ثُرَاوِحُهَا رَوَاغَةٌ كُلُّ هَيْجٍ  
وَأَرْوَاحُ أَطْلَنَ بِهَا الْحَيْنَا  
وَالْمَاجَةُ: الضَّفَدَةُ الْأُنْثَى وَالثَّعَامَةُ،  
وَالْجَمْعُ هَاجَاتٌ، وَتَضَرَّعُهَا بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ  
هُونِجَةٌ، وَيُقَالُ هَيْجَةٌ، وَجَمْعُ الْمَاجَةِ  
هَاجَاتٌ. وَهَيْجٌ، كَثِيرٌ يَغْيِرُ تَنْوِينًا: مِنْ  
زَجَرَ الثَّاقَةَ خَاصَّةً، قَالَ:

تَجَرَّ إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا: هَيْجِ

• هَيْج • هَيْجُ الْهَرِيَسَةِ: أَكْثَرُ وَدَكَمَا،  
(عَنْ كُرَاعٍ) وَأَشَدُّ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ  
لِلْكُمَيْتِ:

إِذَا ابْتَسَرَ الْحَرْبَ أَحْلَامُهَا  
كَيْشَافًا وَهَيِجَتْ الْأَفْحُلُ <sup>(٣)</sup>

(٣) قوله: «وَأَحْلَامُهَا» بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ خَطَأٌ

صَوَابُهُ «أَحْلَامُهَا» بِالْهَاءِ الْمَعْجَمَةِ كَمَا فِي مَادَّةِ =

الابْتِسَارُ : أَنْ يَضْرِبَ الْفَحْلُ الثَّاقَةَ عَلَى غَيْرِ ضَبْعِهِ قَالَ : وَأَخْلَامُهَا أَصْحَابُهَا . وَهَيْحَتْ : أُنِيحَتْ ، وَهُوَ أَنْ يُقَالَ لَهَا عِنْدَ الْإِنَاخَةِ : هَيْحَ هَيْحَ لِيْخَ ، يَقُولُ : ذَلِكَ هَيْدُ الْحَرْبِ لِلْفَحْوَلَةِ فَأَنَاحَتْهَا .

وَقِيلَ : التَّهْنِيعُ دُعَاءُ الْفَحْلِ لِلضَّرَابِ ، وَهَيْحَ هَيْحَ لَقَدْ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ : هَيْحَتْ الثَّاقَةُ إِذَا أُنِيحَتْ لِيَقْرَعَهَا الْفَحْلُ ، وَهَيْحَ الْفَحْلُ إِذَا أُنِيحَ لِيَتَرَكَ عَلَيْهَا فَيَضْرِبُهَا ، وَالْهَاءُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي هَيْحَتْ .

• هَيْد • هَادَهُ الشَّيْءُ هَيْدًا وَهَادًا : أَفْرَعَهُ وَكَرَنَهُ . وَمَا يَهْدِيهِ ذَلِكَ ، أَيْ مَا يَكْثُرُ لَهُ وَلَا يُزْعِجُهُ . تَقُولُ : مَا يَهْدِيَنِي ذَلِكَ ، أَيْ مَا يُزْعِجُنِي وَمَا أَكْثَرُ لَهُ وَلَا أَبَالِيهِ . قَالَ يَعْقُوبُ : لَا يُنْطَقُ بِهَيْدٍ إِلَّا بِحَرْفِ جَحْدٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا يَهْدِيَنَّكُمْ الطَّالِعُ الْمُضْعِدُ ، أَيْ لَا تَتَزَعَّجُوا لِلْفَجْرِ الْمُسْتَطِيلِ فَمَتَمَتُوا بِهِ عَنْ السَّحُورِ فَإِنَّهُ الصَّنِيعُ الْكَذَّابُ . قَالَ : وَأَصْلُ الْهَيْدِ الْحَرَكَةُ . وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : مَا مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ لِلَّهِ عَمَلًا إِلَّا سَارَ فِي قَلْبِهِ سَوْرَتَانِ فَإِذَا كَانَتْ الْأُولَى مِنْهَا لِلَّهِ فَلَا تَهْدِيَهُ الْآخِرَةُ ، أَيْ لَا يَمْتَنِعُهُ ذَلِكَ الَّذِي تَقَدَّمَ فِيهِ نَيْتُهُ لِلَّهِ وَلَا يُحَرِّكُهُ وَلَا يَزِيلُكَ عَنْهَا ، وَالْمَعْنَى : إِذَا أَرَادَ فِعْلًا وَصَحَّتْ نَيْتُهُ فِيهِ فَوَسَّوَسَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ إِنَّكَ تُرِيدُ بِهَذَا الرِّيَاءَ فَلَا يَمْتَنِعُهُ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِهِ .

وَالْهَيْدُ : الْحَرَكَةُ . وَهَادَهُ يَهْدِيهِ هَيْدًا وَهَيْدَةً : حَرَكَةً وَأَصْلَحَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فِي مَنْسَجِدِهِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَيْدٌ ، فَقَالَ : بَلْ عَرَّشُ كَعَرَّشِ مُوسَى ، قَوْلُهُ هَيْدٌ : كَانَ ابْنُ عِيسَى

= « خَلِمَ » وَالْأَخْلَامُ أَصْحَابُ الْحُرُوبِ .

وقوله : « هَيْحَتْ » ، بِالْبَاءِ الْفَاعِلُ خَطَأً كَذَلِكَ صَوَابُهُ : « هَيْحَتْ » ، بِالْبَاءِ الْمَجْهُولِ ، أَيْ أُنِيحَتْ .

[ عبد الله ]

يَقُولُ مَعْنَاهُ أَصْلَحَهُ ، قَالَ وَثَّابُ يَلَهُ كَمَا قَالَ وَأَصْلُهُ أَنْ يُرَادَ بِهِ الْإِصْلَاحُ بَعْدَ الْهَيْدِ ، أَيْ هَيْدُهُ ثُمَّ أَصْلَحَهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ حَرَكَةٌ ، فَهَذِهِ هَيْدَتُهُ تَهْدِيهِ هَيْدًا ، فَكَانَ الْمَعْنَى أَنَّهُ يُهْدِمُ وَيُسْتَأْنَفُ بِنَاوُهُ وَيُصْلَحُ . وَفِي الْحَدِيثِ : يَانَارُ لَا تَهْدِيهِ ، أَيْ لَا تَزْعِجِيهِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : لَوْ لَقِيتُ قَاتِلَ أَبِي فِي الْحَرَمِ مَا هِدْتُهُ ، يُرِيدُ مَا حَرَكْتُهُ وَلَا أَرْعَجْتُهُ . وَمَا هَادُهُ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ مَا حَرَكْتُهُ . وَمَا هَيْدٌ عَنْ شَيْءٍ ، أَيْ مَا تَأَخَّرَ وَلَا كَذَّبَ ، وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي الثُّورِ لِأَنَّهَا لُعْنَانُ هَيْدٌ وَهَيْدٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ : مَا هَيْدٌ عَنْ شَيْءٍ ، قَالَ : لَا يُنْطَقُ بِهَيْدٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ مِنْهُ إِلَّا مَعَ حَرْفِ الْجَحْدِ . وَلَا يَهْدِيَنَّكَ هَذَا عَنْ رَأْيِكَ ، أَيْ لَا يَزِيلَنَّكَ . وَمَا لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ ، أَيْ حَرَكَةٌ ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

ثُمَّ اسْتَقَامَتْ لَهُ الْأَعْنَاقُ طَائِعَةً  
فَمَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ  
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : صَوَابٌ إِنْشَادُهُ : فَمَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٍ ، فَيَكُونُ هَيْدٌ مُبْنً عَلَى الْكُسْرِ وَكَذَلِكَ هَادٍ ، وَأَوَّلُ الْقَصِيدَةِ :

إِنِّي إِذَا الْجَارِ لَمْ تُحْظَ مَحَارِمُهُ  
وَلَمْ يُقَلْ ذُونُهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٍ  
لَا أَخْذُلُ الْجَارَ بَلْ أَخْصِي مَبَاءَتَهُ  
وَلَيْسَ جَارِي كَهَمْسِي بَيْنَ أَغْوَادٍ

وقيل : مَعْنَى مَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ ، أَيْ لَا يَحْرُكُ وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْ شَيْءٍ وَلَا يُزَجِّرُ عَنْهُ تَقُولُ : هَيْدُ الرَّجُلِ وَهَيْدَتُهُ (عَنْ يَعْقُوبَ) وَهَيْدُ الرَّجُلِ أَهْيَدُ هَيْدًا إِذَا زَجَرْتَهُ عَنْ الشَّيْءِ وَصَرَفْتَهُ عَنْهُ . يُقَالُ : هَيْدَ بَارِجُلُ أَيْ أَرْزَلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ ابْنِ هَرَمَةَ :

فَمَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ  
أَيْ لَا يَحْرُكُ وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْ شَيْءٍ وَلَا يُزَجِّرُ عَنْهُ ، وَيَجُوزُ مَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ بِالْخَفْضِ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ حِكَايَةً مِثْلُ صَدِّ وَغَايِ وَنَحْوِهِ .

وَالْهَيْدُ : مِنْ قَوْلِكَ هَادَنِي هَيْدًا أَيْ كَرَنِي . وَقَوْلُهُمْ مَا لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ ، أَيْ مَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٍ . وَيُقَالُ أَيْ فُلَانٌ

الْقَوْمَ فَمَا قَالُوا لَهُ هَيْدَ مَالِكَ ، أَيْ مَا سَأَلُوهُ عَنْ حَالِهِ ، وَأَنْشَدَ :

يَاهَيْدَ مَالِكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِيزَانٍ  
وَمَرَّ طَبِيعٌ عَلَى الْأَهْوَالِ طَرِاقٍ  
وَيُرْوَى : يَاهَيْدَ مَالِكَ . وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ :

يُقَالُ لِقِيَّتِهِ فَقَالَ لَهُ : هَيْدَ مَالِكَ ، وَلِقِيَّتُهُ لَهَا قَالَ لِي : هَيْدَ مَالِكَ . وَقَالَ شَمِيرٌ : هَيْدَ وَهَيْدَ جَارِئَانِ . قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ يَاهَيْدَ مَالِصِحَابِكَ وَيَاهَيْدَ مَا لِأَصْحَابِكَ . قَالَ :

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَكَى لِي عَيْسَى بْنُ عُمَرَ هَيْدَ مَالِكَ ، أَيْ مَا مَثَرَكُ . وَيُقَالُ : لَوْ شِئْتَنِي

مَا قُلْتُ هَيْدَ مَالِكَ . التَّهْنِيبُ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : هَيْدَ مَالِكَ إِذَا اسْتَهْمُوا الرَّجُلَ عَنْ شَأْنِهِ ، كَمَا تَقُولُ : يَاهَذَا مَالِكَ . أَبُو زَيْدٍ :

قَالُوا تَقُولُ : مَا قَالُ لَهُ هَيْدَ مَالِكَ فَصَبَّوْا  
وَذَلِكَ أَنْ يَمُرَّ بِالرَّجُلِ الْبَعِيرُ الضَّالُّ فَلَا يَبْعُجُهُ  
وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ ، وَمَرَّ بَعِيرٌ فَمَا قَالَ لَهُ هَيْدَ مَالِكَ ، فَجَرَّ الدَّالَّ حِكَايَةً عَنْ أَغْرَابِيٍّ ، وَأَنْشَدَ لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ :

لَوْ أَنَّهُ آذَنْتَ بِكَرٍّ لَقُلْتُ لَهَا :

يَاهَيْدَ مَالِكٍ أَوْ لَوْ آذَنْتَ نَصَفًا

وَرَجُلٌ هَيْدَانُ : تَقِيلُ جَبَانَ كَهْدَانِ .

وَالْهَيْدَانُ : الْجَبَانُ ، وَالْهَيْدَةُ : الشَّيْءُ

الْمُضْطَرِبُّ . وَالْهَيْدُ : الْكَبِيرُ (عَنْ ثَعْلَبٍ) .

وَأَنْشَدَ :

أَذَاكَ أَمْ أُعْطِيتَ هَيْدًا هَيْدِيًا

وَهَادَ الرَّجُلَ هَيْدًا وَهَادًا : زَجَرَهُ . وَهَيْدٌ

وَهَيْدٌ وَهَيْدٌ وَهَادٌ (١) : مِنْ زَجَرَ الْإِزِيلَ

وَاسْتَحْثَانَهَا ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

وَقَدْ حَدَّثُونَاهَا بِهَيْدٍ وَهَلَا

حَتَّى تَرَى أَسْفَلَهَا صَارَ عَلَا

وَالْهَيْدُ فِي الْحُدَاةِ كَقَوْلِ الْكُمَيْتِ :

مُعَاتِبَةٌ لَهْنٌ حَلَا وَحَوْبًا

وَجُلٌّ غَنَائِيْنٌ هَنَا وَهَيْدٍ

وَذَلِكَ أَنَّ الْحَادِي إِذَا أَرَادَ الْحُدَاةَ قَالَ :

(١) قوله : « وهيد وهيد » في شرح القاموس

كلاما مبنى على الكسر .

هيد هيد ثم زجل بصوته . والعرب تقول :  
هيد ، يسكون الدال ، مالك إذا سألوه عن  
شأنه . ويأثم هيد : أيام موتاه كانت في  
العرب في الدهر القديم ، يقال : مات فيها  
اثنا عشر ألف قبيل . وفلان يعطى الهيدان  
والزندان أي يعطى من عرف ومن لم  
يعرف .  
وهيود : جبل أو موضع .

وفي حديث زئب : مالي لا أزال أسمع  
الليل أجمع هيد هيد : قيل : هذو غير لبيد  
الرحمن بن عوف ، هيد ، بالسكون : زجر  
للإبل وضرب من الحداء .

• هير . هار الجوف والبناء وهير : انهدم ،  
وقيل : إذا انصدع الجوف من خلفه وهو  
ثابت بعد في مكانه فقد هار ، فإذا سقط فقد  
انهار وهير . وهيرت الجوف هير : لقع في  
هورته . ورجل هيار : ينهار كما ينهار الرمل ،  
قال كثير :

فما وجدوا منك الضريبة هدة  
هياراً ولا سقط الأية أخوما  
والهيرة : الأرض السهلة . وهير وهير  
وهير : من أسماء الصبا ، وكذلك إير وإير  
وأير ، وقيل : هير وإير من أسماء الشال .  
والهائر : الساقط ، والراهي المستقيم ،  
والهورة الهلكة . يقال : استهز بإهلك واقتيل  
وارتجع ، أي استبدل بها إيلاً غيرها ،  
واقتيل هو اقتيل من المماثلة في النبح  
المبادلة . ومضى هير من الليل ، أي أقل من  
نصفه (عن ابن الأعرابي) وحكى فيه هير  
وقد ذكر .

وهيرور : ضرب<sup>(١)</sup> من التمر ، والذي  
حكاه أبو حنيفة هيرور ، بضم الهمزة ، فإن  
كان ذلك فهو يحتمل أن يكون فعلوناً  
وفعلولاً .

(١) قوله : «وهيرور ضرب إلخ» بكسر الهاء  
بضبط الأصل وضبط في القاموس بفتحها وتكلم  
الشارح عليها وعزا الأول لأمية اللغة

والهير : الحجر الصلب الأحمر .  
الحجر الهير : الصلب ، ومنه سمي صنع  
الطلع هيراً ، وقيل : هي حجارة أمثال  
الأكف ، وقيل : هو حجر صغير ، قال :  
وربما زادوا فيه الألف فقالوا : بهيري ،  
قالوا : وهو من أسماء الباطل ، ابن شميل :  
قيل لأبي أسلم : ما الثرة الهيرة الأخلاف ؟  
فقال : الثرة السائرة العروق تسع زير  
شعبها وأنت من ساعه ، قال : والهيرة التي  
يسيل لبنها من كثرته ، وناقعة ساهرة العروق ،  
كثيرة اللبن . وقال أبو حنيفة : الهير ،  
مشدّد : الصنعة الكثيرة ، وأنشد :

قد ملكوا بطونهم بهيراً  
والهير والهيري : الماء الكثير .  
وذهب ماله في الهيري أي الباطل . أبو  
الهيثم : ذهب صاحيك في الهيري ، أي  
في الباطل . شير : ذهب في الهير أي في  
الريح . ويقال للرجل إذا سألته عن شيء  
فأخطأ : ذهبت في الهيري ، وأين ذهب  
تذهب في الهيري ، وأنشد :

لما رأت شيخاً لها دودري  
في مثل خيط العين الممرى  
طلت كأن وجهها يحمر  
تريد في الباطل والهيري  
والدودري من قولك فرس ديري أي جواد ،  
والدليل عليه قوله في مثل خيط العين  
الممرى ، يريد الخدروف . وزعم أبو عبيدة  
أن الهيري الحجارة .

والهير : الكذب . وقولهم أكذب من  
الهير ، هو السراب . الليث : الهير اللجاجة  
والثادي في الأمر ، تقول استهز ، وأنشد :

وقلبك في اللهو مستهز<sup>(٢)</sup>  
الفرأ : يقال قد استهزت أنكم قد  
اضطلحتم ، مثل استيقنت . قال أبو تراب :

سمعت الجفرتين أنا مستهز بالامر  
(٢) قوله : «وقلبك إلخ» صدره كما في  
شرح القاموس عن الصاغاني «صحا العاشقون  
وما تقصر» .

مستيقن ، السلمي : مستهز . والهير :  
دوية أعظم من الجرذ تكون في الصحاري ،  
واحدته بهيرة ، وأنشد :

فلاة بها الهير شقراً كأنها  
خصى الخيل قد شدت عليها المسامر  
واختلقوا في تقديرها فقالوا : بفعله ،  
وقالوا : بفعله ، وقالوا : فقلته .

ابن هاني : الهير شجرة ، والهير ،  
بالتحريك ، الحنظل ، وهو أيضاً السم .  
والهير : صنع الطلع (عن أبي عمرو) .  
قال سيوري : أما بهير ، مشدّد ، فالزيادة فيه  
أولى لأنه ليس في الكلام فعمل ، وقد قيل  
ما أوله زيادة ، ولو كانت بهير مخففة الياء  
كانت الأولى هي الزائدة أيضاً ، لأن الياء إذا  
كانت أولاً بمنزلة الهيمزة ، وأنشد أبو عمرو

في الهير صنع الطلع :  
أطعنت راعي من الهير  
فظل يبغي حبطاً بشر  
خلف استه مثل نقيق الهر  
وهو يفعل لأنه ليس في الكلام فعمل . قال  
ابن بري : أسقط الجوهري ذكر تيهور للرمل  
الذي ينهار لأنه يحتاج فيه إلى فضل صنعة  
من جهة العربية ، وشاهد تيهور للرمل  
المتهار قول العجاج :

إلى أرايط ونفا تيهور  
وزنه تمعول ، والأصل فيه تهور ، فقلبت  
الياء التي هي عين إلى موضع الفاء ، فصار  
تيهوراً ، فهذا إن جعلت تيهوراً من تهور  
الجوف ، وإن جعلته من تهور كان وزنه  
فعلولاً لا تفعلولاً ، ويكون مقلوب العين أيضاً  
إلى موضع الفاء ، والتقدير فيه بعد القلب  
وتيهور ، ثم قلبت الواو تاء كما قلبت في  
تيهور وأصله ويهور من الوار كقول العجاج :

فإن يكن أسمى إلى تيهوري  
أي وقاري . قال : وكثيراً ما تبدل التاء من  
الواو في نحو ثراش وتجاو وتخم وتقي  
وتقاو ، وقد ذكرنا نحن التيهور في فصل التاء  
كما ذكره ابن سيده وغيره .

• هيزمن • الهَرَمَرُ وَالْهَرَمَزُ وَالْهَرَمَزُ ،  
كلُّها : عيدٌ من أعياد البُصاري أو سائر  
العجم ، وهى أعجمية ، والله أعلم .

• هيس • الهَيْسُ مِنَ الْكَيْلِ : الْجَزَافُ ،  
وَقَدْ هَاسَ ، وَهَاسَ مِنَ الشَّيْءِ هَيْسًا : أَخَذَ  
مِنْهُ بِكَرْوَةٍ . وَالْهَيْسُ : السَّيْرُ أَيْ ضَرْبُ  
كَانَ . وَهَاسَ يَهِيْسُ هَيْسًا سَارَ أَيْ سَيرَ كَانَ  
( حكاية أبو عبيد ) قال :

إحْدَى لِكَيْلِكَ قَهِيْسِي هَيْسِي  
لَا تَنْعَمِ اللَّيْلَةَ بِالتَّغْرِيسِ

وهيس : كلمة تُقالُ في الغارَةِ إذا  
استَيْبَحَتْ قَرْبَةً أَوْ قَبِيلَةً فَاسْتَوْصَلَتْ ، أَيْ  
لَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ يَقُولُونَ : هَيْسَ هَيْسَ ،  
وَقَدْ هَيْسَ الْقَوْمُ هَيْسًا . وَيُقَالُ : حَمَلَ فُلَانٌ  
عَلَى الْمَسَكِرِ قَهَامَهُمْ ، أَيْ دَاسَهُمْ مِثْلُ  
حَاسَهُمْ . وَيُقَالُ : مَا زِلْنَا لَيْكُنَا نَهِيْسُ ، أَيْ  
نَسْرِي . وَهَيْسَ ، مَكْسُورٌ : كَلِمَةٌ تُقَالُ  
لِلرَّجُلِ عِنْدَ إِمْكَانِ الْأَمْرِ وَإِعْزَازِهِ بِهِ .

وَالْأَهْيَسُ : الشُّجَاعُ مِثْلُ الْأَحْوَسِ .  
وَالْهَيْسُ : اسْمُ أَدَاةِ الْفُلَّانِ ، عَانِيَةٍ (١) .  
وَالْهَيْسَةُ ، يَفْتَحُ الْهَاءُ : أُمُّ حَبِيْبٍ (عَنْ  
كِرَاعٍ) . وَالْأَهْيَسُ : الَّذِي يَدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ .  
أَبُو عَمْرٍو : سَاهَاهُ غَافِلُهُ وَهَاسَاهُ إِذَا سَخَرَ مِنْهُ  
فَقَالَ : هَيْسَ هَيْسَ ! ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّ  
لُثْمَانَ بْنَ عَادٍ قَالَ فِي صِفَةِ الثَّمَلِ : أَقْبَلْتُ  
مَيْسًا وَأَدْبَرْتُ هَيْسًا . قَالَ : تَهْيِسُ الْأَرْضُ  
تَدْقُهَا . وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَسْوَدِ : لَا تُعْرِفُوا  
عَلَيْكُمْ فُلَانًا فَإِنَّهُ ضَعِيفٌ مَا عَلِمْتُمْ ، وَعَرَفُوا  
عَلَيْكُمْ فُلَانًا فَإِنَّهُ أَهْيَسُ الْبَيْسِ ، الْأَهْيَسُ :  
الَّذِي يَهْوِسُ ، أَيْ يَكُونُ يَعْنى أَنَّهُ يَكُونُ فِي  
طَلَبِ مَا يَأْكُلُهُ فَإِذَا حَصَلَهُ جَلَسَ فَلَمْ يَبْرَحْ ،  
وَالْأَصْلُ فِيهِ الْوَاوُ وَإِنَّمَا قِيلَ بِالْيَاءِ لِتُرَاوِجِ  
الْبَيْسِ .

(١) قوله : « عانية » وفي الباب يمانية اهـ .  
شارح القاموس .

• هيش • الْهَيْشَةُ : الْجَمَاعَةُ ، قَالَ  
الطَّرِمَاحُ :

كَانَ الْخَيْمَ هَاشَ إِلَيْهِ مِنْهُ  
نِعَاجُ صَرَائِمِ جَمِّ الْقُرُونِ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : إِنَّا كُنْمْ  
وَهَيْشَاتِ اللَّيْلِ وَهَيْشَاتِ الْأَسْوَاقِ ،  
وَالْهَيْشَاتُ : نَحْوُ مِنَ الْهَوَشَاتِ ، وَهُوَ  
كَقَوْلِهِمْ : رَجُلٌ ذُو دَعَوَاتٍ وَدَعِيَاتٍ ، وَفِي  
حَدِيثٍ آخَرَ : لَيْسَ فِي الْهَيْشَاتِ قُوْدٌ ، عَنِي  
بِهِ الْقَتِيلُ يُقْتَلُ فِي الْفِتْنَةِ لَا يُدْرَى مَنْ قَتَلَهُ ،  
وَيُقَالُ بِالْوَاوِ أَيْضًا . وَهَاشَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى  
بَعْضٍ وَتَهَيَّشُوا : وَهُوَ مِنْ أَدْنَى الْقِتَالِ ،  
وَتَهَيَّشَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ تَهَيَّشًا .  
أَبُو زَيْدٍ : هَذَا قِتْلُ هَيْشٍ إِذَا قُتِلَ ، وَقَدْ  
هَاشَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، وَالْهَيْشُ :  
الْإِخْلَاطُ . وَهَاشَ فِي الْقَوْمِ هَيْشًا : عَاشَ  
وَأَفْسَدَ . الْجَوْهَرِيُّ : الْهَيْشَةُ مِثْلُ الْهَوَشَةِ .  
وَهَاشَ الْقَوْمُ يَهَيِّشُونَ هَيْشًا إِذَا تَحَرَّكُوا  
وَهَاجُوا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

هَيْشُمُ عَلَيْنَا وَكُنْتُمْ تَكْتُمُونَ بِهَا  
نُعْطِيكُمْ الْحَقَّ مِمَّا غَيْرَ مُنْقُوصٍ  
وَهَاشَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ لِلْقِتَالِ ،  
وَالْمَصْدَرُ الْهَيْشُ ، أَبُو زَيْدٍ : هَاشَ الْقَوْمُ  
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَيْشًا إِذَا وَثَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى  
بَعْضٍ لِلْقِتَالِ .

وَالْهَيْشُ : الْحَلَبُ الرَّوْدِيُّ ، جَاءَ بِهِ فِي  
بَابِ حَلَبِ الْعُتْمِ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : وَهُوَ بِالْكَفِّ  
كُلُّهَا .

وَالْهَيْشَةُ : أُمُّ حَبِيْبٍ ، قَالَ بِشْرُ بْنُ  
الْمَعْتَمِرِ :

وَهَيْشَنَةً تَأْكُلُهَا سُرْفَةٌ  
وَسِنْعٌ ذَلْبٍ هَمُّهُ الْخَضْرُ

وَقَالَ :

أَشْكُو إِلَيْكَ زَمَانًا قَدْ تَعَرَّقَتْ  
كَمَا تَعَرَّقَ رَأْسَ الْهَيْشَةِ الذَّبِيبُ

يَعْنِي أُمُّ حَبِيْبٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• هيفس • التَّهْدِيبُ : أَبُو عَمْرٍو يَهَيِّصُ الطَّيْرَ

سَلْحَهُ ، وَقَدْ هَاسَ يَهَيِّصُ هَيْصًا إِذَا رَمَى ،  
وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

مَهَاصُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفَى  
أَيُّ مَوَاقِعِ الطَّيْرِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَأَنْشَدَ  
أَبُو عَمْرٍو لِلْأَخِيلِ الطَّائِي :

كَانَ مَتْنِيهِ مِنَ النَّفَى  
مَهَاصُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفَى

قَالَ : وَمَهَاصُ جَمْعُ مَهَيِّصٍ . ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : الْهَيْصُ الْعُتْفُ بِالشَّيْءِ ،  
وَالْهَيْصُ : دَقُّ الْعُتْفِ .

• هيفس • هَاصَ الشَّيْءُ هَيْصًا : كَسَرَهُ .  
وَهَاصَ الْعَظْمُ يَهَيِّصُهُ هَيْصًا فَانْهَاصَ : كَسَرَهُ  
بَعْدَ الْجُورِ أَوْ بَعْدَمَا كَادَ يَنْجَبِرُ ، فَهُوَ  
مَهَيِّصٌ . وَهَاصَهُ أَيْضًا ، فَهُوَ مُهَاصَرٌ  
وَمُنْهَاصٌ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

هَاجَكَ مِنْ أَرَوَى كَمُنْهَاصِ الْفَكَكِ  
لَأنَّهُ أَشَدُّ لَوَجَعِهِ . وَكُلُّ وَجَعٍ عَلَى  
وَجَعٍ ، فَهُوَ هَيْصٌ . يُقَالُ : هَاصَنِي الشَّيْءُ  
إِذَا رَدَّكَ فِي مَرَضِكَ . وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا  
قَالَتْ فِي أَبِيهَا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، لَمَّا تَوَفَّى  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَاللَّهِ لَوُتَزَلُ بِالْجِبَالِ  
الرَّاسِيَاتِ مَا تَزَلُ أَبَايَ لَهَا ضَعْفًا ، أَيْ  
كَسَرَهَا ، الْهَيْصُ : الْكَسْرُ بَعْدَ جُورِ الْعَظْمِ  
وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْكَسْرِ ، وَكَذَلِكَ  
التَّكْسُ فِي الْمَرَضِ بَعْدَ الْإِنْدِمَالِ ، قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ :

وَوَجَعَهُ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حَرَّ كَانَا  
تَهَيِّصُ بِهَذَا الْقَلْبِ لَمَحْتَهُ كَسْرًا  
وَقَالَ الْقُطَامِيُّ :

إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ جَبُرَتْ صُلُوعُ  
تُهَاصِرُ وَمَا لَهَا هَيْصُ اجْتِنَارُ  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ عَائِشَةَ  
لَهَا ضَعْفًا ، أَيْ لِأَلَانِهَا . وَالْهَيْصُ : اللَّيْنُ ،  
وَقَدْ هَاصَهُ الْأَمْرُ يَهَيِّصُهُ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي  
بَكْرٍ وَالتَّسَابِيَةِ :

يَهَيِّصُهُ حِينَ وَحِينًا يَضْدَعُهُ  
أَيْ يَكْسِرُهُ مَرَّةً وَيَشْفُهُ أُخْرَى . وَفِي

الْحَدِيثُ : قِيلَ لَهُ حَمَضَ عَلَيْكَ فَإِنَّ هَذَا يَهِيضُكَ . فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : اللَّهُمَّ قَدْ هَاضَنِي فَهِيضُهُ .

وَالْمُسْتَهَاضُ : الْكَسِيرُ يَبْرَأُ فَيَجْعَلُ بِالْحَمَلِ عَلَيْهِ وَالسَّوْقُ لَهُ فَيَنْكَسِرُ عَظْمُهُ ثَانِيَةً بَعْدَ جَبْرٍ وَثَالِيَةً .

وَالْهَيْضَةُ : مُعَاوَدَةُ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْمَرَضِ بَعْدَ الْمَرَضِ ، وَقَدْ تَهَيَّضَ ، قَالَ : وَمَا عَادَ قَلْبِي الْهَمُّ إِلَّا تَهَيَّضَا

وَالْمُسْتَهَاضُ : الْمَرِيضُ يَبْرَأُ فَيَعْمَلُ عَمَلًا فَيَشْقَى عَلَيْهِ أَوْ يَأْكُلُ طَعَامًا أَوْ يَشْرَبُ شَرَابًا فَيَنْكَسِرُ . وَكُلُّ وَجَعٍ هَيْضٌ . وَهَاضَ الْحُزْنَ قَلْبُهُ : أَصَابَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .

وَالْهَيْضَةُ : انْطِلَاقُ الْبَطْنِ ، يُقَالُ : بِالرَّجُلِ هَيْضَةٌ ، أَيْ بِهِ قِيَاءٌ وَقِيَامٌ جَمِيعًا . وَأَصَابَتْ فَلَانًا هَيْضَةً إِذَا لَمْ يُوَافِقْهُ شَيْءٌ يَأْكُلُهُ وَيَتَمَرَّطُ عَلَيْهِ ، وَهِيَ لِأَنَّ مِنْ ذَلِكَ بَطْنُهُ فَكَفَّرَ اخْتِلَافُهُ .

وَالْهَيْضُ : سَلَخُ الطَّائِرِ ، وَقَدْ هَاضَ هَيْضًا ، قَالَ :

كَأَنَّ مَتَنِيَّ مِنَ الثَّفَى  
مَهَاضُ الطَّيْرِ عَلَى الصَّفَى  
وَالْمَعْرُوفُ مَوَاقِعُ الطَّيْرِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَيْضُهُ بِمَعْنَى هَيَّجُهُ ، قَالَ هِمِّيَانُ ابْنُ قُحَافَةَ :

فَهَيَّضُوا الْقَلْبَ إِلَى تَهَيُّضِهِ

• هَيْطٌ . مَازَالَ مِنْذُ الْيَوْمِ يَهِيْطُ هَيْطًا وَمَازَالَ فِي هَيْطٍ وَمَيْطٍ وَهَيْاطٍ وَمِيَاطٍ ، أَيْ فِي ضِجَاجٍ وَشَرٍّ وَجَلْبَةٍ ، وَقِيلَ : فِي هَيْاطٍ وَمِيَاطٍ فِي دُؤُوٍّ وَتَبَاعُدٍ .

وَالْهَيْاطُ وَالْمَهَاطَةُ : الصَّبَاحُ وَالْجَلْبَةُ . قَالَ أَبُو طَالِبٍ فِي قَوْلِهِمْ مَازَلْنَا بِالْهَيْاطِ وَالْمِيَاطِ : قَالَ الْفَرَّاءُ الْهَيْاطُ أَشَدُّ السَّوْقِ فِي الْوَرْدِ ، وَالْمِيَاطُ أَشَدُّ السَّوْقِ فِي الصَّدْرِ ، وَمَعْنَى ذَلِكَ بِالْمَجِيءِ وَالذَّهَابِ .

اللَّخْيَانِيُّ : الْهَيْاطُ الْإِقْبَالُ ، وَالْمِيَاطُ الْإِدْبَارُ . غَيْرُهُ : الْهَيْاطُ اخْتِجَاعُ النَّاسِ

لِلصَّلَاحِ ، وَالْمِيَاطُ التَّفَرُّقُ عَنْ ذَلِكَ ، وَقَدْ أُمِيتَ فِعْلُ الْهَيْاطِ . وَيُقَالُ : يَتَنَاهَا مُهَاطَةً وَمِيَاطَةً وَمُعَاطَةً وَمُسَاطَةً ، كَلَامٌ مُخْتَلِفٌ . وَالْهَاطُ : الذَّاهِبُ ، وَالْهَاطُ : الْجَانِي .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَيُقَالُ هَاطَةً إِذَا اسْتَضَعَّتْ . وَيُقَالُ : وَقَعَ الْقَوْمُ فِي هَيْاطٍ وَمِيَاطٍ . وَتَهَاطَطَ الْقَوْمُ تَهَاطُطًا إِذَا اجْتَمَعُوا وَأَصْلَحُوا أَمْرَهُمْ ، خِلَافَ التَّهَاطُطِ ، وَتَهَاطَطُوا تَهَاطُطًا : تَبَاعَدُوا وَفَسَدَ مَا بَيْنَهُمْ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• هَيْعٌ . هَاعٌ يَهَاعُ وَيَهِيْعُ هَيْعًا وَهَاعًا وَهَيُوعًا وَهَيْعَةً وَهَيْعَانًا وَهَيْعُوعَةً : جَبْنٌ وَفَرَعٌ ، وَقِيلَ : اسْتَحَفَّ عِنْدَ الْجَزَعِ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

أَنَا ابْنُ حَاوٍ الْمَخْدِي مِنْ آلِ مَالِكٍ

إِذَا جَعَلْتَ خَوْرَ الرَّجَالِ مَهِيْعُ  
وَرَجُلٌ هَانِعٌ لَا يَنْعُ ، وَهَاعٌ لَا عَ ، وَهَاعٌ لَا عَ عَلَى الْقَلْبِ ، كُلُّ ذَلِكَ إِثْبَاعٌ ، أَيْ جَبَانٌ ضَعِيفٌ جَزُوعٌ ، وَامْرَأَةٌ هَاعَةٌ لَا عَ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَاعُ الْجَزُوعُ ، وَاللَّاعُ الْمُوجِعُ ، وَقَوْلُ أَبِي الْغِيَالِ الْهَلْهَلِيُّ :

أَرْجِعْ مَتِيحَتَكَ الَّتِي أَتَّبَعْتُهَا

هَوَّاعًا وَحَدَّ مُدَلَّتِي مَسْتُونٍ يَقُولُ : رُدُّهَا فَقَدْ جَزَعَتْ نَفْسُكَ فِي أَثَرِهَا ، وَقِيلَ : الْهَوُّوعُ الْعِدَاوَةُ ، وَقِيلَ : شِدَّةُ الْحِرْصِ . وَيُقَالُ : هَاعَتْ نَفْسُهُ هَوَّاعًا ، أَيْ أَزْدَادَتْ حِرْصًا . وَفِي التَّوَادِرِ : فَلَانٌ مُتَهَاعٌ إِلَى مُتَهَيِّعٍ وَيَتَّعٍ وَمُتَّعٍ وَتَزْعَانٍ وَتَرَعٍ ، أَيْ سَرِيعٍ إِلَى الشَّرِّ .

وَالْهَيْعَةُ : صَوْتُ الصَّارِخِ لِلْفَرَجِ ، وَقِيلَ : الْهَيْعَةُ الصَّوْتُ الَّذِي تَفْرَعُ مِنْهُ وَتَخَافُهُ مِنْ عُلُوٍّ ، وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِهِ ، عِلِّيَّةٌ : خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ مُنْسِكٌ بِعِنَانٍ قَرِيبٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا . قَالَ : وَأَصْلُ هَذَا الْجَزَعُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ فَسَمِعَ الْهَائِعَةَ فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ قِيلَ :

انْصَرَفَ النَّاسُ مِنَ الْوُثْرِ ، يَعْنِي الصَّبَاحَ وَالضُّجْعَةَ . أَبُو عَمْرٍو : الْهَائِعَةُ وَالْوَائِعَةُ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ .

قَالَ : وَهَيْتُ أَهَاعٌ وَلَغْتُ أَلَاعٌ هَيْعَانًا وَلَيْعَانًا إِذَا ضَجَرْتُ . وَهَاعَ الرَّجُلُ يَهِيْعُ وَيَهَاعُ هَيْعًا وَهَيْعَانًا وَهَاعًا وَهَيْعَةً (الْأَخِيرَةُ عَنْ اللَّخْيَانِيِّ) : جَاعَ فَجَزَعَ وَشَكَا ، وَقِيلَ : الْهَاعُ التَّجَرُّعُ عَلَى الْجُوعِ وَغَيْرِهِ ، وَالْهَاعُ سَوْءُ الْحِرْصِ مَعَ الضَّعْفِ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ، يُقَالُ : هَاعَ يَهَاعُ هَيْعَةً وَهَاعًا ، قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ :

الْكَيْسُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْإِشْفَاقِ وَالْفَهْمَةِ وَالْهَاعِ

وَرَجُلٌ هَاعٌ وَامْرَأَةٌ هَاعَةٌ .

وَالْهَيْعَةُ : كَالْحَيَرَةِ . وَرَجُلٌ مُتَهَيِّعٌ : مُتَحَيِّرٌ . وَالْهَائِعَةُ : الصَّوْتُ الشَّدِيدُ . وَالْهَيْعَةُ : كُلُّ مَا أَفْرَعَكَ مِنْ صَوْتٍ أَوْ فَاجِشَةٍ تُشَاعُ ، قَالَ قَعْتَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ :

إِنْ يَسْمَعُوا هَيْعَةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا  
مِنِّي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَعُوا  
قَالَ ابْنُ بَرِّزَجٍ : هَيْتُ أَهَاعٌ هَيْعًا مِنَ الْحُبِّ وَالْحُزْنِ . وَارْضَ هَيْعَةً : وَاسِعَةً مَبْسُوطَةً . وَهَاعَ الشَّيْءُ يَهِيْعُ هَيْعًا : اتَّسَعَ وَانْتَشَرَ . وَطَرِيقٌ مَهِيْعٌ : وَاضِعٌ وَاسِعٌ بَيْنَ ، وَجَمْعُهُ مَهَاعٍ ، وَأَنْشَدَ :

بِالْفُؤْرِ يَهْدِيهَا طَرِيقٌ مَهِيْعٌ

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

إِنَّ الصَّنِيعَةَ لَا تَكُونُ صَنِيعَةً

حَتَّى يُصَابَ بِهَا طَرِيقٌ مَهِيْعٌ وَبَلَدٌ مَهِيْعٌ : وَاسِعٌ ، شَدَّ عَنْ الْقِيَاسِ فَصَحَّ ، وَكَانَ الْحُكْمُ أَنْ يَعْتَلَّ لِأَنَّهُ مَقْعَلٌ مِمَّا اعْتَلَّتْ عَلَيْهِ .

وَهَيَّجَ السَّرَابُ وَانْهَاعَ انْهَاعًا : انْتَسَطَ عَلَى الْأَرْضِ . وَالْهَيْعَةُ : سَيْلَانُ الشَّيْءِ الْمَصْنُوبِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِثْلُ الْمَيْعَةِ ، وَقَدْ هَاعَ يَهِيْعُ هَيْعًا ، وَمَاءٌ هَانِعٌ .

وَهَاعَ الشَّيْءُ يَهِيْعُ هَيْعَانًا : ذَابَ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ذَوِيانَ الرِّصَاصِ ،

وَالرَّصَاصُ يَهِيحُ فِي الْمَذُوبِ. يُقَالُ:  
رَصَاصٌ هَائِعٌ فِي الْمَذُوبِ. وَهَاعَتِ الْإِبِلُ  
إِلَى الْمَاءِ تَهِيحٌ إِذَا أَرَادَتْهُ، فَهِيَ هَائِعَةٌ.  
وَمَهْيَعٌ وَمَهْيَعَةٌ، كِلَاهُمَا مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ  
الْجُحْفَةِ، وَقِيلَ: الْمَهْيَعَةُ هِيَ الْجُحْفَةُ.  
وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَرْجَمَةِ مَهَّجٍ: وَفِي  
الْحَدِيثِ: وَأَنْقَلُ حُمَاهَا إِلَى مَهْيَعَةٍ،  
مَهْيَعَةٌ: اسْمُ الْجُحْفَةِ وَهِيَ مِيقَاتُ أَهْلِ  
الشَّامِ، وَبِهَا غَدِيرُ حُمٍّ. وَهِيَ شَدِيدَةٌ  
الْوَحْمِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَمْ يُولَدْ بِغَدِيرِ حُمٍّ  
أَحَدٌ فَعَاشَ إِلَى أَنْ يَحْتَلِمَ إِلَّا أَنْ يَحُولَ مِنْهَا،  
قَالَ: وَفِي حَدِيثٍ عَلَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:  
اتَّقُوا الْبِدَعَ وَالزُّمُومَ الْمَهَّجَةَ، هُوَ الطَّرِيقُ  
الْوَاسِعُ الْمُنْبَسِطُ، قَالَ: وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ،  
وَهُوَ مَقْعَلٌ مِنَ التَّهْيِجِ وَهُوَ الْإِنْبِسَاطُ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: وَمَنْ قَالَ مَهْيَعٌ فَقِيلَ فَقَدْ أَخْطَأَ  
لَأَنَّهُ لَا قَعْلَ فِي كَلَامِهِمْ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ.

• هِيجَ • الْأَهْيَعُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ. وَالْأَهْيَعُ:  
أَزْغَدَ الْعَيْشِ وَأَخْضَبَهُ، وَتَرَكَهُ فِي  
الْأَهْيَعَيْنِ، أَيْ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَقِيلَ:  
فِي الشَّرْبِ وَالنَّكَاحِ، وَقِيلَ: فِي الْأَكْلِ  
وَالنَّكَاحِ، وَقَالَ رُوَيْدٌ:

يَغْمِسُ مَنْ غَسَمَتْهُ فِي الْأَهْيَعِ  
وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي الْأَهْيَعَيْنِ، أَيْ فِي الْأَكْلِ  
وَالشَّرْبِ. وَيُقَالُ: إِنَّهُمْ لَفِي الْأَهْيَعَيْنِ، أَيْ  
الْخَضْبِ وَحُسْنِ الْحَالِ. وَعَامٌ أَهْيَعٌ إِذَا كَانَ  
مُخْضِبًا كَثِيرَ الْعُشْبِ وَالْخَضْبِ.  
وَهَيْعَتُ الثَّرِيدَةُ إِذَا أَكْثُرَتْ وَدَكَّهَا.

• هَيْفَ • هَافَ وَرَقَ الشَّجَرِ يَهْيَفُ:  
سَقَطَ. وَالْهَيْفُ وَالْهَوْفُ: رِيحٌ حَارَّةٌ تَأْتِي  
مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ، وَهِيَ النِّكْبَاءُ الَّتِي تَجْرِي بَيْنَ  
الْجُتُوبِ وَالْبُيُورِ مِنْ تَحْتِ مَجْرَى سَهْلٍ  
يَهْيَفُ مِنْهَا وَرَقَ الشَّجَرِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
نَكْبَاءُ الصَّبَا وَالْجُتُوبِ مَهْيَافٌ يُلَوِّحُ مِيسَاسُ  
لِلْبَقْلِ، وَهِيَ الَّتِي تَجِيءُ بَيْنَ الرِّيحَيْنِ، قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ: الْهَيْفُ الْجُتُوبُ إِذَا هَبَّتْ بِحَرٍّ،

وَقِيلَ: الْهَيْفُ رِيحٌ بَارِدَةٌ تَجِيءُ مِنْ قِبَلِ  
مَهَبِ الْجُتُوبِ، قَالَ: وَهَذَا لَا يُوَاقِفُ  
الْإِسْتِيفَاقَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ  
إِنَّ الْهَيْفَ رِيحٌ بَارِدَةٌ لَمْ يَقْلَهُ أَحَدٌ، وَالْهَيْفُ  
لَا تَكُونُ إِلَّا حَارَّةً. ابْنُ سَيِّدَةَ: وَقِيلَ الْهَيْفُ  
كُلُّ رِيحٍ ذَاتِ سَوْمٍ تُعْطِشُ الْمَالَ وَتُبَيِّسُ  
الرُّطْبَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَاجٌ تَجِيءُ بِهِ  
هَيْفٌ يَمَانِيَةٌ فِي مَرْمَاهَا نَكَبٌ  
وَفِي الْمَثَلِ: ذَهَبَتْ هَيْفٌ لِأَذْيَانِهَا، أَيْ  
لِعَادَاتِهَا لِأَنَّهَا تُجَفِّفُ كُلَّ شَيْءٍ وَتُبَيِّسُهُ.  
وَهَيْفُ الرَّجُلِ مِنَ الْهَيْفِ كَمَا يُقَالُ تَشَتَّى  
مِنْ الشَّيْءِ. وَالْهَوْفُ مِنْ قَوْلِهِ أَمْ تَأْبِطُ شَرًّا:  
تَلْفَهُ هَوْفٌ، إِنَّمَا بَنَتْهُ عَلَى فَعْلٍ لِمَا قَبْلَهُ مِنْ  
قَوْلِهَا: لَيْسَ بِعُلْفُوفٍ، وَمَا بَعْدَهُ مِنْ قَوْلِهَا:  
حَتَّى مِنْ صَوْفٍ، وَقِيلَ: هِيَ لَعْفٌ فِي  
الْهَيْفِ.

وهَافَ وَاسْتَهَافَ: أَصَابَتْهُ الْهَيْفَةُ  
فَعَطِشَ؛ أُنْشِدَ ثَعْلَبٌ:  
تَقَدَّمْتُهُمْ عَلَى مِرْجَمٍ  
يَلُوكُ اللَّجَامَ إِذَا مَا اسْتَهَافَا  
وَرَجُلٌ هَيُوفٌ وَمَهْيَافٌ وَهَافٌ (الْأَخِيرَةُ  
عَنِ اللَّحْيَانِي): لَا يَبْصُرُ عَلَى الْعَطَشِ.  
وَيُقَالُ لِلْعَطْشَانِ: إِنَّهُ لَهَافٌ، وَالْأُنْثَى  
هَائِفَةٌ. وَنَاقَةٌ مَهْيَافٌ وَهَافَةٌ وَلِبْلٌ هَافَةٌ،  
كَذَلِكَ: تُعْطِشُ سَرِيعًا. وَاهْتَفَ أَيْ  
عَطِشَ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: رَجُلٌ هَيْفَانٌ.  
وَالْمَهْيَافُ: السَّرِيعُ الْعَطَشُ، وَقَدْ هَافَ  
يَهَافُ هَيْفًا، وَهَافَتِ الْإِبِلُ تَهَافُ هَيْفًا  
وَهَيْفًا إِذَا اشْتَدَّتْ الْهَيْفَةُ مِنَ الْجُتُوبِ  
وَاسْتَقْبَلَتْهَا بِوُجُوهِهَا فَاتِحَةً أَفْوَاهَهَا مِنْ شِدَّةِ  
الْعَطَشِ. وَاهَافَ الرَّجُلُ: عَطِشَتْ إِبِلُهُ،  
قَالَ

قَدْ أَهَافُوا - زَعَمُوا - وَانْزَعُوا  
الْأَصْمَعِيُّ: الْهَافَةُ الثَّاقَةُ السَّرِيعَةُ  
الْعَطَشِ، وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْبَاءِ، وَهِيَ  
الْمَهْيَافُ وَالْمَهْيَامُ. وَالْهَيْفُ: جَمْعُ أَهْيَفٍ  
وَهَيْفَاءَ، وَهُوَ الضَّامِرُ الْبَطْنُ. الْأَزْهَرِيُّ فِي

تَرْجَمَةِ قَوْهَ: فَاهَاهُ إِذَا فَاخَرَهُ وَنَاطَقَهُ،  
وَهَافَاهُ إِذَا مَابَلَّهُ إِلَى هَوَاهُ.

وَالْهَيْفُ، بِالتَّخْرِيكِ: رِقَّةُ الْخَضِرِ  
وَضُمُورُ الْبَطْنِ، هَيْفٌ هَيْفًا وَهَافَ هَيْفًا،  
فَهُوَ أَهْيَفٌ، وَلَعْفٌ تَمِيمٌ: هَافَ يَهَافُ  
هَيْفًا، وَامْرَأَةٌ هَيْفَاءُ وَقَوْمٌ هَيْفٌ. وَفَرَسٌ  
هَيْفَاءُ: ضَامِرَةٌ. وَهَيْفَاءُ: فَرَسٌ طَارِقٌ  
ابْنُ حَصْبَةَ.

• هَيْقَ • الْهَيْقُ مِنَ الرِّجَالِ: الْمَغْرُطُ  
الطُّولُ، وَقِيلَ: هُوَ الطُّولِيُّ الدَّقِيقُ،  
وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الظُّلَيْمُ هَيْقًا، وَالْأُنْثَى هَيْقَةً،  
قَالَ:

وَمَا لَيْلِي مِنَ الْهَيْقَاتِ طُولًا  
وَلَا لَيْلِي مِنَ الْحَدَفِ الْقِصَارِ  
وَالْهَيْقُ: الظُّلَيْمُ لَطُولُهُ كَالْهَيْقَلِ، الْبَاءُ فِي  
هَيْقٍ أَصْلٌ وَفِي هَيْقَلٍ زَائِدَةٌ، وَالْجَمْعُ أَهْيَاقٌ  
وَهَيْقُ، وَالْأُنْثَى هَيْقَةٌ. وَالْهَيْقَةُ: الطُّولَةُ  
مِنْ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ. وَأَهْيَقَ الظُّلَيْمُ: صَارَ  
هَيْقًا، قَالَ رُوَيْدٌ:

أَزَلَّ أَوْهَيْقَ نَعَامٍ أَهْيَقًا  
وَفِي حَدِيثٍ أَحَدٌ: انْخَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ أَبِي فِي كَيْبَةٍ كَانَهُ هَيْقٌ يَقْلُمُهُمْ،  
الْهَيْقُ: ذَكَرُ النِّعَامِ، يُرِيدُ سُرْعَةَ ذَهَابِهِ.  
الْجَوْهَرِيُّ: الْهَيْقُ الظُّلَيْمُ، وَكَذَلِكَ  
الْهَيْقَمُ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ. وَرَجُلٌ هَيْقٌ: يُشَبَّهُ  
بِالظُّلَيْمِ لِغَارِو وَجْهِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:  
هَلَجَانُ الرَّالِ خَلَفَ الْهَيْقَةَ

• هَيْلَ • هَالَ عَلَيْهِ الثَّرَابُ هَيْلًا وَهَالَهُ  
فَانْهَالَ وَهَيْلَةً قَهِيلٌ، وَلَيْدَمَ الرَّجُلُ فَيْقَالُ:  
جَرَفَ مَنَاهُ (١)، فَهَذَا يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ حَزَمٌ  
وَلَا عَقْلٌ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ سَحَابٌ مُنْجَالٌ فَمَنْعَاهُ  
أَنَّهُ لَا يَطْمَعُ فِي خَيْرٍ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ  
مُنْجَلٍ. وَالْهَيْلُ: مَا لَمْ تَرْفَعْ بِهِ يَدَكَ،

(١) قوله: «فيقال جرف منال إلخ» عبارة  
الحكم: فيقال جرف منال ومنحبال منجال، أما  
جرف منال فإنما يعني.. إلى آخر ما هنا.

وَالْحَقُّ : مَا رَفَعَتْ بِهِ يَدَكَ . وَهَالِ الرَّمْلُ : دَفَعَهُ فَأَنْهَاهُ ، وَكَذَلِكَ هَيْلُهُ هَهَيْلٌ . وَالْهَيْلُ وَالْهَائِلُ مِنَ الرَّمْلِ : الَّذِي لَا يَبْقَى مَكَانُهُ حَتَّى يَنْتَهَالَ فَيَسْقُطَ ، وَهَيْلُهُ أَنَا ، وَأَنْشَدَ :  
هَيْلٌ مَهَيْلٌ مِنْ مَهَيْلِ الْأَهْيَلِ  
وَفِي حَدِيثِ الْخَثْدَقِ : فَعَادَتْ كَثِيرًا أَهْيَلُ أَيْ رَمْلًا سَائِلًا ، وَالْهَيْلُ وَالْهَيْتَالُ وَالْهَيْلَانُ : مَا أَنْهَالَ مِنْهُ ، قَالَ مُزَاهِمٌ :

بِكُلِّ نَفَاً وَعَثٍ إِذَا مَا عُلُوُّهُ  
جَرَى نَصْفًا هَيْلَانُهُ الْمُسَاوِقُ  
وَرَمْلٌ أَهْيَلٌ : مِنْهَالٌ لَا يَبْقَى . وَجَاءَ بِالْهَيْلِ وَالْهَيْلَمَانِ وَالْهَيْلَمَانُ أَيْ جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ ، الْأَحْبَرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَضَعُوا الْهَيْلُ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْإِسْمِ أَيْ بِالْمَهَيْلِ ، شَبَّهَ بِالرَّمْلِ فِي كَثْرَتِهِ ، فَالْيَمِيمُ عَلَى هَذَا فِي الْهَيْلَانِ زَائِدَةٌ كَرِيَادَتِهَا فِي زُرْقَمٍ ، قَالَ أَبُو عَيْبَةَ : أَيْ بِالرَّمْلِ وَالرَّيْحِ ، فَالْهَيْلُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيرًا مَهِيلاً » ، وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهَدَلِيُّ يَصِفُ ضَبْعًا نَبَشَتْ قَبْرًا :

فَدَاخَتْ بِالزَّوَائِرِ ثُمَّ بَدَتْ  
يَدَيْهَا عِنْدَ جَانِبِهِ تَهَيْلُ  
وَالْهَيْلَمَانُ ، فَيَمْلَأَنَّ ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ هَلْكَانَ فَسَقَطَتِ الْيَاءُ ، وَضَعُوا الْهَيْلُ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْإِسْمِ أَيْ بِالْمَهَيْلِ ، شَبَّهَ بِالرَّمْلِ فِي كَثْرَتِهِ فَالْيَمِيمُ عَلَى هَذَا فِي الْهَيْلَانِ زَائِدَةٌ كَرِيَادَتِهَا فِي زُرْقَمٍ ، الْأَيْفُ وَالْثَوْنُ زَائِدَتَانِ فَالْوَزْنُ عَلَى هَذَا فَعْلَمَانُ .

وَأَنْهَالَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ : تَابَعُوا عَلَيْهِ وَعَلَوْهُ بِالشُّمِّ وَالضَّرْبِ وَالْقَهْرِ . وَالْأَهْيَلُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ الْمُتَحَلِّلُ الْهَدَلِيُّ :

هَلْ تَعْرِفُ الْمَثَرِلَ بِالْأَهْيَلِ  
كَالْوَشْمِ فِي الْيَغْصَمِ لَمْ يَحْمِلْ  
وَالْهَيْوَلُ : الْهَيَاءُ الْمُتَبَيَّنَةُ وَهِيَ مَا تَرَاهُ فِي الْيَتِّ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ يَنْخُلُ فِي الْكُوَّةِ ، عِبْرَانِيَّةٌ أَوْ رُومِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ . وَهَالَةُ : دَارَةُ الْقَمَرِ ، قَالَ :

فِي هَالَةٍ هَالَاهَا كَالْأَكْلِيلِ  
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَإِنَّا قَضَيْنَا عَلَى عَيْنَيْهَا أَنَّهَا بَاءٌ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى الْهَيْوَلِ الَّذِي هُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ ، فَإِنْ قُلْتُ : إِنَّ الْهَيْوَلُ رُومِيَّةٌ وَهَالَةُ عَرَبِيَّةٌ كَانَتْ الْوَاوُ أَوَّلَى بِهِ ، لِأَنَّ انْقِلَابَ الْأَلْفِ عَنِ الْوَاوِ وَهِيَ عَيْنٌ أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيِّوْنِي ، وَالْجَمْعُ هَالَاتٌ .

الْجَوْهَرِيُّ : هَلَّتْ الدَّقِيقُ فِي الْجَرَابِ صَبِيئُهُ مِنْ غَيْرِ كَيْلٍ ، وَكُلُّ شَيْءٍ أُرْسَلَتْهُ إِزْسَالًا مِنْ رَمْلٍ أَوْ ثَرَابٍ أَوْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوِهِ قُلْتُ هَلَّتْهُ أَهْيَلُهُ هَيْلًا فَأَنْهَالَ ، أَيْ جَرَى وَأَنْصَبَ ، وَهُوَ طَعَامٌ مَهَيْلٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنْ قَوْمًا شَكَوْا إِلَيْهِ سُرْعَةَ فَنَاءِ طَعَامِهِمْ فَقَالَ : أَنْكِلُونْ أَمْ تَهْيَلُونْ ؟ فَقَالُوا : نَهَيْلٌ ، فَقَالَ : كِيلُوا وَلَا تَهْيَلُوا فَإِنَّ الْبَرَكَةَ فِي الْكَيْلِ . وَفِي الْمَثَلِ : أَرَأَيْتُمْ مُحْصِيَةَ فَهَيْلٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يُسِيءُ فِي فِعْلِهِ فَيُؤَمِّرُ بِذَلِكَ عَلَى الْهَيْوَةِ بِهِ .

وَفِي حَدِيثِ الْعَلَاءِ : أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ هَيْلُوا عَلَى هَذَا الْكَيْسِ وَلَا تَحْفَرُوا لِي . وَنَهَيْلٌ : تَصَبَّبَ . وَأَهْلَتْ الدَّقِيقُ : لَفَعَتْ فِي هَلَّتْ ، فَهُوَ مَهَالٌ وَمَهَيْلٌ .

وَهَيْلَانٌ فِي شِعْرِ الْجَعْلِيِّ : حَيٌّ مِنَ الْيَمِينِ ، وَيُقَالُ : هُوَ مَكَانٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي يَبْتُ الْجَعْلِيِّ هُوَ قَوْلُهُ :

كَأَنَّ فَاغَا إِذَا تَوَسَّنُ مِنْ

طَيْبٍ مِشْمٍ وَحُسْنٍ مُبْتَسَمٍ  
يُسْنُ بِالضَّرْبِ مِنْ بَرَأَقِشٍ أَوْ

هَيْلَانٌ أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْعُثْمِ وَالضَّرْبُ : شَجَرٌ طَيْبُ الرَّائِحَةِ ، وَالْعُثْمُ : الزَّرْتُونُ ، وَقِيلَ : نَبْتُ يَشْبَهُهُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : بَرَأَقِشٌ وَهَيْلَانٌ وَأَدِيَانٌ بِالْيَمِينِ . وَهَالَةٌ : أُمُّ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

• هِم • هَامَتِ النَّاقَةُ تَهِيمٌ : ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا لِرَغْوِ كَهْمَتِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَقْلُوبٌ عَنْهُ . وَالْهَيْامُ : كَالْجُنُونِ ، وَفِي التَّهْلِيكِ :

كَالْجُنُونِ مِنَ الْعَشَقِ . ابْنُ شُمَيْلٍ : الْهَيْامُ نَحْوُ الدُّوَارِ جُنُونٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ حَتَّى يَهْلِكَ ، يُقَالُ : بَعِيرٌ مَهِيمٌ .

وَالْهَيْمُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِصْبَ فِي رُمُوسِهَا . وَالْهَائِمُ : الْمُتَحَيِّرُ . وَفِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ : كَانَ عَلَى أَعْلَمَ بِالْمُهَيَّاتِ ، يُقَالُ : هَامَ فِي الْأَمْرِ يَهِيمُ إِذَا تَحَيَّرَ فِيهِ ، وَيُرْوَى الْمُهَيَّاتَاتِ ، وَهُوَ أَيْضًا الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ عَشْفًا ، هَامَ بِهَا هَيْمًا وَهَيْوَمًا وَهَيْامًا وَهَيْمَانًا وَهَيْمَامًا ، وَهُوَ بِنَاءٌ مَوْضُوعٌ لِلْكَثِيرِ ، قَالَ أَبُو الْأَخْوَرِ الْحُمَائِيُّ :

فَقَدْ تَنَاهَيْتُ عَنْ التَّهْيَامِ  
قَالَ سَيِّوْنِي : هَذَا بَابٌ مَا تُكْثَرُ فِيهِ الْمَصْدَرُ مِنْ فَعَلْتُ فَتَحَلَّقَتْ الزَّوَالِدُ وَتَبَيَّنَ بِنَاءُ آخَرٍ ، كَمَا أَنَّكَ قُلْتَ فِي فَعَلْتُ فَتَحَلَّتْ حِينَ كَثُرَتْ الْفِعْلُ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَصَادِرَ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى التَّغَالُفِ كَالْتَهْدَارِ وَنَحْوِهَا ، وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا مَصْدَرٌ فَعَلْتُ ، وَلَكِنْ لَمَّا أَرَدْتَ الْكَثِيرَ بَيَّنْتَ الْمَصْدَرَ عَلَى هَذَا كَمَا بَيَّنْتَ فَعَلْتُ عَلَى فَعَلْتُ ، وَقَوْلُ كَثِيرٍ :

وَلَمَّيْ وَتَهَيَّامِي بِعَرَّةٍ بَعْدَمَا

تَحَلَّلْتُ مِمَّا بَيْنَنَا وَتَحَلَّلْتُ

قَالَ ابْنُ جَنِّي : سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ فَقُلْتُ لَهُ :

مَا مَوْضِعُ تَهَيَّامِي مِنَ الْإِعْرَابِ ؟ فَأَفْتَى بِأَنَّهُ

مَرْفُوعٌ بِالْإِنْبِيَاءِ ، وَخَبَرَهُ قَوْلُهُ بِعَرَّةٍ ، وَجَعَلَ

الْجُمْلَةَ الَّتِي هِيَ تَهَيَّامِي بِعَرَّةٍ اعْتِرَاضًا بَيْنَ إِنْ

وَخَبَرِهَا لِأَنَّ فِي هَذَا أَضْرَبًا مِنَ التَّشْدِيدِ

لِلْكَلامِ ، كَمَا تَقُولُ : إِنَّكَ ، فاعْلَمْ ، رَجُلٌ

سَوَاهُ ، وَإِنَّهُ ، وَالْحَقُّ أَقُولُ ، جَمِيلٌ

الْمَذْهَبُ ، وَهَذَا الْفَصْلُ وَالْإِعْرَاضُ الْجَارِي

مَجْرَى التَّوَكُّيدِ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ ، قَالَ : وَإِذَا

جَازَ الْإِعْرَاضُ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ فِي نَحْوِ

قَوْلِهِ :

وَقَدْ أَدْرَكْنِي وَالْحَوَادِثُ جَعَتْهُ

أَسِيئَةُ قَوْمٍ لَا ضِعَافَ وَلَا عَزْلَ

كَانَ الْإِعْرَاضُ بَيْنَ اسْمِ إِنْ وَخَبَرِهَا أَسْوَحُ ،

وَقَدْ يَحْتَمِلُ يَبْتُ كَثِيرٌ أَيْضًا تَأْوِيلًا آخَرَ غَيْرَ

مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ تَهَيَّامِي

في موضع جر على أنه أقسم به كقولك :  
إني ، وحبك ، لضمن بك ، قال  
ابن جني : وعرضت هذا الجواب على أبي  
عليه فصيلة ، ويجوز أن يكون تهامياً أيضاً  
مرتفعاً بالابتداء ، والباء متعلقة فيه بنفس  
المصدر الذي هو التهيام ، والخبر محذوف  
كأنه قال وتهامى بعره كائن أو واقع على  
ما يُقدَّر في هذا ونحوه ، وقد هيمة الحب ؛  
قال أبو صخر :

فهل لك طب نافع من علاقة  
تهيمنى بين الحشا والثرائب ؟  
والإسم الهيام . ورجل هيمان : مجب  
شديد الوجه . ابن السكيت : الهيم مصدر  
هام يهيم هيماً وهيماناً إذا أحب المرأة .  
والهيام : المشاق . والهيام :  
المؤسسون ، ورجل هائم وهيوم .

والهيوم : أن يذهب على وجهه ، وقد  
هام يهيم هياماً . واستهيم قواده ، فهو  
مستهام الفؤاد أي مذهبه . والهيم : هيمان  
العاشق والشاعر إذا خلا في الصحراء . وقوله  
عز وجل : « في كل واد يهيمون » ، قال  
بعضهم : هو وادي الصحراء يخلو فيه  
العاشق والشاعر ، ويقال : هو وادي  
الكلام ، والله أعلم .

الجوهري : هام على وجهه يهيم هيماً  
وهيماناً ذهب من العشق وغيره . وقلب  
مستهام ، أي هائم . والهيام : داء يأخذ  
الايول قهيم في الأرض لا ترضى ، يقال :  
ناقة هيماء ، قال كثير :

فلا يحسب الواشون أن صبايتي  
بعره كانت غمرة فتجلبت  
وإني قد أبلت من دنفها بها  
كما أذنت هيماء ثم استلبت

وقالوا : هم لتفسيك ولاتهم ليهولاء ، أي  
اطلب لها واهتم واحمل . وفلان لا يهنام  
لنفسه أي لا يخال ؛ قال الأخطل :

فاهتم لتفسيك ياجتمع ولا تكن  
ليني قريته والبطون تهيم<sup>(١)</sup>  
والهيام ، بالضم : أشد العطش ؛ أنشد  
ابن بري :

يهيم وليس الله شاف هيامه  
يعرق ما غنى الحام وأنجد  
وشاف : في موضع نصب خبر ليس ، وإن  
شئت جعلته خبر الله وفي ليس ضمير الشأن .  
وقد هام الرجل هياماً ، فهو هائم وأهيم ،  
والأنثى هائمة وهيماء ، وهتان ، عن  
سيبويه ، والأنثى هيمى ، والجنع هيام .  
ورجل مهيم وأهيم : شديد العطش ،  
والأنثى هيماء .

الجوهري وغيره : والهيام ، بالكسر ،  
الايول العطاش ، الواحد هيمان . الأزهري :  
الهتان العطشان ، قال : وهو من الداء  
مهيم . وفي حديث الإسقياء : إذا غبرت  
أرضنا وهامت دوابنا أي عطشت ، وقد  
هامت يهيم هيماً ، بالتحريك . وناقته  
هيمى : مثل عطشان وعطشى . وقوم هيم  
أي عطاش ، وقد هاموا هياماً . وقوله عز  
وجل : « فشاربون شرب الهيم » ، هي  
الايول العطاش ، ويقال : الرمل ؛ قال  
ابن عباس : هيام الأرض ، وقيل : هيام  
الرمل ، وقال الفرأ : شرب الهيم ، قال :  
الهيم الايول التي يصبها داء فلا تروى من  
الماء ، واحداها أهيم ، والأنثى هيماء ،  
قال : ومن العرب من يقول هائم ، والأنثى  
هائمة ، ثم يجمعونه على هيم ، كما قالوا  
عاطط وعيط وحائل وحول ، وهي في معنى  
حائل إلا أن الضمة تركت في الهيم لكلاً  
تصير الياء واواً ، ويقال : إن الهيم الرمل .  
يقول : يشرب أهل النار كما تشرب السهلة ؛  
وقال ابن عباس : شرب الهيم ، قال :  
هيام الأرض ، الهيام ، بالفتح : تراب

(١) قوله : « ليني قرية وضبط في الأصل  
بضم القاف وفتح الراء ، وضبط في التكلة بفتح  
القاف وكسر الراء .

يخالطه رمل يشف الماء تشفاً ، وفي تقديره  
وجهان : أحدهما أن الهيم جمع هيام ،  
جمع على فعل ثم خفف وكسرت الهمزة  
لأجل الياء ، والثاني أن تذهب إلى المعنى  
وأن المراد الرمال الهيم ، وهي التي  
لا تروى . يقال : رمل أهيم ، ومنه حديث  
الخنلق : فعادت . كنيأ أهيم ؛ قال :  
هكذا جاء في روايته ، والمعروف أهيل ،  
وقد تقدم .

أبو الجراح : الهيام داء يصب الايول  
من ماء تشربه . يقال : بعير هيمان وناقته  
هيمى ، وجمعه هيام . والهيام والهيام : داء  
يصب الايول عن بعض المياه يتهام يصبها  
منه مثل الحمى ، وقال الهجري : هو داء  
يصبها عن شرب التجل إذا سكر طحله  
واكتفت الذباب به ، بعير مهيم وهيمان .  
وفي حديث ابن عمر : أن رجلاً باع منه  
إبلاً هيماً أي مريضاً ، جمع أهيم ، وهو  
الذي أصابه الهيام ، وهو داء يكسيها  
العطش ، وقال بعضهم : الهيم الايول  
الظماء ، وقيل : هي المراض التي تمص  
الماء مصاً ولا تروى . الأضيعی : الهيام  
للأيول داء شبيه بالحمى تسخن عليه  
جلودها ، وقيل : إنها لا تروى إذا كانت  
كذلك . ومقاراة هيماء لاماء بها ، وفي  
الصحاح : الهيماء المقاراة لاماء بها  
والهيام ، بالفتح ، من الرمل : ما كان تراباً  
دقاقاً يابساً ، وقيل : هو التراب أو الرمل  
الذي لا يتالك أن يسيل من اليد للينه ،  
والجمع هيم مثل قذالو وقذلو ، ومنه قول  
ليبي :

يجتاب أصلاً قاصلاً متبذلاً  
بعجوب أنقاء يميل هيامها  
الهيام : الرمل الذي يتهار . والتهيم : يشبه  
حسة ؛ قال أبو عمرو : التهيم أحسن  
المشى ، وأنشد لحليله البشكري :

أحسن من يمشى كذا تهماً  
والهيماء : موضع ، وهو ماء ليني

مُجَاشِعٍ ، يُعَدُّ وَيُقَصِّرُ ، قَالَ الشَّاعِرُ مُجَمِّعُ  
ابْنُ هِلَالٍ :

وَعَاثِرُو يَوْمَ الْهَيْمَاءِ رَأَيْتُهَا  
وَقَدْ ضَمَّهَا مِنْ دَاخِلِ الْحَبِّ مَجْرَعُ  
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : هَيْمَاءُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي مُجَاشِعٍ ،  
قَالَ : وَالسَّاعِ عِنْدَ ابْنِ الْقَطَّاعِ . وَهَيْمَاءُ : مَاءٌ  
لِغَنِي مُجَاشِعٍ ، يُعَدُّ وَيُقَصِّرُ . الْأَزْهَرِيُّ  
قَالَ : قَالَ عِمْرَانُ : الْهَيْمَاءُ الْفَلَاءُ الَّتِي لَا مَاءَ  
فِيهَا ، وَيُقَالُ لَهَا هَيْمَاءٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
فَلَقِينِ فِي هَيْامٍ مِنَ الْأَرْضِ .  
وَلِكُلِّ أَهْيَمٍ : لَا نُجُومَ فِيهِ .

• هَيْنَ • هَانَ يَهِينُ : مِثْلُ لَا نَ يَلِينُ . وَفِي  
الْمَثَلِ : إِذَا عَزَّ أَحْوَكُ فَهَيْنَ . وَمَاهِيَانُ هَذَا  
الْأَمْرِ أَيْ شَأْنُهُ وَهَيْانٌ بَيْنَ بَيَانٍ : لَا يُعْرَفُ  
وَلَا يُعْرَفُ أَبُوهُ وَقَدْ ذُكِرَ أَنَّ نَوْنَهُ زَائِدَةٌ ، وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ .

• هِيَه • هِيَهْ وَهِيَهْ ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ (١) :  
فِي مَوْضِعٍ إِذِهِ وَابِيَهْ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّهِ وَأَبِي  
سُفْيَانَ قَالَ : يَا صَحْرُ هِيَهْ ، قُلْتُ : هِيَهَا ،  
هِيَهْ : بِمَعْنَى إِذِهِ فَأَبْدَلُ مِنَ الْهَمْزَةِ هَاءً ، وَإِذِهِ  
اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ ، وَمَعْنَاهُ الْأَمْرُ ، تَقُولُ  
لِلرَّجُلِ إِذِهِ ، بِغَيْرِ تَنْوِينٍ ، إِذَا اسْتَزَدْتَهُ مِنْ  
الْحَدِيثِ الْمَعْهُودِ بَيْنَكُمَا ، فَإِنْ تَوْنَتْ اسْتَزَدْتَهُ  
مِنْ حَدِيثٍ مَا غَيْرَ مَعْهُودٍ ، لِأَنَّ التَّنْوِينَ  
لِلتَّكْبِيرِ ، فَإِذَا سَكَتَهُ وَكَفَفْتَهُ قُلْتُ إِبَاهَا ،  
بِالتَّصْبِيحِ ، فَالْمَعْنَى أَنَّ أُمِّيَهَ قَالَ لَهُ : زِدْنِي  
مِنْ حَدِيثِكَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو سُفْيَانَ : كُفَّ عَنْ  
ذَلِكَ . ابْنُ سِيدَةَ : إِذِهِ كَلِمَةٌ اسْتِزَادَةٌ  
لِلْكَلَامِ ، وَهَاءُ كَلِمَةٌ وَعِيدٌ ، وَهِيَ أَيْضاً  
حِكَايَةُ الضَّحِكِ وَالْوُحْ . وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ،  
ﷺ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْطَّلَاسَ وَيَكْرَهُ  
التَّثَاوُبَ ، فَإِذَا تَكَاثَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرِدْهُ  
(١) قوله : • بالكسر والفصح • أي كسر الهاء  
الثانية وقسمها ، فاما الهاء الأولى فكسورة فقط كما  
ضبط كذلك في التكملة والهمكم .

مَا اسْتَطَاعَ وَلَا يَقُولَنَّ هَاءَ هَاءَ ، فَإِنَّا ذَلِكُمْ  
الشَّيْطَانُ يَضْحَكُ مِنْهُ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ،  
رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَذَكَرَ الْعُلَمَاءُ الْأَتْقِيَاءُ  
فَقَالَ : أُولَئِكَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَنَصَحَائِهِ  
فِي دِينِهِ وَالْدُّعَاءُ إِلَى أَمْرِهِ ، هَاءُ هَاءَ شَوْقًا  
إِلَيْهِمْ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَإِنَّا قَصَبْتُ عَلَى  
الْفَوْهَاءِ أَنَّهَا يَاءٌ بِكَلِيلِ قَوْلِهِمْ هِيَهْ فِي مَعْنَاهُ .  
وَهَيْمَاءُ بِالْأَوَّلِ وَهَاهِيَتْ بِهَا : دَعَوْتُهَا  
وَزَجَرْتُهَا قُلْتُ لَهَا هَاهَا ، قَلْبَتِ الْيَاءُ الْهَاءَ  
لِغَيْرِ عِلَّةٍ إِلَّا طَلَبَ الْخَفَةِ ، لِأَنَّ الْهَاءَ لِحَقَائِثِهَا  
كَأَنَّهَا لَمْ تَخْجُرْ بَيْنَهُمَا ، فَالْتَقَى مِثْلَانِ .  
وَهَاهِيَتْ بِالْأَوَّلِ أَيْ شَابَعَتْ بِهَا . وَهَاهِيَتْ  
الْكِلَابُ : زَجَرْتُهَا ، وَقَالَ :

أَرَى شَعْرَاتِي عَلَى حَاجِيَتِي  
سَى يِضًا نَبْتَنَ جَمِيعًا ثَوَامَا  
ظَلَلْتُ أَهَامِي بِهِنَ الْكِلا  
بَ أَخِيهِنَّ صَوَارًا قِيَامَا  
فَأَمَّا قَوْلُهُ :

قَدْ أَخْصِمُ الْخَصْمَ وَآتَى بِالرَّيْعِ  
وَأَرْقَعَ الْجَحَنَةَ بِالْهَيْهِ الرَّيْعِ  
فَإِنَّ أَبَا عَلَى فَسَّرَهُ بِأَنَّهُ الَّذِي يَتَحَيَّ وَيُطْرَدُ  
لِلنَّاسِ نِيَابَهُ فَلَا يَطْعَمُ ، يُقَالُ لَهُ هِيَهْ هِيَهْ ،  
وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَّ الْهِيَهَ هُوَ الَّذِي  
يَتَحَيَّ لِلنَّاسِ نِيَابَهُ يُقَالُ لَهُ هِيَهْ هِيَهْ ، وَأَنْشَدَ  
الْبَيْتَ :

وَأَرْقَعَ الْجَحَنَةَ بِالْهَيْهِ الرَّيْعِ  
قَوْلُهُ : آتَى بِالرَّيْعِ ، أَيْ بِالرَّيْعِ مِنَ الْغَنِيمَةِ ،  
وَمَنْ قَالَ بِالرَّيْعِ ، فَمَعْنَاهُ أَتَادَهُ وَأَسَوْفُهُ .  
وقوله :

وَأَرْقَعَ الْجَحَنَةَ بِالْهَيْهِ الرَّيْعِ  
الرَّيْعُ : الَّذِي لَا يُبَالِي مَا أَكَلَ وَمَا صَنَعَ ،  
فَيَقُولُ أَنَا أَذْنِيهِ وَأَطْعِمُهُ وَإِنْ كَانَ دَرَسَ  
الْقِيَابِ ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : يَقُولُ إِذَا كَانَ خَلَا  
سَدَدَتُهُ بِهَذَا ، وَقَالَ : الْهِيَهَ الَّذِي يَتَحَيَّ .  
يُقَالُ : هِيَهْ هِيَهْ لِشَيْءٍ يُطْرَدُ وَلَا يَطْعَمُ ،  
يَقُولُ : فَأَنَا أَذْنِيهِ وَأَطْعِمُهُ .

وَهِيَاهُ : مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ .

وَهَيْهَاتَ وَهَيْهَاتَ : كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْبَعْدُ ،  
وَقِيلَ : هَيْهَاتَ كَلِمَةٌ تَبْعِيدٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :  
فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْعَقِيقُ وَأَهْلُهُ !  
وَهَيْهَاتَ خَلَّ بِالْبَقِيْقِ نَحْوَالُهُ !  
وَالثَّاءُ مَفْتُوحَةٌ مِثْلُ كَيْفَ ، وَأَصْلُهَا هَاءٌ ،  
وَنَاسٌ يَكْسِرُونَهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ بِمَثَلَةِ نُونِ  
الْثَّانِيَةِ ، قَالَ حُمَيْدُ الْأَرَضِيُّ يَصِفُ إِبِلًا قَطَعَتْ  
بِلَادًا حَتَّى صَارَتْ فِي الْقِفَارِ :

يُضْبِحْنَ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَاتِ  
هَيْهَاتَ مِنْ مُضْبِحِهَا هَيْهَاتَ !  
هَيْهَاتَ حَجَرٍ مِنْ صُنَيْعَاتِ  
وَقَدْ تَبَدَّلَ الْهَاءُ هَمْزَةً فَيُقَالُ أَيَهَاتَ مِثْلُ هَرَاقِ  
وَأَرَاقِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَيَهَاتَ مِنْكَ الْحَيَاةُ أَيَهَاتَا  
وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ هَيْهَاتَ فِي الْحَدِيثِ ، وَاتَّفَقَ  
أَهْلُ اللَّغَةِ أَنَّ الثَّاءَ مِنْ هَيْهَاتَ كَيْسَتْ  
بِأَصْلِيَّتِهَا ، أَصْلُهَا هَاءٌ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ  
الْفَلَاحِ : إِذَا وَصَلَتْ هَيْهَاتَ فَدَعَرَ الثَّاءَ عَلَى  
حَالِهَا ، وَإِذَا وَقَعَتْ قُلْتُ هَيْهَاتَ هَيْهَاهُ ،  
قَالَ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « هَيْهَاتَ  
هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ » ، قَالَ : وَقَالَ سِيَوِيُّ مِنْ  
كَسَرِ الثَّاءِ فَقَالَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ فَهِيَ بِمَثَلَةِ  
عِرْقَاتٍ ، تَقُولُ اسْتَخْلَصَ اللَّهُ عِرْقَاتِهِمْ ، فَمَنْ  
كَسَرَ الثَّاءَ جَعَلَهَا جَمْعًا وَاجْتَلِثَهَا عِرْقَةً ،  
وَوَاحِدَةً هَيْهَاتَ عَلَى ذَلِكَ اللَّفْظِ هَيْهَةً ،  
وَمَنْ نَصَبَ الثَّاءَ جَعَلَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً ، قَالَ :

وَيُقَالُ هَيْهَاتَ مَا قُلْتُ وَهَيْهَاتَ لِمَا قُلْتُ ،  
فَمَنْ أَذْخَلَ الْأَمَّ فَمَعْنَاهُ الْبَعْدُ لِقَوْلِكَ . ابْنُ  
الْأَنْبَارِيِّ : فِي هَيْهَاتَ سَبْعُ لُغَاتٍ : فَمَنْ قَالَ  
هَيْهَاتَ يَفْتَحُ الثَّاءَ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ شَبَّهَ الثَّاءَ بِالْهَاءِ  
وَنَصَبَهَا عَلَى مَذْهَبِ الْأَدَاوِ ، وَمَنْ قَالَ  
هَيْهَاتَا بِالتَّنْوِينِ شَبَّهَهُ بِقَوْلِهِ قَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ ،  
أَيْ قَلِيلًا إِيْمَانُهُمْ ، وَمَنْ قَالَ هَيْهَاتَ شَبَّهَهُ  
بِحَذَامٍ وَقَطَامٍ ، وَمَنْ قَالَ هَيْهَاتَ بِالتَّنْوِينِ  
شَبَّهَهُ بِالْأَصْوَاتِ كَقَوْلِهِمْ غَاقٍ وَطَاقٍ ، وَمَنْ  
قَالَ هَيْهَاتُ لَكَ بِالرَّفْعِ ذَهَبَ بِهَا إِلَى  
الْوُضُوفِ فَقَالَ هِيَ أَدَاةٌ وَالْأَدَوَاتُ مَعْرِفَةٌ ،  
وَمَنْ رَفَعَهَا وَتَوْنَنَ الثَّاءَ بَنَاءَ الْجَمْعِ كَقَوْلِهِ

مِنْ عَرَفَاتٍ ، قَالَ : وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ  
أَيْهَاتِ فِي اللُّغَاتِ الَّتِي ذَكَرْتُهَا كُلُّهَا ، وَمِنْهُمْ  
مَنْ يَقُولُ أَيْهَان ، بِالتَّوْنِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَيْهَانُ مِنْكَ الْحَيَاةُ أَيْهَانَا

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيْهَا ، بِالتَّوْنِ ، وَمَنْ قَالَ  
أَيْهَا حَذَفَ التَّاءَ كَمَا حَذَفَتِ الْيَاءُ مِنْ حَاشَى  
فَقَالُوا حَاشٍ ، وَأَنْشَدَ :

وَمِنْهُ دُونِي الْأَعْرَاضُ وَالْفَتْحُ كُلُّهُ

وَكُنَّانُ أَيْهَا مَا شِئْتُ وَأَبْعَدَا  
وَهِيَ فِي هَذِهِ اللُّغَاتِ كُلُّهَا مَعْنَاهَا الْبَعْدُ ،  
وَالْمُسْتَعْمَلُ مِنْهَا اسْتِغْنَاءً عَالِيًا الْفَتْحُ  
بِلَا تَنْوِينٍ .

الْفَرَاءُ : نَفَسُ هَيْهَاتِ بِمَثَلَةِ نَفَسِ  
رُبَّتْ وَنُمْتُ ، وَالْأَصْلُ رَبَّةٌ وَنُمةٌ ، وَأَنْشَدَ :

مَآوِيَّ يَارُبَّتَا غَارَوِ

شُعَوَاءَ كَاللَّذَعَةِ بِالْيَمِيسِ  
قَالَ : وَمَنْ كَسَرَ التَّاءَ لَمْ يَجْعَلْهَا هَاءَ ثَانِيَةً ،  
وَجَعَلَهَا بِمَثَلَةِ دَرَاكِ وَقَطَامٍ . أَبُو حَيَّانَ :

« هَيْهَاتِ هَيْهَاتِ لِمَا تُوعَدُونَ » ، فَالْحَقَّ  
الْهَاءُ الْفَتْحَةَ ، قَالَ :

هَيْهَاتِ مِنْ عَيْلَةٍ مَا هَيْهَانَا

هَيْهَاتِ إِلَّا ظَنَّمَا قَدْ فَانَا !

قَالَ ابْنُ جَنِّي : كَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَقُولُ فِي هَيْهَاتِ  
أَنَا أَتَقَى مَرَّةً يَكُونُهَا اسْمًا سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ كَصَمَةٍ  
وَمَهْ ، وَأَتَقَى مَرَّةً يَكُونُهَا ظَرْفًا عَلَى قَدَرِ  
مَا يَخْضُرُنِي فِي الْحَالِ ، قَالَ : وَقَالَ مَرَّةً  
أُخْرَى : إِنَّهَا وَإِنْ كَانَتْ ظَرْفًا فَفِعْرٌ مُتَمَتِعٌ أَنْ  
تَكُونَ مَعَ ذَلِكَ اسْمًا سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ كَعَمْدَةٍ  
وَدُونَكِ . وَقَالَ ابْنُ جَنِّي مَرَّةً : هَيْهَاتِ  
وَهَيْهَاتِ ، مَضْرُوقَةٌ وَغَيْرُ مَضْرُوقَةٍ ، جَمْعُ  
هَيْهَةٍ ، قَالَ : وَهَيْهَاتِ عِنْدَنَا رُبَاعِيَّةٌ  
مُكَرَّرَةٌ ، فَأَوَّاهَا وَلَا مَهَا الْأَوَّلَى هَاءٌ ، وَعَيْهَاتِ  
وَلَا مَهَا الثَّانِيَةُ يَاءٌ ، فَهِيَ لِذَلِكَ مِنْ بَابِ  
صَيْصِيَةٍ ، وَعَكْسُهَا يَلِيلٌ وَهَيْهَاءُ ، مَنْ ضَعَفَ  
الْيَاءَ بِمَثَلَةِ الْمَرْمَرَةِ وَالْقَرَقَرَةِ . ابْنُ سَيِّدَةَ :

أَيْهَاتُ لَعَفَ فِي هَيْهَاتِ ، كَأَنَّ الْهَمْزَةَ بَدَلًا مِنْ  
الْهَاءِ ، هَذَا قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ ، قَالَ :

وَعِنْدِي أَنْ إِحْدَاهُمَا لَيْسَتْ بَدَلًا مِنَ الْأُخْرَى

إِنَّمَا هُمَا لَعَنَانُ . قَالَ الْأَخْفَشُ : يَجُوزُ فِي  
هَيْهَاتِ أَنْ يَكُونَ جَاعَةً ، فَكُونَ التَّاءُ الَّتِي  
فِيهَا تَاءُ الْجَمْعِ الَّتِي لِلثَّانِيَةِ ، قَالَ وَلَا يَجُوزُ  
ذَلِكَ فِي اللَّاتِ وَالْعَزَى لِأَنَّ لَاتَ وَكَيْتَ  
لَا يَكُونُ مِثْلَهَا جَاعَةً ، لِأَنَّ التَّاءَ لَا تُرَادُ فِي  
الْجَاعَةِ إِلَّا مَعَ الْأَلِفِ ، وَإِنْ جُعِلَتِ الْأَلِفُ  
وَالتَّاءُ زَائِدَتَيْنِ بَقِيَ الْأِسْمُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ ،  
قَالَ ابْنُ بَرِّي عِنْدَ قَوْلِهِ الْجَوْهَرِيُّ : يَجُوزُ فِي  
هَيْهَاتِ أَنْ يَكُونَ جَاعَةً وَتَكُونَ التَّاءُ الَّتِي فِيهَا  
تَاءُ الْجَمْعِ ، قَالَ : صَوَابُهُ يَجُوزُ فِي هَيْهَاتِ  
بِكَسْرِ التَّاءِ ، وَقَدْ يَتَوَنَّنُ فَيَقَالُ هَيْهَاتِ  
وَهَيْهَاتَا ، قَالَ الْأَحْوَصُ :

تَذَكَّرْ أَيَّامًا مَضَيْنَ مِنَ الصَّبَا  
وَهَيْهَاتِ هَيْهَاتَا إِلَيْكَ رُجُوعَهَا  
وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ :

هَيْهَاتِ مِنْ مُنْخَرِقِ هَيْهَاتُوهُ  
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِّي وَلَمْ  
يُفْسِرْهُ ، قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا مَعْنَى هَيْهَاتُوهُ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : مَعْنَاهَا الْبَعْدُ وَالشَّيْءُ الَّذِي  
لَا يُرْجَى . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : قَوْلُهُ هَيْهَاتُوهُ بَدَلُ  
عَلَى أَنَّ هَيْهَاتِ مِنْ مُضَاعَفِ الْأَرْبَعَةِ  
وَهَيْهَاتُوهُ فَاعِلٌ بِهِيَهَاتِ ، كَأَنَّهُ قَالَ بَعْدَ  
بُعْدُهُ ، وَمَنْ مُتَعَلِّقٌ بِهِيَهَاتِ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ  
عَلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ فِي أَوَّلِ الْجُزْءِ الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ  
مِنْ التَّذَكُّرِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ أَبُو عَلِيٍّ  
مَنْ فَتَحَ التَّاءَ وَقَفَ عَلَيْهَا بِأَلْهَاءَ لِأَنَّهَا فِي اسْمٍ  
مَقْرُودٍ ، وَمَنْ كَسَرَ التَّاءَ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ لِأَنَّهَا  
جَمْعٌ لَهُيَهَاتِ الْمَفْتُوحَةِ ، قَالَ : وَهَذَا  
خِلَافٌ مَا حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ ،  
وَهُوَ سَهْوٌ مِنْهُ ، وَهَذَا الَّذِي رَدَّهُ ابْنُ بَرِّي عَلَى  
الْجَوْهَرِيِّ وَنَسَبَهُ إِلَى السَّهْوِ فِيهِ هُوَ بَعِيثُهُ فِي  
الْمَحْكَمِ لِابْنِ سَيِّدَةَ .

الْأَزْهَرِيُّ فِي أَتْنَاءِ كَلَامِهِ عَلَى وَهْيِ :  
أَبُو عَمْرٍو التَّهْيِيتُ الصَّوْتُ بِالتَّاسِ . قَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : هُوَ أَنْ تَقُولَ لَهُ يَا هَيَاوُ .

• هَيَا • هَيَا : مِنْ حُرُوفِ التَّاءِ ، وَأَصْلُهَا  
أَيَا مِثْلُ هَرَاقٍ وَأَرَاقٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَأَصَاحَ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ حَيًّا  
وَيَقُولُ مِنْ طَرَبٍ : هَيَارَبَا !  
وَهِيَ بَنُ بَيْ ، وَهَيَّانُ بَنُ بَيَّانَ :  
لَا يَعْرِفُ هُوَ وَلَا يَعْرِفُ أَبُوهُ . يُقَالُ : مَا أَدْرِي  
أَيُّ هِيَ بَنُ بَيْ هُوَ ، مَعْنَاهُ أَيُّ أَيْ الْحَلْقِ  
هُوَ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُقَالُ فِي التَّسْبِ عَمْرُو  
ابْنُ الْحَارِثِ بَنُ مِضَاضِ بْنِ هَيْ بَنُ بَيْ بَنُ  
جَزْهَمٍ . وَقِيلَ : هَيَّانُ بَنُ بَيَّانَ ، كَمَا تَقُولُ طَامِرُ  
ابْنُ طَامِرٍ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ أَبُوهُ ، وَقِيلَ : هِيَ  
ابْنُ بَيْ كَانَ مِنْ وَلَدِ آدَمَ فَانْقَرَضَ نَسْلُهُ ،  
وَكَذَلِكَ هَيَّانُ بَنُ بَيَّانَ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
هُوَ هِيَ بَنُ بَيْ ، وَهَيَّانُ بَنُ بَيَّانَ ، وَبَيْ بَنُ  
بَيْ ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ خَسِيسًا ،  
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

فَأَقْعَصَتْهُمْ وَحَطَّتْ بِرُكْبَاهِهِمْ  
وَأَعْطَتْ الثَّيْبَ هَيَّانَ بَنَ بَيَّانَ  
وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَيْتَةَ :

بِعِرْضٍ مِنْ بَنِي هَيْ بَنُ بَيْ  
وَأَنْذَلِ الْمَوَالِي وَالْعَبِيدَ  
الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ يَا هَيَّ مَالِي ، مَعْنَاهُ  
الثَّلْثُفُ وَالْأَسَى ، وَمَعْنَاهُ : يَا عَجَبًا مَالِي ،  
وَهِيَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا التَّعَجُّبُ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهَا  
التَّاسُفُ عَلَى الشَّيْءِ يَقُوتُ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي  
الْهَمَزِ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

يَا هَيَّ مَالِي : قَلَقْتُ مَحَاوِرِي  
وَصَارَ أَشْبَاهُ الْفَغَا ضَرَائِرِي  
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قَالَ الْكِسَائِيُّ يَا هَيَّ مَالِي  
وَيَا هَيَّ مَا أَصْحَابُكَ ، لَا يَهْمَزَانِ ، قَالَ :  
وَمَا فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ كَأَنَّهُ قَالَ يَا عَجَبِي ،  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَمِنْهُ قَوْلُ حُمَيْدِ الْأَرْقُطِ :  
أَلَا هَيَّا مِمَّا لَقِيتُ وَهَيَّا  
وَوَيْحًا لِمَنْ لَمْ يَدْرِ مَا هُنَّ وَنَحَا !  
الْكِسَائِيُّ : وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَتَعَجَّبُ بِهِيَّ وَهَيَّ  
وَشَيْ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَزِيدُ مَا يَقُولُ يَا هَيَّا  
وَيَا شَيْئًا وَيَا قِيَّأَيَّ مَا أَحْسَنَ هَذَا ، وَقِيلَ : هُوَ  
تَلْهَيْتُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَيْتَةَ :

يَا هَيَّ مَالِي مَنْ يَمُتُّ بِفِيهِ  
مُرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ

الفرأء : يُقال ما هَيَّانَ هَذَا أَيْ ما أَمْرُهُ ؟ إِبْنُ  
دُرَيْدٍ : الْعَرَبُ يَقُولُ هَيَّكَ أَيْ أَسْرِعْ فِيهَا أَنْتَ  
فِيهِ . وَهَيَّا هَيَّا : كَلِمَةُ زَجَرٍ لِلإِبِلِ ، قَالَ  
الشَّاعِرُ :

وَجَلَّ عِتابِيْنَ هَيَّا وَهَيَّدَ  
قَالَ : وَهَيَّ وَهَيَّا مِنْ زَجَرِ الإِبِلِ ، هَيَّيْتُ بِهَا  
هَيَّاهَ وَهَيَّاهَ ، وَأَنْشَدَ :

مِنْ وَجَسِ هَيَّاهَ وَمِنْ يَهَيَّاهُ  
وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

هَيَّاهُ مِنْ مُتَخَرِّقِ هَيَّاهُوهُ  
قَالَ : وَهَيَّاهُوهُ مَعْنَاهُ الْبُعْدُ وَالشَّيْءُ الَّذِي  
لَا يُرْجَى . أَبُو الْهَيْثَمِ : وَيَقُولُونَ عِنْدَ الْإِغْرَاءِ  
بِالشَّيْءِ هَيَّ هَيَّ هَيَّ بِكَسْرِ الْهَاءِ فَإِذَا بَنَوْا مِنْهُ فِعْلًا  
قَالُوا هَيَّهْتُ بِهِ ، أَيْ أَغْرَيْتُهُ . وَيَقُولُونَ : هَيَّا  
هَيَّا أَيْ أَسْرِعْ إِذَا حَدَّثُوا بِالْمَطْعَى ، وَأَنْشَدَ  
مَيْمُونُ :

لَقَرَيْنَ قَرَبًا جُلْدِيَا  
مَادَامَ فِيهِنَّ فَصِيلٌ حَيًّا  
وَقَدْ دَجَا اللَّيْلُ فَهَيَّا هَيَّا  
وَحَكَى اللَّحْيَانِي : هَاهُ هَاهُ . وَيُحْكَى  
صَوْتُ الْهَادِي : هَيَّ هَيَّ وَهَيَّاهُ ، وَأَنْشَدَ  
الْفَرَّاءُ :

يَذْعُو بِهَيَّاهُ مِنْ مُوَاصَلَةِ الْكَرَى  
وَلَوْ قَالَ : بَهَيَّ هَيَّ ، لَعَازَ .

وَهَيَّا : مِنْ حُرُوفِ النَّدَاءِ ، وَأَصْلُهَا  
أَيَّا مِثْلُ هَرَّاقٍ وَأَرَّاقٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَأَصَاحَ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ حَيًّا  
وَيَقُولُ مِنْ طَرَبٍ هَيَّارَبًا<sup>(١)</sup>  
الْفَرَّاءُ : الْعَرَبُ لَا يَقُولُ هَيَّاهُ ضَرَبَتْ  
وَيَقُولُونَ هَيَّاهُ وَزَيْدًا ، وَأَنْشَدَ :

يَا خَالًا هَلَّا قُلْتُ إِذْ أَعْطَيْتَهَا  
هَيَّاهُ هَيَّاهُ وَحَتَّاءُ الْعَنْقِ  
أَعْطَيْتَنِيهَا فَإِنِّيَا أَضْرَأُهَا  
لَوْ تَعْلَفُ الْبَيْضَ بِهِ لَمْ يَنْفَلِقْ  
وَأَنَا يَقُولُونَ هَيَّاهُ وَزَيْدًا إِذَا نَهَوْكَ ،  
وَالْأَخْفَشُ يُجِيزُ هَيَّاهُ ضَرَبَتْ ، وَأَنْشَدَ :

فَهَيَّاهُ وَالْأَمْرُ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعَتْ  
مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَيَّاكَ ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ثُمَّ يُبَدَّلُ  
الْهَاءُ مِنْهَا مَقْتُوحةً أَيْضًا فَتَقُولُ هَيَّاهُ .  
الْأَزْهَرِيُّ : وَمَعْنَى هَيَّاهُ أَيَّاكَ ، قُلَيْبُ الْهَمْزَةِ  
هَاهُ . إِبْنُ سَيْلَةَ : وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا الْبَابِ  
هَيَّ ، كِنَايَةٌ عَنِ الْوَاحِدِ الْمَوْثِقِ . وَقَالَ  
الْكِسَائِيُّ : هَيَّ أَصْلُهَا أَنْ تَكُونَ عَلَى ثَلَاثَةِ

(١) قوله : « فَأَصَاحَ يَرْجُو الْخ » قبله كما في  
حاشية الأمير على اللغى :

وحديثها كالقَطْرِ بِسَمْعِهِ  
رَاعَى سَتِينَ تَتَابَعَتْ جَدَا

أَحْرَفٍ مِثْلُ أَنْتَ ، يَقَالُ : هَيَّ فَعَلْتَ  
ذَلِكَ ، وَقَالَ : هَيَّ لَقَّةُ هَمْدَانَ وَمَنْ فِي تِلْكَ  
الْثَّاحِيَةِ ، قَالَ : وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْعَرَبِ  
يُحَقِّقُهَا ، وَهُوَ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ ، يَقُولُ : هَيَّ  
فَعَلْتَ ذَلِكَ . قَالَ اللَّحْيَانِي : وَحَكَى عَنْ  
بَعْضِ بَنِي أَسَدٍ وَقَيْسٍ هَيَّ فَعَلْتَ ذَلِكَ ،  
بِاسْتِكَانِ الْبَاءِ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : بَعْضُهُمْ يُقَالُ  
الْبَاءُ مِنْ هَيَّ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا أَلِفٌ سَاكِتَةً يَقُولُ  
حَتَّاهُ فَعَلْتَ ذَلِكَ ، وَأَنَاوُ فَعَلْتَ ذَلِكَ ، وَقَالَ  
اللَّحْيَانِي : قَالَ الْكِسَائِيُّ لَمْ أَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ  
الْبَاءَ عِنْدَ غَيْرِ الْأَلِفِ ، إِلَّا أَنَّهُ أَنْشَدَنِي هُوَ  
وَنَعِيمُ :

دِيَارُ سَعْدِي إِذْوَ مِنْ هَوَاكَ  
يَجْدِفُ الْبَاءَ عِنْدَ غَيْرِ الْأَلِفِ ، وَذَكَرْنَا مِنْ  
ذَلِكَ فَضْلًا مُسْتَوْفَى فِي تَرْجَمَةِ هَا مِنْ الْأَلِفِ  
الَّتِيئَةِ ، قَالَ : وَأَمَّا سَيِّوِيَةٌ فَجَعَلَ حَذَفَ الْبَاءِ  
الَّذِي هُنَا ضُرُورَةً ، وَقَوْلُهُ :

فَقُمْتُ لِلطَّيْفِ مُرْتَاعًا وَأَرْقَى  
قُلْتُ : أَمَى سَرَتْ أَمْ عَادَتِي حُلْمٌ ؟  
إِنَّا أَرَادَ هَيَّ سَرَتْ ، فَلَمَّا كَانَتْ أَمَى كَقَوْلِكَ  
بَهَيَّ خُفْتُ ، عَلَى قَوْلِهِمْ فِي بَهَيَّ بَهَيَّ ، وَفِي  
عِلْمٍ عِلْمٌ ، وَتَشْبِيهُ هَيَّ هَا ، وَجَمْعُهَا هُنَّ ،  
قَالَ : وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ هَا مِنْ قَوْلِكَ رَأَيْتُهَا ،  
وَجَمْعُ هَا مِنْ قَوْلِكَ مَرَرْتُ بِهَا .





## باب الواو

الأزهرى: يقال للباء والواو والألف  
الأحرف الجوف، وكان الخليل يسميها  
الحروف الضعيفة الهوائية، وسميت جوفاً  
لأنه لا أحياز لها فتنسب إلى أحيازها كسائر  
الحروف التي لها أحياز، إنها تخرج من هواء  
الجوف، فسميت مرة جوفاً ومرة هوائية،  
وسميت ضعيفة لانتقالها من حال إلى حال  
عند التصرف باعتلال. قال الجوهري:  
جميع ما في هذا الباب من الألف إما أن  
تكون متقلبة من واو مثل دعا، أو من ياء  
مثل رمى، وكل ما فيه من الهمزة فهي  
مبدلة من الياء أو من الواو نحو القضاء أصله  
قضاي، لأنه من قضيت، ونحو العراء  
أصله عراو، لأنه من عزوت. قال: ونحن  
نشير في الواو والياء إلى أصولها، هذا ترتيب  
الجوهري في صحاحه. وأما ابن سيده وغيره  
فإنهم جعلوا المعتل عن الواو باباً، والمعتل  
عن الياء باباً، فاحتاجوا فيها هو معتل عن  
الواو والياء إلى أن ذكروه في البابين، فاطالوا  
وكثروا ونقسم الشرح في الموضعين، وأما  
الجوهري فإنه جعله باباً واحداً، ولقد  
سمعت بعض من يتقص الجوهري، رحمه  
الله، يقول: إنه لم يجعل ذلك باباً واحداً  
إلا لجهله بانقلاب الألف عن الواو أو عن

الياء، ولقلة علمه بالتصريف، ولست أرى  
الأمر كذلك، وقد رأيتنا نحن في كتابنا كما  
رأيت الجوهري، لأنه أجمع للخاطر وأوضح  
للتأثير، وجعلناه باباً واحداً، وبيناً في كل  
ترجمة عن الألف وما انقلبت عنه، والله  
أعلم.

وأما الألف اللينة التي ليست متحركة  
فقد أفرد لها الجوهري باباً بعد هذا الباب  
فقال: هذا باب مبنى على الفات غير  
متقلبات عن شيء فلماذا أفردناه، ونحن  
أيضاً نذكره بعد ذلك.

• وأب • حافر وأب: شديد، منضم  
السنايك، خفيف، وقيل: هو الجيد  
القدر، وقيل: هو المقعب، الكثير الأخذ  
من الأرض، قال الراجز:

يكلُّ وأب للخصى رصاح

ليس بمضطرب ولا فرشاح

وقد وأب وأباً. التهذيب: حافر وأب  
إذا كان قدراً، لا واسعاً عريضاً،  
ولا مضروراً. الأزهرى: وأب الحافر بأب  
وأب إذا انضمت سنايكه. وإنه لو أب  
الحافر، وحافر وأب: حفيظ.

وقلح وأب: ضخم، مقعب، واسع.

وإناء وأب: واسع، والجمع أوأب، وقدر  
وأب: كذلك. التهذيب: وقدر وثنية،  
على فعية، من الحافر الوأب. وقدر وثية،  
بياعين، من الفرس الوأب، وسيدكر في  
المعتل. وبئر وأب: واسعة بعيدة، وقيل:  
بعيدة القعر فقط.

والوابة: الثرة في الصحرة ثمسك  
الماء. الجوهري: الوأب البعير العظيم.  
وناقة وأب: قصيرة عريضة، وكذلك  
المرأة.

والوئيب: الرغب.

والاية والثوبة، على البدل والمؤبة:  
كلها الخزى، والحياء، والانقباض.  
والمؤبات، مثل المؤغبات، المخريات.  
والوأب: الانقباض والاستحياء.

أبو عبيد: الآية العيب، قال ذو الرمة  
يهجو امرأ القيس، رجلاً كان يعاويه:

أضعن مواقف الصلوات عمداً

وحالفن المشاعل والجرا  
إذا المرئي شب له بنات

عصبن برأسه إية وعارا

قال ابن بري: المرئي منسوب إلى امرئ  
القيس، على غير قياس، وكان قيسه  
مرئي، يسكون الراء، على وزن مرعى.

وَالْمَسَاعِلُ : جَمْعُ مِسْعَلٍ ، وَهُوَ إِثَاءٌ مِنْ جُلُودٍ ، تُتَبَّدُ فِيهِ الْحَمَرُ .

أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : التَّوْبَةُ الْإِسْتِخْيَاءُ ، وَأَصْلُهَا وَابَةٌ ، مَاخُذٌ مِنَ الْآيَةِ ، وَهِيَ الْعَيْبُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : تَعَدَّى عِنْدِي أَعْرَابِيٌّ فَصَبَّحَ ، مِنْ بَنَى أَسَدٍ ، فَلَمَّا رَفَعَ يَدَهُ ، قُلْتُ لَهُ : أَرَدْتُ أَنْ يَقَالَ : وَاللَّهِ مَا طَعَمْتُكَ يَا أَبَا عَمْرٍو بِذِي تَوْبَةٍ ، أَيْ لَا يُسْتَحْيَا مِنْ أَكْلِهِ ، وَأَصْلُ الثَّاءِ وَأَوُّ . وَوَابٌ مِنْهُ وَالْثَّابُ : نَحْرِي وَاسْتَحْيَا . وَأَوُّهُ ، وَالثَّابَةُ : رَدُّهُ بِخَزْيٍ وَعَارٍ ، وَالثَّاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ .

وَنَكَحَ فُلَانٌ فِي إِيَةٍ : وَهُوَ الْعَارُ . وَمَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ ، وَالْهَاءُ عَوَضٌ مِنَ الْوَاوِ . وَأَوُّهُ : رَدُّهُ عَنْ حَاجَتِهِ . التَّهْدِيبُ : وَقَدْ أَثَّابَ الرَّجُلُ مِنَ الشَّيْءِ يَثِيبُ ، فَهُوَ مَثِيبٌ : اسْتَحْيَا ، افْتَعَلَ ، قَالَ الْأَعْنَى يَمْلَحُ هُوَذَةَ بْنَ عِلْمٍ الْحَتَّيْ :

مَنْ يَلْقَى هُوَذَةَ سَجْدَ غَيْرَ مَثِيبٍ إِذَا تَعَمَّمَ فَوْقَ التَّاجِ أَوْ وَضَعَ التَّهْدِيبُ : وَهُوَ افْتَعَلَ ، مِنَ الْآيَةِ وَالْوَابِ . وَقَدْ وَابَ يَبُوبُ إِذَا أَنْفَ ، وَأَوُّهُ بَتُ الرَّجُلِ إِذَا فَعَلَتْ بِهِ فِعْلًا يُسْتَحْيَا مِنْهُ ، وَأَنْشَدَ شَمِيرُ :

وَلَيْتِي لَكِيٍّ عَنِ الْمُوثَبَاتِ إِذَا مَا الرُّطْبَى أَنْمَأَى مَرْثُوهُ الرُّطْبَى : الْأَحْمَقُ . مَرْثُوهُ : حُمَقُهُ . وَرَثَبُ : غَضِبَ ، وَأَوُّهُ بَتُهُ أَنَا . وَالْوَابَةُ ، بِالْبَاءِ : الْمُقَارِبَةُ الْخَلْقِ .

• وَأَجَّ (١) :

• وَادَهُ الْوَادُ وَالْوَيْدُ : الصَّوْتُ الْعَالِي الشَّدِيدُ كَصَوْتِ الْحَائِطِ إِذَا سَقَطَ وَنَحْوِهِ ، قَالَ الْمَطْلُوطُ :

(١) زاد في القاموس الواج ، بفتح الواو وسكون الهمزة ، وقد تحرك في الشعر : الجوع الشديد .

أَعَاذِلُ مَا يُذْرِيكَ أَنْ رُبَّ هَجْمَةٍ لَأَخْفَاهَا فَوْقَ الْغِيَانِ وَيُذْ؟ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : كَذَا أَنْشَدَهُ اللَّحْيَانِيُّ وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ فَيْلِدُ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : خَرَجَتْ أَقْفُوا أَثَارَ النَّاسِ يَوْمَ الْخُدَّاقِ فَسَمِعَتْ وَيْدَ الْأَرْضِ خَلْفِي . الْوَيْدُ : شِدَّةُ الْوُطءِ عَلَى الْأَرْضِ يُسْمَعُ كَالِدَوِيِّ مِنْ بَعْدِ . وَيُقَالُ : سَمِعْتُ وَادَ قَوَائِمِ الْإِبِلِ وَوَيْدَهَا . وَفِي حَدِيثِ سَوَادِ بْنِ مَطْرَفٍ : وَادَ النَّعْلِيبِ الْوَجْنَاءُ أَيْ صَوْتُ وَطْئِهِمَا عَلَى الْأَرْضِ . وَوَادَ الْبَعِيرُ : هَلِكُهُ (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ)

وَوَادَ الْمَوْوَدَةَ ، وَفِي الصَّحَاحِ وَادَ ابْنَتُهُ يَكْدُهَا وَادًا : دَفَنَهَا فِي الْقَبْرِ وَهِيَ حَيَّةٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مَالَقَى الْمَوْوَدُ مِنْ ظَلَمِ أُمِّو كَمَا لَقِيتُ ذَهْلُ جَنِيحًا وَعَايِرُ أَرَادَ مِنْ ظَلَمِ أُمِّو إِيَّاهُ بِالْوَادِ . وَامْرَأَةٌ وَيْدٌ وَوَيْدَةٌ : مَوْوَدَةٌ ، وَهِيَ الْمَذْكُورَةُ فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ : «وَإِذَا الْمَوْوَدَةُ سُئِلَتْ» ، قَالَ الْمُفَسِّرُونَ : كَانَ الرَّجُلُ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا وَلَدَتْ لَهُ بِنْتُ دَفَنَهَا حِينَ تَضَعُهَا وَاللَّهُ حَيَّةٌ مَخَافَةَ الْعَارِ وَالْحَاجَةِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : «وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا لَقِيْنَا نَحْنُ نَرَزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ» (الآيَةُ) . وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : «وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ» . يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيْمُسِكُهُ عَلَى هَوْنٍ أَمْ يَكْسُهُ فِي الثَّرَابِ . وَيُقَالُ : وَادَهَا الْوَايِدُ يَكْدُهَا وَادًا ، فَهُوَ وَائِدٌ ، وَهِيَ مَوْوَدَةٌ وَوَيْدٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : الْوَيْدُ فِي الْجَنَّةِ ، أَيْ الْمَوْوَدُ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَكْدُ الْبَتِينَ عِنْدَ الْمَجَاعَةِ ، وَكَانَتْ كَيْدُهُ تَكْدُ الْبَنَاتِ ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَعْنِي جَدَّهُ صَعَصَعَةً ابْنُ نَاجِيَةٍ :

وَجَدْنِي الَّذِي مَتَعَ الْوَايِدَاتِ وَأَحْيَا الْوَيْدَ فَلَمْ يُوَدِّ وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ نَهَى عَنْ وَادِ الْبَنَاتِ أَيْ قَتْلِهِنَّ . وَفِي حَدِيثِ الْعَزْلِ : ذَلِكَ الْوَادُ

الْحَتَّى . وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : تِلْكَ الْمَوْوَدَةُ الصُّغْرَى ، جَعَلَ الْعَزْلَ عَنِ الْمَرْأَةِ بِمَثَرَةٍ الْوَادِ إِلَّا أَنَّهُ حَتَّى لِأَنَّ مَنْ يَزُولُ عَنْ امْرَأَتِهِ إِنَّمَا يَزُولُ هَرَبًا مِنَ الْوَلَدِ ، وَلِذَلِكَ سَمَّيَاهَا الْمَوْوَدَةَ الصُّغْرَى ، لِأَنَّ وَادَ الْبَنَاتِ الْأَخْيَاءِ الْمَوْوَدَةَ الْكُبْرَى . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : مَنْ خَفَفَ هَمَزَةُ الْمَوْوَدَةِ قَالَ مَوْدَةٌ كَمَا تَرَى لِلْأُتَى يَجْمَعُ بَيْنَ سَاكِتَيْنِ .

وَيُقَالُ : تَوَدَّاتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَتَكَمَّاتُ وَتَكَمَّعَتْ إِذَا غِيِيَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ ، قَالَ أَبُو مَتَّصِيرٍ : هُمَا لَقْنَانٌ ، تَوَدَّاتُ عَلَيْهِ وَتَوَدَّاتُ عَلَى الْقَلْبِ .

وَالْتَوَدَّةُ ، سَاكِتَةٌ وَتَفْتَحُ : الثَّانِي وَالتَّهْمَلُ وَالزَّرَانَةُ ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

فَتَى كَانَ ذَا حِلْمٍ رَزِينٌ وَتَوَدُّوَ إِذَا مَا الْحَبْسِي مِنْ طَائِفَةِ الْجَهْمِ حَلَّتْ وَقَدْ أَثَّادَ وَتَوَادَّ ، وَالتَّوَادُّ مِنْهُ . وَحَكَى أَبُو

عَلِيٍّ : تَبَدَّلَ بِمَعْنَى اتَّخَذَ ، اسْمٌ لِلْفِعْلِ كَرَوَيْدٍ ، وَكَانَ وَضَعَهُ غَيْرُ لِكُوبِهِ اسْمًا لِلْفِعْلِ لَا فِعْلًا ، فَالْتَابَ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ كَمَا كَانَتْ فِي التَّوَدَّةِ ، وَالْيَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ قُلْتُ مَعَ قَلْبًا لِعَبْرِ عَلِيٍّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَمَّا التَّوَدَّةُ بِمَعْنَى الثَّانِي فِي الْأَمْرِ فَاصْلُهَا وَادَةٌ مِثْلُ التَّكَافَةِ أَصْلُهَا وَكَأَنَّ فَقُلْتُ الْوَاوِ ثَاءً ، وَمِنْهُ يُقَالُ : اتَّخَذَ يَأْتِي ، وَقَدْ أَثَّادَ يَتَّخِذُ أَثَّادًا إِذَا تَأَنَّى فِي الْأَمْرِ ، قَالَ : وَثَلَاثَةٌ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ لَا يَقُولُونَ وَادَ يَدُ بِمَعْنَى أَثَّادَ . وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ يَتَّخِذُ وَتَوَادَّ ، فَاتَّخَذَ عَلَى أَهْوَالٍ وَتَوَادَّ عَلَى تَهْوِيلٍ .

وَالْأَصْلُ فِيهَا الْوَادُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا مِنَ الْأَوْدِ وَهُوَ الْإِنْقَالُ ، فَيُقَالُ : آدَى يَتَوَدَّى أَيْ اتَّقَلَّى ، وَالتَّوَادُّ مِنْهُ . وَيُقَالُ : تَأَوَّدَتْ الْمَرْأَةُ فِي قِيَامِهَا إِذَا تَنَتَّ لِنَتَاقِلِهَا ، ثُمَّ قَالُوا : تَوَادَّ وَاتَّادَ إِذَا تَرَزَّنَ وَتَمَهَّلَ ، وَالْمَقْلُوبَاتُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، كَثِيرَةٌ . وَمَشَى مَشْيًا وَيَدًا أَيْ عَلَى تَوَدَّةٍ ، قَالَتِ الزَّهَّاءُ :

مَارِلُ الْمَجَالِ مَشْيُهَا وَيَدَا أَجْدَلًا يَحْمِلُنَ أُمَّ حَلِيدًا ؟ وَاتَّادَ فِي مَشْيِهِ وَتَوَادَّ فِي مَشْيِهِ ، وَهُوَ

أَفْعَلَ وَتَفَعَّلَ : مِنَ التَّوَدُّعِ ، وَأَصْلُ التَّاءِ فِي  
اِتِّادَ وَأَوَّ . يُقَالُ : اِتِّادَ فِي أَمْرِكَ أَيْ تَبَيَّنَ .

• وَلَوْ • وَارَ الرَّجُلُ يَرْوُهُ وَارًا : قَرَعَهُ  
وَدَعَرَهُ ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

تَسْلُبُ الْكَائِسَ لَمْ يُوَزَّ بِهَا  
شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظَّلُّ عَقَلَ  
وَمَنْ رَوَاهُ لَمْ يُوَزَّ بِهَا جَعْلَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : الدَّابَّةُ  
تَأْرِي الدَّابَّةَ إِذَا انْضَمَّتْ إِلَيْهَا وَالْفَتْ مَقْلَعًا  
وَاحِدًا . وَارَيْتُهَا أَنَا ، وَهُوَ مِنَ الْآرِي .  
وَوَارَ الرَّجُلُ : أَقْفَاهُ عَلَى شَرِّ .

وَأَسْتَوْرَبَ الْإِيلُ : تَنَابَهَتْ عَلَى نِفَارٍ ،  
وَقِيلَ : هُوَ نِفَارُهَا فِي السَّهْلِ ، وَكَذَلِكَ الْقَتْمُ  
وَالْوَحْشُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا نَفَرَتِ الْإِيلُ  
فَصَعَدَتِ الْجَبَلَ فَإِذَا كَانَ نِفَارُهَا فِي السَّهْلِ  
قِيلَ : اسْتَأْوَرَتْ ، قَالَ : هَذَا كَلَامُ بَنِي  
عُقَيْلٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

ضَمَمْنَا عَلَيْهِمْ حُجْرَتَيْهِمْ بِصَادِقٍ  
مِنْ الطُّغْرِ حَتَّى اسْتَأْوَرُوا وَتَبَدَّدُوا  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَارِ الْفَرْعُ . وَالْإِرَّةُ :  
مَوْقِدُ النَّارِ ، وَقِيلَ : هِيَ النَّارُ نَفْسُهَا ،  
وَالْجَمْعُ إِرَاتٌ وَإِرُونَ عَلَى مَا يَطْرُدُ فِي هَذَا  
النَّحْوِ وَلَا يُكْسَرُ .

وَوَارَهَا وَوَارَ لَهَا وَارًا وَإِرَةً : عَمِلَ لَهَا  
إِرَةً . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْوُورَةُ فِي وَزْنِ الْوَعْرَةِ  
حُفْرَةُ الْمَلِكِ ، وَالْجَمْعُ وَارٌ وَمِثْلُ وَغَيْرِ ، وَمِنْهُمْ  
مَنْ يَقُولُ أَوَّرٌ مِثْلُ عَوَّرَ ، صَبَرُوا الْوَاوَ لَمَّا  
انْضَمَّتْ هَمْزَةٌ وَصَبَرُوا الْهَمْزَةَ الَّتِي بَعْدَهَا  
وَأَوَّا .

وَالْإِرَّةُ : شَحْمَةُ السَّنَامِ . وَالْإِرَّةُ أَيْضًا :  
لَحْمٌ يُطْبَخُ فِي كَرَشٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَهْدَيْ  
لَهُمْ إِرَةً أَيْ لَحْمًا فِي كَرَشٍ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْإِرَّةُ النَّارُ وَالْإِرَّةُ  
الْحُفْرَةُ لِلنَّارِ ، وَالْإِرَّةُ اسْتِعَارُ النَّارِ وَشِدَّتُهَا ،  
وَالْإِرَّةُ الْخَلْعُ ، وَهُوَ أَنْ يُغْلَى اللَّحْمُ وَالْحُلُّ  
إِغْلَاءٌ ثُمَّ يُحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ ، وَالْإِرَّةُ  
الْقَدِيدُ ، وَمِنْهُ خَبَرٌ بِلَالٍ : قَالَ لَنَا رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ ، أَمَعَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْإِرَةِ ؟ أَيْ

الْقَدِيدِ . قَالَ أَبُو خَمْرٍ : هُوَ الْإِرَّةُ وَالْقَدِيدُ  
وَالْمُشَقُّ ، وَالْمُشَقُّ ، وَالْمُشَقُّ ، وَالْمُشَقُّ ، وَالْمُشَقُّ  
وَالْمُفْرَدُ <sup>(١)</sup> وَالْوَشِيقُ . وَيُقَالُ : اِتِّينَا بِإِرَةٍ أَيْ  
بِنَارٍ . وَالْإِرَّةُ : الْعِدَاوَةُ أَيْضًا ، وَأَنْشَدَ :

لِمُعَالِجِ الشَّخَاءِ ذِي إِرَوِ  
وَقَالَ أَبُو عِيْنٍ : الْإِرَّةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَكُونُ  
فِيهِ الْحُبْرَةُ ، قَالَ : وَهِيَ الْمَلَّةُ . قَالَ :  
وَالْحُبْرَةُ هِيَ الْمَكِيلُ . وَأَرْضٌ وَزْرَةٌ ، مِثْلُ  
فَعْلَةٍ ، وَهِيَ شَدِيدَةُ الْأَوَارِ ، وَهُوَ الْحَرُّ ،  
قَالَ : وَهِيَ مَقْلُوبَةٌ .

الْلَيْثُ : يُقَالُ مِنَ الْإِرَةِ : وَارَتْ إِرَةً ،  
وَهِيَ إِرَةٌ مَوْوَرَةٌ ، قَالَ : وَهِيَ مُسْتَوْفَدُ النَّارِ  
تَحْتَ الْحَمَامِ وَتَحْتَ أَكُونِ الْجَرَارِ  
وَالْجِصَّاصَةِ ، إِذَا حَفَرَتْ حُفْرَةً لِإِقَادِ النَّارِ .  
يُقَالُ : وَارَتْهَا أَثَرُهَا وَارًا وَإِرَةً . التَّهْنِيبُ :  
الْوِتَارُ الْمُمَدَّدَةُ <sup>(٢)</sup> وَهِيَ مَخَاضُ الطَّيْرِ <sup>(٣)</sup>  
الَّذِي يَلَاطُ بِهِ الْحَيَاضُ ، قَالَ :

بَنِي وَدَعِ بَحْلُ بِكُلِّ وَهْدٍ  
رَوَايَا الْمَاءِ يَطْلُمُ الْوِتَارَا

• وَأَص • وَأَصَتْ بِهِ الْأَرْضَ وَوَأَصَ بِهِ  
الْأَرْضَ وَأَصَا : ضَرَبَهَا ، وَمَحَصَ بِهِ  
الْأَرْضَ مِثْلُهُ .

• وَأَق • الْوَأَقَّةُ : مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ ، وَحَكَاهُ  
بَعْضُهُمْ فِي التَّخْفِيفِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : فَلَا  
أَذْرِي أَمُّو تَخْفِيفٌ قِيَاسِيٌّ أَوْ بَدَلِيٌّ أَوْ لَقَّةٌ ،  
فَإِنْ كَانَ تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا أَوْ بَدَلِيًّا فَهُوَ مِنْ هَذَا  
الْبَابِ ، وَإِنْ كَانَ لَقَّةً فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ ،  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) قوله : « والموشق والمفرد » كذا  
بالأصل .

(٢) قوله : « الممددة » بدلًا من صوابه  
الممدرة . بدلًا من فراء ، وبكسر الميم وفصحها . كما ذكر  
في مادة « مدر » : « والممدرة والممدرة » الأخيرة  
نادرة . موضع فيه طين حر يستعد لذلك « أي للمدر  
والتطين .

(٣) قوله : « وهي مخاض الطين » عبارة  
القاموس : مخاض الطين .

• وَأَل • وَأَلَّ إِلَيْهِ وَأَلَّ وَأَوَّ وَلَا وَوَيْلًا وَوَأَلَ  
مُؤَاعَلَةً وَوَيْلًا : لَجَأٌ . وَالْوَالُ وَالْمُؤَلُّ :  
الْمَلْجَأُ ، وَكَذَلِكَ الْمُؤَاعَلَةُ مِثَالُ الْمَهْلَكَةِ ،  
وَقَدْ وَأَلَ إِلَيْهِ يَبْلُ وَأَلَّ وَأَوَّ وَلَا عَلَى فَعُولٍ أَيْ  
لَجَأٌ ، وَوَأَلَ مِنْهُ عَلَى فَاعِلٍ أَيْ طَلَبَ  
الْتِجَاةَ ، وَوَأَلَ إِلَى الْمَكَانِ مُؤَاعَلَةً وَوَيْلًا :  
بَادَرَ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنَّ  
دِرْعَهُ كَانَتْ صَدْرًا بِلا ظَهْرٍ ، فَقِيلَ لَهُ : لَوْ  
اسْتَحْزَنْتَ مِنْ ظَهْرِكَ ، قَالَ : إِذَا أَمَكَنْتُ مِنْ  
ظَهْرِي فَلَا وَالَّتِ ، أَيْ لَا نَجَوْتُ . وَقَدْ وَأَلَ  
يَبْلُ فَهُوَ وَائِلٌ إِذَا التَّجَأَ إِلَى مَوْضِعٍ وَنَجَا ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ : فَكَانَ نَفْسِي  
جَاشَتْ فَقُلْتُ : لَا وَالَّتِ ! أَوْرَارًا أَوَّلَ النَّهَارِ  
وَجِئْنَا آخِرَهُ ؟ وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ : قَوْلُنَا إِلَى  
حِوَاءَ ، أَيْ لَجَأْنَا إِلَيْهِ ، وَالْحِوَاءُ : الْبُيُوتُ  
الْمُجْتَمِعَةُ ، اللَّيْثُ : الْمَالُ وَالْمُؤَلُّ  
الْمَلْجَأُ . يُقَالُ مِنَ الْمُؤَلِّ وَالَّتِ مِثْلُ  
وَعَلْتُ ، وَمِنْ الْمَالِ أَلْتُ مِثْلُ عَلْتُ مَالًا ،  
يُوزَنُ مَعَالًا ، وَأَنْشَدَ :

لَا يَسْتَطِيعُ مَالًا مِنْ حَبَائِلِهِ  
طَيْرُ السَّمَاءِ وَلَا عُصْمُ الذَّرَى الْوَدِيقِ  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ  
مُؤَيَّلًا » ، قَالَ الْفَرَّاءُ : الْمُؤَيَّلُ الْمُنْجَى ،  
وَهُوَ الْمَلْجَأُ ، وَالْعَرَبُ يَقُولُ : إِنَّهُ لَيُؤَيَّلُ إِلَى  
مَوْضِعِهِ ، يُرِيدُونَ يَذْهَبُ إِلَى مَوْضِعِهِ  
وَحِرْزِهِ ، وَأَنْشَدَ :

لَا وَاعَلْتَ نَفْسُكَ خَلِيَّتَهَا  
لِلْعَامِرِيِّينَ وَلَسْمَ تُكَلِّمُ  
يُرِيدُ : لَا نَجَتْ نَفْسُكَ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :  
يُقَالُ وَأَلَ يَبْلُ وَأَلَّ وَوَالَّةُ وَوَأَلَ يُوَالِلُ مُؤَاعَلَةً  
وَوَيْلًا ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَأَلًا وَتَجَتَّجَهَا  
مَخَافَةَ الرَّمَى حَتَّى كُلُّهَا هِيمُ  
يُورَى : وَغَلًا ، وَيُورَى : وَغَلًا ، فَالْوَالُ  
الْمُؤَلُّ ، وَالْوَعْلُ الْمَلْجَأُ يَبْلُ فِيهِ أَيْ يَدْخُلُ  
فِيهِ . يُقَالُ : وَغَلَ يَبْلُ فَهُوَ وَاعِلٌ ، وَكُلُّ  
مَلْجَأٍ يُلْجَأُ إِلَيْهِ وَغَلَ وَمُوعِلٌ ، وَمَنْ رَوَاهُ  
وَعَلًا فَهُوَ مِثْلُ الْوَالِ سَوَاءً ، فَلَيْتَ الْهَمْزَةُ

عَيْنًا ، وَنَجَّجَهَا أَيْ حَرَكَهَا وَرَدَّهَا مَخَافَةً صَائِدٍ أَنْ يَرِيهَا .

الْبَيْتُ : الْوَالُ وَالْوَعْلُ الْمَلْجَأُ .

التَّهْدِيبُ : شِمْرٌ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ : قَالَ لِي مَنْ لَا أَحْصَى مِنْ أَعْرَابِ قَيْسٍ وَتَمِيمٍ : إِلَهَ الرَّجُلِ بَنُو عَمِّهِ الْأَدْنَوْنَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَنْ أَطَافَ بِالرَّجُلِ وَحَلَّ مَعَهُ مِنْ قَرَابَتِهِ وَعَشِيرَتِهِ فَهُوَ إِلَهُهُ . وَقَالَ الْعُكْلِيُّ : هُوَ مِنْ إِيْلَتِنَا ، أَيْ مِنْ عَشِيرَتِنَا .

ابْنُ بُرْدَجٍ : إِلَهٌ فَلَانُ الَّذِينَ يَكِلُ إِلَيْهِمْ ، وَهُمْ أَهْلُهُ دُنْيَا ، وَهَؤُلَاءِ إِلَتُكَ ، وَهُمْ إِلَتِي الَّذِينَ وَالتَّ إِلَيْهِمْ . وَقَالُوا : رَدَدْتُهُ إِلَى إِيْلَتِهِ أَيْ إِلَى أَصْلِهِ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَمْ يَكُنْ فِي إِلَتِي غَوَالِي

يُرِيدُ أَهْلُ بَنِيهِ وَهَذَا مِنْ نَوَادِرِهِ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : أَمَّا إِلَهَ الرَّجُلِ فَهَمْ أَهْلُ بَنِيهِ الَّذِينَ يَكِلُ إِلَيْهِمْ أَيْ يَلْجَأُ إِلَيْهِمْ ، مِنْ وَالٍ يَكِلُ .

وَالَّةٌ : حَرْفٌ نَاقِصٌ أَصْلُهُ وَالَّةٌ مِثْلُ صِلَةٍ وَرَزَةٍ أَصْلُهَا وَضَلَّةٌ وَوَزَنَةٌ ، وَأَمَّا إِلَهَ الرَّجُلِ فَهَمْ أَصْلُهُ الَّذِينَ يَكِلُ إِلَيْهِمْ ، وَكَانَ أَصْلُهُ إِوْلَةً قَلِيلَتِ الْوَاوُ يَاءٌ .

التَّهْدِيبُ : وَابْنَةُ قَرْيَةٍ عَرَبِيَّةٌ كَانَهَا سُمِّيَتْ إِبْلَةً لِأَنَّ أَهْلَهَا يَكِلُونَ إِلَيْهَا ، وَأَمَّا إِلَهَ الرَّجُلِ فَقَرَابَاتُهُ ، وَكَذَلِكَ لَيْتُهُ .

وَالْمَوْتَلُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْتَقَرُّ فِيهِ السَّبِيلُ .

وَالْأَوَّلُ : الْمُسْتَقْدَمُ وَهُوَ نَقِضُ الْآخِرِ ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

أَدَانٌ وَأَنْبَاهُ الْأَوَّلُونَ

بَانَ الْمُدَانُ مَلَى وَفِي

الْأَوَّلُونَ : الثَّاسُ الْأَوَّلُونَ وَالْمَسِيخَةُ ، يَقُولُ : قَالُوا لَهُ إِنَّ الَّذِي بَابِعْتُهُ مَلَى وَفِي فَاطْمَئِنِّ ، وَالْأُنثَى الْأَوَّلَى وَالْجَمْعُ الْأَوَّلُ ، مِثْلُ أُخْرَى وَأُخْرٍ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ لِجَاعَةِ الرِّجَالِ مِنْ حَيْثُ الثَّانِيَةُ ، قَالَ بِشِيرُ ابْنِ التَّكْثُ :

عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لِأَقْوَامٍ أَوَّلُ

يَمُوتُ بِالْقَرْوِ وَيَحْيَا بِالْعَمَلِ بَعْنَى نَاقَةٍ مُسَيَّئَةٍ عَلَى طَرِيقِ قَلِيمٍ ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ الْأَوَّلُونَ . وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ :

وَأَمَرْنَا أَمْرَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ ، يُرْوَى بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الْوَاوِ ، جَمْعُ الْأَوَّلَى ، وَيَكُونُ صِفَةً لِلْعَرَبِ ، وَيُرْوَى أَيْضًا بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ صِفَةً لِلْأَمْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْوَجْهُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَضْيَافِهِ : بِاسْمِ اللَّهِ الْأَوَّلَى لِلشَّيْطَانِ ، بَعْنَى الْحَالَةِ الَّتِي غَضِبَ فِيهَا وَخَلَفَ أَلَّا يَأْكُلَ ، وَقِيلَ : أَرَادَ اللَّفْظَةَ الْأَوَّلَى الَّتِي أَحْتَجَّ بِهَا نَفْسُهُ وَأَكْلَ ، وَبَيْنَهُ الصَّلَاةُ الْأَوَّلَى ، فَمَنْ قَالَ صَلَاةَ الْأَوَّلَى فَهُوَ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ ، أَوْ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ صَلَاةَ السَّاعَةِ الْأَوَّلَى مِنَ الزَّوَالِ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « تَبَرَّجَ الْجَاهِلِيَّةُ الْأَوَّلَى » ، قَالَ الزَّجَّاجُ : قِيلَ الْجَاهِلِيَّةُ الْأَوَّلَى مِنْ كَانَ مِنْ لَدُنْ أَدَمَ إِلَى زَمَنِ نُوحٍ ، عَلَيْهَا السَّلَامُ ، وَقِيلَ : مِنْذُ زَمَنِ نُوحٍ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، إِلَى زَمَنِ إِدْرِيسَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقِيلَ : مِنْذُ زَمَنِ عِيسَى إِلَى زَمَنِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ :

وَهَذَا أَجْوَدُ الْأَقْوَالِ لِأَنَّهُمْ الْجَاهِلِيَّةُ الْمَعْرُوفُونَ وَهُمْ أَوَّلُ مَنْ أَمَرَ سَيِّدِنَا رَسُولُ اللَّهِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَكَانُوا يَتَخَفُونَ الْبَغَايَا يُعْلِلُونَ لَهُمْ ، قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ :

فَاتَّبَعْنَا ذَاتَ أُولَانَا الْأَوَّلَى الْ

حَوْقِلِي الْحَرْبِ وَمُوفٍ بِالْحِيَالِ فَإِنَّهُ أَرَادَ الْأَوَّلَ قَلْبَ ، وَأَرَادَ وَمِنْهُمْ مُوفٍ بِالْحِيَالِ ، أَيْ الْعُهُودِ ، قَالُوا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِّي مِنْ قَوْلِ الْأَسَدِ بْنِ يَغْفَرُ :

فَالْحَقَّتْ أَخْرَاهُمُ طَرِيقَ الْأَهْمِ

فَإِنَّهُ أَرَادَ أُولَاهُمْ فَحَذَفَ اسْتِخْفَافًا ، كَمَا تُحَذَفُ الْحَرَكَةُ لِذَلِكَ فِي قَوْلِهِ :

وَقَدْ بَدَأَ هُنَاكَ مِنَ الْمِثْرِ

وَنَحْوِهِ ، وَهُمْ الْأَوَائِلُ أَجْزَاءُ مُجْرَى الْأَسْمَاءِ . قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ : أَمَا قَوْلُهُمْ أَوَائِلُ ، بِالْهَمْزِ ، فَأَصْلُهُ أَوَاوِلُ ، وَلَكِنْ

لَمَّا اكْتَسَبَتِ الْأَلِفَ وَاوَانِ وَوَلَّيْتَ الْآخِرَةَ مِنْهَا الطَّرْفَ فَضَعْتَ ، وَكَانَتْ الْكَلِمَةُ جَمْعًا وَالْجَمْعُ مُسْتَقْفِلٌ ، قُلَيْتِ الْآخِرَةَ مِنْهَا هَمْزَةً وَقَلْبُوهَ فَقَالُوا الْأَوَالَى ، أَنْشَدَ يَتَقَوَّبُ لِيذِي الرُّمَّةِ :

تَكَادُ أَوَالِيهَا تُقَرَّى جُلُودَهَا

وَيَكْتَحِلُ الثَّالِي بِمُورٍ وَحَاصِبٍ أَرَادَ أَوَالِيهَا ، وَالْجَمْعُ الْأَوَّلُ . التَّهْدِيبُ :

الْبَيْتُ الْأَوَائِلُ مِنَ الْأَوَّلِ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَوَّلُ تَأْسِيسِ بَنَاتِهِ مِنْ هَمْزَةٍ وَوَاوٍ وَلَا مِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ تَأْسِيسُهُ مِنْ وَاوَيْنِ بَعْدَهَا لَا مِ ، وَلِكُلِّ حُجَّةٍ ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ :

جِهَامٌ تَحْتُ الْوَاوِيَّاتِ أَوَاخِرُهُ

قَالَ : وَرَوَاهُ أَبُو الدُّقَيْشِ الْوَاوِيَّاتِ ، قَالَ : وَالْأَوَّلُ وَالْأَوَّلَى بِمِثْلَةِ أَفْعَلٍ وَفَعْلَى ، قَالَ : وَجَمْعُ أَوَّلٍ أَوَّلُونَ وَجَمْعُ أَوَّلَى أَوَّلِيَّاتٌ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَقَدْ جَمِعَ أَوَّلُ عَلَى أَوَّلٍ مِثْلُ أَكْبَرٍ وَكَبِيرٍ ، وَكَذَلِكَ الْأَوَّلَى ، وَمِنْهُمْ مَنْ شَدَّدَ الْوَاوِ مِنْ أَوَّلٍ مَجْمُوعًا .

الْبَيْتُ : مَنْ قَالَ تَأْلَيْتُ أَوَّلَ مِنْ هَمْزَةٍ وَوَاوٍ وَلَا مِ فَيَبْتَعِي أَنْ يَكُونَ أَفْعَلُ مِنْهُ أَوَّلُ بِهِمَزَتَيْنِ ، لِأَنَّكَ تَقُولُ مِنْ أَبٍ يَتَوَّبُ الْأَوْبُ ، وَاسْتَحْجَّ قَائِلُ هَذَا الْقَوْلِ أَنَّ الْأَصْلَ كَانَ الْأَوَّلُ ، فَقُلَيْتِ إِحْدَى الْهِمَزَتَيْنِ وَاوًا ثُمَّ أَدْعَمْتَ فِي الْوَاوِ الْآخَرَى فَقِيلَ أَوَّلُ ، وَمَنْ قَالَ إِنَّ أَصْلَ تَأْسِيسِهِ وَاوَانِ وَلَا مِ ، جَعَلَ الْهِمَزَةَ أَلِفًا أَفْعَلُ ، وَأَدْعَمَ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ فِي الْآخَرَى وَشَدَّدَهَا ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَصْلُ أَوَّلٍ أَوَّلٌ عَلَى أَفْعَلٍ مَهْمُوزِ الْأَوْسَطِ قَلَيْتِ الْهِمَزَةَ وَاوًا وَأَدْعَمَ ، يَذُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : هَذَا أَوَّلُ مِثْكَ ، وَالْجَمْعُ الْأَوَائِلُ وَالْأَوَالَى أَيْضًا عَلَى الْقَلْبِ ، قَالَ : وَقَالَ قَوْمٌ أَصْلُهُ وَوُلُّ عَلَى فَوَعْلٍ ، فَقُلَيْتِ الْوَاوِ الْأَوَّلَى هَمْزَةً . قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَرٍّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ : قَوْلُهُ أَصْلُ أَوَّلٍ أَوَّلٌ هُوَ قَوْلٌ مَرْغُوبٌ عَنْهُ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا إِذَا خَفَّتْ هَمْزَتُهُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ أَوَّلُ ، لِأَنَّ تَخْفِيفَ الْهِمَزَةِ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا أَنْ تُحَذَفَ

وَتَلْقَى حَرَكَتُهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا ، قَالَ :  
وَلَا يَصِحُّ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ أَضْلُهُ وَوَلَّ عَلَى  
فَوَعَلَ ، لِأَنَّهُ يَجِبُ عَلَى هَذَا صَرْفُهُ ، إِذْ  
فَوَعَلَ مَصْرُوفٌ وَأَوَّلٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ فِي قَوْلِكَ  
مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَوَّلٌ ، وَلَا يَصِحُّ قَلْبُ الْهَمْزَةِ  
وَأَوَّافِي وَوَلَّ عَلَى مَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ فِي الْوَجْهِ  
الْأَوَّلُ ، فَتَبَيَّنَ أَنَّ الصَّحِيحَ فِيهَا أَنَّهُ أَفْعَلُ مِنْ  
وَوَّلَ ، فَهِيَ مِنْ بَابِ دَوْدَانَ <sup>(١)</sup> وَكَوَكَبَ  
يَمَّا جَاءَ فَأَوَّاهُ وَصِيَّتُهُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ،  
قَالَ : وَهَذَا مَذْهَبُ سِيبَوِيِّ وَأَصْحَابِهِ ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : وَإِنَّا لَمْ يُجْمَعْ عَلَى أَوَّالٍ  
لَا سِيَقَالِيهِمْ اجْتِمَاعُ الْوَاوَيْنِ بَيْنَهُمَا الْفُ  
الْجَمْعُ ، قَالَ : وَهُوَ إِذَا جَعَلْتَهُ صِفَةً لَمْ  
تُصَرِّفْهُ ، تَقُولُ : لَقِيْتُهُ عَامًا أَوَّلٌ ، وَإِذَا لَمْ  
تَجْعَلْهُ صِفَةً صَرَّفْتُهُ ، تَقُولُ : لَقِيْتُهُ عَامًا  
أَوَّلًا ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَذَا غَلَطٌ فِي التَّمْثِيلِ  
لِأَنَّهُ صِفَةٌ لِعَامٍ فِي هَذَا الْوَجْهِ أَيْضًا ، وَصَوَابُهُ  
أَنْ يُمَثَّلَهُ غَيْرُ صِفَةٍ فِي اللَّفْظِ كَمَا مَثَّلَهُ غَيْرُهُ ،  
وَذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ مَا رَأَيْتُ لَهُ أَوَّلًا وَلَا آخِرًا أَيْ  
قَدِيمًا وَلَا حَدِيثًا ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا تَقُلْ عَامَ الْأَوَّلِ . وَتَقُولُ :  
مَا رَأَيْتُهُ مِذَّ عَامَ أَوَّلٌ ، وَمِذَّ عَامِ أَوَّلٌ ، فَمَنْ  
رَفَعَ الْأَوَّلَ جَعَلَهُ صِفَةً لِعَامٍ كَأَنَّهُ قَالَ أَوَّلٌ مِنْ  
عَامِنَا ، وَمَنْ نَصَبَهُ جَعَلَهُ كَالظَّرْفِ كَأَنَّهُ قَالَ  
مِذَّ عَامٍ قَبْلَ عَامِنَا ، وَإِذَا قُلْتَ أَبَدًا بِهَذَا أَوَّلٌ  
ضَمَمْتَهُ عَلَى الْعَايَةِ كَقَوْلِكَ : أَفَعَلَهُ قَبْلُ ،  
وَإِنْ أَظْهَرْتَ الْمَحْذُوفَ نَصَبْتَ قُلْتَ : أَبَدًا  
بِهِ أَوَّلٌ فَعَلْتَ ، كَمَا تَقُولُ قَبْلَ فَعَلْتَ ،  
وَتَقُولُ : مَا رَأَيْتُهُ مِذَّ أَمْسٍ ، فَإِنْ لَمْ تَرَهُ يَوْمًا  
قَبْلَ أَمْسٍ قُلْتَ : مَا رَأَيْتُهُ مِذَّ أَوَّلٍ مِنْ  
أَمْسٍ ، فَإِنْ لَمْ تَرَهُ مِذَّ يَوْمَيْنِ قَبْلَ أَمْسٍ  
قُلْتَ : مَا رَأَيْتُهُ مِذَّ أَوَّلٍ مِنْ أَوَّلٍ مِنْ أَمْسٍ ،  
وَلَمْ تُجَاوِزْ ذَلِكَ .

قَالَ ابْنُ سِيَدَةَ : وَلَقِيْتُهُ عَامًا أَوَّلٌ جَرَى  
مَجْرَى الْأَسْمِ فَجَاءَ بِغَيْرِ الْفَوِّ وَلَا مِ . وَحَكَى  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَقِيْتُهُ عَامَ الْأَوَّلِ بِإِضَافَةٍ  
(١) قوله : « إنا أفعل من وول فهي من  
باب دودان إلخ » هكذا في الأصل .

العام إِلَى الْأَوَّلِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْعَارِمِ  
الْكِلَابِيِّ يَذْكُرُ بَنَتَهُ وَأَمْرَأَتَهُ : فَأَبْكَلْ لَهُمْ  
بَكِيلَةً فَأَكَلُوا وَرَمَوْا بِأَنْفُسِهِمْ فَكَانَ مَاتُوا عَامَ  
الْأَوَّلِ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : أَتَيْتُكَ عَامَ الْأَوَّلِ  
وَالْعَامَ الْأَوَّلَ وَمَضَى عَامَ الْأَوَّلِ عَلَى إِضَافَةِ  
الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ . وَالْعَامُ الْأَوَّلُ وَعَامُ أَوَّلُ  
مَصْرُوفٌ ، وَعَامُ أَوَّلٌ وَهُوَ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ  
إِلَى نَفْسِهِ أَيْضًا . وَحَكَى سِيبَوِيُّ : مَا لَقِيْتُهُ مِذَّ  
عَامِ أَوَّلٍ ، نَصَبَهُ عَلَى الظَّرْفِ ، أَرَادَ مِذَّ عَامٍ  
وَقَعَّ أَوَّلٌ ، وَقَوْلُهُ :

يَا لَيْتَهَا كَانَتْ لِأَهْلِي إِيْلَا  
أَوْ هَزَلْتُ فِي جَذْبِ عَامٍ أَوَّلًا  
يَكُونُ عَلَى الْوَصْفِ وَعَلَى الظَّرْفِ كَمَا قَالَ  
تَعَالَى : « وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ » . قَالَ  
سِيبَوِيُّ : وَإِذَا قُلْتَ عَامَ أَوَّلٍ فَإِنَّا جَارَ هَذَا  
الْكَلَامِ ، لِأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّكَ تَغْنِي الْعَامَ الَّذِي  
يَلِيهِ عَامُكَ ، كَمَا أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ أَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ  
وَبَعْدَ غَدٍ فَإِنَّا تَغْنِي بِهِ الَّذِي يَلِيهِ أَمْسٍ وَالَّذِي  
يَلِيهِ غَدٌ .

التَّهْنِيبُ : يُقَالُ رَأَيْتُهُ عَامًا أَوَّلَ لِأَنَّ أَوَّلَ  
عَلَى بِنَاءِ أَفْعَلَ ، قَالَ اللَّيْثُ : وَمَنْ تَوَنَّ حَمَلَهُ  
عَلَى التَّكْرِيرِ ، وَمَنْ لَمْ يَتَوَنَّ فَهُوَ بِأَبِهِ .  
ابْنُ السَّكَيْتِ : لَقِيْتُهُ أَوَّلَ ذِي يَدَيْنِ أَيْ سَاعَةً  
غَدَوْتُ ، وَاعْمَلْ كَذَا أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ أَيْ  
أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ تَعْمَلُهُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَوَّلٌ فَوَعَلَ ، قَالَ :  
وَكَانَ فِي الْأَصْلِ وَوَلَّ ، فَقَلَّيْتُ الْوَاوَ الْأَوَّلَى  
هَمْزَةً وَأُذْغِمْتُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ فِي الْآخِرَى  
فَقِيلَ أَوَّلٌ . أَبُو زَيْدٍ : لَقِيْتُهُ عَامَ الْأَوَّلِ وَيَوْمَ  
الْأَوَّلِ ، جَرَّ آخِرَهُ ، قَالَ : وَهُوَ كَقَوْلِكَ أَتَيْتُ  
مَسْجِدَ الْجَامِعِ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ .  
أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ جَاءَ فِي أَوَّلِيهِ النَّاسُ إِذَا جَاءَ  
فِي أَوَّلِهِمْ . التَّهْنِيبُ : قَالَ الْمُبَرِّدُ فِي كِتَابِ  
الْمُقْتَضَبِ : أَوَّلٌ يَكُونُ عَلَى ضَرْبَيْنِ : يَكُونُ  
اسْمًا ، وَيَكُونُ نَعْنًا مَوْصُولًا بِهِ مِنْ كَذَا ،  
فَأَمَّا كَوْنُهُ نَعْنًا فَقَوْلُكَ : هَذَا رَجُلٌ أَوَّلٌ  
مِنْكَ ، وَجَاءَنِي زَيْدٌ أَوَّلَ مِنْ مَجِيئِكَ ،  
وَجِئْتُكَ أَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ ، وَأَمَّا كَوْنُهُ اسْمًا

فَقَوْلُكَ : مَا تَرَكْتُ أَوَّلًا وَلَا آخِرًا كَمَا تَقُولُ  
مَا تَرَكْتُ لَهُ قَدِيمًا وَلَا حَدِيثًا ، وَعَلَى أَيْ  
الْوَجْهَيْنِ سَمَّيْتُ بِهِ رَجُلًا أَنْصَرَفَ فِي  
التَّكْرِيرِ ، لِأَنَّهُ فِي بَابِ الْأَسْمَاءِ بِمِثْلَةِ  
أَفْعَلٍ ، وَفِي بَابِ الثُّعُوتِ بِمِثْلَةِ أَحْمَرٍ .  
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : تَقُولُ الْعَرَبُ أَوَّلُ  
مَا أَطْلَعَ ضَبُّ ذَنْبِهِ ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ  
يَضَعُ الْحَبْرَ وَلَمْ يَكُنْ صَنَعَهُ قَبْلَ ذَلِكَ ،  
قَالَ : وَالْعَرَبُ تَرْفَعُ أَوَّلَ وَتَنْصِبُ ذَنْبَهُ عَلَى  
مَعْنَى أَوَّلَ مَا أَطْلَعَ ذَنْبَهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْفَعُ  
أَوَّلَ وَيَرْفَعُ ذَنْبَهُ عَلَى مَعْنَى أَوَّلَ شَيْءٍ أَطْلَعَهُ  
ذَنْبَهُ ، قَالَ : وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْصِبُ أَوَّلَ  
وَيَنْصِبُ ذَنْبَهُ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ أَوَّلَ صِفَةً ،  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْصِبُ أَوَّلَ وَيَرْفَعُ ذَنْبَهُ عَلَى مَعْنَى  
فِي أَوَّلِ مَا أَطْلَعَ ضَبُّ ذَنْبِهِ أَيْ ذَنْبَهُ فِي أَوَّلِ  
ذَلِكَ .

وَقَالَ الرَّجَّازُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « إِنْ  
أَوَّلَ يَبْتَ وَضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي يَبْكُهُ » ، قَالَ :  
أَوَّلُ فِي اللَّغَةِ عَلَى الْحَقِيقَةِ ابْتِدَاءُ الشَّيْءِ ،  
قَالَ : وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ الْمُبْتَدَأُ لَهُ آخِرٌ ، وَجَائِزٌ  
أَلَّا يَكُونَ لَهُ آخِرٌ ، فَالْوَاحِدُ أَوَّلُ الْعَدَدِ وَالْعَدَدُ  
غَيْرُ مَتَنَاوٍ ، وَنَعِصِمُ الْحِجَّةَ لَهُ أَوَّلٌ وَهُوَ غَيْرُ  
مُتَقَطِّعٍ ، وَقَوْلُكَ : هَذَا أَوَّلُ مَا لَمْ كَسِبْتَهُ جَائِزٌ  
أَلَّا يَكُونَ بَعْدَهُ كَسْبٌ ، وَلَكِنْ أَرَادَ بَلْ هَذَا  
ابْتِدَاءُ كَسْبِي ، قَالَ : فَلَوْ قَالَ قَاتِلُ أَوَّلَ عَدِي  
أَمْلِكُهُ حَرَمَ مَلِكٍ عَدِيًا لَعَقَى ذَلِكَ الْعَبْدُ ، لِأَنَّهُ  
قَدِ ابْتَدَأَ الْعِلْكَ فَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ قَوْلُ اللَّهِ  
تَعَالَى : « إِنْ أَوَّلَ يَبْتَ وَضِعَ لِلنَّاسِ » هُوَ  
الْبَيْتُ الَّذِي لَمْ يَكُنِ الْحَجَّ إِلَى غَيْرِهِ ، قَالَ  
أَبُو مَنْصُورٍ وَلَمْ يَبَيِّنْ أَضْلَ أَوَّلَ وَاشْتِقَاقَهُ مِنْ  
اللُّغَةِ ، قَالَ : وَقِيلَ تَفْسِيرُ الْأَوَّلِ فِي صِفَةِ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ الْأَوَّلُ لَيْسَ قَبْلَهُ شَيْءٌ وَالْآخِرُ  
لَيْسَ بَعْدَهُ شَيْءٌ ، قَالَ : وَجَاءَ هَذَا فِي الْحَبْرِ  
عَنْ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَا يَجُوزُ أَنْ  
نَعْدُو فِي تَفْسِيرِ هَذَيْنِ الْأَسْمَيْنِ مَا رَوَى عَنْهُ ،  
ﷺ ، قَالَ : وَأَقْرَبُ مَا يَخْضُرُنِي فِي  
اشْتِقَاقِ الْأَوَّلِ أَنَّهُ أَفْعَلُ مِنْ آلِ يَتَوَلَّى ، وَأَوَّلَى  
فَعَلَنِي مِنْهُ ، قَالَ : وَكَانَ أَوَّلُ فِي الْأَصْلِ أَوَّلُ

فَقَلَّيْتُ الْهَمَزَةَ الثَّانِيَةَ وَأَوَّأْتُ وَأَذْغَمْتُ فِي الْوَاوِ  
الْأُخْرَى فَقِيلَ أَوَّلُ، قَالَ: وَأَرَاهُ قَوْلَ  
سَيِّوِي، وَكَانَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ آلُ يَثُولُ إِذَا نَجَا  
وَسَبَقَ، وَمِثْلُهُ وَالُّ يَثُولُ بِمَعْنَاهُ. قَالَ ابْنُ  
سَيِّدَةَ: وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَبَدًا بِهَذَا أَوَّلُ، فَإِنَّمَا  
يُرِيدُونَ أَوَّلَ مِنْ كَذَا وَلَكِنَّهُ خُذِفَ لِكُرْبِهِ فِي  
كَلَامِهِمْ، وَنُحِيَ عَلَى الْحَرَكَةِ لِأَنَّهُ مِنْ  
الْمُتَمَكِّنِ الَّذِي جُعِلَ فِي مَوْضِعٍ بِمَثَرَةٍ غَيْرِ  
الْمُتَمَكِّنِ، قَالَ: وَقَالُوا ادْخُلُوا الْأَوَّلَ  
فَالأَوَّلُ، وَهِيَ مِنَ الْمَعَارِفِ الْمَوْضُوعَةِ  
مَوْضِعَ الْحَالِ، وَهُوَ شَاذٌ، وَالرَّفْعُ جَائِزٌ عَلَى  
الْمَعْنَى، أَيْ لِيَدْخُلَ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ.

وَحَكِي عَنِ الْخَلِيلِ: مَا تَرَكَ لَهُ أَوَّلًا  
وَلَا آخِرًا أَيْ قَدِيمًا وَلَا حَدِيثًا، جَعَلَهُ اسْمًا  
فَنَكَّرَ وَصَرَفَ، وَحَكِي ثَعْلَبُ: هُنَّ  
الْأَوَّلَاتُ دُخُولًا وَالْآخِرَاتُ خُرُوجًا،  
وَاجْتِبَاهُ الْأَوَّلَةَ وَالْآخِرَةَ، ثُمَّ قَالَ: لَيْسَ  
هَذَا أَصْلُ الْبَابِ وَإِنَّمَا أَصْلُ الْبَابِ الْأَوَّلُ  
وَالأَوَّلَى كَالْأَطْوَلِ وَالطُّوْلَى. وَحَكِي  
اللَّحْيَانِيُّ: أَمَا أَوَّلَى بِأَوَّلِي فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ،  
لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ.

وَقَوْلُ: هَذَا أَوَّلُ بَيْنَ الْأَوَّلِيَّةِ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

مَاحَ الْبِلَادَ لَنَا فِي أَوَّلِيَّتِنَا  
عَلَى حُسُودِ الْأَعَادَى مَانِعٌ قُتْمٌ  
وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ:

وَمَا فَحَرٌ مَنْ لَيْسَتْ لَهُ أَوَّلِيَّةٌ  
تَعُدُّ إِذَا عُدَّ الْقَدِيمُ وَلَا ذَكَرَ  
يَعْنِي مَفَاخِرَ آبَائِهِ. وَأَوَّلُ مَعْرِفَةٌ: الْأَحَدُ فِي  
التَّسْمِيَةِ الْأَوَّلَى، قَالَ:

أَوَّلُ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوِثِيَ  
بِأَوَّلٍ أَوْ بِأَهْوَنٍ أَوْ جُبَارٍ  
وَأَهْوَنُ وَجُبَارٌ: الْاِثْنَيْنِ وَالْثَلَاثَةِ وَكُلٌّ مِنْهَا  
مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ:  
الرُّوْيَا لِأَوَّلِهِ عَابِرٌ، أَيْ إِذَا عَبَّرَهَا بِرِصَادِقِ  
عَالِمٍ بِأَصُولِهَا وَفُرُوعِهَا وَاجْتَمَعَتْ فِيهَا وَقَعَتْ لَهُ  
دُونَ غَيْرِهِ مِنْ فَرْسَهَا بَعْدَهُ.

وَالْوَالَةُ بِمِثْلِ الْوَعَلَةِ: اللَّمَمَةُ وَالسَّرَجِينُ،

وَفِي الْمُحْكَمِ: أَبْعَارُ الْقَتَمِ وَالْإِبِلِ جَمِيعًا  
تَجْتَمِعُ وَتَتَكَبَّدُ، وَقِيلَ: هِيَ أَبْوَالُ الْإِبِلِ  
وَأَبْعَارُهَا فَقَطْ. يُقَالُ: إِنَّ بَنِي فُلَانٍ وَقُودُهُمْ  
الْوَالَةُ الْأَصْمَى: أَوَّلَتْ الْمَاشِيَةَ فِي  
الْمَكَانِ، عَلَى أَفْعَلْتِ، أَثَرَتْ فِيهِ بِأَبْوَالِهَا  
وَأَبْعَارِهَا، وَاسْتَوَلَتْ الْإِبِلُ: اجْتَمَعَتْ.  
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ لِرَجُلٍ  
أَنْتَ مِنْ بَنِي فُلَانٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:  
فَأَنْتَ مِنْ وَالَّةٍ إِذَا قُمْتَ فَلَا تَقْرَأَنِي، قِيلَ:  
هِيَ قَبِيلَةٌ خَاسِيَةٌ سُمِّيَتْ بِالْوَالَةِ وَهِيَ الْبَعْرَةُ  
لِخَسِيَّتِهَا.

وَقَدْ أَوَّلَ الْمَكَانَ، فَهُوَ مُوَلٌّ، وَهُوَ  
الْوَالُ وَالْوَالَةُ وَأَوَّلُهُ هُوَ: قَالَ فِي صِفَةِ مَاءٍ:

أَجْنُ وَمُضْفَرُ الْجَامِ مُوَلٌّ  
وَهَذَا الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ:

أَجْنُ وَمُضْفَرُ الْجَامِ مُوَلٌّ  
قَالَ ابْنُ بَرِّ: صَوَابٌ إِنْشَادُهُ كَمَا أَنْشَدَهُ  
أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ أَجْنُ، وَقَبْلَهُ  
بِأَيَاتٍ:

يَمْتَهَلُ تَجْنِيئُهُ عَنْ مِثْلِهِ  
وَوَائِلُ: اسْمُ رَجُلٍ غَلَبَ عَلَى حِمَى  
مَعْرُوفٍ، وَقَدْ يُجْعَلُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ  
فَلَا يُصَرَفُ، وَهُوَ وَائِلُ بْنُ قَاسِطٍ بْنِ هَنْبٍ  
ابْنُ أَفْصَى بْنِ دُعَيْمٍ. وَمَوْئِلَةٌ: اسْمُ  
أَيْضًا، قَالَ سَيِّوِي: جَاءَ عَلَى مَفْعَلٍ لِأَنَّهُ  
لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ، إِذْ لَوْ كَانَ عَلَى الْفِعْلِ  
لَكَانَ مَفْعَلًا، وَأَيْضًا فَإِنَّ الْأَسْمَاءَ الْأَعْلَامَ قَدْ  
يَكُونُ فِيهَا مَا لَا يَكُونُ فِي غَيْرِهَا، وَقَالَ  
ابْنُ جَنِّي: إِنَّمَا ذَلِكَ فِيمَنْ أَخَذَهُ مِنْ وَالٍّ،  
فَأَمَّا مَنْ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا مَالَتْ مَالَةً، فَإِنَّمَا  
هُوَ حَيْثُكَ فَوَعَلَةً، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَمَوْئِلَةٌ  
ابْنُ مَالِكٍ مِنْ هَذَا الْفَصْلِ. ابْنُ سَيِّدَةَ:  
وَبَشْوِ مَوْئِلَةَ بَطْنٍ. قَالَ خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ مَيْقِدٍ  
ابْنُ طَرِيفٍ لِمَالِكِ بْنِ بَجْرَةَ (١): وَرَهْنَتُهُ

(١) قَوْلُهُ: «لِمَالِكِ بْنِ بَجْرَةَ» فِي الْأَصْلِ  
«نَحْرُهُ» بِدُونِ نَقْطٍ. وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ عَنْ مَادَةٍ  
«شَرَطَ» مِنَ اللِّسَانِ، وَعَنْ تَاجِ الْعُرُوسِ.

[عبد الله]

بَشْوِ مَوْئِلَةَ بْنِ مَالِكٍ فِي دِيَرِهِ وَرَجَعُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ  
فَلَمْ يَقْعُلُوا، وَكَانَ مَالِكُ يُحْمَقُ فَقَالَ  
خَالِدٌ:

لَيْتَكَ إِذْ رُهْنْتَ آلَ مَوْئِلَةَ  
حَزُوا بِقَصْلِ السِّيفِ عِنْدَ السَّبِيلَةِ  
وَحَلَقْتَ بِكَ الْعُقَابُ الْقَبِيلَةَ

قَالَ ابْنُ جَنِّي: إِنْ كَانَ مَوْئِلَةٌ مِنْ وَالٍّ فَهُوَ  
مُعَبَّرٌ عَنْ مَوْئِلَةِ اللَّحْمِيَّةِ، لِأَنَّ مَا فَاوَهُ وَأَوْأَنَاهُ  
يَجِيءُ أَبَدًا عَلَى مَفْعَلٍ بِكَسْرِ الْعَيْنِ نَحْوِ  
مَوْضِعٍ وَمَوْقِعٍ، وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ ذَلِكَ فِي  
مَالٍ.

• وَالْم • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَوَاعِمَةُ الْمُوَافَقَةُ.  
وَأَعَمَّةٌ وَتَأَمَّا وَمَوَاعِمَةٌ: وَافَقَهُ. وَوَأَعَمَّتْهُ مَوَاعِمَةٌ  
وَوَتَأَمَّا: وَهِيَ الْمُوَافَقَةُ أَنْ تَفْعَلَ كَمَا يَفْعَلُ.  
وَفِي حَدِيثِ الْغَبِيَّةِ: إِنَّهُ لَيَوَائِمُ أَيْ يُوَافِقُ،  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ إِذَا اتَّبَعَ أَثَرَهُ وَفَعَلَ فِعْلَهُ،  
قَالَ: وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْمُبَاسَرَةِ: لَوْلَا الْوِتَامُ  
لَهَلَكَ الْإِنْسَانُ، قَالَ السَّرَافِيُّ: الْمَعْنَى أَنَّ  
الْإِنْسَانَ لَوْلَا نَظَرُهُ إِلَى غَيْرِهِ مِمَّنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ  
وَاقْتِدَاؤُهُ بِهِ لَهَلَكَ، وَإِنَّمَا يَعِيشُ النَّاسُ  
بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ لِأَنَّ الصَّغِيرَ يَقْتَدِي بِالْكَبِيرِ  
وَالْجَاهِلُ بِالْعَالِمِ، وَيُرْوَى: لَهَلَكَ اللَّتَامُ،  
أَيْ لَوْلَا أَنَّهُ يَجِدُ شَكْلًا يَتَأَسَّى بِهِ وَيَفْعَلُ فِعْلَهُ  
لَهَلَكَ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْوِتَامُ الْمُبَاهَاةُ،  
يَقُولُ: إِنَّ اللَّتَامَ لَيَسُوًّا يَأْتُونَ الْجَمِيلَ مِنَ  
الْأُمُورِ عَلَى أَنَّهَا أَخْلَاقُهُمْ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُونَهَا  
مُبَاهَاةً وَتَشْبِيهًا بِأَهْلِ الْكَرَمِ، فَلَوْلَا ذَلِكَ  
لَهَلَكُوا، وَأَمَّا غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ مِنْ عَلَمَانَا  
فَيُفَسِّرُونَ الْوِتَامَ الْمُوَافَقَةَ، وَقَالَ: لَوْلَا  
الْوِتَامُ، هَلَكَ الْإِنْسَانُ، يَقُولُونَ: لَوْلَا مُوَافَقَةُ  
النَّاسِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الصَّحْبَةِ وَالْعِشْرَةِ  
لَكَانَتْ الْهَلَكَةُ، قَالَ: وَلَا أَحْسَبُ الْأَصْلَ  
كَانَ إِلَّا هَذَا، قَالَ ابْنُ بَرِّ: وَوَرَدَ أَيْضًا  
لَوْلَا الْوِتَامُ، هَلَكْتَ جُدَامٌ. وَيُقَالُ: فَلَانَةٌ  
تَوَائِمُ صَوَاحِبَاتِهَا إِذَا تَكَلَّفَتْ مَا يَتَكَلَّفْنَ مِنْ  
الرَّيَّةِ، وَقَالَ الْمَوَارِ:

يَتَوَاعَنُ بِتَوَامَاتِ الضُّحَى  
حَسَنَاتِ الدَّلِّ وَالْأَنْسَرِ الْحَيْرِ  
وَالْمَوَامِّ: الْعَظِيمُ الرَّأْسُ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ:  
أَرَاهُ مَقْلُوبًا عَنِ الْمَوَّامِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي  
مَوْضِعِهِ.

وَالْتَوَمُّ: أَصْلُهُ وَتَوَمُّ، وَكَذَلِكَ التَّلَوُّجُ  
أَصْلُهُ وَتَلَوُّجٌ، وَهُوَ الْكِنَاسُ، وَأَصْلُ ذَلِكَ  
مِنْ الْوَتَامِ وَهُوَ الْوَفَاقُ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي فَصْلِ  
الثَّاءِ مُتَقَدِّمًا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَعَدْتُ ذِكْرَهُ  
فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ لِأَعْرَفَكَ أَنَّ الثَّاءَ مُبْدَلَةٌ مِنْ  
الْوَاوِ، وَأَنَّهُ وَتَوَمُّ. اللَّيْثُ: الْمَوَاعِمَةُ  
الْمُبَارَاةُ.

وَتَوَمُّ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْحَبَشِ أَوْ جِنْسٌ مِنْهُ  
(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَأَنْشَدَ:

وَأَنْتُمْ قَبِيلَةٌ مِنْ يَوْمٍ  
جَاءَتْ بِكُمْ سَفِينَةٌ مِنَ الْيَمِّ  
أَرَادَ مِنْ يَوْمٍ وَالْيَمِّ فَخَفَّتْ، وَقَوْلُهُ مِنْ  
يَوْمٍ أَيْ أَنْتُمْ سُودَانُ فَخَلَقَكُمْ مَشُوهٌ. قَالَ  
ابْنُ بَرِّي: وَحَكَى حَمْرَةً عَنْ يَعْقُوبَ أَنَّهُ  
يُقَالُ لِلْبَعْدِيِّ بْنِ يَوْمٍ، وَأَنْشَدَ:

وَإِنَّ الَّذِي كَلَّفَنِي أَنْ أَرُدَّهُ  
مَعَ ابْنِ عِيَادٍ أَوْ يَأْزُرَ ابْنَ يَوْمَا  
عَلَى كُلِّ نَأْيٍ الْمُحَرِّمِينَ تَرَى لَهُ  
شَرَايِفَ تَغْشَى الْوُضِينَ الْمَسْمَا

• وَإِنْ رَجُلٌ وَأَنْ: أَحْمَقُ كَثِيرُ اللَّحْمِ  
قَلِيلُ. وَامْرَأَةٌ وَأَنَّةٌ: غَلِيظَةٌ. وَالْوَانَةُ:  
الْحَمَامَةُ. وَامْرَأَةٌ وَأَنَّةٌ إِذَا كَانَتْ مُقَارِبَةً  
الْخَلْقِ. وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: هِيَ وَأَبَةٌ بِالْبَاءِ.  
وَقَالَ اللَّيْثُ: الْوَانَةُ سَوَاءٌ فِيهِ الرَّجُلُ  
وَالْمَرْأَةُ، يَعْنِي الْمُتَقَدِّرَ الْخَلْقِ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّوَنُ ضَعْفُ الْبَدَنِ  
وَالرَّأْيُ، أَيْ ذَلِكَ كَانَ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ:  
التَّوَنُ مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ وَأَنْ، وَهُوَ  
الْأَحْمَقُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَقِ: وَأَنْ يَلْدَمُ  
خُجَاةً ضَوْكَةً.

• وَأَيُّ: الْوَأْيُ: الْوَعْدُ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: كَانَ لِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ، وَأَيُّ، أَيْ وَعْدٌ. وَحَدِيثُ أَبِي  
بَكْرٍ: مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،  
وَأَيُّ فَلْيَحْضُرْ. وَقَدْ وَأَى وَأَيًّا: وَعَدَ. وَفِي  
حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَنْ وَأَى  
لِأَمْرٍ يَوَائِي فَلْيَبْزِهِ، وَأَصْلُ الْوَأْيِ الْوَعْدُ  
الَّذِي يُؤْتَقَهُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَيَعْزِمُ عَلَى  
الْوَفَاءِ بِهِ. وَفِي حَدِيثِ وَهْبٍ: قَرَأْتُ فِي  
الْحِكْمَةِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: إِنِّي قَدْ وَأَيْتُ  
عَلَى نَفْسِي أَنْ أَذْكَرَ مَنْ ذَكَرَنِي، عَدَاهُ يَحِلُّ  
لِأَنَّهُ أَعْطَاهُ مَعْنَى جَعَلْتُ عَلَى نَفْسِي. وَوَأَيْتُ  
لَهُ عَلَى نَفْسِي أَيْ وَأَيًّا: ضَمِنْتُ لَهُ عِدَّةً،  
وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

وَمَا خُنْتُ ذَا عَهْدٍ وَأَيْتُ بِعَهْدِهِ  
وَلَمْ أَحْرِمِ الْمُضْطَرَّ إِذْ جَاءَ قَانِعَا  
وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ وَأَيْتُ لَكَ بِهِ عَلَى  
نَفْسِي وَأَيًّا، وَالْأَمْرُ أُهُ وَالْأَشْيَاءُ<sup>(١)</sup> أَبَاهُ،  
وَالْجَمْعُ أَوَا، تَقُولُ: أَهْ وَتَسْكُنُ، وَلَا تَأَهُ  
وَتَسْكُنُ، وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ عَهْ وَلَا تَعَهُ، وَإِنْ  
مَرَرْتَ قُلْتَ: إِهْمَا وَعَدْتُ، إِهْمَا وَعَدْتُهَا،  
كَقَوْلِكَ: ع مَا يَقُولُ لَكَ فِي الْمُرُورِ.

وَالْوَأْيُ مِنَ الدَّوَابِّ: السَّرِيعُ الْمَشْدُدُّ  
الْخَلْقِ، وَفِي التَّهْدِيدِ: الْفَرَسُ السَّرِيعُ  
الْمُتَقَدِّرُ الْخَلْقِ، وَالتَّجْيِةُ مِنَ الْأَوَّلِ يُقَالُ لَهَا  
الْوَأَةُ، بِالْهَاءِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْوَأْيِ  
لِلْأَسْعَرِ الْجَنْفِيِّ:

رَاحُوا بِصَاوِرِهِمْ عَلَى أَكْثَافِهِمْ  
وَبَعْصَرَتِي يَغْدُو بِهَا عَيْتُ وَأَيُّ<sup>(٢)</sup>

(١) قوله: «والأمرأه والاشئين» إلى قوله وإن  
مررت إلخ «كذا بالأصل والتهذيب مرسوماً  
مضبوطاً. والمعروف خلافه.

(٢) قال الأصمعي: البصيرة شيء من الدم  
يُستدل به على الرمية. وأبو عمرو مثله. يقول هذا  
الشاعر: إنهم تركوا دم أبيهم وجعلوه خلفهم. أي لم  
يأثروا به، وأنا طلبت ثأري. وكان أبو عبيدة  
يقول: البصيرة في هذا البيت الترس أو الدرع.  
وكان يرويه: «حملوا بصائرهم». قاله الجوهري.  
[عبد الله]

قَالَ شَعِيرٌ: الْوَأْيُ الشَّدِيدُ، أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ  
قَدَرْتُ وَثِيَّتَهُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِشَاعِرٍ:  
إِذَا جَاءَهُمْ مُسْتَشِيرٌ كَانَ نَفْسُهُ  
دُعَاءُ الْأَطْيَبِ بِكُلِّ وَأَيٍّ نَهْدٍ  
وَالْأَنْثَى وَآةٌ، وَنَاقَةٌ وَآةٌ، وَأَنْشَدَ:

وَيَقُولُ نَاعِنُهَا إِذَا أَعْرَضَتْهَا  
هَذِي الْوَأَةُ كَصَحْرَةِ الْوَعْلِ  
وَالْوَأَى: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ، زَادَ فِي  
الصُّحُوحِ: الْمُتَقَدِّرُ الْخَلْقِ، وَقَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا انْجَابَتِ الظُّلُمَةُ أَضْحَتْ كَانَهَا  
وَأَيُّ مُنْظَرٌ بَاقِي الثَّمِيلَةِ قَارِحُ  
وَالْأَنْثَى وَآةٌ أَيْضًا. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: ثُمَّ يُشَبَّهُ  
بِهِ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ، وَأَنْشَدَ لِشَاعِرٍ:

كُلُّ وَآوٍ وَوَأَى ضَافٍ الْخُصْلُ  
مُعْتَدِلَاتٍ فِي الرِّقَاقِ وَالْجَرَلِ  
وَقَدَرْتُ وَأَيَّةً وَوَيْتَةً: وَاسِعَةً ضَخْمَةً، عَلَى  
فَعِيلَةٍ يَبَاءُ بَيْنَ مِنَ الْفَرَسِ الْوَأَوِ، وَأَنْشَدَ  
الْأَصْمَعِيُّ لِلرَّاعِي:

وَقَدَرْتُ كَرَالُ الصَّخْصِ حَانُ وَثِيَّةٍ  
أَنْحَتُ لَهَا بَعْدَ الْهُدُو الْأَنَافِيَا  
وَهِيَ فَعِيلَةٌ مَهْمُوزَةٌ الْعَيْنِ مُعْتَلَةٌ اللَّامِ. قَالَ  
سَيِّبِيُّ: سَأَلْتُهُ، يَعْنِي الْخَلِيلَ، عَنْ فُعِلَ  
مِنْ وَأَيْتُ فَقَالَ وَثِي، فَقُلْتُ فَمَنْ خَفَّفَ،  
فَقَالَ أَوَى، فَأَبْدَلُ مِنَ الْوَاوِ هَمْزَةً، وَقَالَ:

لَا يَنْتَهِي وَاوَانٌ فِي أَوَّلِ الْحَرْفِ، قَالَ  
الْمَازِنِيُّ: وَالَّذِي قَالَهُ خَطَأً لِأَنَّ كُلَّ وَابٍ  
مَضْمُومَةٍ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ فَانْتِ بِالْخِيَارِ، وَإِنْ  
شِئْتَ تَرَكْتُهَا عَلَى حَالِهَا، وَإِنْ شِئْتَ قَلَبْتُهَا  
هَمْزَةً، فَقُلْتُ وَعِدَ وَأَعِدَ وَوَجُوهٌ وَأَجُوهٌ

وَوُورِي وَأَوْرِي وَوَوِي وَأَوَى، لَا لاجتماع  
السَّاكِنَيْنِ وَلَكِنْ لِضَمِّ الْأَوَّلِ، قَالَ ابْنُ  
بَرِّي: إِنَّمَا خَطَأُ الْمَازِنِيِّ مِنْ جِهَةِ أَنَّ الْهَمْزَةَ  
إِذَا خَفَفَتْ وَقَلَبْتَ وَأَوَا فَلَيْسَتْ وَأَوَا لِأَنَّهُ بَلَّ  
قَلْبُهَا عَارِضٌ لَا اِعْتِدَادَ بِهِ، فَلِذَلِكَ لَمْ يَلْزِمُهُ  
أَنْ يَقْلِبَ الْوَاوِ الْأَوَّلَى هَمْزَةً، بِخِلَافِ  
أَوْ يَصِلُ فِي تَصْغِيرِ وَاصِلٍ، قَالَ: وَقَوْلُهُ فِي  
آخِرِ الْكَلَامِ لَا لاجتماع السَّاكِنَيْنِ صَوَابُهُ

لا لاجتماع الواوَيْنِ .  
 ابنُ سيدة : وَقَدَرُ وَأَيَّةُ وَوَيْتَةٌ وَاسِعَةٌ ،  
 وَكَذَلِكَ الْقَدَحُ وَالْقَضْعَةُ إِذَا كَانَتْ قَعِيرَةً .  
 ابنُ شُمَيْلٍ : رَكِيَّةٌ وَتِيَّةٌ قَعِيرَةٌ ، وَنَضْمَةٌ  
 وَتِيَّةٌ مُفْلَطَحَةٌ وَاسِعَةٌ ، وَقِيلَ : قَدَرُ وَتِيَّةٌ تَضُمُّ  
 الْجُزُورَ ، وَنَاقَةٌ وَتِيَّةٌ ضَحْمَةُ الْبَطْنِ . قَالَ  
 الْقَتَيْبِيُّ : قَالَ الرَّيَاشِيُّ الْوَيْتَةُ الدَّرَّةُ مِثْلُ وَتِيَّةِ  
 الْقَدَرِ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : لَمْ يَضْبُطِ الْقَتَيْبِيُّ  
 هَذَا الْحَرْفَ ، وَالصَّوَابُ الْوَيْتَةُ ، بِالثَّنُونِ ،  
 الدَّرَّةُ ، وَكَذَلِكَ الْوَنَاءُ وَهِيَ الدَّرَّةُ الْمُثْقَبَةُ ،  
 وَأَمَّا الْوَيْتَةُ فَهِيَ الْقَدَرُ الْكَبِيرَةُ . قَالَ  
 أَبُو عَمِيَّةٍ : مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِيمَنْ حَمَلَ  
 رَجُلًا مَكْرُوهًا ثُمَّ زَادَهُ أَضْأً : كَيْفَتْ إِلَى  
 وَتِيَّةٍ ، قَالَ : الْكَيْفَتْ فِي الْأَصْلِ الْقَدَرُ  
 الصَّغِيرَةُ ، وَالْوَيْتَةُ الْكَبِيرَةُ ، قَالَ  
 أَبُو الْهَيْثَمِ : قَدَرُ وَتِيَّةٌ وَوَيْتَةٌ ، فَمَنْ قَالَ وَتِيَّةٌ  
 فَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ الْوَايَ وَهُوَ الضَّحْمُ الْوَاسِعُ ،  
 وَمَنْ قَالَ وَتِيَّةٌ فَهِيَ مِنَ الْخَافِرِ الْوَايِ ،  
 وَالْقَدَحُ الْمُثَقَّبُ يُقَالُ لَهُ وَابٌ ، وَأَنْشَدَ :  
 جَاءَ بِقَدَرٍ وَأَيَّةٍ التَّضْعِيدِ  
 قَالَ : وَالْإِفْعَالُ مِنْ وَأَيَ يَتَى أَتَى يَتَى ،  
 فَهِيَ مَتَى ، وَالْإِسْتِفْعَالُ مِنْهُ اسْتَوْعَى يَسْتَوْعِي  
 فَهِيَ مُسْتَوْعٍ . الْجَوْهَرِيُّ : وَالْوَيْتَةُ الْجَوَالِقُ  
 الضَّحْمُ ، قَالَ أَوْسٌ :  
 وَحَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَتِيَّةٌ تَاجِرٍ  
 وَهِيَ عَقْدُهَا فَارْتَضَ مِنْهَا الطَّوَائِفُ  
 قَالَ ابْنُ بَرِّي : حَطَّتِ الثَّاقَةُ فِي السَّيْرِ  
 اعْتَمَدَتْ فِي زِمَائِهَا ، وَيُقَالُ مَالَتْ ، قَالَ :  
 وَحَكَى ابْنُ قُتَيْبَةَ عَنْ الرَّيَاشِيِّ أَنَّ الْوَيْتَةَ فِي  
 الْيَتِّ الدَّرَّةُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَبَّ  
 سُرْعَةُ الثَّاقَةِ بِسُرْعَةِ سَقُوطِ هَذِهِ مِنَ النَّظَامِ ،  
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ عَقْدٌ وَقَعَ مِنْ تَاجِرٍ  
 فَانْقَطَعَ خَيْطُهُ وَانْتَرَى مِنْ طَوَائِفِهِ أَى نَوَاحِيهِ .  
 وَقَالُوا : هُوَ يَتَى وَيَتَى أَى يَحْفَظُ ، وَلَمْ  
 يَقُولُوا وَأَيْتُ كَمَا قَالُوا وَعَيْتُ ، إِنَّمَا هُوَ آتٍ  
 لَا مَاضِي لَهُ ، وَامْرَأَةٌ وَتِيَّةٌ : حَافِظَةٌ لِنَيْبِهَا  
 مُضْلِحَةٌ لَهُ .

• وبأ . الْوَبَاءُ : الطَّاعُونُ بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ  
 وَالْهَنْزِ . وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَرَضٍ عَامٍ ، وَفِي  
 الْحَدِيثِ : إِنَّ هَذَا الْوَبَاءَ رَجَزٌ . وَجَمْعُ  
 الْمَمْدُودِ أَوْبَةٌ وَجَمْعُ الْمُقْصُورِ أَوْبَاءُ ، وَقَدْ  
 وَبَيْتَ الْأَرْضُ تَوْبًا وَتَبًا . وَوَبُوتَ وَبَاءَ  
 وَوَبَاءَةً <sup>(١)</sup> وَابَاءَةً عَلَى الْبَدَلِ ، وَأَوْبَاتُ إِيْنَاءُ  
 وَوَبَيْتُ نَيْبًا وَبَاءَ ، وَأَرْضٌ وَبِيَّةٌ عَلَى فِعْلَةٍ  
 وَوَبِيَّةٌ عَلَى فِعْلَةٍ وَمَوْبُوءَةٌ وَمَوْبِيَّةٌ : كَثِيرَةٌ  
 الْوَبَاءُ . وَالْإِسْمُ الْبَيْتَةُ إِذَا كَثُرَ مَرَضُهَا .  
 وَاسْتَوْبَاتُ الْبَلَدُ وَالْمَاءُ ، وَتَوْبَاتُهُ :  
 اسْتَوَحَمَتْهُ ، وَهُوَ مَاءٌ وَبِيٌّ عَلَى فِعْلٍ .  
 وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ :  
 وَإِنْ جُرْعَةٌ شَرِبَ أَنْفَعُ مِنْ عَذَابِ مُوَبٍ ،  
 أَى مُوَبٍ لِلْوَبَاءِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا  
 رَوَى بِغَيْرِ هَمْزٍ ، وَإِنَّمَا تَرَكَ الْهَمْزَ لِوِزَانِهِ  
 الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَهُوَ الشَّرُوبُ ، وَهَذَا  
 مِثْلُ ضَرْبِهِ لِرَجُلَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَرَفَعَ وَأَضْرَ ،  
 وَالْآخَرُ أَدُونُ وَأَنْفَعُ .  
 وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : أَمَرُ  
 مِنْهَا جَانِبٌ فَأَوْبًا ، أَى صَارَ وَبِيًّا .  
 وَاسْتَوْبَا الْأَرْضَ : اسْتَوَحَمَهَا وَوَجَدَهَا  
 وَبِيَّةً .  
 وَابِاطِلُ وَبِيٌّ لَا تُحْمَدُ عَاقِبَتُهُ .  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَبِيُّ الْكَلِيلُ .  
 وَوَبًا إِلَيْهِ وَأَوْبًا ، لَعَنَ فِي وَمَاتَ وَأَوْمَاتُ  
 إِذَا أَشْرَتْ إِلَيْهِ . وَقِيلَ : الْإِيْمَاءُ أَنْ يَكُونَ  
 أَمَامَكَ فَتَشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِكَ ، وَتَقْبِلُ بِأَصَابِعِكَ  
 نَحْوَ رَاحَتِكَ ثَامِرَةً بِالْإِقْبَالِ إِلَيْكَ ، وَهُوَ  
 أَوْمَاتُ إِلَيْهِ . وَالْإِيْمَاءُ : أَنْ يَكُونَ خَلْفَكَ  
 فَتَقْبِلُ بِأَصَابِعِكَ إِلَى ظَهْرِ يَدِكَ ثَامِرَةً بِالنَّاحِيَةِ  
 عَنْكَ ، وَهُوَ أَوْبَاتُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ ، رَحِمَهُ  
 اللَّهُ تَعَالَى :  
 تَرَى النَّاسَ إِنْ سَرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا  
 وَإِنْ نَحْنُ وَبْنَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا  
 (١) قوله : «وباء ووباءة إلخ» كذا ضبط في  
 نسخة عتيقة من المحكم يوثق بضبطها ، وضبط في  
 القاموس بفتح ذلك .

وَيُرَوَّى : أَوْبَانًا . قَالَ : وَارَى ثَعْلَبًا حَكِي  
 وَبَاتٌ بِالْثَخِيفِ . قَالَ : وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى  
 ثِقَةٍ .  
 ابْنُ بَرَزَجٍ : أَوْمَاتُ بِالْحَاجِبِينَ وَالْعَيْنَيْنِ  
 وَوَبَاتٌ بِالْيَدَيْنِ وَالْقُوبِ وَالرَّأْسِ . قَالَ :  
 وَوَبَاتُ الْمَتَاعِ وَعَبَائَتُهُ بِمَعْنَى وَاجِدٍ . وَقَالَ  
 الْكِسَائِيُّ : وَبَاتَ إِلَيْهِ مِثْلُ أَوْمَاتٍ . وَمَاءُ  
 لَا يُوبِي مِثْلُ لَا يُوبِي <sup>(٢)</sup> . وَكَذَلِكَ  
 الْمَرَعَى . وَرَكِيَّةٌ لَا تُوبِي أَى لَا تَقْطَعُ ،  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ .  
 • وبب . التَّهْدِيدُ : الْوَبُ : التَّهْدِيدُ لِلْحَمَلَةِ  
 فِي الْحَرْبِ . يُقَالُ : هَبَّ وَوبٌ إِذَا تَهَيَّأَ  
 لِلْحَمَلَةِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْأَصْلُ فِيهِ أَبٌ ،  
 فَقَلْبَتِ الْهَمْزَةُ وَأَوَّ ، وَقَدْ مَضَى .  
 • وبت . وَبَتْ بِالْمَكَانِ وَبْنَا : أَقَامَ .  
 • وبخ . وَبَخَ : لَامَهُ وَعَدَلَهُ ، وَأَبَخَهُ لَعَنَهُ  
 فِيهِ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) قَالَ ابْنُ سِيدَةَ :  
 أَرَى هَمْزَتَهُ بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي  
 الْهَمْزَةِ .  
 وَالتَّوْبِيخُ : التَّهْدِيدُ وَالتَّانِيْبُ وَاللُّومُ ،  
 يُقَالُ : وَتَبَخْتُ فَلَانًا بِسُوءِ فِعْلِهِ تَوْبِيخًا .  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَمْنَحَةُ الْعَدْلَةُ  
 الْمُخْرِقَةُ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : الْأَصْلُ فِي  
 الْوَمْنَحَةِ الْوَمْنَحَةُ ، فَقَلْبَتِ الْبَاءُ <sup>(٣)</sup> مِيمًا لِقُرْبِ  
 مَحَرَجِهَا .  
 • وبد . الْوَبْدُ : الْحَاجَةُ إِلَى النَّاسِ .  
 وَالْوَبْدُ ، بِالْثَخْرِيفِ : شِدَّةُ الْعَيْشِ ، وَهُوَ  
 مَصْدَرٌ يُوصَفُ بِهِ قِيْقَالُ رَجُلٍ وَبَدَى أَى سَيِّئُ  
 (٢) قوله : «مثل لا يوبى» كذا ضبط في  
 نسخة عتيقة من المحكم بالياء للفاعل . وقال في  
 المحكم في مادة أوى ولا تنقل لا يوبى . أَى مَهْمُوزُ  
 الْفَاءِ . وَالْبَاءُ لِلْمَفْعُولِ لَمَّا وَقَعَ فِي مَادَةِ أوى تَحْرِيفُ  
 (٣) قوله : «فقلبت الباء إلخ» كذا بالأصل  
 ومقتضى كلامه العكس .

الحال، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ كَقَوْلِكَ  
رَجُلٌ عَدْلٌ ثُمَّ يُجْمَعُ فَيَقَالُ أُوبَادٌ كَمَا يُقَالُ  
عُدُولٌ، عَلَى تَوْهَمِ الثَّغْرِ الصَّحِيحِ .  
وَالْوَيْدُ : الْفَقْرُ وَالْيُسُ . وَالْوَيْدُ : سُوءُ  
الحال مِنْ تَكَرُّرِ الْعِيَالِ وَقِلَّةِ الْمَالِ . وَرَجُلٌ  
وَيْدٌ ، أَيْ فَقِيرٌ ، وَقَوْمٌ أُوبَادٌ وَقَدْ وَبَدَتْ حَالُهُ  
تَوَيْدٌ وَبَدَأَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَوْ عَالَجَنَ مِنْ وَيْدٍ كَمَالًا  
وَأَمَّا مَا أَتَشَدُّ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِ عَمْرُو  
ابْنُ الْعَدَاءِ الْكَلْبِيُّ :  
سَعَى عِفَالًا فَلَمْ يَثْرِكْ لَنَا سَبْدًا  
فَكَيْفَ لَوْ قَدْ سَعَى عَمْرُو عِفَالَيْنِ ؟  
لَأَصْبَحَ الْحَيُّ أُوبَادًا وَلَمْ يَجْلُوا  
عِنْدَ الثَّرَقِ فِي الْهَيْجَا جَالَيْنِ  
فَعَلَى حَذَفِ الْمُصَافِ ، أَيْ ذَوِي أُوبَادٍ ،  
وَجَمْعُ الْمَصْدَرِ عَلَى التَّوَعُّعِ . وَالْعِفَالُ هُنَا :  
صَدَقَةٌ عَامٌ ، وَقَوْلُهُ جَالَيْنِ يُرِيدُ قَطْعَيْنِ مِنْ  
الْجَالِ ، وَأَرَادَ جَالًا هَهُنَا وَجَالًا هَهُنَا ،  
وَذَلِكَ أَنَّ أَصْحَابَ الْإِبِلِ يَمُزُّونَ الْإِبَاتِ عَنْ  
الدُّكُورِ ، وَأَتَشَدُّ الْأَضْمَى :  
عَهَلْتُ بِهَا سَرَاةً بَنَى كِلَابٍ  
وَرَثْتُهُمُ الْحَيَاةَ فَأُوَيْدُونِي <sup>(١)</sup>

وَالْمُسْتَوِيدُ : مِثْلُ الْوَيْدِ .  
وَوَيْدُ الثَّوْبِ وَبَدَأَ : أَخْلَقَ . وَالْوَيْدُ :  
الْعَيْبُ . وَوَيْدٌ عَلَيْهِ وَبَدَأَ : غَضِبَ مِثْلُ وَيْدٍ .  
وَالْوَيْدُ : الْحَرُّ مَعَ سُكُونِ الرَّيْحِ كَالْوَيْدِ .  
وَالْوَيْدُ : الشَّدِيدُ الْعَيْنِ . وَإِنَّهُ لَوَيْدٌ أَيْ شَدِيدٌ  
الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ) وَتَوَيْدٌ  
أَمْوَالُهُمْ : تَعَيَّنَتْ لِيَصِيْبَهَا بِالْعَيْنِ (عَنْهُ أَيْضًا)  
وَإِنَّهُ لَيَتَوَيْدُ أَمْوَالِ النَّاسِ أَيْ يُصِيبُهَا بِعَيْنِهِ  
فَيَسْقُطُهَا .

وَالْوَيْدُ ، بِسُكُونِ الْبَاءِ : الثَّقَرَةُ فِي  
الصِّفَاوِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ ، وَهِيَ أَظْهَرُ مِنْ  
الْوَقْرِ ، وَالْوَقْرُ أَظْهَرُ مِنَ الْوَقْبِ .

• ويد • الوَيْرُ : صُوفُ الْإِبِلِ وَالْأَرَانِبِ

(١) قوله : « ورثتهم » كذا بالأصل ولعله  
ورثتهم .

وَنَحْوُهَا ، وَالْجَمْعُ أُوبَارٌ . قَالَ أَبُو مَتَصُورٍ :  
وَكَذَلِكَ وَبَرُّ السَّمُورِ وَالْعَالِبِ وَالْفَنَكِ ،  
الْوَاخِدَةُ وَبَرَةٌ . وَقَدْ وَبَرُ الْبَعِيرُ ، بِالْكَسْرِ ،  
وَحَاجِيَ بِهِ ثَعْلَبَةُ بْنُ عُبَيْدٍ فَاسْتَعْمَلَهُ لِلتَّحْلِ  
فَقَالَ :

شَتَّتْ كَلَّةَ الْأُوبَارِ لِلْقَرِّ تَقْنَى  
وَلَا الذَّلْبُ تَحْشَى وَهِيَ بِالْبَلَدِ الْمُفْضَى  
يُقَالُ : جَعَلَ وَيْرٌ وَأُوبَرٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ  
الْوَيْرِ ، وَنَاقَةٌ وَبَرَةٌ وَوَبْرَاءُ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِ الْوَيْرِ وَالْمَدَرِ ، أَيْ أَهْلِ  
الْبَوَادِي وَالْمَدُنِ وَالْقُرَى ، وَهُوَ مِنْ وَيْرٍ الْإِبِلِ  
لَأَنَّ بَيوتَهُمْ يَتَجَذَّوْنَهَا مِنْهُ ، وَالْمَدَرُ جَمْعُ  
مَدْرَةٍ ، وَهِيَ الْبَيْتَةُ .

وَبَنَاتُ أُوبَرٍ : ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاةِ  
مُرْغَبٌ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : بَنَاتُ أُوبَرٍ كَمَاةٌ  
كَأَمْثَالِ الْحَصَى صِغَارٌ ، يَكُنْ فِي النِّقْصِ <sup>(١)</sup>  
مِنْ وَاحِدَةٍ إِلَى عَشْرِ ، وَهِيَ رَدِيئةُ الطَّعْمِ ،  
وَهِيَ أَوَّلُ الْكَمَاةِ ، وَقَالَ مَرَّةً : هِيَ مِثْلُ  
الْكَمَاةِ وَلَيْسَتْ بِكَمَاةٍ ، وَهِيَ صِغَارُ  
الْأَضْمَى : يُقَالُ لِلْمَرْغِيَةِ مِنَ الْكَمَاةِ بَنَاتُ  
أُوبَرٍ ، وَاحِدُهَا ابْنُ أُوبَرٍ ، وَهِيَ الصَّغَارُ .  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : بَنَاتُ الْأُوبَرِ كَمَاةٌ صِغَارٌ مُرْغِيَةٌ  
عَلَى لَوْنِ الثَّرَابِ ، وَأَتَشَدُّ الْأَحْمَرُ :

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسَاقِلًا  
وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأُوبَرِ  
أَي جَنَيْتُ لَكَ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى : « وَإِذَا  
كَأَلْتَهُمْ أَوْ وَزَّوْنَهُمْ » ، قَالَ الْأَضْمَى : وَأَمَّا  
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأُوبَرِ  
فَإِنَّهُ زَادَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ لِلضَّرُورَةِ كَقَوْلِهِ  
الرَّاجِزُ :

بَاعَدَ أُمَّ الْعَمْرِ مِنْ أَسِيرِهَا

(٢) قوله : « النقص » بالصاد تحريف صوابه  
« النقص » بنون مكسورة وضاد معجمة ، وهو  
منتفض الأرض من الكأة . أَيْ الْمَوْضِعُ الَّذِي  
يَنْتَقِضُ عَنِ الْكَأَةِ إِذَا خَرَجَتْ تَقْضَتْ وَجْهَ  
الْأَرْضِ - انظر مادة « نقص » من اللسان .

[ عبد الله ]

وَقَوْلُ الْآخَرِ :

بَالَيْتَ أُمَّ الْعَمْرِ كَانَتْ صَاحِبِي  
يُرِيدُ أَنَّهُ عَمَرُو فَمِنْ رَوَاهُ هَكَذَا ، وَإِلَّا  
فَالْأَعْرَفُ : بَالَيْتَ أُمَّ الْعَمْرِ ، قَالَ : وَقَدْ  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أُوبَرٌ نِكْرَةً فَقَرَفَهُ بِاللَّامِ كَمَا  
حَكَى سِيبَوَيْهِ أَنَّ عُرْسًا مِنْ ابْنِ عُرْسٍ قَدْ نَكَّرَهُ  
بَعْضُهُمْ ، فَقَالَ : هَذَا ابْنُ عُرْسٍ مُقْبِلٌ .  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : يُقَالُ إِنَّ بَنَى فَلَانٍ مِثْلُ  
بَنَاتِ أُوبَرٍ يَطْلُنُ أَنَّ فِيهِمْ خَيْرًا .

وَوَبَرْتُ الْأَرْبَ وَالْثَعْلَبُ تَوَبَّرَ إِذَا مَشَى  
فِي الْحُورَةِ لِيَحْضِيَ أَثَرُهُ فَلَا يَسْتَيْنُ . وَفِي  
حَدِيثِ الشُّرَى رَوَاهُ الرِّيَاشِيُّ : أَنَّ السَّيِّدَةَ لَمَّا  
احْتَمَمُوا تَكَلَّمُوا فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ فِي خَطْبَتِهِ :

لَا تَوَبَّرُوا آثَارَكُمْ فَتَوَبَّرُوا دِينَكُمْ . وَفِي حَدِيثِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَوْمَ الشُّورَى : لَا تَعْمِدُوا  
السُّيُوفَ عَنْ أَعْدَائِكُمْ فَتَوَبَّرُوا آثَارَكُمْ ،  
التَّوْبِيرُ التَّغْيِيَةُ وَمَعْنَى الْأَمْرِ ، قَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ :  
هُوَ مِنْ تَوْبِيرِ الْأَرْبَبِ مَشِيهَا عَلَى وَبَرِ قَوَائِمِهَا  
لِقَلَّةِ يَنْقُصُ أَثَرُهَا ، كَأَنَّهُ نَهَاهُمْ عَنِ الْأَخْذِ فِي  
الْأَمْرِ بِالْهَوْنِ ، قَالَ : وَيُرْوَى بِالنَّاءِ وَهُوَ  
مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ ، رَوَاهُ شَيْخٌ : لَا تَوَبَّرُوا  
آثَارَكُمْ ، ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْوَبَرِ وَالْثَّارِ ،  
وَالصُّوبُ مَا رَوَاهُ الرِّيَاشِيُّ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ  
يُقَالُ وَزَّرْتُ فَلَانًا أَثَرَهُ مِنَ الْوَبَرِ وَلَا يُقَالُ  
أُوتَرْتُ ؟ التَّهْدِيبُ : إِنَّمَا يُؤَبَّرُ مِنَ الدُّوَابِّ  
الثَّقَّةُ وَعَنَاقُ الْأَرْضِ وَالْأَرْبَبُ . وَيُقَالُ :  
وَبَرْتُ الْأَرْبَبَ فِي عَدُوِّهَا إِذَا جَمَعَتْ بَرَائِثَهَا  
لِتُعَمَّى أَثَرُهَا . قَالَ أَبُو مَتَصُورٍ : وَالتَّوْبِيرُ أَنْ  
تَتَّبِعَ الْمَكَانَ الَّذِي لَا يَسْتَيْنُ فِيهِ أَثَرُهَا ،  
وَذَلِكَ أَنَّهَا إِذَا طَلَبَتْ نَظَرَتْ إِلَى صَلَابَةِ مِنْ  
الْأَرْضِ وَحَزَنَ قَوْبَتُهَا عَلَيْهِ لِقَلَّةِ يَسْتَيْنُ أَثَرُهَا  
لِصَلَابَتِهِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِنَّمَا يُؤَبَّرُ مِنَ الدُّوَابِّ  
الْأَرْبَبُ وَشَيْءٌ آخَرُ لَمْ نَحْفَظْهُ <sup>(٣)</sup> . وَوَبَرُ

(٣) قوله : « وشيء » آخر لم نحفظه ، في  
الصحاح : « وشيء » آخر لم يحفظه أبو عبيد . وذكر  
في الهامش ما قاله الجاحظ في كتاب الحيوان .  
بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون .

[ عبد الله ]

الرجل في منزله إذا أقام حيناً فلم يبرح .  
التهديب في ترجمه أبر : أبرت النخل  
أصلحته ، وروى عن أبي عمرو بن العلاء  
قال : يقال نخل قد أبرت ووبرت وأبرت ،  
ثلاث لغات ، فمن قال أبرت فهي مؤبرة ،  
ومن قال وبرت فهي مؤبرة ، ومن قال  
أبرت فهي مأبورة أي ملقحة .

والوير ، بالتسكين : دويته على قدر  
السور غيراً أو يفضاء من دواب الصحراء  
حسنة العينين شديدة الحياء تكون بالغور ،  
والأنكى وبرة ، بالتسكين ، والجمع وبرا  
ووبر ووبرا ووبراة وإبارة ، قال الجوهري :  
هي طحلاء اللون لا ذنب لها تذكّن في  
البؤس ، ويوسى الرجل وبرة . وفي حديث  
أبي هريرة : وبر تحدر من قدوم  
ضأن<sup>(١)</sup> ، الوبر ، يسكون الباء : دويته كما  
حليناها حجازية وأنا شبهة بالوير تحفيرة له ،  
ورواه بعضهم بفتح الباء من وير الإبل  
تحفيرة له أيضاً ، قال : والصحيح الأول .  
وفي حديث مجاهد : في الوبر شاة ، يعني  
إذا قلها المخرم لأن لها كرشاً وهي تجر .  
ابن الأعرابي : فلان أسمع من مخرم الوبر .  
قال : والعرب تقول : قالت الأرنبة للوير :  
وبر وبر ، عجز وصدر ، وسائرله حقر نقر  
فقال لها الوبر : أران أران ، عجز وكفان ،  
وسائرله أكلتان !

ووبر الرجل : تشرد فصار مع الوبر في  
التوحش ، قال جرير :

فما فارقت كئيدة عن قراض  
وما وبرت في شعبي ارتعابا  
أبرزني : يقال وبر فلان على فلان الأمر ،  
أي عماء عليه ، وأنشد أبو مالك بيت جرير  
أيضاً :

وما وبرت في شعبي ارتعابا<sup>(٢)</sup>

(١) قوله : « من قدوم ضأن » كذا ضبط  
بالأصل بضم القاف . وضبط في النهاية بفتحها .  
وبه ياقوت في المعجم على أنها روايتان .

(٢) ويؤى : ارتعاباً . كما في ديوان جرير .

قال : يقول ما أخفيت أمرك ارتعاباً ، أي  
اضطراباً .

وأم الوبر : اسم امرأة ، قال  
الراعي<sup>(٣)</sup> :

بأعلام مركزوز فعنر فعربر  
مغاني أم الوبر إذ هي ماها  
وما بالدار وابر ، أي ما بها أحد ، قال ابن  
سيده : لا يستعمل إلا في الثغر ، وأنشد  
غيره :

فأبت إلى الحيّ الذين وراءهم  
جرىضاً ولم يفلت من الجيش وابر  
والويراء : نبات .

ووبر مثل قطام : أرض كانت لعماد  
غلبت عليها الجن ، فبين العرب من يجربها  
مجرى نزال ، ومنهم من يجربها مجرى  
سعاد ، وقد أعرب في الشعر ، وأنشد سيويو  
للأعشى :

ومر دهر على وبار  
فهلكت جهرة وبار  
قال : والقوافي مرفوعة . قال الليث : وبار  
أرض كانت من محال عاد بين اليمى ورمال  
يبرين ، فلما هلك عاد أوزت الله ديارهم  
الجن ، فلا يتقاربها أحد من الناس ،  
وأنشد :

مثل ما كان بده أهل وبار  
وقال محمد بن إسحق بن يسار : وبار بلدة  
يسكنها الستاس .

والوير : يوم من أيام العجوز السبعة التي

(٣) قوله : « قال الراعي » أي يصف نساء .

وقبله كما في ياقوت :

وسيرب نساء لورا هن راهب  
له ظلة في قلة ظل رانيا  
جوامع أنسر في حياء وعفة  
يصيدن الفتى والأشمت المتاهيا

بأعلام مركزوز فعنر فعربر  
مغاني أم الوبر إذ هي ماها  
ومركزوز وعتر وغرب مواضع ذكرها ياقوت في  
علمها .

تكون في آخر الشتاء ، وقيل : إنها هو وبر يغير  
الغو ولام . تقول العرب : حين وصبر  
وأخيها وبر ، وقد يجوز أن يكونوا قالوا ذلك  
للسجع لأنهم قد يتركون للسجع أشياء  
يوجبها القياس .

وفي حديث أهبان الأسلي : بينا هو  
يرعى بجرة الوبرة ، هي يفتح الواو وسكون  
الباء ، ناحية من أغراض المدينة ، وقيل :  
هي قرية ذات نخيل .

ووبر وبرة : اسنان ، وبرة : لص  
معروف ، عن ابن الأعرابي .

• ويش • الويش والوش : البياض الذي  
يكون على الأظفار ، وفي المحكم : على  
أظفار الأحداث ، وفي التهذيب : التميم  
الأيص يكون على الظفر . ابن الأعرابي :  
هو الويش والكذب والكذب والتميم ،  
يقال : بظفرو ويش وهو ما نفض من البياض  
في الأظفار ، وويشت أظفاره وويشت :  
صار فيها ذلك الويش .

والأوباش من الناس : الأخطا ، مثل  
الأوشاب ، ويقال : هو جمع مقلوب من  
البؤس . ابن سيده : أوباش الناس الضروب  
المعترون ، واحدهم ونش ووش .

وبها أوباش من الشجر والثبات ، وهي  
الضروب المشرقة . ويقال : ما بهلوا  
الأرض إلا أوباش من شجر أونبات ، إذا  
كان قليلاً متفرقاً .

الأصمعي : يقال بها أوباش من  
الناس ، وأوشاب من الناس ، وهم  
الضروب المعترون . وفي الحديث : إن  
قريشاً وبشت لحرب النجى ، علة ، أوباشاً  
لها ، أي جمعت له جموعاً من قبائل شتى .

ابن شميل : الويش الرقط من الجرب  
يتقش في جلد البعير ، يقال : جمل ويش ،  
وبه ويش ، وقد ويش جلده ويش .

وويش الكلام : رويته .

وفي حديث كعب أنه قال : أجد في

التَّوَارِقُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ أَوْبَشَ الثَّنَابَا  
يَحْجُلُ فِي الْفَيْتَةِ ؛ قَالَ شَيْعٌ : قَالَ بَعْضُهُمْ  
أَوْبَشَ الثَّنَابَا يَعْنِي ظَاهِرَ الثَّنَابَا ، قَالَ :  
وَسَمِعْتُ ابْنَ الْحَرِيشِ يَحْكِي عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ  
عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ : الْوَاوُ عِنْدَهُمْ أَثْقَلُ مِنَ  
الْبَاءِ وَالْأَلِفِ إِذْ قَالَ أَوْبَشُ .

وَبُتُو وَابِشٍ وَبُتُو وَابِشٍ : بَطْنَانِ ؛ قَالَ  
الرَّاعِي :

بَنَى وَابِشٌ قَدْ هَوَيْنَا جَمَاعَكُمْ  
وَمَا جَمَعْتَنَا نِيَّةً قَبْلَهَا مَعَا

• وبص • الوَيْصُ : الْبَرِيقُ ؛ وَبَصَ الشَّيْءُ  
يَبْصُ وَبَصًا وَوَيْصًا وَبِصَةً : بَرَقَ وَلَمَعَ ،  
وَوَيْصَ الْبَرِيقِ وَغَيْرِهِ ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ لَامِرِي  
الْقَيْسَ :

إِذَا شَبَّ لِلنَّعْرِ الصَّغَارِ وَيَبْصُ  
وَفِي حَدِيثٍ أَخَذَ الْعَهْدَ عَلَى الدَّرِيَّةِ :  
وَأَعْجَبَ آدَمَ وَيَبْصُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْ دَاوُدَ ،  
عَلَيْهَا السَّلَامُ ؛ الْوَيْصُ : الْبَرِيقُ ، وَرَجُلٌ  
وَبَّاصٌ : بَرَّاقُ اللَّوْنِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :  
رَأَيْتُ وَيَبْصَ الطَّيِّبِ فِي مَقَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ،  
ﷺ ، وَهُوَ مُحْرَمٌ ، أَيْ بَرِيقُهُ ؛ وَمِنْهُ  
حَدِيثُ الْحَسَنِ : لَا تَلْقَى الْمُؤْمِنَ إِلَّا شَاحِبًا  
وَلَا تَلْقَى الْمُنَافِقَ إِلَّا وَبَّاصًا أَيْ بَرَّاقًا .  
وَيُقَالُ : أَبْيَضَ وَابِصٌ وَوَبَّاصٌ ؛ قَالَ  
أَبُو النَّجْمِ :

عَنْ هَامِئٍ كَالْحَجَرِ الْوَبَّاصِ  
وَقَالَ أَبُو الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ :

أَمَا تَرْنِي الْيَوْمَ نَضُوءًا خَالِصًا  
أَسْوَدَ حُلُوبًا وَكُنْتُ وَابِصًا ؟

أَبُو حَنِيْفَةَ : وَبَصَتِ النَّارُ وَيَبِصًا  
أَصَاعَتُ . وَالْوَابِصَةُ : الْبَرِّقَةُ . وَعَارِضٌ  
وَبَّاصٌ : شَدِيدُ وَيَبِصِ الْبَرِّقِ . وَكُلُّ بَرَّاقٍ  
وَبَّاصٌ وَوَابِصٌ . وَمَا فِي النَّارِ وَبِصَةٌ وَوَابِصَةٌ  
أَيْ جَمْرَةٌ . وَأَوْبَصَتِ نَارِي : أَصَاعَتُ ، زَادَ  
غَيْرُهُ : وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ لَهَا . وَأَوْبَصَتِ  
النَّارُ عِنْدَ الْقَدْحِ إِذَا ظَهَرَتْ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَيْبِصَةُ وَالْوَابِصَةُ النَّارُ .

وَأَوْبَصَتِ الْأَرْضُ . أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ نَبَاتِهَا .  
وَوَيْصَ الْجَرُُّ تَوَيْصًا إِذَا فَتَحَ عَيْنَهُ .  
وَرَجُلٌ وَابِصَةُ السَّمْعِ : يَعْتَمِدُ عَلَى  
مَا يُقَالُ لَهُ ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْأَذُنَ ، وَأَنْتَ  
عَلَى مَعْنَى الْأَذُنِ ، وَقَدْ تَكُونُ الْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ .  
وَيُقَالُ : إِنْ فَلَانًا لَوَابِصَةُ سَمْعٍ ، إِذَا كَانَ  
يَسْتَعِينُ بِكُلِّ مَا يَسْمَعُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا كَانَ  
يَسْمَعُ كَلَامًا فَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَيَظَنُّهُ وَلَمَّا يَكُنْ  
عَلَى يَقَظَةٍ ، يُقَالُ : وَابِصَةُ سَمْعٍ بِفُلَانٍ  
وَوَابِصَةُ سَمْعٍ بِهَذَا الْأَمْرِ ؛ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
هُوَ الْقَمَرُ <sup>(١)</sup> .

وَوَيْصَانُ : شَهْرُ رَجَبِ الْآخِرِ <sup>(٢)</sup> ؛ قَالَ :  
وَيْسَانُ وَوَيْصَانُ إِذَا مَا عَدَدْتُهُ  
وَبُرْكَ لَعَمْرِي فِي الْحِسَابِ سَوَاءً <sup>(٣)</sup>  
وَجَمَعُهُ وَنِصَانَاتُ .

وَوَابِصٌ وَوَابِصَةٌ : اسْمَانِ . وَالْوَابِصَةُ :  
مَوْضِعٌ .

• وبط • الوَابِطُ : الضَّعِيفُ . وَبَطَ فِي  
جَسْمِهِ وَرَأْيِهِ يَبِطُ وَبِطًا وَوُوبَطًا وَوَابِطَةً وَوَبِطَ  
وَبِطًا وَوُوبَطًا وَوَبِطَ : ضَعُفَ وَثَقُلَ . وَوَبِطَ  
رَأْيُهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَوُوبَطَ إِذَا ضَعُفَ وَلَمْ  
يَسْتَخْكَمْ ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ :  
إِذْ بَاشَرَ التَّكْتُ بِرَأْيِ وَابِطٍ  
وَكَذَلِكَ وَبِطَ ، بِالْكَسْرِ ، يَوْبِطُ وَبِطًا .

وَالْوَابِطُ : الْحَسِيسُ وَالضَّعِيفُ الْجَبَانُ .  
وَيُقَالُ : أَرَدْتُ حَاجَةً فَوَبِطَنِي عَنْهَا فَلَانٌ ،  
أَيْ حَسَنِي .  
وَالْوَابِطُ : الضَّعْفُ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) قوله : « هو القمر » هكذا في الأصل ،  
ولعله أراد : الوَبَّاصُ هو القمر ، وفي القاموس :  
وَكُتَّانُ : الْبَرَّاقُ اللَّوْنُ وَالْقَمَرُ .

[ عبد الله ]  
(٢) قوله : « ويسان شهر ربيع الآخر » هو  
بفتح الواو وضمتها مع سكن الباء فيها .

(٣) قوله : « وبرك » كذا بسكون الراء  
للوزن . وإلا فهو كزور . كما في القاموس .

ذُو قُوَّةٍ لَيْسَ بِذِي وَبَاطٍ  
وَالْوَابِطُ : الْحَسِيسُ . وَوَبِطَ حَظَّهُ  
وَبِطًا : أَخَسَّهُ وَوَضَعَ مِنْ قَدَرِهِ . وَوَبِطْتُ  
الرَّجُلُ : وَضَعْتُ مِنْ قَدَرِهِ . وَفِي حَدِيثِ  
النَّبِيِّ ﷺ : اللَّهُمَّ لَا تَبِطْنِي بَعْدَ إِذْ  
رَفَعْتَنِي ، أَيْ لَا تُهَيِّئْ وَتَضَعْنِي . أَبُو عَمْرٍو :  
وَبِطَهُ اللَّهُ وَابِطَةً وَهَبَطَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ؛  
وَأَنشَدَ :

أَذَاكَ خَيْرٌ أَيُّهَا الْعَصَارُطُ  
أَمْ مُسْبِلَاتُ شَيْبَةٍ وَابِطٌ ؟ <sup>(١)</sup>  
أَيْ وَاضِعُ الشَّرَفِ .

وَوَبِطَ الْجَرَحُ وَبِطًا : فَتَحَهُ كَبَطَهُ بَطًا .

• وبع • الْوَبَاعَةُ : الْإِسْتِ ؛ كَذَبَتْ  
وَبَاعَتُهُ ، أَيْ اسْتَهَتْ ، وَوَبَاعَتُهُ وَبَاعَتُهُ ،  
وَبَاعَتُهُ وَعَقَاقَتُهُ وَمِخْدَقَتُهُ كُلُّهُ أَيْ رَدَمٌ .  
وَأَبْنَى الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَتْ رِيحُهُ ضَعِيفَةً ، فَإِنْ  
زَادَ عَلَيْهَا قِيلَ : عَقَقَ بِهَا وَوَبِعَ بِهَا ، قَالَ :  
وَيُقَالُ لِرِمَاعَةِ الصَّبِيِّ الْوَبَاعَةُ وَالْعَادِيَةُ .

وَوَبِعَانُ عَلَى مِثَالِ ظُرْبَانِ : مَوْضِعٌ ( عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ) وَأَنشَدَ لِأَبِي مُرَاجِمٍ  
السَّعْدِيُّ :

إِنَّ بَأْجِرَاعَ الْبُرَيْرَاءِ فَالْحَشَا  
فَوَكَدَ إِلَى التَّفَعُّينِ مِنْ وَبِعَانِ

• وبع • وَبِعَ الرَّجُلُ : عَابَهُ وَطَعَنَ عَلَيْهِ .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَعْرِفُهُ .

وَالْوَبْعُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فَيَبْرِي فَسَادُهُ فِي  
أُوبَارِهَا ، وَقِيلَ : الْوَبْعُ هِيرَةُ الرَّأْسِ وَبِعَاغَتُهُ  
الَّتِي تَتَنَازَرُ مِنْهُ .

وَالْأَوْبَعُ : مَوْضِعٌ .  
وَالْوَبَاعَةُ : الْإِسْتِ ، بِالْفَتْحِ وَالْعَيْنِ  
جَمِيعًا . يُقَالُ : كَذَبْتُ وَبَاعَتَكَ وَوَبَاعَتَكَ  
إِذَا ضَرَطَ .

(٤) قوله : « أم مسبلات .. إلخ » كذا  
بالأصل هنا . وقد تقدّم في عضرط ولعظ أن  
تمتته :

وَأَيُّهَا اللَّعْمِظَةُ الْعَارِطُ

• وبق • وَبِقَ الرَّجُلُ بَيْقًا وَبِقًا وَوَبِقًا وَوَبِقَ  
وَبِقًا وَاسْتَوَيْتَ : هَلَكَ ، وَأَوْبَقَهُ هُوَ ، وَأَوْبَقَهُ  
أَيْضًا : ذَلَّلَهُ . وَالْمَوْبِقُ مَقْعِلٌ مِنْهُ ، كَالْمَوْعِدِ  
مَقْعِلٌ مِنْ وَعْدٍ بَعِيدٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
« وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا » ، وَفِيهِ لَقَّةٌ أُخْرَى :  
وَبِقٌ يَوْبِقُ وَبِقًا . وَأَوْبَقَهُ : أَهْلَكَهُ . قَالَ الْفَرَّاءُ  
فِي قَوْلِهِ : « وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا » ، يَقُولُ  
جَعَلْنَا تَوَاصُلَهُمْ فِي الدُّنْيَا مَوْبِقًا ، أَيْ مَهْلِكًا  
لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
مَوْبِقًا ، أَيْ حَاجِزًا ، وَكُلُّ حَاجِزٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ  
فَهُوَ مَوْبِقٌ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَوْبِقُ الْمَوْعِدُ  
فِي قَوْلِهِ : « وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا » ، وَاحْتِجَّ  
بِقَوْلِهِ :

وَحَادَ شُرُورِي وَالسَّارَ فَلَمْ يَدْعُ  
تَعَارًا لَهُ وَالْوَادِيَيْنِ بِمَوْبِقٍ<sup>(١)</sup>  
مَعْنَاهُ بِمَوْعِدٍ . وَحَكَى ابْنُ بَرٍّ عَنْ السَّيْرَانِيِّ  
قَالَ : أَيْ جَعَلْنَا تَوَاصُلَهُمْ فِي الدُّنْيَا مَهْلِكًا  
لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ، فَبَيْنَهُمْ عَلَى هَذَا مَقْعُولٌ أَوَّلُ  
لِجَعْلِنَا لَا ظَرْفَ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَوْبِقًا  
مَوْعِدًا ، فَبَيْنَهُمْ عَلَى هَذَا ظَرْفٌ . الْفَرَّاءُ :  
يُقَالُ أَوْبَقْتُ فُلَانًا ذَنْبُهُ أَيْ أَهْلَكْتُهُ فَوَيْقَ  
يَوْبِقُ وَبِقًا وَمَوْبِقًا إِذَا هَلَكَ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : وَبِقَتِ الْإِبِلُ فِي  
الطَّيْنِ إِذَا وَحَلَّتْ فَتَشَبَّهَتْ فِيهِ . وَوَبِقَ فِي ذَنْبِهِ  
إِذَا نَسَبَ فِيهِ .

وَفِي حَدِيثِ الصَّرَاطِ : وَمِنْهُمْ الْمَوْبِقُ  
بِذَنْبِهِ الْمُهْلِكُ . يُقَالُ : أَوْبَقَهُ غَيْرُهُ ، فَهُوَ  
مَوْبِقٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : وَلَوْ قَتَلَ الْمَوْبِقَاتِ ،  
أَيْ الذُّنُوبَ الْمُهْلِكَاتِ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى :  
فَمِنْهُمْ الْعَرَقُ الْوَيْقُ . وَالْمَوْبِقُ : الْمَخِيسُ .  
وَقَدْ أَوْبَقَهُ أَيْ حَسَسَهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :  
« أَوْ يَوْبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا » ، أَيْ يَحْسِبُهُنَّ ،  
يَعْنِي الْفُلُكَ وَرُكْبَانَهَا ، فَيَهْلِكُوا فَرَقًا .

(١) قوله : « حاد » بالخاء المهملة تحريف  
صوابه « جاد » بالجميم . من الجود الطير الغزير . كما  
في التهذيب والأصمعيات . وشروزي والستار وتعار -  
بالتاء والياء - مواضع .

[ عبد الله ]

• وبل • الْوَيْلُ وَالْوَابِلُ : الْمَطَرُ الشَّدِيدُ  
الضَّخْمُ الْقَطِرُ ، قَالَ جَرِيرٌ :  
يَضْرِبُنِ بِالْأَكْبَادِ وَيَلَا وَيَلَا  
وَقَدْ وَبَلَّتِ السَّمَاءُ تَيْلًا وَيَلَا وَوَبَلَّتِ السَّمَاءُ  
الْأَرْضَ وَيَلَا ، فَأَمَّا قَوْلُهُ :

وَأَصْبَحَتِ الْمَدَاهِبُ قَدْ أَذَاعَتْ  
بِهَا الْأَعْصَارَ بَعْدَ الْوَابِلِيَا  
فَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الْوَابِلِينَ الرَّجَالَ  
الْمَمْلُوحِينَ ، يَصِفُهُمْ بِالْوَيْلِ لِسَمْعِ  
عَطَابَاهُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ وَيَلًا بَعْدَ وَيْلٍ  
فَكَانَ جَمْعًا لَمْ يَقْصِدْ بِهِ قَصْدَ كَثْرَةٍ وَلَا قَلَّةٍ .  
وَأَرْضٌ مَوْبُولَةٌ : مِنْ الْوَابِلِ . اللَّيْثُ :  
سَحَابٌ وَابِلٌ ، وَالْمَطَرُ هُوَ الْوَيْلُ كَمَا يُقَالُ  
وَذِقْ وَادِقْ . وَفِي حَدِيثِ الْأَسْبَغَاءِ : قَالَتْ  
لِلَّهِ بَيْنَ السَّحَابِ فَأَيْلُنَا ، أَيْ مَطَرُنَا وَيَلًا ،  
وَهُوَ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ الْقَطِرُ ، وَالْهَمْزَةُ فِيهِ بَدَلٌ  
مِنْ الْوَاوِ مِثْلُ أَكْرَدَ وَوَكَّدَ ، وَجَاءَ فِي بَعْضِ  
الرُّوَايَاتِ : قَوْلُنَا ، جَاءَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ .

وَالْوَيْلُ مِنَ الْمَرْمَى : الْوَحِيمُ ، وَيْلُ الْمَرْجِعِ  
وَبَالَةٌ وَوَبَالًا وَوَيْلًا . وَأَرْضٌ وَبِيلَةٌ : وَخِيمَةٌ  
الْمَرْجِعِ ، وَجَمْعُهَا وَبِيلٌ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ :  
وَهَذَا نَادِرٌ لِأَنَّهُ حَكَمَهُ أَنْ يَكُونَ وَبَالًا ،  
يُقَالُ : رَعَيْنَا كَلًّا وَبِيلًا . وَوَبَلَّتْ عَلَيْهِمْ  
الْأَرْضُ وَوَبَلًا : صَارَتْ وَبِيلَةً . وَاسْتَوْبَلَتْ  
الْأَرْضُ إِذَا لَمْ تَوَافِقْهُ فِي بَدَنِهِ وَإِنْ كَانَ مُحِيًّا  
لَهَا . وَاسْتَوْبَلَتْ الْأَرْضُ وَالْبِلْدَ :  
اسْتَوَحَّشَتْهَا ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : اسْتَوْبَلَتْ  
الْأَرْضُ إِذَا لَمْ يَسْتَمِرَّ بِهَا الطَّعَامُ وَلَمْ تَوَافِقْهُ  
فِي مَطْعَمِهِ وَإِنْ كَانَ مُحِيًّا لَهَا ، قَالَ :  
وَأَجْتَوَيْتُهَا إِذَا كَرِهَ الْمَقَامَ بِهَا وَإِنْ كَانَ فِي  
نَعْمَةٍ . وَفِي حَدِيثِ الْعُرَيْنِ : فَاسْتَوْبَلُوا  
الْمَكِينَةَ أَيْ اسْتَوَحَّشُوهَا وَلَمْ تَوَافِقْ أَبْدَانَهُمْ .  
يُقَالُ : هَذِهِ أَرْضٌ وَبِيلَةٌ ، أَيْ وَبِيلَةٌ وَخِيمَةٌ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : أَنْ بَنَى قُرَيْظَةُ نَزَلُوا أَرْضًا  
غَمِيلَةً وَبِيلَةً . وَالْوَيْلُ : الَّذِي لَا يَسْتَمِرُّ . وَمَاءٌ  
وَيْلٌ وَوَيْسٌ : وَخِيمٌ إِذَا كَانَ غَيْرَ مَرِيٍّ ،  
وَقِيلَ : هُوَ التَّحِيلُ الْغَلِيظُ جِدًّا ، وَمِنْ هَذَا  
قِيلَ لِلْمَطَرِ الْغَلِيظِ وَابِلٌ .

وَوَيْلَةُ الطَّعَامِ : ثُخْمَتُهُ ، وَكَذَلِكَ أَبْلَتُهُ  
عَلَى الْإِبْدَالِ . وَفِي حَدِيثِ بَحْيٍ<sup>(١)</sup>  
ابْنِ يَعْمَرٍ : أَمَّا مَا لِيَ أُدْبِتَ زَكَاتُهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ  
أَبْلَتُهُ ، أَيْ وَبَلَّتُهُ ، فَقَلِبْتُ الْوَاوَ هَمْزَةً ، أَيْ  
ذَهَبَتْ مَضْرُوتُهُ وَإِثْمُهُ ، وَهُوَ مِنَ الْوَابِلِ ،  
وَيُرْوَى بِالْهَمْزِ عَلَى الْقَلْبِ ، وَيُرْوَى وَبَلَّتُهُ .  
وَالْوَابِلُ : الْفَسَادُ ، اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْوَيْلِ ،  
قَالَ شَيْخٌ : مَعْنَاهُ شَرُّهُ وَمَضْرُوتُهُ .

الْجَوْهَرِيُّ : الْوَيْلَةُ ، بِالتَّخْرِيبِ ، الثَّقُلُ  
وَالْوَحَامَةُ مِثْلُ الْأَبْلَةِ ، وَالْوَابِلُ الشَّدَّةُ  
وَالثَّقْلُ . وَفِي الْحَدِيثِ : كُلُّ بَنَاءٍ وَبَالٌ عَلَى  
صَاحِبِهِ ، الْوَابِلُ فِي الْأَصْلِ : الثَّقُلُ  
وَالْمَكْرُوهُ ، وَيُرْوَدُ بِهِ فِي الْحَدِيثِ الْعَذَابُ فِي  
الْآخِرَةِ . وَفِي التَّخْرِيبِ الْعَرِيزُ : « فَذَاقَتْ وَبَالَ  
أَمْرِهَا » . « وَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا » ، أَيْ  
شَدِيدًا . وَضَرَبَ وَبِيلٌ أَيْ شَدِيدٌ . وَوَبَلَّ  
الصَّيْدَ وَيَلًا : وَهُوَ الْغَتُّ وَشِدَّةُ الطَّرْدِ ،  
وَعَذَابٌ وَبِيلٌ كَذَلِكَ .

وَالْوَيْلَةُ : الْعَصَا مَا كَانَتْ (عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ) وَالْوَيْلُ وَالْمَوْبِلُ ، يَكْسِرُ الْبَاءَ :  
الْعَصَا الْغَلِيظَةُ الضَّخْمَةُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَمَا وَالَّذِي مَسَحَتْ أَرْكَانَ بَيْتِهِ  
طَاعِيَةً أَنْ يَغْفِرَ الذَّنْبَ غَافِرُهُ  
لَوْ أَصْبَحَ فِي بُعْتِي يَدَيَّ زَمَامُهَا  
وَفِي كَفِّي الْأُخْرَى وَبِيلٌ تُحَافِزُهُ  
لَجَاءَتْ عَلَى مَشْيِي أَلَّتِي قَدْ تُثْضِيتُ  
وَذَلَّتْ وَأَعْطَلَتْ حَبْلَهَا لَا تُعَاسِرُهُ  
يَقُولُ : لَوْ تَشَدَّدْتُ عَلَيْهَا وَأَعْدَدْتُ لَهَا  
مَا تَكْرَهُ لَجَاءَتْ كَأَنَّهَا نَاقَةٌ قَدْ تُثْضِيتُ ، أَيْ  
أُتْعِيتُ بِالسَّيْرِ وَرُكِبَتْ حَتَّى هُرِلَتْ وَصَارَتْ  
نِضْوَةً ، وَالتَّضْوُ : الْجِيرُ الْمَهْزُولُ ، وَأَعْطَلَتْ  
حَبْلَهَا أَيْ انْقَادَتْ لِمَنْ يَسُوقُهَا وَلَمْ تُتَّعِمْ  
لِذَلِكَ ، وَالْمَعْنَى فِي ذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَ مَا ذَكَرَهُ

(٢) قوله : « وفي حديث يحيى إلخ » هكذا  
في الأصل . وعبارة النهاية : وفي حديث يحيى بن  
يعمر : كل مال أدبت زكاته فقد ذهب وبيلته . أَيْ  
ذهبت مضرته وإثمه . وهو من الوبال . ويروي  
بالهمز على القلب . وقد تقدم .

يَكْنَاةً عَنْ أَمْرٍ وَالْفَلْظُ لِلثَّاقَةِ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَوْبِلِ الْعَصَا الضَّحْمَةَ :  
زَعَمْتُ جَوْنَهُ أَنِّي عَبْدٌ لَهَا  
أَسْعَى بِمَوْبِلِهَا وَأُكْسِيهَا الْحَنَّا  
وَقَالَ أَبُو خَرَّاشٍ :

يَظُلُّ عَلَى الْبُورِ الْيَفَاعُ كَأَنَّهُ  
مِنْ الْغَارِ وَالْخَوْفُ الْمُجِمْ وَيَبِلُ  
يَقُولُ : ضَمَّرَ مِنَ الْغَيَرَةِ وَالْخَوْفِ حَتَّى صَارَ  
كَالْعَصَا، وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْنَةَ :

فَقَامَ تَرْعُدُ كَفَأَهُ بِمِيسَلِهِ  
قَدْ عَادَ رَهْبًا رَذْبًا طَائِشَ الْقَدَمِ  
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : قَالَ ابْنُ جَنَى مِيسَلٌ مَفْعَلٌ  
مِنْ الْوَيْبِلِ، تَقُولُ الْعَرَبُ : رَأَيْتُ وَيْلًا عَلَى  
وَيْبِلٍ (١) أَيْ شَيْخًا عَلَى عَصَا، وَجَمْعُ  
الْمِيسَلِ مَوَابِلُ، عَادَتِ الْوَاوُ لِزَوَالِ الْكُسْرَةِ .  
وَالْوَيْبِلُ : الْقَضِيبُ الَّذِي فِيهِ لَيْنٌ، وَيَوْمَ  
فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

إِنَّمَا تَرْنِي كَالْوَيْبِلِ الْأَعْصَلِ  
وَالْوَيْبِلُ : خَشْبَةُ الْقَصَارِ الَّتِي يُلْقَى بِهَا  
الثِّيَابُ بَعْدَ الْعَصَلِ . وَالْوَيْبِلُ : خَشْبَةُ يُضْرَبُ  
بِهَا الثَّاقُوسُ .

وَوَيْلَةٌ بِالْعَصَا وَالسَّوْطِ وَبَلَاءٌ : ضَرْبُهُ ،  
وَقِيلَ : تَابَعَ عَلَيْهِ الضَّرْبُ . وَوَيْلَتُ الْفَرَسَ  
بِالسَّوْطِ أَبْلُهُ وَبَلَاءٌ ، قَالَ طَرَفَةُ :

فَمَرَّتْ كَهَاءَ ذَاتِ خَيْفٍ جَلَالَةً  
عَقِيلَةً شَيْخٍ كَالْوَيْبِلِ يَلْتَنِدُ  
وَالْوَيْبِلُ وَالْوَيْلَةُ وَالْإِيَالَةُ : الْحَزْمَةُ مِنْ  
الْحَطَبِ . التَّهْدِيدُ : وَالْمَوْبِلَةُ أَيْضًا  
الْحَزْمَةُ (٢) مِنَ الْحَطَبِ ، وَأَنْشَدَ :

أَسْعَى بِمَوْبِلِهَا وَأُكْسِيهَا الْحَنَّا  
وَيُقَالُ : بِالشَّاقِ وَبَلَّةٌ شَدِيدَةٌ ، أَيْ شَهْوَةٌ  
لِلْفَحْلِ ، وَقَدْ اسْتَوْبَلَتْ الْقَتْمَ .

وَالْوَابِلَةُ : طَرَفُ رَأْسِ الْعَصَدِ وَالْفَخْدِ ،  
وَقِيلَ : هُوَ طَرَفُ الْكَتِفِ ، وَقِيلَ : هِيَ

(١) قوله : « رأيت ويلا على ويبل » عبارة  
القاموس : وأبل على ويبل شيخ على عصا .

(٢) قوله : « والموبلة أيضا الحزمة إلخ »  
وقوله : « أسعى بموبلها إلخ » هكذا في الأصل .

لَحْمَةُ الْكَتِفِ ، وَقِيلَ : هُوَ عَظْمٌ فِي مَفْصَلِ  
الرُّكْبَةِ ، وَقِيلَ : الْوَابِلَانِ مَا تَلَفَّ مِنْ لَحْمِ  
الْفَخْدَيْنِ فِي الْوَرَكَيْنِ ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :  
هِيَ الْحَسَنُ ، وَهُوَ طَرَفُ عَظْمِ الْعَصَدِ الَّذِي  
يَلِي الْمَتَكِبَ ، سُمِّيَ حَسَنًا لِكَثْرَةِ لَحْمِهِ ،  
وَأَنْشَدَ :

كَانَهُ جَيْالٌ عَرَفَاءُ عَارَضَهَا  
كَلْبٌ وَوَابِلَةٌ دَسْمَاءُ فِي فِيهَا  
وَقَالَ شَمِيرٌ : الْوَابِلَةُ رَأْسُ الْعَصَدِ فِي حَقِّ  
الْكَتِفِ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ :  
أَهْدَى رَجُلٌ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، عَلَيْهَا  
السَّلَامُ ، وَلَمْ يُهْدِ لِابْنِ الْحَقِيقَةِ فَأَوْمَأَ عَلَى ،  
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، إِلَى وَابِلَةٍ مُحَمَّدٌ ثُمَّ تَمَثَّلَ :  
وَمَا شَرُّ الْثَلَاثَةِ أُمِّ عَمْرٍو

بِصَاحِبِكِ الَّذِي لَا تُضْبِحُنَا  
الْوَابِلَةُ : طَرَفُ الْعَصَدِ فِي الْكَتِفِ وَطَرَفُ  
الْفَخْدِ فِي الْوَرَكِ ، وَجَمْعُهَا أَوَابِلُ . وَالْوَابِلَةُ :  
نَسْلُ الْإِبِلِ وَالْقَتَمِ .

وَوَيْالٌ : فَرَسٌ ضَمَرَهُ بَنُو جَابِرٍ . وَوَيْالٌ :  
اسْمُ مَاءٍ لَبَنِي أَسَدٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَمِنْهُ  
قَوْلُ جَرِيرٍ :

يَتَلَكَّ الْمَكَارِمُ يَا فَرْدُوقُ فَاغْتَرِفْ  
لَا سَوْقَ بَكَرِكَ يَوْمَ جُوفِ وَبَالٍ

• وَبَنٌ • اللَّحْيَانِي : يُقَالُ مَا فِي الدَّارِ وَابِرٌ  
وَلَا وَابِنٌ أَيْ مَا فِيهَا أَحَدٌ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْوَبْنَةُ الْأَذَى ، وَالْوَبْنَةُ الْجَوْعَةُ .

• وَبَهٌ • الْوَبْنَةُ : الْفِطْنَةُ . وَالْوَبْنَةُ أَيْضًا :  
الْكَيْدُ . وَبَهٌ لِلشَّيْءِ وَبَهَا وَبُوهَا وَوَبَهُ لَهُ وَبَهَا  
وَوَبَهَا ، بِالسُّكُونِ وَالْفَتْحِ : فُطِنَ .  
الْأَزْهَرِيُّ : نَبَهْتُ لِلأَمْرِ أَنَبَهُ نَبَاهًا وَوَبَهْتُ لَهُ  
أَوْبَهُ وَبَهَا ، وَأَبَهْتُ أَبَهُ أَبَاهَا ، وَهُوَ الْأَمْرُ  
تَنَسَّاهُ ثُمَّ تَنَبَّهَ لَهُ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : أَبَهْتُ أَبَهُ  
وَبَهْتُ أَبَوَهُ وَبَهْتُ أَبَاهُ ، وَفُلَانٌ لَا يُوبُهُ بِوٍ

وَلَا يُوبُهُ لَهُ ، لَا يُبَالِي بِوٍ . وَفِي حَدِيثٍ  
مَرْفُوعٍ : رَبُّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ  
لَا يُوبُهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْرَةٍ ، مَعْنَاهُ

لَا يُفْطِنُ لَهُ لِذَلِيلِهِ وَقَلَّةَ مَرَاتِيهِ ، وَلَا يُحْتَقِلُ بِوٍ  
لِحَقَارَتِيهِ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مِنَ الْفَضْلِ فِي دِينِهِ  
وَالْإِخْبَاتِ لِرَبِّوِ بِحَيْثُ إِذَا دَعَاهُ اسْتَجَابَ لَهُ  
دُعَاةُهُ . وَيُقَالُ : أَبَهْتُ لَهُ أَبَهُ وَأَنْتَ نَيْبُهُ ،  
بِكسر التَّاءِ ، مِثْلُ نَيْجِلٍ ، أَيْ تَبْلَى . ابْنُ  
السَّكَيْتِ : مَا أَبَهْتُ لَهُ ، وَمَا بَهْتُ لَهُ ، وَمَا  
بُهْتُ لَهُ ، وَمَا وَبَهْتُ لَهُ ، وَمَا وَبَهْتُ لَهُ ،  
بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكسرها ، وَمَا بَاهْتُ لَهُ وَمَا بَاهْتُ  
لَهُ ، يُرِيدُ مَا فُطِنْتُ لَهُ . وَرَوَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ  
أَنَّهُ قَالَ : إِنِّي لَأَبَهُ بِكَ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ إِلَى  
خَيْرٍ مِنْهُ ، إِذَا رَفَعْتَهُ عَنْ ذَلِكَ .  
الْفَرَاءُ : يُقَالُ جَاءَتْ ثَبُوهُ بَوَاهَا ، أَيْ  
تَضَعُجُ .

• وَت • أَبُو عَمْرٍو : الْوَتُّ وَالْوَتَّةُ صِيَاحُ  
الْوَرَشَانِ . وَأَوْتَى إِذَا صَاحَ صِيَاحُ الْوَرَشَانِ  
(قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ) .

• وَتَج • الْمَوْتَجُّ : مَوْضِعٌ ، قَالَ الشَّمَاخُ :  
تَحُلُّ الشَّجَا أَوْ تَجْعَلُ الرُّمْلَ دُونَهُ  
وَأَهْلِي بِأَطْرَافِ اللَّوَى فَاَلْمَوْتَجِ

• وَتَع • طَعَامٌ وَتَجٌّ : لَا خَيْرَ فِيهِ كَوَحْتٍ .  
وَالْوَتَجُّ وَالْوَتَجُّ وَالْوَتَجُّ : الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
وَشَيْءٌ وَتَجٌّ وَتَجٌّ ، أَيْ قَلِيلٌ تَافَهُ . وَقَدْ  
وَتَجَّ ، بِالضَّمِّ ، يَوْتَجُّ وَتَاحَهُ . وَيُقَالُ :  
أَعْطَى عَطَاءً وَتَحَا ، وَوَتَجَّ عَطَاؤُهُ ، وَقَدْ وَتَجَّ  
عَطَاءَهُ وَأَوْتَحَهُ فَوْتَجَّ وَتَاحَهُ وَوَوْتَحَهُ وَوَتَحَهُ .  
وَأَوْتَحَ الرَّجُلُ : قَلَّ مَالُهُ .

وَوَتَجَّ الشَّرَابُ : شَرِبَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .  
وَمَا أَغْنَى عَنِّي وَتَحَةً ، يَفْتَحُ التَّاءُ ،  
كَفَوَّلِكَ مَا أَغْنَى عَنِّي عِبَكَةً ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ  
مَا أَغْنَى عَنِّي شَيْئًا . وَأَوْتَحَ الرَّجُلُ : جَهَدَهُ  
وَبَلَغَ مِنْهُ ، قَالَ :

مَعَهَا كَهْرُخَانُ الدَّجَاجِ رُزْحَا  
دَرَادِقًا وَهِيَ الشُّيُوعُ قُرْحَا  
قَرَقَمَهُمْ عَيْشُ خَيْبَتِ أَوْتَحَا  
هَلِوِ رَوَايَهُ ثَعْلَبِي ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَوْتَحَا، وَفَسَّرَهُ بِمَا فَسَّرَ بِهِ ثَعْلَبُ أَوْتَحَا،  
وَاحْتَمَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النِّخَاءَ مَعَ النِّخَاءِ  
لَا قَرَابَةَ فِي الْمَحْرَجِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي  
تَفْسِيرِ هَذَا الشَّعْرِ، أَيْ يَأْكُلُونَ أَكْلَ الْكِبَارِ  
وَهُمْ صِغَارٌ. قَالَ: وَأَوْتَحَ جَهْدَهُمْ وَيَلْعَ  
مِنْهُمْ. وَأَوْتَحْتُ مِثْلِي: بَلَعْتُ مِثْلِي وَكَانَتْ  
أَبْدَلُ النِّخَاءِ مِنَ النِّخَاءِ. وَشَيْءٌ وَتَحَ وَتَحَ إِنْ بَاعَ  
لَهُ، أَيْ نَزَرَ قَلِيلٌ. وَتَحَ وَوَعَرَ، وَهِيَ  
الْوُتُوخَةُ وَالْوُغُورَةُ، وَرَجُلٌ وَتَحَ، بِكَسْرِ  
التَّاءِ، أَيْ خَسِيسٌ. وَأَوْتَحَ فَلَانٌ عَطِيشٌ،  
أَيْ أَقْلًا، وَكَذَلِكَ التَّوْتِخُ. وَأَوْتَحَ لَهُ الشَّيْءُ  
إِذَا قَلَّ. وَوَوْتَحْتُ مِنَ الشَّرَابِ: شَرَبْتُ  
شَيْئًا قَلِيلًا.

• وَتَحَ • الْوُتُوخَةُ، يَفْتَحُ التَّاءُ: الْوَحْلُ.  
وَأَوْتَحَ: جَهْدَهُ وَيَلْعَ مِنْهُ، عَنْهُ أَيْضًا <sup>(١)</sup>،  
وَأَشَدُّ:

دَرَادِقًا وَهِيَ السَّبُوحُ قُرْحًا <sup>(٢)</sup>  
قَرَقَمَهُمْ عَيْشٌ خَيْبٌ أَوْتَحَا  
قَالَ ثَعْلَبٌ: اسْتَجَارَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَمْعَ  
بَيْنَ النِّخَاءِ وَالنِّخَاءِ هُنَا لِتَقَارُبِ الْمَحْرَجَيْنِ،  
قَالَ: وَالصَّوَابُ أَوْتَحَا، بِالنِّخَاءِ، أَيْ قَلَّ  
أَوْ أَقْلًا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ مَا أَغْنَى عَنِّي  
وَتَحَةً، بِالنِّخَاءِ، وَالْوُتُوخَةُ، بِالنِّخَاءِ:  
الْوَحْلُ.

• وَتَدَ • الْوَيْدُ، بِالْكَسْرِ، وَالْوَيْدُ وَالْوُدُ:  
مَا رَزَزَ فِي الْحَائِطِ أَوْ الْأَرْضِ مِنَ النَّحْشِ،  
وَالْجَمْعُ أَوْتَادٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَالْجِبَالُ  
أَوْتَادٌ». وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَفَرَعُونَ ذِي  
الْأَوْتَادِ»، جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ  
حِيَالٌ وَأَوْتَادٌ يَلْعَبُ لَهُ بِهَا.

وَوَيْدَ الْوَيْدُ وَتَدَا وَتَدَا وَوَيْدَ كِلَاهُمَا:

(١) قوله: «عنه أيضاً» يعني أبا منصور.

[عبد الله]

(٢) قوله: «السَّبُوحُ» سبق في مادة

«وتح»: الشيخ.

[عبد الله]

نَيْتٌ، وَوَيْدَتُهُ أَنَا أَيْدَهُ وَتَدَا وَتَدَا وَوَيْدَتُهُ:  
أَيْدَتُهُ، قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْتُ يَصِفُ أَسَدًا:  
يُقَصِّمُ أَغْنَاقَ الْمَخَاضِ كَانَهَا  
يَمْفَرَجُ لَحْيَتَيْهِ الرِّجَالُ الْمَوْتِدُ  
وَيُقَالُ: يَدُ الْوَيْدِ يَأْوِيهِ، وَالْوَيْدُ مَوْتِدُ  
وَيُقَالُ لِلْوَيْدِ: وَدٌ، كَانَهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا  
وَوَدَّ قَلْبُوا إِحْدَى الدَّلَالِينَ تَاءً لِقُرْبِ  
مَخْرَجِهَا، وَقَوْلُهُ:

وعزَّ ودٌ خاذِلٌ وَدَيْنٌ

الْوُدُ: الْوَيْدُ إِلَّا أَنَّهُ أَذْغَمَ التَّاءَ فِي الدَّلَالِ فَقَالَ  
وَدٌ.

وَالْمَيْتِدُ وَالْمَيْتِدَةُ: الْمَرْزُوبَةُ الَّتِي يُضْرَبُ  
بِهَا الْوَيْدُ.

وَوَيْدٌ وَائِدٌ: ثَابِتٌ رَأْسٌ مُتَّصِبٌ،  
ذَهَبَ أَبُو عِيْنٍ إِلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ شِعْرِ شَاعِرٍ  
عَلَى النَّسَبِ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَعِنْدِي أَنَّهُ  
عَلَى وَتَدَ كَمَا تَقَدَّمَ. قَالَ: وَإِنَّمَا يُحْمَلُ الشَّيْءُ  
عَلَى النَّسَبِ إِذَا عُدِمَ الْفِعْلُ، وَإِذَا أَمَرْتُ  
قُلْتُ: يَدٌ وَتَدٌ بِالْمَيْتِدَةِ، وَهِيَ الْمُدَقُّ.  
الْأَضْمَعِيُّ: يُقَالُ وَتَدٌ وَائِدٌ كَمَا يُقَالُ شَغْلٌ  
شَاغِلٌ، وَقَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعِيُّ:

لَا قَتَ عَلَى الْمَاءِ جُدَيْلًا وَائِدًا  
وَلَمْ يَكُنْ يُخْلِفُهَا الْمَوَاعِدَا

إِنَّمَا شَبَّ الرَّجُلُ بِالْجُدُولِ الْكَبِيرِ. وَجُدَيْلٌ:  
تَضْمِيرُ جُدُولٍ، وَهُوَ الرَّاعِي الْمُضِلُّ الْحَسَنُ  
الرَّعِيَّةِ. يُقَالُ: هُوَ جُدُولٌ مَالٍ كَمَا يُقَالُ صَدَى  
مَالٍ وَيَلْوُ مَالٍ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ جُدَيْلًا اسْمُ  
رَجُلٍ. وَالْوَائِدُ: الثَّابِتُ. وَالضَّمِيرُ فِي لَاقَتْ  
ضَمِيرُ الْإِبِلِ وَإِنْ لَمْ يَتَقَدَّمَ لَهَا ذِكْرٌ، لِأَنَّ  
الْبَيْتَ أَوَّلَ الْقَصِيدَةِ وَإِنَّمَا أَضْمَرَهَا لِفَهْمِ  
الْمَعْنَى. وَيُقَالُ: وَتَدَ فَلَانٌ رَجُلَهُ فِي الْأَرْضِ  
إِذَا كَبَّهَا، وَقَالَ بَشَّارٌ:

وَلَقَدْ قُلْتُ حِينَ وَتَدَ فِي الْأَرْضِ  
ضَوْ: نَبِيرُ أَرْضِي عَلَى نُهْلَانٍ  
وَوَيْدَ الرَّجُلِ: أَنْظَرُ.

وَالْأَوْتَادُ فِي الشَّعْرِ عَلَى ضَرْبَيْنِ: أَحَدُهُمَا  
حُرُوفَانِ مُتَحَرِّكَانِ وَالثَّالِثُ سَاكِنٌ نَحْوُ «فَعُو»  
عَلَى، وَهَذَا الَّذِي يُسَمِّيهِ الْعَرُوضِيُّونَ

الْمَقْرُونِ، لِأَنَّ الْحَرَكَةَ قَدْ قَرَنْتِ الْحَرْفَيْنِ،  
وَالْآخَرُ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ مُتَحَرِّكٌ ثُمَّ سَاكِنٌ ثُمَّ  
مُتَحَرِّكٌ، وَذَلِكَ «لَات» مِنْ مَقْعُولَاتٍ وَهُوَ  
الَّذِي يُسَمِّيهِ الْعَرُوضِيُّونَ الْمَقْرُوقَ، لِأَنَّ  
الْحَرْفَ قَدْ فَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَحَرِّكَيْنِ، وَلَا يَقَعُ  
فِي الْأَوْتَادِ زِحَافٌ، لِأَنَّ اعْتِدَادَ الْجُزْءِ إِنَّمَا هُوَ  
عَلَيْهَا، إِنَّمَا يَقَعُ فِي الْأَسْبَابِ لِأَنَّ الْجُزْءَ غَيْرُ  
مُعْتَمِدٍ عَلَيْهَا.

وَأَوْتَادُ الْأَرْضِ: الْجِبَالُ لِأَنَّهَا تُثَبِّتُهَا.  
وَأَوْتَادُ الْبِلَادِ: رُؤُوسُهَا، وَأَوْتَادُ الْقَمَرِ:  
أَسْنَانُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ، قَالَ:

وَالْقَمَرُ حَتَّى نَقِذْتُ أَوْتَادَهَا <sup>(٣)</sup>

اسْتَعَارَ الثَّقَدَ لِلْمَوْتِ وَإِنَّمَا هُوَ لِلْأَسْنَانِ.

وَوَيْدٌ فِي بَيْتِهِ: أَقَامَ وَتَبَتَ.

وَوَيْدَ الزَّرْعِ: طَلَعَ نَبَاتُهُ فَتَبَتَ وَقَوَى.  
وَالْوَيْدُ وَالْوَيْدَةُ مِنَ الْأَذْنِ: الْهَيْئَةُ النَّاشِئَةُ  
فِي مُقَدِّمِهَا مِثْلُ التَّوَلُّوْلِ عَلَى أَعْلَى الْعَارِضِ مِنَ  
اللَّحْيَةِ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُتَنَبِّهُ مِمَّا يَلِي  
الصُّدُغَ. الصَّحَّاحُ: وَالْوَيْدَانِ فِي الْأَذْنَيْنِ  
الَّذَانِ فِي بَاطِنِهَا كَانَهُمَا وَتَدٌ، وَهِيَ الْفَيْرَانُ  
أَيْضًا. وَوَيْدَ الثَّغْلِ: الثَّانِي مِنْ أَذْنَيْهَا.

وَالْوَيْدُ: مَوْضِعٌ يَتَجَدَّى.

وَلَيْلَةُ الْوَيْدَةِ لَيْلَى تَعْمِيمٍ عَلَى بَنَى عَامِرِ بْنِ  
صَغَصَصَةَ.

• وَوَر • الْوُثْرُ وَالْوُثْرُ: الْفَرْدُ أَوْ مَا لَمْ يَتَشَفَّعْ  
مِنْ الْعَدُوِّ. وَأَوْتَرَهُ، أَقَدَّهُ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ:  
أَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَ الْفَرْدَ الْوُثْرَ، وَأَهْلُ نَجْدٍ  
يَكْسِبُونَ الْوَاوَ، وَهِيَ صَلَاةُ الْوُثْرِ، وَالْوُثْرُ  
لَأَهْلِ الْحِجَازِ، وَيَقْرَءُونَ: «وَالشَّفْعُ  
وَالْوُثْرُ»، وَالْكَسْرُ لَتَعْمِيمٍ، وَأَهْلُ نَجْدٍ  
يَقْرَءُونَ: «وَالشَّفْعُ وَالْوُثْرُ»، وَأَوْتَرُ: صَلَّى  
الْوُثْرَ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أَوْتَرُ فِي الصَّلَاةِ فَعَدَّاهُ  
بِنِي. وَقَرَأَ حَمَزَةً وَالْكَسْبَانِيُّ: «وَالْوُثْرُ»،  
بِالْكَسْرِ. وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَنَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ  
وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ: «وَالْوُثْرُ»،

(١) قوله: «والقمر» كذا بالأصل.

بِالْفَتْحِ ، وَهِيَ لُتْنَانٌ مَعْرُوفَتَانِ . وَرَوَى عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ قَالَ :  
الْوُتْرُ آدَمُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالشَّعْغُ شُعْبُ  
بِزَوْجِيهِ ، وَقِيلَ : الشَّعْغُ يَوْمُ النَّحْرِ وَالْوُتْرُ يَوْمُ  
عَرَفَةَ ، وَقِيلَ : الْأَعْدَادُ كُلُّهَا شُعْغٌ وَوُتْرٌ ،  
كَثُرَتْ أَوْ قَلَّتْ ، وَقِيلَ : الْوُتْرُ اللَّهُ الْوَاحِدُ  
وَالشَّعْغُ جَمِيعُ الْخَلْقِ خُلِقُوا أَزْوَاجًا ، وَهُوَ  
قَوْلُ عَطَاءٍ ، كَانَ الْقَوْمُ وَثَرًا فَشَفَعَتْهُمْ وَكَانُوا  
شَفَعًا فَوُتِرَتْهُمْ . ابْنُ سَيِّدَةَ : وَتَرَهُمْ وَثَرًا  
وَأَوْتَرَهُمْ جَعَلَ شَفَعَهُمْ وَثَرًا . وَفِي الْحَدِيثِ  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : إِذَا  
اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ ، أَيْ اجْعَلِ الْحِجَارَةَ الَّتِي  
تَسْتَنْجِي بِهَا فَرْدًا ، مَعْنَاهُ اسْتَنْجِ بِثَلَاثَةِ  
أَحْجَارٍ أَوْ خَمْسَةِ أَوْ سَبْعَةٍ ، وَلَا تَسْتَنْجِ  
بِالشَّعْغِ ؛ وَكَذَلِكَ يُوْتِرُ الْإِنْسَانُ صَلَاةَ اللَّيْلِ  
فَيُصَلِّي مَثْنَى مَثْنَى يُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ،  
ثُمَّ يُصَلِّي فِي آخِرِهَا رَكْعَةً ثَوْبَرٌ لَهُ مَا قَدْ  
صَلَّى ، وَأَوْتِرَ صَلَاتَهُ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ ،  
إِنَّ اللَّهَ وَثَرٌ يُحِبُّ الْوُتْرَ فَأَوْتِرُوا بِأَهْلِ  
الْقُرْآنِ . وَقَدْ قَالَ : الْوُتْرُ رَكْعَةٌ وَاحِدَةٌ .  
وَالْوُتْرُ : الْفَرْدُ ، تُكْسَرُ وَآوُهُ وَتُفْتَحُ ، وَقَوْلُهُ :  
أَوْتِرُوا ، أَمْرٌ بِصَلَاةِ الْوُتْرِ ، وَهُوَ أَنْ يُصَلِّيَ  
مَثْنَى مَثْنَى ، ثُمَّ يُصَلِّيَ فِي آخِرِهَا رَكْعَةً  
مُفْرَدَةً ، وَيُصَيِّفُهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا مِنَ الرُّكْعَاتِ .  
وَالْوُتْرُ وَالْوُتْرُ وَالتَّرَةُ وَالتَّرِيَّةُ : الظَّلْمُ فِي  
النَّحْلِ ، وَقِيلَ : هُوَ النَّحْلُ عَامَّةً . قَالَ  
الْحَيَّانِيُّ : أَهْلُ الْحِجَازِ يَتَقَوَّلُونَ فَيَقُولُونَ  
وُتْرٌ ، وَتَمِيمٌ وَأَهْلُ نَجْدٍ يَكْسِرُونَ فَيَقُولُونَ  
وُتْرٌ ، وَقَدْ وَتِرْتُهُ وَثَرًا وَتِرَةً . وَكُلٌّ مِنْ أَدْرَكَهُ  
بِمَكْرُوهِ ، فَقَدْ وَتِرْتُهُ .  
وَالْمَوْتُورُ : الَّذِي قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَلَمْ يَدْرِكْ  
بَدِيهَهُ ، يَقُولُ مِنْهُ : وَتِرُهُ تِرَةً وَثَرًا وَتِرَةً . وَفِي  
حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ : أَنَا الْمَوْتُورُ  
الْثَّائِرُ ، أَيْ صَاحِبُ الْوُتْرِ الطَّالِبِ بِالثَّأْرِ ،  
وَالْمَوْتُورُ الْمَقْتُولُ . ابْنُ السَّكَيْتِ : قَالَ يُونُسُ  
أَهْلُ الْعَالِيَةِ يَقُولُونَ : الْوُتْرُ فِي الْعَدُوِّ وَالْوُتْرُ فِي  
النَّحْلِ ، قَالَ : وَتَمِيمٌ يَقُولُ وَثَرٌ ، بِالْكَسْرِ ،  
فِي الْعَدُوِّ وَالنَّحْلِ سَوَاءٌ . الْجَوْهَرِيُّ : الْوُتْرُ ،

بِالْكَسْرِ ، الْفَرْدُ ، وَالْوُتْرُ ، بِالْفَتْحِ :  
النَّحْلُ ، هَذِهِ لَعْنَةُ أَهْلِ الْعَالِيَةِ ، فَأَمَّا لَعْنَةُ  
أَهْلِ الْحِجَازِ فَبِالضُّدِّ مِنْهُمْ ، وَأَمَّا تَمِيمٌ  
فَبِالْكَسْرِ فِيهَا . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي  
الشُّورَى لَا تُقِيمُوا السُّيُوفَ عَنْ أَعْدَائِكُمْ  
فَوْتِرُوا ثَارَكُمْ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ مِنْ  
الْوُتْرِ ، يُقَالُ : وَتِرْتُ فَلَانًا إِذَا أَصَبْتَهُ بِوُتْرٍ ،  
وَأَوْتِرْتُهُ أَوْجَدْتُهُ ذَلِكَ ، قَالَ : وَالثَّأْرُ هَهُنَا  
الْعَدُوُّ لِأَنَّهُ مُوَضِعُ الثَّأْرِ ، الْمَعْنَى لَا تُوجِدُوا  
عَدُوَّكُمْ الْوُتْرَ فِي أَنْفُسِكُمْ . وَوَتِرْتُ الرَّجُلَ :  
أَفْرَعْتُهُ (عَنِ الْفَرَاءِ) .  
وَوَتِرَهُ حَقَّهُ وَمَالَهُ : نَقَصَهُ إِثَابَهُ . وَفِي  
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : «وَلَنْ يَزِيدَكُمْ أَعْمَالَكُمْ» .  
وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ : مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ  
الْعَصْرِ فَكَانَتْ وَثَرًا أَهْلَهُ وَمَالَهُ ؛ أَيْ نَقَصَ أَهْلَهُ  
وَمَالَهُ وَبَقِيَ فَرْدًا ، يُقَالُ : وَتِرْتُهُ إِذَا نَقَصْتُهُ  
فَكَانَكَ جَعَلْتَهُ وَثَرًا بَعْدَ أَنْ كَانَ كَثِيرًا ،  
وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْوُتْرِ الْجَنَابَةِ الَّتِي يَجْنِبُهَا  
الرَّجُلُ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ قَتْلِ أَوْ نَهْبِ أَوْ سَبِّهِ ،  
فَشَبَّهَ مَا يَلْحَقُ مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ بِمَنْ  
قُتِلَ حَيِّمُهُ أَوْ سَلِبَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ ؛ يَرَوَى  
بِنَصْبِ الْأَهْلِ وَرَفْعِهِ ، فَمَنْ نَصَبَ جَعَلَهُ  
مَفْعُولًا ثَانِيًا يُوْتِرُ وَأَضْمَرَ فِيهَا مَفْعُولًا لَمْ يَسْمَعْ  
فَاعِلُهُ عَائِدًا إِلَى الَّذِي فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ ، وَمَنْ  
رَفَعَ لَمْ يُضْمَرْ وَأَقَامَ الْأَهْلُ مُقَامَ مَا لَمْ يَسْمَعْ  
فَاعِلُهُ ، لِأَنَّهُمْ الْمَصَابُونَ الْمَأْخُذُونَ ، فَمَنْ  
رَدَّ النِّقْصَ إِلَى الرَّجُلِ نَصَبَهَا ، وَمَنْ رَدَّهُ إِلَى  
الْأَهْلِ وَالْأَهْلُ رَفَعَهَا وَذَهَبَ إِلَى قَوْلِهِ  
[تعالى] : «وَلَنْ يَزِيدَكُمْ أَعْمَالَكُمْ» ،  
يَقُولُ : لَنْ يَنْقُصَكُمْ مِنْ ثَوَابِكُمْ شَيْئًا . وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : أَيْ لَنْ يَنْقُصَكُمْ فِي أَعْمَالِكُمْ ،  
كَأَنَّ تَقُولَ : دَخَلْتُ النَّيْتِ ، وَأَنْتَ تُرِيدُ فِي  
النَّيْتِ ، وَتَقُولُ : قَدْ وَتِرْتُهُ حَقَّهُ إِذَا نَقَصْتَهُ ،  
وَأَحَدُ الْقَوْلَيْنِ قَرِيبٌ مِنَ الْآخَرِ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : اعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبَحْرِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ  
يَزِيدَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا ، أَيْ لَنْ يَنْقُصَكَ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا لَمْ  
يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةٌ ، أَيْ نَقْصًا ،

وَالْهَاءُ فِيهِ عَوَضٌ مِنَ الْوَاوِ الْمَحْلُوفَةِ مِثْلُ  
وَعَدْتُهُ عِدَةً ، وَيَجُوزُ نَصْبُهَا وَرَفْعُهَا عَلَى  
اسْمِ كَانَ وَخَبَرِهَا ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِالتَّرَةِ هَهُنَا  
التَّيْمَةَ .  
الْفَرَاءُ : يُقَالُ وَتِرْتُ الرَّجُلَ إِذَا قَتَلْتَ لَهُ  
قَتِيلًا وَأَخَذْتَ لَهُ مَالًا ، وَيُقَالُ : وَتِرَهُ فِي  
النَّحْلِ يَتِرُهُ وَثَرًا ، وَالْفِعْلُ مِنَ الْوُتْرِ النَّحْلُ  
وَتَرٌ يَتِرُ ، وَمِنْ الْوُتْرِ الْفَرْدُ أَوْ تَرٌ يُوْتِرُ ،  
بِالْأَلِفِ . وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ  
قَالَ : قَتَلُوا النَّحْلَ وَلَا تَقْتُلُوهَا الْأَوْتَارَ ؛  
هِيَ جَمْعُ وَثَرٍ ، بِالْكَسْرِ ، وَهِيَ الْجَنَابَةُ ؛  
قَالَ ابْنُ شَيْبَةَ : مَعْنَاهُ لَا تَقْتُلُوا عَلَيْهَا الْأَوْتَارَ  
وَالنَّحْلَ الَّتِي وَتِرْتُمْ عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ .  
قَالَ : وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى يَصْفَ أَبَا بَكْرٍ :  
فَأَذْرَكْتُ أَوْتَارَ مَا طَلَبُوا . وَفِي الْحَدِيثِ :  
إِنَّهَا لَخَيْلٌ لَوْ كَانُوا يَصْرِفُونَهَا عَلَى الْأَوْتَارِ .  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ :  
وَلَا تَقْتُلُوهَا الْأَوْتَارَ ، قَالَ : غَيْرَ هَذَا الْوَجْهِ  
أَشْبَهُ عِنْدِي بِالصَّوَابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ  
مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ : مَعْنَى الْأَوْتَارِ هَهُنَا  
أَوْتَارُ الْقَيْسِ ، وَكَانُوا يَقْتُلُونَهَا أَوْتَارَ الْقَيْسِ  
فَتَحْتِيقُ ، فَقَالَ : لَا تَقْتُلُوهَا . وَرَوَى عَنْ  
جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، أَمَرَ بِقَطْعِ الْأَوْتَارِ  
مِنْ أَغْنَاقِ الْخَيْلِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَبَلَغَنِي أَنَّ  
مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ قَالَ : كَانُوا يَقْتُلُونَهَا أَوْتَارَ  
الْقَيْسِ لِأَنَّ نَصْبَهَا الْعَيْنُ ، فَأَمَرَهُمْ بِقَطْعِهَا  
يُعَلِّمُهُمْ أَنَّ الْأَوْتَارَ لَا تُرَدُّ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ شَيْئًا ،  
قَالَ : وَهَذَا شَبَّهَ بِأَكْرَةِ مِنَ الثَّامِنِ ؛ وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ أَوْ ثَقَلَدَ وَثَرًا ،  
كَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّ الثَّقَلَ بِالْأَوْتَارِ يَرُدُّ الْعَيْنَ  
وَيَنْقَعُ عَنْهُمْ الْمَكَارَةُ ، فَهَؤُلَاءِ عَنْ ذَلِكَ .  
وَالثَّوَاتِرُ : الثَّائِبُ ، وَقِيلَ : هُوَ تَتَابُعُ  
الْأَشْيَاءِ وَبَيْنَهَا فَجَوَاتٌ وَفَتَرَاتٌ . وَقَالَ  
الْحَيَّانِيُّ : تَوَاتَرَتِ الْإِبِلُ وَالْفِطَا وَكُلُّ شَيْءٍ  
إِذَا جَاءَ بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَلَمْ تَحْجِ  
مُصْطَفًى ؛ وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :  
قَرِيبُهُ سَبْعٌ إِنْ تَوَاتَرْنَ مَرَّةً  
ضَرْبَيْنِ وَصَفَتْ أَرْوُسٌ وَجُتُوبٌ

وَلَيْسَتْ الْمُتَوَاتِرَةُ كَالْمُتَدَارِكَةِ وَالْمُتَابِعَةِ .  
وقال مرة : المتواتر الشيء يكون هنيئاً ثم  
يجيء الآخر ، فإذا تتابعت فليست متواترة ،  
إنما هي متدائرة ومتابعة على ما تقدم .

ابن الأعرابي : ترى يترى إذا تراخى في  
العمل فعمل شيئاً بعد شيء .

الأصمعي : واثرت الخبر أثبتت وبين  
الخبرين هنيئاً . وقال غيره : المتواترة  
المتابعة ، وأصل هذا كله من الوتر ، وهو  
الفرْد ، وهو أني جعلت كل واحد بعد  
صاحبه فرداً فرداً .

والمُتَوَاتِرُ : كل قافية فيها حرف متحرك  
بين حرفين ساكنتين ، نحو مقاعيلن  
وفاعلائن وفعلائن ومفعولن وفعلن وفلن إذا  
اعتمد على حرف ساكن نحو فَعُولُنْ فَلْ ؛  
وإياه عني أبو الأسود بقوله :

وقافية حذاء سهل رويها  
كسرو الصنّاع ليس فيها تواتر  
أي ليس فيها توقف ولا فتور .

وأوتر بين أخباره وكتبه وواترها مواترة  
ووتاراً : تابع وبين كل كيتين فترة قليلة .  
والخبر المتواتر : أن يحدثه واحد عن  
واحد ، وكذلك خبر الواحد مثل المتواتر .  
والمواترة : المتابعة ، ولا تكون المواترة بين  
الأشياء إلا إذا وقعت بينهما فترة ، وإلا فهي  
مداركة ومواصلة . ومواترة الصوم : أن  
يصوم يوماً ويفطر يوماً أو يومين ، ويأتي به  
وئراً ، قال : ولا يراد به المواصلة لأن أصله  
من الوتر ، وكذلك واثرت الكتب فتواترت ،  
أي جاءت بعضها في إثر بعض وئراً وئراً من  
غير أن تنقطع .

وناقة مواترة : تضع إحدى ركبتها أولاً  
في البروك ثم تضع الأخرى ولا تضعها معاً  
فتشق على الركب . الأصمعي : المواترة  
من الثوق هي التي لا ترفع يداً حتى تستمكن  
من الأخرى ، وإذا بركت وضعت إحدى  
يديها ، فإذا اطمانت وضعت الأخرى (١)

(١) قوله : « فإذا اطمانت وضعت »

فإذا اطمانت وضعتها جميعاً ثم تضع وركبها  
قليلاً قليلاً ، وألتي لا تواتر ترج بنفسها رجاً  
فتشق على رايها عند البروك . وفي كتاب  
هشام إلى عامله : أن أصيب لي ناقة مواترة ،  
هي التي تضع قوائمها بالأرض وئراً وئراً عند  
البروك ولا ترج نفسها رجاً فتشق على  
رايها ، وكان بهشام فتق .

وفي حديث الدعاء : ألف جمعهم وواتر  
بين مبرهم ، أي لا تقطع الميرة عنهم ،  
واجعلها تصل إليهم مرة بعد مرة .

وجاءوا تترى وئراً ، متواترين ، الثاء  
مبدلة من الواو ، قال ابن سيده : وليس هذا  
البديل قياساً إنما هو في أشياء معلومة ، ألا ترى  
أنك لا تقول في وزير تترى ؟ إنما تقيس على  
إبدال الثاء من الواو في افتعل وما تصرف  
منها ، إذا كانت فاؤه واواً فإن فاءه قلبت تاء  
وتدغم في تاء افتعل التي بعدها ، وذلك نحو  
اتزن ، وقوله تعالى : « ثم أرسلنا رسلنا  
تترى » ، من تتابع الأشياء وبيتها فجوات

وفترات ، لأن بين كل رسولين فترة ، ومن  
العرب من يتونها فيجعل ألفها للإلحاق  
بمترلة أرطى ومعرى ، ومنهم من  
لا يصرف ، يجعل ألفها للثاني بمترلة ألف  
سكرى وغضبي ، الأزهرى : قرأ أبو عمرو  
وابن كثير : تترى متونة ووقفاً بالألف ، وقرأ  
سائر القراء : تترى غير متونة ، قال القراء :  
وأكثر العرب على ترك تثوين تترى لأنها  
بمترلة تقوى ، ومنهم من نون فيها وجعلها  
ألفاً كالف الإعراب ، قال أبو العباس : من  
قرأ تترى فهو مثل شكوت شكوى ، غير  
متونة ، لأن فاعلي وفعل لا يتون ، ونحو  
ذلك قال الزجاج ، قال : ومن قرأها  
بالتثوين فمعناه وئراً ، فأبدل الثاء من الواو ،  
كما قالوا تولج من ولج وأصله وتولج كما قال  
العجاج :

= الأخرى ، فإذا اطمانت وضعتها جميعاً . ثم تضع  
وركيها .. إلخ . كذا بالأصل . ولعل الأولى : فإذا  
اطمانت وقد وضعتها جميعاً تضع قوائمها .. إلخ .

فإن يكن أسمى اليلي تيقوري  
أراد ويقوري ، وهو فيقول من الوفا ، ومن  
قرأ تترى فهو ألف الثاني ، قال : وتترى من  
المواترة . قال محمد بن سلام : سألت  
يونس عن قوله تعالى : « ثم أرسلنا رسلنا  
تترى » ، قال : متقطعة متفاوتة . وجاءت  
الحجل تترى إذا جاءت متقطعة ، وكذلك  
الأنبياء ، بين كل نبين دهر طويل .

الجوهري : تترى فيها لغتان : تثون  
ولا تثون مثل علقى ، فمن ترك صرفها في  
المعرفة جعل ألفها ألف ثاني ، وهو  
أجود ، وأصلها وترى من الوتر وهو الفرد ،  
وتترى ، أي واحداً بعد واحد ، ومن تونها  
جعلها ملحقة ، وقال أبو هريرة : لا بأس  
بقضاء رمضان تترى ، أي متقطعة . وفي  
حديث أبو هريرة : لا بأس أن يوازر قضاء  
رمضان ، أي يفرقه فيصوم يوماً ويفطر يوماً  
ولا يلزمه التسامع فيه فيفضيه وئراً وئراً .

والويزة : الطريقة ، قال ثعلب : هي  
من التواتر أي التسامع ، وما زال على وتيرة  
واحدة ، أي على صفة . وفي حديث العباس  
ابن عبد المطلب قال : كان عمر بن  
الخطاب لي جاراً ، فكان يصوم النهار  
ويقوم الليل ، فلما ولي قلت : لأنظرن اليوم  
إلى عملي ، فلم يزل على وتيرة واحدة حتى  
مات ، أي على طريقة واحدة مطردة بدون  
عليها . قال أبو عبيدة : الويزة المداومة على  
الشيء ، وهو مأخوذ من التواتر والتسامع .  
والتوية في غير هذا : الفترة عن الشيء  
والعمل ، قال زهير يصف بقرة في سبورها :

نجاً مجد ليس فيه وتيرة  
ويذبها عنها بأسحم مذبذو  
يعنى القرن . ويقال : ما في عملي وتيرة ،  
وسير ليس فيه وتيرة أي فتور . والتوية :  
الفترة في الأمر والعزيمة والتواني . والتوية :  
الحبس والإبطاء .

ووترة الفخذ : عصبه بين أسفل الفخذ  
وبين الصغين . والتوية والوترة في الأنف :

صلة ما بين المنخرين ، وقيل : الوتر حُرْفُ  
المنخر ، وقيل : الوتر الحاجر بين  
المنخرين من مُدَمِّمِ الأنفِ دُونَ الغُرُوفِ .  
ويقال لِلْحَاجِزِ الَّذِي بَيْنَ الْمُنْخَرَيْنِ :  
غُرُوفٌ ، وَالْمُنْخَرَانِ : حُرْفَا الْأَنْفِ ،  
وَوَتْرُ الْأَنْفِ : حِجَابُ مَا بَيْنَ الْمُنْخَرَيْنِ ،  
وَكَذَلِكَ الْوَتِيرَةُ . وفي حديث زيد : في الْوَتْرِ  
ثَلَاثُ الدِّيَةِ ، هِيَ وَتْرَةُ الْأَنْفِ الْحَاجِزَةُ بَيْنَ  
الْمُنْخَرَيْنِ . اللُّحْيَانِي : الْوَتْرَةُ مَا بَيْنَ الْأَرْبَةِ  
وَالسَّبَلَةِ . وقال الْأَصْمَعِيُّ : حِتَارُ كُلِّ شَيْءٍ  
وَتَرُهُ .

ابن سيده : وَالْوَتْرَةُ وَالْوَتِيرَةُ غُرُوفٌ فِي  
أَعْلَى الْأُذُنِ يَأْخُذُ مِنْ أَعْلَى الصَّاحِرِ . وقال  
أبو زيد : الْوَتِيرَةُ غُرُوفٌ فِي الْأُذُنِ يَأْخُذُ  
مِنْ أَعْلَى الصَّاحِرِ قَبْلَ الْفَرْعِ .  
وَالْوَتْرَةُ مِنَ الْفَرْسِ : مَا بَيْنَ الْأَرْبَةِ  
وَأَعْلَى الْجَحْفَلَةِ . وَالْوَتْرَانِ : هَتَانِ كَانَهُمَا  
حَلْقَتَانِ فِي أَدْنَى الْفَرْسِ ، وقيل : الْوَتْرَانِ  
الْعَصَبَتَانِ بَيْنَ رُمُوسِ الْعُرُوفَيْنِ إِلَى  
الْمَائِضَيْنِ ، وَيُقَالُ : تَوَتَّرَ عَصَبُ قَرِيصٍ .  
وَالْوَتْرَةُ مِنَ الذِّكْرِ : الْعِرْقُ الَّذِي فِي  
بَاطِنِ الْحَشْفَةِ ، وقال اللُّحْيَانِيُّ : هُوَ الَّذِي  
بَيْنَ الذِّكْرِ وَالْأُتَيْنِ . وَالْوَتْرَانِ : عَصَبَتَانِ  
بَيْنَ الْمَائِضَيْنِ وَبَيْنَ رُمُوسِ الْعُرُوفَيْنِ . وَالْوَتْرَةُ  
أَيْضًا : الْعَصْبَةُ الَّتِي تَقْصُرُ مَخْرَجَ رَوْثِ  
الْفَرْسِ . الْجَوْهَرِيُّ : وَالْوَتْرَةُ الْعِرْقُ الَّذِي فِي  
بَاطِنِ الْكُمَرَةِ ، وَهُوَ جَلِيدَةٌ . وَوَتْرُهُ كُلُّ  
شَيْءٍ : حِتَارُهُ ، وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ مِنْ حُرُوفِهِ  
كَحِتَارِ الظَّفَرِ وَالْمُنْخَلِ وَالذَّبِيرِ وَمَا أَشْبَهَهُ .  
وَالْوَتْرَةُ : عَصَبَةُ الْمَتْنِ ، وَجَمْعُهَا وَتَرٌ .

وَوَتْرَةُ الْيَدِ وَوَتِيرَتُهَا : مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ ،  
وقال اللُّحْيَانِيُّ : مَا بَيْنَ كُلِّ إصْبَعَيْنِ وَتَرُهُ ،  
فَلَمْ يَخْصُ الْيَدَ دُونَ الرَّجْلِ . وَالْوَتْرَةُ  
وَالْوَتِيرَةُ : جَلِيدَةٌ بَيْنَ السَّبَابِغِ وَالْإِبْهَامِ .  
وَالْوَتْرَةُ : عَصْبَةُ تَحْتَ اللِّسَانِ .

وَالْوَتِيرَةُ : حَلْقَةٌ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطُّغْنُ ،  
وقيل : هِيَ حَلْقَةٌ تُحَلَّقُ عَلَى طَرَفِ قَنَاوٍ يُتَعَلَّمُ  
عَلَيْهَا الرُّمِيُّ تَكُونُ مِنْ وَتَرٍ وَمِنْ خَيْطٍ ، فَأَمَّا

قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ :  
حَامِي الْحَقِيقَةِ مَاجِدٌ

يَسْمُو إِلَى طَلَبِ الْوَتِيرَةِ  
[ فَقَدْ ] قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَسَّرَ الْوَتِيرَةَ هُنَا  
بِأَنَّهَا الْحَلْقَةُ ، وَهُوَ غَلَطٌ مِنْهُ ، إِنَّمَا الْوَتِيرَةُ هُنَا  
الذَّحْلُ أَوْ الظَّلْمُ فِي الذَّحْلِ . وقال  
اللُّحْيَانِيُّ : الْوَتِيرَةُ الَّتِي يُتَعَلَّمُ الطُّغْنُ عَلَيْهَا ،  
وَلَمْ يَخْصُ الْحَلْقَةَ .

وَالْوَتِيرَةُ : قِطْعَةٌ تَسْتَكِينُ وَيُطَلِّطُ وَتَقْدَادُ  
مِنَ الْأَرْضِ ، قَالَ :  
لَقَدْ حَيَّيْتُ نَعْمَ إِلَيْنَا بِوَجْهِهَا

مَنَازِلَ مَا بَيْنَ الْوَتَائِرِ وَالتَّقَعِ  
وَرُبَّمَا شَبَّهَتْ الْقُبُورَ بِهَا ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ  
جُوَيْهَةَ الْهَدَلِيُّ يَصِفُ ضَبْعًا نَبَشَتْ قَبْرًا :

فَدَاخَتْ بِالْوَتَائِرِ ثُمَّ بَدَتْ

بَدَيْنِهَا عِنْدَ جَانِبِهَا تَهِيلٌ (١)  
ذَاخَتْ : يَغْنَى ضَبْعًا نَبَشَتْ عَنْ قَبْرِ قَتِيلٍ .  
وقال الْجَوْهَرِيُّ : ذَاخَتْ مَشَتْ ، قَالَ ابْنُ  
بَرٍّ : ذَاخَتْ مَرَّتْ مَرًّا سَرِيعًا ، قَالَ :  
وَالْوَتَائِرُ جَمْعُ وَتِيرَةٍ الطَّرِيقَةِ مِنَ الْأَرْضِ ،  
قَالَ : وَهَذَا تَفْسِيرُ الْأَصْمَعِيِّ ، وقال  
أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : الْوَتَائِرُ هُنَا مَا بَيْنَ  
أَصَابِعِ الضُّعْمِ ، يُرِيدُ أَنَّهَا فَرَجَتْ بَيْنَ  
أَصَابِعِهَا ، وَمَعْنَى بَدَتْ بَدَيْنِهَا ، أَيْ فَرَقَتْ  
بَيْنَ أَصَابِعِ بَدَيْنِهَا فَحَدَفَ الْمُضَافُ  
وَتَهِيلٌ : تَحَنُّو الثَّرَابِ .

الْأَصْمَعِيُّ : الْوَتِيرَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَلَمْ  
تَحْدُثْهَا . الْجَوْهَرِيُّ : الْوَتِيرَةُ مِنَ الْأَرْضِ  
الطَّرِيقَةُ . وَالْوَتِيرَةُ : الْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ . قَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ : الْوَتِيرُ نُورُ الْوَرْدِ ، وَاجْدَتْهُ وَتِيرَةٌ .  
وَالْوَتِيرَةُ : الْوَرْدَةُ الْبَيْضَاءُ . وَالْوَتِيرَةُ : الْغُرَّةُ  
الصَّغِيرَةُ . ابْنُ سِيدَةَ : الْوَتِيرَةُ غُرَّةُ الْفَرْسِ إِذَا  
كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً ، فَإِذَا طَالَتْ فَهِيَ الشَّادِحَةُ .  
قال أَبُو مَنْصُورٍ : شَبَّهَتْ غُرَّةُ الْفَرْسِ إِذَا  
كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا

(١) قوله : « عند جانبها » في الصحاح  
والتهذيب : « عند جنبه » . أي القبر .  
[ عبد الله ]

الطُّغْنُ يُقَالُ لَهَا الْوَتِيرَةُ . الْجَوْهَرِيُّ : الْوَتِيرَةُ  
حَلْقَةٌ مِنْ عَصَبٍ يُتَعَلَّمُ فِيهَا الطُّغْنُ ، وَهِيَ  
الدَّرِيَّةُ أَيْضًا ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ قَرْسًا :

تُبَارِي قَرْحَةً مِثْلَ الْوَتِيرَةِ  
وَتِيرَةُ لَمْ تَكُنْ مَعْدَا  
الْمَعْدُ : التَّنْفُ ، أَيْ مَعْقُودَةٌ ، وَضَعَ  
الْمُصَدِّرُ مَوْضِعَ الصَّفَةِ ، يَقُولُ : هَلِوِ  
الْقَرْحَةُ حَلْقَةٌ لَمْ تَتَنَفَّ قَتِيصٌ .

وَالْوَتَرُ ، بِالْثَّخْرِيلِ : وَاحِدٌ أَوْتَارِ  
الْقَوْسِ . ابْنُ سِيدَةَ : الْوَتَرُ شِرْعَةُ الْقَوْسِ  
وَمُعْلَقُهَا ، وَالْجَمْعُ أَوْتَارٌ . وَأَوْتَرُ الْقَوْسِ :  
جَعَلَ لَهَا وَتَرًا . وَوَتَرَهَا وَوَتَرَهَا : شَدَّ وَتَرَهَا .  
وقال اللُّحْيَانِيُّ : وَتَرَهَا وَأَوْتَرَهَا شَدَّ وَتَرَهَا .  
وفي المثل : إِبْنَاضٌ بِغَيْرِ تَوَتِيرٍ . ابْنُ سِيدَةَ :  
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : لَا تَعْجَلْ بِالْإِبْنَاضِ قَبْلَ  
التَّوَتِيرِ ، وَهَذَا مِثْلٌ فِي اسْتِعْجَالِ الْأَمْرِ قَبْلَ  
بُلُوغِ إِيَّاهُ . قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَتَرَهَا ،  
خَفِيفَةٌ ، عَلَنَ عَلَيْهَا وَتَرَهَا . وَالْوَتْرَةُ : مَجْرَى  
السَّهْمِ مِنَ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ عَنْهَا يَزُلُ السَّهْمُ  
إِذَا أَرَادَ الرَّاغِبُ أَنْ يَرِيحَ .

وَوَتَّرَ عَصْبَهُ : اشْتَدَّ فَصَارَ مِثْلَ الْوَتَرِ .  
وَوَتَّرَتْ عُرُوقُهُ : كَذَلِكَ . كُلُّ وَتَرَةٍ فِي هَذَا  
الْبَابِ ، فَجَمَعُهَا وَتَرٌ ، وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بِنِ  
جُوَيْهَةَ :

فِيمَ نِسَاءِ الْحَيِّ مِنْ وَتَرِيَّةٍ  
سَقَنَجَةٍ كَانَتْهَا قَوْسُ تَالِبٍ ؟

قِيلَ : هَجَا امْرَأَةً نَسَبَهَا إِلَى الْوَتَائِرِ ، وَهِيَ  
مَسَاكِينُ الَّذِينَ هَجَا ، وَقِيلَ : وَتِيرَةُ صُلْبَةٍ  
كَالْوَتَرِ .

وَالْوَتِيرُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ أَسَامَةُ الْهَدَلِيُّ :  
وَلَمْ يَدْعُوا بَيْنَ عَرْضِ الْوَتِيرِ  
وَبَيْنَ الْمَنَاقِبِ إِلَّا الذَّبَابَ

• وَتَرٌ • الْوَتَرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، قَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ بِثَبَتٍ .

• وَتَش • وَتَشُّ الْكَلَامَ : رَدَيْتُهُ ، قَالَ :  
كَذَلِكَ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِحُطِّ